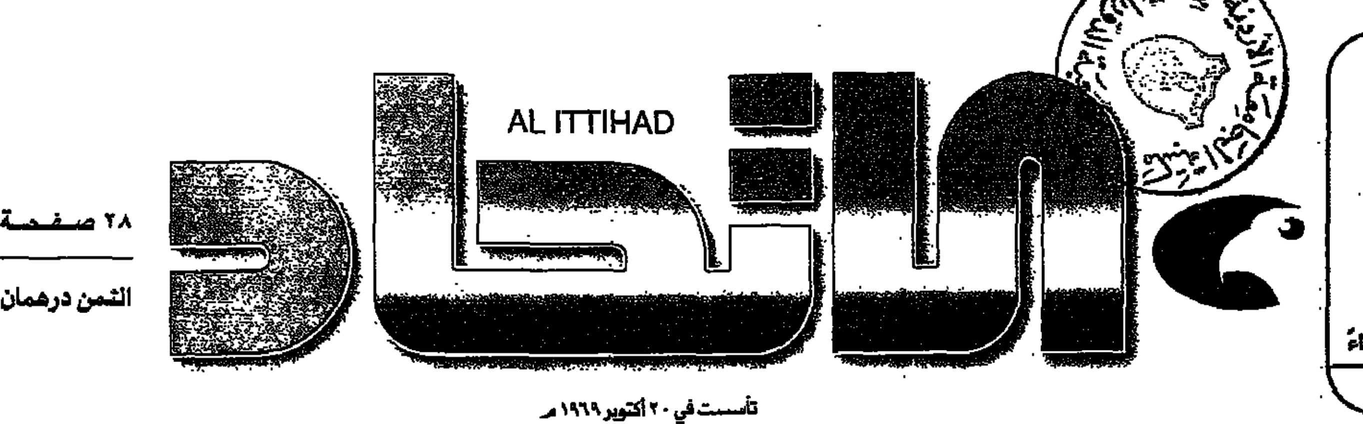


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٢٨ صفحة
الثمن درهمان

الاثنين ١٥ شوال ١٤١٩هـ الموافق ١ فبراير ١٩٩٩م ISSUE 8615 MONDAY FEBRUARY 1, 1999

اعتبرت تشكيل اللجان مماطلة تؤخر رفع الحصار

القيادة العراقية ترفض مبادرة مجلس الأمن والقصف الاميركي - البريطاني يتواصل شمالاً وجنوباً

▫ بغداد - حمزة مصطفى: الكويت - يوسف علاونة: واشنطن، لندن - أ.ف.ب، رويترز:

■ رفضت بغداد امس مبادرة مجلس الأمن القاضية بتشكيل ثلاث لجان لتقييم العلاقات بين العراق والأمم المتحدة «لإنها لا تهدف الا الى ابقاء الحظر مفروضا على العراق... ولان العراق لم يستشر في الأمر». في وقت صعد التحالف الأميركي - البريطاني ضغوطه عسكريا ودبلوماسيا على الدولة العراقية مواصلا سياسته في قصف مواقع الدفاع الجوي في الشمال والجنوب ومحادثاته الرامية الى «حشد التأييد للجهود الهادفة الى اطاحة الرئيس صدام حسين».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق رسمي عراقي قوله، عقب اجتماع للقيادة العراقية برئاسة الرئيس صدام حسين، ان «تشكيل ثلاث لجان سيستغرق عملها شهورا عدة لا يعني شيئا سوى المماطلة»، مكررا تأكيد بلاده على المطالبة بـ «ادانة العدوان وايقافه واحترام سيادة العراق وأمنه ورفع الحصار عنه فورا».

وكان مجلس الأمن اتفق مساء امس الأول على تشكيل ثلاث لجان «لتقويم العلاقات بين العراق والأمم المتحدة حول نزع الأسلحة والوضع الانساني وملف أسرى الحرب الكويتيين». ورغم ان دبيلوماسيين اعتبروا ان الاتفاق يكرس استبعاد رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر (وهو ما يلح عليه العراق) الا ان بغداد رأت ان ترفض المبادرة كلها من دون مناقشة تفاصيلها مفضلة العودة الى سقفها التفاوضي الذي ركنت اليه منذ انتهاء عملية «ثعلب الصحراء».

طائرة تشويش أميركية تتأهب للاقلاع بينما تظهر طائرتان من طراز اف ١٥ في قاعدة انجيرليك التركية أمس. (رويترز)

وعسكريا، أعلن ناطق عسكري عراقي ان طائرات الحلفاء اطلقت امس ثمانية صواريخ وقنابل على بطاريات مدفعية عراقية مضادة للطائرات.

ووفق وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) فان طائرات اميركية وبريطانية من نوعي «فـ-١٦» و «تورنادو» اطلقت قذائف على هدفين عسكريين في جنوب العراق وهدف آخر في الشمال ردا على ما اعتبرته «استفزازات عراقية».

اما وزارة الدفاع البريطانية فافادنا ناطق باسمها بأن القصف جاء ردا على «تهديد» عراقي مؤكدا مضي قوات التحالف قدما في سياسة «اضعاف أنظمة الدفاع المضادة للطائرات العراقية». دبيلوماسيا، التقى مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي عهده الشيخ سعد العبدالله الصباح امس في اطار جولة خليجية يقوم بها بهدف «العمل مع جيران العراق وشعبه في الداخل والخارج من اجل اطاحة صدام حسين».

وتجيء جولة انديك في المنطقة والتي يرافقه فيها فرانك ريتشاردوني المسؤول الذي عينته الادارة الاميركية للتنسيق مع المعارضة العراقية بعد زيارة لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت للسعودية تبلغت خلالها رفض الرياض «اي تغيير في العراق يفرض من الخارج».

وكان انديك اعتبر لدى مغادرته البحرين ان تغيير النظام في العراق «مهمة صعبة ومعقدة». فيما نقت الخارجية الاميركية أنباء عن انشاء معسكرات تهدف الى تدريب المعارضة العراقية للمشاركة فيما سمي «تحرير العراق».

الى ذلك، دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من دافوس في سويسرا الى «الوصول الى حل سلمي بدلا من استمرار القتال» فيما يتعلق بالأزمة العراقية وهو ما أكد عليه الرئيس المصري حسني مبارك حين قال «اعتقد ان حل مشاكل هذا العالم يمر بالطرق السلمية» الا انه حرص في الوقت نفسه على الاعراب عن أمله في ان «يطبق النظام العراقي قرارات مجلس الأمن لتجنب أي مشكلات».

طلباً للغيث

صلاة استسقاء الخميس المقبل

■ بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقام صلاة الاستسقاء بمصليات العيد في مدن الدولة بمشيئة الله تعالى في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس المقبل إحياء لسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم طلباً لنزول الغيث واستدراراً لرحمة المولى عز وجل وتضرعاً إليه سبحانه وتعالى أن ينزل من بركات السماء من أمطار الخير والخصب والنماء ما يسقي به عباده. وصرح السيد علي الهاشمي المستشار بديوان الرئاسة بأن حرص صاحب السمو رئيس الدولة على شعائر الدين وسنن الاسلام هي المنطلق لكل مسلم مؤمن بما في يد الله عز وجل من الخير والعطاء خصوصا عند احتباس المطر فإن التضرع بالدعاء بجماعات كبيرة هو سبيل الاستجابة من الله عز وجل مصداقا لقوله تبارك وتعالى «ادعوني أستجب لكم». (وام)

محمد البادي نائباً عاماً

■ خالد البدري:

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ١٤ مرسوماً اتحادياً بشأن تعيينات وترقيات في عدد من الوزارات والمؤسسات الاتحادية.

وتضمنت المراسيم تعيين محمد بن حمد البادي الظاهري نائبا عاما وتعيين راشد محمد خلفان الشريقي وكيلا لوزارة الزراعة والثروة السمكية.

وقد تخرج النائب العام الجديد محمد بن حمد البادي الظاهري في كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات وعين في دائرة القضاء الشرعي بوظيفة قاض ثم ندب للعمل في النيابة العامة ليبدأ رحلة مع القانون تميزت بالعطاء وتدرج في العديد من المناصب القضائية وعمل قاضيا بمحكمة العين الشرعية ثم رئيسا لها وشغل منصب رئيس محكمة أبوظبي الشرعية ثم ندب للعمل في محكمة الاستئناف الشرعية بالإضافة الى عمله خلال فترة رئاسته للمحكمة الشرعية، وشارك في العديد من اجتماعات وزراء العدل العرب وفي إعداد بعض التشريعات القانونية. (طالع ص ٢)

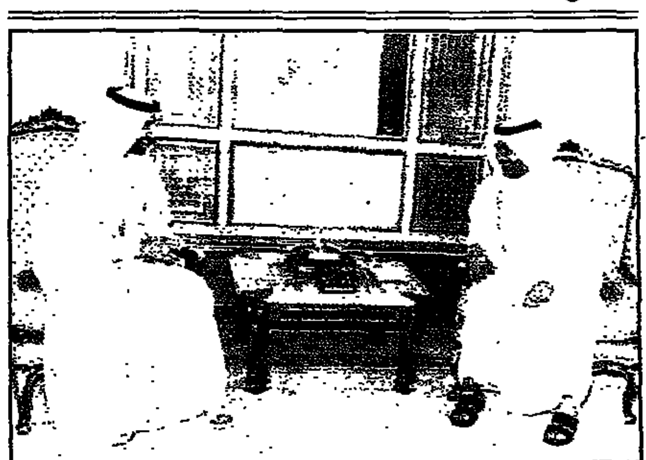

محمد بن حمد البادي

الشيخ سلطان بن زايد خلال استقبال غلواي امس. (وام)

سلطان بن زايد يدعو لرفع المعاناة عن شعب العراق

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ضرورة التحرك العربي والدولي لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

وقال سموه خلال استقباله امس عضو البرلمان والرئيس التنفيذي للجنة البرلمانية للشؤون الخارجية في حزب العمال البريطاني الحاكم جورج غلواي الذي يزور البلاد حاليا ان رفع المعاناة عن العراقيين يتطلب انهاء المسألة العراقية من خلال الجهود الدبلوماسية وتنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن. (طالع ص ٣)


عبدالله بن خليفة خلال استقبال هزاع بن زايد أمس. (وام بالأقمار الصناعية)

عبدالله بن خليفة وحمد بن جاسم يستقبلان هزاع بن زايد

■ الدوحة، استقبل الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء القطري ظهر أمس سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لمناسبة زيارته لدولة قطر الشقيقة. حضر المقابلة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري وسعادة سعيد محمد الزعابي سفير الدولة لدى دولة قطر والسيد عبدالله ... العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة.

كما استقبل الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر أمس سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الذي يزور الدوحة حاليا. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

حضر المقابلة سعادة سعيد محمد الزعابي سفير الدولة لدى دولة قطر. (وام)

٥٣٢ مليون درهم أرباح «امارات» المتوقعة

توقعت مؤسسة الامارات العامة للبترول «امارات» بلوغ أرباحها خلال العام ١٩٩٨ نحو ٥٣٢ مليون درهم بنمو نسبته ٢٠٪ مقارنة بالعام ١٩٩٧.

كما توقعت مصادر شركة «امارات» نمو المبيعات بنسبة ٣٪ بالنظر الى زيادة طلبيات وزارة الكهرباء والماء من المحروقات لعدم توفر كميات اضافية من الغاز الطبيعي في الصيف الماضي.

وكشفت المصادر عن مشروع لإعادة هيكلة مبيعات التجزئة بعد وصول عدد المحطات الى ٦٠ محطة يعمل فيها ٦٠٠ موظف وتم ادخال خدمات اخرى مثل «السوبر ماركت». وأقر مجلس ادارة «امارات» تعديل عمولات البيع وزيادتها للمحطات المتعاقد معها للبيع بالتجزئة البالغ عددها ١١٠ محطات وهي تشكل ٥٠٪ من اجمالي السوق المحلية. (طالع الملحق الاقتصادي)

■ البشير يؤكد تجاوز التوتر مع بعض دول الخليج (ص٢٢)

■ مونيكا تعود الى واشنطن للادلاء بشهادتها (ص٢٤)

«جيش عدن» يهدد بالرد على توقيف المحضار

اليمن: تعزيزات أمنية في أبين تحسباً لأعمال عنف متوقعة

▫ عدن - «الاتحاد»:

■ عززت قوات الأمن اليمنية وجودها في محافظة أبين الجنوبية تحسبا لعمليات عنف جديدة هدد متشددون إسلاميون بشنها. وعلمت «الاتحاد» ان معلومات وردت لأجهزة الأمن كشفت اعتزام عناصر تنظيم «جيش عدن - أبين الإسلامي» المحظور قطع أحد الطرق الجبلية لاعتراض الأجانب والسيارات الحكومية للضغط من أجل إطلاق زعيم التنظيم أبو الحسن المحضار.

وقال شهود عيان ان قوات معززة بالأسلحة المتوسطة شوهدت الليلة قبل الماضية تتحرك باتجاه طريق العرقوب. في سلسلة الجبال الواقعة في منتصف الطريق بين عدن ومودية في محافظة أبين.

وأفادت مصادر أمنية ان «جيش عدن» الذي يضم مقاتلين سابقين في الحرب الأفغانية أطلق سلسلة تهديدات بواسطة المكالمات الهاتفية والبيانات المكتوبة إلى أعضاء الهيئة القضائية، وهو ما ساهم في تأجيل محاكمة المحضار المتهم واثنين من أتباعه بخطف ١٦ سائحاً وقتل أربعة منهم، شهراً كاملاً.

وأكدت مصادر مطلعة ان المتهمين عبدالله صالح الجنيدي والعوالقي اللذين ألقي القبض عليهما قبل أيام من محافظة شبوة، تم ترحيلهما الى أبين بعد استكمال التحقيقات معهما في صنعاء في انتظار ضمهما الى قضية أبو الحسن المنظورة أمام محاكم أبين.

وكانت صحيفة «الأمة» المعارضة ذات التوجه الاسلامي ذكرت ان «جيش عدن الإسلامي» انتخب ناطقا رسميا ومنسقاً لعملياته يدعى أبو اليزيد بدلاً من أبي الحسن.

وأشارت الى أنه تم تشكيل قيادات التنظيم في عدن والضالع وأبين وشبوة.

ومن جانب آخر تستأنف محكمة صيرة في عدن اليوم محاكمة خمسة بريطانيين وفرنسي واحد بتهمة الارهاب. وقالت مصادر قضائية ان أربعة متهمين جدداً هم ثلاثة بريطانيين وجزائري واحد، قد يمثلون اليوم أمام المحكمة نفسها ليواجهوا اتهاما مماثلا.

ومن ناحية أخرى ألغت الحكومة اليمنية نظام منح تأشيرات الدخول للبريطانيين في المطارات والموانئ اليمنية الذي كان معمولاً به حتى وقت قريب، وفرضت السفارة اليمنية في لندن على الرعايا البريطانيين الراغبين بزيارة اليمن الحصول على تأشيرة دخول مسبقا. كما أعلنت وكالات السفر البريطانية إلغاء كل رحلاتها الى اليمن خلال الشهرين المقبلين بسبب ظاهرة الخطف.

بحثا محاولات اسرائيل تخريب السلام

مبارك يأمل تأجيل إعلان «الدولة» وعرفات يعتبر موعدها مقدساً

■ دافوس - أ ف ب، أ ش أ: قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، إن الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر مايو المقبل «موعد مقدس». وكان عرفات يتحدث عقب اجتماعه أمس في دافوس بسويسرا مع الرئيس المصري حسني مبارك، الذي قال للصحافيين قبل بضع ساعات من وصول عرفات «آمل أن يؤخر (الرئيس الفلسطيني) لبعض الوقت» إعلان الدولة حتى لا يعطي «لبعض المتطرفين لإثارة مشاكل».

وقال عرفات انه يجب أن يكون معروفاً إن موعد الرابع من مايو ليس إسرائيلياً بل فلسطيني. وجدد الإشارة الى ان اتفاقات أوسلو للعام ١٩٩٣ مع اسرائيل تحدد هذا التاريخ بالذات، وقال ان هذه الاتفاقيات «لم تكن اتفاقيات بيننا وبين الاسرائيليين فحسب، ولكن وقعت عليها مصر والأردن والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وبحضور وزير خارجية اليابان وممثل الأمين العام للأمم المتحدة، بما يعني أنها موقعة من الأمم المتحدة».

وقال عرفات الذي يشارك ومبارك في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، إنه بحث مع الرئيس المصري موضوعات على جانب كبير من الاهمية على رأسها محاولات إسرائيل لتخريب عملية السلام.

وعقب زيارته لسويسرا سيقوم عرفات بجولة في عدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة وسط أنباء عن تعرضه لضغوط خفية من هذه الدولة لإعلان الدولة.

وقال عرفات «إن الدعوة التي تلقاها من الإدارة الاميركية لزيارة واشنطن «ستساهم بلا شك مساهمة إيجابية في دفع عملية السلام» ووضع القيادة الأميركية في صورة الأوضاع على حقيقتها وليس بالصورة التي تنقل إليها من خلال وجهات النظر الاسرائيلية.

(تفاصيل ص ٢١)

لأول مرة في مصر

العلاج «على الهواء مباشرة»!

▫ القاهرة - داليا أنور:

■ انتبه.. البث يتم «على الهواء مباشرة» هذا التعبير لم يعد مقصورا على ما يقدم بواسطة وحدات الاذاعات الخارجية في الاذاعة والتليفزيون، وانما دخل عالم «الطب» أيضا مع الخدمة الجديدة التي تتبناها كلية طب قصر العيني بالقاهرة، والتي يطلق عليها «العلاج من بعد»، وتقدمها مجانا للمرضى.

الخدمة الجديدة تعتمد على نقل التكنولوجيا الطبية الحديثة من الخارج الى حيث يوجد المريض، بدلا من نقل المريض اليها فيتم الجمع بين المريض في القاهرة والطبيب في الخارج ليتم التشخيص والعلاج «على الهواء» وعلى بعد آلاف الأميال من خلال شاشات فيديو خاصة جدا.

الدكتور معتز الشربيني عميد الكلية يقول: الخدمة الجديدة تقوم على أساس انشاء خط ربط بين مصر وأكبر المراكز الطبية في أميركا وأوروبا والعالم كله من خلال شاشات فيديو تجعل الطبيب والمريض يرى كل منهما الآخر في وقت واحد».

ويضاف أن هذه الخدمة ستساهم في الحد من سفر المرضى للعلاج في الخارج وتحمل نفقات وتكاليف العلاج الباهظة، لأنها تتيح نقل الخبرة العالمية الى المريض في وطنه، فبمجرد فتح قناة الاتصال الدولية يكون كبار أطباء العالم بين يديه، ويتم الفحص والتشخيص والعلاج ايضا في دقائق قليلة!

ومن خلال شبكات اتصال داخلية الى جانب الشبكة الدولية التي تربط بين المستشفيات المحلية في كل المناطق حتى النائية منها وبين مستشفيات القصر العيني يمكن تبادل الخبرة الطبية.

وأوضح ان تكاليف هذه الشبكة بلغت ٣,٥ مليون جنيه مصري، ويمكن لأي مريض من الدول العربية الشقيقة التمتع بهذه الخدمة عن طريق مستشفيات قصر العيني أو أي مستشفى مصري يشترك فيها.

ويشرح الدكتور عاصم الفقي المدير المسؤول عن الوحدة الجديدة مراحل العلاج بها قائلا: «يبدأ العلاج بحجز موعد مع المركز العالمي أو الطبيب المطلوب عرض الحالة عليه ويمكن اختياره من خلال الدليل الطبي العالمي الذي يوفره قصر العيني لخدمة «العلاج من بعد»، ثم يتم الحجز بالفاكس أو البريد الالكتروني حيث يتم تحديد ساعة الاتصال بالضبط، وعند حلول الموعد المنتظر يتم فتح قناة الاتصال بين المريض في مصر كطرف أول وبين المركز الطبي العالمي المطلوب كطرف ثان».

ويتابع: «طوال فترة الاتصال يشاهد كل من الطبيب والمريض الآخر ويتبادلان الحوار، حيث يقوم الطبيب بفحص مريضه على الهواء وتشخيص مرضه وتحديد علاجه من خلال شاشات الفيديو المتبادلة بين الطرفين». وتعد مصر من أوائل الدول العربية التي تشارك في هذه الخدمة، والطريف ان الاحصاءات الاميركية تشير الى أن العلاج من بعد يوفر نحو ثلاثة مليارات دولار اميركي سنويا.

عشية الاحتفال بـ «الثورة الإسلامية»

البرلمان الايراني يقر قانوناً لـ «النضال ضد أميركا»

▫ طهران - نجاح محمد علي:

■ عشية احتفال ايران اعتبارا من اليوم بالذكرى العشرين للثورة الإسلامية التي قادها الإمام الخميني في العام ١٩٧٩، أكدت القيادة السياسية بتياريها (اليمين ممثلا في البرلمان، واليسار ممثلا في حكومة الرئيس محمد خاتمي) التمسك بمبدأ العداء للولايات المتحدة التي تعتبرها طهران «الشيطان الأكبر». وانعكس ذلك في مصادقة مجلس الشورى (البرلمان) مساء امس الاول على ما سماه «قانون النضال ضد اميركا» الذي يشمل تخصيص موازنة جديدة من أجل التصدي لـ «تدخلات ومؤامرات» الولايات المتحدة ضد ايران، واطلاع الرأي العام العالمي والايراني على «الاعتداءات الاميركية».

ورغم انشغال الساحة السياسية الايرانية في جدل واسع عكس حدية الأجنحة المتصارعة في الاستحواذ على مراكز صنع القرار قبل ايام من الانتخابات البلدية، الاولى من نوعها منذ الثورة والمقرر اجراؤها في ٢٦ فبراير الجاري، اظهر التياران الرئيسيان (اليمين واليسار) عزما واضحا على مواصلة اظهار العداء للولايات المتحدة.

فقد فاجأ خاتمي المراقبين الذين يتطلعون الى ان يشهد عهده حقبة جديدة من العلاقات الحسنة مع الولايات المتحدة، بتبنيه مشروع قانون «الابقاء على النضال ضد اميركا»، الا ان الرئيس الايراني ظهر كمن لا يريد ان يخذل المتطلعين الى اعتداله، فضمن مشروعه فقرة تطالب بتخصيص موازنة بقيمة عشرة مليارات ريال ايراني لتنفيذ مشروع «الحوار بين الحضارات»، واثارت الفقرة جدلا بين انصار الرئيس ومنافسيه من اليمين المسيطرين على البرلمان الذي آثر الموافقة عليها في قراءة ثانية امس.

وفي ظل التأكيد على التمسك بقاعدة «لا شرقية ولا غربية» التي رسمها الخميني الراحل. وقاعدة «ثلاثية العزة والحكمة والمصلحة» التي وضعها خليفته المرشد الحالي علي خامنئي. فان موضوع المواجهة مع اميركا المقرون «بمخاوف من خطط اميركية لتضييق الخناق على ايران ومحاصرتها».

عمال ايرانيون يجددون طلاء رسم كبير للخميني في طهران. (أ.ف.ب)

ومن جانب آخر، علمت «الاتحاد» ان الرئيس خاتمي عقد امس اجتماعا مع رئيس البرلمان بحضور وزير الداخلية موسوي لاري واعضاء اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات. في محاولة للتخفيف من حدة المواجهة بين جبهة الرئيس وجبهة المنهزمين في انتخابات الرئاسة التي اصبحت تعرف باسم «لجنة الثاني من خرداد» والتي تضم لجنة الانتخابات عددا كبيرا من اعضائها.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان المواجهة تتصاعد بسبب جدل ساخن بين الجانبين حول صلاحيات اللجنة المشرفة على الانتخابات (معظم اعضائها من المناهضين لخاتمي) في اختيار واقصاء المرشحين للانتخابات، وقالت المصادر ان التدخل الشخصي لخاتمي لفض الاشتباك جاء لتجنب دخول «مجلس صيانة الدستور» الذي يسيطر عليه اليمين على خط الجدل الدائر.

الى ذلك، ذكرت «وكالة الجمهورية الاسلامية» الايرانية الرسمية ان انفجارا هز شمال العاصمة طهران امس وحطم زجاج النوافذ في مبنى سكني، ونقلت عن مسؤولين بالأطفاء ان الانفجار «ربما كان ناتجا عن قنبلة محلية الصنع او قنبلة يدوية». (طالع ص٢٥)

اليوم مع الاتحاد

الملحق الاقتصادي
«الاتحاد» ترصد شكاوى وكلاء السيارات من «السوق الرمادية»

الملحق الرياضي
انجاز كبير لرياضة الامارات
غنتوت يقهر حامل اللقب ويفوز بكأس العالم لبولو الجليد

دنيا

... امريكا ١,٥ دولار كندا ١,٧٥ دولار

رئيس الدولة يصدر ١١ مرسوماً اتحادياً بشأن ترقيات وإعارات

■ خالد البدري:

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ١١ مرسوما اتحاديا تقضي بتعيينات جديدة وترقيات واعارات في وزارات الخارجية والعدل والشؤون الاسلامية والأوقاف والصحة والتخطيط والتربية والتعليم والشباب، وقضت المراسيم بتعيين ٧ قضاة بدائرة القضاء الشرعي في وظيفة «قاضي شرعي» وهم السادة محمد أشرف محمود البولاقي ومحمد عمر محمد عمر والطيب أحمد محمد الطيب وامام أحمد امام وسعيد عز ومحمد شاكر ومحمد زيدان، وكذلك تعيين ١٢ وكيل نيابة عامة وهم السادة محمد ضويهر محمد سالم الكثيري وطارق أحمد جاسم عبدالله الراشد وسعيد علي سعيد علي سعيد بحبوح النقبي ومحمد علوي عبدالقوي ناصر بالحارث وعادل محمد عبدالرحمن القاسمي ومنصور محمد نور المرزوقي وعبدالله يوسف أحمد صالح المرشدي وعلي راشد عبدالله الحسائي وعبدالصمد محمد عبدالله العمودي وابراهيم عبدالله يوسف فكري الزرعوني وابراهيم محمد عبدالله الكمالي وعبدالناصر محمد أحمد اسماعيل الشحي.

وشملت المراسيم ترقية الدكتور حسن يوسف محمد ابراهيم الحمادي من وظيفة مدير الشؤون المالية والادارية الى وظيفة وكيل وزارة مساعد للشؤون المالية والادارية والبرامج بوزارة التخطيط. كما شملت المراسيم ترقية خليفة سيف عبيد أحمد من وظيفة مدير مستشفى خورفكان الى وظيفة مدير مستشفى خورفكان بالدرجة الأولى من الحلقة الأولى وأمين حسين حسن محمد اميري من وظيفة نائب مدير ادارة المستشفيات الى وظيفة نائب مدير ادارة المستشفيات بالدرجة الأولى من الحلقة الأولى ومحمد عبدالله الحداد من وظيفة نائب مدير مستشفى الى وظيفة مدير مستشفى بالدرجة الأولى من الحلقة الأولى وأحمد عبدالرحيم العمودي من وظيفة رئيس مجموعة بحث بوزارة الخارجية الى وظيفة مراقب اداري رئيسي بالدرجة الأولى من الحلقة الأولى وراشد أحمد رشيد محمد من وظيفة اداري رئيسي بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف الى وظيفة مدير ادارة التخطيط والبحوث بالدرجة الأولى من الحلقة الأولى.

كما أصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بتعديل المسمى الوظيفي لأحد أعضاء الهيئة القضائية ونص المرسوم على تعديل المسمى الوظيفي للسيد جعفر عبداللطيف عبدالله من وكيل أول نيابة عامة الى قاضي استئناف بالمحاكم الاتحادية.

وأصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بتعيين محمد جمعة عبدالرحمن بن هندي في وظيفة مدير ادارة الشؤون المالية بالدرجة الأولى من الحلقة الأولى بوزارة التربية والتعليم والشباب، ومرسوما آخر باعارة ناعمة حمد سلطان العريانى مدير ادارة تعليم ابتدائي ورياض أطفال بوزارة التربية والتعليم، والشباب الى جامعة زايد لمدة عام اعتبارا من ١٥ اكتوبر ١٩٨٨ على أن تتحمل الوزارة رواتبها خلال مدة الاعارة.

افتتاح قنصلية للامارات في هونج كونج

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا يقضي بأن يتم افتتاح قنصلية عامة للدولة في هونج كونج بجمهورية الصين الشعبية تتولى القيام بالاختصاصات القنصلية في دائرة اقليم هذه الدولة. (وام)

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال سعادة سفير كازاخستان

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى استقبال سعادة سفير بنجلاديش (وام)

رسائل لزايد من رؤساء ثلاث دول

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء صباح أمس سعادة بغداد امربيف سفير كازاخستان لدى المملكة العربية السعودية.

وتلقى سموه خلال المقابلة رسالة شفهية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورسالة مماثلة لسموه من فخامة الرئيس نور سلطان نظرباييف رئيس جمهورية كازاخستان تتعلق بسبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في ضوء نتائج زيارة فخامته لدولة الامارات خلال شهر مايو من العام الماضي.

وجدد فخامة الرئيس الكازاخستاني الدعوة لصاحب السمو رئيس الدولة ولسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لزيارة كازاخستان حيث قبلها سمو الشيخ سلطان ووعد بتلبيتها في وقت لاحق وذلك لمواصلة الحوار الذي بدأ في العام الماضي في ابوظبي. ووجه فخامة الرئيس الكازاخستاني الشكر والتقدير لصاحب السمو رئيس الدولة على التهاني التي ارسلها بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لجمهورية كازاخستان لمدة ٧ سنوات.

واشاد سعادة السفير الكازاخستاني بالعلاقات الوطيدة التي تربط بين البلدين المسلمين وما وصلت اليه من تقدم حيث اصبحت دولة الامارات اكبر شريك تجاري لكازاخستان في منطقة الشرق الاوسط والخليج- مشيرا الى ان العديد من رجال الاعمال من دولة الامارات يقومون حاليا بمشاريع في كازاخستان متوقعا مشاركة شركات من دولة الامارات في بناء العاصمة الجديدة «اصطنه» التي تقع شمال البلاد.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس سعادة عثمان سروار علم شودري سفير جمهورية بنجلاديش لدى الدولة. وتسلم سموه رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس شهاب الدين احمد رئيس جمهورية بنجلاديش.

واستقبل سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة مساء امس الأول سعادة محمد على عمرو سفير دولة اريتريا لدى الدولة. وتسلم سمو وزير الاعلام والثقافة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس اسياسي افورقي رئيس ارتيريا تتعلق بتطورات الاوضاع بين ارتيريا واثيوبيا.

(وام).

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسة سري لانكا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيسة شاندريكا بندرانايكا كومارا تونجا رئيسة جمهورية سري لانكا الديموقراطية الاشتراكية وذلك لمناسبة ذكرى عيد استقلال بلادها. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيسة جمهورية سري لانكا الديموقراطية الاشتراكية.

.. ويهنئان حاكم عام نيوزيلاندا

■ ابوظبي ـ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة السيد مايكل هاردي بويز حاكم عام نيوزيلاندا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة السيد حاكم عام نيوزيلاندا. (وام)

بدء فعاليات مؤتمر التعليم والتدريب المهني

■ بدأت أمس في فندق حياة ريجنسي دبي فعاليات مؤتمر «التعليم والتدريب المهني ٩٩» الذي ينظمه معهد البحوث الدولية بدبي لمدة أربعة أيام سعيا منه لتلبية الحاجة الملحة في تطوير التعليم والتدريب المهني للشباب من مواطني دولة الامارات قبل دخولهم معترك الحياة العملية. وذكرت المصادر المنظمة للمؤتمر أن المشاركين في أعماله سيركزون على تطوير استراتيجيات صناعية متوافقة هدفها تطوير نظم تعليمية مناسبة أضافة الى تقديمهم شرحا وافيا حول كيفية أعداد خطط عملية تحمل طابعا تنافسيا في توظيف الكوادر البشرية للشركات. كما سيناقشون موضوعات أخرى كتطوير الاعمال وتقييم مستوى الاداء.

استقبل وفد الامارات المشارك في معرض القاهرة للكتاب

فاروق حسني يشيد بجهود عبدالله بن زايد للارتقاء بالعمل الثقافي والإعلامي

■ القاهره - وام: أكد معالي فاروق حسني وزير الثقافة المصري على عمق العلاقات الثقافية بين دولة الامارات وجمهورية مصر العربية مشيرا الى انها نابعة من قوة العلاقات السياسية الوطيدة التى ارسى دعائمها وزاد من تنميتها قادة البلدين .

واشاد معاليه بخطوات سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وجهوده الصادقة فى الارتقاء بالعمل الثقافي والاعلامي بدولة الامارات والانطلاق به نحو افاق العالمية ايمانا من سموه بضرورة مواكبة المتغيرات والتطورات العالمية لمواجهة التحديات القادمة .

واشار معاليه خلال استقباله امس لوفد الامارات المشارك فى معرض القاهرة الدولي للكتاب الحادي والثلاثين برئاسة ميسون القاسمى مديرة الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة الى ان العلاقة التى تربطه بسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان اعطت للعمل الثقافى بين البلدين ملامح خاصة وهيأته لتنامى التعاون الثقافي بكافة اشكاله والوانه بما يخدم الاهداف المشتركة .

وقال معالي فاروق حسني اننا بصدد تكثيف البرامج الثقافية والفعاليات والانشطة الفنية المشتركة بهدف خلق تواصل فكرى ثقافى وفنى مشترك . وقد نقل وفد الامارات الى معاليه تحيات سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وتنمياته بنجاح هذا العرس الثقافى الذي يأتى فى اطار رعاية وزارة الثقافة المصرية. وجرى خلال المقابلة بحث سبل تطوير اوجه التعاون فى المجالات الثقافية بين البلدين والوسائل الكفيلة بتعزيزها كما تناول اللقاء مناقشة اولويات العمل الثقافى بين البلدين. من جهة اخرى تواصلت فعاليات ايام الشارقة الثقافية بالقاهرة والتى تنظمها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ضمن انشطة معرض القاهرة الدولى للكتاب. وقد نظمت الليلة الماضية امسية شعرية باللغة العامية بقاعة اللوتس شارك فيها الشعراء سالم الزمر وعبدالعزيز المسلم من الامارات وايمان بكرى وجمال بخيت من مصر وادارها السيد محمد عبدالله مدير ادارة الثقافة بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وحظيت باقبال جماهيرى كبير.

والقى الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس الدائرة فى ختام الامسية كلمة

وجه خلالها الشكر والتقدير لمعالى فاروق حسنى وزير الثقافة المصرى والدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب وسعادة محمد

المحمود سفير الدولة فى مصر على الجهود التى بذلوها مع الدائرة لابراز فعالياتها. وتواصلت زيارة الوفود لمعرض «الذاكرة الثقافية» حيث قام معالي الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي فى جمهورية مصر العربية بزيارة للمعرض استقبله الشيخ عصام بن صقر القاسمي . واشاد معاليه بعد جولة تفقدية فى مختلف اجنحة المعرض بالدور الثقافى لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة. واكد ان اهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بالجانب التعليمى والتربوى ودعمه وانشائه لمؤسسات أكاديمية وجامعات هو موضع تقدير من قبل كافة المهتمين بقضايا الامة العربية ومستقبلها . واجرى اعضاء وفد الدائرة اتصالات مع العديد من فنانين تشكيليين ومسرحيين

استقبل غالواي واستعرضا الأوضاع في المنطقة

سلطان بن زايد يؤكد ضرورة التحرك العربي والدولي لرفع المعاناة عن الشعب العراقي

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في مكتبه صباح أمس السيد جورج غالواي عضو البرلمان والرئيس التنفيذي للجنة البرلمانية للشؤون الخارجية في حزب العمال البريطاني الحاكم الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض الاوضاع في منطقة الخليج وتبادل وجهات النظر حول الاوضاع الانسانية في العراق والجهود التي يبذلها السيد جورج غالواي لمساعدة شعب العراق وخصوصا الاطفال المصابين بالسرطان.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على ضرورة التحرك العربي والدولي لرفع المعاناة عن الشعب العراقي من جراء الحصار لان الوضع خطير مما يساهم في زيادة نشر الامراض والمجاعة. كما أكد سموه ان رفع المعاناة يتطلب انهاء المسألة العراقية من خلال الجهود السياسية والدبلوماسية وتنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن الدولي... مؤكدا على ضرورة التحرك العربي لبلورة موقف عربي موحد لايجاد مخرج للازمة العراقية بما يضمن الامن والاستقرار في المنطقة. ومن جانبه اطلع السيد جورج غالواي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على نشاط الجمعية التي اسسها لمعالجة اطفال العراق من السرطان خصوصا متابعة حالة الطفلة مريم حمزة حيث تم تشكيل فرق متنقلة بواسطة حافلات للقيام بزيارة المرضى في اماكن مختلفة من العراق. وقال، انه قدم لسموه تقريرا عن الجهود التي قام بها خلال الفترة الماضية والمتوقع ان تتم مستقبلا لتقديم الخدمات الصحية الانسانية للشعب العراقي.. ووجه الشكر لدولة الامارات ولصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعم ومساندة جمعيته لمواصلة مهامها الانسانية في العراق. (وام).

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال سفير جمهورية بنين

... وسموه خلال استقبال الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي لدى الدولة

تسلم أوراق اعتماد سفير بنين غير المقيم

حمدان بن زايد يتلقى رسالة من أمين لجنة «الاسكوا»

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس اوراق اعتماد سعادة السان ياسو سفير جمهورية بنين غير المقيم لدى الدولة.

وأعرب سموه عن تمنياته للسفير بالتوفيق في مهام عمله بما يسهم في تعزيز وتطوير علاقات التعاون والصداقة بين البلدين في مختلف المجالات. ومن جانبه اعرب سفير بنين عن سعادته لتمثيل بلاده لدى دولة الامارات مشيدا بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالمكانة المرموقة التي تحتلها دولة الامارات في المجتمع الدولي وماحققته من انجازات كبيرة في مختلف المجالات بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس السيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي لدى الدولة.

وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة من الدكتور حازم ببلاوي الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» حول البرامج المستقبلية للجنة. (وام).

اقيمت على نفقة سلطان القاسمي

افتتاح مدرسة وادي الحلو الجديدة مع بداية الفصل الدراسي الثاني

■ خورفكان - عبدالله الحريثي:

■ قرر مكتب الشارقة التعليمي في المنطقة الشرقية افتتاح مدرسة وادي الحلو الجديدة والتي تقع في المنطقة الجبلية وتم انشاء المدرسة التي تضم ١٢ فصلا دراسيا على نفقة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وقال السيد أحمد سالم مبارك مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية ان المدرسة التي سيتم افتتاحها في الفصل الدراسي الثاني تستوعب ٨٩ طالبا وطالبة.. مشيدا بدعم صاحب السمو حاكم الشارقة لمسيرة التعليم خصوصا في المناطق النائية وحرصه على توفير دور العلم لبناء الانسان في هذه المناطق.

وقال ان مدرسة وادي الحلو خاصة للاناث واطلق عليها اسم مدرسة عائشة بنت عثمان المختلفة وتتكون من ١٢ فصلا وسيتم افتتاح تسعة فصول في الفصل الثاني فقط وتبدأ من الاول الابتدائي وحتى الثالث الاعدادي طالبات فقط ويعمل في المدرسة ٢١ معلما واداريا وتوقع احمد سالم مبارك افتتاح المزيد من الفصول الدراسية في العام الدراسي المقبل ٩٩/٢٠٠٠ تصل الى ١٢ فصلا لاستيعاب الزيادة في عدد الطلاب المتوقع والذي يصل الى ١٣٦ طالبة.

واشار الى ان منطقة وادي الحلو تضم مدرسة اخرى للبنين يدرس فيها ٥٥ طالبا. موضحا ان اجمالي عدد الطلبة الملتحقين بمختلف مدارس مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩ يبلغ ١٧٧٦٣ طالبا وطالبة موزعين على النحو التالي: في رياض الاطفال ١٥٢٩ تلميذا وتلميذة وفي المرحلة الابتدائية ٨٣٨٠ طالبا وطالبة واما المرحلة الاعدادية ٤٢٧٦ طالبا وطالبة والمرحلة الثانوية ٣٥٣٨ طالبا وطالبة. ويبلغ عدد المدارس التابعة للمكتب رياض الاطفال ٦ مدارس ومدارس الذكور ١٦ مدرسة ومدارس الاناث ١٧ مدرسة ومجموعهم الكلي ٣٩ مدرسة.

افتتاح قسم للاعلام بجامعة عجمان

■ تفتتح جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا فرع ابوظبى فى الفصل الدراسى الجديد والذى يبدأ يوم السبت المقبل قسما للاعلام والعلاقات العامة- ويغطى هذا القسم الجديد الدراسات المتعلقة بالصحافة والاذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة اضافة الى استخدام الوسائط المتعددة، وستطرح الجامعة للدراسة فى هذا القسم ستة مساقات تتناول الاتصال الجماهيرى والعلاقات العامة والاعلان والكتابة الصحفية باشكالها كما تقوم بالتعاون مع وسائل الاعلام المختلفة فى الدولة المرئية والمسموعة والمقروءة باكساب الطلبة مزيدا من المهارات واستغلال مركز الوسائط المتعددة التابع لجامعة عجمان فى صقل مهارات الطلاب وتدريبهم على الاحتكاك بالتكنولوجيا الحديثة بمختلف فروعها فى صناعة المادة الاعلامية.(وام)



سيف بن زايد يستقبل السفير الكندي

■ استقبل اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في مكتبه صباح امس سعادة «ستيوارت بي ماكدول» السفير الكندي لدى الدولة والسيد «آر. إس. ستيف وات» مدير اكاديمية الشرطة الكندية حيث تمت مناقشة تطوير آفاق التعاون الأمني ووسائل التدريب وتبادل الخبرات بالاضافة الى بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

لجنة المرافق العامة بالمجلس الوطني تناقش سياسة وزارتي الكهرباء والأوقاف

■ دبي - «الاتحاد»: ناقشت لجنة الشؤون الاسلامية والاوقاف والمرافق العامة بالمجلس الوطني الاتحادي سياسة وزارتي الكهرباء والماء والعدل والشؤون الاسلامية واجتماعها بالامانة العامة للمجلس في دبي امس. ورأس اجتماع اللجنة سعادة راشد محمد المزروعي وحضره السادة راشد عبيد الكشف مقرر اللجنة، وسعيد علي علاي، ومحمد بن احمد الظاهري، وعلي عبيد الزعابي اعضاء اللجنة. واطلعت اللجنة على جدول اعمالها والمتضمن مناقشة موضوع «سياسة وزارة الكهرباء والماء» والمحال اليها من المجلس. وذلك بحضور سعادة سعيد بن ماجد الشامسي، وكيل وزارة الكهرباء والماء. حيث استفسر السادة الاعضاء من سعادة الوكيل عن بعض النقاط المتعلقة بسياسة الوزارة. وقام سعادة الوكيل بدوره بالرد على تلك الاستفسارات. وستقوم اللجنة باعداد تقريرها حول موضوع «سياسة وزارة الكهرباء والماء» تمهيدا لرفعه الى المجلس. كما اطلعت اللجنة على التقرير النهائي حول موضوع «سياسة وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف» والذي تمت مناقشته في اجتماع سابق. حيث ابدت اللجنة بعض الملاحظات عليه، وستقوم اللجنة برفع تقريرها الى المجلس. وحضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي عبدالعزيز بن درويش نائب مدير ادارة شؤون الجلسات واللجان وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس

لجنة الفحص الفني في مواصلات الامارات تغادر الى كوريا الجنوبية

■ دبي - «الاتحاد»: غادرت البلاد امس لجنة الفحص الفني في مواصلات الامارات الى كوريا الجنوبية وذلك لمعاينة وفحص المركبات الجديدة الجاري تصنيعها والتعاقد على شرائها لتلبية متطلبات العام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠. ويرأس اللجنة السيد يوسف باقر مدير ادارة شؤون النقل في المؤسسة ويرافقه في هذه المهمة السيد رحمة ماجد الشامسي مدير فرع المؤسسة في الشارقة والسيد فريد آل رشيد رئيس قسم المخازن الرئيسية والسيد احمد قرنوط مساعد رئيس قسم تطوير العمليات الفنية في فرع رأس الخيمة وستخصص المؤسسة بعض هذه المركبات للاحلال.

محافظ الجيزة يستقبل وفد شباب الامارات

■ القاهرة: اكد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ان الرئيس المصري حسني مبارك نادى بانشاء سوق عربية مشتركة للوقوف امام التكتلات الاقتصادية العالمية.

جاء ذلك خلال استقبال المستشار ماهر الجندي امس الاول لوفد شباب الامارات الذي يزور مصر بدعوة من رئيس الوزراء ورئيس جهاز الشباب والرياضة. وقال الجندي ان حجم الاستثمارات بالمنطقة الصناعية بمدينة السادس من اكتوبر بلغ ٢٠ مليار دولار ومنطقة ابورواش الصناعية بلغ ٨ مليارات دولار. (وام)

. حفل استقبال غداً لمقاولي أبوظبي والعين

■ أبوظبي - (وام): تنظم جمعية المقاولين بالدولة غداً بفندق أبوظبي انتركونتيننتال حفل استقبال لمقاولي امارة أبوظبي والعين تحت شعار «معا نبني الامارات».

ويهدف هذا اللقاء الذي يتوقع ان يحضره أكثر من ٢٥٠ شخصا يمثلون عددا من شركات المقاولات العاملة في كل من ابوظبي والعين الى جانب عدد من الشخصيات الهامة الى تعزيز الروابط بين جمعية المقاولين وشركات المقاولات بشكل عام والأعضاء منها بشكل خاص وذلك من اجل تنشيط عمل الجمعية وكذلك تبادل وجهات النظر في مختلف جوانب المهنة وتلمس مشكلاتها لحلها.

وصرح احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين بالدولة بأن لقاء هذا العام يحمل في طياته اهمية خاصة نظرا لأنه يأتي في مرحلة مهمة من تاريخ الجمعية نتيجة للتطورات المتلاحقة التي تحدث على الساحة ومن ابرزها التحديات التي تواجه قطاع المقاولات في ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة والاعلان عن المشروع الذي تعده وزارة الأشغال العامة والاسكان من اجل انشاء مجلس للبناء والتشييد على مستوى الدولة الذي سيعطي دفعة قوية للجمعية في حال اقراره من قبل الجهات المعنية لتعزيز دورها في خدمة قطاع المقاولات والعاملين فيه. واضاف ان من شأن هذه اللقاءات توثيق الروابط بين المقاولين والجمعية كما انها تعد فرصة لاطلاع المقاولين على استراتيجية عمل الجمعية في المرحلة المقبلة والسعي لفتح قنوات اتصال دائمة بينها وبين المقاولين للتعاون معا من أجل تذليل العقبات التي تعترض مسيرتهم وشدد بالحصا على أهمية تعاون المقاولين مع الجمعية سعياً لتحقيق الاهداف التي اشهرت من اجلها والتي تهدف في مجالها الى خدمة هذا القطاع والعاملين فيه.



بحث التعاون بين هيئة كهرباء دبي والشركات الاميركية

■ اجتمع سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي أمس في مكتبه مع السيد ديفيد راندل الملحق التجاري في قنصلية الولايات المتحدة الاميركيه في دبي يرافقه السيد عادل فهمي الاخصائي التجاري بالقنصليه. وتم خلال الاجتماع استعراض مجالات التعاون المشتركه فيما بين الهيئه والشركات الاميركيه المتخصصة في مشاريع الكهرباء والمياة ذات التقنيه المتقدمة.

كما تم خلال الاجتماع تبادل الآراء والتشاور فيما يخص مجالات مشاركة الشركات الاميركيه بخبراتها الكبيره في تنفيذ مشاريع الهيئه والاستفاده من تلك الخبرات في مجالي الكهرباء والمياه حيث أوضح مدير عام الهيئه على أن الهيئه تهتم بادخال التقنيات الحديثه والاخذ بمستجدات هذه التقنيات في مختلف مشاريعها بغرض الوصول الى تقديم خدمات متميزه للمستهلكين في دبي. ومن جانبه أكد الملحق التجاري الاميركي استعداد الشركات الاميركيه لتقديم خبراتها الى الهيئه وصولا الى تعاون مثمر فيما بين الهيئه وتلك الشركات. (وام).

نقل وترقية بالداخلية

■ أصدر الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا وزاريا يقضي بنقل العقيد سعيد علي خماس من ادارة الجنسية والاقامة بالفجيرة الى الادارة العامة للجنسية والاقامة. كما اصدر معاليه قرارا آخر يقضي بترقية النقيب محمد أحمد غانم الكعبي الى رتبة رائد وتعيينه مديرا بالوكالة لادارة الجنسية والاقامة بالفجيرة.

ثلاثة ملايين درهم تكلفة اعادة بناء فصول دراسية في الامارات الشمالية

■ دبي - «الاتحاد»: وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان ثلاثة عقود لمشاريع جديدة في الامارات الشمالية بتكلفة ثلاثة ملايين و٣٦٤ ألفا و٤٠٠ درهم. تتضمن المشاريع اعادة بناء فصول خشبية ودورات مياه في المدارس في ضدنا الفجيرة بقيمة مليون وتسعة آلاف وستمئة درهم ومدة التنفيذ خمسة اشهر شاملة فترة التحضير ومشروع هدم واعادة بناء فصول خشبية ودورات مياه في المدارس التابعة لمربع في الفجيرة بتكلفة مليون وعشرين الفا وثمانمئة درهم ومدة تنفيذه خمسة اشهر شاملة فترة التحضير ومشروع هدم واعادة بناء فصول خشبية ودورات مياه لمدارس جلفار في رأس الخيمة بتكلفة مليون واربعة وثلاثين ألف درهم ومدة التنفيذ خمسة اشهر شاملة فترة التحضير.



الرقباني يستقبل وفداً زراعياً ايطاليا

■ اجتمع معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية أمس مع وفد زراعي من مدينة صقلية بايطاليا برئاسة سعادة سلفاتور كوفارو عضو المجلس الاقليمي للزراعة وعضو لجنة الموارد الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث ومناقشة سبل تنمية العلاقات الزراعية بين الجانبين ووسائل تبادل الخبرات في مجالات تنمية الموارد المائية اضافة الى برامج المكافحة الحيوية والمتكاملة للآفات والامراض الزراعية. وسيقوم الوفد خلال الزيارة التي تستغرق عدة أيام بجولة تفقدية لبعض المناطق الزراعية للاطلاع على أهم ملامح النهضة الزراعية التي تشهدها الدولة. وحضر الاجتماع سعادة محمد موسى الجاسم وكيل الوزارة بالوكالة والسيد الدكتور ميكيلي ميشيل سباتينو القنصل الايطالي لدى الدولة. (وام).

اتفاقية تعاون بين جامعة عجمان ومجمع طبي

■ عجمان - «الاتحاد»: وقعت كلية طب الاسنان في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا اتفاقية مع مجمع ابوالهول الطبي في دبي وبهذا تكون حققت موقعا جديدا مهما من مواقع التعاون العلمي والتدريبي. لتعزيز علاقات عياداتها المتخصصة في طب الاسنان مع المراكز الطبية المتميزة داخل الدولة وخارجها بغية تبادل الخبرات والاستفادة من الامكانات والقدرات الفنية والمعلوماتية في التعليم التدريبي والتطبيق في مختلف المجالات.

توقيع عقد تنفيذ مشروع حماية الأودية في العين

■ العين - جميل رفيع

■ وقع سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن في العين عقدا لتنفيذ مشروع حماية وتكسية وتجميل الاودية الرئيسية في العين مع احدى الشركات الوطنية وذلك بحضور المهندس احمد شريف مدير دائرة تخطيط المدن بالعين وعدد من المسئولين بالدائرة. وقال سعادة وكيل الدائرة ان تنفيذ هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته الاجماليه حوالي ١٣٫٥ مليون درهم يأتي في اطار اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالمشروعات الحيوية التي تحافظ على سلامة البيئة والموارد الطبيعية، واضاف: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وجه سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي دائرة البلدية في العين باستكمال تنفيذ مشاريع حماية الأودية الطبيعية وصيانة الأودية والسدود في اطار الخطة الشاملة لتطوير المنطقة الشرقية. وأضاف ان تنفيذ هذا المشروع الذي يستغرق ١٨ شهرا هو جزء من الخطة الشاملة لتطوير المنطقة الشرقية بامارة أبوظبي مشيرا الى أن الاودية تعتبر من المعالم الطبيعية الاساسية التي تتميز بها مدينة العين من الناحية الطوبوغرافيه كما ان لها فائدة كبيرة في الحفاظ على موارد المياه السطحية وتصريف مياه الأمطار وقال ان الدولة وفرت مبالغ كبيرة لاستغلال الميول الطبيعية في الأودية لربطها بشبكات تصريف مياه الامطار في المناطق العمرانية هذا اضافة الى أن البلدية تعمل باستمرار لاستغلال هذه المناطق الطبيعية وابرازها بصورة جمالية مناسبة لتشكل رافدا اخر للأماكن الترفيهية والسياحية بالمدينة.

وكيل دائرة بلدية العين يوقع الاتفاق

وقال المهندس احمد شريف مدير دائرة تخطيط المدن بالعين بأن المشروع الذي يبدأ من جسر المسلخ حتى جسر هزاع بطول حوالي ثلاثة كيلومترات ونصف كيلو تقريبا هو جزء من دراسة شاملة ومخطط اساسي عام يهدف الى حماية وتكسية وتجميل الاودية الرئيسية وفروعها بمدينة العين وضواحيها وكذلك الاستفادة القصوى من المياه الواردة والساقطة والمجمعة في هذه الاودية اضافة الى ابراز الشكل الطبيعي والجمالي لهذه الاودية من خلال مشاريع نموذجية على طرفي الوادي وتوفير الانارة اللازمة ومقاعد للجلوس وزراعة اشجار النخيل والزينة. وأضاف بأن المشروع يشتمل على أعمال حفر وردم وتسوية لجانبي الوادي وباطنه. أعمال الخرسانات العادية والمسلحة اللازمة للإساسات والحواجز. أعمال التكسية للجوانب على اختلافها (جابيون، بلاطات خرسانية) أعمال المشايات والحواجز أعلى جانبي الوادي. أعمال التجميل والتنسيق على جانبي الوادي اضافة الى أعمال حماية وصيانة الخدمات المتواجدة والمجاورة لمنطقة المشروع.

الجامعات والكليات والمعاهد تشارك في فعاليات ومسابقات مهرجان دبي للتسوق

■ دبي - منى بوسمرة:

■ تشارك كليات التقنية العليا للطلاب وكلية دبي للدراسات التطبيقية، وكلية دبي للطيران، والجامعة الاميركية في دبي ومعهد الدراسات الاسترالية «لونجونج» في فعاليات مهرجان دبي للتسوق من خلال مشاركتها في مسابقات تحدي خور دبي، وافضل واجمل ابتكار وذلك في الفترة من الثاني الى التاسع من ابريل المقبل.

واكد مصدر مسؤول من اللجنة المنظمة للمهرجان ان كل فريق من الكليات المشاركة يجب ان يلتزم بالملابس الرياضية الموحدة للفريق وقال ان اللجنة التنظيمية للمسابقات برئاسة علي بن صلحي من نادي دبي البحري والرائد راشد خميس نائب الرئيس ومشرف الانقاذ البحري من شرطة دبي واسماعيل البنا مشرف موقع الحدث من بلدية دبي وراشد اميري المشرف الاعلامي من قناة دبي الرياضية. ومصطفى الانصاري المشرف الاداري من مكتب المهرجان وعدنان عبدالقادر مشرف الاتصالات الارضية من القوات الجوية بالاضافة الى بدر النومان مشرف الكليات من كلية الاتصالات.

واوضح المصدر ان المسابقات تتمثل في سباق التجديف الحديث ومسابقات الدراجات المائية (جيت سكي) وشد الحبل والعجلة المائية العملاقة والطوافات بالاضافة الى مسابقة المنحدر كما ستتخلل المسابقات عروضا لبطل العالم للدراجات المائية والتزلج على الماء.

وقال: يحق لكل قائد فريق من الكليات تغيير المشارك وتبديله بآخر شريطة الا يكون مسجلا باحد الفرق المشاركة على ان يكون هذا التغيير قبل بدء المنافسة بساعة بالاضافة الى انه يحق للمشارك الاعتراض اذا كانت هنالك ملابسات في النتيجة المحتسبة.

واوضح بانه سيتم احتساب النقاط لتحديد بطل الجولة وبطل التفوق العام في مسابقات تحدي الخور. ويتم تحديد بطل الجولة عن طريق نقاط كل مسابقة على حدة من واقع وترتيب الفرق في الجولة وتجمع النقاط في النهاية لجميع المسابقات لتحديد مراكز التفوق والبطل وبالنسبة لبطل مسابقات تحدي الخور يتم احتساب وجمع النقاط المستحقة لكل فريق في جميع الجولات في نهاية المسابقات.

واشار الى وجود جائزة الفريق المثالي وتمنح للفريق الملتزم بالحضور ساعة على الاقل قبل بدء كل مسابقة ومدى التجاوب مع قوانين انظمة اللجنة المنظمة خلال المسابقات.

واضاف الى وجود تحكيم على مستوى عال بحيث يتكون اعضاء التحكيم من ثمانية اعضاء غير مشاركين في المسابقات ولا تربطهم صلات بالكليات المشاركة.

واشار الى تنظيم بعض المسابقات من خلال اجراء قرعة لتحديد المسابقات مثل الكرة الطائرة وشد الحبل.

واوضح المصدر ان مسابقة المنحدر متميزة وتعد ذات حدين بكونها مسابقة رياضية وفي نفس الوقت مسابقة ابتكارية وذلك لانها فكرة ابداعية من خيال الطالب نفسه بحيث يطبق الطالب فكرته على هيكل عجلة هوائية او سيارة من لعب الاطفال المتحركة او اي هيكل ذي عجلة او عجلتين او اكثر يقوم هو بتطوير الشكل الخارجي له حسب ما يراه ويتماشى مع اسلوب وشكل هذه المسابقة وان يبتكر طريقة توقف العربة دون استخدام مكابح آلية. مثل استخدام براشوت او مظلة او شراع لايقاف العربة ويجب ان تزود العربات بنظام الطفو فوق الماء. واضاف انه تم رصد جائزة قيمة لاجمل وافضل ابتكار في شكل العربة المشاركة ويحق للجنة المنظمة الاحتفاظ بالعربة الفائزة في مسابقة اجمل ابتكار.

طلاب المدرسة الاميركية في دبي يزورون ورشة لتدوير المخلفات والمهملات

■ دبي - ايهاب الخضرجي:



طلاب المدرسة خلال الزيارة

■ قام طلاب المدرسة الاميركية في دبي بزيارة لورشة تدوير المخلفات وتحويلها الى اشياء مفيدة وشاهد الطلاب مبتكرات كهربائية مصنعة من الخردة في وحدة لتدوير المخلفات والمهملات واستخدامها مرة اخرى. وهذه المدرسة انشأتها شركة جاشينمال تنفيذا لاقتراح السيد غلام علي ساجنلال مدير الصيانة في الشركة بهدف حماية البيئة باساليب حديثة ومفيدة الى جانب غرس حب الابداع والابتكار لدى طلاب المدارس من خلال اعادة استخدام وتدوير المخلفات والمهملات لانتاج اجهزة علمية وعملية. وداخل الورشة شد انتباه الطلاب على اختلاف اعمارهم ما شاهدوه من اجهزة وآلات بسيطة لكنها ذات اثر كبير في الحياة، وكلها معدة من مخلفات او نفايات. وقال السيد غلام علي لقد رأوا كيف يتم تجميع محرك غسالة مهيأة للرمي في النفايات وقطع من مكنسة كهربائية غير صالحة لشيء مع بعض المواسير والريلات وقطع اخرى لتصبح منشارا كهربائيا صديقا للبيئة وتوالت المعروضات التي حظيت باهتمام الطلبة والاساتذة على السواء فهي ورشة مميزة فريدة من نوعها حيث غطت اعمال الورشة جمع النفايات واعادة التدوير وقوانين الفيزياء والكيمياء والهندسة والنجارة والفن والاشغال اليدوية وكيف يتم المحافظة على البيئة وما هي اهمية ذلك. = وقال السيد عاصم عبدالجواد الغبرا نائب رئيس مجموعة دبي للجودة: ارتبطت فكرة اعادة التدوير في السابق باعادة استخدام الاوراق وعلب المشروبات الفارغة وما شابه لكنه لم يتبادر الى ذهن احد ابتكار اجهزة الكترونية من خردة، لذلك لم يعد هنالك حدود لاعادة التدوير كما في السابق بل اصبح بامكاننا الآن وبشكل عملي ومبتكر اختراع اجهزة الكترونية تناسب حاجاتنا ما دام لدينا دراية وفهم علمي معقول لقواعد الكهرباء والالكترونيات.

ولاقت مبتكرات السيد غلام علي رد فعل قوي لدى الطلاب واساتذة المدرسة وقالت معلمة الفيزياء في المدرسة ان افكار السيد غلام على افكار قيمة فعلا ويجب ان نتوصل للآلية التي تمكننا من توصيلها للطلاب وقالت معلمة الفنون والاشغال بان امكانية انتاج المنشار الكهربائي وجهاز الشواء من قبل طلبة المدرسة ليس بالمستحيل. ونتمنى من الطلاب ان يركزوا في ابداعاتهم على المنتجات المفيدة وليس على منتجات الديكور فالاضواء الوحاجة والاشكال الجميلة اللافتة للنظر سرعان ما تصبح عادية. ان ابداع سجنلال يكمن في مزج الفائدة مع المنظر الانيق اي العلم والفن.

انه سؤال مهم لابد ان تشارك في الاجابة عليه جهات عديدة فعلى الطلاب كما اكد المهندس غلام ان يتعلموا المحافظة على بيئتهم بطريقة ايجابية لانها من نعم الله عليهم ولان الناس يقومون باستنزاف مواردها بسرعة فان لم تمنح العناية الكافية فالاولاد جيل الغد هم المتضررون بالدرجة الاولى من نفادها فيا حبذا لو تعلمنا شكر المولى عز وجل من خلال المحافظة على نعمه.

دورة تدريبية لطلاب الجامعة في تربية الأسماك

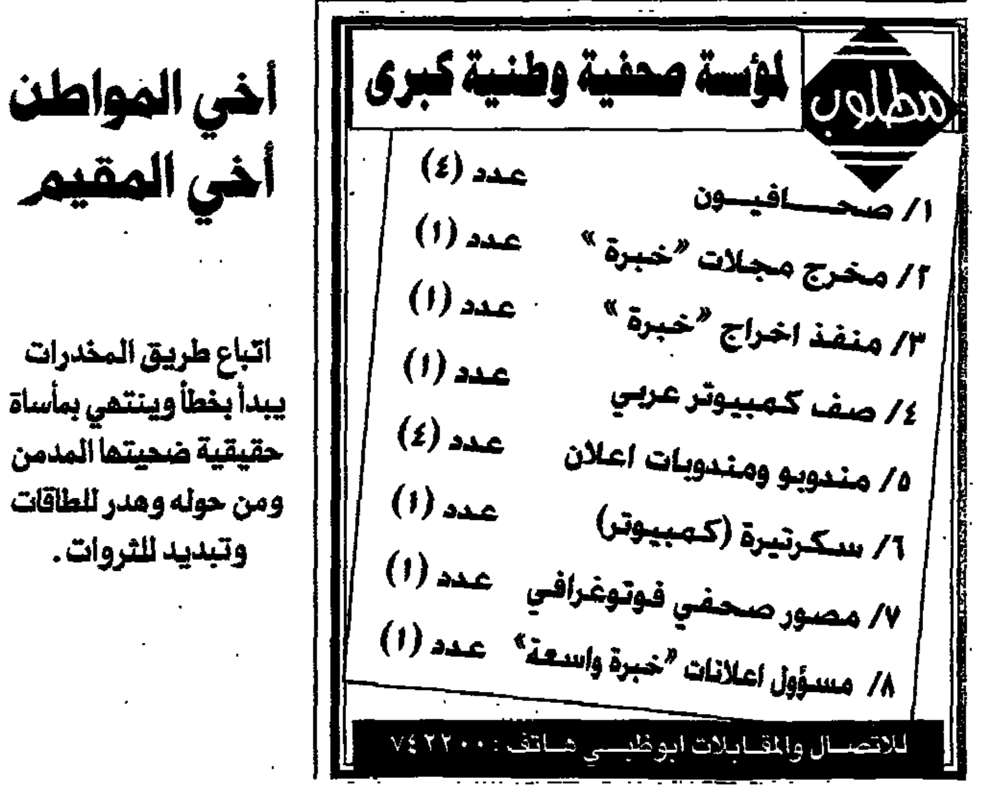
■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ ينظم مركز أبحاث الأحياء البحرية في أم القيوين دورة تدريبية لعدد من طلبة كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات تستمر أربعة أيام. وذكر المهندس أحمد الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي بالمركز ان الدورة التي تأتي في اطار التعاون بين وزارة الزراعة والثروة السمكية وجامعة الامارات تشتمل على برامج عملية ونظرية لاطلاع الطلبة المشاركين على تربية الأسماك والروبيان وكيفية الإكثار من الهوائم الحيوانية والنباتية وزراعة أشجار القرم وتنميتها واجراء المسوحات البحرية بالاضافة الى اطلاع الطلبة على أنشطة المركز والبحوث والتجارب التي يجريها في مجال حماية البيئة البحرية وتنمية الثروة السمكية في مياه الدولة.

«مواصلات الامارات» تبحث ترتيب مواعيد نقل الطلاب

■ عجمان - «الاتحاد»: في ضوء تعديل مواعيد دوام المدارس في ظل اجازة يوم الخميس واستعدادات مواصلات الامارات (فرع عجمان) للتجهيز والترتيب لموضوع تعديل الدوام خاطبت مواصلات الامارات في عجمان منطقة عجمان التعليمية بهذا الشأن. صرح بذلك الاستاذ عبدالله عيسى الحوسني، مدير الفرع، وأضاف ان التعديل يشمل اعادة موعد دوام رياض الأطفال في النقل عن الوقت السابق وعدم توحيده مع مدارس البنات، نظرا لأن معظم خطوط رياض الأطفال تؤدى في المرحلة الثانية لمدارس البنات. والمحافظة على فارق الساعة بين دوام البنين ودوام البنات، وذلك من أجل الحفاظ على تطوير مستويات السلامة ورفع الكفاءة الانتاجية للعمل. والتأكيد على مدارس البنات بضرورة العودة من الرحلات المدرسية في وقت يسمح للحافلات بتأدية خدمة النقل المدرسي لمدارس البنين المرتبطة معها. وترتيب مواعيد الدوام المسائي لتتناسب مع أوقات الخروج الجديدة للمدارس الصباحية.

وأضاف الاستاذ عبدالله الحوسني ان فرع عجمان بصدد عقد اجتماع تنسيقي بين الادارة ومنطقة عجمان التعليمية لمتابعة سير الدوام المدرسي الجديد، من أجل تقديم خدمة أفضل لجميع المدارس التابعة لامارة عجمان. واحتواء أي آثار سلبية قد تنتج على خدمة النقل المدرسي من جراء هذا التعديل.



المدفع يستقبل وزير الصحة التركماني والسفير الياباني

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة في مكتبه أمس معالي جوزيلاجولي بيرمحمدوف وزير الصحة والصناعات الطبية بجمهورية تركمانستان الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة الاطلاع على النظم المتبعة في هيكلة وزراة الصحة بالدولة وطرق تقديم الخدمات للمترددين على المؤسسات الصحية الى جانب مناقشة أمكانية تبادل الزيارات والخبرات بين البلدين في المجالات الصحية والمشاركة في المؤتمرات الدولية التي تنظمها الوزراة داخل الدولة. كما استقبل معالي وزير الصحة أمس سعادة كونيكي هيروهارو السفير الياباني لدى الدولة حيث جرى بحث سبل دعم التعاون بين اليابان والامارات في المجالات الصحية. وقام السفير الياباني بتوديع معالي الوزير لمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة. (وام).



اجتماع اللجنة المكلفة بوضع خطة الطوارئ الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية: (تصوير: محمود صوالحة)

حددت الاجراءات التنفيذية والمهام
إعداد مسودة الطوارئ لمكافحة التلوث البحري

■ عقد في مقر الهيئة الاتحادية للبيئة صباح أمس الاجتماع الثالث للجنة المكلفة بوضع خطة الطوارئ الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية بالزيت والمواد الضارة الأخرى، وصرح سعادة الدكتور سالم الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة أن اللجنة ناقشت المسودة النهائية لمشروع خطة الطوارئ الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية بالزيت والمواد الضارة الأخرى، حضر الاجتماع ممثلون عن الأمانة العامة للبلديات (وفود من بلديات الدولة) ودائرة الموانئ البحرية بأبوظبي، سلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة لجبل علي، ميناء الفجيرة، شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) والهيئة الاتحادية للبيئة. وأوصى المجتمعون باعتماد الخطة كما وردت من الهيئة الاتحادية للبيئة بعد ادخال بعض التعديلات الطفيفة عليها، وأضاف الدكتور الظاهري ان الهيئة ستقوم في ضوء توصية الاجتماع برفع مسودة الخطة الى مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة في اجتماعه المقبل لاتخاذ القرار المناسب بشأنها. ويذكر ان مسودة الخطة تضم مجموعة من المواد أهمها: السياسة العامة والمسؤوليات والأهداف ومستويات الاستجابة للتحكم في التلوث على مستوى الدولة وعلى مستوى المنطقة والاجراءات التنفيذية التي تشمل الابلاغ عن حوادث التلوث وتقييم حجم الحادث واجراءات الاحتواء والاجراءات الوقائية وعمليات التنظيف والتخلص والتوثيق والدراسات، وكذلك الاعتمادات المالية اللازمة.

وبموجب هذه المسودة تم تحديد مستوى الاستجابة للتحكم في التلوث الى مستويين، الأول هو مستوى الدولة، حيث أنيطت مسودة الخطة بالهيئة الاتحادية للبيئة مهمة التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، والثاني هو مستوى المنطقة اذ تم بموجب مسودة الخطة تقسيم سواحل الدولة الى ست مناطق جغرافية ترتبط ببعضها البعض من خلال غرفة عمليات مركزية وتنشأ في كل منطقة لجنة للطوارئ تضم في عضويتها ممثلين عن ادارة حرس الحدود والسواحل، شركات البترول، هيئات الموانئ، البلديات، الدفاع المدني، وزارة الزراعة والثروة السمكية، الجهات المعنية بالبيئة في كل منطقة وتقوم هذه اللجنة باعداد خطط الطوارئ الخاصة بها، كما حددت مسودة الخطة مهام كل لجنة. كما حددت مسودة الخطة الاجراءات التنفيذية الواجب اتخاذها في حالة وقوع أي حوادث تلوث للبيئة البحرية وهي: الإبلاغ عن الحادث، تقييم حجم المشكلة، احتواء التلوث والاجراءات الوقائية، عمليات التنظيف والتخلص من المواد الملوثة، توثيق الحادث والدراسات.

اجتماع لجنة برنامج أخلاقيات الرعاية الصحية
وكيل الصحة يؤكد أهمية التقيد بأعلى مقاييس الجودة

□ عبدالله الطنيجي:

■ عقدت اللجنة المشرفة على برنامج أخلاقيات الرعاية الصحية بوزارة الصحة اجتماعا لها ظهر أمس برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة وبحضور أعضاء هيئة التنسيق الموسعة للبرنامج وبمشاركة مركز واشنطن للأخلاقيات.

بدأ الاجتماع بكلمة افتتاحية لسعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة وقال فيها: اسمحوا لي أولاً أن أرحب باسمكم جميعاً بضيوفنا الكرام من مركز الأخلاقيات بواشنطن ومركز الخليج للإبداع في أخلاقيات المهنة والعمل الذين وجهت لهم الدعوة لحضور اجتماعنا المشترك هذا من أجل المساهمة في تقييم ما تم انجازه على صعيد برنامج الأخلاقيات ورسم أهداف المحطة المقبلة.

وقال: «كما هو الحال بالنسبة لأي مبادرة استراتيجية، فإن المرحلة الأولى من تنفيذ برنامجنا هذا تتخذ أهمية خاصة، حيث لابد من التأكد من متانة الأسس التي ننطلق منها من أجل انجاز المهام المطلوبة ومن كونها تلبي مستلزمات هذه المهام التي ستصل بنا بإذن الله الى التغيير الاستراتيجي المنشود».. ولابد أيضا من التأكد من ان العمل يسير وفق التوجيهات الصادرة عن الهيئات المسؤولة بحيث تأتي النتائج متناسبة مع الأهداف التي رسمتها. وأضاف سعادته: علينا أن نعي باستمرار ان برنامج الأخلاقيات هذا، وعلى الرغم من كونه برنامجا داخليا خاصا بوزارة الصحة. فإن انعكاساته المستقبلية ستتجاوز حدود وزارتنا وقطاع الرعاية الصحية عموماً لتشمل قطاعات أخرى من نشاطنا الوطني. بل قد تؤدي الى الرغبة في تعميم المكاسب المترتبة عنه الى دول شقيقة أخرى. ومن هنا تأتي جسامة المسؤولية الملقاة على عاتقنا وضرورة التقيد بأعلى مقاييس الجودة في مراقبة أعمال اللجان المختلفة تمشياً مع هذه المسؤولية. ومن هنا أيضاً، كان توجهنا منذ البداية يتمثل بدعوة مؤسسات شقيقة مهيأة لأخذ دور مساند في انجاز هذا البرنامج للعمل معنا، وكان لنا شرف استقبال مندوبيها في عضوية هيئة التنسيق الموسعة. ونسجل هنا باعتزاز الدور القيم الذي يقوم به ممثل وزارة العدل والشؤون الاسلامية في توجيه العمل بما يتناسب مع قيمنا الأخلاقية والاجتماعية والسهر على الالتزام والتقيد بها. وقد ورد لي أن العديد من حضراتكم قد عبر عن الرأي بضرورة فسح المجال لمؤسسات أخرى لانتداب ممثلين عنها لعضوية الهيئة، وسيتم الاتصال بهذه المؤسسات ودعوتها لحضور الاجتماع المقبل.

وافتتح سعادته كلمته بقوله: «انني على يقين من انكم سوف تساهمون جميعا في إغناء الحوار حتى يتسنى لنا رسم تحركنا المستقبلي كما انني على يقين من أن استمراركم في الاخلاص والالتزام بأهداف برنامجنا هذا سيجعل منه نقطة مضيئة في مسيرتنا نحو التقدم والتفاني في خدمة دولتنا.

ثم قدم الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير إدارة الطب العلاجي نائب رئيس اللجنة العليا تقريرا حول سير العمل ببرنامج الأخلاقيات المهنية للرعاية الصحية المقدم الى الاجتماع المشترك للجنة الوزارية المشرفة وهيئة التنسيق الموسعة. وقال في كلمته: نتطرق في هذا التقرير الى المهام والنشاطات التي انجزت في الفترة السابقة وذلك في ضوء برنامج العمل المرحلي الذي جرى اعتماده عقب تشكيل الهيئات القيادية التي عهدت اليها مهمة الاشراف على البرنامج وتنفيذ بنوده. ونستهل عرضنا هذا بالتذكير بمجموعة من الحقائق التي على أساسها تم اعتماد البرنامج المرحلي المذكور وبوشر بتنفيذه فور انعقاد الاجتماع الأول للجنة الوزارية المشرفة: أولاً: ان برنامج وزارة الصحة في مجال أخلاقيات الرعاية الصحية الذي تقرر درجه ضمن استراتيجية الوزارة للسنوات القادمة. اضافة الى كونه مبادرة بعيدة المدى تستهدف إحداث قفزة نوعية في مستوى الخدمات التي توفرها وزارة الصحة وقطاع الرعاية الصحية عموماً. فإنه يتناول من حيث المضمون أبعادا استراتيجية لا ينحصر الاهتمام بها على وزارة الصحة أو القطاع الصحي فحسب، فموضوع الأخلاقيات المهنية، وان كان لوزارة الصحة شرف المبادرة بطرحه منهجيا على مستوى الدولة، فهو مجال مرشح لان يتطور لاحقا ليصبح موضوع حوار شامل يحظى باهتمام العديد من مجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي، لما له من انعكاسات على استمرار الدور المميز التي تضطلع به دولة الإمارات في المنطقة. ثانيا: ان ما يميز برنامج الأخلاقيات كونه لايقتصر في جوهره على نقل مباشر لتكنولوجيا أو معرفة جرى تطويرها في الخارج كما هو الحال بالنسبة للعديد من البرامج المتعلقة بتحسين الأداء الاداري أو الوظيفي أو برامج التطوير العلمي، بل هو قائم على استلهام قيمنا الدينية والاجتماعية والوطنية واستنهاض قدرات ذاتيه تبرمج في بلورة مقاييس وأسس للتصرف المهني تضاهي في رقيها الأنظمة العالمية الأخرى. ثالثا: ان الامكانيات البشرية المتوفرة لدى وزارة الصحة مصدر فخر لها. وهي قادرة على انجاز كافة البرامج التي تتصدى لها من خلال اعتمادها على امكاناتها الخاصة. إلا أنه. ومن منطلق المسؤولية، رأت الوزارة ضرورة إشراك مؤسسات حكومية وأكاديمية في صياغة وتطوير برنامجها هذا مما سيسهل مستقبلا ايجاد توافق حول ضرورة التصدي لهذا الموضوع الحيوي في مختلف أوجه العمل والحياة المهنية.

وأضاف الدكتور عبدالكريم الزرعوني: لقد اعتمدت الوزارة على أسس سليمة وقوية لأخلاقيات المهنة من أبرزها: ضرورة توسيع قاعدة المشاركة بالجانب التنفيذي للبرنامج باعتباره نواة لمشروع وطني شامل. وتجسد ذلك بتشكيل هيئة تنسيق موسعة دعي للمشاركة بها عدد من المؤسسات الحكومية والطبية والأكاديمية والمهنية في توجيه الجهود على قاعدة الالتصاق بقيمنا العليا وبتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف. وان أهم عوامل النجاح في تطوير برنامج الأخلاقيات المهنية ومن ثم ضمان الالتزام والتقيد الواعي ببنوده يتمثل بمشاركة العاملين في مؤسسات الوزارة بمهام الصياغة الفعلية لبرنامجنا هذا بحيث يصبح بعد انجازه دليلاً لهم ولغيرهم في حياتهم المهنية. ومن هذا المنطلق، بادرت هيئة التنسيق الموسعة فور تشكيلها بترتيب دورة تدريبية جمعت خلالها عددا كبيرا من المهنيين والاداريين وعملت على تهيئتهم للإطلاع بمهمة نشر مضمون وأهداف المبادرة الوزارية في مختلف مؤسسات الوزارة ومناطقها الطبية. كما تهيىء حاليا لإشراك عدد مماثل من الكوادر الوزارية في صياغة الوثائق الوزارية ذات الصلة بالبرنامج من خلال ورشة عمل في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وأوضح الدكتور عبدالكريم الزرعوني ان أهم الانجازات التي تحققت في الفترة الماضية منها: استكمال الهيكلية التنظيمية وانه فور صدور القرار تم تشكيل لجنة التنسيق المصغرة المكلفة بالادارة اليومية للبرنامج وقامت هذه اللجنة بالإعداد لبرامج تدريبية إعلامية وأشرفت لجنة التنسيق على تشكيل اللجان التي سيعهد اليها مهمة صياغة الوثائق الوزارية ذات الصلة بالبرنامج وقامت اللجنة بالتنسيق مع السادة مدراء المناطق الطبية والمنشآت الصحية الأخرى ولقد وصلت عضويتها الى أربعين كادراً سوف يشاركون في أعمالها. وصدر قرار إداري بتشكيل اللجان الفرعية لأخلاقيات مهنة الطب على مستوى المناطق الطبية وحددت مهامها. وقال: لقد أعطت الوسائل الاعلامية في الدولة اهتماماً كبيرا لبرنامج أخلاقيات الرعاية الصحية وتم ترتيب حلقات اذاعية عن أخلاقيات المهنة بثت من اذاعة أبوظبي أخيراً. وتمت الاشادة من قبل منظمة الصحة العالمية بدليل مبادىء أخلاقيات مهنة الطب الذي أعدته الوزارة أخيراً من خلال رسالة المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية. حيث تم تزويد المنظمات والهيئات الدولية ذات العلاقة ووزارات الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الاخرى بنسخ من هذا الدليل. علما أنه سيعرض مشروع لميثاق مهنة الطب البشري على المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب في دورته العادية (٩٠) المقرر عقدها خلال شهر مارس ١٩٩٩.

وقد اتضح انه من أبرز المجالات التي سيتم وضع معايير لها لبرنامج أخلاقيات مهنة الطب والأخلاقيات العمل في المؤسسات وأخلاقيات السياسة الطبية ولأخلاقيات البيئية وأخلاقيات التأهيل الأكاديمي والمهني.

وحدد شهر يونيو المقبل لإعلان النتائج لهذه المبادرة. كما تتم دعوة المشاركين بالندوة الى التفكير بقضايا أخلاقيات المهنة التي يودون أن تتناولها المبادرات لفسح المجال لمناقشة هذه القضايا داخل مجموعات صغيرة على أن يجري إعداد قائمة موحدة بالتوصيات لرفعها الى هيئة التنسيق كما تم التأكيد على ان جميع المساهمات لإثراء المواضيع المختلفة تعتبر ايجابية ولايمكن أن ينتج عنها أي نتائج سلبية. وهدف البرنامج الى بلورة الوعي بضرورة وضع معايير وطنية لأخلاقيات الرعاية الصحية بهدف الارتقاء بنوعية الخدمات الصحية بالامارات وزيادة ثقة المواطنين والمقيمين بنظام الرعاية الصحية بالدولة. وعن أبرز المكاسب المرتقب تحقيقها من هذا البرنامج حماية الموظفين والمرضى والزبائن وتحسين وسائل الاتصال ووضوح المسؤوليات والتوقعات والتقليل من ضغوط العمل وزيادة التنسيق بين مختلف المهن والمستويات الوظيفية والارتياح لظروف العمل وتطوير مستوى الأداء المهني وتحسين صورة المؤسسة لدى الجمهور.

د. عبدالرحيم جعفر خلال افتتاح البرنامج

المشاركون خلال جلسة العمل (تصوير: محمود صوالحة)

تقييم المرحلة الاولى ومناقشة خطوط التحرك المستقبلي

علي العمودي

نظافة الشواطىء

■ غداة انعقاد الاجتماع الثالث المقرر للجنة المكلفة بوضع خطة الطوارىء الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية بالزيت والمواد الضارة الأخرى. ذكر رئيس قسم حماية البيئة في بلدية دبي المهندس حمدان خليفة الشاعر ان البلدية قامت بانتشال أكثر من ٥٩٢ طنا من النفايات من خور دبي وميناء الحمرية خلال العام الماضي.

وقال انها (أي البلدية) حررت ٣٠٥ مخالفات في الاطار ذاته أي للمخالفين الذين لايترددون في ارتكاب ضرر فادح بحق البيئة البحرية.

هذه المخالفات في منطقة محدودة، فكيف الأمر على مستوى شواطىء الدولة ومياهنا الاقليمية؟.

الواقع ان التصدي لهذه المخالفات يتطلب قدرا واسعا واكبر من المرونة والتنسيق بين الاجهزة، والا ينظر اليها كحوادث منعزلة طالما انها بعيدة من منطقة اختصاص هذا الفريق او ذاك.

وفي الوقت ذاته تشديد العقوبات بحق أولئك الذين يستسهلون الاساءة والاضرار بالبيئة البحرية وسلامتها.

ومن حوادث التلوث الكبرى التي شهدتها بعض سواحلنا لاحظنا ان تحرك أجهزتها المعنية آني ويفتر حماسها مع انقضاء الوقت وتلاشي الحادثة من الذاكرة التي لم يفارقها حجم الاضرار الجسيمة التي لحقت بها من مخالفات «الدوبات» اياها.

ان تعدد الاجتماعات وكثافتها مؤشر ايجابي على سعي الاجهزة المختصة نحو تحرك موحد وعلى مستوى الدولة للتصدي لتلك الحوادث والمخالفات التي تستهدف شواطئنا وسواحلنا والمياه الاقليمية للبلاد وهي مطلوبة بصورة حاسمة وفعالة، والجانب الملح فيها ان تتبلور تلك الاجتماعات عن اجراءات رادعة وسريعة بحق كل من تسول له نفسه الاضرار بالبيئة البحرية التي تعني لنا الكثير على وجه الخصوص، والبيئة بصورة عامة.

بمشاركة ٤٠ طبيبا وطبيبة
افتتاح ورشة عمل الصحة المدرسية في أبوظبي
عبدالغفور: هدفنا تقديم خدمات عالية الجودة

■ افتتح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير الادارة المركزية للصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية ورشة العمل السنوية لاطباء الصحة المدرسية في أبوظبي صباح أمس في فندق شيراتون أبوظبي بمشاركة ٤٠ طبيبا وطبيبة من أبوظبي والمنطقة الغربية والعين.

وأكد الدكتور عبدالغفار في بداية أعمال ورشة العمل على أهمية هذه الدورات التي تتكرر سنويا في اجازة الربيع بما تعطي دفعة جديدة وحديثة من المعلومات والممارسات العلمية الجيدة للمساعدة في رفع المستوى الصحي العام للمواطنين والمقيمين على أرض الدولة باعتبار المجال الطبي يتجدد ويتغير بصفة مستمرة وعلى مسايرته بكل الطرق والوسائل.

وقال: لقد عقدت وزارة الصحة الكثير من المؤتمرات الطبية على مدار العام بالاضافة الى دور النشر من المجلات الطبية التي تصدرها الوزارة وكثير من الجهات العلمية المتخصصة التي تساير النهضة الطبية في العالم اضافة الى خدمات الانترنت التي تربط العالم من خلال هذه الشبكة التي يجب ان نستخدمها في تحديث المعلومات حتى نقدم خدمة طبية متميزة لطلبة المدارس.

وأكد الدكتور عبد الغفار عبدالغفور على أن وزارة الصحة وضعت هدفا أساسيا للسنوات المقبلة وهو تقديم رعاية صحية لنوعية عالية من الجودة للجمهور الذي أصبح الآن أكثر وعيا وادراكا بكل طرق التشخيص والعلاج ولن ترضيه الأساليب القديمة في العلاج. وقال: يجب علينا ان نكون مدركين ومستعدين للاجابة على التساؤلات والمناقشات التي تهم الأسرة.

وقال إن دور الطبيب لا يقتصر على العلاج فقط لان الوقاية أصبحت أهم من العلاج ودور الصحة المدرسية واضح في الوقاية من خلال العمل في المدارس. وأعلن الدكتور عبدالغفار انه تم تنويع الموضوعات الخاصة بورشتي العمل وادخال موضوعات جديدة مثل ضمان الجودة وأخلاقيات المهنة وذلك من أجل تقديم خدمات صحية مدرسية أكثر جودة.

ويتناول الاستاذ هشام المهندس ممثل الشركة الراعية للورشة أهمية دعم الأنشطة العلمية الجادة لدعم أنشطة وزارة الصحة لضمان وصول خدمات طبية جديدة ومتميزة للمواطنين والمقيمين على أرض الدولة وأبدى استعداد الشركة لتقديم الدعم اللازم للأنشطة الطبية والعلمية.

ومن جانبه أكد الدكتور حسن عبدالمنعم مدير الصحة المدرسية في أبوظبي على دور ورشة العمل التي تأتي ضمن استعدادات الصحة المدرسية بالاحتفال بمرور ثلاثين عاما على تأسيسها والتي قدمت خلالها الكثير من الخدمات الوقائية والعلاجية لفئة حساسة من المجتمع وهي فئة الطلاب، واشاد بدعم المسؤولين بوزارة الصحة في هذا المجال مما أدى الى الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية في الصحة المدرسية مما زاد عدد الأطباء والهيئة الفنية العاملة. كما تم توفير كافة الأجهزة والمعدات الطبية اللازمة لعيادات الصحة المدرسية مما كان له أكبر الأثر في تدعيم الخدمات.

وأوضح الدكتور حسن عبدالمنعم ان هذا البرنامج يأتي ضمن اهتمام وزارة الصحة بالتعليم الطبي المستمر للأطباء وهو وسيلة وأداة للوصول بالخدمات الى الجودة النوعية المتميزة. وأشار الى ان الدورة تهدف الى التركيز على رفع المستوى العلمي لكل الفئات العاملة داخل هذا القطاع وهدفها تطوير المعرفة وزيادة المعلومات وتحسين الممارسات للأطباء.

وبدأت فعاليات ورشة العمل في يومها الأول بمحاضرة للسيد اليكس زلي مدير مركز الخليج للابداع في أخلاقيات المهنة والعمل تحت عنوان اخلاقيات مهنة الطب داخل عيادات الصحة المدرسية ثم ألقى الدكتور صبيح الجزار استشاري الرعاية الصحية الأولية وطب الأسرة بوزارة الصحة محاضرة بعنوان الجودة والتوعية للخدمات الصحية المقدمة داخل عيادات الصحة المدرسية.. كما القى الدكتور محمد رضوان استشاري الصحة العامة ورعاية الأمومة والطفولة محاضرة بعنوان الجديد في التطعيمات للسن المدرسي، وتواصل الورشة اعمالها اليوم الاثنين بمحاضرة بعنوان قراءة تقارير الأشعة للدكتور محمد عبداللطيف اخصائي الأشعة بالرعاية الصحية الأولية ثم تليها محاضرة للدكتورة مها أبوالمجد استشارية الامراض الجلدية بمستشفى المفرق تحت عنوان أهم مشاكل الأمراض الجلدية، ثم محاضرة للدكتور وليام ديب استشاري ورئيس مختبرات مستشفى الجزيرة تحت عنوان ماهو الجديد في علم الأحياء الدقيقة ثم محاضرة للدكتور شريف بكير استشاري أمراض القلب في الامارات الشمالية تحت عنوان أنواع ضغط القلب المختلفة ثم تبدأ ورشة العمل الثانية في هذا البرنامج ويشرف عليها الدكتور حسن عبدالمنعم تحت عنوان أهم المشاكل الصحية في المدارس.

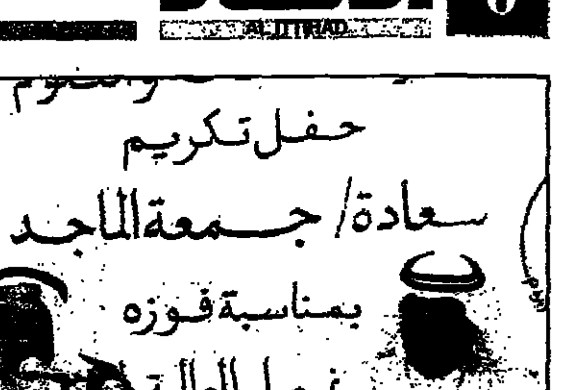
وتستمر فعاليات ورشة عمل أطباء الصحة المدرسية في أبوظبي لمدة أربعة أيام حيث تستأنف يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين لتنشيط المعلومات وتجديد الأفكار والاتجاهات الجديدة في العلوم الطبية.

الدكتور عبدالغفار عبدالغفور يفتتح الورشة

... وندوة وورشة عمل لبرنامج الأخلاقيات المهنية

■ تعقد وزارة الصحة صباح اليوم ندوة وورشة عمل لأعضاء لجان تطوير وصياغة الوثائق الوزارية لبرنامج الأخلاقيات المهنية للرعاية الصحية في قاعة الاجتماعات بجامعة الشارقة ليومي الأول والثاني من فبراير، وسوف تناقش في اليوم الأول أسس صياغة الرؤى الاستراتيجية والقيم والأهداف وكذلك أسس وصياغة مبادئ التصرف المهني وفي اليوم الثاني تناقش ورشة العمل ورشتين منفصلتين وبعدها يعقد اجتماع لمناقشة عمل لجان الأخلاقيات للمناطق.

الأطباء المشتركون في الدورة (تصوير: محمود صوالحة)



جمعة الماجد يلقي كلمته



... ويتسلم احد الدروع

في تظاهرة احتفائية بجمعية الثقافة والعلوم تقديرا لمساهماته الخيرية

الماجد يشيد برعاية رئيس الدولة ومكتوم والحكام للعلم وأهله

□ دبي - مسعد النجار:

■ في احتفال اشبه بالتظاهرة الاعلامية قامت ندوة الثقافة والعلوم في دبي مساء امس الاول بتكريم رجل الأعمال جمعة الماجد لمناسبة حصوله على جائزة الملك فيصل العالمية ومنحه درع الندوة. وشاركت في الحفل وزارة التربية والتعليم والشباب، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وجمعية المعلمين، وجمعية متطوعي الامارات، والنادي العربي في الشارقة، حيث منحت كل هذه الجهات الدروع لجمعة الماجد تكريما له واعتزازا بمسيرته الحياتية التي اتسمت بفعل الخير وخدمة العلم والاسلام. وحضر الحفل كل من معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي حميد بن ناصر العويس وزير الماء والكهرباء ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي سيف الجروان وزير العمل السابق. كما شهد حفل التكريم سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي والاديب محمد المر رئيس مجلس ادارة ندوة الثقافة والعلوم وجميع اعضاء مجلس الادارة وعدد من وكلاء الوزارات ومدراء الدوائر في امارة دبي وجمع غفير من رجال العلم والثقافة واساتذة الجامعات ورجال الاعلام والصحافة المحلية والعربية. وفي بداية الحفل تحدث الاستاذ بلال البدور امين سر الندوة فقال: ان افضل تحية نقدمها لسعادة جمعة الماجد هي هذه القصيدة لشاعر الامارات سلطان العويس وهي تهنئة قلبية لاخيه جمعة الماجد لمناسبة حصوله على جائزة الملك فيصل العالمية:

هنيئا يا صديقا فانت اهل
لذى التكريم من بلد شقيق
لقد كنت المعين لكل خير
وبرك باسما عند الصديق
فهذا الجيل جيلك في شموخ
رعيت الابن بالام الشفوق
فهمك في العلا ويداك فيض
على التعليم كالسيل الدفوق
تسافر كل يوم في بلاد
لتجمع ما يخلد للوثوق
رعاك الله من بطل لقوم
يحيا بالمساء وبالشروق
اخي يا جمعة لايلم اني
رأيت الود اولى بالحقوق

ثم قدم بلال البدور بعد ذلك الدكتور سعيد عبدالله حارب ليلقي كلمة ندوة الثقافة والعلوم في هذه المناسبة قال فيها: في هذه الامسية المباركة نحتفل بشخصية وطنية حاولت في مسيرتها الحياتية ان تطبق تلك القبسات النبوية في مختلف نشاطاتها الاجتماعية والخيرية. لقد ادرك جمعة الماجد منذ مرحلة مبكرة من حياته اهمية ان يوظف المال في خدمة المجتمع ومنفعة الناس.

وتحدث حارب عن مساهمة جمعة الماجد الاولى العام ١٩٦١ في تأسيس اول جمعية خيرية برئاسة محمد عبدالله الكاز وادارة الشيخ احمد بن حافظ واستمرت مساهماته خلال العقود الاربعة الماضية في مختلف مجالات العمل الخيري في دولة الامارات العربية المتحدة، بفكر ثاقب ورؤية عصرية لضرورة تأطير نشاطاته الخيرية في مؤسسات منظمة تستطيع ان تواصل عملها بشكل ثابت وان تغطي اكبر مساحة ممكنة وان تصل الى اكبر عدد من المستفيدين فساهم في انشاء جمعية من اهم الجمعيات الخيرية في الامارات وهي جمعية بيت الخير وانشأ كلية الدراسات الاسلامية والعربية ببرامجها الاكاديمية المعروفة ووضع قواعد مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بمكتبته ذات الذخائر الفكرية الذائعة الصيت كما كان القوة الداعمة لمؤسسة المدارس الاهلية الخيرية والتي زاد عدد طلابها على الخمسة آلاف طالب ولا يخلو عمل خيري في الامارات من مساهمة كريمة تأتي من هذا الرجل الجواد الكريم.

شخصية العام الثقافية

واشار سعيد حارب الى ان ندوة الثقافة والعلوم منحته جائزة شخصية العام الثقافية ضمن جائزة سلطان العويس للابتكار والبحث العلمي العام ١٩٩٢ كنموذج وطني انساني مميز جدير بكل تكريم داخل وطنه وخارجه.

وبعد كلمة الندوة القى سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم كلمة باعتباره رئيس مجلس آباء منطقة دبي التعليمية فقال ان هذه الجائزة لا تمنح الا للرجال الذين اسهموا اسهاما فريدا في خدمة الدراسات الاسلامية او العلمية او الانسانية او الادبية او الذين قدموا من الاعمال الجليلة ما جعلهم يستحقون شرف نيل هذه الجائزة العالمية. واشار ضاحي الى ان جمعة الماجد احد هؤلاء الرجال القلائل الذين حظوا بهذا التكريم المميز فقد عمل في صمت فنطقت انجازاته وسخر المال لخدمة البشر وهذه هي التجارة التي لن تبور.

مركز الثقافة والتراث

وقدم الاستاذ بلال البدور الدكتور نجيب عبدالوهاب الامين العام لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ليتحدث عن هذا الصرح الثقافي فقال ان اهم مميزات المركز انه متخصص في جمع المخطوطات النادرة والتي لا يسعى المركز الى اقتنائها بقدر ما يسعى الى توفيرها لتكون في متناول ايدي الدارسين والباحثين مقابل رسوم زهيدة وهذا الاتجاه، انساني متحضر يساهم في تطور الدراسات والبحوث الانسانية لتكون ملكا عاما للبشرية جمعاء، واكد عبدالوهاب على ان للمركز علاقات علمية جيدة وممتازة مع سائر المؤسسات والجامعات العلمية في العالمين العربي والاسلامي بفضل السمعة الطيبة والعلاقات القوية التي يؤسسها معالي جمعة الماجد مع هذه القنوات والجامعات يوما بعد يوم خلال رحلاته وسفرياته للبحث والتنقيب عن المخطوطات التاريخية المهمة والنادرة والنفيسة.

وتحدث الاستاذ الدكتور ابراهيم محمد سلقيني عميد كلية الدراسات الاسلامي والعربية فقال انها منارة راسخة متخصصة في الدراسات الاسلامية والعربية وتجمع بين القديم والحديث وانشأها جمعة الماجد في العام ١٩٨٦ وتضم الآن في رحابها اكثر من ألفي طالبة واكثر من ثلاثمئة وخمسين طالبا وكلهم من دولة الامارات ودول مجلس التعاون ويدرسون مجانا وتقدم لاكثر من سبعمئة من الطلاب والطالبات المساعدات المالية كما يتم تأمين المواصلات المجانية للطالبات.

وقال سلقيني ولتأكيد العمق الدراسي انشأت الكلية برنامج الدراسات العليا للحصول على الدبلوم وعلى درجة الماجستير للطالبات منذ اكثر من ثلاثة اعوام وستناقش اول طالبة من خريجات الكلية رسالة الماجستير بعد فترة قريبة وستعقب هذه الخطوة انشاء الدراسات العليا للطلاب كما تمتاز الكلية بانها تهيىء لشريحة كبيرة من الامهات اللاتي لا تمكنهن ظروفهن من متابعة العلم والمعرفة وتحقق فيهن شروط الالتحاق في الجامعة ان ينتظمن في الكلية ويداومن فيها ويحصلن على مؤهل جامعي مما تنعكس فوائده على الاسرة وتربية الابناء والمجتمع وكذلك لشريحة كبيرة من الطلاب العاملين في الوظائف او المهن المختلفة ان يطوروا ثقافتهم ويحصلوا على مؤهل جامعي تنعكس فوائده عليهم وعلى مجتمعهم اذ جعل دوام الطلاب بعد الرابعة والنصف مساء.

ويضيف ان الدراسة في الكلية تتسم بسمتين متكاملتين بالاصالة والمعاصرة فهي لا تكتفي بدراسة الموروث على ما فيه من عراقة وعمق عظيم الفوائد بل تضيف اليه الوان الثقافة الحديثة التي ترفد القديم بالجديد وتربط العلم في المجتمع والحياة وغايتها الاولى ترسيخ القيم الاسلامية والمثل العليا التي يدعو اليها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

المدارس الاهلية الخيرية

وقال الدكتور احمد التقي المدير العام للمدارس الاهلية الخيرية: لقد بدأت المدارس الاهلية عملها بالصفين الاول والثاني الابتدائي لكل من الجنسين في دبي بثمانية فصول تشمل ١٦٩ تلميذا وتلميذة واخذت هذه المدارس تتسع وتستقطب اعدادا من التلاميذ حتى وصلت حاليا الى ٥٥٠٠ طالب وطالبة يدرسون على فترتين صباحية ومسائية في كل من دبي وعجمان وتتألف هذه المدارس من اربع مدارس فرعية في دبي تشمل الصفوف من الاول الابتدائي الى الثالث الثانوي لكل من الجنسين واربع مدارس فرعية في عجمان تشمل الصفوف من الاول الابتدائي الى السادس الابتدائي.

واوضح التقي ان عدد الطلاب في هذه المدارس من غير العرب ٢٠٧٢ طالبا وطالبة ويمثل هذا حوالي ٤٠٪ من الطلبة، والذين تساعد المدارس في تحسين لغتهم العربية وتطويرها اما عدد المواطنين الذين يدرسون في المدارس هو ٢٥٣ وبنسبة تقارب ٥٪ كما تقدم المدارس مساعدات للطلبة الفقراء والايتام من خلال الاعفاء الكلي او الجزئي من الاقساط المقررة.

جمعية بيت الخير

وقدم السيد عابدين طه لمحة سريعة عن اهم مراحل تطور مشاريع جمعية بيت الخير في خدمة وطننا المعطاء منذ ولادتها وحتى الآن وقال ان انطلاقتها كانت عقب ازمة ومحنة شعب الكويت الشقيق العام ١٩٩٠ اذ استضافت ما يقارب من ٣٥٠ اسرة كويتية منذ بداية المحنة حتى زوالها كما بدأت الجمعية مشروع الحقيبة المدرسية في العام ٩٢ ويبلغ عدد المستفيدين ١٥ ألف طالب وطالبة سنويا ثم مشروع كسوة العيد في العام ٩٣ بكسوة ٢٧٥٠ فردا وبلغ حجم المستفيدين ١٥ ألفا في العام ٩٨ وبعد ذلك مشروع المواد الغذائية الشهرية والذي تستفيد منه ١٦٥ اسرة من خلال كوبونات شهرية تصرف لهم في بداية كل شهر ثم يأتي مشروع كفالة ورعاية الايتام والذي بدأ في صيف ٩٤ بكفالة ٣٤٠ يتيما وارتفع عددهم الى ٤٥٠ يتيما في العام ٩٧ وهناك مشروع المساعدات المالية الشهرية ومشروع المواد الغذائية الموسمية واخيرا مشروع الاغاثة العاجلة، الذي تنفذه الجمعية عند الضرورة وبخطة معدة مسبقا بمشاريع الاغاثة للازمات والنكبات التي تلم بالمجتمع. وقام الاستاذ محمد المر رئيس مجلس ادارة ندوة الثقافة والعلوم بتسليم سعادة جمعة الماجد درع الندوة تكريما له على مسيرته الخيرية الحافلة وتبعه كل من سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم بتسليمه درع الوزارة ثم سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية درع الوزارة والسيد يوسف صالح الحوسني رئيس جمعية المعلمين وحميد القطامي رئيس جمعية متطوعي الامارات والسيد احمد الخرجي رئيس النادي العربي في الشارقة حيث قامت هذه الجهات الخمس بتكريم جمعة الماجد.

كلمة جمعة الماجد

والقى سعادة جمعة الماجد كلمة في الحفل قال فيها: يسعدنا ان نتوجه من خلال كلمتنا هذه بجزيل الشكر والعرفان الى القائمين على ندوة الثقافة والعلوم على احتفائهم بنا لمناسبة تكريمنا بجائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام. وان من اكبر نعم الله على هذه الامة ان حباها الله حكاما ومسؤولين يقومون برعاية العلم واهله، والعاملين عليه، ولولا رعايتهم لما وصلت هذه الامة الى ما وصلت اليه. ولما قامت مراكز ثقافية تضع كل امكانياتها في سبيل خدمة الباحثين والعلماء من هذه الامة، لان خدمة الدين والتمكين لمبادئه السامية في عقول الناس ونشر مبادئه الصحيحة وبث قيمه السمحة فيهم هو حمل للامانة التي ابت السماوات والارض والجبال ان يحملنها. ان الاعتناء بالعلم والاهتمام باهله من ادق الواجبات عند كل امة واعية لأصالتها واعية بحاضرها ومتبصرة لمستقبلها. ومن هنا يقول تعالى: «انما يخشى الله من عباده العلماء». وقال صلى الله عليه وسلم: «من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يعود». وان المرء ليشعر بالفخر والاعتزاز عندما يجد نفسه خادما للعلم واهله مسخرا لما آتاه الله من فضله في سبيله. وان ما نعيشه هذه الليلة وهو واحدة من تلك الحسنات التي حفنا بها حكام هذه الدولة واكرمنا بها اخواننا المواطنون والمقيمون تمثلت في: رعاية ندوة الثقافة والعلوم التي بادرت الى هذه الثقة المباركة وسبقت في تكريم القائمين على العلم واهله. وما كان لنا ان ننجز ما تسمعون عنه وتقرأون لولا عون الله لنا وتوفيقه ثم الرعاية الكريمة من قبل شيوخ الدولة وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وسمو الفريق اول محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

ان تكريم المؤسسات العلمية واصحاب المواهب ورعاية طلبة العلم الذي نلمسه في هذا الوطن حكومة وشعبا وتشجيعهم لابنائنا هو الذي يقوي العزائم ويشد من ازر العمل الخيري. واننا بهذا الطريق الذي رسمناه لانفسنا عازمون على ان نبلغ مداه والغاية وما قصدناه ان شاء الله تعالى. اجدد شكري لكل القائمين على ندوة الثقافة والعلوم والاخوة الحضور على هذا التكريم سائلا الله لهم بالتوفيق والنجاح في اعمالهم.

على هامش الاحتفال

صرح سعادة سيف الغرير الى «الاتحاد» تعقيبا على هذا الحدث بقوله: من الانسانية والادب والخلق ان نقول للمحسن احسنت.. وجمعة الماجد فعل كل ذلك دون ان ينتظر من احد اي شيء وبهذه المناسبة ادعو جميع القادرين للعطاء وليس رجال الاعمال فقط فالمجتمع نسيج متكامل من فئات مختلفة من الناس تكمل بعضها البعض ولا يرتقي اي مجتمع الا بالعمل الجماعي الخيري والنافع وقد قال الشاعر:

بالعلم والمال يبني الناس ملكهم
لم يبن ملك على جهل واقلال

ولولا العلماء والكتاب والمثقفين والاساتذة ما استطاع احد ان يفعل شيئا، ونحن بحاجة الى الاكثار من فعل الخير من كافة افراد المجتمع حتى من الحارس والسائق والذي يجب على الاقل ان يكون امينا على الاطفال والبنات والنساء ونحن بحاجة للتعاون في ظل حكام لهم الباع الطويل في فعل الخير وهم القدوة لنا ولكل من يريد ان يسمو بروح الجماعة لتخلد هذا الوطن وهنا يجب الا ننسى الاشقاء والاخوة الوافدين فهم الجنود المجهولون ونقدم لهم كل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لانهم اخوة لنا لهم ما لنا وعلينا ما عليهم.



الشخصيات المشاركة في تكريم جمعة الماجد (تصوير: جابر عابدين)

«حكامنا قدوة في فعل الخير ...ومطلوب دعم قيم العمل الجماعي»

شكر وتقدير لسلطان القاسمي

اختتام فعاليات مخيم الأمل العاشر

■ الشارقة - «الاتحاد»: رفع المشاركون في مخيم الأمل العاشر في ختام فعالياته برقية شكر وتقدير وامتنان وعرفان بالجميل إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لما قدمه من جهود لانجاح المخيم ورعايته الأبوية لأبنائه الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة. كما رفعوا برقية مماثلة إلى سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة.

وكانت فعاليات مخيم الأمل العاشر قد اختتمت مساء أمس والتي استمرت لمدة اسبوع بمشاركة وفود من دول مجلس التعاون لدول الخليج. وشهد حفل الاختتام عدد من المسؤولين والاداريين ورؤساء الوفود المشاركة في المخيم. وكان البرنامج قد استهل بتلاوة عطرة من القرآن الكريم تلتها الطالبة عائشة مبارك من وفد سلطنة عمان وألقى الطالب أحمد العنزي (معاق حركي) من وفد الكويت كلمة الوفود المشاركة والتي تقدم في مستهلها بالشكر للشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية على جهودها الخيرة باقامة واستضافة هذا المخيم طوال إقامته خلال السنوات الماضية والذي ادخل السرور على الاطفال المعاقين المشاركين وساهم في مد جسور التعارف بين الدول الخليجية المشاركة واعاد البسمة الى شفاههم. واعرب عن سعادته وزملائه لحضوره ومشاركته وتقدم بالشكر لجميع القائمين على أمر المخيم وادارته والذين عملوا على انجاح المخيم. ووجد المشاركون كل الترحيب والحفاوة بفضل جهودهم.

وكان السيد عيسى أحمد عبيد من نادي الثقة للمعاقين ألقى الكلمة الختامية لمناسبة انتهاء فعاليات المخيم تقدم فيها بالشكر والتقدير إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة واصفا سموه بأنه نصير المعاقين. وقال باسمنا جميعا نخط شهادة نجاحنا من مخيم الأمل الى سموه مؤكدين له أن العطاء الذي أصله فينا أمتدت جذوره وأورفت ظلاله لتظلل كل من يقترب منها. وقال ان حصاد اليوم هو حصيلة اعوام من العطاء والعمل الجاد الذي به تجود مدينة الحب مدينة الشارقة للخدمات الانسانية. واضاف ان من أبرز العطاءات على الساحة الخليجية مخيمات الأمل التي تجمع الأحبة من دول الخليج العربي.

وقال اذا كان يحق لنا أن نبدي رأينا فإننا نعبر عن ذلك بتسليم ذوي الاحتياجات الخاصة الرسالة التي تحمل شعار (أمالنا في وعيكم واهتمامكم) الى كل من آمن بإرادتهم ووثق في عطائهم مهما كانت محدودية هذا العطاء، واحترامنا وتقديرنا لكل من كانت له وقفة طيبة معنا وكانت يده بأيدينا لنعيش حياة طيبة تتخطى الحواجز وتقهر المستحيل.

وجرى بعد ذلك توزيع شهادات الشكر والتقدير للمؤسسات الحكومية والشركات والافراد. وتوزيع شهادات المشاركة والهدايا التذكارية على الوفود المشاركة وشهادات الشكر على اعضاء لجان المخيم والدروع التذكارية بهذه المناسبة التي تحمل شعار المخيم. كما تم تبادل الهدايا التذكارية بين الوفود وانزال اعلام الدول المشاركة في ختام الفعاليات.

وكانت الوفود المشاركة في المخيم قد زارت صباح أمس متحف التاريخ الطبيعي ومتنزه الصحراء في زيارة تعريفية لهذا المرفق الحيوي الحضاري واطلعوا على مختلف ما يزخر به من مشاهد ومعلومات قيمة. وابدوا اعجابهم بالتقنية المتطورة المستخدمة فيه لابراز المراحل التاريخية المختلفة منذ عصور الحياة الأولى.

وقام عدد من الوفود بمرافقة اعضاء من لجان المخيم التنظيمية بزيارة الى كل من القيادة العامة لشرطة الشارقة ومنطقة الشارقة الطبية وبلدية الشارقة ودائرة الكهرباء والمياه وقسم الاطفال بمستشفى القاسمي حيث قدموا شهادات شكر وتقدير لجهود هذه الجهات في انجاح المخيم.

اعلان الفائزين في مسابقة راشد للدراسات الانسانية

■ دبي - «ابراهيم الدسوقي»:

■ اعتمد نائب مدير جامعة الامارات رئيس اللجنة العليا لمسابقة راشد للدراسات الانسانية الدكتور سعيد حارب نتائج مسابقة الدورة الرابعة.. والتي يشرف عليها مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة في دبي وشارك في تحكيم وتقييم البحوث نخبة من اساتذة جامعة الامارات، ومن مختلف التخصصات وكانت البحوث الفائزة: المحور الاول: «دمج المعاق اجتماعيا» الفائزة الاولى: آمنة ابراهيم احمد من دولة الامارات العربية المتحدة. الفائزة الثانية: منال التيجاني محمد صالح من السودان. المحور الثاني: «التأهيل المهني للمعاق» الفائز الاول: سعيد محمد غانم من جمهورية مصر العربية. الفائز الثاني: مها صلاح عبدالدائم حمد من جمهورية السودان. المحور الثالث: «اعداد العاملين في مجال الاعاقة» الفائز الاول: ياسر سعيد صادق من جمهورية مصر العربية. وحجبت الجائزة الثانية من المحور الثالث نظرا لعدم توفر الاسس العلمية للجائزة في كافة البحوث المقدمة والمشاركة في المحور. وقد شارك في فعاليات مسابقة راشد للدراسات الانسانية «الدورة الرابعة» ٩٨ العديد من الباحثين والدارسين من الجامعات والمعاهد والمراكز العلمية ومؤسسات المعلومات في كافة الدول العربية والصديقة كما حظيت المسابقة باهتمام كبير من اساتذة الجامعات والمراكز الثقافية والتعليمية. ويرأس اللجنة العليا لمسابقة راشد للدراسات الانسانية سعادة الدكتور سعيد عبدالله حارب نائب مدير جامعة الامارات والسيدة مريم عثمان يوسف مديرة المركز نائبا للرئيس وابوبكر حسين المستشار الاعلامي للمركز مقررا عاما للجنة وتضم اللجنة العليا مجموعة من الاعضاء المتخصصين في مجال الدراسات القانونية والنفسية والاجتماعية والدراسات الطبية والعلاجية والاعلامية والمجالات الدينية والشرعية وبعض اساتذة الجامعات والمعاهد العليا. وتقوم ادارة مركز راشد سنويا بطباعة البحوث الفائزة وتوزيعها على المراكز العلمية ومؤسسات الثقافة العامة وجمعيات النفع العام ومراكز المعاقين والدراسات الانسانية والجامعات والمعاهد العليا.. ومنذ الدورة الاولى للمسابقة وحتى الان تم طباعة اكثر من ١٥ بحثا ساهمت في تزويد المكتبة العربية بهذا النوع من الدراسات والبحوث لا سيما وان المكتبة العربية تعاني شحا كبيرا من المراجع والبحوث في مجال المعاقين والدراسات الانسانية، وقد فرغ المركز مؤخرا من طباعة البحوث الفائزة في مسابقة راشد للدراسات الانسانية في دورتها السابقة، وستعلن ادارة المركز خلال الفترة القليلة القادمة عن محاور مسابقة راشد للدراسات الانسانية الدورة الخامسة ١٩٩٩، بعد اجتماع اللجنة العليا للمسابقة قريبا.

نوهت بالعلاقات الاخوية بين البلدين

الشيخة فاطمة تشيد بالنهضة الحضارية في قطر
مشاركة المرأة القطرية في الانتخابات تؤكد ثقة القيادة في قدراتها

■ الدوحة - وام: أشادت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالعلاقات الأخوية القائمة بين دولة الامارات وقطر وقالت ان زيارتها لدولة قطر الشقيقة تأتي في هذا الاطار حيث كانت لقاءاتها مع الشقيقات وبنات الأسرة الواحدة في قطر في جو من الود والمحبة وفيها الخير والعطاء والعمل على تطوير العمل النسائي والتطوعي في البلدين. واشادت سمو الشيخة فاطمة باهتمامات قرينة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند بالنشاط النسائي وفي دعم حركة المرأة وتشجيعها لاقتحام مجالات جديدة وحديثة ومتنوعة. وأكدت سمو الشيخة فاطمة انها سعدت كثيرا بالتطور الكبير الواضح والملموس الذي حدث بسرعة وفي وقت قياسي في قطر الشقيقة. وقالت سموها «لقد ادهشني هذا التقدم فالنهضة الكبيرة التي تشهدها قطر الان ظاهرة للجميع ولا يمكن تجاهلها ابدا فهي نهضة تمس كل نواحي الحياة لتعطيها شكلا مختلفا وجمالا مختلفا وهي تؤكد ان هناك تغيرا مهما وحقيقيا في الخريطة التنموية والاجتماعية والثقافية والعلمية القطرية». واضافت سموها ان التوجه لتحديث البلاد يسير بحماس وجدية يصحبه عمل كثير ومكثف يواكب الطموحات الكبيرة لقطر.

واقبالهن على اكتساب الخبرات العلمية الحديثة بحماس كبير وهذا يؤكد ان مستقبل المرأة القطرية سيكون حافلا بالانجازات والنجاحات على كل المستويات فالعلم هو ركيزة المستقبل واقتناع المرأة بأهميته يعني انها تسير على الطريق الصحيح الذي يؤهلها لاقتحام كل المجالات بثقة والصعود لقمتها بثبات». واكدت سمو الشيخة فاطمة ان المرأة القطرية تقدم لزميلتها الخليجية كل يوم جديدا من خبراتها التي يمكن الاخذ عنها مشيرة الى اهتمام الهلال الأحمر القطري بالأسر المنتجة كجزء من انشطته الخيرية التطوعية في مجال الرعاية الاجتماعية والصحية. وأكدت ان رفع مستوى معيشة المرأة ومساعدتها لزيادة دخلها ومساندتها للنهوض باعبائها الأسرية هو واجب انساني على درجة كبيرة من الاهمية فهو يصون للمرأة كرامتها ويحفظ لها كيانها ويضمن للأسرة استقرارها ويشجعها على توجيه طاقاتها توجيها سليما. فالمراة بحاجة دائما لان تشعر بانها عنصر فاعل ومؤثر في حياة اسرتها واطفالها خصوصا وقت الضيق وبحاجة لان تشعر بان في استطاعتها ان تستثمر وقت فراغها وهواياتها بما يعود بالخير عليها وعلى ابنائها وبان عدم استكمالها لدراستها وحصولها على مؤهل عال لا يمثل عائقا امام تقدمها واثبات وجودها بشكل ايجابي وفاعل في الحياة. وعن مشاركة المرأة القطرية في الترشيح والانتخاب للمجلس البلدي أكدت سمو الشيخة فاطمة ان هذه الخطوة تعبر عن ثقة كبيرة من القيادة القطرية في المرأة وقدرتها على العطاء وعلى التعبير عن نفسها ومجتمعها وعلى أهمية تواجدها بفاعلية جنبا الى جنب مع اخيها الرجل تساندها بفكرها وتدعم بجهدها وتبني وتتعب معه وتطرح مشكلاتها الخاصة وتساهم في حلها بوعي واخلاص ورغبة اكيدة في البذل والعطاء وهذه الخطوة ايضا تأكيد على ان القيادة القطرية تواكب طموحات الابناء والبنات في كل الاتجاهات. واضافت سموها انها تتمنى للمرأة القطرية كل النجاح في هذه الخطوة وكل التوفيق في العمل وهي تتمنى ان تراها في مواقع قيادية ونيابية أكبر. واوضحت ان القطرية التي وصلت الى المناصب الوزارية والادارية وهيئات التدريس الجامعي بنجاح جديرة بأن تفتح امامها كل الأبواب وهي بالتأكيد ستكون على قدر المسؤوليات الكبيرة وعلى مستوى الثقة بها وبقدراتها وبعطائها. ومن جانبها عبرت الشيخة شمسة بنت حمدان حرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيسة الوفد النسائي المرافق لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة عن سعادتها البالغة بهذه الزيارة الاولى لدولة قطر وشكرها وامتنانها للحفاوة التي استقبلت بها قرينة صاحب السمو أمير دولة قطر وفد نساء الامارات. وأبدت الشيخة شمسة في تصريح لها لمندوبات الصحافة القطرية اعجابها بالمستوى العلمي الذي وصلت اليه المرأة القطرية ومشاركتها الفاعلة بمهارة وخبرة عالية في مجال تكنولوجيا المعلومات من خلال عملها بالوحدة النسائية بادارة المعلومات والبحوث بوزارة الخارجية القطرية وهو العمل الذي يعتبر ثورة حقيقية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقدم خدمات وتسهيلات غير مسبوقة للانسان وتسهم في سرعة توطين الوظائف وتحقق نوعا من الاتصالات غير المباشرة التي تفسح المجال للمرأة للعمل في مجال يضمن لها الحفاظ على التقاليد الاسلامية والعادات العربية والأصالة. وأوضحت الشيخة شمسة بانها التقت خلال الزيارة بمجموعة من الشخصيات النسائية الرائدة في مجالات العمل المختلفة في قطر خاصة العمل الاكاديمي. واضافت الشيخة شمسة بوصفها رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر بالامارات ان اهتمام جمعية الهلال الأحمر القطري بالأسر المنتجة يعتبر ايضا تجربة رائدة توسع قاعدة اهتمام الجمعية بالمرأة ومساندتها لكي ترتفع بمستواها المعيشي والأسري مشيرة الى ان زيارة الوفد النسائي الاماراتي لقطر عمقت العلاقات الودية والأصيلة بين نساء البلدين الشقيقين وأكدت اهمية التواصل المستمر في مجالات الخدمة العامة والعمل التطوعي بما يخدم الخير والاهداف الانسانية النبيلة له.

من جانب اخر رحبت الصحافة القطرية بزيارة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة الرسمية لدولة قطر وابرزت صحف «الوطن والراية والشرق» اخبار الزيارة في صفحاتها الاولى والتي تستمر حتى ظهر اليوم. ونقلت صحيفة «الوطن» تصريحا لسمو الشيخة فاطمة اعربت فيه عن سعادتها لزيارة دولة قطر التي سوف تعطي دفعة قوية للعلاقات الودية بين القيادات النسائية في البلدين الشقيقين وتسهم في تدعيم العمل النسائي والتطوعي وتبادل الخبرات في كل المجالات. وقالت صحيفة «الراية» ان قطر فخورة بوجود سمو الشيخة فاطمة على ارضها وهي التي فتحت آفاق التقدم والعمل النسائي في الامارات وان سموها شخصية خليجية بارزة وتجربتها ثرية في كل ما يتعلق بالعمل النسائي في الامارات والعمل النسائي العربي بشكل عام.

قرينة رئيس الدولة تزور مركز المعلومات والبحوث بوزارة الخارجية القطرية

■ الدوحة - وام: قامت قرينه صاحب السمو رئيس الدوله سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية أمس في اليوم الثاني من زيارتها لدوله قطر بزيارة مركز المعلومات والبحوث بوزارة الخارجية القطرية حيث رافقت سموها الشيخة الجوهرة بنت فهد آل ثاني وكانت في استقبالها بالمركز قرينه صاحب السمو أمير دوله قطرسمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند. وتجولت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في اقسام المركز وتعرفت على خدماته المتنوعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودور المرأة القطرية في العمل في هذا المجال الجديد من مجالات العمل. كما قامت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بزيارة اخرى لمقر جمعية الهلال الأحمر القطرية حيث كان في استقبال سموها والوفد المرافق السيدة طرفة السادة مديرة الفرع النسائي للهلال الأحمر وافتتحت سموها معرض الاسر المنتجة واثنت على المعروضات وجهد المشرفات القائمات على المعرض وأنتاجه واكدت سموها على العلاقات القوية بين جمعيتي الهلال الأحمر القطرية والاماراتية. كما حضرت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الحلقة النقاشية التي نظمتها اللجنة التحضيرية لانتخابات المجلس البلدي حول المشاركة الأولى للمرأة فيها تنظيما وترشيحا وانتخابا وقدمت ثلاث من المرشحات عرضا لبرامجهن الانتخابية وحضر الحلقة مجموعة من اساتذة الجامعة ووزارة التربية والتعليم ومعهد الشقب للبنات ودار تنمية الأسرة واللجنة الخاصة لرعاية الايتام واكاديمية قطر. وعقب انتهاء الحلقة النقاشية اقامت سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حفل عشاء تكريما لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك والوفد المرافق. وكانت سمو الشيخة فاطمة قد حضرت مأدبة الغداء التي اقامتها تكريما لسموها حرم سعادة سفير الدولة في قطر.

وقالت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك انها سعدت كثيرا بزيارتها لمركز تكنولوجيا المعلومات بوزارة الخارجية وهو الأول من نوعه في المنطقة الذي يقدم خدمات كبيرة تنسجم مع روح العصر والتطور التكنولوجي الذي يرافق الدخول الى القرن المقبل بالكثير من المعلومات الدقيقة ويضمن لها سرعة الوصول ويؤمن لها السرعة المطلوبة في بعض الاحيان. وقالت سموها ان اكثر ما اثار اعجابها في هذا المركز بالاضافة الى هذا التقدم التكنولوجي السريع مشاركة جيل الشابات الصغيرات بالعمل فيه

الباذي لدى عودته الى البلاد وفي استقباله حميد علي سيف (وام)

وزير الداخلية يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد الليله الماضية معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قادما من عمان بعد ان ترأس وفد دولة الامارات الى الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي اختتم اعماله في العاصمة الاردنية أمس. وكان في استقبال معاليه بالمطار سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط والعميد الركن خميس المصلحي قائد قوات الأمن الخاصة والعميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير والعميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي والعميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كليه الشرطة والعقيد محمد خميس الجنيبي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بشرطة ابوظبي والعقيد عبدالله بن نصره العامري مدير ادارة الأمن الوقائي وعدد من ضباط وزارة الداخلية. (وام)

برنامج دائرة الثقافة في الشارقة لشهر فبراير

أسبوع لعاصمة الثقافة العربية في بيروت وتنظيم أنشطة وندوات وملتقيات

الشارقة - موزة خميس:

■ أقرت دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة برنامج نشاطها لشهر فبراير الحالي. والذي يشتمل على دورات عديدة في حقول الابداع كافة بالاضافة الى محاضرات وندوات وملتقى الشعر الشعبي لدول الخليج العربية. ويشتمل البرنامج على عدة معارض تشكيلية.

كما تعتزم الدائرة تنظيم ايام الشارقة الثقافية في بيروت عاصمة العرب الثقافية للعام ١٩٩٩ وتبدأ البرامج الثقافية للدائرة اليوم الاثنين الاول من فبراير بورشة فنية ومعرض لطباعة الحرير وذلك في رواق الشارقة للفنون ويستمر البرنامج حتى يوم الاربعاء الموافق الثالث من فبراير.

وفي مركز خورفكان للفنون يبدأ اعتبارا من اليوم ويستمر حتى الحادي والثلاثين من مارس المقبل نشاط الفنون التشكيلية عن طريق دورة عامة. وتقام اعتبارا من اليوم وتستمر حتى التاسع والعشرين من ابريل دورة عامة في الفنون التشكيلية في معهد الشارقة للفنون وفي الوقت ذاته واعتبارا من اليوم تنظم دورة موسيقية متقدمة في بيت الموسيقى تقدمها فرقة بيت الموسيقى وتستمر حتى يوم الخميس التاسع والعشرين من ابريل.

ومن الدورات التي تعتبر الاولى، الدورة التدريبية الاولى للشباب (شعر نبطي) وتبدأ اليوم في بيت الشعر الشعبي وتستمر حتى ٢٩ ابريل ٩٩. اما الدورة التدريبية المسرحية الاولى فتبدأ اليوم في معهد الشارقة للمسرح بقاعة افريقيا وتستمر حتى التاسع والعشرين من ابريل المقبل واعتبارا من يوم غد الثلاثاء وحتى التاسع من فبراير يقام معرض التصوير الضوئي الجماعي في متحف الشارقة للفنون وبصفة يومية، من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة ظهرا ومن الخامسة مساء حتى الثامنة.

وتبدأ ندوة «الجهود الفردية في جمع التراث الشعبي بالدولة» في الساعة الثامنة من مساء غد الثلاثاء في دار الندوة. ويشارك فيها نجيب الشامسي وعبدالله عبدالرحمن وعبدالله الطابور.

ويوم الاربعاء الثالث من فبراير يعرض في المركز الثقافي الفيلم السينمائي «The Jackalä» وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء والاحتفال الوطني بيوم البيئة يقام يوم الخميس الرابع من فبراير في متحف الشارقة العلمي ومن الساعة التاسعة الى الثانية عشرة ومن الرابعة حتى الثامنة مساء واعتبارا من السبت السادس من فبراير ملتقى الشعر الشعبي في دول مجلس التعاون الخليجي في بيت الشعر ويستمر حتى الثامن من فبراير الحالي.

ويوم الاحد السابع من فبراير تقام ورشة تدريب علوم المكتبات في مكتبة الشارقة وتستمر الى العاشر من فبراير، ويوم الاثنين الثامن من فبراير امسية موسيقية شعرية في رواق الشارقة للفنون وتبدأ الامسية في الساعة الثامنة مساء.

ومن الاربعاء العاشر من فبراير وحتى الاربعاء السابع عشر منه يقام معرض الزخارف الجبسية والخشبية (الشارقة القديمة) في البيت الغربي كما تقام ندوة حول تجربة ترميم المباني التراثية، يشارك في الندوة عبدالوهاب الخاجة من البحرين. عبدالحق العقبي من السعودية وعبدالستار العزاوي من العراق وتقام الندوة في دار الندوة وفي الساعة الثامنة مساء.

الاربعاء العاشر من فبراير يعرض في المركز الثقافي فيلم سينمائي بعنوان «The Horse Whispererä» ويبدأ العرض في السابعة والنصف مساء.

الاثنين الخامس عشر من فبراير تقام في رواق الشارقة للفنون تجارب بصرية لفناني الرواق. في الساعة الثامنة مساء. الفيلم السينمائي «Savinq Private Ryanä» يعرض في الساعة السابعة والنصف مساء في المركز الثقافي.

ايام الشارقة الثقافية في بيروت. تبدأ في بيروت اعتبارا من العشرين من فبراير وتستمر حتى يوم الخميس الموافق الخامس والعشرين منه. واعتبارا من الاحد الواحد والعشرين من فبراير الى الثامن والعشرين منه ويقام معرض تشكيلي جماعي بعنوان «من الفن المغربي المعاصر» وذلك في متحف الشارقة للفنون. ويفتح المعرض ابوابه يوميا صباحا ومساء.

وفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من فبراير تقام محاضرة واستماع بعنوان «سيد درويش» والمحاضر الموسيقار محمد مصطفى (مصر) وذلك في بيت الموسيقى في الساعة الثامنة مساء.

وتجربة فنان وهي عبارة عن فيلم فني يعرض يوم الاثنين الثاني والعشرين من فبراير في رواق الشارقة للفنون في الساعة الثامنة مساء. اما في يوم الاربعاء الرابع والعشرين من فبراير فيسكون النشاط بعنوان قامات ثقافية لخلفان مصبح في دار الندوة عند الساعة الثامنة مساء.

ويعرض يوم الاربعاء الرابع والعشرين من فبراير وفي المركز الثقافي عند الساعة السابعة والنصف الفيلم «Armageddonä».

وفي السبت السابع والعشرين من فبراير محاضرة عن الادب المغاربي باللغة الفرنسية: «نعمة أم نقمة؟» والمحاضر الدكتور واسني الاعرج في دار الندوة عند الساعة الثامنة مساء.

ذاكرة الثقافة: لقاء اثاري مع جهة محلية يقام يوم الاحد الثامن والعشرين في متحف الشارقة للآثار وذلك في الساعة السادسة مساء.

يتكلف ١٢٠ مليون درهم ويقام على مساحة ١٤٥ ألف متر مربع

اعتماد المخططات الهندسية لانشاء مركز «المنار ميل» في رأس الخيمة

مخطط توضيحي لمركز المنار ميل في رأس الخيمة (تصوير راميش)

المركز يوفر خدمات سياحية وتجارية وتسويقية للمواطنين والزوار

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اعتمد الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري المخططات الهندسية المعمارية لأكبر مركز تجاري سياحي في رأس الخيمة والذي اقيم بتوجيهات من سموه تحت اسم «المنار ميل» ويقع جنوب خور رأس الخيمة باتجاه جسر رأس الخيمة النخيل بتكلفة تصل ١٢٠ مليون درهم. ويقام المركز على مساحة ١٤٥ ألف متر مربع وبدأت إحدى شركات المقاولات الكبرى بالدولة مسح واعداد ارض المبنى التي تصل الى ٤٣ ألف متر مربع. صرح بذلك السيد نيل ستوري مدير عام المركز خلال لقاء اكاديمي له مع طلاب كلية التقنية العليا في رأس الخيمة.

وقال نيل ستوري ان المشروع يعمل على ايجاد التسهيلات التي غالبا ما تتوفر للناس في الامارات الأخرى مثل ابوظبي ودبي والشارقة وبتوجيهات من راعي المشروع الشيخ سعود بن صقر القاسمي فإن المنار ميل سوف يخدم اهالي رأس الخيمة والامارات والمناطق المجاورة لها وسيكون ملتقى تسويقيا وترفيهيا راقيا نظرا لامكانات المركز حيث سيتم تنظيم مهرجانات تسويقية واسابيع للخصومات تنظم لفترات طويلة خصوصا خلال الاسابيع الأولى من الافتتاح واشار إلى ان المنار ميل مزود بموقف للسيارات يسع ٢٢٠٠ سيارة واعدت ادارة المركز خطة ترويجية للمشروع ستبدأ باستلام المبنى مباشرة. وسبق القيام بالمشروع مجموعة دراسات جدوى حول اهميته ومردوده الاقتصادي للمشاركين فيه من المحال المستأجرة من خلال دراسات ومقابلات لمجموعة من الناس والمتسوقين من جميع الامارات خصوصا من فئة الشباب الذين تتراوح اعمارهم من ١٨ إلى ٢٠ عاما بهدف الوقوف على ما يجذبهم في مراكز التسوق الحديثة بالدولة والتي تكون مراكز جذب في العطلات الاسبوعية والاجازات والأعياد.

اضافة إلى دراسة المعلومات والاحصاءات السكانية والانشطة المتزايدة في رأس الخيمة والتي شهدت نموا كبيرا وملحوظا في السنوات الاخيرة.

كما رحب رجال الاعمال في الامارة بالمشروع معربين عن اعتزازهم بهذه المبادرة ودورها الكبير في انعاش السوق بالاضافة إلى دور المشروع في تقديم فرص عمل جديدة داخل الامارة وزيادة الاستثمار التجاري. ودعم الاقتصاد المحلي وتقديم خدمات التسوق والترفيه في جو بديع ومنظم يخدم ترويج السياحة والتجارة والاستثمار بالامارة.

واوضح ان المركز يضم ١١٠ محال تجارية وتم حجز ٧٠٪ منها حتى الآن.

ومن بين مشاريع الترفيه القادمة في المنار ميل ذكر مديره العام ان المركز سيضم فرعا جديدا لسينما المسة تتوفر به ست شاشات تقدم ستة عروض مختلفة في آن واحد اضافة إلى مركز تسوق داخلي سوبرماركت كبير ضمن سلسلة سوبر ماركت اللولو الذي حقق نجاحا كبيرا في الدولة في تخفيضات اسعاره للمستهلكين وحرصاً على تسلية وترفيه الاطفال سيتم افتتاح فرع لسلسلة مؤسسة الألعاب الترفيهية الحديثة الراقية للاطفال. وسيفتح المركز من الثامنة صباحا وحتى منتصف الليل.

كما سوف تتيح مدينة الألعاب للاطفال والشباب الفرصة لممارسة الألعاب الالكترونية الحديثة وفقا لأحدث التقنيات الآلية بواسطة الحاسب الآلي (الكمبيوتر).

واعرب نيل عن تأثيرات المنار ميل المقبلة وتسهيلاته وخدماته في زيادة اعداد المتسوقين والسياح في رأس الخيمة والذي سينعكس اثره الاقتصادي على الامارة عموماً.

وأكد على ان موقع المركز الاستراتيجي في خور رأس الخيمة واطلالته البحرية على اشجار القرم في البحر تعطي لمسات جمالية للمطاعم والكافتيريات المنتشرة بالمركز والتي تجعل من الموقع منطقة جذب واهتمام.

تمييز دبي:

العلم بوقوع الجريمة يوجب تطبيق عقوبة عدم الابلاغ

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ ارست محكمة التمييز في دبي مبدأ قانونيا جديدا وهو انه لابد من وقوع جريمة بالفعل حتى يمكن معاقبة كل من علم بوقوعها ولم يبلغ السلطات. كما اكدت التمييز ان كل مادة في قانون العقوبات المحلي لسنة ٧٠ تتعارض مع قانون العقوبات الاتحادي رقم ٣ لسنة ٨٧ تعتبر لاغية والحكم بها يعد فساد الاستدلال وينطوي على الاخلال بحق الدفاع والخطأ في تطبيق القانون. وكانت المحكمة اصدرت حكمها برئاسة الدكتور مصطفى كيرة وعضوية السادة القضاة زكي ابراهيم المصري والهادي محمد الجديدي ومحمد نبيل محمد رياض وخلف فتح الباب متولي ورئيس نيابة التمييز حسن خميس بقبول الطعن المقدم من ت. كل فيران بوكالة المحامين باسل بن حيدر وسالم الشعالي ضد حكم محكمة الاستئناف والقاضي بتغريمه ألفي درهم لانه كان يعلم بان احد الاشخاص يقوم بعمليات اجهاض بمنزله وامتنع عن ابلاغ السلطات وطلبت عقابه بالمادة ٢٧٤ عقوبات. وحكمت محكمة اول درجة ببراءة المتهم فطعنت النيابة عليه بالاستئناف وحكمت المحكمة بالغاء البراءة وتغريم المتهم الثاني ألفي درهم. وقالت المحكمة في حيثيات نقض حكم الاستئناف وحيث ان الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه انه اذ دانه بجريمة عدم الابلاغ عن جريمة اجهاض قد شابه القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال وانطوى على الاخلال بحق الدفاع والخطأ في تطبيق القانون ذلك ان الحكم المطعون فيه قد استند في الادانة الى المادة ١٣٩ من قانون العقوبات الدبوي العام ٧٠ وليس طبقا لنص المادة ٢٧٤ عقوبات وان مؤدي نص المادة الاولى من قانون العقوبات الاتحادي الغاء كافة القوانين والتشريعات المحلية واصبح هو القانون الساري الوحيد الواجب التطبيق واذ دانه الحكم الطاعن على اساس المادة ١٣٩ من قانون العقوبات الدبوي مع تعارضها مع المادة ٢٧٤ من قانون العقوبات الاتحادي يكون قد اخطأ في تطبيق القانون هذا فضلاً عن ان القانون ٣ سنة ٨٧ هو القانون الاصلح ولم يعن الحكم المطعون فيه بالرد على دفاع الطاعن الجوهري في هذا الخصوص مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه.

وحيث انه لما كان نص المادة الاولى من قانون العقوبات الاتحادي رقم ٣ سنة ٨٧ يجري على انه يعمل بالقانون المرافق في شأن الجرائم والعقوبات ويلغى كل نص يخالف احكامه تم بتاريخ ٣٠ ابريل ٩٤ اصدر صاحب السمو حاكم دبي القانون رقم ٤ سنة ٩٤ في شأن قانون العقوبات المحلي لسنة ٧٠ ونص في مادته الاولى على ان يلغى اي نص في قانون العقوبات المحلي لسنة ١٩٧٠ يخالف احكام قانون العقوبات الاتحادي رقم ٣ سنة ٨٧ وفيما عدا ذلك يعمل بالنصوص الاخرى من قانون العقوبات المحلي لسنة ٧٠ بما مفاده ان النصوص الواردة في قانون العقوبات المحلي تعتبر ملغاة اذا تعارضت احكامها مع النصوص المقابلة والواردة في القانون ٣ سنة ٨٧ لما كان ذلك وكانت المادة ١٣٩ من قانون العقوبات المحلي سنة ٧٠ تنص على انه كل من يعلم بان شخصا اخر يعد العدة لارتكاب خيانة ولم يبلغ السلطات المختصة او يستعمل جميع الوسائل المعقولة للحيلولة دون وقوع ذلك الجرم او اتمامه يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين او غرامة لا تزيد على الفي ريال او بالعقوبتين معا ثم جاءت المادة ٢٧٤ من القانون رقم ٣ سنة ٨٧ في الفصل الرابع الخاص بالامتناع عن التبليغ عن الجرائم فنصت على انه يعاقب بغرامة لا تتجاوز الف درهم كل من علم بوقوع جريمة وامتنع عن ابلاغ ذلك الى السلطات المختصة الامر.


العناية بالخيول والابل


الانشاءات في مركز حصان

ضمن خطة بلدية أبوظبي للعام الحالي

انشاء تسعة مراكز بيطرية جديدة في الختم والغربية

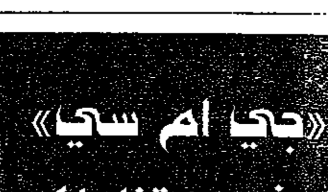
أحمد هاشم:

■ ادرجت بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وفي اطار خطتها لتطوير الخدمات البيطرية انشاء تسعة مراكز بيطرية جديدة في ابوظبي ومناطق الغربية. ويبدأ قسم الهندسة في دائرة بلدية ابوظبي تنفيذ هذه المشروعات.

صرح بذلك سعادة كنيش سعيد القبيسي مدير ادارة قسم الارشاد الزراعي والتسويق والثروة الحيوانية بدائرة بلدية ابوظبي وقال: ان هذه المشاريع تتضمن انشاء العيادة البيطرية الشاملة الواقعة داخل مجمع الارشاد الزراعي بمنطقتي الختم والمقام على مساحة ٧٥ ألف متر مربع بتكلفة اجمالية حوالي سبعة ملايين درهم. وتتضمن العيادة البيطرية غرفة للعمليات وأخرى للطبيب المقيم ومختبر وملحقاته الفنية من صيدلية ومخازن للأدوية والسموم إلى جانب صالة للاجتماعات كما توجد حظيرة لعزل الحيوانات ملحقة بالعيادة على مساحة ٥٠٠ متر مربع.

ومجمع خدمات الارشاد الزراعي في غياثي الذي يقع على طريق ليوا الجديد ويشتمل على عيادة بيطرية متكاملة ينتهي العمل منها في سبتمبر المقبل ويبدأ قسم الهندسة المرحلة النهائية من تنفيذ مشروع متكامل بثلاثة مواقع «مزيرعة وحصان - الثروانية» بتكلفة ١٤ مليون درهم وينجز المشروع خلال يونيو الحالي. والجزء الاول من المشروع في منطقة مزيرعة ويقع على مساحة ٢٤ ألف متر مربع خصص منها ٣٨٣ مترا مربعا لانشاء عيادة بيطرية متكاملة وحظيرة لعزل الحيوانات على مساحة ٧١٥ مترا مربعا وملحق به سكن للعائلات على مساحة ٢٦١ مترا مربعا يضم جراجا ومنطقة خضراء على مساحة ١٢٨ مترا مربعا .. والجزء الثاني في موقع حصان يقع على مساحة ٤٥١ مترا مربعا لمركز الارشاد الزراعي داخله عيادة بيطرية متكاملة بالاضافة إلى عشرة مكاتب للعاملين والمراجعين وموقف للسيارات.

والموقع الثالث والأخير في منطقة الثروانية ويضم ايضا عيادة بيطرية متعاملة على مساحة ٨٥ مترا مربعا ويحيط بها سور بطول ١٢٨٦ مترا.


الانشاءات في مركز مزيرعة البيطري (تصوير : احمد مرزوق)

كنيش سعيد القبيسي

كنيش: نستهدف تفعيل الرعاية وتغطية جميع المناطق

واوضح كنيش ان الشروع في تنفيذ تسعة مراكز بيطرية العام الحالي يأتي في اطار حرص بلدية أبوظبي وقسم الارشاد على الرعاية الشاملة للثروة الحيوانية وزيادة انتاجيتها وتفادي اصابتها بالأمراض. واشار الى ان المراكز الجديدة خطوة من سلسلة خطوات تطوير وتحديث بدأها قسم الارشاد باستقطاب وجلب خبرات متميزة في مجال البيطرة آخرهم أربعة متخصصين والباقي ينتظر قدومه خلال الأيام القليلة المقبلة من أجل تغطية هذه المراكز مؤكدا على أن الثروة الحيوانية خصوصا الخيل والابل تمثل أهمية كبيرة لدى مجتمع الامارات لانها تعتبر من الحيوانات الاساسية للبيئة الصحراوية لذا كان من الضروري تهيئة العناية البيطرية الشاملة سواء كانت عيادات مجهزة أو اشرافا بيطريا بهدف التعرف على الامراض والمشاكل التي قد تواجهها خصوصا وأن هناك أمراضا قد تتعرض لها هجن السباق منها «فيروسية وجرثومية» الطفيلية أو الفطرية» والتي يلزمها عناية بيطرية عالية الكفاءة.

واشار سعادته إلى ان المراكز الجديدة سوف تغطي مدينة أبوظبي وضواحيها كذلك المنطقة الغربية وتفرز من الرعاية البيطرية لثروتنا الحيوانية... مؤكدا على أن قسم الارشاد الزراعي في بلدية أبوظبي ينفذ اعماله ضمن استراتيجية واضحة المعالم تستخدم أحدث اساليب تكنولوجيا الوقاية وتحسين السلالة وذلك حسب تعليمات معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن:

حملات مستمرة

وقال كنيش أن القسم يقوم بالعديد من الانشطة البيطرية والجهود على مدار العام منها حملات التطعيم للأغنام والماعز خصوصا في مناطق بني ياس وليوا وبدع زايد والختم كما يقوم وبصفة دورية برش مضامير السباق «الهجن» خلال انعقاده والحظائر وذلك للتخلص من الطفيليات والفطريات إلى جانب الاشراف البيطري الدوري الذي يشمل المعالجة وتقديم الأدوية والمشورة البيطرية وذلك من خلال العيادات والمستشفيات البيطرية المنتشرة والتي يقوم عليها مجموعة من المتخصصين بالأمراض الحيوانية. واكد كنيش على ان الاشراف على الثروة الحيوانية والرعاية البيطرية لها يساعد في زيادتها ونموها لا سيما وان اصابتها بالأمراض تؤثر على صحتها وتركيبتها الوراثية. وأكد كنيش على ان القسم يسعى جاهدا إلى تفعيل دور الرعاية البيطرية نظرا لأهميته ويشارك في جميع المؤتمرات والندوات المحلية والأقليمية والدولية الخاصة بالأمراض الحيوانية للاطلاع على كل ما هو جديد وحديث في هذا المجال.

تنفيذا لتوجيهات حمدان بن راشد

مخطط لخدمات الصرف الصحي في دبي حتى العام ٢٠٢٠

■ دبي - «الاتحاد»: تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي اعدت ادارة الصرف الصحي والري مخططا عاما لتوفير الخدمات الخاصة بالصرف الصحي وتصريف الامطار لخدمة امارة دبي حتى العام ٢٠٢٠ بناء على معطيات المخطط الهيكلي لدبي. ولبناء قاعدة قوية من الكوادر البشرية والمعدات الضرورية لمواجهة اي نوع من تجمعات مياه الامطار باسلوب يضاهي الاساليب المتبعة في احدث المدن، وتوفير نظام صرف بمواصفات عالية في ٨٠٪ من انحاء مدينة دبي.

وقالت بلدية دبي في بيان اصدرته امس:

اشارة الى ما تم نشره في احدى الصحف المحلية مؤخرا حول خطة الدفاع المدني في دبي لمواجهة الامطار، حيث اشارت الخطة الى وجود قصور في انظمة المجاري او البناء لتصريف مياه الامطار في دبي، نود التوضيح بأن ما جاء فيها هو ادعاء غير فني وغير مدروس، وهو في نفس الوقت عار من الدقة الموضوعية، حيث انه لا علاقة بين انظمة البناء وتصريف مياه الامطار في الطرقات والميادين العامة، وقد دأبت بلدية دبي على توفير انظمة الصرف المناسبة والتي تتمتع بأحدث المواصفات العالمية، حيث امكن حتى الآن خدمة اكثر من ٨٠٪ من اجزاء المدينة المختلفة بشبكات صرف تعمل مباشرة بشكل آلي وتقوم بتصريف المياه الى البحر او الخور وتقدر طاقة التصريف في ديرة بحوالي ١٢ الفا و٢٠٠٠ لتر/ثانية، وفي مناطق بر دبي تقدر طاقة التصريف فيها بحوالي ١٢ الف لتر/ثانية.

وفي هذا الاطار اوضح المهندس عيسى الميدور مدير ادارة الصرف الصحي والري ان المخطط الخاص بشبكات الصرف يغطي اكثر من ٨٠٪ من اجزاء مدينة دبي بحيث تبقى فقط المناطق العمرانية الجديدة والتي هي في طور الدراسة او التصميم تمهيدا لتنفيذ انظمة الصرف الخاصة بها، ومنذ اكثر من عشر سنوات شكلت في البلدية لجنة خاصة لطوارئ تصريف في امارة دبي والتي تضم مختلف الادارات ذات العلاقة، وتم توفير جميع مستلزمات العمل من معدات وآليات ونظم اتصال على احدث مستوى، حيث تبلغ قدرة سحب المعدات المتوفرة لدى اللجنة حوالي ١٨ الف لتر/ثانية، كما تبلغ طاقة النقل حوالي ٤٠ الف جالون/ساعة. كما يتم الاستعانة بمعدات اضافية من مقاولي القطاع الخاص في المجالات المتخصصة كلما دعت الحاجة الى ذلك.

وقد قسمت اللجنة مناطق العمل الى سبعين فريقا في اماكن مختلفة من الامارة لضمان حسن ودقة سير العمل بها يتم تجميعها في مراكز مختارة وبالتالي ربطها بمركز عمل موحد في ادارة الصرف الصحي والري، وتقوم اللجنة على مدار الاربع والعشرين ساعة بالآتي:

مراقبة مناطق العمل بشكل عام، وتوزيع وادارة المعدات حسب الحاجة، ومراقبة الانفاق والطرق الرئيسية بشكل خاص، ووضع الاشارات التحذيرية في الاماكن المتضررة لضمان سلامة الجمهور. وتصريف المياه من المناطق النائية مثل حتا ومرقب العوير وغيرها، وتنظيف ومراقبة عبارات المياه عبر الطرق الرئيسية وفي المناطق السكنية. وتنظيف ومراقبة قنوات التصريف على حواف الطرق. وتسيير فرق في مختلف مناطق دبي لضمان حسن تصريف اكثر من ٣٠ الف فتحة تصريف وذلك بحمايتها من عوائق السيول. ومراقبة عمل انظمة الصرف المختلفة بواسطة غرفة التحكم المركزية في قسم شبكة المجاري والري، والتنسيق مع الارصاد الجوية في مطار دبي الدولي لمواجهة اي توقعات ولضمان حسن سير العمل بالتخطيط المسبق، والتنسيق مع شرطة دبي فيما يتعلق بحوادث المرور وازالة اية اختناقات مرورية لضمان انسيابية الحركة، ومساعدة الاماكن المتضررة في مختلف مناطق الدولة حسب التوجيهات العليا كما حدث في عدة مواسم سابقة.

بيع السيارات المحجوزة في شرطة دبي

■ دبي - «الاتحاد»: تبدأ شرطة دبي اعتبارا من السبت القادم اجراءات بيع السيارات المحجوزة لديها بشبك الشرطة ولم يأت اصحابها لاستلامها وذلك تحت اشراف المحكمة. واهابت شرطة دبي باصحاب هذه السيارات المحجوزة بضرورة مراجعة مسؤول الحجز بشبك الشرطة مقابل ادارة المرور لاستلام سياراتهم. وحددت الشرطة يوم الجمعة القادم كاقصى موعد لاستلام هذه السيارات والا فانها ستبدأ في اجراءات بيعها اعتبارا من السبت المقبل.

حوادث وقضايا

نشال ترانزيت!!



■ دبي - «الاتحاد»: تمكنت المباحث الجنائية في دبي من القبض على نشال اعتاد ممارسة نشاطه في الدوائر الحكومية وسط زحام المراجعين مستغلا التزاحم على منافذ استلام وتسليم المعاملات حيث استطاع نشل مبالغ مالية كبيرة. وبعد تعدد حوادث النشل وتركزها في هذه المواقع اتخذت المباحث الجنائية في الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية كافة الاجراءات الوقائية للحيلولة دون وقوع مزيد من الحوادث والقبض على مرتكبيها واثناء تواجد دورية البحث الجنائي المكلفة بالمهمة في احدى الدوائر الحكومية التي تكتظ بالمراجعين شاهدت شخصا من الجنسية العربية يتحرك بصورة مريبة بين المراجعين فتمت مراقبته وهو يتابع احد المراجعين والذي يرتدي الزي الخليجي وبعد فترة وجيزة شاهده افراد الدورية وهو يدخل يده داخل جيب الشخص الخليجي ويسحب رزمة من الاوراق المالية فئة الخمسمئة درهم وبعدها اتجه مسرعا الى خارج المبنى بقصد المغادرة الا ان افراد الدورية احاطوا به والقوا القبض عليه فما كان منه الا ان اخرج المبلغ المالي الذي قام بنشله والقاه ارضا فتم التقاطه من قبل افراد المباحث الجنائية وبجلب الضحية من داخل المبنى واخطاره بما حدث «والذي لم يكن حتى لحظه ابلاغه يدرك ما احاط به من احداث» وبتفقده للمبلغ المالي المضبوط والبالغ مئة ألف درهم تبين انه ينقص ورقة واحدة من فئة الخمسمئة درهم وبتفتيش المتهم تم ضبطها داخل جيبه وبسؤاله افاد بانه يدعى ن. ع. أ. عربي الجنسية يبلغ من العمر ثمانية واربعين عاما وقد دخل البلاد بتأشيرة مرور واوقف على ذمة القضية.

الحبس سنة لسارقي المجوهرات

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنايات امس بمعاقبة لصين من ارمينيا واوكرانيا بالحبس لمدة عام وبراءة ثالث من تهمة سرقة احد محال المجوهرات. وكانت النيابة قد قدمت كلا من ميسال. ارمني. ورانش. ف. اوكراني. وتيفاني. س. اوكراني. بتهمة سرقة ثلاث قطع من الالماس تزن الاولى ٢,٢ قيراطا وقيمتها ٣٢ الف دولار والثانية قيراطين بقيمة ١٦ ألف دولار والثالثة ٢,٢ قيراطا بقيمة ١٥ ألف دولار. وكان اللصوص الثلاثة قد قاموا باستعراض مجموعة من الماس في احد المحال في ديرة ثم ذهبوا وعادوا وفي يدهم حقيبة زعموا ان بها النقود وعندما اخرج البائع قطع الالماس قاموا باختطافها منه واندفعوا خارج المحل بينما قام الثالث باعتراض طريق البائع عندما حاول الخروج للقبض عليهم الا ان البائع وبعض العاملين في المحل وافراد الجمهور قاموا باللحاق باللصين وتمكنوا من القبض عليهما بمساعدة افراد الشرطة الذين حضروا في الوقت نفسه.

وقام سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وقتها بتكريم افراد دوريات الشرطة التي القت القبض على هؤلاء اللصوص في زمن قياسي.

وبالامس حكمت المحكمة برئاسة المستشار محروس عبدالحليم والسيد عمر متولي ومصطفى معوض وحضور السيد احمد ابراهيم سيف ممثل النيابة وعصام علي محمد امين السر بمعاقبة المتهم الاول بالحبس لمدة عام ومعاقبة زميله بالحبس لمدة عام وتغريمه ألف درهم عن تهمة تعاطي الخمر وبراءة الثالث.

كما قضت المحكمة بمعاقبة خميس. س. عربي الجنسية. بالحبس لمدة اربع سنوات لتعاطيه وحيازته المخدرات. كما قضت بحبس حسين. م. ايراني. اربع سنوات لتعاطيه المخدرات وابعاده عن البلاد بعد قضاء مدة العقوبة.

استأنفا المؤبد فحكم عليهما بالاعدام

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ حكمت محكمة الاستئناف امس باعدام تاجري مخدرات ايرانيين بتهمة جلب وحيازة مخدرات. وكانت محكمة اول درجة قضت بسجن المتهم صفدار. أ سجنا مؤبدا لاتجاره في المخدرات واربع سنوات اخرى لتعاطيه وبراءة زميله بهمن. شن من تهمة الجلب ومعاقبته بالسجن سبع سنوات لتعاطي وحيازة المخدرات، فاستأنف المتهمان، والنيابة الحكم وقد رفضت المحكمة استئناف المتهمين في الموضوع وقبوله شكلا بينما قبلت استئناف النيابة في الموضوع والشكل وبالامس عدلت الحكم القاضي بالسجن المؤبد الى الاعدام للاول والغاء براءة الثاني والحكم باعدامه ايضا وذلك عن تهمة جلب ١٤١ جراما و٦٦٠. من الجرام من مخدر (الحشيش). وحكمت المحكمة بتأييد الحكم الصادر ضد محمد. ع. ايراني ٢٨ سنة. مع الابعاد وذلك بتهمة جلب وحيازة ٢٨ جراما من المخدرات. وايدت المحكمة حبس محمد. ش. عربي الجنسية. لمدة عام وذلك لانتهاكه حرمة الغير ليلا وانتحاله صفة موظف عام بغرض السرقة وقيامه بسرقة ١٤٥٠ درهما. وايدت المحكمة كذلك حكما بحبس انطوني. ف. هندي. لمدة عام مع ابعاده عن البلاد بعد قضاء مدة العقوبة لسرقته اموالا من مكان عمله.

سقوط عصابة لصوص المنازل

■ الشارقة - «الاتحاد»: وقع لصوص المنازل في قبضة الشرطة والقت المباحث الجنائية بشرطة الشارقة القبض على خمسة أشخاص من الجنسية الخليجية لتورطهم بعدة قضايا وذلك عقب بلاغ تلقته الشرطة من أحد الأشخاص من الجنسية الآسيوية يفيد فيه عن قيام مجهول بالدخول الى منزله وسرقة عدد ثلاثة أجهزة (فيديو) وساعة رجالية ونظارة شمسية وحصالة بداخلها مبالغ نقدية.

وخلال عملية البحث والتحري التي اجرتها المباحث الجنائية بشرطة الشارقة تم تحديد هوية الفاعل والقاء القبض عليه وبمناقشته اعترف بقيامه بالسرقة ومعه أربعة أشخاص آخرون، تمكن رجال المباحث من القاء القبض عليهم جميعا، وبمناقشتهم اعترفوا بقيامهم بسرقة منزل الشاكي، كما اعترفوا بقيامهم بالسرقة من منازل أخرى وبعض المرافق العامة التي تقع في مناطق مختلفة، وتوالت اعترافاتهم حول الجرائم التي ارتكبوها حيث اعترفوا بتمكنهم من دخول منزل أحد المقيمين من الجنسية الأوروبية وسرقة هاتف متحرك وملابس رياضية وقيامهم أيضا بسرقة سيارة تحمل لوحة أرقام تابعة لدولة خليجية. وذلك بعد ان تسلقوا سور منزل صاحب السيارة الخليجي الجنسية، ومن ضمن المنازل التي قاموا بسرقة محتوياتها سرقة جهاز كومبيوتر وجهاز تسجيل والعاب أطفال من منزل أحد الأوروبيين وسرقة جهاز استقبال للمحطات الفضائية وآلة حلاقة وهاتف منزل. كما اعترفوا بسرقة ثلاثة منازل أخرى تمكنوا خلالها من سرقة مبالغ نقدية بلغت ١٨ ألفا و٢٦٠ درهما، و٢٠ ألفا و٣٠٠ روبل وثلاثمئة دولار اميركي بالاضافة الى أجهزة الكترونية.

أما عن القضايا المتعلقة بالمرافق فهي اتلاف بعض الفصول الدراسية بمدرستين وسرقة مبالغ نقدية من احداهما. وباتخاذ الشرطة لاجراءاتها القانونية وتفتيش منازل المتهمين عثرت على بعض المسروقات، كما تبين لرجال المباحث أن المتهمين الخمسة يقومون بالسرقة بصورة جماعية. وفي بعض الأحيان تقوم مجموعة منهم بارتكاب تلك الجرائم.

٣٢ حادثا مروريا في أم القيوين يناير الماضي

■ أم القيوين - «الاتحاد»: لقي شخصان حتفهما وأصيب آخرون باصابات مختلفة إثر حوادث مرورية متفرقة وقعت في أم القيوين خلال يناير الماضي بلغ اجماليها ٣٢ حادثا مروريا منها ١٢ حادث تصادم و١٥ حادث تدهور و٦ حوادث دهس.

وذكر الرائد سعيد الصباح مدير ادارة المرور والترخيص بالوكالة في أم القيوين أن معظم الحوادث المذكورة نجمت عن السرعة الزائدة، ودعا السائقين ومستخدمي الطرق الى أخذ الحيطة والحذر والتقيد بنظم وقواعد السير والمرور لما فيه سلامتهم وسلامة الآخرين.

وفاة شخص سقط في حفرة مجاري

■ توفي غيني بوشيني - ٢٧ سنة - «هندي الجنسية» في حادث سقوط في حفرة مجاري بمنطقة الجميرا في دبي خلال قيامه بعملية الحفر، وقامت فرقة انقاذ الدفاع المدني بانتشال جثة المتوفى من موقع الحادث.

برنامج المجمع الثقافي لشهر فبراير الحالي

هدى عزت:

■ صدرت النشرة الشهرية الخاصة بفعاليات وأنشطة المجمع الثقافي في ابوظبي لشهر فبراير الحالي والتي تضم في مقرراتها العديد من الأمسيات الفنية والأنشطة الثقافية أبرزها معرض أبوظبي الدولي التاسع للكتاب المقرر اقامته ابتداء من ٢٨ فبراير وحتى ١٢ مارس الذي يتناول كل عام أبرز الاصدارات الحديثة التي تشترك في عرضها معظم دور النشر العربية وعدد من أهم الدور الأجنبية الى جانب احياء العديد من الندوات الفكرية المتخصصة والكثير من العروض السينمائية. ومن الفعاليات الفنية المقرر اقامتها كذلك حفل موسيقي تونسي يوم ٢٣ فبراير ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي التونسي المرتقب يوم ٢٠ فبراير وحتى ٢٦ منه والذي يضم عروضا لأبرز الافلام السينمائية التونسية والافتتاح الرسمي لعدد من المعارض الفنية التشكيلية وندوات فكرية وأمسيات شعرية وحفل اختتام لفرقة الفنون الشعبية الشهيرة. ومن الأنشطة الفنية الأخرى حفل هندي يقام على خشبة مسرح المجمع يوم الأحد الموافق ١٤ فبراير بجانب حفل فولكلوري اندونيسي يوم الأحد ٢٣ فبراير. كما يتضمن شهر فبراير العديد من الأفلام السينمائية المميزة التي تعرضها شاشة سينما المجمع الثقافي والتي تضم باقة من الافلام العربية مثل الفيلم المصري (صعيدي في الجامعة الأميركية) يوم الأربعاء ١٧ فبراير وعدد من الأفلام الأميركية والتي سوف تنشرها «الاتحاد» تباعا.

ومن الأنشطة الثقافية الفنية الأخرى والمقرر اقامتها في المرسم الحر التابع للمجمع الثقافي دورة للخط العربي ودورة للتصوير الفوتوغرافي ودورة للرسم على الحرير ودورة للرسم وسيراميك. أما مركز الأطفال فيخصص العديد من الفعاليات الخاصة للصغار أبرزها دورات للكومبيوتر وتعلم اللغات الأجنبية (فرنسي) ودورة للرسم ودورة باليه (للبنات) وعرض فيديو وقراءات قصصية. ويفتح المركز أبوابه طيلة أيام الأسبوع للأطفال من سن ٦ سنوات الى ١٢سنة.

ثلاثة ملايين و٤٨٦ ألف متر مربع المساحات الخضراء بدبي

■ بلغت جملة المساحة الخضراء في أمارة دبي خلال عام ٩٧ ثلاثة ملايين و ٤٨٦ الف متر مربع بزيادة قدرها ١٤ بالمائة عن عام ٩٦ وبلغت جملة النفايات الصلبة المجموعة ثلاثة ملايين و٦٥٠ الف طن بزيادة قدرها ٢١ بالمائة عن عام ٩٦ وبلغ نصيب الفرد السنوي من النفايات المنزلية ٧٢٢ كيلو جراما.

وبلغت كمية المواد الغذائية الواردة والخاضعة للتفتيش مليونين و٩٤ الف طن في حين بلغت كمية مياه الصرف الصحي المعالجة ١١ مليونا و ٦٢٥ الف جالون خلال عام ٩٧ بزيادة قدرها ٦٫٨ بالمائة مقارنة بعام ٩٦.

وبلغت أطوال الطرق المرصوفة ١٣٤ كيلو مترا خلال عام ٩٧ وبلغ اجمالي الطرق المرصوفة بنوعيها المفرد والمزدوج الفا و٦٦١ كيلو مترا. (وام).

ضباب يلف العين واغلاق بعض الطرق

■ تعذرت الرؤية امام حركة السير والمرور أمس في مدينة العين والطرق الخارجية المرتبطة بها بسبب الضباب الكثيف الذي احاط بمدينة العين والمناطق المجاورة لها منذ الساعة الثالثة وحتى الساعة التاسعة من صباح أمس وكثفت دوريات شرطة المرور نشاطها في الدوارات والتقاطعات والطرق الخارجية لتوجيه السائقين باتخاذ كافة تدابير الحيطة والحذر لتفادي الحوادث في مثل هذه الاجواء. وأكد المقدم ناصر عبدالله مدير ادارة المرور والترخيص بانه من ضمن الاحتياطات الاحترازية التي تم اتخاذها اغلاق الطرق الداخلية والخارجية امام الشاحنات والتريلات الثقيلة لبعض الوقت مما امكن السيطرة على الحوادث تماما باستثناء ثلاثة حوادث متفرقة في مناطق سويحان والطويسه والساد حيث أصيب ثلاثة اشخاص باصابات خفيفة ومتوسطة كما اشار الى اهمية اتباع قواعد ونظم المرور لتجنب الآثار المترتبة على مثل هذه الاجواء. (وام).

الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس صحو بوجه عام مع ضباب خفيف في الفترة الصباحية على مناطق متفرقة يتخلله ظهور بعض السحب المنخفضة خلال ساعات النهار وطقس مائل للبرودة في فترة الليل ومغبر في الساعات الاولى من الصباح. وتتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات ان تكون الرياح ما بين جنوبية غربية الى جنوبية شرقية من ٥ الى ١٠ عقدة تتحول الى شمالية غربية ما بين ٨ الى ١٥ عقدة تصل الى ١٨ عقد داخل البحر. البحر من خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من قدمين الى ثلاثة اقدام على الساحل ومن ثلاثة الى خمسة اقدام بالعمق. يحدث اعلى مستوى مد في الساعة ١٢٫٢٤ ظهرا ويحدث ادنى مستوى جزر في الساعة ٢٠٫٤٠ مساء. (وام).

بمشاركة مؤسسات حكومية وأهلية

الامارات تحتفل بيوم البيئة الوطني الخميس المقبل

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة في الرابع من فبراير الجاري بيوم البيئة الوطني الثاني والذي يقام تحت شعار «معا لحماية بيئتنا البحرية». ويشتمل الاحتفال على حملات تنظيف للشواطىء ومحاضرات وعروض لافلام واصدار ملحقات ومعارض للصور البحرية وورش عمل للاطفال ومعارض للصور الفوتوغرافية والصاق بوسترات في الاماكن الحيوية والمؤسسات العاملة في الدولة كما ستنظم مسابقات متنوعة عن البيئة رصدت لها جوائز قيمة بالاضافة الى حملات تنظيفية لبعض المناطق المرجانية كما سينظم مارثون بمناسبة الاحتفال بهذا اليوم كما ستساهم بعض المؤسسات بتشجير بعض المناطق وتنظيم زيارات لجزر الدولة.

وبهذه المناسبة عقد محمد الحباي المنسق العام ليوم البيئة الوطني مؤتمرا صحافيا صباح امس في فندق الماريوت الراعي الرئيسي لليوم الوطني للبيئة قال في بدايته: ان دولة الامارات العربية المتحدة اولت منذ نشأتها اهتماما فائقا بقضية البيئة وبذلت جهودا مكثفة من اجل حمايتها وتنمية عناصرها. وشهدت الدولة في السنوات الاخيرة تحديدا انشاء مجموعة من الهيئات والاجهزة الرسمية والشعبية التي تعنى بحماية البيئة وتنميتها. ومن اجل ابراز اهتمام الدولة بالبيئة والجهود التي تبذلها في سبيل حمايتها اقر مجلس الوزراء بناء على توصية مجلس ادارة الهيئة انشاء يوم وطني للبيئة يهدف الى تحقيق الاهداف التالية: ابراز الدور الرائد والتميز لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله في مجال المحافظة على البيئة وتنميتها بشكل عام، والبيئة البحرية بشكل خاص، والعناية الفائقة والمتابعة الحثيثة لسموه، والتي كانت السبب الرئيسي في المستوى الذي وصلت اليه جهود حماية البيئة في الدولة، والتي حظيت باحترام دول العالم ومنظماته المتخصصة. واستعراض الانجازات التي حققتها الدولة في مجال المحافظة على البيئة البحرية وتنميتها، والخطط المستقبلية في هذا الصدد. ولفت نظر الجمهور الى اهمية المحافظة على البيئة ورفع مستوى الوعي البيئي لديهم وحفزهم على المشاركة في هذه الجهود، ودعم دور المؤسسات الحكومية المعنية بالبيئة، انطلاقا من الايمان العميق باهمية دور الفرد ومؤسسات المجتمع المختلفة في دعم العمل البيئي وتطويره.



خلال المؤتمر الصحافي (تصوير: اسماعيل فيلي)

واضاف ان الرابع من فبراير العام ١٩٩٣ يعتبر علامة بارزة في مسيرة العمل البيئي في دولة الامارات العربية المتحدة، اذ شهد هذا التاريخ ولادة اول هيئة مستقلة تعنى بالبيئة على المستوى الوطني، وهي «الهيئة الاتحادية للبيئة» التي جاء تأسيسها تتويجا لسنوات طويلة من العمل البيئي المتواصل، وتأكيدا على اهمية تطوير هذا العمل والوصول به الى آفاق رحبة تواكب المستوى الذي وصلت اليه جهود المحافظة على البيئة في دول العالم المتقدمة.

وتخليدا لهذه الذكرى اقر مجلس الوزراء الموقر في العام ١٩٩٧ اعتبار الرابع من فبراير من كل عام يوما وطنيا للبيئة في دولة الامارات، حيث احتفل بالمناسبة الاولى في العام ١٩٩٧. كما اختار مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة شعار «الامارات والبيئة.. التزام دائم وعمل متواصل» لتكون شعارا دائما ليوم البيئة الوطني لكونه يعبر تماما عن التزام الدولة بالمحافظة على البيئة وتنميتها، وهو الالتزام الذي سبق ان اكده صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله في اكثر من مناسبة وعلى اكثر من صعيد كما يعبر ايضا عن الجهود التي بذلتها الدولة، ولا زالت، في هذا المجال. وعن الاتفاقيات والبروتوكولات الاقليمية والدولية قال محمد الحباي المنسق العام للاحتفال بيوم البيئة الوطني الثاني: ايمانا باهمية التعاون الدولي في كافة المجالات، خاصة في المجال البيئي، فقد انضمت دولة الامارات العربية المتحدة الى مجموعة كبيرة من الاتفاقيات والبروتوكولات الاقليمية والدولية التي تعنى بالبيئة البحرية. وعن الهيئات المعنية بالبيئة قال الحباي في مؤتمره الصحافي ان السنوات الاخيرة شهدت انشاء مجموعة من الهيئات المستقلة المعنية بالبيئة واهمها: الهيئة الاتحادية للبيئة «١٩٩٣» التي كلفت العناية بالبيئة على المستوى الاتحادي، هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها «١٩٩٦» في ابوظبي، ادارة حماية البيئة في الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة - هيئة حماية البيئة في امارة الشارقة. اضافة الى ذلك فلدى غالبية بلديات الدولة وبعض الوزارات والدوائر وشركات النفط والمناطق الحرة ادارات او اقسام تعنى بحماية البيئة وتنميتها.

كما شهدت الدولة في السنوات الاخيرة تأسيس مجموعة من الجمعيات غير الحكومية، اهمها جمعية اصدقاء البيئة، مجموعة الامارات للبيئة، مجموعة الامارات للبيئة البحرية. واضاف السيد الحباي بان انشاء هذا الكم من الاجهزة المعنية بحماية البيئة يعكس الاهتمام المتنامي الذي توليه الدولة لقضية البيئة وحمايتها، وهو اهتمام راسخ واصيل نابع من الاهتمام الذي توليه قيادتنا الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، لقضية البيئة والمحافظة عليها باعتبارها جزءا عضويا من تراثنا وتاريخنا.

وفيما يختص بالاحتفال باليوم الوطني للبيئة والذي تنطلق فعالياته في الرابع من فبراير الجاري في جميع امارات ومدن الدولة قال انه وبتوجيهات كريمة من صاحب السمو رئيس الدولة بمشاركة جميع القطاعات لابراز هذا اليوم فقد تم وضع برنامج مكثف يبدأ في الرابع من فبراير وينتهي بنهاية الشهر نفسه. كما ستساهم بعض وسائل الاعلام في تنظيم برامج خاصة بهذا اليوم واصدار بعض الملاحق للصحف والمجلات العالمية في الدولة ومن الفعاليات ايضا معرض للطوابع البريدية الخاصة بالبيئة البحرية في الامارات كما ستنظم مسابقة للرسم يشارك فيها المحترفون بالتعبير عن هذا اليوم من خلال معرض للوحات السفينة. كما قررت اللجنة المنظمة تنظيم ندوة وطنية عن البيئة البحرية حدد لها العشرون من فبراير موعدا في فندق الماريوت في دبي احد الرعاة الرسميين للاحتفال باليوم الوطني بالبيئة والذي سيشارك بمجهود كبير وذلك بتوزيع كتيبات وملصقات للنزلاء والعاملين في الفندق بالاضافة الى الفنادق العالمية التابعة لمجموعة جي دبليو ماريوت المنتشرة حول العالم كما سينظم الفندق محاضرات للعاملين في الفندق في دبي ووضع ملصق اليوم الوطني للبيئة على جميع استخداماته اليومية في الفندق من مطبوعات ومجلات ومراسلات.

كما سيشارك طلبة وطالبات مدارس الدولة في الاحتفال بهذا اليوم في شكل عروض وفقرات خاصة. والمؤسسات التي ستشارك في الاحتفال بهذا اليوم الحكومية والخاصة هي: الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، ووزارة التربية والتعليم والشباب ممثلة بالمناطق التعليمية والامانة العامة لبلديات الدولة، ووزارة الزراعة، وهيئة كهرباء ومياه ابوظبي، والمصرف المركزي، وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي. وهيئة ابحاث البيئة الفطرية، وتلفزيون ابوظبي، وميناء زايد، واذاعة ابوظبي، ومجلة القوات الجوية، وسلطة المنطقة الحرة بجبل علي، ودائرة الجنسية والهجرة في دبي، وجميع بلديات الدولة، وتلفزيون دبي، وغرفة تجارة وصناعة دبي، والدائرة الثقافية بالشارقة، واندية الفتيات في الشارقة، ومتحف الشارقة للتاريخ الطبيعي، وجمعية الاتحاد النسائية في الشارقة، وجمعية النهضة النسائية في دبي، ومؤسسة الامارات للبترول «امارات»، و«ادنوك»، وجريدة الاتحاد، ومجلة زهرة الخليج، وجريدة البيان، وجريدة «جلف نيوز»، وجريد «الخليج تايمز»، وهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية، ولجنة البحوث بنادي قوات الامارات، ومؤسسة الاتصالات، وشركة ادغاز، وشركة ادما العاملة، وجمعية اصدقاء البيئة، وجمعية كشافة الامارات، ونادي ابوظبي للرياضات البحرية، وجريدة الوحدة، وجريدة الفجر، وفندق «كراون بلازا»، وفندق «انتركونتننتال ابوظبي»، ومصنع ابوظبي للسماد، ومؤسسة «كلينكو»، وشركة «ادكو»، وشركة «زادكو»، والمجمع الثقافي بابوظبي، وجمعية الهلال الاحمر، وجمعية الامارات لهواة الطوابع، وشركة «اينوك»، ومجموعة العباس، ومجموعة الجابر، ومياه «غلفا»، وفندق «هيلتون بلازا»، ومنظمة «ميامك» من دولة البحرين، وحرس الحدود والسواحل في ابوظبي، وجمعية ام المؤمنين في عجمان.

أعماق

هناك أمور مهمة يجب أن تتغير في المجتمع وفي مجال العمل بشكل خاص... فمنذ أيام كتبت عن مشكلة في إحدى المؤسسات في الدولة وهي عبارة عن شكوى يكاد يتفق عليها كل العاملين في تلك المؤسسة... والى اليوم لم اسمع أي رد أو تعليق من تلك الجهة على ما تم نشره. وهذا أمر غريب. وبعد أن حاولت أن أعرف من العاملين في تلك ا لجهة عن ردة فعل الإدارة اكتشفت أن الإدارة علمت بما كتب والعاملين علموا جميعا وكانوا سعداء ولكن المفاجأة أن الإدارة بدل أن تحاول حل المشكلة وتبحث عن صيغ أخرى لتنفيذ قراراتها فإنها قامت بالبحث والتنقيب عن الشخص الذي أوصل المعلومات للجريدة واشتكى على الإدارة وهذا وضع سيى تكلمنا عنه كثيرا ولا أنكر أنني لمست تجاوبا من بعض الجهات والمسؤولين معنا فاصبحوا جادين اكثر في التعامل مع الشكاوى التي تصل إليهم واصبحوا يدركون أن الشكوى التي تنشر في الصحف ليست بحاجة إلى أن تتتبع الإدارة عن الذي كتبها وأرسلها إلى الجريدة وإنما لماذا كتبت وما الذي جعل العاملين يلجؤون إلى الصحافة ومن ثم يعملون على حل المشكلة ويتركون المشتكي في حاله..

المشكلة الكبيرة في هذا الموضوع أن بعض المسؤولين في بعض الإدارات لديهم قناعة غريبة تعود لما قبل القرون الوسطى وهي أن ما يكتب عن إدارتهم يمسهم ويكونون المقصودين به وهم بذلك لا يقبلون أي نقد أو أية ملاحظة لأنهم وببساطة يعتقدون أنها تعنيهم بالدرجة الأولى وهذا اعتقاد خاطئ!! ويدين نفسه من يعتقد به لأنه يبين لنا انه من النوعية التي تعتقد أن ما هو فيه اصبح ملكه ولا يجب لأحد أن يقترب منه وهذه مشكلة أخرى لا نريد أن نخوض فيها لان الذي يجب أن يدركه أي مسؤول في أي جهة -وهذا نكرره ونعيده - أن ما ينشر عن مؤسسته ليس شرطا أن يمسه شخصيا إلا إذا كان هو المتسبب في المشكلة وحتى في هذه الحالة يجب ألا يتذمر وإنما يكون سعيدا لان هناك من يساعده على اكتشاف الأخطاء ويدله عليها ليقوم بتصحيحها وتدارك ما هو فيه من خطأ..

بعض أولئك المسؤولين المتذمرين يدعون انهم يفتحون أبوابهم للموظف ليشتكي ويقول ما عنده للمسؤول مباشرة لكن الحقيقة أن بابه إما أن يكون مغلقا أو يكون لمكتبه بابان الأول يدخل منه الموظف والثاني يخرج منه الموظف نهائيا من المؤسسة إذا ما قال ما لا يعجب مسؤوله، وهذه الحقيقة لا نستطيع أن ننكرها، فقد اصبح من الصعب على موظف يعتمد في حياته على راتبه ووظيفته أن يغامر ويتكلم مع مسؤول في موضوع قد يؤدي إلى «تفنيشه».

ونقولها للمرة الألف أن علينا أن نبحث في أي مشكلة تنشر عن طريقة حلها وليس عمن أرسلها أو كتبها... هذا إذا أردنا المصلحة العامة أما إذا اردنا التستر على الحقائق فان محاولات البحث عن المتكلم لن توصل إلى نتيجة وقد يظلم في ذلك أشخاص لا ذنب لهم ويبقى الوضع على ما هو عليه.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي



حديث الكاميرا

قارب يواسي زميله على شواطئ كلباء ويشكو له بالهجران الذي حل بهما وهما ينظران الى البحر بعد أن كان لهما صولات وجولات يمخران عبابه لجلب الرزق والخير الوفير.

تصوير وتعليق- سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

زحام اللجان

■ الحديث عن السلبيات أو بعض التجاوزات التي تحدث أحيانا في بعض القطاعات او الادارات لا يعني اننا نمسك معول الهدم لنقتص منها أو ننقتص من حجم الانجازات والجهود التي تبذلها ولأن السكوت او غض الطرف عن هذه السلبيات أو أوجه القصور قد يغري البعض من ذوي النفوس الضعيفة بأنه فوق المساءلة أو توجيه اللوم لذا كانت أمانة الكلمة تستدعي أن نساهم في التعرف على تلك السلبيات لتلافيها أو بالمشاركة في ايجاد بعض الحلول المناسبة لها والاسراع في حلها.

والاعلام الجاد الصادق بجميع أجهزته وقنواته وأصواته في المجتمع يجب أن يكون الداعم الحقيقي وأحد حراس مكتسبات الوطن وهو يفعل ذلك ايمانا بدوره ومسؤولياته وانتمائه لقضايا أمته وخاصة الاعلام المكتوب.

وانصافا للحق فإنه كلما كبر حجم العمل وعظمت المسؤولية زادت السلبيات التي ربما تكون غير مقصودة فالأخطاء تأتي نتيجة العمل والاجتهاد، ومن لا يعمل لا يخطئ. وقبل أن أتطرق الى موضوع الحديث الذي اعتقد أنه يتطلب وقفة جادة من قبل العاملين عليه وهم بشهادة الجميع «العين الساهرة» التي ترعى وتحفظ أمن المجتمع، فالجهد الذي تبذله ادارات الشرطة المختلفة في جوانب المجتمع كافة يرقى الى تلك المسؤولية وعمل الامانة بكل شرف واخلاص ولا مجال للتشكيك في ذلك اطلاقا ولكن ما يحدث في قسم الترخيص «صالة فحص السائقين» من ازدحام شديد من قبل المتقدمين للفحص أو المراجعين يتسبب في فوضى كبيرة، خاصة أن حجم المتقدمين للفحص يفوق عدد اللجان، مما يتطلب تأجيل المواعيد أكثر من مرة لذا اناشد ادارة الترخيص (فحص السائقين) ايجاد آلية أخرى أكثر فاعلية يتحقق معها النظام وحسن سير العمل للموظف وللمراجع على حد سواء، كأن يتواجد بعض رجال الشرطة داخل الصالة للمساعدة في النظام ولسرعة انجاز المعاملات حفاظا على الوقت والجهد المبذول.

النقطة الأخرى التي تؤرق الكثير من المتقدمين للفحص هي الاعداد الكبيرة مما يستوجب تأجيل مواعيد الفحص أكثر من مرة -لذا اقترح الخروج من «عنق الزجاجة» باستحداث منافذ أخرى داخل أبوظبي للفحص كأن تتواجد بعض اللجان في منطقة النادي السياحي وأخرى في منطقة الخالدية، وبني ياس والشهامة لاستيعاب الاعداد الكبيرة في المواعيد المحددة، ومنعا للزحام الشديد في منطقة المرور التي اصبحت وكأنها تسبح ضد التيار أو تعزف خارج النص.

ابراهيم أحمد أبو دوح- أبوظبي

التربية لم ولن تقصر

■ كنت ضمن المحظوظين الذين اسعدهم حسن الطالع فوقع بصري على موضوع يتعلق بسلوكيات ومشاكل طلاب وطالبات الشهادة الثانوية العامة والذي نشر في صحيفة «الاتحاد» الغراء في نهاية الأسبوع المنصرم وقد تناول المقال الشيق ما يعترض فلذات أكبادنا من مصاعب تنجم بسبب استذكار دروسهم كما قد يؤدي الى التأثير على نفسياتهم ويودي بهم في نهاية المطاف للوقوع في بئر الفشل المظلم العميق، ومن تلك الموضوع القصير المفيد فهمت بل وأنا أعلم جيدا اهتمام المختصين في مجال التربية والتعليم المتزايد بل المتواصل بشؤون الطلاب والعمل الجاد لايجاد الحلول الناجعة لها وذلك بتجميع كل المسببات للفشل وللأسف الشديد ومن خلال قراءتي للموضوع شد انتباهي أن للأسرة دورا كبيرا في هذه المنقصات، والذي أعرفه أنا كولي أمر ومرب بل وأعلمه جيدا أكثر من الكثيرين والذين يعترضون خارج حلبة التربية والتعليم وأصحاب النظريات والمنظرين الذين يحلو لهم استحداث علاج لأمراض في الأساس لا وجود لها في الواقع المعاش، وفي رأيي المتواضع أن أبناءنا هم السبب الرئيسي في صنع تلك المشاكل التي يواجهونها وذلك لانهم بنين وبنات في واقع الأمر لا يعيشون الواقع والذي يتلخص وباختصار في صنع مستقبلهم، والكل يعلم جيدا أن وزارة التربية والتعليم والشباب في الدولة لم ولن تقصر يوما في توفير كل ما يؤدي الى تحقيق النجاح بتوفير المناخ المناسب بدءا بالمعلم الكفء والكتاب بل وفوق ذلك كله تهيئة أماكن الدراسة والمواصلات منها واليها ولا ننكر، في هذا السياق دور الأسرة الدائمة الحرص على توفير كل سبل الراحة لأبنائها وبناتها وتشجيعهم وعلى الدوام معنويا وماديا بل وبذل قصارى الجهد لتهيئة المناخ المناسب من غرف للاستذكار ومراجعة الدروس والتي من المفترض على الطالب القيام بها يوميا وكم سهرت عيون الأمهات على راحة أمل المستقبل عماد الأسر التي ينتظر كل أفرادها صغيرهم وكبيرهم حلول يوم الفرحة وإطلالة بزوغ فجر يوم النجاح لتسمع الآذان زغاريد التهاني تحضنها دموع الفرح وتحملها سحائب تطير خفافا عبر الأثير تشق وتعبر الحدود لتصل الأهل في الوطن الأم لتبلغهم الخبر السعيد ومن هذا المنبر أوجه النداء لكل أبنائنا وبناتنا وفي كل المراحل الدراسية وأخص بالذكر طلاب الثانوية العامة لبذل المزيد من الجهد والالتفات لدراستهم ونبذ الاهمال والكسل للحاق وقبل فوات الأوان للحاق بركب الناجحين لبناء مستقبلهم السعيد لأنه والجميع يعلم أن لا مكان لفاشل في مجتمع اليوم القاسي ومن يتخلف عن الركب سيكون حاله مشابها لحيوان ضالع في رحلته الموسمية والقطيع يعبر في طريق هجرته مضيفا في نهر أمواجه تتلاطم غير عابئ بها ولا يلتفت أحد منها للوراء لنجدة الضالع أو المتكاسل لأن الجميع صمموا على الوصول الى بر الأمان من الناحية الأخرى للنهر حيث تتوفر سبل العيش وأما من يتخلف تتخطفه التماسيح المفترسة واذا تحاشاها يكون في الغالب فريسة سهلة لذئب متربص أو عقاب جائع بالقرب تتحين هذه المناسبات والفرص الموسمية، ويكفي أبناءنا مشاهدة أحد أسراب الطيور المهاجرة وما أكثرها في سماء مدينتنا جزيرة الخير كل فجر تمر ليرى كيف أن هذه الطيور تعد نفسها لهذه الهجرة المصيرية وتحلق في أسراب منتظمة بقيادة خبير في شؤون الرحلات وسلوك الطرق الآمنة يطلق صيحات يرددها السرب ويجنبها الوقوع في حبال وشراك الصيادين وهذا القائد هو المعلم وحامي السرب هو الأسرة.

عباس عبدالرحيم محمد ابراهيم- أبوظبي

أبيض وأسود



■ «سنبدو أغبياء إذا لم نفكر بجد قبل ان نفعل أي شيء»..

فلكي لا تبدو جاهلاً، وبك من علائم الغباء ما يتصف به الحمقى، عليك ان تفكر ولا تتصرف بتهور.

فكثير من تصرفاتنا لا تدل على مستوى تفكيرنا، بدليل اننا نعض أصابع الندم عليها، لذلك فاننا نحتاج لفترة صمت، نترك في هذه اللحظة مهلة لعقلنا لكي يفكر، ويعيد حساباته حتى لا يقع في الخطأ.

هناك أشخاص يفهمون الفكرة بالاشارة، وهناك من يفهمون بالكلام، وهناك من يفهمون من ثاني يوم وهناك من لا يفهمون.

وأيا كانت درجات الناس في الفهم، فهم بحاجة الى لحظة صمت تحسن قدراتهم للأفضل، فالشخص الذي يفهم بالاشارة هو أكثر الأشخاص صمتا، لذلك كانت علامة تفوقه ونجاحه.

فالصمت يعرفك بنفسك أكثر، فقليلة هي المرات التي نجلس لنحاور أنفسنا، ونتعرف على أفكارنا التي تمر علينا مرورا سريعا من دون ان ننتبه إليها، أو ننتبه الى الأفكار القديمة التي ترسب بحلوها ومرها داخل عقلنا الباطن وأثرت على تصرفاتنا مثل قول «خيراً تعمل شرا تلقى» من هذا القول نمتنع لا شعوريا عن فعل الخير تجنبا للشر.

فلو صححنا هذه العبارة بقولنا «ان الله لا يضيع أجر المحسنين» لسعينا الى الخير، من دون ان نبتغي أجرا دنيويا، وما همنا ساعتها ان قتلنا من أجل عمل الخير.

وما كان هدف عبارة «فلتقل خيراً أو لتصمت» الا التعجيل في الأمر اذا رأينا فيه خيرا وصلاحا، وان نتمهل ونصمت «لعلنا ندرك أخطاءنا» اذا رأينا الأمر فيه شيء ولن يجلب إلا المزيد من المصائب التي سنندم عليها فيما بعد.

فالصمت مهم ومنفذ جيد حين لا ندرك الطريق الصحيح، فهو يحمينا من الوقوع في الخطأ ويحفظ لنا ماء وجهنا.

هذا عن الصمت المحبب والمطلوب.

لكن وجمعينا يدرك ان هناك صمتاً، يجعلنا شيطانين خرساء فيكون صمتنا أذى لنا ولغيرنا، اذا لم نتكلم في ساعة الكلام، فصمتنا في تلك الساعة ظلام وجهل ونطقنا بالحق نور وهداية.

أما عن الصمت العربي فهذا ليس صمتا انما هو حالة خمول وكسل، وترك العقل بليداً، من دون اي محاولة لتنشيطه، وما هذه التشنجات التي تحدث بين الحين والحين إلا حالة انفعالية وعاطفية، ستزول بعد فترة.

انا نحن نحتاج لوقت طويل كي نفكر ونعيد بناء أمتنا ولا نترك عواطفنا وانفعالاتنا وان كانت مهمة تتحكم بنا في أوقات وتتركنا في أوقات اخرى، ولكي لا أبدو متشائمة للوضع العربي بقيت كلمة أخيرة، فانه من الظلم الا نرى اللون الابيض في الصورة التي طالما اعتبرناها سوداء رغم ان اللون الابيض موجود ويشغل مساحة ليست بالهينة: فالعالم العربي في طريقه الآن الى الصعود من جديد ويجب أن نأمل فيه خيراً، وفيمن يشكلونه - الذين هم نحن - الخير الكثير، وحين نسعى الى تغيير انفسنا واصلاحها فحينها سنرى عالمنا العربي يتغير ويتجه نحو الأفضل عكس المجتمعات الأخرى التي هي الآن على حافة الانهيار.

فاليوم تغير وأصبح معنا، لذا لا بد ان نكون نحن معه، لنرتقي الى الأفضل.

سعادة - العين

■ رأي الناس
مرحبا بعودتك يا سعادة وقد اشتقنا لقلمك وننتظر مساهماتك القادمة

أعطونا مهلة

■ الدولة مشكورة وفرت لنا بيوتاً شعبية بمنطقة الظاهرة بالعين والتي تبعد حوالي خمسة وأربعين كيلومترا جنوبا عن وسط المدينة والمشكلة ان البلدية تطلب منا الانتقال فورا الى هذه البيوت رغم ان المنطقة لم تتوفر بها حتى الآن المرافق والخدمات وما زالت هناك حفر للمجاري أمام البيوت، وكل ما نرجوه هو اعطاؤنا مهلة حتى نهاية العام الدراسي لأن أبناءنا في المدارس بمراحلها المختلفة وانتقالنا الآن للبيوت الجديدة سيسبب لنا متاعب ومعاناة كبيرة.

محمد عبد الله الشامسي - العين

الموظفون أنواع

■ لم تبخل الدولة بتوفير كافة الامكانيات المادية والمعنوية لرفع مستوى الموظفين الاداريين بدءا من اتاحة الفرصة لهم لاستكمال الدراسات العليا أو الحصول على الشهادة الجامعية وادخالهم في دورات خارجية وداخلية لكسب المزيد من الخبرات والمهارات والاحتكاك بالخبرات العالمية لصقل المهارات وزيادة الخبرات في مجال الادارة بهدف تطوير العمل الاداري في المؤسسات والوزارات من حيث الكم أو الكيف أو طريقة أداء العمل بسهولة ويسر من دون تعقيدات ادارية عند انجاز الأعمال وخاصة معاملات الجمهور والابتعاد عن الروتين القاتل الذي يؤخر المعاملات والخدمات.

لكن هناك فئة من الموظفين لا تقدر قيمة الوقت ولا تراعي الضمير وتتخذ من مكان العمل مجلسا للأصدقاء وللحديث في أمور وموضوعات هامشية بلا تقدير للوقت ومكان العمل وبغير اهتمام بالمراجعين المنتظرين لساعات أو أيام لانجاز مصالحهم ومعاملاتهم.

وهذه سمة الموظفين البيروقراطيين الذين يقدسون الروتين.

هؤلاء «الموظفون السلبيون» بين «الموظفين الإيجابيين» ورغم قلتهم إلا انهم يعرقلون بقية الموظفين الايجابيين عن أداء وظيفتهم وخطورة الموظفين السلبيين أنهم لا يفسحون المجال أمام «الموظفين الايجابيين» الجادين المخلصين لأداء عملهم بطريقة ترضي طموحات المؤسسات ورغبات الجمهور.

والموظف السلبي لا يعرف ولا يدرك مهام وأهمية وظيفته أو ماذا يجب عليه القيام به تجاه الآخرين وكفاءته الانتاجية تعادل ٤٪ من كفاءة وانتاجية الموظف الايجابي، ومن الخطورة الاعتماد على هذه النوعية في تنفيذ الأعمال وخاصة اذا كانت هذه الأعمال تتطلب الدقة والسرعة والسرية.

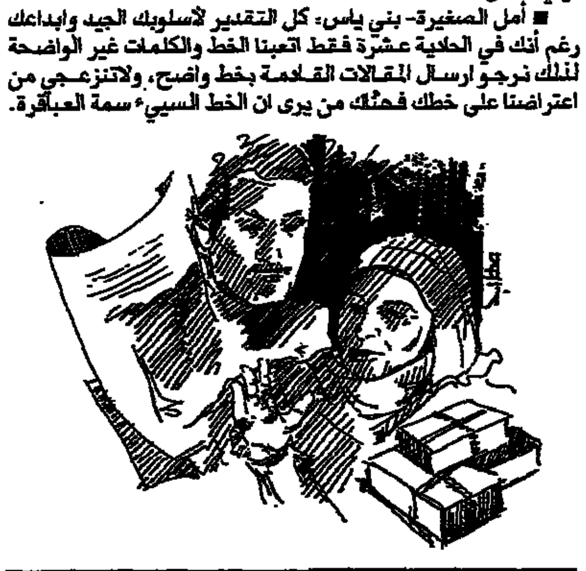
وهناك فئة ثانية من الموظفين السلبيين «المتمارضين» وبالطبع للتمارض أنواع للهروب من العمل أو عدم تحمل المسؤولية كطلب الاجازات الادارية والاضطرارية أو استقطاع ساعات العمل الرسمي وبصورة مستمرة من دون وازع من دين أو ضمير ويبررون غيابهم عن العمل بأسباب غير منطقية وغالبا ما يلجأون الى العيادات الخاصة او المستشفيات الحكومية لاحضار روشتة الاجازة الطبية، ويقال والعهدة على الراوي ان أحد الموظفين يداوم في المستشفى أكثر مما يداوم في مكتبه.

وهناك فئة ثالثة، «الموظف الكسول» ومصيبة هذا الموظف أنه لا يشعر باحترام وقت الجمهور ويتسم بالبطء الشديد في الحركة ويفضل الاسترخاء الدائم والنوم ويشعر بالملل والارهاق النفسي ويؤخر المعاملات لأطول فترة ممكنة والغريب في أمر «الموظف الكسول» انه في الترقية يتساوى مع «الموظف المجتهد» لانه يحاول الوصول الى الأعلى على أكتاف الآخرين.

والفئة الرابعة هي فئة «الموظف الفاشل» الذي يصبح عالة على العمل في المؤسسات ولا يحقق أهدافها بل أحيانا يعرقل سير العمل ويزيد من التكاليف وقد تخسر المؤسسة سمعتها وشهرتها ويتدنى مستوى خدماتها أو انتاجها وهذا الموظف الفاشل يشكل رعبا قاتلا لمدير المؤسسة خاصة اذا كانت هناك نسبة كبيرة منهم داخل المؤسسة، والموظف الفاشل يعتقد أن المدير لا يستطيع نقله الى وظيفة أقل.

أما الموظف المثالي فهو الناجح الذي يمكن ان يصبح مديراً مثاليا ويستطيع ادارة أكبر المؤسسات ويتصف ببعض الصفات القيادية والادارية والشخصية، فهو بشوش الوجه ويؤمن بأن الادارة فن وعلم ودراية وأخلاق وقيادة ويقدر الظروف ويتفهم المشاعر ويمارس السلطة في حدود المسؤولية ويؤدي المسؤولية في حدود امكانياته وهو مستمع جيد لآراء موظفيه ويساعدهم ويحل مشاكلهم الادارية والشخصية ويصبح صديقا وأخا لهم ويمتاز بقوة الملاحظة والفطنة الادارية ويكسب الوقت قبل ان يمضي ويحب دقة العمل والنظام والتنظيم ولا يرهق المراجعين والجمهور بالقرارات والقوانين والتعليمات بل يبسط الاجراءات ويحافظ على أوقاتهم وتتسم معاملته للناس باللطف واللين ويقيم العلاقات الطيبة داخل وخارج المؤسسة ويبادر الى خدمة الناس بالتواضع ولا يسيء استغلال السلطة، ومبدأه في العمل «إنتاجية أكثر مع الانسانية في التعامل» ويدرك أنه يحصل على ما يريد بالجد والمثابرة.

محمد صالح بداه- دبي



ردود في حدود

الأخوان محمد خلفان صندل وعمر بخاري: ننتظر اتصالكما برأي الناس في أقرب وقت للأهمية القصوى.

الأخ منصور عيسى-دبي: نرحب بك صديقا لرأي الناس ونشكرك على عباراتك الرقيقة وسؤالك عن الاخوة والأخوات الذين انقطعوا عن الكتابة ولا توجد لدينا حساسيات أو أسماء معينة نهتم بها ولكن غياب الغائبين راجع اليهم هم وليس الينا نحن- وننتظر مساهماتك القادمة.

الأخت عفراء- أبوظبي: لسنا مع هذا الهجوم الشرس على المدرسة والمدرسين والادارة بلا وقائع محددة وبلا أدلة، فالمعلمات والمعلمون لهم كل الاحترام والتقدير ولاننكر ان هناك تجاوزات وأخطاء لكن لا ينبغي أن تقودنا الانفعالات الى تجاوز الخطوط الحمراء نرحب بملاحظات محددة ووقائع واضحة ونعتذر عن عدم نشر الهجوم غير المبرر.

الأخت فاطمة عبدالله- رأس الخيمة: عتابك مقبول لكن صدقينا اذا قلنا أننا لم نتلق منك رسائل سابقة، ونحن نعجب أنك أرسلت أربع رسائل لم تنشر لك واحدة منها. فنحن بالفعل لم نتلق أي رسالة ونتمنى الا تيأس وأن تواصلي مشوارك مع رأي الناس.

الأخ خليفة سعيد- العين: أحلنا قصتك القصيرة الى المكان الذي ينبغي أن تنشر فيه ورأينا الخاص أنك كاتب جيد ويمكن أن تكون أجود في المحاولات القادمة، وننتظر مقالاتك ومساهماتك المناسبة لرأي الناس.

■ أمل المغيرة- بني ياس: كل التقدير لأسلوبك الجيد وابداعك رغم أنك في الحادية عشرة فقط اتعبنا الخط والكلمات غير الواضحة لذلك نرجو ارسال المقالات القادمة بخط واضح، ولاتنزعجي من اعتراضنا على خطك فهناك من يرى ان الخط السيء سمة العباقرة.

مداعبات

اللغة العربية تائهة على ألسنة أهلها وأسوأ ما في الأمر أن تعاني العربية على أيدي الاعلاميين والاعلاميات وأن يكون هناك سباق فضائي حول من (يبهدل) اللغة العربية أكثر من الآخر، بل ان التحدث باللغة العربية الفصحى صار في عرف الاعلام العربي نوعا من التخلف لأن مواكبة العصر تقتضي الاعتداء الصارخ على اللغة وقواعدها، والسباق المحموم بين الفضاء العربي على احلال اللهجات المحلية محل العربية الفصحى لا يعبر عن عشق اللهجات المحلية وانما يعكس عجزا فاضحا عن استخدام الفصحى، ولم يعد من معايير اختيار الاعلامي الناجح ان يجيد اللغة العربية الفصحى وانما هناك معايير أخرى أهمها الجمال والوسامة. هناك معيار واحد لتوى الاختيار الاعلامي هو أن يكون ضليعا في قواعد النصب!!.

بسمة- الشارقة



يحمل خطاياهم

اي صبر ذلك الذي يدعوك لحمل هموم وطنك
حارقا الآف الفواصل بين الألم والمعاناة
اي شقاء ذلك الذي يفقدك طفولتك البريئة
كيف لظهرك ان يحمل اثقال الجبال
اثقال شعبك المحاصر من الألف الى الياء
ايه يا طفل الحصار ... ما اجمل الحرية

تعليق سعيد احمد البدري- رأس الخيمة

تناقض الحدائق!

■ من المفارقات الغريبة والعجيبة أن يكون أمام زوار الحدائق حديقتان احداهما برسوم دخول والأخرى بغير رسم دخول في مكان واحد والأغرب من ذلك أن تكون الحديقة المعفية من الرسوم كاملة الخدمات بينما حديقة الرسوم تفتقر الى كل الخدمات نعني بهذه المقدمة حديقتي المطار القديم «الومبي» فالحديقة الكبيرة من دون رسوم وبها مطعم كنتاكي وحمامات للرجال والنساء وعدد من الحراس لردع من يعبث بالزراعة وفي مقابل هذه الحديقة تماما توجد حديقة صغيرة برسوم دخول يفضلها أكثر العائلات لأنها ذات سور يحمي أبناءهم لكن الحديقة هذه منذ ست سنوات لا يوجد بها حمامات ولا يوجد بها حراس لحماية الزراعة من بعض المهملين ولمنع الاطفال من الخروج من الباب المطل على الشارع تماما لذلك نرجو من المعنيين بالأمر في البلدية الاهتمام بهذه الشكوى حتى لا تكون هذه الملاحظات البسيطة سببا لتشويه الحدائق التي انفق عليها ملايين الدراهم ويقصدها جميع الناس ومن جميع الجنسيات. لذا نرجو الاهتمام.

مجموعة من زائري الحديقة

طلب وظيفة

■ الاسم: أفلاطون القرن العشرين لأني أحلم بالمدينة الفاضلة.

الجنسية: عربي، جواز سفري لونه لون الخير إلا أنه لا يروق لعيون من يملكون قرارات التعيين، على عكس الألوان الأخرى.

السن: ٢٧ سنة من (١ - ٢٢ سنة) الدنيا كلها وردية اللون من البيت للمدرسة ومن المدرسة للبيت.

ومن (٢٢ - ٢٧ سنة) يدخل الشخص الحياة العملية كمن يقذف به داخل حلبة للمصارعة من دون دراية ولا تدريب ولا يعرف حتى كيف يتناول الضربات.

المؤهلات: مؤهل عال في كراهية الرشوة، وعداوة طبيعية بيني وبين المحسوبية، وماجستير في مواجهة الآخرين بأخطائهم، ودكتوراه في الصراحة حتى ولو كانت مرة، ولكن يبدو ان الجميع يؤمن بالمثل القائل نصحت فلم أفلح، أغش فأفلح ويريدون التعامل به.

جامعة التخرج: جامعة عربية لكن شهاداتها تحتاج لبعض الواسطة وبعض المحسوبية لكي تكتمل من حيث الشكل والمضمون.

الخبرات: ثلاث سنوات في ارسال السيرة الذاتية لجهات مختلفة ولكن نظراً لأن المؤهلات السابقة غير مطلوبة بسوق العمل والشهادة غير مكتملة الشكل والمضمون، فان الجهات المرسل اليها ترفض النظر فيها.

القدرات: اجادة الانجليزية لغة سوق العمل، ويبدو أننا قررنا الحفاظ على اللغة العربية بوضعها في صندوق كالذهب والفضة واجادة الطباعة. وحاولت حل المعادلة الصعبة ولو باللف والدوران والحصول على شهادات التقدير ولم يفد. فعدت أتمنى العيش في غابة أفضل من أن أكون فيمن هم قمم هذا الزمان ويبدو أن من يكتب هو الذي يقرأ.

العنوان: عالم جديد، المدينة الفاضلة، ولأن العنوان غير معلوم والمؤهلات غير مطلوبة ما زلت في انتظار الوظيفة.

محمد جمال - أبوظبي

الكل عرب

■ هالني ما سمعته، من أحد المتحاورين، في برنامج (الاتجاه المعاكس) الذي تبثه قناة الجزيرة. قال: ان العروبة نزعة هتلرية نازية!! ومما زادني غضباً وغيره، ان المتحدث قالها باللغة العربية الفصحى!!

كان الرجل حريصاً على اخفاء بربريته، بادعائه الدفاع عن حقوق الأقليات في الوطن العربي، فذكر الأكراد والأقباط والبربر.

دفعني منطق المثقف، ان أعود الى التاريخ، علني أجد ما يبرر الهجوم على العروبة، بهذا الشكل السافر، ويفك رموز الاسطوانة المشروخة، حول حقوق الأقليات، التي بدأت تعزفها بعض الفضائيات، تحت شعار الرأي والرأي الآخر!!

قبل كل شيء نحن قوم أعزنا الله بالاسلام، ولا عزة لنا بغيره في شرق وغرب. الأكراد والأقباط والبربر منا، لهم مالنا وعليهم ما علينا. والمتتبع لأحوال السكان في الوطن العربي، يدرك حقيقة ان الاسلام صهر العرقيات والعصبيات في بوتقة واحدة، لصالح هوية اسلامية موحدة، على قاعدة (إنما المؤمنون إخوة) و (لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى). وقد وضح القرآن الكريم صلة القرابة الأبدية، على أساس العقيدة، وليس الدم والعرق. فالكفر خروج من الملة. لهذا كان ابن نوح الكافر ليس من أهله، ولا نسب بين ابراهيم عليه السلام وأبيه، وآسيا وفرعون، ولوط والمرأة زوجته!!

إذا نظرنا الى الخارطة السكانية التاريخية للجزيرة العربية، نجد انها قامت على التعددية القبلية، على مبادئ النخوة والعيب والواجب والحرية. وتدل شواهد التاريخ وعلم الاجتماع، ان هجرات قبلية عدة ومتلاحقة خرجت من شبه الجزيرة بحثاً عن مستوطنات رعوية، في الشرق والشمال والغرب. قال الطبري: «والعمالقة كلهم أمم تفرقت في البلاد، وهم أهل المشرق.. وأهل عمان وأهل الحجاز وأهل الشام وأهل مصر منهم ومنهم الجبابرة الذين يقال لهم الكنعانيون... والعماليق عرب لسانهم الذي جبلوا عليه لسان عربي، وعمليق هو أول من تكلم العربية». وقال أيضاً: «عاد وثمود والعماليق وجاسم وجديس وطسم هم العرب». وقال ابن خلدون: «أول ملك للعرب في الشام كان فيما علمناه للعماليق، وكانت طسم والعماليق وأميم وجاسم يتكلمون العربية»!!.

لا شك ان لغة الكنعانيين العربية كانت تختلف عن لغة القرآن الكريم، ولكن بقي منها مفردات كثيرة، نستعملها حتى اليوم، مثل أم وأب وأخ ورأس ويد وأرض وقبر وغيرها، وهناك كلمات عربية كنعانية طورت، مثل: قرت / قرية، وقدموس / قديم، وطياب / طيب، ولاهام / لحم، ودامور / تمور، وحمور / حمار، وشمش / شمس، وما الى ذلك. وهذا يؤكد ان احتفاظ أي من القبائل، أو ما يعرف بالأقليات، ببعض أو كل الألفاظ الكنعانية القديمة، لا يعني انهم غير عرب!! قد تتغير الألفاظ واللهجات واللكنات من عصر الى عصر، وبين سهل وجبل، وبادية وحضر، فيظنها البعض لغة مستقلة. وهي في حقيقة الأمر لهجات للغة العربية الأم، ليس إلا، وأنا شخصياً بدوي، أستطيع ان أتحدث اللغة العربية الفصحى بطريقة لا يفهمها أحد!! فهل من حقي وقبيلتي الإدعاء بأننا أقلية ولنا حقوق سياسية؟! لا يعقل!!.

لا أحد ينكر ان المنطقة العربية تموج بقبائل وعشائر وأفخاذ وحمايل وعوائل وأسر. ويستوطنها أتراك، وأكراد وديلم وبربر واقباط وألبان وشركس ويوشناق، وتركمان، وارناؤوط وكلدان وكشدان وأشوريون وسريان وأرمن ومئات العرقيات بالمقياس الجيني، ولكن معظم هذه الأقليات من أصول عربية، وكلها تخلت عن هويتها العرقية لصالح الهوية الاسلامية الموحدة. صار لسانها عربياً وعاداتها وتقاليدها وثقافتها عربية اسلامية. وليس أدل على ذلك من ان معظم الأئمة والعلماء والمفكرين والأدباء والمحدثين هم أعلام العروبة والاسلام!! لأن العروبة تكليف وليست تشريفاً!!

يؤكد كثير من النسابين ان الديلم والأكراد من العرب وفيهم يقول الشاعر فيروز الديلمي:

بنو الديلم المقدام من آل باسل
أبي الخفض فاختار الحزون على السهل

وذكروا ان الديلم هم ولد ديلم بن باسل بن ضبه بن أدد بن طابخة بن اليأس بن مضر. وزعموا ان باسلاً غزا أرض العجم وقتل فيها، فخرج ولده ديلم على رأس قوة من اليمن للأخذ بثأر والده. إلا أنه لم ينل من الأعاجم، ولم يتمكن من العودة الى موطنه، فاستوطن الجبال وكثر نسله، وظل الديلم على المجوسية والنصرانية واليهودية الى ان دخل اليهم أبو الحسن الأطروش فأقام فيهم ثلاث عشرة سنة، يدعوهم الى الاسلام، فاجابه خلق كثير، تغلب بهم على طبرستان وجيرجان في العام ٣٠٠ هـ.

أما الأكراد، فيقول ابن دريد في الجمهرة: «الكرد هو أبو هذا الجيل الذي يسمى الأكراد». وقال ابو اليقضان «هو كرد بن عمر بن عامر بن صعصعة» وقال الكلبي: «هو كرد بن عمر بن عامر بن ماء السماء» وقعوا في الناحية التي هم فيها بعد ان دمر سيل العرم سد مأرب.. وللحديث بقية.

أسعد العباس - أبوظبي

تكرم عينك

■ عزيزي القارئ اذا رأيت هذا الموضوع في صفحة «رأي الناس» فلا تتعب نفسك بقراءته فقد تضيع وقتك من دون أي فائدة فلا تكن مثلي ضيعت وقتاً طويلاً من دون أن أخرج بفائدة تذكر سوى انني حزنت كثيراً عندما سمعت معاناة أصحاب الحكايتين اللتين سأرويهما لكي لا أكون أنا لوحدي حزيناً لتكونوا معي تشاركون هؤلاء الطيبين!!

الحكاية الأولى:

التقى الزميلان بعد تخرجهما من الجامعة بعد فراق دام السنة ونصف السنة وعن طريق الصدفة فكل واحد يبحث له عن عمل تجاذبا أطراف الحديث فاذا خط سيرهما واحد في البحث عن عمل ولكن بأوقات متفاوتة فقال احدهما للآخر ماذا فعلت؟ قال له أجريت عدة مقابلات في بعض الدوائر والوزارات وما زلت منتظراً حتى الآن، فهم أخبروني انهم سيتصلون بي. فقال له زميله ألم تحاول أنت الاتصال بهم؟ فقال له لقد اتصلت ولكن يقولون المدير مسافر وأصدقهم ولكن ذهبت اليهم في احدى المرات بعد الاتصال بهم مباشرة فاذا بالمدير موجود فدخلت عليه وسألته عن موضوعي هل تم قبولي أم ماذا؟ فقال لي نأسف يا أخ (...) لا يوجد عندنا شاغر لك. فقال له زميله: يا سبحان الله نفس ما قالوه لي!! وأخيراً اتفقا على البحث عن فيتامين (و) قبل أي شيء.

الحكاية الثانية:

اشترى أحد الشباب سيارة من الوكالة وعندما ذهب الى محل الزينة تم استقباله بحفاوة بالغة أثلجت صدره وجعلته يحدث نفسه بأنه شخص مهم جداً وهو لا يعرف فقال لهم أشكركم على اخلاقكم الرائعة ولو سمحتم أريد هذه السيارة تظلل كاملة ويكون التظليل عاكساً!!! فقالوا له تكرم عينك...!!

وبعد تجهيز السيارة دفع لهم مبلغاً كبيراً وخرج الى الشارع ولا على رأسه راس شخص مهم لا فاذا بسيارة المرور توقفه ويسألونه عن التصريح فقال لهم ما عندي!! فتم حجز السيارة + غرامة ١٠٠٠٠ درهم ورجع الحبيب يضرب اخماساً في أسداس فالسيارة محجوزة وعشرة آلاف مطلوبة ومبلغ كبير أخذه المحل ولم يهنأ بالسيارة فراح يكلم نفسه لماذا لا يتم منع محلات الزينة من تركيب المخفي أو بيعه إلا بتصريح من الشرطة مثلهم مثل أصحاب كراجات تصليح السيارات؟ فهؤلاء لا يمكن أن يسمكروا السيارة حتى ولو بها حاجة صغيرة جداً إلا بورقة من الشرطة فقال في نفسه هذا النظام يطبق على الزينة ومن خالف هو الذي يدفع العشرة آلاف ويغلق محله شهراً هل ممكن يا مرور؟

خالد المطهري - بني ياس

الحلم يتبدد ويتجدد

■ قد يحلم شخص ما حلماً خاصاً به كأن يضع خطة مستقبلية لحياته ليصل للهدف الذي رسمه لنفسه ويكون على يقين من تنفيذ هذه الخطة لأنه يمتلئ بالطاقة والنشاط والطموحات الكبيرة وقادر على تخطي الصعاب مهما كانت ولكن بعد مرحلة الدراسة، والامتحانات والمثابرة والحلم الكبير ينتقل هذا الشخص الى مرحلة جديدة هي الواقعية والحياة الحقيقية التي يعيشها فيجد أن الواقع ضد حلمه تماماً ويجد انه يبتعد عن تنفيذ خطته ومجال العمل الذي ظن انه سيبدع فيه. لأن الحلم منطلق بلا قيود أما الواقع فهو يعمل على تحقيق الأحلام أو تحطيمها. وما زال الانسان مليئاً بالحيوية وما زال ينتظر الحلم أن يتحقق فهل تتحقق الأحلام في أرض الواقع؟

قد تتحقق الأحلام وقد يتحقق بعضها فالأحلام كثيرة فاذا لم يتحقق حلم ما فلابد أن يتحقق حلم آخر ما دام الانسان مليئاً بالطاقات والطموحات وروح الأمل. ولكن لا ننسى القضاء والقدر فالقدر يحركنا لتنفيذ ما هو مكتوب.

على الانسان أن يتكيف مع الظروف التي يعيشها ويبدع في المجال الذي هو فيه حتى اذا كان هذا المجال مخالفاً لما تمناه وما حلم به.

منى راشد القبيسي - جامعة الامارات

زورونا مرة

■ «الأم مدرسة اذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق». والمعلمة هي الأم والأخت الثانية للطالبة والقدوة الحسنة لها وحسن معاملتها يحبب الطالبات في الدراسة أما اليوم فقد انقلبت الموازين في بعض المدارس.

نعاني في المدرسة من مشكلات كثيرة وخاصة طالبات الصف الثاني ثانوي أدبي على أيدي بعض المدرسات الجدد اللاتي يبحثن عن شخصياتهن على حساب الطالبات فلا نجد من يستمع الى شكوانا وللأسف تتلفظ بعض المدرسات بألفاظ لا تقبلها الطالبة على نفسها فترد على المدرسة مما يؤثر عليها سلبياً فتكون الطالبة ضحية الفصل فما نريده زيارة مسؤول من الوزارة للتعرف على مشاكل الطالبات عن قرب لايجاد حلول جذرية لكثير من المشكلات التي تعاني منها الطالبات، فالمديرة مشغولة وليس لديها الوقت لتستمع شكاوى الطالبات بل كل ما تفعله الصراخ والاستهزاء بالطالبة مما يشعرنا بالاستياء من المدرسة والمدرسات وكأننا نذهب الى مقبرة وليس الى.... مدرسة؟؟

مجموعة طالبات مدرسة ثانوية - عنهن نجاة المهيري

■ رأي الناس:
تحتفظ باسم المدرسة

غرامات غيابية

■ عندما أذهب الى ادارة المرور لدفع المخالفات المقررة على سيارتي أفاجأ بأنهم يطلبون رسوم تأخير أو غرامة تأخير... وهذا الطلب غير منطقي بالمرة لأننا لا نعرف عن المخالفات شيئاً ولم يخطرنا بها أحد فهي مخالفات ادارية يتم تحريرها سراً وغيابياً... وهذه الشكوى عامة وليست خاصة فالملاحظ أن هناك ما يشبه العمد لفرض غرامات التأخير المذكورة... لذا نرجو اتخاذ اللازم لضبط هذه المسألة التي ترهق كاهلنا بلا أي سبب منطقي.

محمد الكتبي - العين

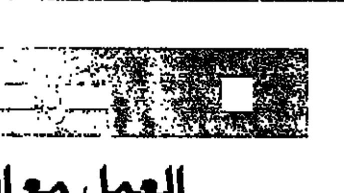
صلاحية الواسطة

■ أعمل في رقابة الأغذية منذ اثنين وعشرين عاماً وأتلقى شكاوى الأفراد في مجال الأغذية الفاسدة، وقد تلقيت مكالمة هاتفية من أحد الأفراد انه عند تسوقه في احد المحال الكبرى عثر على لحوم مجمدة منتهية الصلاحية معروضة للبيع بعد صلاحيتها بعام كامل أي لا تصلح للاستهلاك الآدمي نهائياً وقد تكون سبباً في أمراض كثيرة للصحة العامة، توجهت للمكان وتمت مصادرة اللحوم واعدامها وحررت المخالفة اللازمة وأعطيت صورة من المخالفة لمسؤول المكان وغادرت إلا أن هذا الشخص لحق بي وتوجه مباشرة لمسؤول قسم الصحة لطلب الوساطة لإلغاء المخالفة وفعلاً تم له ما شاء من دون أي احترام للموظف محرر المخالفة، وللأسف لم تكن لدي خلفية عما حدث، ذهبت لمكان البيع مرة أخرى وقد عرفني مسؤول المحل بأن مسؤول قسم الصحة جامله والغى المخالفة على حساب موظف القسم، لقد أحسست أنني في وضع لا أحسد عليه من الاستهزاء والحرج من قبل عمال المحل، هل من الممكن ان اقوم بعمل وزيارة هذا المكان مرة أخرى بعدما تدخل مسؤول القسم في الوساطة والمجاملة. وهل الوساطة والمجاملة هذه تدخل أيضاً في اطار الصحة العامة التي تهم كل فرد؟

يحيى محجوب - قسم الصحة



أصدقاء الريشة
بريشة: وائل البرباد



العمل مع النساء

■ من الأمور الجميلة والمحببة للنفس أن ننادي بقضية التوطين على جميع المستويات الادارية والفنية في جميع المجالات (الحكومية والخاصة) ولكن يجب أن يكون الشخص مؤهلاً ومثقفاً وواعياً ومدركاً لدوره وواجبه. وهذه الأمور تحتاج الى وقت لاكتسابها والى دورات لصقلها وتنميتها.

والذي جعلني أكتب هذه السطور هو استيائي الشديد لموقف بعض المواطنات اللاتي يعملن في الوزارة والمؤسسات الحكومية والخاصة وما يبدر عنهن من تصرفات لاتليق بمكان العمل ولا تعكس الصورة الحضارية عن العمل واتقانهن لدورهن.

فقد كنت في زيارة عمل لاحدى الوزارات الحية والمزدحمة وفي ذلك القسم رأيت ما لا يقل عن خمس فتيات مواطنات يعملن في ذلك القسم، منهن في الاستقبال أو السكرتارية والملفات والادارة تراهن منهمكات في مكالماتهن الخاصة وانشغالهن بأمور لا تمت للعمل بصلة. ويهملن المراجع ولا يكترثن لوجوده. واذا سلم واستفسر الشخص تراهن ينفرن وكأنه ذنب يهاجمهن في مقر عملهن؟! واذا سألت عن المدير أخذن يترددن ويتلعثمن في الاجابة. ولا تجد الترحاب ولا رد السلام ولا الأسلوب الحليب والأسلوب الحضاري معاملة المراجعين وخاصة اذا كان المراجع مواطناً. وتوضيح الأمور له وتكلمه وهي خائفة وتبتعد عن مساعدته. ومما زاد الموضوع سوءاً ان هذه الموظفة التي قابلتها اعطتني موعداً لمقابلة المدير في اليوم التالي. وحرصاً على المواعيد وكثرة الواجبات كنت متواجداً قبل الموعد بـ ١٥ دقيقة ومرت ساعة كاملة من دون أن أرى المسؤول. وبعدها قامت بالاتصال به لأكلمه فأخبرني بأنه ليس لديه علم بالموعد واعتذر. فكيف بسكرتيرة ترتب المواعيد لا تخبر المدير بالمواعيد. أم هناك تجاهل للمراجعين ومحاولة تصريفهم؟! واذا كانت هذه الموظفة المواطنة التي تحتل ذلك الموقع لا تجيد ادارة دفة الأمور بكل لباقة وأسلوب جميل لماذا تنافس غيرها من الأخوات اللاتي يتمتعن بخلق عال ومعاملة طيبة؟ أم لأنها مواطنة وتتعامل مع مراجع مواطن فهي تخشى الكلام معه اذا كانت الموظفة مواطنة وخاصة تلك الفئة التي تعمل في مجال يكثر فيه الرجال المواطنون وغير المواطنين تريد أن تخاطبهم من وراء ستار ولا تتكلم بأسلوب جميل وحضاري يعكس تطور ادارتها فلا داعي لوجود مثل هذه الفئات في الواجهة ولتختار لنفسها مكاناً مغلقاً لا يراها فيه أحد وتنهي المعاملات عبر الكمبيوتر ووسائل أخرى. لان المعاملة الحليبة هي أساس نجاح الادارات وتقدمها.

الدكتور يوسف الحوسني-أبوظبي

مواطنات خلف الكواليس

■ تتلج صدري تلك المقالات التي يسلط فيها القراء الضوء على المواطن واحقيته في ان تكون له الأولوية في ان يؤدي دوره في خدمة هذا الوطن وكسر قاعدة الدور الثانوي الذي يقوم به وكأننا نشكك في قدرة ابنائنا ونقلل من عدم قدرتهم على العطاء والكفاح.. وأتمنى ألا يضيق البعض بأنني متحيزة وبما قاله الأخ محمد صالح في مقالته.

هذه ليست دعوة للعنصرية بقدر ما هي شعور وطني وانتماء لتراب هذا الوطن مازلنا حتى الآن نناقش وضع ودور المواطن على ارضه ونتساءل متى سيصبح له الأولوية كما يحدث في جميع بلدان العالم، الاولوية دائما تكون للمواطن ومن ثم تأتي الجنسيات الاخرى..

اننا نطرح مشاكلنا وهمومنا على صفحات الجرائد وكل مشكلة قد لا تختلف الا في طريقة عرضها أما المحور الاساسي فهو يسلط على المواطن واحقيته في امتلاك ما هو حقه الا اننا لا نلمس أي تغير او تحرك في الجهات المعنية!! ورغم ذلك فإننا مازلنا نكتب ولن تتوقف اقلامنا عن الكتابة مادمنا على حق ولم اكتب للتقليل من قدر انسان عاش على ارض الامارات الطيبة وتنعم بخيرها وسلامها وأمنها وانما لتسليط الضوء على امور اساسية وغاية الحساسية.

المواطن ادرى بحاجات ورغبات ابناء بلده لذا اجد من الظلم ألا تتاح له الفرصة من اجل اثبات وجوده بحجة نقص الخبرة وانه غير صالح للعمل.

وما حدث ويحدث خلف كواليس السكنات الداخلية في جامعة الامارات بالعين لهو شيء مؤسف وان من يعمل تحت اسقفها يدرك تماما ويعي ايضا ماذا أعني.

لست بصدد مناقشة المشاكل الداخلية، وما يحدث من مسلسلات واقعية قد يجهلها البعض بل طرح موضوع تعيين المواطنة بدرجة مسؤولة او مساعدة مسؤولة ولا اقصد هنا ان تعين المواطنة منذ البداية مديرة او مسؤولة بل ان تأخذ دورها في صعود السلم الوظيفي متى سنحت الفرصة بذلك ومتى توفرت لها شواغر، لا ان تمكث في مكانها لسنوات ثم نعاود الكرة مرة اخرى ونبحث هنا وهناك ونأتي بشخص من الخارج ونعطيه «الخيط والمخيط» ونجعله يتحكم في مصير تعيين المواطنات.

لا أحب ان اثير زوبعة او ان اتحاور بالألغاز ولكن من عاش في السكنات يدرك ان اصابع الاتهام تشير الى من تثير الرعب والخوف في قلوب المواطنات الراغبات في العمل في مجال السكنات الداخلية ليس لانها تراعي النظم والقوانين المتبعة في الجامعة بقدر ما هو سلطة متشددة تذكر الجميع «بالشاويش عشماوي». أين التوطين في مكان يعج بغالبية عظمى من المواطنات بحاجة الى من تتفهم حاجتهن ورغباتهن في ضوء بعدهن عن اهاليهن من اجل الدراسة.

لماذا لا توجد مسؤولة مواطنة في سكنات الطالبات في العين ولماذا تقتصر المهنة على الوافدات على الرغم من كثرة السكنات الداخلية التي وان وجدت وظيفة للمواطنة فهي قد لا تتعدى وظيفة الاشراف او ما شابه ذلك في اضيق الحدود هذا ان اتيحت الفرصة للمواطنة مقارنة بالوافدات اللاتي يحضرن من الخارج للعمل كمسؤولات وتعطى لهن الاولوية والاهتمام والتدريب في حين اذا تقدمت المواطنة للعمل ترفض بحجة ان المواطنات غير صالحات للعمل ولا يتحملن المسؤولية وتنقصهن الخبرة.

على أي إساس بنت مسؤولة السكنات نظريتها الخاطئة وتصوراتها اللامعقولة رغم انها لا تكلف نفسها عناء مساعدتهن وتدريبهن من أجل الانخراط في العمل الداخلي للسكن ولسان حالها يقول ويعيد انتن لا تتحملن المسؤولية وغير صالحات للعمل بعكس اللواتي قامت باختيارهن بطريقتها الخاصة تبذل معهن جهوداً جبارة حتى وإن اتضح انهن أقل من المستوى المطلوب الا انهن في النهاية يتعين بعكس المواطنة التي تبدو وكأنها تتسول الوظيفة في حين انها حق اساسي من حقوقها.

مريم القمزي - أبوظبي

بالبريد الى الطبيب

سيدي الطبيب

تحية طيبة.. وأما بعد.

لأن زيارة الناس لك تأتي بصفة أنك طبيب وهم مرضى، والذي يربطك بهم أمور عدة أهمها: الواجب الانساني المطلوب منك بحكم عملك وقسمك لتأدية هذا الواجب والدافع الانساني الموجود في نفس كل البشر، لذا فأنت مسؤول عن عملك وعن مرضاك، تعرفهم أو أنك تعالجهم للمرة الأولى لأنهم جميعاً سواسية كأسنان المشط ولا يوجد في مجال الطب مبدأ «عالج هذا الشخص جيداً» لأنه كذا وكذا أو لا تعالج الآخر جيداً لأنه ليس كذا... وكذا، كما أنك أيها الطبيب لابد أن تكون صبوراً، رابط الجأش صاحب كلمة ومبدأ تشعر بآلام مرضاك، أو تخفف من آلامهم، وتكون على قدر المسؤولية فلا يضيق صدرك من مرضاك، أو أن تدخل الى مكان عملك حاملاً معك حقيبة أحزانك ومشاكلك الأسرية وما أن يزورك مريض طالباً العلاج، فتصب عليه جام غضبك فلا يعود المريض يقوى لا على مرضه وعلته ولا على ألمه الداخلي بسبب مزاج الطبيب والله المعين.

وان ناقشت معك تفصيلة من التفاصيل التي تحدث بينك وبين المريض وهي طريقة المعاملة فحبذا أن تجيد فن التعامل الانساني من وقت دخول المريض الى وقت خروجه فليس من الذوق أن تأفف طول حديث المريض معك.

أيها الطبيب، ألم تسأل نفسك لمَ كل هذا؟ أو أن تجلس مستمعاً الى كلام المريض وأنت تحرك رجلك بشكل غير طبيعي، بشكل متوتر، فيتوتر المريض، ويسأل نفسه لماذا أتيت لهذا الطبيب؟! ليتني تحملت ألمي ولم آت اليه ألم تفكر قليلاً في الانسان الذي أمامك؟ ألم تفكر أن ترتقي بعملك قولاً وعملاً؟ ألم تفكر؟! ألم تفعل؟!.

فكر أيها الطبيب مراراً وراجع دفاترك لتفخر ويفخر من حولك بك وبعملك وحاسب نفسك قبل أن تحاسب.

■ همسة:

ان ما أتى في رسالتي هذه كان عن فئة قليلة نتمنى عدم وجودها في مجتمعنا، ويبقى الاحترام والعرفان لكل طبيب مسؤول، يقظ الضمير متقن العمل، مخلص النية، من معاملة المريض الى قراءة ملف المريض.

شيخة المسماري- الفجيرة

دوامة الدوام

■ نحن الموظفات الاداريات بمستشفى المفرق نعاني معاناة شديدة من اضافة ساعات دوام زائدة تعويضاً لاجازة الخميس حيث يبدأ دوامنا في الثامنة صباحاً وينتهي في الثالثة بعد الظهر والحافلة التي تقلنا الى أبوظبي تتحرك في الثالثة والربع وتصل في الرابعة ويتركوننا في شارع المطار لتستقل كل منا سيارة أجرة الى بيتها لتصل في الرابعة والنصف أو الخامسة لتجد أطفالاً وزوجاً في انتظارها بلا طعام ولا راحة... ونضطر للاستيقاظ في الخامسة صباحاً لنلحق بالقافلة التي تقلنا الى عملنا بالمستشفى وهذا استهلاك للصحة على الرغم من أن المستشفى لا يتردد عليه مراجعون بعد الواحدة والنصف... ونتمنى أن تراعى ظروفنا باعتبارنا نعمل في منطقة نائية وان يكون الدوام حتى الثانية والنصف أسوة بزميلاتنا في الأماكن الأخرى.

موظفات مستشفى المفرق

جيران الهم

■ يحدث عند الشروع في هدم أي بناية سكنية وابلاغ ساكنيها اعطائهم بذلك مهلة زمنية محددة لاخلاء الشقق والانتقال الى سكن آخر ويتم ذلك بالتدريج ومن هنا تبدأ المعاناة للسكان الذين لم يسعفهم الحظ في سرعة الانتقال من البناية التي تحت الهدم وما جاورها من بنايات أخرى وتتمثل هذه المعاناة في احلال فئة مؤقتة من السكان الجدد ليشغلوا الشقق التي تخلو من ساكنيها لتتكون مستعمرات صغيرة داخل كل شقة يحتلها عدد لا بأس به ممن يشتغلون في المهن الحرة كسائقي سيارات الأجرة وعاملي محطات البترول والسوبر ماركت وكل أصحاب الدخل المحدود المتواضع ويكون السكن في مثل هذه البنايات فرصة عظيمة بالنسبة لهم.

نجدهم يحتلون جميع منافذ الشقة من نوافذ وشرفات وعيونهم تكاد تخرق جدران البنايات المجاورة خاصة اذا رأوا خيال فتاة أو امرأة خلف أي نافذة ويبدأ الفضول والتلصص ونوافذهم بلا ستار ربما عن قصد حتى لا تفوتهم أي فرصة لجرح جيرانهم ومن هنا تبدأ الموانع والمحاذير من أرباب الأسر المجاورة حتى انه تمنع فتح النوافذ بقصد تغيير الهواء للغرف وتكمن الخطورة على بقية سكان نفس البناية التي يقطنونها فيأخذون في التزايد بينما يتناقص عدد السكان القدامى ويتواجدون في فترة الصباح مع الأطفال وامهاتهم ويحاولون التعرف على الخادمات ومعرفة ظروف كل شقة بالتودد مرة بعد مرة للأطفال الصغار اثناء لعبهم في طرقات الدور ولا يخفى على أحد مكامن الأذى الذي يمكن حدوثه لأطفالنا من جراء تواجد هذه الفئة في نفس أماكن تجمع العائلات. والمسؤول عن ذلك هو وكيل البناية ليستفيد من المدة المتبقية على موعد الهدم وحتى يتم اخلاء جميع شقق البناية يكون السكان المجاورون قد ذاقوا كل ألوان العذاب من تقييد حرية وجرح حرمات.

نحن لا نعلم هل يتم ذلك بمعرفة صاحب البناية ولصالحه وهل يعود عليه العائد المادي من وراء تسكين هذه الفئة التي لا تعرف شيئاً عن حقوق الجار.

انهم يتحركون من وراء النوافذ الخالية من أي ساتر شبه عرايا غير مراعين أي قواعد وهذه المناظر يمكن ان تتعرض لها الفتيات الصغيرات وتكون هذه الفئة قد ساهمت بشكل قبيح في خدش الحياء عند هؤلاء الصغيرات.

ونحن نتساءل هل من الضروري إحلال هذه الفئة من السكان بكل بناية يشرعون في هدمها من دون النظر للأضرار التي تلحق بالأسر والتي تذوق الأمرين.

سهير - أبوظبي

ندوة · «العلاقات الثقافية بين مصر والامارات» وأيام الشارقة في القاهرة:

تجاوز مقولة ثقافة المركز والأطراف

.. القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ أكد المشاركون في ندوة «العلاقات الثقافية بين مصر والامارات والتأثير المتبادل بين ثقافة المركز والاطراف» التي عقدت ضمن فعاليات «ايام الشارقة الثقافية» في معرض القاهرة الدولي للكتاب، عمق العلاقات الثقافية بين البلدين الشقيقين، موضحين ان ايام الشارقة الثقافية تدشن تقليدا جديدا في اطار التواصل الثقافي العربي، يلبي حاجات الانسان العربي في معرفة ابداعات شقيقه العربي.

واتفق المشاركون في الندوة على أن الواقع الثقافي الراهن في الاقطار العربية تجاوز مفهوم المركز والاطراف، والساحة العربية الآن تتميز بتنوع وتعدد المراكز المنتجة للثقافة مؤكدين ان التحاور بين هذه المراكز يثري الثقافة العربية في النهاية. ويمنحها المزيد من الحيوية.

وكان سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب أول من فجر قضية المركز والاطراف. حين اعلن اعتراضه على الشق الثاني من عنوان الندوة وقال: «اوافق على الشق الاول من عنوان الندوة. فهناك بالفعل علاقات تعاون ثقافي مؤثرة وذات تاريخ طويل بين مصر والامارات. الا انني اعترض على مقولة المركز والاطراف. لأننا يجب الا نتحدث عن مركز واطراف اذ تعددت المراكز الآن. ولم تعد القاهرة - كما كان الامر في النصف الاول من القرن الحالي - المركز الوحيد. ليس لانها ضعفت ثقافيا. فمازالت عاصمة ثقافية بالدرجة الأولى، عربيا وعالميا، لكن لأن الواقع العربي افرز مراكز ثقافية مهمة أخرى تشارك في صورة فاعلة في انتاج الثقافة العربية، وتشكل حركة ثقافية يمور بها الوطن العربي، ما يبعد عن اذهاننا ملجاء في عنوان الندوة. فهنالك ثقافة عربية في الشارقة، وثقافة عربية في الجزائر وبغداد، والرباط. وعلى هذه الثقافات ان تتحاور من منطلق الندية لا من منطلق التنافس او الدونية فيمكن ان توجد حركة ابداعية في الخليج تساندها حركة نقدية في القاهرة وحركة تسويقية في المغرب العربي».

علامات بارزة

وأوضح سرحان ان التأثير متبادل فعلا. لكنه متبادل حيال الأخر. وليس ازاء بعضنا البعض.

وتحدث عبدالرحمن الجروان المستشار في ديوان صاحب السمو حاكم الشارقة عن «التواصل الثقافي بين الامارات ومصر ومكانة الشارقة بوصفها نموذجا للنهضة الثقافية في الامارات»، فأكد ان مصر والامارات تربطهما علاقات تعاون وثيقة على الصعيد الثقافي تشمل مجالات مختلفة بينها تبادل الوفود والمعارض الفنية، والمشاركة المتبادلة في معرض الكتاب في القاهرة والشارقة والمعارض الأخرى.

وقال: «ان من العلامات البارزة على الجهود المثمرة في التعاون الثقافي المشترك. اقامة «مركز الشارقة للابداع» بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب. الذي كان من بواكير انتاجه ترجمة واصدار موسوعة المعارف الاسلامية في ثلاثين جزءا، وهي مساهمة مميزة لاغناء الثقافة العربية ورفدها بالثري من الفكر والابداع. وتستضيف الشارقة ايضا في مواسمها الثقافية المختلفة اسماء لامعة في سماء الثقافة العربية من مصر. الذين يقيمون المحاضرات والامسيات الشعرية ويشاركون في الندوات والمؤتمرات والمعارض الفنية».

وأكد «ان ايام الشارقة الثقافية في القاهرة من أهم مظاهر التعاون والتفاعل بين الشارقة والقاهرة. الذي هو انعكاس للتعاون والتنسيق القائم بين دولة الامارات ومصر، بما ينسجم واهداف العمل الثقافي العربي المشترك، خدمة لتطلعاتنا كعرب في الوحدة والنهضة والتقدم والرقي».

واشار الجروان الى مظاهر التقدم الثقافي في إمارة الشارقة، والذي يتمثل في معرض الشارقة للكتاب، وايام الشارقة المسرحية، وبينالي الشارقة للفنون التشكيلية، والايام الثقافية العربية، ومهرجان ثقافة الطفل، وملتقى الاطفال العرب، وملتقى الشباب العرب.

وأكد ان قيام دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر ١٩٧١. كان نقلة نوعية في النهضة الثقافية والتربوية والحضارية في شكل عام في الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، موضحا ان مدينة الشارقة ما كان لها ان تصبح عاصمة ثقافية لولا الرؤية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، الذي سعى لأن يصل حاضرها بماضيها الثقافي والعلمي النير، فحولها بجدارة عاصمة ثقافية ليس فقط للامارات، بل عاصمة للوطن العربي العام ١٩٩٨.

ومن جانبه اكد الدكتور حسن مدن - رئيس قسم الدراسات والبحوث في الدائرة الثقافية بالشارقة ورئيس تحرير مجلة «الرافد» - ان ايام الشارقة الثقافية في القاهرة تدشن تقليدا جديدا في إطار التواصل الثقافي العربي، اذ تتيح للمواطن العربي التعرف على ثقافة وابداع شقيقه العربي في الأقطار العربية الأخرى، وتعبر عن الحراك الثقافي والاجتماعي في الامارات الذي أفرز ابداعات أدبية وفنية وثقافية متميزة، انتجها مبدعون انفتحوا على افكار العصر ومنجزاته بعدما تشبعوا بالروح التراثية العربية الاصيلة.





الشيخ عصام القاسمي في مقدمة الحضور

سمير سرحان · عبدالرحمن الجروان · حسن مدن

تكوينات خاصة

واشار مدن الى اتفاقه مع ماذهب اليه الدكتور سمير سرحان من انه لا توجد الان في الثقافة العربية مراكز واطراف، وانما مراكز متعددة ومتنوعة تثري الثقافة العربية في شمولها وتنوعها وقال: ان الفوارق بدأت تضيق الان بين التكوينات المحلية او الاقليمية للثقافة العربية، وان القول ان الثقافة العربية واحدة، تتفاعل روافدها، هو مايفسر، مثلا، حقيقة ان اول ماقدمه كتاب القصة والرواية او الشعراء في بلدان الخليج، وضمنها الامارات، في بداياتهم. هو الالتفات الى ارث القصيدة العربية الحديثة، والقصة القصيرة والرواية في البلدان التي دعوناها «المركز» في مصر وسورية ولبنان والعراق والشيء نفسه ينطبق على التأليف المسرحي وعلى الفنون التشكيلية.

وأوضح انه رغم هذا التأثير فان حركة الابداع في هذه الدول لها تكويناتها الخاصة. وللمبدع الاماراتي، على سبيل المثال، صورة الابداعية الخاصة به. وحتى تراكيبه اللغوية المستمدة من بيئته المحلية، ومن قلقه الخاص.

وعن التواصل الثقافي العربي اكد مدن ان سوء توزيع المنتوج الثقافي العربي يحول دون تحقيق التواصل الثقافي في الشكل الكافي مؤكدا ان مسؤولية هذا التقصير مشتركة، لان المبدعين مازالوا مترددين في توصيل أصواتهم الى المنابر الثقافية العربية المعروفة، ويكتفون بالتوزيع المحدود لمجموعاتهم القصصية أو الشعرية في بلدانهم الصغيرة المساحة القليلة السكان، وفي المقابل فاننا لا نعرف من البلدان العربية العريقة في تقاليدها الثقافية سوى اسماء المبدعين الكبار الذين تكرست سمعتهم الثقافية على مدار عقود، ومازلنا نجهل ابداعات الاصوات الجديدة من الاجيال الشابة.

واشاد مدن بفكرة اليونيسكو باختيار عاصمة للثقافة العربية كل عام، مؤكدا ان فكرة العواصم الثقافية تساهم في تفعيل التواصل الثقافي العربي واغنائه بالتجارب المختلفة، وصولا الى ثقافة عربية حديثة منفتحة على العصر بحرية، ومن دون تعد، ومستندة الى الجوانب المضيئة في التراث، مستلهمة منها المثل في جوانب التنوير والنهضة، ثقافة عربية واحدة، ولكنها متعددة في المنابع والرؤى، وفي الافكار والتجارب، لان الثقافة قرينة التعددية والحرية، ونقيض التزمت والإنغلاق.

وقال: أن الحوار بين روافد الابداع العربي وتفاعلها هو السبيل المفضي الى بلورة رؤية عربية مشتركة في حقل الثقافة، على قاعدتها يكون للعرب كلمتهم في عالم متجه الى التنوع والتعدد بمعناهما المضيء للابداع، بديلا من التنميط ومساعي فرض نموذج ثقافي واحد على العالم، ينفي ثراء الثقافات وتعدد المساهمات الحضارية.

ومن جهته اكد الدكتور رمضان بسطاويسي على أهمية تفعيل التعاون الثقافي بين مصر والامارات لخلق حال من التواصل بين المثقفين فيهما موضحا ان الثقافة العربية في الامارات لها تكوينها الخاص والمتميز، وان المثقف المبدع هو الذي يعكس الثقافة الوطنية في أشكالها المختلفة، وبالتالي فان الاتصال بين المثقفين في البلدين. هو اتصال بين الثقافة اليومية فيهما، مما يدعم ويرسخ علاقات الاخوة بينهما ويشكل نوعا من الاغناء المتبادل بينهما.

وفي الوقت نفسه شدد بسطاويسي على أهمية الحضور الثقافي عبر نشر ابداع ادباء موضحا الامارات في مصر، ومصر في الامارات.





جانب من الندوة

بريد

ذاكرة من أحزان

محمد خليفة

ممطرة هي ذاكرتي بأهازيج الحزن والصمت هذا المساء. كم طال انتظاري للحظة خارج زمن صمت المكان. الأمكنة هنا تفضل دائما أن تصمت. كل مرة أجهز من تفكيك هذا الصمت. أغلب الأحيان المحاولة يائسة. غبية هي الجدران، لاتقول شيئا. لونها واحد رغم تغير كل الألوان. عطرها واحد. لاترد، لاتعي. أعرف أني أطلب المستحيل. «أوف» هي عاداتي السخيفة في قراءة الأشياء وحتى البشر.

أنزوي الى هذا المثلث، وكهوفي تسأل ضوءا، الصور تتزاحم جميعها، طابور وفوضى، تداخل الأمكنة والأزمنة. المعادلات كلها تنتهي الى برمودا الذات، هناك مثلث كبير للموت داخلي، قصص الحب الخائبة، نصوصي المكتوبة بحبر متجاوز لتاريخ صلاحيات استعماله. حبيبتي المغصوبة الحب والقلب في مدينة ما، لم تعد الذاكرة تحفظ منها سوى صور السنوات السبع المباركة.

أنفاسها واحدة، تحتم علي أن أصدق. وحدها تفهم أن هذا الجسد يحتاج الى دفء المسافات. هي لم تقرأ يوما. هي أقدر البشر على قراءتي. لاتقول حديثا أحيانا اطلاقا. واذا تحدثت، ذكرت الله وكثير أدعية الخير والصلاح.

قد تكون الآن حبيبتي نائمة، خالدة الى هدوئها الظاهر. أعرف جيدا أنها بلاقلب منذ رحيلي ذات صباح صيفي.

أذكره. لم يختلف عن كل الصباحات التي افترقنا عندها، لأغراض ما، وما أكثرها، بالمناسبة، كان الزمن فيها باكرا. كانت وحيدة مستيقظة.

عندما رحل الأصدقاء، أسأل أمان السماء في أحضانها. تقاسمنا الفضاء الواحد. هي تعتقد دائما أن أنفاسها موت لي. أحضنها في تلك الليلة، وأسأل صمتي، هوية الآتي، صورة تؤلمني، تؤلمني جدا. تحيلني على أسئلة التيه. من يحضن من بعدي هذا الوجه الآفل؟ من يحرض هذه الدمعة المحتجزة على السيلان؟ من يجرؤ على اقتحام هذا الصدر المهترئ بوجع الأيام وحرقة انتظار نصرا من السماء أخلطرها صامتا؟

كان الليل يحتوي المدينة، وأنا أجدد تأملها. هي تدركني حالا غائبة وأنا استثناء هذا المساء حال حاضرة الى المكان. لم تعد تصدق الذي يحصل. أي قدر هذا الذي يعجل بأسفاري دائما؟ علاقتي بالمكان لم تكن يوما ثابتة. طفلا، شابا، رجلا، كل دروبك ياولدي تنتهي الى رحيل متجدد. أما آن لك أن تحط الى أرض ما؟

سؤال أخافه، أعرفه جيدا، وأعرف دروب أسئلة أمي العنكبوتية. أحاول أن أستعيد طفولتي المنهكة بأخبار الموت، وذكرى الأصدقاء، الذاهبون في اتجاه الله. أرتمي الى أحضانها. أسأله الرضا. تحضنني كما لم يحدث من قبل. دعوات متجددة...

أعرف أن طريقي غدا. بعدي، طويل، لم أقطعه من قبل. سأستعين عليه بهذه اللحظة الهادئة. أذكر هذه الصورة هذا المساء. انتظرتها صوتا لم يأت. أعيد تذكير ذاتي. انها لاتسمعني: قدر العمر، وأحكام الجسد. هي تأبى هذه السماعة حتى تقول ما اختلج في داخلها وتنصرف.

تعلمت أن تقول أشياءها صوتا من زمن الحب. تعلمت أن تقول حلمها عاليا، وفي كبرياء.

لم تأت هذا المساء. وأنا طفل ضيع كل لعبه التي يحب في لحظة حماقة، وانفصالي عنها كسرها. لا لعب جديدة. ولا حتى حبة حلوى يمكن أن تنقل حال الفم المرة الى الحال المعاكسة.

من يقرأ الانسان حالا صامتة؟ من يقرأ صمت الصمت اكتشف فظاعة وحجم السؤال. أخاف مواجهة الأسئلة كعادتي. وسؤال السؤال. أعرف ليلتي ستكون أيضا طويلة، لكثيرات سبقتها. الأمر لايختلف عادة. أفضل أن أصمت. متمنيا جراح أخرى لموعد لم يحدث. رغم هذه التكنولوجيا الساخرة.

سأحاول أن أنام

لن أفعل أكثر؟ وان حاصرني حضورك ياروضة؟

ندوة · في معرض القاهرة الدولي للكتاب

صدامات المبدعين والمفكرين بالسلطات ما زالت قائمة

القاهرة - حمدي أبوجليل:

■ لعل أهم ندوتين شهدهما ثالث ايام معرض القاهرة الدولي للكتاب الحادي والثلاثين هما ندوة «المثقف وسلطة الرأي العام ومعوقات التفكير الحر». والثانية هي «الصحافة الادبية».

فأولاهما رغم التباس عنوانها الا انها تعرضت لموضوع بالغ الحساسية وأرق دائما المبدعين والمفكرين وهو الصدامات المتكررة بين المبدع أو المفكر أو صاحب الرأي وسلطات المجتمع المختلفة ابتداء من الاسرة الصغيرة وانتهاء بالسلطة السياسية الحاكمة وسلطة الموروثات والثوابت المستقرة.

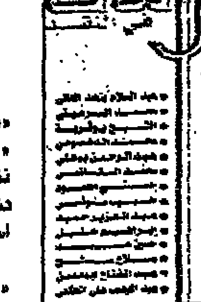
أما ثانيهما فرغم غياب بعض المشاركين فيها: هالة البدري «حواء» أحمد الشهاوي «نصف الدنيا» واحمد اسماعيل «الأهالي». إلا أن المشاركين فيها نجحوا في التجول في الشوارع الخلفية التي تدبج بها الصفحات الأدبية في الجرائد والمجلات المختلفة، والتي أحيانا - وربما دائما - ما تكون مكتظة بمخلفات المجاملة والعلاقات والصراعات الشخصية. ندوة «المثقف وسلطة الرأي العام ومعوقات التفكير الحر» أدارتها منى طلبة وابتدأها علي فهمي باقتراح يدعو الى اعادة النظر في ترسانة القوانين التي تحكم المجتمع المصري منذ العام ١٩٢٣ وعلى رأسها الدستور المصري «ولتكن مراجعة تسعى الى الغاء كل القوانين الاستثنائية والقضاء الاستثنائي وإعادة تنقية جهازين مهمين هما الشرطة والقضاء» بتلك المراجعة او اعادة النظر في القوانين المصرية بحسب علي فهمي يمكن أن نصل الى مجتمع الحريات ومن دونها يصعب ذلك.

أما فتحي ابو العينين فانه وفاء لتخصصه كباحث اجتماعي توقف أمام سلطة الرأي العام التي تواجه المبدع أو المفكر أوصاحب الرأي، وعرض تطور كيفية تشكل الرأي العام عبر العصور المختلفة في الماضي. اذ كانت مسألة تشكل الرأي العام في مصر بسيطة حين كان المثقف يقوم بدور الداعية بالمساجد والاسواق. لذا كان الرأي العام يتشكل عن طريق المواجهة المباشرة وفي أسوأ الاحوال عن طريق الشائعات- اما في العصر الحديث فالمسألة تختلف ونعتقد لان المجتمع المصري الحديث بأجهزته المختلفة والمتباينة. يحاول التأثير في عقل المواطن العادي وتشكيل رأيه. ولعل أبرزها جهاز النظام الحاكم الذي لانه يريد أن تترسخ قواعده فهو يروج لقناعاته وأفكاره. ثم عرض أبو العينين أهم القضايا التي تشغل الرأي العام المصري الآن، مشيرا الى أن القضايا السياسية أو الثقافية تأتي في نهاية طابور اهتمامات المواطن المصري، اذ ان مايشغله الآن في شكل أساسي هو قضاياه اليومية البسيطة من مأكل وملبس وأولاد وغيرها.

ورغم شغف أبو العينين بطرح الاسئلة حول موضوع الندوة الى أنه توصل الى اجابة واضحة وهي: «في ظل حال التعددية الحزبية - الشكلية - التي نعيشها فسنظل نعاني حرمانا من الحرية لن نشفى منه سوى بديموقراطية صحيحة وصادقة».

أما الناقد عبدالرحمن أبوعوف فبدا - كالعادة - هائجا وساخنا وشدد مداخلته بإدانة ليس لسلطات المجتمع المختلفة فحسب ولكن لكل المثقفين ايضا: «سأكون واضحا في كلامي لأن كل المثقفين هذه الأيام يعانون الغموض والالتواء والتحايل والمداهنة والانضواء تحت جناح السلطات والمؤسسات». ثم اعترض على صوغ عنوان الندوة «المثقف وسلطة الرأي العام ومعوقات التفكير الحر» ملمحا الى أن شروطا رقابية تدخلت في صوغه. وأشار الى ان صفوة المثقفين المصريين الآن محتواة داخل السلطة، واضاف ان علينا الآن ليس مواجهة السلطات العتيدة داخل المجتمع سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو تراثية فقط، ولكن أيضا جبهة المثقفين اليساريين والأصوليين التي تعاني رواسب الماضي، ثم أشار الى تجربته في «مجلة القاهرة» التي كانت تصدرها هيئة الكتاب المصرية قائلا: «عندما حاولت الاستقلال بالمجلة عن أفكار هيئة الكتاب تم اغلاقها». أما عبدالفتاح نبيل فافتتح مداخلته بسؤال: هل يوجد رأي عام مصري الآن؟

وأجاب عنه «في الحقيقة لا رأي عام من دون تعددية سياسية» ثم اشار الى ان المجتمع المصري يعاني حال تشرذم وسيولة وتخبط لعدم وجود حياة حزبية صحيحة. وفي ظل استراتيجية متعمدة لتشويه المصطلحات السياسية.



شعار المهرجان في دورته لهذا العام

هالة البدري، غياب عن الندوة

شعبان يوسف: الصحافة الأدبية

الصحافة الأدبية

أما ندوة «الصحافة الادبية» التي أدارها الشاعر شعبان يوسف فبدأها الشاعر والصحافي اسامة عفيفي بعرض لمأزق الصحافة الادبية المصرية الآن والذي تعمل على تعميقه جهات عدة أولها سياسات الصحف المصرية الآن تلك السياسات التي تجعل الصفحة الأدبية في أي صحيفة هي الصفحة المرشحة للالغاء لو جاء إعلان طارئ، فضلا عن أن بعض الصحف لا توجد فيها صفحة للأدب أصلا على اعتبار أن الأدب لا يهم القراء مثل الرياضة والفن. وثانيها هو أن المجاملات والتربيطات والعلاقات الشخصية هي التي تتحكم في شكل أساسي في مادة الصفحات الأدبية في الصحف في شكل عام، وثالثها هو اختفاء المطبوعات الأدبية والثقافية الخاصة التي كانت تخلق نوعا من التنافس مع المطبوعات والصفحات الأدبية والثقافية التي تصدرها المؤسسات سواء كانت حكومية أو حزبية، ورابعها الاعتماد على صحافة «الفاكس» الأدبية حين يعتمد المحرر الأدبي على الفاكسات التي يرسلها المسؤولون عن المؤسسات الثقافية من دون تحري صحتها، ومن هنا يسيطر المسؤولون على المؤسسات الثقافية على الصفحات الادبية باعتبارها مكانا للإشادة بنشاطاتهم وبهم شخصيا.

أما الأديب والصحافي مجدي حسنين فأتى في مداخلته على الصفحات الأدبية الوافدة الى مصر سواء من الوطن العربي أو أوروبا ومنها «الاتحاد». «القدس». الحياة. «الرأى العام» (في السابق) وغيرها»، ثم من واقع مسؤوليته عن الصفحة الأدبية في جريدة «الأهالي» الحزبية ناقش واقع الصحافة الأدبية الحزبية في مصر الآن.وفي اليوم الثالث من أيام معرض القاهرة الدولي للكتاب أقيم عدد من الندوات، منها مناقشة رواية «أصوات الليل» لمحمد البساطي اشترك في مناقشتها النقاد حامد أبو احمد، وابراهيم فتحي. وشحات محمد. وأخرى ناقشت رواية «السيقان الرفيعة» لعفاف السيد اشترك فيها صلاح السروي ورمضان بسطاويسي وتغيب عنها جابر عصفور وعبدالمنعم تليمة. بالاضافة الى ندوة عن ديوان «لا وقت يبقى» لعبد الحكم العلامي الذي ناقشه مدحت الجيار وأيمن بكر.

كما أقيمت أمسيات شعرية عدة منها امسية «قاعة الندوات» التي شارك فيها الشعراء فاروق شوشة (مصر) وجوزيف حرب (لبنان) وعلي عبدالكريم (سورية). وأمسية مخيم عكاظ الشعراء التي شارك فيها الشعراء سمير عبدالباقي. أبو العرب أبو اليزيد. جرجس شكري. سيد فؤاد وغيرهم.

أمسية · الشاعر عبدالعزيز اسماعيل عبدالهادي في الفجيرة

قصائد حزينة وحماسية دافقة

■ الفجيرة - السيد حسن:

■ نظمت جمعية الفجيرة الثقافية أمس الأول أمسية شعرية في قاعة المحاضرات الكبرى في جمعية المعلمين استضافت فيها الشاعر عبدالعزيز اسماعيل عبدالهادي.

حضر الأمسية عبدالله راشد مدير الجمعية وعبدالله الهامور مدير فرع جمعية المعلمين بالفجيرة وعدد من المثقفين والمهتمين بالأدب والشعر.

بدأت الأمسية بكلمة ترحيبية ألقاها الاعلامي ناصر الرحمن ثم بدأ الشاعر أمسية بإلقاء قصيدة عنوانها «مازال حيا» وهي مهداة الى روح صاحب السمو الشيخ راشد ويقول في مطلع القصيدة:

«أنا لن أقبل العزاء براشد
ذاك وعد عليّ والجمع حاشد
لا ... لن أذرف الدموع غزارا
كل شيء يصيح مامات راشد
هو حي في حبة العين سكناه
هو حي في خفقة القلب مسراه»

بعدها ألقى الشاعر قصيدة «الحزينة» التي لاقت قبولا واستحسانا من الحضور حتى وصل الى آخر أبيات منظومته الشعرية المهداة الى الشيخ راشد حين قال:

«وارتقبنك في الدروب مع الفجر
حيثما كنت تعمر الدروب الشوارد
كل شيء على الدروب ينادي
من هنا يادبي قد مر راشد
حسبنا الله في مصابنا فيك
أيها القائد العظيم الزاهد»

ثم قرأ الشاعر عبدالعزيز اسماعيل قصيدة أخرى عنوانها «حديث الى أبي تمام» وفيها يحلم بمجيء «معتصم جديد يخلص العالم الاسلامي من غطرسة وطغيان الغرب ضد المسلمين» يقول في مطلعها:

«لازال صوتك هدارا على الحقب
السيف أصدق أنباء من الكتب
لازال صوتك عبر الدهر يجلدنا
بأننا أمة حمالة الحطب».

حتى وصل للبيت الذي يقول فيه:

«بلغ أبا الراية الشماء معتصما
ياليته قد رأى ما صار عن كثب
قد سامنا الخسف آفاق ومرتزق
كل السجايا عرفناها سوى الغضب
قل للمثمن كم أخت له اغتصبت
من سوء طالعها لانت بمغتصب»

كما ألقى قصيدة أخرى حماسية عنوانها «أصحاب الفيل» قال الشاعر فيها مناشدا أطفال العرب:

«ياأطفال العرب اتحدوا
ياأطفال العرب انتفضوا
فلقد جاءكم الشعب المختار
لقد جاءكم الشعب الأحمق
أبرهة عاد الينا ... لا فرق لدينا
يطلق صاروخا أو يركب فيل
فليطلعهم ماشاء علينا من لهب
فسنقذفه بحجار من سجيل
وسيولد أطفال رضعوا الحقد
فجيلي يأخذه من جيلي».

تعددت القصائد التي ألقاها الشاعر في هذه الأمسية منها العاطفي الرومنسي ومنها المتعدد الغرض.









من الأمسية (تصوير: اسامة الحريري)

صندوق الأخبار

«شباب تحت الحصار» في اتحاد الكتاب

■ ينظم اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي اليوم محاضرة عنوانها «شباب وأدباء تحت الحصار» يلقيها الأديب والكاتب الصحافي جمعة اللامي في السابعة والنصف مساء والدعوة عامة.

معرض تشكيلي في «الرواق»

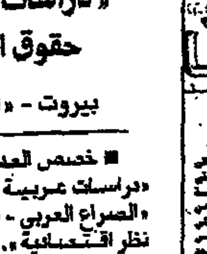
■ في اطار اهتمام رواق عوشة بنت حسين الثقافي بالتراث العربي والاسلامي والفنون الجميلة يفتتح يوم الخميس المقبل «المعرض التشكيلي الاسلامي للخزف».

يشتمل المعرض على مجموعة من أعمال الفنانين معتصم الكبيسي وإياد سماوي ويستمر حتى الحادي عشر من فبراير الجاري.

«علامات»: مقاربات نقدية

■ جاء العدد الأخير من «علامات» الصادر حديثا في المملكة العربية السعودية عن النادي الأدبي الثقافي في جدة حافلا بالدراسات والموضوعات النقدية المعمقة التي ساهم فيها مفكرون ونقاد عرب حيث كتب عبدالسلام بنعبد العالي عن «التفكيك استراتيجية شاملة» ومحمد السرغيني عن «مقاربة النص الشعري» والشيخ بوقربة عن «النقد الأدبي ولسانيات النص».

من جهته تناول محمد الدغمومي موضوع «انتقال المفاهيم: نقد النقد». وكتب عبدالرحمن بوعلي عن «شخصيات النص السردي». ومحمد القاضي عن «النقد الأدبي وحضور الذات». وحبيب مونسي عن «سوسيولوجيا القراءة» وعبدالعزيز حميد عن «التقارض المصطلحي في العلوم».



الغلاف

ابراهيم خليل عالج في دراسته «الخطاب النسوي في رواية ليلى الأطرش» وحسين عيد قرأ «فتحي غانم روائيا» وصلاح صالح تطرق الى «الرواية في ضوء التحليل اللساني»، وعبدالفتاح بومدين عن «الصحافة في عهد الملك عبدالعزيز» وجلال عبدالوهاب الحكمي في «النقد الأميركي».

«دراسات عربية»: حقوق الانسان

بيروت - «الاتحاد»:

■ خصص العدد الأخير من مجلة «دراسات عربية» لمحور مهم عن «الصراع العربي - الاسرائيلي وجهة نظر اقتصادية»، ودراسة لراينهار شولتسه عنوانها «توجد حداثة اسلامية».

أفردت المجلة مساحة لموضوع «البنية التزامنية للتقليد والحداثة» اضافة الى مقالات عن «ابن رشد والاغريق» و «ابن رشد وتاريخ الفلسفة من ارسطو الى كانط، وملف عن «حقوق الانسان: خمسون عاما على الاعلان العالمي» ودراسة عن «حقوق الانسان في الاسلام».

في الترجمة نقرأ مقالا عن «تعددية حركة حقوق الانسان العربية» لكارستن يرغنسن، واخرى عنوانها «نعم للحقوق وماذا عن الواجبات» لمونيكا كرافت.

سيدتي : هل قلبك في خطـــر؟

■ القلب أحد أهم أعضاء جسم الانسان، فهو يضخ الدم باستمرار ليروي كل الخلايا وتستمر الحياة بإذن خالق البرية. غير أن العضلة نفسها لا تأخذ حاجتها الخاصة من الأوكسجين والغذاء مباشرة، إنما عن طريق شرايين خاصة ترويها وتتوزع في كل أجزائها وتعرف بالشرايين الإكليلية وهي مثل كل شرايين الجسم خاضعة للتبدلات الشريانية التي تحدث نتيجة تقدم العمر واستهلاك تلك الشرايين بشكل خاطئ واستخدام موانع الحمل والأدوية الهرمونية والتدخين وزيادة شحوم الدم وتناول المشروبات الكحولية وارتفاع الضغط والسكري غير المعالج والشدة والضغوط النفسية وتوقف الطمث، وما يحدث من تلف لا يمكن تعويضه (إلا باستبدال شرايين القلب وليست هذه العملية سهلة أو متوافرة لكل شخص) ناهيك عن حجم التلف والأذى الذي لا يمكن تلافيه في كثير من الأحيان.

ولنذكر أن الخطر على القلب يزداد في شكل كبير اذا تضافرت عوامل عدة مع بعضها، وبنسبة هندسية.

أهمية الحديد

تدل بعض التقارير الحديثة على بروز دور الحديد كعامل خطر على شرايين القلب عند الذكور. فكما هو معروف فإن الأمراض الإكليلية أكثر شيوعا عند الرجال لأسباب كثيرة منها أنهم أكثر عرضة لمتاعب الحياة ونسبة المدخنين عندهم أكبر، إضافة الى أن الهرمونات الجنسية الأنثوية تحمي المرأة في سن النشاط التناسلي، إذ تزيد مأ يدعى اصطلاحا الكولسترول الحميد (وهو الكولسترول المحمول على البروتين الشحمي عالي الكثافة)، لكن هناك من يتهم الحديد كعامل خطر عند الرجال، ذلك أن محتوى الحديد عند معظم الذكور أكثر بكثير من النساء، لأن الحديد قليل الضياع عندهم، عبر توسف (تقشر) بطانة الأمعاء والجلد وبطانة السبيل البولي، فيما يضيع كثير من الحديد عند الإناث بسبب الدورة الشهرية (الطمثية)، وبسبب الحمل المتكرر اذ يأخذ الجنين حاجته من الحديد من أمه.

عرف ان الكميات الزائدة من الحديد تؤذي القلب وباقي الأعضاء ولا سيما الكبد والبنكرياس وتصبغ الجلد باللون البرونزي، إلا أن كون الحديد عند الرجال أكثر منه عند النساء (بالمقادير الطبيعية المعروفة) يؤذي القلب، فهذا أمر يتطلب مزيدا من الدراسات. بالطبع لا بد من أن نذكر دور الحديد المهم عند النساء فهو ضروري لهن ويحميهن من فقر الدم عقب الولادة والنزوف، لذا لا خطر عليهن من تناوله، غير أن الخطر يبدأ بعد انتهاء النشاط التناسلي، غالبا بعد سن الأربعين.

الوقاية من أمراض القلب

١ - الحفاظ على الوزن المثالي: وهو بالتعريف ألا يتجاوز مشعر كتلة الجسم (ونحصل عليه بقسمة الوزن بالكيلو غرام على مربع الطول بالمتر المربع) رقم ٢٥، علما أن البدانة خفيفة بين ٢٦ - ٣٠، ومتوسطة بين ٣١ - ٣٥ وشديدة بين ٣٦ - ٤٠، ومن يتجاوز الأربعين فهو زائد البدانة جدا.

٢ - الحمية الصحيحة التي تحافظ على التنوع الغذائي (الطازج ما أمكن) مع تجنب تناول السكريات الصرفة (السكر والحلويات) إلا بمقادير قليلة وعند الضرورة، والتركيز على الماء والحمية زائدة الألياف (كالخضر والحبوب الكاملة والخبز الأسمر)، وزيت الزيتون (بدل السمن والشحوم الحيوانية) والثوم والمكسرات بمقادير قليلة.

٣ - ممارسة الرياضة بانتظام، وينصح بالمشي ساعة يوميا فهو يحسن حال الشرايين وينمي التروية الجانبية.

٤ - علاج الأمراض مثل فرط الشحوم، وفرط التوتر الشرياني والسكري مدى الحياة.

٥ - تجنب التدخين ومنعه، وتجنب تنفس دخان الآخرين.

٦ - تجنب الشدة بالتعلم على ترويض النفس على الصبر، وتجنب الحسد والحقد والضغينة وكل ما يسبب المتاعب مرة بعد مرة في روتين الحياة الممل.

٧ - تجنب موانع الحمل والأدوية الهرمونية من دون استشارة طبية موثوقة.

الوقاية مطلوبة

الثوم

عرف الثوم منذ قديم الزمان بترياق الفقراء، وهو أهم مضاد حيوي نباتي في عصرنا الحاضر، وأهم دواء للجلطة وارتفاع ضغط الدم وزيادة كولسترول الدم، وكان الفراعنة واليونانيون يقدسونه اذ استخدمه الفراعنة وأعطوه في شكل يومي للعمال الذين بنوا الأهرامات لوقايتهم من حمى المستنقعات (الملاريا) والديدان والأمراض، وتزود مقاتلو الاغريق به قبيل الذهاب الى المعارك، وبعدهم الجنود الرومان الذين اعتقدوا ان الثوم يمنحهم القوة والشجاعة.

وعرف الثوم كل الشعوب القديمة وزرع في حدائق بابل المعلقة وأرسل مع السفن الحربية وذكره ابن سينا في كتاب «القانون» مدرا للبول والطمث.

واليوم لا يوجد نبات مستخدم في الطبخ عند كل شعوب العالم أكثر من الثوم (ومعه البصل والبندورة) اضافة الى انه صار دواء رسميا في بلدان العالم على شكل محافظ لعلاج فرط الكولسترول.

واليوم يعتبر الثوم الدواء النباتي الأول في ألمانيا، اذ توجد منه محافظ (كبسولات) تفيد في علاج ارتفاع الكولسترول والتوتر الشرياني، وإذا أردنا تعداد فوائد الثوم فهي لا تحصى وقيل إنه يقتل ألف داء، حتى أبو الطب ابقراط وصفه مدرا وهاضما ومسهلا للطمث، بينما دعاه الأوروبيون قبل عهد المضادات الحيوية بالبنسلين الروسي اذ استخدموه وظلوا يستخدمونه في علاج الجروح الملتهبة والتهابات الفم واللثة، دعي بالروسي لأن أصله سيبيري.

أثبتت دراسات أميركية حديثة قدرة الثوم على الوقاية من الزكام والانفلونزا، وعلاجها لقدرته على قتل الفيروسات المسببة، وإن أعظم فائدته في تناوله نيئا، ولو كانت رائحته مشكلة غير أنها متحملة، ولها سر عجيب في الحياة الزوجية، ويمكن للتخلص من رائحته إعطاء البن والكمون أو اليانسون والهيل أو النعنع أو التفاح.

للثوم فوائد معوية كثيرة، فهو مطهر لا يؤذي الجراثيم المعوية المفيدة (الفلورا) وهو مشه وطارد للغازات وملين ومضاد للامساك (وقيل الثوم والامساك لا يجتمعان) وطارد للديدان (بإعطاء منقوعه المغلي مع العسل على الريق) ومفيد للبواسير مع العسل. وقيل انه مضاد للاسهال والتيفوئيد والزحار والكوليرا والسل، وفي الجهاز التنفسي يعتبر مضادا للسعال والربو والقشع (مع العسل والليمون) أو مع ماء الورد. كذلك ينشط الذاكرة ويطرح الحصى الكلوي مع الزيت والبقدونس، غير ان الاكثار منه يحدث الصداع وألم العينين، لذا يكتفي بمقدار فص او فصين مع كل وجبة.

التمر منجم طبيعي

ولا عجب فالنخلة شجرة مباركة تعطي بلحا ورطبا وتمرا. والتمر فاكهة وغذاء وحلوى ودواء، وهو لكثرة المعادن والفيتامينات فيه منجم معادن. إن فوائد التمر أكثر من أن تحصى، اذ يفيد الحوامل ويعالج فقر الدم. ويقوي السمع والبصر ويعالج جفاف العينين. وهو مهدئ جيد لمن كان عصبي المزاج أو قلقا لا يستطيع النوم. وغذاء مثالي للصغار والكبار لغناه بالسكاكر سهلة الامتصاص وغناه بالمعادن النادرة (حديد، فوسفور، نحاس، كلس) والفيتامينات. وقد وجد بالدراسة أنه خير إفطار في شهر رمضان المبارك اذ يرفع سكر الدم بسرعة ويشعر الصائم بالراحة ويرطب الامعاء ويكافح الامساك كالسحر وينشط المبيض وينظم دورة الطمث ويعين على الولادة ويحسن حال النفساء. والتمر يحافظ على خواصه أكثر من علم.

وللقرفة أيضاً فوائدها. فهي تفيد القلب لاحتوائها على مادة تشبه نترات الجليسرين، وتقلل من ضربات القلب ومن التهابات المعدة والأمعاء والرحم، لكنها قد تؤدي الى إجهاض الحوامل لأنها تخترق الحاجز المشيمي.

■ د. غالب خلايلي

معلقة

حول — شيخة الجابري

المعلقة التي أقصد ليست تلك القصيدة الجميلة لشاعر الغزل المشهور امرئ القيس أو غيره من رفاق المعلقات الذين بهرتنا كلماتهم وفعلت في أنفسنا فعل السحر فكانت أشهر من نار على علم إن المعلقة التي أقصد هي امرأة خذلها الزمن، وخانتها المقادير لتصير فريسة لرجل لا يعترف بها كزوجة بعد طول عشرة فيتركها مهجورة في منزله كنوع من المهانة أو في منزل ذويها كنوع من الاهمال المستحق في نظره. لا تعرف إن كانت مطلقة أم أنها ما زالت زوجة لرجل لا يعترف بذلك الرباط المقدس الذي جمع بينهما في لحظة حب بعثرها الزمن.

هذه المعاملة الجافة الظالمة للمرأة من أين جاءت، بل ما أسبابها؟ والى متى يظل الرجل هو الرجل «سي السيد» الذي عودتنا عليه هدى سلطان ومحمود مرسي في نموذج يقدس الرجل. ويلقي بالمرأة في سلة الاهمال الانساني؟.

لا ننكر أن مجتمعاتنا العربية أعطت للرجل هذه الصفة وهيأته للتصدي لكل خارج عن إطار التعامل معها بالشكل الذي يريد. والهيئة التي يختار. والنموذج الذي يرسم. لكن هذا الأمر يشكل معضلة كبرى فالذي نعرفه أن الله سبحانه وتعالى (خلق الذكر والأنثى) فلكل منهما كيانه الخاص الملزم الاحترام والتقدير. ويرفض هدر الكرامة أيا كان شكله. سواء للزوجة أم للأسرة بشكل عام. المشكلة أن بعض الرجال عندما يحب المرأة يقدسها، وتصبح هي كل شيء دونها لا تستقيم الحياة فهي الزوجة، والأم، والشقيقة، بحسب قاعدة (إنت ماما، وإنت بابا، وإنت كل حاجة ليه) وفي نهاية المطاف تصبح (كل حاجة ليه) شيئا في مدارج النسيان.

فلماذا تسوء العلاقة بين الرجل والمرأة فجأة كما تبدأ فجأة؟. وكيف تحول الزوجة، وتصبح في عرف المهجورة. والمنبوذة بل والمرفوضة وبشكل (يسد النفس) كل ذلك بإرادة الرجل التي كانت له يوما ما كل (حاجة).

الحقيقة أن علاقاتنا الاجتماعية يشوبها خلل كبير. وإن الناظر لبعض الفتيات المعلقات القابعات في منازل الهجر أو منازل ذويهن يستاء كثيرا لما آل اليه حال المرأة في بعض الأسر. السؤال الذي يطرح نفسه هنا. ويلقى على مسامع الرجل (ما دمت لا تريدها وقد طلب الخاطر منها) فلماذا تحتجزها كرهينة من دون رأفة. المرأة هنا لا تريد المال أو توفير المتطلبات فهذا لا يعني شيئا أمام حريتها وأمام كرامتها وشعورها بأنها إنسانة لها حق العيش بكرامة. فمن الأفضل إعادتها بكرامتها من حيث جاءت من دون ان تتعرض لوسائل ضغط نفسية تؤثر عليها بشكل سلبي كبير.

إن الناظر لخارطة العلاقات الأسرية في مجتمع الامارات سيجد أن أبرز سمة تميز هذه العلاقات أنها متذبذبة يسودها شيء من الجفاء والجفاف. فلا نستغرب إذن أن تحدث افرازات لتلك العلاقات تكون نتيجتها وخيمة على المرأة باعتبارها الطرف الأضعف في إشكالية هذه العلاقة. فيوم أن تكون المرأة معلقة أو مطلقة يخفت صوتها في حين أن المفروض أن يعلو الصوت للمطالبة بالحقوق لكنها لا تفعل ذلك إلا فيما ندر. من هنا كان لا بد أن يشعر الرجال وأقصد بعضهم لا بد وأن يشعروا بفداحة الجرم الذي يرتكبونه بحق الزوجة المهجورة تلك التي يمكن أن يزف الواحد منهم الى غيرها وهي ترقب بحسرة وقائع الأحداث من دون أن تبدي أي محاولة للاحتجاج أو الاعتراض وتستسلم في رضى لهزيمة إنسانية خسائرها فادحة جدا.

خفقة: لدايم السيف:

يا مدور الهاين ترى الكايد أحلى
واسأل مغني كايدات الطروقي
الزين غالي لكن الأزين أغلى
ولكل شراي بضاعة وسوقي

نساء العالم

الحمية في جنوب شرق آسيا «شرّ لابد منه»

فتيات أوروبا الجنوبية واليابان وسنغافورة يخففن أوزانهن حتى... الموت!



اذ تعاني قطاعات كبيرة من سكان العالم الثالث مجاعة وفقرا وضيق عيش، ينعم أبناء الغرب بوفرة وغنى وارتفاع مستوى الدخل، حتى بات بعضهم يصابون بأمراض كالبوليميا وانوركسيانور فوزا ذات الصلة بوفرة الغذاء وموضة العصر الرشاقة.

لكن امراض العصر هذه انتقلت ايضا الى بعض دول جنوب شرق آسيا كاليابان وكوريا الجنوبية وهونج كونج، التي تنعم أيضا بمستويات معيشة تضاهي تلك السائدة في الغرب، بفضل ماوصلت اليه من تقدم صناعي واقتصادي.

فعلى بعد ٤٥ كيلومترا جنوب الحدود مع كوريا الشمالية التي تعاني حاليا مجاعة شديدة، تمتنع الفتيات في سيئول، عاصمة كوريا الجنوبية الغنية، عن الطعام حتى الموت بهدف المحافظة على الرشاقة.

فقد رأى الدكتور سي هانج لي هذا الجانب المظلم من الغنى والحداثة. قال وهو مدير معهد العلاج الاجتماعي في مستشفى كوريو العام في سيئول... مازلت اذكر تلك الفتاة التي توفيت من جراء ضيق شديد في التنفس. وكان أبوها وأمها طبيبين.

لكن والدي الفتاة لم يدركا أن ابنتهما المراهقة كانت تعاني انوركسيانوز فوزا (فقد الشهية العصبي للطعام) - وهو مرض لم يكن معروفا في كوريا قبل عشر سنوات.

ان الانوركسيا الذي عرف فيما مضى باسم «مرض الفتاة الذهبية» لانه يصيب أساسا النساء الشابات والفتيات والبيض المثقفات في الغرب، عرف للمرة الأولى في اليابان خلال الستينات. وتشير التقديرات الى أن اضطرابات الطعام تصيب امرأة بين كل مئة شابة في اليابان، وهي النسبة نفسها المسجلة في الولايات المتحدة.

يقول اطباء نفسيون آسيويون بأن تجويع الذات حتى الموت انتشر خلال السنوات الخمس الماضية بين النساء الشابات اللواتي يعشن في بيئة غنية متطورة اجتماعيا في سيئول وهونج كونج وسنغافورة. وسجلت حالات اصابة ايضا، لكن بمعدلات أقل، في تايبي عاصمة تايوان، وفي بكين وشنغهاي. ووصلت النتيجة الى ظهور مرض الانوركسيا لدى طبقات النخبة في بلاد مازالت تعاني مشكلة الفقر، كالفيليبين والهند وباكستان.

ويقول اطباء في اليابان وكوريا الجنوبية انهم لاحظوا ايضا زيادة مطردة في حالات الاصابة بمرض البوليميا، أو الشره المرضي، الذي تسعى فيه المريضات لتناول الطعام بنهم شديد ثم الاقياء أو استخدام المليّنات في محاولة للمحافظة على الوزن، مما يؤدي لنتائج قاتلة احيانا.

افكار غربية

يتساءل الخبراء هل هذه المشاكل ناجمة عن افكار غربية اصابت ثقافتهم عبر وسائل الاعلام والموسيقى والموضة، أم أنها عرض علم سنيه الوفرة ومطالب فرضها العصر الحديث على النساء الشابات. لكن في كل الاحوال آثار هذه التحولات ضارة بالفتيات في الغرب والشرق الغني.

في هذا السياق قال الدكتور كين آنج من مستشفى الجامعة الوطنية في سنغافورة.. اصبح للمظهر والقوام أهمية كبيرة في اذهان شباب اليوم فالفتاة النحيفة مقبولة والبدينة مرفوضة. لكن الآسيويات بحكم تكوينهم انحف وأصغر قواما من القوقازيات، الا أن اهتمامهن بات ينصب الآن في اكتساب اجسام أكثر نحافة.

وبسبب انتشار هوس انقاص الوزن في البلدان المتحضرة في آسيا، باتت النساء من كل الاعمار - وحتى بعض الرجال - يتهافتن على صالات التدريبات الرياضية وصالونات التخسيس.

وانتعش جراحو شفط الدهون في سيئول، وكذلك الحال بالنسبة الى أدوية انقاص الوزن وكريمات ازالة السيلوليت (الدهون) والمشروبات التي تؤخذ للتخلص من زيادة الوزن.

يقول الدكتور سينغ لي، الاختصاصي النفس في الجامعة الصينية في هونج كونج والذي كتب بكثافة عن اضطرابات الغذاء، في هونج كونج يوجد في الاسواق اليوم بين ٢٠ الى ٣٠ نوعا من حبوب التخسيس، ضمتها أدوية تم منعها أخيرا في الولايات المتحدة بعدما ثبت تسببها بأمراض القلب ورغم مطالبة وزارة الصحة لشركات الأدوية بسحب الادوية التي ثبت ضررها، فانني واثق بأن انواعا جديدة من عقارات التخسيس ستجد طريقها الى الاسواق.

وفي سنغافورة، حيث تصدرت عناوين الصحف في العام الماضي نبأ وفاة طالبة عمرها ٢١ عاما من جراء مرض الانوركسيا بعدما وصل وزنها الى ٣٣ كيلوجراما، اصبح الريجيم نفسه موضة.

وفي أرقى حي للتسوق في المدينة تظهر على واجهات محال بيع الازياء ارشادات عن كيفية انقاص الوزن ليتناسب مع الملابس الضيقة التي تستأثر باقبال الشابات.

لم تعد المرأة الممتلئة مثالا للجمال والعافية في جنوب شرق آسيا.

تنحيف الوجوه

ومن الغرابة بمكان نزوع اليابانيات اليوم لتنحيف وجوههن أيضا. ففي هذا البلد اصبح الريجيم طريقة عيش بالنسبة للعديد من الشابات ولم يعد مجرد موضة. وغدا الوجه النحيل الاجمل في عيونهن.

ولهذا اصبحت صالونات التجميل والصيدليات تؤمن كريمات مستخلصة من اعشاب بحرية تفيد في تنحيف الوجه عن طريق كثرة التعرق. وعلى غلاف مجلة نسائية ظهرت صورة عارضة جذابة تبدي تذمرا من وجهها البدين. ويقال ان مركز تاكانو يوري للتجميل يقدم علاجا لتخسيس الوجه يكلف ١٥٧ دولارا في الساعة الواحدة في ١٦٠ صالونا منتشرة في انحاء اليابان.

وقال ربما يكون التحول الجاري حاليا في كوريا الجنوبية في هذا الخصوص، من أشد التحولات لفتا. اذ حتى قبل عشرين عاما كانت النساء الممتلئات يعتبرن الأكثر جاذبية والأكثر قدرة على انجاب ابناء اصحاء. فعندما كنت طفلا، كانت النساء البدينات مرغوبات ويتم اختيارهن لابناء الاسر الثرية.

لكن مقاييس الجمال تغيرت في شكل جذري في التسعينات بعدما رفعت حكومة كوريا الجنوبية رقابتها عن الصحف والمحطات التليفزيونية. وسمحت بدخول العديد من البرامج والاعلانات الاجنبية، والمتأثرة بأفكار غربية.

تقول الدكتورة كيم شو... ان الدعوة لاكتساب جسم رشيق تبدأ في سن مبكرة، حتى في المدرسة الابتدائية. هناك يرفض الطلبة وخصوصا الطالبات - مصادقة الصغيرات الممتلئات.

ولأن اتباع أنظمة ريجيم صارمة يجعل الفتيات المراهقات في طور النمو يفقدن مقادير من الكالسيوم هن في حاجة ماسة اليه فتغدو عظامهن ضعيفة واهنة. ومن أجل ذلك تخشى كيم زيادة حالات الاصابة بهشاشة العظام عند وصول هذا الجيل من الفتيات سن اليأس.

وقالت ان الريجيم يؤدي ايضا لضعف عام في صحة الجسم ولمقاومة اقل للامراض.

ويقول الدكتور كيم جون كي، الكوري الجنوبي الذي امضى عاما كاملا في اليابان وهو يدرس اضطرابات الطعام أن ارتفاع معدلات الاصابة باضطرابات الطعام كانت ملحوظة خلال السنوات القليلة الاخيرة. قال، قبل ذهابي الى اليابان في العام ١٩٩١ شهدت حالة اصابة وحيدة بالانوركسيا نورفوزا وهناك قالوا لي ان كوريا ستلحق باليابان. ولهذا يجب دراسة هذه الحال الآن. وبالفعل كانوا محقين فيما قالوه لي..

تسعى المرأة في كوريا واليابان الى تقليد زميلاتها الغربيات في كل شيء.

يتجاهلون الاضطرابات

لكن كيم يقول عن كتابه الجديد عن مشاكل الطعام بأنه لايلقى اقبالا من القراء. وقال ان الكوريين مازالوا يركزون على الريجيم، ويتجاهلون اضطرابات الطعام.

ولم يعد الريجيم موضة فحسب، بل غدا ضرورة بالنسبة للعديد من النساء في كوريا الجنوبية الراغبات في ارتداء أحدث موديلات الازياء التي تصنع في مقاسات صغيرة جدا.

قالت بارك سانج هيو، ٢٧ عاما، وهي محررة باب الازياء في مجلة سيسي الشهرية والتي تلقى اقبالا شديداً بوصفها تخاطب الفتيات الكوريات اللواتي تراوح اعمارهن بين ١٨ و٢٥ عاما. تقول بارك، انهم ينتجون ازياء بقياس واحد صغير، يناسب النحيلات فقط. أعتقد انهم لايريدون الباس البدينات ملابسهم لانها برأيهم تبدو بشعة على اجسادهن. مما يؤثر تاليا في سمعتهم في اذهان المستهلكين.

واضافت بارك «نتيجة لذلك. ان كنت بدينة، ولو الى حد قليل، فانك لن تستطيعي شراء ملابس حديثة. ان المجتمع يدفع المرأة لأن تكون نحيفة، ان النساء في أميركا وكوريا واليابان يلهثن وراء انظمة التخسيس.

وقالت ان اضطرابات الطعام في ازدياد لكنها مازالت نادرة نسبيا. فلذا قلنا ان مئة امرأة يتبعن برنامجا لانقاص الوزن. فلربما كانت امرأتان أو ثلاث يعانين البوليميا أو الانوركسينا. لذا لاداعي للقلق الشديد. لكن في المقالات التي تكتبها عن كيفية اتباع ريجيم معتدل وصحي. تحذر بارك قارئاتها من الافراط وتقول لهن «ان جسد عارضة الأزياء غير نموذجي، وغير طبيعي، وقالت أن مواقف الشابات الكوريات من الطعام يختلف عن مواقف الكبار منهن، اللواتي يتذكرن المجاعة بعد الحرب العالمية الثانية والتحية القديمة التي تقول.. هل أكلت؟، والنظرة الى البدانة على انها مؤشر الى رغد العيش. واليوم كون الفتاة الكورية شديدة النحافة دليل على أنها أكثر غنى، نظرا لأن كل كوري جنوبي قادر على تناول ثلاث وجبات في اليوم الواحد.

وقالت النساء الشابات في استطلاع للرأي اجراه محل لبيع الملابس الجاهزة في سيئول بأن الريجيم شر لابد منه.

قالت شانج سونج هي، (١٩ عاما) ان الشباب لايحبون صاحبات الاجسام الممتلئة. ومن الغريب ان هذه الفتاة التي لايزيد طولها على ١٥٠ سم ولايتجاوز وزنها ٤٧ كيلوجراما تعتبر نفسها بدينة. قالت.. لا ادري مدى جديتهم عندما يقولون لي احيانا أني بدينة. ولهذا احاول انقاص وزني. اخرج الى العمل بدون طعام، وتتناول صديقاتي الحليب الخالي من الدسم والمشروبات الخالية من السكر، «لكن لن نستطيع الاستمرار على هذه الحال طويلا».

■ اعداد ميسون جحا



التهافت على الشراء له محاذير

نصائح وارشادات لاستهلاك مدروس

■ يتم تصميم مراكز التسوق الكبيرة والصغيرة عادة في شكل يجعل المرء أكثر استهلاكا والكثير منا يدخل أي سوبر ماركت لشراء سلعة واحدة فقط على سبيل المثال ونادرا ما يخرج إلا بعد أن يكون اشترى سلعا أخرى اعترضته في طريقه، رغم محاولات العديد من الأشخاص ضبط هذه المشكلة التي قد تؤثر في الدخل الشهري للأسرة وخصوصاً عندما يكون الدخل محدودا.

تبدأ المشكلة لدى دخول السوبر ماركت حيث تجد أمامك سلة كبيرة ومن دون أي تفكير تقوم بدفع السلة أمامك، ويلاحظ أن مراكز التسوق والمحال التجارية والسوبر ماركت ليس فيها ساعات حائط، وذلك وفقا لما يقوله سيامك سالاري المتخصص في الدراسات السلوكية. وبالاضافة الى ذلك نجد أن معظم السلع موضوعة في أماكن يسهل الحصول عليها وبارتفاع لا يتجاوز مترا ونصف متر اي يمكن أي شخص قصير أو صغير أن يصل اليها، وعادة يتم وضع السلع في شكل مدروس فتكون الخضر والفواكه الطازجة عادة في مدخل السوبر ماركت لتلفت النظر.

وفي مكان آخر توضع المعلبات بأنواعها، والحبوب والطحين والسكر وغير ذلك في مكان آخر وهكذا يتم وضع كل مجموعة من السلع المتكاملة في شكل مدروس، فالشخص الذي يريد ان يشتري بعض الخضر لا بد أن تقع عينيه على نوع معين أو أكثر من الفاكهة، لذا سرعان ما نجده يقدم على شراء بعض الأنواع الأخرى.

وفي بعض أماكن التسوق والسوبر ماركت تؤدي الأضواء دورا مهما في عملية الشراء والتسوق لانها تضفي منظرا جميلا على الخضر والفواكه واللحوم أيضاً.

ومن الوسائل التي تساعد في زيادة الرغبة على الشراء، العروض الخاصة التي تقوم بها مراكز التسوق. كأن يقدموا لك هدية أو قسيمة لكل من يشتري بمئة درهم، وفي كثير من الأحيان قد تكون حاجة الشخص الأساسية لا تتجاوز خمسين أو ستين درهما، ولكن رغبته في الاشتراك في السحب الذي يجري كل اسبوع أو كل شهر لنيل جائزة قيمة قد تجعله يشتري بمئة للحصول على قسيمة. ومثل هذه الحالات تحدث كثيرا.

وأحيانا ومن أجل تصريف سلعة ما يحاصرك موظف في قسم التسويق والمبيعات ويعرض عليك سلعة ما بمواصفات ممتازة وبأسعار لا تصدق وفي طريقة أو أخرى يقنعك بضرورة شراء هذه السلعة.

وحتى درجة الحرارة داخل مراكز التسوق تكون مدروسة بشكل جيد اذ يتم اختيار درجة حرارة مناسبة كي لا يشعر المتسوق بالحرارة المزعجة أو البرودة.

وتعمل بعض مراكز التسوق على تقديم خدماتها طوال أربع وعشرين ساعة حتى أنها تؤمن للبعض فرصة للتنفيس عن متاعبهم اليومية المتراكمة والتي تجد طريقها للخارج بعملية الشراء وحمى الاستهلاك.

كيف ومتى ؟

من المهم جداً لكل ربة منزل أن تعرف كيف ومتى تتسوق، وينصح بالالتزام بزيارة السوبر ماركت في وقت محدد من كل يوم، اضافة الى ضرورة كتابة الحاجات الضرورية والتقيد بذلك وعدم شراء السلع الأخرى غير المكتوبة، كذلك لا بد من الانتباه جيدا الى المعلومات المدونة على كل سلعة من حيث السعر والانتاج وغير ذلك من المواصفات.

ومن المهم جدا عدم الاكثار من الكميات ولا شك ان التخطيط والتنظيم أساس النجاح ولهذا ينبغي التقيد بذلك وتعوده بحيث يصبح عادة مكتسبة.

وينصح أيضا بأن يرافق الزوج الزوجة أثناء التسوق وأن يعمل كل منهما على حسن التدبير والتصرف في شكل سليم عند التسوق.

■ اعداد - ايمان أحمد بيرقدار

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل مايتعلق بك وباسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

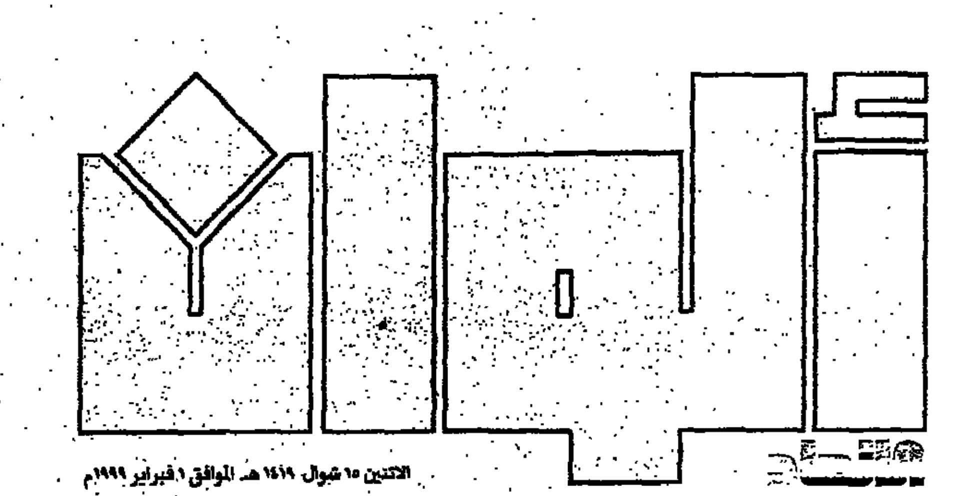
(المحررة)

■ رزقت قبل اسابيع قليلة بطفلة اصابتها بعد أيام من ولادتها أورام مكان الثدي رافقها سيلان مادة بيضاء كالحليب هل هناك أي خطر على ابنتي؟

ن.ع - ابو ظبي

- تجيب عن السؤال الدكتورة هند تاج السر اختصاصية أمراض النساء والولادة: ان ما تصفيه يسمى الأزمة التناسلية عند المواليد الجدد. وهذه أعراض كثيرة الحدوث لانها تصيب ثلث المولودات الجدد.

ساد الاعتقاد ان هرمونات الأم تنتقل الى ابنتها لكن هذه الفكرة غير صحيحة اذ ان ايستروجين الأم يختفي بسرعة فيما يتأخر خروج المواد المشابهة للحليب لدى الطفلة يومين أو ثلاثة لذا فان أسباب هذه الحالة لا تزال مجهولة لكننا نؤكد ان لا خطر أبدا . وان العوارض تختفي بسرعة ولا تخلف أي آثار في الصحة.

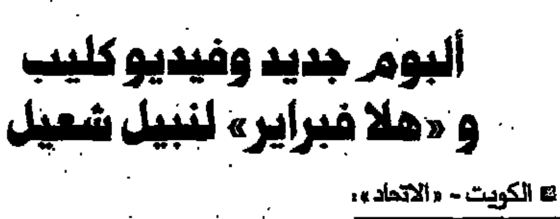


دريد لحام رئيسا للجنة تحكيم افلام الاطفال في القاهرة

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ اختير الفنان السوري المعروف دريد لحام سفير اليونيسيف الخاص لحقوق الطفل رئيسا للجنة التحكيم الدولية الخاصة بأفلام وبرامج التليفزيون في مهرجان القاهرة الدولي التاسع لسينما الاطفال الذي يبدأ أعماله في الثالث من شهر مارس المقبل.

وتلقى الفنان رسالة في هذا الشأن من الدكتور فوزي فهمي رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب.



ألبوم جديد وفيديو كليب و «هلا فبراير» لنبيل شعيل

■ الكويت - «الاتحاد»:

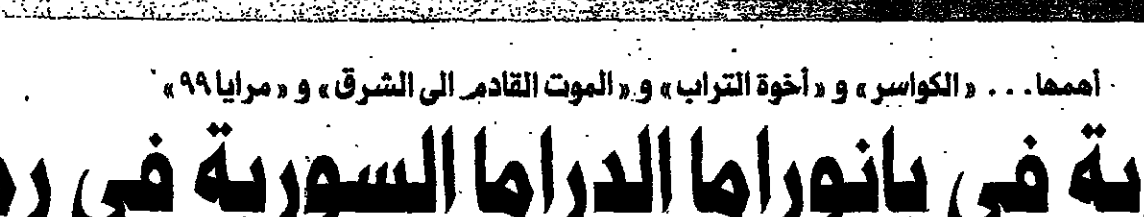
■ يبدأ المطرب الكويتي نبيل شعيل قريباً تسجيل أغنيات ألبومه الجديد المتوقع صدوره مع نهاية مارس المقبل، وفيه يواصل شعيل تعاونه مع الشعراء الذين شكلوا مسيرته الغنائية في السنوات الأخيرة أمثال أحمد الشرقاوي وساهر وخالد المريخي وخالد البذال وعلي الفضلي، ومعهم الشاعر السعودي علي عسيري، ومع الملحنين مشعل العروج الذي لحن معظم أغنيات ألبوميه الأخيرين وزميليه طارق العوضي وعبدالله القعود والشابين علي الجبر وفهد الناصر ومعهم الملحن السعودي ناصر الصالح، وبهذا يواصل نبيل مشواره مع العناصر الشابة في مجالي التلحين والشعر والتي حقق معها نجاحاته الأخيرة.

من جهة أخرى يصور شعيل قريباً أغنية «عرفتي تجرحين» التي قدمها في ألبومه الأخير وهي من كلمات علي الفضلي وتلحين عبدالله القعود، ويشارك أيضاً زميليه عبدالله رويشد وعبدالكريم عبدالقادر حفلاً غنائياً يقام ضمن فعاليات مهرجان «هلا فبراير» الذي يبدأ في الرابع من فبراير الحالي.



نبيل شعيل

أهمها... «الكواسر» و «أخوة التراب» و «الموت القادم الى الشرق» و «مرايا ٩٩»



قراءة نقدية في بانوراما الدراما السورية في رمضان

■ دمشق - دلبرين موسى:

■ حضرت الدراما السورية في رمضان هذا العام بكثافة ونوعية، فقد عرضت المحطات العربية أكثر من عشرين عملاً دراميا سوريا، معظمها من أحدث الانتاجات وتميزت الملامح العامة للدراما السورية بنقاط عدة منها، ان الأعمال المعاصرة كانت أكثر من الأعمال التاريخية بمختلف أنواعها... فقد شكلت الاعمال التاريخية التي عرضت حوالي ٢٠٪ من اجمالي الأعمال السورية ومع ذلك نجحت في سرقة الأضواء من الأعمال المعاصرة، أما مستوى النصوص فقد تراوح بين المتوسط والجيد ولم يرتق نص الى درجة استثنائية، اضافة الى التواجد الكثيف لهذه الدراما قياسا الى الدرامات العربية المنتشرة والحضور اللافت والمميز للممثل السوري... وأخيراً غياب أكثر المخرجين اثارة للجدل عن خريطة الدراما السورية هذا العام - الا وهو المخرج هيثم حقي - الذي قدم عملا لبنانيا بعنوان «رماد وملح» وأيضا حضور المخرج المشاكس والمغامر نجدت أنزور بعملين جديدين يعرضان للمرة الأولى... وهذه قراءة نقدية سريعة في أهم الأعمال الدرامية السورية التي عرضت في رمضان على المحطات العربية.

«أخوة التراب»

وقد انفردت محطة أبوظبي بعرض هذا المسلسل في جزئه الثاني وهو من تأليف حسن م يوسف واخراج التونسي شوقي الماجري وانتاج شركة الشام الدولية و «أخوة التراب» يكمل في جزئه الثاني تاريخ سورية الحديث بدءا من نزول القوات الفرنسية على الساحل السوري العام ١٩١٨ ويحكي قيام الثورة السورية الكبرى، ونضال الشعب السوري في مواجهة هذا الاحتلال والثورات التي واجه بها المحتل.

وقد حاول المؤلف تجاوز ثغرات الجزء الأول لا سيما سيطرة الجانب السياسي والعسكري على العمل ونجح الى حد ما في جعل هذا الجانب كخلفية للجانب الاجتماعي وقد عزز المخرج هذا التوجه من خلال البحث في التفصيلات الاكثر انسانية في شخوصه ولكن ولأن العمل يتعرض لمرحلة متخمة بالأحداث السياسية وبالشخصيات التاريخية، فكان لا بد من سيطرة المعلومة التاريخية والوثائقية الجافة أحيانا على الحدث الدرامي وهروبا من ذلك فان المخرج اوقع نفسه أكثر من مرة في الاستخدام المجاني بحركة الكاميرا التي كانت تتحرك من خلال «الكرين والشاريو» معظم الوقت فجاءت كم من المشاهد لتقع في فخ استعراضي غير مبرر دراميا... ومع ذلك فان هذه الهنة رغم أنها كبيرة لكنها لا تشوه اللوحة النهائية للمسلسل الذي كان يخوض في حقل الغام حقيقي نظرا لكثافة الوثيقة والتاريخ... وعموما فان العمل نجح وبجدارة في تقديم رؤية معاصرة لهذا التاريخ وتقديم شخصيات هذا التاريخ بحرارة الانسان وليس بمتحفيه متحركة، وهذا بلا شك انجاز عززه الاداء الأنيق لمعظم الفنانين المشاركين... أيمن زيدان وعبد الهادي الصباغ وعارف الطويل وأمل عرفة وجهاد عبدو وسامر المصري وبسام لطفي وسواهم.

«الكواسر»

وهو من تأليف هاني السعدي ولاخراج نجدت أنزور ويعتبر بمثابة الجزء الثاني من «الجوارح»... وهو من نوع ما يسمى «بالفانتازيا التاريخية» - وهي مناسبة لنقول إن هذا المصطلح «الفانتازيا» قد استخدم في غير موقعه الصحيح تماما فهي أعمال تعتمد على حكاية متخيلة في قالب شبه تاريخي ولكن مرجعية الأحداث دائما مرجعية واقعية ومنطقية وهذا ينفي صفة الفانتازيا عن الحدث. وعند التعرض لهذا العمل لا بد أن نذكر للمؤلف الذي كان رائدا في هذا التيار - هاني السعدي - ان له عملين آخرين هما «غضب الصحراء - الموت القادم الى الشرق» حيث ستجد شبها كبيرا في الحدث المركزي ف «شقيف» في الكواسر وسلوكه وقبيلته يشبه من حيث النتيجة «الأزرق» في غضب الصحراء. الذي يشبه «شراك» أو «الصادق» في الموت القادم الى الشرق؟!!»

وهذه الأعمال تعكس خصوصية المخرج نجدت أنزور الذي يسعى دائما الى كسر القواعد التقليدية لعمل المخرج وبالتالي لا يمكن البحث في جغرافية المكان في الكواسر والزمن أو سواه. انما التوجه يكون باتجاه الجهد الاخراجي المميز الذي يقوم به أنزور ومحاولة تقديم صورة استثنائية مقنعة ومدهشة في الوقت نفسه ومن خلال ذلك يوجه متلقيه الى راهنية الصورة - الحدث وأهميتها بالنسبة لهذا المتلقي وذلك من خلال الاسقاط اللامباشر لعمومية العمل وأيضا للتفاصيل الانسانية لشخوصه.. وضمن هذه الخصوصية سنجد ان نجدت أنزور قد اضاف الى رصيده عملا ناجحا آخر...

ونجح في سرقة الأضواء بجدارة لا سيما وانه تعامل مع نص حكائي شيق وقدم ممثليه في أبهى صورة ممكنة وعلى رأسهم سلوم حداد الذي ينجح دائما في تقديم هذا الألق ورشيد عساف الذي غاب طويلا وعاد بحضور واداء مميزين جدا - وكذلك جهاد عبدو في دور أكاي الذي قدم واحدا من أجمل ادواره، والفنان الكبير أسعد فضة، وسوزان نجم الدين التي تجاوزت بعض نقاط ضعف الاداء في القسم الأول لتقدم في القسم الثاني مع انتقالها الى خالد تميزا واضحا وكذلك عدد من الفنانين الشباب الجدد.



لقطة من مسلسل «أخوة التراب»

«الموت القادم الى الشرق»

وهو ثاني أعمال المخرج نجدت أنزور والمؤلف هاني السعدي. وفي هذا العمل ينجح المؤلف كثيرا في ربط الحكاية المتخيلة والشيقة بواقع المتلقي ليس فقط في عموم العمل، بل الأهم في تفاصيله التي استمد كثيرا منها مما يجري في الأراضي المحتلة في الوقت الراهن - فالعمل يتناول مدينة النور التي تقتحم هدوءها عصابة نستشف من أسمائها والقابها بأنها عصابة يهودية وتثير هذه العصبة الدسائس وتسيطر على البلد وتعمل فيه قتلا وفسادا الى ان ينجح أفراد الشعب في الخلاص منهم، وبعد انتصار الناس على هذه العصابة يختتم المؤلف العمل بقدوم عصابة جديدة تريد السيطرة على المدينة وقد كان العمل منسجما مع ذاته وموضوعه الى ان جاء المشهد الأخير فأحدث التباسا واضحا. فالعصابة الجديدة يهودية بدورها. ولكي ينسجم العمل مع طرحه كان ينبغي البقاء على احد أطراف العصابة الأولى لتكون المقولة واضحة للمتلقي بمعنى الاصرار والتخطيط اليهودي المستمر على مدينة النور، أما المشهد الأخير فقد شتت هذا التوجه قليلا. فيما عدا ذلك فان المؤلف السعدي ينجح في تقديم حبكة متقنة وجميلة وينجح أكثر المخرج نجدت أنزور ان يقدم صورة مختلفة عن نفسه وان يقدم رؤية تناسب النص الذي بين يديه فجاءت الحلول الدرامية على المستوى البصري هادئة ومتقنة ومتناسبة مع عمق وهدوء الحدث وهذا الأمر عززه في ممثليه الذين قدموا جهودا استثنائية من خلال هذا الهدوء وهذا العمق وعلى رأس هؤلاء سلوم حداد و أسعد فضة. جمال سليمان، فادي ابراهيم.



نادين سلامة في «الكواسر»

«مرايا ٩٩»

مرة أخرى يقدم الفنان الكبير ياسر العظمة مشروعه المستمر «مرايا» بحلة نقدية محببة ولاذعة وعميقة غالبا. ولم يكتف بما قرأه وسمعه وشاهده. بل استعان ببعض الكتاب الذين كتبوا بعض لوحات العمل مثل د. زياد الريس ودلع الرحبي. او ببعض أفكار من هؤلاء الكتاب. وقلم بصياغتها مع مازن طه أما الاخراج فقد أسند الى المخرج الشاب حاتم علي الذي أخرج العام الماضي مرايا ياسر العظمة أيضا ولم يخرج العظمة عن نهجه في هذه السلسلة بل عززها بمزيد من الجرأة والعمق. وان كانت بعض اللوحات قد تراجعت عن سوية السلسلة لا سيما لوحة حكواتي الحارة التي استمرت على عدة حلقات. وقد رافق ياسر العظمة في مراياه هذه اسرته الدائمة «سلمى المصري. سليم كلاس، سامية جزائري. عارف الطويل. مها المصري. عبير شمس الدين. عصام عبه جي. بشار اسماعيل وسواهم.

«عودة غوار»

على الرغم من الانتقادات التي وجهت الى مسلسل «أبو الهنا» فان الفنان الكبير دريد لحام أصر على ان أبو الهنا هو أقرب الى المتلقي من غوار. وللتاريخ فان لحام قد قدم من خلال أبو الهنا شخصية استثنائية وقدم صورة جميلة لتألق فنان كبير وكنوع من المصالحة أو تقريب أبو الهنا الى الجمهور فانه قدم عودة غوار بالتعاون مع الكاتب أحمد السيد ليحول غوار في الجزء الثاني من العمل الى أبو الهنا فكان بمثابة جواز سفر لأبو الهنا. الناس لا شيئهما من خلال الحبكة الميلودرامية التي استخدمها في القسم الثاني من العمل وعلى الرغم من نجاح العمل جماهيريا بسبب عودة شخصية غوار وأبو عنتر وبسبب الميلودراما التي حفل بها العمل، إلا انه عانى من أمرين أولهما هو فقدان العمل لهوية واحدة منسجمة، فهو في القسم الأول كوميدي وفي القسم الثاني ميلودرامي والثاني هو القفشات السياسية التي كانت تأتي من خارج سياق الحدث لا سيما على لسان شخصية غوار. هذان الأمران أفقدا العمل جزءا مهما من نجاحه الفني اضافة الى بعض التفاصيل التي جاءت مقحمة وفجة مثل «الحمار المتكلم»؟!.. ومع ذلك فان أهم ما في هذا العمل هو ان أبو الهنا بدأ يكرس كشخصية نمطية تنتمي الى عمق الشارع العربي. والأهم هو الاداء المدهش لعدد من الفنانين على راسهم الفنان الكبير دريد لحام ونلجي جبر.



جمال سليمان في «ياقوت»

«البحر أيوب»

وهو من آخر أعمال المخرج محمد عزيزية والعمل من تأليف الياس الحاج وبطولة خالد تاجا . جمال سليمان. عبد الهادي الصباغ. أمل عرفة. نجاح العبد الله. سوسن ميخائيل. نجاح سفكوني، فيلدا سمور، نضير لكود. نجاح حفيظ. والعمل يتناول حياة الصيادين على الشاطئ السوري على خلفية دخول القوات الفرنسية وبدء الاحتلال الفرنسي سيما وان القوات الفرنسية دخلت أول ما دخلت الساحل السوري وكان الصدام الأول مع الصيادين والبحارة كل ذلك على خلفية سلسلة من الحكايا الاجتماعية، وقد حاول عزيزية تقديم جهود طيبة ولكن كانت الاشكالية الأساسية تكمن في النص الذي عانى من «خلخلة» في تفاصيله الكثيرة والمتعددة وأيضا في الاداء الذي تفاوت كثيرا لا سيما مع عدم اتقان الكثيرين للهجة الساحلية.



لقطة من مسلسل «البحر أيوب»

«ياقوت»

بعد أكثر من عشرين عاما يعود المخرج محمد فردوس أتاسي الى سيرة ياقوت الحموي، فقد سبق له وان قدم عملا عن ياقوت ولكن هذه المرة يعود الى ياقوت بصيغة أكثر درامية معتمدة على بعض التفاصيل التاريخية من دون ان يلزم نفسه - الكاتب - باتباع تفاصيل حياة ياقوت. فأقحمه في أحداث لم تمر في حياة ياقوت وذلك بقصد الاسقاط مثل لقاء ياقوت بالخليفة الناصر لدين الله وجعله رسولا للخليفة الى بلدان آسيا. وقد نجح المؤلف أنور تامر في ربط التاريخي بالتخيلي على خلفية أحداث اجتماعية شيقة ولكن رغم ذلك فان الاجتماعي المتخيل كان يفوق التاريخي التخيلي كسرية حدث وتشويق، وقد نفذ المخرج أتاسي العمل نصفه ضمن الاستوديو ليضمن المصداقية التاريخية ونصفه في الطبيعة وهذا الأمر أدى الى انقسام العمل بين هويتين اخراجيتين، فالرؤية الاخراجية لم تتوحد وبقي العمل فاقد الهوية موحدة. ولكنه مع ذلك نجح في اثارة أكثر المواضيع حرارة على الصعيد العربي وهو التهديد «المتولي المعاصر» لكيان العرب. وقد عرض العمل على الارضية السورية.

أعمال أخرى

ومن المسلسلات السورية التي عانت من اشكالية النص كان مسلسل «جلد الأفعى» تأليف د. رياض عصمت واخراج سليم صبري فرغم ان سليم صبري قدم سلسلة مهمة من الأعمال الاجتماعية الناجحة لكنه لم ينجح في انقاذ مسلسله الأخير جلد الأفعى رغم تخمة النجوم المشاركين. ومن المسلسلات التي عرضت ولم نتمكن من مشاهدة جميع حلقاته كونها عرضت في محطات مشفرة مثل الأوربت وART وهذه الأعمال هي عيلة سبع نجوم. والطويبي. وهذا آخر أعمال المخرج باسل الخطيب والمؤلف قمر الزمان علوش - ومقعد في الحديقة. باكورة أعمال المخرج محمد أديب والذي يبشر من خلال ما شاهدت من حلقات بمخرج يدرك أدواته جيدا وبعمل سيصل الى الناس بعفوية.

زين العمر في حفل مهرجان العين (تصوير - ربحي سعد)

زين العمر: جمهور مهرجان العين طالبني بأغنيات لم أكن أذكرها

■ العين - أحمد الخشن:

تمكن المطرب اللبناني الشاب زين العمر من تقديم حفلة غنائية ناجحة ضمن عروض مهرجان العين الحادي عشر المقام في مدينة ألعاب هيلي.

وقبل الحفل كان لنا لقاء معه فقال: إنها زيارتي الأولى لدولة الإمارات، وبالطبع هي أول مشاركة في مهرجان العين. ولا أخفي انني شعرت بهيبة المواجهة الأولى مع جمهور جديد. ولكن الحفاوة البالغة والاستقبال الرائع الذي استقبلني به زوار المهرجان لمجرد ظهوري على المسرح، بدد كل القلق الذي كان ينتابني، ووجدتني أغني أغنياتي وكأنني بين أهلي وجمهوري في لبنان... بل أنني وجدت الجمهور يردد أغنياتي ويطالبني بأغنيات لم أكن نفسي أتذكرها.

وأشار الفنان الى أن أغنيته «طال المشوار» ثم أغنيته «عايل شكلتا» الركيزة الأساسية في انطلاقته الفنية على مستوى لبنان والبلاد العربية. وأنه سعى بعدها جاهداً ألا يكون حبيس أغنية أو اثنتين بل أنه بدأ بتنويع أغنياته وتطوير أدائه من ألبوم إلى آخر، معتمداً على مجموعة من الملحنين المميزين من لبنان ومصر، لأنه مؤمن أن الفن العربي لايعترف بالحدود المصطنعة، وأن خير دليل على ذلك النجاح الذي تحققه أي أغنية عربية ناجحة في مختلف بقاع العالم العربي، فالذوق واحد.

وعن تجربته في مجال الأغنية الثلاثية والتي شاركته بها كل من الفنانتين الشقيقتين تينا وريتا بطرس يقول: إنها تجربة يتيمة لن أحاول تكرارها لأنني غير راض عنها. ولن أحاول أداء أي أغنية ثنائية أيضا.

وعن مدى استعداده لخوض تجربة التلحين إسوة بكثير من المطربين الشباب. قال: أنا مستمع ذواق. ومجالي هو الغناء. ولكني لا أشعر أبدا بأن داخلي ملحنا. فما أتمتع به من زاد موسيقي يهيئني للتدخل في اللحن الذي يقدمه الملحن لي لأساهم بتفصيله على مقاسي لا أكثر إضافة لإيماني بالتخصص.

وعن جديده قال: لدي ألبوم غنائي جديد سيصدر خلال ثلاثة أسابيع. وهو يحمل ثماني أغنيات متنوعة منها اللبناني. والمصري. والخليجي. واعتقد أنها تجربة جديدة ساهمت فيها مجموعة من الملحنين مثل وسام الأمير وجوزيف جحا. ونقولا سعادة وغيرهم.

وعن الأغنية الخليجية قال انها خفيفة الظل. رقيقة استطاعت أن تتسلل إلى قلوب الجمهور في عالمنا العربي. لتعزز مكانتها وتحقق انتشارها في شكل جعلها أغنية مطلوبة لذاتها لا للمجاملة كما قد يظن البعض. فهي أثبتت إبداعها وتمكنها. وهذا ساعد في انتشارها ونجاحها.

يبذل قصارى جهده لتعلم العزف على العود.

اوراس ستار: أختار اللحن الصعب لأتميز بين المطربين

■ كـاظم السـاهر وعـدني بتلحين أغنيـة... ولكن

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اوراس ستار واحد من الأصوات الشابة والتي برزت في بداية التسعينات ولاقت أغانيه صدى واسعاً لدى الجمهور لما تمتلكه هذه الأغاني من كلمات صادقة وعبرة مجاهداً به أن يقدم كل ما هو جديد وممتع. كما انه يتحسس الجمل اللحنية والموسيقية ليؤديها بإحساس عذب وبه متناهية.

● اوراس ستار عرفك الجمهور العربي قبل انتشارك عراقياً ما السبب في ذلك؟

- السبب هو الانتاج ففي بداية التسعينات غزت الساحة الفنية العراقية موجة انتاج ومنتجين عرب وعراقيين يقومون بتسويق كل ما هو جديد في عالم الغناء في البلدان العربية فأنا وقعت عقداً فنياً مع أحد المنتجين لتسويق أشرطتي الغنائية الى الخليج العربي وبلاد الشام ومن خلال هذا عرفني الجمهور العربي الذي اسعى لأقدم كل ما بوسعي كي أنال رضاه.

● وفقاً لانتشارك عربياً... كيف كان الانتشار عراقياً؟

- أنا حققت انتشاراً ونجاحاً وذلك لانني بذلت جهداً كبيراً فلقد قمت بتصوير أغنيتي «مسكين» وصورت أيضاً مجموعة من الأغاني منها «حسبالي تمر» واغنية «بيني ما بينك الله» وكانت هذه الأغاني تبث يومياً من خلال اذاعة TV الشباب بناء على طلبات الجمهور وشاركت أغنيتي «اذا أنت بسلامة» بالاستفتاء الذي تجريه اذاعة الشباب نهاية كل أسبوع وحصلت لأكثر من مرة على المركز الأول أضف الى ذلك رواج أشرطتي داخل القطر.

● يقال انك صوت لا تمتلك «الأذن الموسيقية» ما تعليقك حول ذلك؟

- اذا كان كذلك فكيف كان لي هذا الحضور في الساحة الفنية، ما قصدته بـ «الأذن الموسيقية» هو بأن يغني المطرب بعيداً من الموسيقى أي «ينشز» وهذه سمة ليست من سمات صوتي فأنا أغني بعلمية واتقة جداً.

● أنت فنان كسول ولا تتابع أعمالك الفنية، هل هذا صحيح ولماذا؟

- أنا لست فناناً كسولاً ولكني منشغل بدراستي وهذا جعلني لا أتابع أعمالي الفنية، وقد أوكلت متابعتها لمدير أعمالي وهو الذي قدمني للجمهور والساحة الفنية.

● قرأنا بالصحف المحلية قبل سنتين بأن سفير الأغنية العراقية كاظم الساهر سيقدم أغنية لك من ألحانه وكلمات الشاعر العراقي كريم العراقي... أين أصبح هذا المشروع؟

- الحقيقة ان ذلك صحيح لكن الوعد لم يتحقق حتى هذه اللحظة، لكن مع الفنان مهند محسن سيكون بيننا عمل في المستقبل القريب.

● ما هو جديد اوراس ستار لعام ١٩٩٩؟

- صورت أغنية «تصبح على خير» التي تحمل عنوان البومي الجديد ويضم ثماني أغاني من كلمات الشعراء طالب السوداني وعادل محسن وألحان الملحن المبدع ضياء الدين والملحن الشاب حسن فالح والملحن ناصر الحربي.

● هل تجيد العزف على آلة موسيقية معينة؟

- أنا كما ذكرت قبل قليل منشغل بالدراسة ولكنني أعصر وقتي وابذل قصارى جهدي كي اتعلم العزف على العود والعود فقط!!

● أغنيتك «هيلا يمة» أثارت لغطاً على انها أغنية يومية ليس لها علاقة بالغناء العراقي ماذا تقول؟

- أغنية «هيلا يمة» أغنية أخذت من الفلكلور العراقي القديم فكيف ليس لها علاقة بالغناء العراقي علماً ان الجمهور العراقي طرب لها كثيراً وراح يرددها يومياً.

● باعتقادك هل حققت طموحك الفني؟

- من المؤكد ان الفنان لا ينقطع عن مواصلة عطائه وطموحاته الفنية الا بعد موته. وأنا مواظب بخطواتي لأحقق طموحي الفني ان شاء الله..

● بمن تأثرت من الفنانين العراقيين والعرب؟

- تأثرت بالفنان العراقي الكبير ناظم الغزالي والفنان فاضل عواد والفنان السوري الكبير صباح فخري والفنان الرائع والمتجدد ابو بكر سالم.

● لو أتيحت لك فرصة عمل من الحان الفنان أبو بكر سالم هل تستطيع ان تؤدي هذا اللحن لأننا نعلم جميعاً ان ألحان ابو بكر سالم تمتاز بالصعوبة من حيث القرار والجواب والعرب الصوتية؟

- أنا اختار اغنياتي دائماً على هذه الشاكلة. اي أختار اللحن الصعب كي أكون مميزاً بين بقية المطربين. كما انني أتمنى أن تتاح لي فرصة عمل مع الفنان الكبير أبو بكر سالم.

* هل تفكر بتقديم قصيدة مغناة كما راح يقدم معظم مطربينا الشباب وباعتقادك هل هذا تقليد للفنان كاظم الساهر؟

- حالياً اقوم بتسجيل قصيدة من الحان الفنان ضياء الدين وكلمات الشاعر عادل محسن وهي ليست التجربة الأولى لي بأن أغني بالعربية الفصحى. فقد قدمت سابقاً قصائد ولكنها كانت للأطفال أما عن اتجاه المطربين لغناء القصائد المغناة فهو ليس تقليداً للفنان كاظم الساهر أبداً وانما هو من باب التجديد في أعمالهم الفنية.

* وماذا يتمنى الفنان اوراس ستار؟

- الأمنية الوحيدة التي تراودني وترافقني دائماً هي ان أكون عند حسن ظن جمهوري العزيز وان أقدم كل ما يفرحه ويسعده ويجعله راضياً عني.

جسدت شخصية المرأة الجنوبية

ميراي بانوسيان: التليفزيون أمّن لي الانتشار... والمسرح أرقى الفنون

■ توجهاتنا عربية والقضايا التي نطرحها انسانية

■ الحرب أخرتنا وحدت من تطور المسرح لدينا

بانوسيان في شخصية «ام طعان».

■ بيروت - ايمان ابراهيم:

■ ميراي بانوسيان بدأت مع مسرح الاطفال وانتقلت الى المسرح الشعبي مع الفنان منير كسرواني حيث جسدت شخصية «ام طعان» المرأة الجنوبية التي عانت القهر والحرمان فباتت تهتم بالسياسة ولا يزال امامها الكثير لتقوله. معها كان لنا هذا الحوار وبادرها بالسؤال عن انطلاقتها الفنية فتقول:

- منذ صغري أعشق التمثيل واشتركت في مسرحيات مدرسية عدة كنت أحصد إثر كل منها سيلاً من الاعجاب والتشجيع من قبل اساتذتي الذين حضوني على صقل موهبتي بالدراسة الأكاديمية وبالفعل دخلت معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية حيث درست التمثيل وقرنت الدرس بالعمل فبدأت بالمشاركة في مسرح الاطفال ثم ركزت عملي في المسرح الشعبي وتحديداً مع الفنان منير كسرواني.

■ تجسدين دائماً شخصية واحدة في مختلف أعمالك الفنية هي شخصية «أم طعان» المرأة الجنوبية. ألا ترين ان تجسيد الشخصية نفسها يؤثر في التنوع عند الممثل؟

■■ لا أعتقد ذلك لاني أصلاً أديت شخصيات متنوعة في طبيعتها قبل ان أجسد شخصية ام طعان ولكني وجدت ان هذه الشخصية وصلت الى الناس في شكل اعمق فتفاعلوا معها وأحبوها لانها لامست احاسيسهم، فأم طعان فضلاً عن انها شخصية كوميدية محببة لدى الناس فهم يرون فيها الناطق بإسمهم اذ انها تطرح موضوعات كبيرة تهمهم، تتكلم من جرح الناس تنتقد المسائل المغلوطة في الحياة السياسية: هي صوت الشعب الذي يصل الى المسؤولين. فهذه الشخصية تحمل الكثير لذا لا أجد انزعاجاً من حصر نفسي فيها.

■ هذا يعني انك ستحصرين نفسك فيها على المدى الطويل؟

■■ نعم شرط ان يكون هذا القرار نابعاً مني، وهنا أحب ان اوضح نقطة مهمة هي ان الجمهور قد لا يتقبلني بغير هذه الشخصية فلو انني شاهدت جسد الشخصية نفسها على مدى طويل وحين حاول ان يتوجه باتجاه شخصيات اخرى لم يتقبله الناس لذا اخشى من المجازفة بتقمص شخصية قد لا يتقبلها الجمهور خصوصاً وان ام طعان لا يزال لديها الكثير لتقوله.

■ بين ميراي بانوسيان وام طعان ما هي القواسم المشتركة؟

■■ هناك الكثير من القواسم المشتركة بيني وبين ام طعان. أهمها الشخصية الثورية، المعارضة التي لا تسكت عن الخطأ، العفوية الزائدة وهناك أشياء اضيفت على الشخصية كالمظهر والقروية والبساطة التي يمتاز بها القرويون والتي تنبع من الطيبة المتأصلة لديهم.

■ هذه الشخصية القروية، لماذا اخترت ان تكون جنوبية بالذات؟

■■ الشخصية بدأت اصلاً مع الفنان منير كسرواني الذي كان يجسد شخصية رجل جنوبي فأديت دور زوجته وانتقلت بهذه الشخصية الى التليفزيون والحمدالله حصدت نجاحاً هائلاً وشعبية كبيرة ليس فقط عند الجنوبيين بل في كل المناطق لانها تكلمت بإسم الناس عموماً وليس بإسم فئة واحدة منهم.

■ الملاحظ انك تجيدين التكلم باللهجة الجنوبية بطلاقة مع انك ارمنية؟

■■ انا اصلاً اتكلم العربية بطلاقة وهو امر ليس شائعاً عن الارمن، اما عن اللهجة الجنوبية فقصدت ان اتعلمها بطلاقة لاني لا اقبل تجسيد دور المرأة الجنوبية من دون ان اجيد التكلم بلهجتها وخصوصاً انني اقف امام الممثل القدير منير كسرواني، لذا قصدت مناطق الجنوب حيث جلست مع نساء جنوبيات واخذت منهن كلمات دقيقة لا يتقنها الا ابناء الجيل القديم من اهالي الجنوب وكذلك لا أنسى فضل منير الذي علمني الكثير من هذه اللهجة اضافة الى الجهد الشخصي الكبير الذي بذلته.

■ ماذا تحدثينا عن مسرحيتك الجديدة مع كسرواني؟

■■ مسرحية «فوق الدكة» تدور حوادثها حول اكتشاف الدولة وجود اثار قيمة في منزل اسماعيل وزوجته ام طعان فتضع يدها على المنزل كما يسعى الكثير من الناس وراء الكسب المادي من هاتين الشخصيتين الفقيرتين، وبعد ان يخسرا منزلهما يسعيان لتقديم طلب الى وزارة المهجرين للحصول على تعويض فترفض الوزارة الطلب لعدم اتيانه بواسطة، وتنتهي المسرحية بموقف ثوري مفاده انه على الانسان العربي ان يناضل ليبقى في منزله وتترك للجمهور استخلاص العبرة: ان العدو لا يأتي دوماً من الخارج.

■ مسرحكم يتناول في استمرار القضايا اللبنانية الوطنية ألا يحد ذلك من انتشاركم عربياً؟

■■ نتناول موضوعات وقضايا انسانية وهذه القضايا مهما كان موطنها تصل الى اكبر قدر من الناس لانها تلامس احاسيسهم. اضافة الى ان موضوعنا عربي بقدر ما هو لبناني. غير ان انتشارنا لبناني لاننا لم نعرض مسرحياتنا خارجاً علماً ان المسرحيات المسجلة على الفيديو تلقى صدى واسعاً في العالم العربي لان توجهاتنا عربية انسانية تطاول جميع الناس. وحالياً هناك مشروع لعرض المسرحية في دبي خلال الصيف المقبل.

■ بحكم تجربتك في التمثيل كيف تجدين الاقبال الجماهيري على المسرح في عصر السينما والستالايت؟

■■ الاقبال جيد وتفاعل الناس مع المسرح كبير. فكل مسرحية نعرضها تفوق مدة عرضها عامين وذلك دليل على تعلق الناس بالمسرح، وبالنسبة الى المسرحية الجديدة اتوقع ان يستمر عرضها مدة تفوق سنة.

■ تبدين على النقيض من معظم رواد المسرح الذين ينعونه بحجة ان الحوار العربي مات فمات معه المسرح؟ فمن اين ينبع هذا التفاؤل؟

■■ من تجربتي الخاصة. حيث اكتشفت ان المسرح اللبناني هو من اهم المسارح في الدول العربية اذ يعتبر مسرح مارون نقاش اللبناني من أول المسارح الفعلية في الشرق ككل. نحن اللبنانيين نملك طاقات واسعة في مجال المسرح من كتاب وممثلين ومخرجين، الحرب هي التي اخرتنا وحدت من تطور المسرح لدينا.

■ تشاركين حالياً ببرنامج تليفزيوني كوميدي، نقدي وجريء جداً. فأين الخطوط الحمر في هذا البرنامج. وهل تتعرضون لمضايقات من السياسيين؟

■■ البرنامج جريء لانه ينتقد في شكل مباشر السياسيين في حين ان البرامج الاخرى تنتقد في شكل غير مباشر. وهنا يتعجب البعض للجرأة الزائدة في البرنامج والتي مردها الى انه يعرض على التلفزيون الرسمي اذ نستطيع قول ما لا يمكن قوله على باقي المحطات ومع ذلك يتم الغاء بعض الفقرات.

■ بين التمثيل في التليفزيون والمسرح، أين تجدين نفسك أكثر؟

■■ التليفزيون حقق لي انتشاراً جماهيرياً واسعاً غير اني اجد نفسي في المسرح لانه ارقى الفنون.




مع منير كسرواني





جمال بخيت

يوسف شاهين

جمال بخيت يكتب اغاني فيلم يوسف شاهين الجديد

■ دبي - منى مطر:

■ يتعاون شاعر العامية المصري جمال بخيت لأول مرة مع المخرج يوسف شاهين في فيلمه الجديد «الآخر».

وقد قام بتلحين الاغاني الفنان فاروق الشرنوبي، ويقوم حالياً بتوزيعها موسيقياً ووضع الموسيقى التصويرية للفيلم من خلال هذه الالحان الفنان يحيى الموجي. ولم يتحدد الصوت النسائي الذي سيؤدي هذه الاغاني حيث تم ترشيح اربعة اسماء هي:

ذكرى، ماجدة الرومي، سميرة سعيد، وجوليا بطرس.

وقد سبق لشاهين ان قدم صوت ماجدة الرومي الاوبرالي في فيلم «عودة الإبن الضال».

وجمال بخيت الذي يزور الامارات هذه الايام في زيارة خاصة صرح لـ «الاتحاد» انه انتهى أخيراً من وضع اللمسات الاخيرة للاوبريت الغنائي الكبير «الروح والوعي» ليقدم في افتتاح مسرح البالون اكبر مسارح القاهرة وبعد تجديده الذي تكلف حوالي خمسة ملايين جنيه.

«الروح والوعي» بطولة الصوت الغنائي المميز أنغام واخراج المسرحي الكبير سمير العصفوري. والعمل عبارة عن تناول مسرحي جديد لرواية «عودة الروح» للكاتب الكبير توفيق الحكيم. بعد اضافة مفردات «الوعي» التي نادى بها الحكيم طوال مشواره الابداعي الذي استمر لأكثر من نصف قرن. وهو اول عمل متكامل يكتبه جمال بخيت للمسرح بعد ان شارك في العديد من المسرحيات من خلال الاغاني التي كان يكتبها لنصوص مسرحية لمؤلفين آخرين.

ومن جهة ثانية انتهى الشاعر بدوره من كتابة عشر حلقات من عمله الكبير «مسحراتي العرب» الذي ينوي طرحه في ديوان شعري متكامل بعد ان تكتمل منه ثلاثون حلقة بعدد ايام شهر رمضان المبارك الذي من المنتظر ان تذاع فيه. والعمل عبارة عن سفر عميق في الزمان العربي والجغرافيا الاسلامية. حيث يسير المسحراتي متأملاً في الاحداث والشخصيات والمعارك والانتصارات التي اثرت بها المسلمون مسيرة الحضارة الانسانية، مذكراً في الوقت نفسه بحجم التحديات التي تهدد وجودهم الحضاري.

وهناك مفاوضات تجري حالياً مع الشاعر من جهات اعلامية عدة من اجل انتاج مشترك لهذا العمل الثقافي الضخم حيث ان الموازنة المطلوبة لانجازه على الوجه الاكمل موازنة ضخمة بينما يرفض الشاعر ان تقحم الاعلانات في مثل هذا العمل بما يشكل عائقاً في عملية تمويله.



تأليف : أوري ساغي

رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق

الحلقة السادسة والاخيرة

... العسكرية هذا، فانه يعتبر مصدر التقديرات الوطنية، وقد لعب دورا مهما ... جهة والأخطار المحتملة من الجهة الأخرى.

من المعروف أن العمل الذي قام به ساغي بعد أن أصبح رئيسا للاستخبارات الإسرائيلية، كان يفترض بطبيعته إضفاء المزيد من أجواء التعتيم والعمل بعيدا عن الأضواء لاستكشاف الدول المعادية والجهات المناوئة التي تخفي نواياها. وحتى الدول الصديقة فانها لا تطلع اسرائيل دائما على أسرارها. حتى أن صناع السياسة الاسرائيليين الكبار، اعتادوا دائما الحفاظ على أوراقهم سرية للغاية. وفي خضم الضباب الكثيف، يتعين على جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، باعتباره مصدر النشاط الاستخباراتي الأساسي في اسرائيل، العمل على كشف ملامح هذه الأوراق وتوفير قدر ما من المعلومات والقيام بدراستها وتحليلها ووضع هذه المعلومات في متناول أفراد الاستخبارات وصناع القرار السياسي في اسرائيل.

من هنا فان هذا الكتاب يسلط الضوء، باعتباره الأول من نوعه في هذا المجال، على مجالات عمل الاستخبارات الاسرائيلية ويوفر للقارىء قدرا جيدا من المعرفة لفهم العمل الاستخباراتي بجميع اشكاله والتعرف على المشاكل التي تعترض قادة أجهزة الاستخبارات، ونقطة التحرك من الناحيتين التقديرية والبحثية التي توجه عمل هؤلاء.

المقاومة في جنوب لبنان

أسرار اجتماعات واشنطن العسكرية بين الشهابي وباراك

كلينتون تعامل مع علاقة اسرائيل بسورية بسطحية ودون إهتمام بالتفاصيل

وصول المفاوضات على المسار الفلسطيني لطريق مسدود توسيع لرقعة العنف

■ شكل اجتماع واشنطن بين رئيس الأركان السوري «السابق» حكمت الشهابي ونظيره الإسرائيلي ايهود باراك، الذي جرى في كانون الأول من العام ١٩٩٤، شكل من وجهة نظري فرصة طيبة على المستويين الشخصي والمهني. ليس لانني كنت أعلق على هذا الاجتماع آمالا كبيرة وانما كونه أكد انه محطة اضافية في إطار اعتقادي ان الرئيس الأسد مستعد فعلا، لكن وفق شروطه، للتوصل الى حل سلمي مع اسرائيل. هذا مع العلم ان شروطه هذه تراءت لي صعبة بقدر ما هي واضحة.

كان قد سبق لقاء الشهابي - باراك، لقاء آخر بين السفير الاسرائيلي في واشنطن ايتمار رابينوفيتش، والسفير السوري وليد المعلم تحت اشراف منسق عملية السلام في الخارجية الاميركية، دينيس روس. وما أود الإشارة إليه بهذا الصدد ان رحلتنا الى واشنطن شهدت نشاطا كبيرا في محاولة لإخفاء هوية المشاركين في هذه الاجتماعات حتى قبل وصولهم الى «بلير هاوس» - مقر الضيافة الاميركي الرسمي. وقد ضم الوفد السوري الى جانب الشهابي، السفير وليد المعلم والمترجمة. أما الوفد الاسرائيلي فقد ضم كما هي العادة نفس الاشخاص الذين شاركوا في المفاوضات خلال السنة الاخيرة. وكان فضوليا جدا. وحسبما اعتقده فإن الجانب الإسرائيلي لم يكن يتوقع حصول انطلاقة سريعة، وهذا ناهيك عن ان المعلومات المتوفرة لدي عن الرئيس الأسد لجهة ما إذا كان ينوي التوصل الى هكذا انطلاقة، تتيح لي أن أقول أنه كان سيفعل ذلك بشكل مباشر. ومع ذلك كنت اعتبر ان مجرد إرسال رئيس الأركان السوري الى واشنطن يشكل حدثا استثنائيا بحد ذاته رغم ان تفاصيل المفاوضات كانت سرية.

سعى الشهابي خلال اللقاء للتأكيد على انه أوفد الى واشنطن من قبل الرئيس الأسد بهدف دفع المفاوضات، وإلا لما كانت هناك ضرورة لإرسال رئيس الأركان. واعتبر ان له مصلحة شخصية في ذلك، أي لزيارة نجله الذي يعمل طبيبا في الولايات المتحدة، حيث كان بإمكانه فعل ذلك من دون الحصول على إذن من الجانب الاسرائيلي. وكان الشهابي، حسب انطباعي الذي كونته عنه، صاحب نظرة دقيقة ويمتاز بهدوء نفسي اظهره خلال اللقاءات التي جرت، واللقاء الأخير الذي جرى في مقر الرئيس الأميركي بيل كلينتون، لإجمال حصيلة المباحثات.

كنت أتصور أن أيا من الطرفين لايتوقع حصول تعديلات كبيرة على مواقف الطرف الآخر. بالنسبة للجانب الإسرائيلي، فقد عبر باراك عن موقف إسرائيلي واضح من مسألة المطالب الأمنية الإسرائيلية، لكنه امتنع عن مناقشة مفهوم خط الانسحاب نظرا للحساسية السياسية التي ينطوي عليها هذا الموضوع. وأود أن أقول هنا انه سبق لي أن قلت في مناسبة اخرى، إنني لو كنت رئيسا للاستخبارات السورية لكنت طرحت تقديراتي خلال المفاوضات على الرئيس الأسد وقلت إن هناك الكثير من الدلائل التي تشير الى أنه في حال حصلت اسرائيل على كامل مطالبها في الترتيبات الأمنية والتطبيع وجوهر العلاقات بين الدولتين، فإنها ستنسحب بالتأكيد من كامل هضبة الجولان.. وتجدر الإشارة هنا الى أن - كلمة «كل» - لاتجسد القرار السياسي الصعب الذي يتطلب اتخاذ قرار بخصوص تحديد خط الانسحاب وما إذا كان يجب أن يكون خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ بموجب المطالبة السورية. أو الخط الذي يعرف خطأ بخط الحدود الدولية بموجب المفهوم الاسرائيلي.

وافترض أن المحللين النفسيين الذين كلفتهم بدراسة وتحليل شخصية الرئيس الأسد، كانوا يتفقون معي في الرأي بأن حكمت الشهابي يتمتع بشخصية قوية وصلاحيات واسعة بحكم قربه من الرئيس السوري، فهو مخلص له ويواكبه من دون تحفظ طيلة سنوات حكمه. وربما أنه يحتل الموقع رقم - ٢ - في القيادة السورية. وفي المقابل كان باراك يتصرف وفق توجيهات رئيس الحكومة اسحاق رابين. حيث كان حديثه عن الانسحاب لايعني بالضبط (الانسحاب من الجولان) من حيث الأسلوب والجوهر. إذا ماقارون هذا مع مايمكن فهمه من خلال مباحثات السفيرين السوري والإسرائيلي، والمنسق الاميركي دينيس روس في أحد الاجتماعات.

على أية حال، كان السفيران يتواجهان كل مع ذاته باعتبارهما يمثلان دولتيهما حيث يتعين على كل واحد منهما أن يأخذ في الحسبان موقف الولايات المتحدة التي حرصت حتى ذلك الوقت على اعتماد موقف حيادي والاكتفاء بتقديم خدماتها للطرفين. واستطيع القول، بناء على النظرات المتبادلة بين روس ورابينوفيتش والمعلم أثناء الاجتماع، أن ماقاله باراك لم يعزز توقعات السوريين، وأدركت أن الشهابي يتفهم موقف باراك، لكنه يعارضه من حيث النتيجة وخاصة في كل مايتعلق بالانسحاب التام من الجولان ومحاولة المس بالسيادة السورية من خلال نصب محطات إنذار إسرائيلية في الجولان كالتي تطالب بها اسرائيل في إطار الترتيبات الأمنية. اضف الى ذلك أن الشهابي لم يحبذ فكرة تقليص حجم الجيش السوري بهدف منع احتمال قيام سورية بهجوم مفاجىء على اسرائيل.

عاد الشهابي خلال اللقاء وأكد أكثر من مرة أنه يجب على الهيئات المهنية تقديم المساعدة للجهات صاحبة القرار لإيجاد الحل المطلوب. وقال ايضا إنه سيقدم للرئيس الأسد تقريرا يوضح فيه أن اللقاء كان مفيدا ويجب مواصلة المسيرة بهدف التوصل الى حل سلمي. مع ذلك، ينبغي الإشارة إلى أن رئيس الأركان السوري لم يبد حتى ولا مؤشرا ضئيلا ينم عن المرونة فيما يخص المطالبة السورية بالانسحاب التام، رغم أنه وافق مع باراك على عدم مناقشة هذه المسألة في الوقت الحاضر وترك مسألة حسمها لزعيمي البلدين، كما أنه لم يحاول الدخول في تفاصيل التطبيع الذي تطالب به اسرائيل رغم أنه أشار إلى أن الإجراءات التي يطالب بها باراك تعتبر جزءا من الترتيبات الأمنية ومن التطبيع ذاته، لذلك لايمكن تطبيقها قبل التوصل الى اتفاق.

وينبغي القول إنه كانت للسوريين ترجمة مختلفة عن ترجمتنا وبطريقة محدودة جدا فيما يتعلق بعناصر التطبيع. وكانوا يسعون للتأكيد على أنهم يقيمون علاقات ديبلوماسية مع الكثير من الدول من دون أن تكون هناك علاقات حميمة كما تطالب إسرائيل. ومن جانب آخر توسع الشهابي في شرح مسألة الترتيبات الأمنية وشرح وجهة نظره القائلة بإيجاد ترتيبات أمنية متوازنة في كل شيء، سواء فيما يتعلق بتقليص حجم القوات أو غير ذلك. وعاد وأكد بصورة لاتقبل التأويل أنه لايمكن القبول بأن تمس السيادة السورية على الجولان، ومن هذا المنطلق فإنه لايجوز أن تبقى أية مستوطنة اسرائيلية أو تقام أية محطة إنذار في الجولان. وفيما يتعلق بوسائل الإشراف والمراقبة، أشار الى أنه يمكن الاكتفاء بأقمار صناعية تقوم بمهمات التصوير وكذلك وسائل طيران اخرى، واعتماد اسلوب الإشراف المتبادل، لذلك فإنه لاحاجة أبدا لوضع محطات إنذار أرضية. وتنازل الشهابي في الوقت ذاته عن إقامة محطة إنذار سورية على الأراضي الإسرائيلية موازية لمطلب إسرائيل بإقامة محطة في هضبة الجولان.

وفيما يخص حجم الجيش، والقوام القتالي للقوات، قال الشهابي إن سورية دولة مستقلة وذات سيادة ولن تسمح أبدا لأي جهة بأن تحدد لها حجم جيشها.

وأكد أيضا أنه حتى في الاتفاق الموقع بين اسرائيل ومصر، لايتضمن أي بند يحدد حجم الجيش المصري او حتى أنواع الأسلحة التي يجب أن تكون بحوزته. كذلك شدد الشهابي على أنه مندهش من خشية اسرائيل حيال حدوث هجوم مفاجىء، موضحا ان المسافة بين الحدود الاسرائيلية ودمشق تبلغ ستين كيلومترا، وهي أقل بكثير من المسافة التي تفصل بين الحدود السورية والعاصمة الاسرائيلية. ومع ذلك، من الأهمية بمكان أن نشير الى أنه أبدى ملاحظة تفيد أنه إذا ماتحقق السلام بنشر جيشهم في مناطق اخرى لم يحددها. وأشار إلى أنه في حال تحقق السلام فسيتم تقليص حجم الجيش السوري لأسباب اقتصادية. وكان واضحا خلال حديث الشهابي أنه لم ينفعل أبدا، وحتى أنه ذكر بعضا من ذكرياته التي تعود إلى الفترة التي تفاوض خلالها معنا في لجنة الهدنة في الخمسينات.

أعود إلى ماسبق أن قلته في بداية كلامي من أن الاجتماع كان مهما لمجرد حدوثه، وليس هذا وحسب بل تكمن أهميته أيضا في التحاور المباشر بين رئيسي الأركان والحديث عن المطالب الأمنية المتبادلة ولا سيما رغبة ممثلي الطرفين في تقديم تقارير الى رؤسائهم تفيد بأنه يمكن بل ويجب متابعة الحوار بغية المساعدة في التوصل الى حل يفسح المجال أمام تحقيق السلام بين الدولتين. وكما هو معروف، فقد سارت الأمور في منحى مختلف بعد ان غير رابين والأسد مواقفهما لأسباب تخصهما وبشكل مختلف عن الآخر. ولا أستطيع هنا إلا أن أشير إلى أن اللقاء كان مهما ومفيدا أكثر بكثير مما قيل عنه من قبل البعض وخاصة في اسرائيل، وكدليل على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة للقاء.

ولم يكن صعبا إدراك المصلحة الاميركية في التركيز على المفاوضات الإسرائيلية - السورية انطلاقا من حقيقة إدراك الأميركيين أن هذه هي القناة الصحيحة للتوصل إلى حل شامل. ومنذ انتهاء فترة عمل إدوارد جيرجيان كسفير لبلاده في دمشق وتعيينه فيما بعد سفيرا لاميركا في إسرائيل. وهو الخبير في شؤون الشرق الأوسط أكثر من بقية الخبراء الأميركيين الآخرين، اكتفى الأميركيون بتقديم خدمات الاتصال والتوسط بين سورية وإسرائيل من دون محاولة الدخول الى العمق وطرح مبادرات من جانبهم. وخلال لقائي مع الرئيس كلينتون بصفتي رئيسا لجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، كان واضحا لي مدى الاهتمام الذي يوليه الرئيس كلينتون للموضوع السوري - الإسرائيلي، لكن كعادته فقد تعامل مع هذه القضية بسطحية ومن دون الاهتمام بالتفاصيل. ولا أستطيع إلقاء أي قدر من الشك على صداقة كلينتون لإسرائيل. غير أنني واثق من أنها ستخدمنا في ساعة المحنة، أي حين نصل الى أزمة ما في أعقاب عدم القدرة في التوصل إلى إحلال السلام. ولم يحصل ابدا أن بدلت رأيي عن الأجواء السائدة في البيت الأبيض تجاه إسرائيل، حتى أواخر سنة ١٩٩٤.

وبالمقارنة مع المباحثات العسكرية الإسرائيلية - السورية، كانت اللقاءات العسكرية التي جرت مع تحسين شوردوم، رئيس الإستخبارات العسكرية الأردنية، تتميز بطابع مختلف تماما. فشبكة العلاقات السرية التي أقمناها معهم في الماضي اصبحت فيما بعد حقيقة ثابتة وبديهية بما في ذلك أن هذه المباحثات جرت في واشنطن قبل التوقيع على اتفاق السلام الأردني - الإسرائيلي بوقت طويل... فقد جرى اللقاء الأول مع الجانب الأردني في مكاتب وزارة الخارجية الأميركية، وكان منفصلا عن المفاوضات الدائرة بين الوفدين. وتم تنسيق الإتفاق بسهولة، وقد طلب مني إعداد تقديراتي عما يحصل في الشرق الأوسط وما أتوقع الحصول عليه من نظيري الأردني. وقمت بهذه المناسبة بتحديد بعض النقاط المهمة التي تكفل استمرار التعاون والتنسيق بين إسرائيل والأردن في المستقبل.

في مراحل لاحقة توطدت العلاقات فيما بيننا وتبادلنا الزيارات والأحاديث الشخصية وعادت بنا الذاكرة إلى سنوات مضت تعود إلى أيام حرب الإستنزاف وما تلاها وإلى التطورات التي تشهدها المنطقة في الوقت الحاضر ومستقبل المفاوضات السورية - الإسرائيلية وناقشنا الوضع بشكل عام داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، وكانت وجهات نظرنا متفقة في تقييم جميع الأمور التي بحثناها، يضاف إلى ذلك أننا تبادلنا المعلومات والتقديرات وخاصة في تقييم جميع الأمور التي بحثناها، يضاف إلى ذلك أننا تبادلنا المعلومات والتقديرات وخاصة حول كيفية محاربة الإرهاب. وقد ساهمت هذه اللقاءات في وضع الأسس المتينة... للعلاقات والإتصالات السياسية فيما بيننا بشكل عام.

عودة إلى مصر التي وإن كنت لا أعتبرها تحتل موقعا كبيرا في العملية السلمية ولا تشكل تهديدا مباشرا لإسرائيل، لكنها لاتزال من وجهة نظري دولة مهمة جدا وتحظى بدور قيادي تستطيع بفضله التأثير على الخطوات التي تشهدها المنطقة. لذلك وجدت أنه من الأهمية بمكان بالنسبة لي أن أزورها وأتبادل المعلومات مع قادتها العسكريين، وخاصة مع أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك، بهدف الإطلاع على تقديراته لما يحصل في الشرق الأوسط.

وبالفعل، قمت في سنة ١٩٩٣، بزيارة الى القاهرة، عن طريق البر. وكنت حريصا على عدم البوح بمعرفتي الشخصية للجنرال أمين نمير، الذي كان في السابق رئيسا للإستخبارات العسكرية المصرية ومن ثم سفيرا لمصر في الكويت بعد حرب الخليج. فقد كان نمير زميلي على مقاعد الدراسة في كلية الأمن القومي الأميركية في مدينة كرليلر الواقعة في مقاطعة بنسلفانيا بين سنتي ١٩٨٠ - ١٩٨١.

كنت أرى في تلك الفترة، أن مصر ساهمت بانضمام بعض الدول العربية إلى العملية السلمية، ليس لأنها أصبحت مؤيدا أيديولوجيا للفكرة الصهيونية، وإنما يتعين علينا أن ندرك أن معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية، تجعل الزعماء العرب يعتقدون أن من مصلحتهم تفضيل الحل السياسي على المواجهة العسكرية مع اسرائيل.

وفي سياق الحديث مع اسامة الباز حول ما يجري في سورية ومع الفلسطينيين، أذكر أن الباز اشار إلى أنه يعتقد ان الرئيس الأسد اتخذ بالفعل قرارا استراتيجيا بالتفاوض مع اسرائيل من أجل التوصل إلى معاهدة سلام معها، وفي المقابل قلت بأنني أميل إلى الإعتقاد أن الرئيس الأسد اتخذ قرارا استراتيجيا ينطوي على معان استراتيجية، أي استخدام السلاح السياسي لتحقيق أهدافه بدلا من العمل لبناء التوازن الإستراتيجي العسكري لدحر إسرائيل في ساحة المعركة. وقد وافق الباز على التقدير القائل أن سورية لن تقبل بأي شكل من الأشكال بأقل مما حققته مصر من إتفاقها مع اسرائيل.



كلينتون

إيهود باراك



دينيس روس

حكمت الشهابي

في ذلك الوقت، كان القادة الإسرائيليون يتحدثون عن احتمال التوصل إلى حل إقليمي وسط في الجولان أو تسويات مرحلية بانتظار التوصل إلى حل دائم. وكان واضحا أن هناك أسبابا سياسية داخلية أو قلة معرفة للواقع كما فهمته أنا، هي السبب الذي أدى إلى إطلاق مثل هذه التصريحات. ومن دون أن اتخذ موقفا مما يجب فعله وما يبدو لي أنه الصحيح لإسرائيل، أدركت أن الثمن الذي يتعين على إسرائيل أن تدفعه من وجهة النظر الإقليمية. سيكون كبيرا جدا ويتطلب الإنسحاب الكامل من هضبة الجولان. على أية حال غادرت مصر وأنا أعتقد أن شبكة العلاقات المصرية - الإسرائيلية لم تكتمل بعد...

حين أعلنت عن رغبتي بترك الخدمة العسكرية في حزيران ١٩٩٥، أعلمني رئيس الأركان الجديد، أمنون شاحاك أنه يطلب مني أن أترك عملي في رئاسة الإستخبارات في أقصر وقت ممكن وأنه ينوي تعيين خلفا لي. ولا أعتقد أن رغبة شاحاك هذه، كانت تنبع مما أعتبره عدم قدرتي على فهم الواقع في الشرق الأوسط. بدليل أنه كان قد طلب مني قبل ذلك ان ابقى على رأس عملي. لذلك اعتقد أنه كانت هناك صعوبة لفهم حقيقة ما يجري داخل الخط الأخضر. وفي دمشق وعمان والقاهرة. ويمكن أعتبار ما سأقوله هنا بمثابة استنتاجات استخباراتية:

واجهت عملية السلام محطتين مهمتين كان لهما تأثير كبير على سير المفاوضات. الأولى... لقاء رئيسي الأركان السوري والإسرائيلي والثانية، تاريخ الأول من تموز موعد تنفيذ الإلتزامات الإسرائيلية على المسار الفلسطيني. حاولت أن أحلل مفهوم المفاوضين العرب للأحداث والوقوف على حدود المناورة التي يمتلكونها... فعلى المسار السوري، وعشية استئناف المفاوضات الأمنية، لوحظت في دمشق دلائل تفاؤل حذر وإحساس بأن الطريق الذي سلكه السوريون أثبت جدواه وقربهم من تحقيق أهدافهم. فمن وجهة النظر الاستراتيجية، استطاع السوريون الإحساس بأنهم باتوا أقرب لقطف ثمار التعديل الذي ادخلوه على مواقفهم، حين أعلنوا في سنة ١٩٩١ عن موافقتهم على الإنضمام إلى العملية السلمية واعتبارها الوسيلة الأفضل لتحقيق أهدافهم المتعددة وخاصة استعادة هضبة الجولان وتحسين علاقاتهم مع الولايات المتحدة والدول الغربية واضفاء الشرعية على تواجدهم في لبنان.

أما من الناحية التكتيكية، فقد استطاع السوريون الإحساس بالرضا عن نتائج محادثات الشهابي - باراك. فبالنسبة لهم، لاتتضمن وثيقة التفاهم التي توصلوا إليها مع الأميركيين ما يلزمهم بالقبول بترتيبات أمنية قد تفسر على أنها تمس مكانة سورية وسيادتها الوطنية وتعرض مصالحها الأمنية للخطر. وحسب رأيهم كانت هناك قيود، تجعل إسرائيل غير قادرة على تشريع مطالبها التي طرحها باراك مع الشهابي، والأكثر من ذلك كانوا يعتقدون ان هناك التزاما أميركيا بانسحاب اسرائيل حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، ومن هنا، فإن الإطار العام للإتفاقات بات واضحا للطرفين وأنه لم يبق سوى مناقشة التفاصيل.

وفي المقابل قام السوريون بنشاط كبير لتعزيز هذا الإحساس المتفائل في أوساط الشعب، حيث جاءت لهجة وسائل الإعلام السورية، إيجابية أكثر مما كانت عليه في الماضي، كذلك عقدت الجبهة الوطنية التقدمية في سورية اجتماعا الهدف منه تهيئة الأرضية الشعبية، لاحتمال حدوث تطورات إيجابية. وكان تقديري أن السوريين يمكن أن يبدأوا المفاوضات بمواقف متشددة في المراحل الأولى. فقد علمتهم تجارب الماضي أن الموقف المتشدد مفيد أحيانا وأنه من المفيد لهم الإعتماد على عوامل الضغط التي ستتعرض لها اسرائيل بسبب ظروف داخلية. وكنا في الاستخبارات الاسرائيلية قد هيأنا أنفسنا لاحتمال أن يواصل السوريون في المفاوضات محاولاتهم للحصول على تعهد إسرائيلي بالإنسحاب الكامل. واعتقدنا أن مفهوم الحدود لن يشكل سببا لحصول أزمة في المفاوضات. وكان بإمكاننا الإعتقاد أنه سيكون بإستطاعة الأميركيين إيجاد آلية تتيح حل المشاكل التي ستنشأ عن الخلاف على مسألة الحدود وتعريف «الخط الصفر» الذي ستحدد منه الترتيبات الأمنية.

وما كان واضحا ايضا، هو أن النقاش الدائر بين الشخصيات المتخصصة، لايمكن أن يحل محل القرار السياسي الحاسم الذي لابد ان يصدر عن دمشق والقدس، ذلك لأن رجالات الجيش ليسوا هم من يقرر في النهاية. ففي موضوع الأمن كانت المسألة التي توقعنا ان تفجر الخلافات، هي مسألة الفصل بين القوات، إذ كنا نعتقد أن السوريين سيوافقون في النهاية على تجريد المناطق التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي، لكن لم يكن باستطاعتنا تحديد حجم الفجوة بين مواقفنا ومواقفهم حول مسألة تقليص حجم القوات من حيث الكم والكيف. وكانت هناك نقطة خلاف اخرى واساسية تتعلق بمسألة تشغيل محطات الإنذار في جبل الشيخ. فالسوريون عارضوا بشدة فكرة إقامة هذه المحطات معتبرين أن ذلك يمس السيادة الوطنية.

لذلك، كان للولايات المتحدة دور مركزي في المفاوضات. فقد كان هدفها الأول الحيلولة دون الوصول الى طريق مغلق، على أمل أن يخدم الإتفاق المنقب الإعتبارات الإنتخابية للرئيس كلينتون. لذلك، أعتقدت أنه ولتحقيق هذا الهدف، فإنه يتعين على الولايات المتحدة القيام بمساع مع دمشق يمكن أن تؤثر على العلاقات الثنائية مستقبلا، كأن يقوموا مثلا بشطب إسم سورية من قائمة الدول الإرهابية والمتعاملة بالمخدرات وتقديم وعود محتواها المساعدة في تمويل تكاليف إعادة الانتشار العسكري... كذلك حاول الأميركيون الحصول من اسرائيل على ماهو بعد من ذلك. وكان متوقعا في مرحلة معينة ان يعرب اللبنانيون عن اهتمامهم باستئناف المفاوضات مع اسرائيل ذلك لأن حصول تقدم على المسار السوري من شأنه ان يؤدي الى استئناف المفاوضات على المسار اللبناني.

خلاصة القول.. جاء السوريون إلى المفاوضات هم يعتقدون أن الإطار العام للإتفاق معروف لهم وليس عليهم سوى إكمال بعض التفاصيل. كان مايعنيهم هو التوصل إلى اتفاق، في وقت اعتبروا فيه الترتيبات الأمنية وسيلة أساسية يمكن ان يستطيعوا من خلالها الحصول على إلتزام إسرائيلي بالإنسحاب الكامل. وكانوا يرون أن الجدول الزمني تضمن بلورة الإتفاقات حول شكل الترتيبات الأمنية. هذا في وقت ستجري فيه المفاوضات في قنوات اخرى حول العناصر الأخرى للإتفاق مثل... الإنسحاب والتطبيع والجدول الزمني لتطبيق ذلك. والأمر الذي يدعو للإستغراب هو أنني كنت أعتقد أن موضوع الترتيبات الأمنية هو الأسهل وقابل للحل لأن جوهر مايتناوله هو، السلام= الإنسحاب من الجولان...

أما على المسار الفلسطيني... فقد اصطدمت المفاوضات بما اعتبر الموعد المحدد من وجهة نظر السلطة الفلسطينية. وبسبب الفجوات العميقة بين موقفي الطرفين، كان من الصعب توقع التوصل الى اتفاق حتى الأول من تموز ١٩٩٥. فلم يقدم أحد الطرفين تنازلات حقيقية. لكن، كان يمكن مع ذلك الإشارة إلى أن عرفات لم يكن يرغب بكسر القواعد. مفترضا أن عرقلة مسألة تحديد الجدول الزمني لبدء إعادة الانتشار. ليس له سوى طابع تقني فقط. إلا أن موعد الأول من تموز ١٩٩٥. كان يعتبر لدى الفلسطينيين موعدا ملزما ولو بشكل رمزي. لذلك ولأسباب تتعلق بالمفاوضات التي اجرتها السلطة الفلسطينية مع المعارضة الفلسطينية بخصوص وقف الهجمات العسكرية، كان يتعين على عرفات أن يقدم حتى الأول من تموز ولو قدرا ضئيلا من المكاسب، مثل إطلاق سراح السجناء. وهذا ماكان يتوقعه.

إذ كان عرفات أمام موعد ينطوي على معان استراتيجية حاسمة بالنسبة له: ففي أيار سنة ١٩٩٦. (تأجل فيما بعد الى أيار ١٩٩٩) كان من المنتظر ان تبدأ حسب اتفاق المبادىء مفاوضات الحل الدائم. وقد سعى عرفات للوصول الى هذا التاريخ ومعه بعض المكاسب الإقليمية والإدارية الملموسة. كنتيجة للتسوية المؤقتة. وحتى لو امتنعت إسرائيل عن تقديم موعد المفاوضات على التسوية الدائمة. فإن الواقع على الأرض. سيوفر لرئيس السلطة الفلسطينية مكسب غير قليلة تضعه على عتبة تحقيق أحلام الفلسطينيين الوطنية. وبالنسبة لعرفات فإن تجربة غزة - أريحا أولا. من شأنها أن تؤكد أن إخلاء الأراضي من قبل إسرائيل ليس أمرا مستبعدا رغم التصريحات الإسرائيلية المتعلقة بالأمن. لذلك فإن طريقة عرفات أمام التوصل إلى نتائج إيجابية في مفاوضات التسوية المؤقتة. سواء أكان في مفاوضات سرية أم علنية.

في هذا الاطار، كان للوثيقة الأمنية، رغم الثغرات التي تضمنتها، وخاصة فيما يتعلق بالمنطقة - ب - أبعاد استراتيجية من الناحية السياسية. فالسيادة الإدارية والبلدية على هذه المنطقة والسيطرة على الممرات الرئيسية عسكريا وأمنيا، تكتسب أهمية خاصة، تتيح لعرفات السيطرة على مسائل ذات أهمية استراتيجية استعدادا لمفاوضات التسوية الدائمة. من جهة اخرى، اعتقد عرفات، انه طالما استمرت المفاوضات، فإن الإرهاب سينعكس عليه، وأن أي هجوم انتحاري يوقع قتلى سيعرقل هدف تجسيد الطموحات الوطنية الفلسطينية. لذلك فإن نشاطه في مجال محاربة التنظيمات الاسلامية، يمكنه من لعب ورقة مهمة أمام الأميركيين والإسرائيليين، يستطيع أن يثبت من خلالها سيطرته على مايحصل على الأرض. لكن لم يكن هناك مايضمن عدم عودة الإرهاب بعد التوقيع على اتفاق المرحلة الإنتقالية وكانت هناك أكثر من إشارة أن حركة حماس والجهاد الاسلامي ستنفذان عمليات عسكرية على نطاق واسع. منها مثلا، محاولة إنتزاع تنازلات جديدة من إسرائيل. والحيلولة دون عرقلة المسيرة التفاوضية نتيجة لمواقف إسرائيل المتشددة. وما تجدر اليه الإشارة إليه هنا. هو أن إعادة الانتشار الإسرائيلية بموجب التسوية المؤقتة. استخدمت من قبل عرفات كأداة لكبح الإرهاب، كونها تشير الى صحة الطريق الذي سلكه وأدى إلى إجراء الإنتخابات، هذا من جهة. ومن جهة ثانية كان من شأن المدن الفلسطينية هذه أن تتحول إلى مأوى للمخربين في الضفة والسامرة، كما هو الحال في غزة - أريحا. وهذا ما تدركه الجميع اليوم.

على صعيد آخر، لم يكن بوسع عرفات حسب تقديري، أن يكون غير مكترث في ضوء التطورات التي حصلت على المسار السوري، ويمكن الإعتقاد او الإنطباع الذي يتحدث عن تقدم ما على هذا المسار، شكل بالنسبة لعرفات حافزا سلبيا لكن مع ذلك كان واضحا له. أن التقدم الكبير على المسار السوري وحده فقط يستطيع أن يحد من مجال المناورة الفلسطينية ويقلل من الرغبة الإسرائيلية بالتوجه نحو تلبية مطالب السلطة الفلسطينية.

مايمكن استخلاصه أخيرا. هو أن العمل المستمر في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية لمناسبة بلورة إتفاق مرحلي، بما في ذلك استعدادا لتنفيذ عملية إعادة الانتشار اضافة لإنتخابات في الضفة الغربية. شكلت هذه المسألة رغم العقبات التي اعترضتها، عوامل كانت كفيلة بتحريك العملية التفاوضية ومواصلتها الى ما بعد الأول من تموز ١٩٩٥. فقد كان عرفات مستعدا لتليين مواقفه حول حجم ومضمون الاتفاقيات بين الطرفين حتى هذا الموعد. أن يكتفي بتقديم بعض المكاسب، ولو كانت ضئيلة على أمل أن تكون كافية لإرضاء قسم من الرأي العام الفلسطيني.

على أية حال لا أعتقد أن رئيس السلطة الفلسطينية. سيذهب بعيدا لدرجة خلق ازمة جوهرية في المفاوضات. فوصول المفاوضات إلى طريق مسدود على المسار الفلسطيني. من شأنه أن يؤدي إلى اتساع رقعة العنف وتراجع التأييد الشعبي للخطوات السياسية. في ضوء تطلعات الفلسطينيين. وربما أدى ذلك ايضا إلى فقدان عرفات لتأييد الكثيرين. ومن الجانب الآخر كان من الواضح أيضا أن تحقيق إنجاز كبير من قبل السلطة الفلسطينية. يقوم على اساس تأكيد حقائق ثابتة على الأرض. من شأنه أن يعزز أملها بإقامة دولة فلسطينية فوق الأراضي التي تسيطر عليها. ورغم كل ماقيل سابقا. يبدو لي أن عرفات على استعداد للقبول بما هو أقل من ذلك لأنه لايمتلك أي خيار آخر.





١٩٩٨ ... عام النشاط الاستيطاني المحموم في الاراضي الفلسطينية

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ وصف مركز غزة للحقوق والقانون في تقرير حديث له العام المنصرم ١٩٩٨ بانه «عام الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧» بعد ان تصاعدت خلاله الاجراءات الاسرائيلية الاحتلالية على صعيد مصادرة الأراضي وهدم المنازل وبناء الوحدات الاستيطانية الجديدة وشق الطرق الاستيطانية الالتفافية بشكل غير مسبوق.

وحذر المركز من انهيار العملية السلمية جراء استمرار الممارسات الاسرائيلية التي قال انها ساهمت بوضوح في تعطيل مسار العملية السلمية منذ انطلاقتها في «اوسلو» العام ١٩٩٣وبما يخالف الاتفاقات الدولية الموقعة معها.

وجاءت العرقلة والمماطلة الاسرائيلية كما يعرضها التقرير عبر سلسلة من الخطوات التصعيدية المتمثلة في مصادرة الأراضي واقامة المستوطنات والاستيلاء على المنازل الفلسطينية في احياء مدينة القدس والبناء الاستيطاني على جبل ابو غنيم ومحاصرة وتطويق القدس بالمستوطنات فيما اوضح ان اسرائيل امعنت في سياسة تقطيع اواصر الأراضي الفلسطينية وحرمان الفلسطينيين بكافة توجهاتهم وانتماءاتهم العقائدية من الوصول الى مدينتي القدس وبيت لحم لاداء الشعائر الدينية هناك اضافة الى استمرار خضوع المعابر الفلسطينية للسيطرة الامنية الاسرائيلية الامر الذي خلق المزيد من العراقيل لحرية الحركة والتنقل بين المدن الفلسطينية ومواصلة الاغلاق والحملات الاعتقالية ضد المواطنين الفلسطينيين.

وحول قضية الاسرى في السجون الاسرائيلية اكد المركز ان هذه القضية ما زالت تراوح مكانها نظرا لتعنت ورفض السلطات الاسرائيلية الافراج عن معتقلين وفقا لاتفاقية «واي ريفير» واتفاقية واشنطن التي تضمنت اطلاق سراحهم جميعا على ثلاث مراحل تمنح فيها الاولوية لكبار السن والمرضى والقاصرين.

مستوطنة اوفرا بالضفة الغربية

وعلى صعيد قطاع غزة اورد التقرير حصيلة للاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين خلال العام الماضي تمثلت بسقوط تسعة شهداء ومئات الجرحى اضافة الى استمرار اعتقال نحو ألفي اسير عربي واستمرار سياسة الاغلاق وفرض الطوق الامني وان كان بوتيره اقل من قبل.

وفي بيت لحم عرضت اللجان الشعبية الفلسطينية للدفاع عن الأراضي احصائية تفصيليه لمجمل المشاريع الاستيطانية التي تمت خلال العام الماضي وتضمنت مصادقة الحكومة الاسرائيلية على شق ٢٩ شارعا التفافيا في مختلف الأراضي الفلسطينية فيما باشرت الحكومة الاسرائيلية بعد التوقيع على الاتفاق معها بتنفيذ ١٨ مشروعا من مجمل الطرق الالتفافية المصادق عليها بينها مشروعات في القدس العربية هما شارع الطوق وشارع رقم(١٦).

وبلغت مساحة الطرق التي بوشر باقامتها نحو ٧٨٧٩٠ دونما ليكون مجموع المساحات المصادرة لانشاء الطرق الالتفافية نحو ١٨٠٣٦٢ دونما.

اما عن المستوطنات الجديدة خلال العام المنصرم فقد اشارت الاحصائية الى انشاء عشرة مواقع استيطانية جديدة بينها خمسة في نابلس وثلاثة في رام الله واخرى في جنين وعاشرة في بيت لحم من بينها مستوطنة «كفتسيف» المقامة على أراضي قرية جالود في نابلس ومستوطنة «كفار الواد» شرق بيت لحم، واخرى على طريق قريوت في نابلس ومستوطنة تل منشه على أراضي يعبد في جنين و «هار عمونا» على قرية «خربة المزارع و اور تسيمح» على أراضي خربثا قرب رام الله. كما شملت النشاطات الاستيطانية اقامة ثلاث مناطق صناعية هي بار اون ومساحتها ١١٤٥ دونما والثانية في منطقة شميعة في الخليل مساحة ١٧٣٣ دونما والثالثة هي تل بريم في جبع بمساحة ٦٠٧ دونمات.

لقطات برلمانية

■ ناخب سنة ٢٠٠٠ سيكون مختلفا تماما! هذا تحذير أوجهه منذ الآن للسادة النواب المحترمين، حتى يكونوا على بينة مما ينتظرهم في الانتخابات القادمة.

التطور الهائل الذي حدث فوق أرضنا في جميع المجالات، وثورة المعرفة والاعلام غيرت كثيرا من المفاهيم القديمة، واسقطت الى الابد زفة الشعارات الجوفاء التي كانت تعم المواطنين وتؤثر على تفكيرهم وتوجهاتهم، اصبح كل شيء يسير بالتخطيط وغزا الكمبيوتر مجالات العمل المختلفة، ووصل مع الكهرباء الى القرى والنجوع، وتدفقت المعلومات على المواطنين حتى أصبح «هريدي» الجالس في مكانه في أية قرية مرجعا يسأله اخوانه الفلاحون عن أية معلومة غابت عنهم، في غمار هذا السيل من المعلومات التي تصب في أسماعهم وأبصارهم طوال اليوم وجزء كبير من الليل.

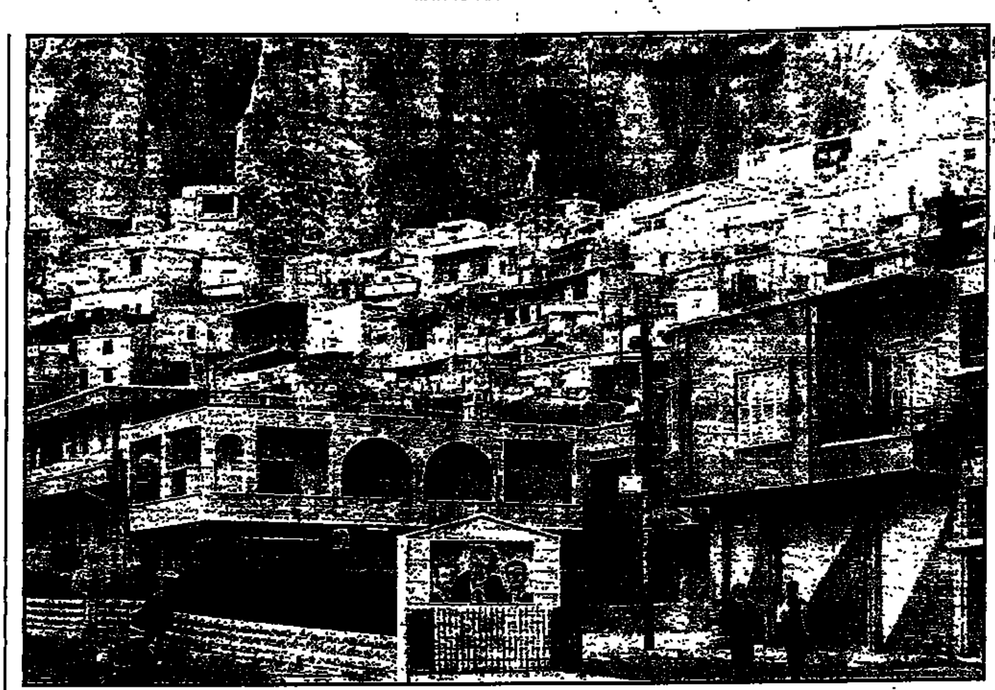
في بداية القرن العشرين، كان الناخب سلعة تباع وتشترى، وكان يكفي أن يذهب المرشح الى بيت «العمدة» أو الرجل القوي في القرية ليتفقا على الصفقة، ويحدد حجمها بعدد الأصوات في القرية، ويرسل السيارات أو وسيلة الركوب اللائمة، «ليحشر» العمدة المواطنين الى صناديق الانتخابات، كأنه «يشحن» البضاعة الى السوق.

في منتصف القرن، تفنن المرشحون في الانتخابات، في الضحك على الناخبين الذين كانوا قد اكتسبوا قليلا من الخبرات بحكم تجارب الانتخابات السابقة، ولكن الناخبين كان ينقصهم السلاح الذي يواجهون به تفانين المعارك الانتخابية، لأن نسبة الأمية كانت كبيرة، ونسبة المعرفة كادت تكون معدومة، وجرت «حواديت» في التجمعات الانتخابية، وحكايات ونوادر أبرزها حكاية المرشح الذي اراد أن «يضرب» المرشح المنافس، فأشاع بين الناخبين أنه «ديموقراطي» وقال لهم ان الديموقراطية نوع من الشيوعية، وانتظر الناخبون المرشح المنافس، وفي مؤتمره الحاشد سألوه: هل صحيح أنت ديموقراطي؟ فأجاب بكل فخر وسعادة، نعم: أنا ديموقراطي لحما ودما! ودهش المرشح الديموقراطي وهو يرى الحشد الكبير ينفض من حوله ويتركه فاتحا فاه، وهو لا يدري السبب!.

وفي الانتخابات الماضية، في أواخر القرن العشرين، لم يجد بعض المرشحين وسيلة لاصطياد أصوات الناخبين الا بالبلطجة والمعارك واستعمال الأسلحة والعصي، صحيح ان الوسيلة خابت في أغلب الاحيان، ولكنها كانت مؤشرا على ان الصفقات الانتخابية التي كان يساق بعدها الناخبون الى صناديق الانتخابات لم تعد ممكنة، وكانت مؤشرا ايضا على ان الحيل الانتخابية التي تعتمد على جهل الناخبين لم تعد مجدية أمام هذا السيل من المعلومات والثقافة التي غطت بلادنا حتى أقصى النجوع.

احذروا ايها السادة النواب المحترمون، ناخب ٢٠٠٠ اصبحت لديه «حصانة» ضد الوعود الكاذبة والتحايل القديم، واختلاس الاصوات بالنبوت، باق من الزمن القليل، فحاولوا ان تستعدوا للانتخابات القادمة، بشكل مختلف.

عن «أخبار اليوم» المصرية



مبان جديدة ببلدة معلولة

مدير التسليف في المصرف العقاري السوري

المضاربات رفعت أسعار الاراضي والسوق العقاري يتجه الى الاستقرار

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ اكد فائق النوري مدير التسليف في المصرف العقاري السوري ان المصرف يقوم بدور هام في تنشيط الحركة العمرانية في سورية خاصة في مجال الأبنية السكنية واقامة المؤسسات السياحية والمستشفيات والمدارس والمباني الصناعية والتجارية وذلك من خلال القروض التي يقدمها لهذه الغاية. واوضح النوري في لقاء صحافي خاص انه تم اجراء التعديلات الضرورية على أنظمة القروض المعمول بها لتوسيع قاعدة المستفيدين منها ولتشمل جميع شرائح وفعاليات المجتمع، مؤكدا ان الافضلية هي للقروض التي تمنح لتأمين المسكن المناسب للمواطن وبسعر التكلفة، ويكون ذلك بالشكل التالي

- منح قروض شراء المسكن الجاهز بسقف ٥٠٠ الف ليرة سورية وهذا مرتبط بشرط الادخار المسبق لدى المصرف.

- منح قروض لشراء مسكن لم يكتمل بناؤه على الهيكل وفي هذه الحالة يمنح القرض بشريحتين متساويتين مقدار كل منهما ٢٥٠ الف ليرة. الاولى لشراء المسكن على الهيكل والثانية لاكمال كسوته.

- منح القروض لبناء مسكن بسقف ٤٠٠ الف ليرة.

- منح القروض لاكمال المسكن بسقف ٣٠٠ الف ليرة.

- منح القروض لتوسيع المسكن بسقف ٣٠٠ الف ليرة ايضا.

وتمنح قروض المنشآت السياحية والصحية والتعليمية والصناعية والتجارية بنسب تمويل يحددها المصرف بحسب اهمية المشروع وقال ان مجموع القروض الممنوحة لغاية الشهر التاسع من العام الماضي بلغت ٢٣٧٩ مليون ليرة سورية من اصل الخطة التسليفية للعام والبالغة ٢٥٠٠ مليون ليرة سورية.

وحول تأمين حقوق المصرف العقاري اوضح النوري ان نظام الضمانات المتبع لدى المصرف من شأنه ان يؤمن هذه الحقوق باعتبار ان القروض الممنوحة طويلة الاجل وتمتد من ١٠-١٥ سنة، لذلك فان الضمانة الوحيدة في معظم الحالات هي العقار موضوع القروض.

وعن اسباب الركود والجمود في السوق العقاري وانخفاض اسعار العقارات، وهل للمصرف دور في ذلك، اكد مدير التسليف ان لا علاقة للمصرف في السوق باعتبار ان معظم القروض التي يمنحها تنصب في تأمين المسكن للراغبين في السكن وليس للتجارة، لذلك لم يكن للمصرف اي اسهام في تنشيط او ركود هذا السوق، والدليل على ذلك ان الجمعيات السكنية التي تمنح القروض قد نشطت اعمالها بعد توفر مواد البناء وانخفاض اسعارها، بالاضافة الى نشاط مؤسسة الإسكان في تنفيذ المشاريع السكنية في جميع المحافظات السورية. وقال، ارى بعد هذا الركود انه لا بد من نشوء حالة من الاستقرار في السوق العقاري السوري وخاصة في الإسعار. موضحا ان تحريك هذا السوق يعتبر سلاحا ذي حدين.

الاول: أن المضاربة سوف تعود من جديد وتبدأ الاسعار بالارتفاع تدريجيا وهذا سيكون على حساب المواطن.

الثاني: ترك الاسعار في السوق العقاري حيث تستقر على ما كانت عليه ولا ترتفع الا عند وجود مبررات معقولة كارتفاع اسعار مواد البناء. لكن الأهم من هذا وذاك هو الحد من ارتفاع اسعار الاراضي المعدة للبناء، والتي تنعكس على الكلفة بزيادة تتراوح اكثر من ٥٠٠ بالمئة على الرغم من ان القانون السوري لا يجيز ان يكون ثمن الارض اكثر من ١٥ بالمئة من كلفة البناء.

وعن الإسباب التي خلقت حركة نشطة غير طبيعية في السوق العقاري في سورية خلال الاعوام المنصرمة والتي ادت بدورها الى ارتفاع اسعار الاراضي المعدة للسكن والمساكن قال ان هناك عدة اسباب لذلك بينها

- وفرة الاموال التي كانت توظف في سوق العقارات وان معظم اصحاب هذه الأموال دخلوا السوق العقاري للمضاربة وتأمين دورة سريعة في الربح.

- بعد صدور القانون الخاص بالاستثمار وتطور الحالة الاقتصادية في البلاد، سحبت كتلة كبيرة من النقد التي كانت موظفة بالسوق العقاري وحولت الى فعاليات اخرى صناعية وتجارية وزراعية، وبذلك تدنى الطلب على المساكن وكثر العرض وبالتالي بدأت الاسعار تتدنى تباعا، لأن ارتفاعها بالاساس كان دون مبررات او قواعد او اسس وان كلفة البناء لم تنخفض بل ما زالت على حالها انما الذي تأثر هو اسعار العقارات المعدة للبناء لعدم الاقبال على شرائها. لكن الاسعار الحالية بالنسبة للبعض قد تكون ادنى من الكلفة بسبب الثمن الباهظ الذي تم به شراء المحضر المعد للبناء.

البنوك تبدأ تقديم القروض للمواطنين لشراء المساكن الجاهزة

■ قرر القرض الوطني الجزائري أحد أهم البنوك في الجزائر الشروع في تقديم قروض للمواطنين موجهة لشراء المساكن الجاهزة من مؤسسات الدولة أومن القطاع الخاص ابتداء من الرابع فبراير الحالي. وبهذا يكون القرض الوطني أول بنك في الجزائر يدخل مجال التعامل مع العقار بهذا الشكل. وكانت الحكومة قد قررت فتح مجال القروض الخاصة بالسكن في جميع البنوك وأنشأت لذلك هيئة وسيطة بين البنك والراغبين في الحصول على قروض وأكد بيان لوزارة المالية أن القروض التي تقدمها البنوك لتمويل المساكن الخاصة تصل الى ٨٠ بالمئة من القيمة الإجمالية للمسكن. بمعنى أن المشتري عليه فقط أن يدفع ٢٠ بالمئة ليحصل على سكنه ويدفع الباقي بالتقسيط على مدة يحددها مع الجهة المعنية بالقرض. وهذه اول مرة يحصل فيها الجزائريون على هذه المزايا كون البيع في البلاد كان يتم بصفة مباشرة ومن دون أي دور للبنوك وغالبا ما يتم الدفع مرة واحدة، وهذه الحالة لا تخص السكن وحده بل هي ظاهرة عامة كان الجزائريون يعانون منها في السابق. فشراء سيارة مثلا يستدعي توفر المشتري على الثمن كاملا، وكذا الأمر بالنسبة للأثاث المنزلي والتجهيزات وغيرها. وخلال هذا العام انطلقت عمليات البيع بالتقسيط في مختلف الميادين. وتنشر البنوك يوميا إعلانات حول تقديمها قروض التجهيز في شتى المجالات بما في ذلك الأثاث والتجهيزات المنزلية البسيطة. ويكون الجزائريون بهذا قد بدأوا في قطف ثمار التحول باتجاه اقتصاد السوق الذي تدفع قوانينه التنافسية التجار والبنوك الى تقديم تسهيلات لضمان صرف منتجاتهم وتنشيط أموالهم.

ترتيبات جديدة لسمات الدخول عممت على البعثات اللبنانية في الخارج

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ ارسلت وزارة الخارجية اللبنانية الى البعثات الديبلوماسية في الخارج تعاميم تتضمن ترتيبات جديدة للراغبين في سمات دخول الى لبنان، تقررت بالاتفاق مع المديرية العامة للامن العام. في مقدمة التدابير ارسال البعثة الى المديرية ما يتوافر لديها من معلومات عن طالب السمة وخصوصا في كل ما له علاقة - باسرائيل وذكر الدول التي زارها والواردة اسماؤها على جواز السفر.

- بالنسبة الى الطلب الذي تقدمه السلطات الاجنبية من البعثة اللبنانية في الخارج لمنح احد الاشخاص جواز مرور لترحيله الى لبنان، وبعد نيل البعثة موافقة المديرية العامة للامن العام على الترحيل ومنح جواز المرور يسلم المكلف بالاعمال القنصلية في البعثة حامل جواز المرور تقريرا مفصلا عن ظروف الترحيل واسبابه ويرفق التقرير بالمستندات اللازمة الصادرة عن السلطة التي طلبت الترحيل وذلك ضمن ظرف مقفل ومختوم ويحمل اسم الامن العام، ويسلمه بدوره صاحب العلاقة مع الجواز الى موظف الامن العام في المركز الحدودي الذي يدخل منه.

- في حال فقدان جواز السفر اللبناني، يقوم المكلف بالاعمال القنصلية في البعثة باجراء التحقيق الجدي مع صاحب العلاقة وينظم هذا التحقيق على ثلاث نسخ لمعرفة اسباب فقدان الجواز وظروفه.

ويسبق ذلك تقديم صاحب العلاقة طلبا للحصول على جواز مرور بعد انقضاء مدة عشرة ايام على فقدان جواز السفر وابرازه نسخة عن اعلان معمم في الصحف المحلية لثلاثة ايام متتالية عن الفقدان ومحضر من الشرطة المحلية وبعد استشارة البعثة المديرية العامة للامن العام والحصول على موافقته على منحه جواز المرور.

وبعد انتهاء التحقيق الذي يجريه القنصل والاستقصاء اذا امكن يسلم جواز المرور الى صاحب العلاقة اضافة الى نسخة اولى عن محضر التحقيق وتوضع المستندات التي تقدم بها في ظرف مقفل ومختوم من البعثة وعلى صاحب العلاقة تسليم هذا الظرف الى موظف الامن العام اللبناني في المركز الحدودي الذي يدخل منه.

- في حال تلف جواز السفر، يتوجب على صاحب العلاقة تقديم بقايا جواز السفر التالف. وفي حال عدم توافر يعتبر مفقودا وتطبق الشروط نفسها بالنسبة الى حال فقدان جواز السفر من دون الحاجة الى اعلان في الصحف او محضر من الشرطة المحلية.

- الفلسطينيون أوحملة بطاقات قيد الدرس، يجب عليهم تقدم طلب جديد للحصول على موافقة المديرية العامة للامن العام وفي حال الترحيل او الفقدان او التلف تطبق على هذه الفئة الاجراءات المذكورة سابقا.

- في حال فقللبناني او الفلسطيني اللاجئ في لبنان والحامل بطة قيد الدرس والموجود في الخارج لفترة قصيرة جو او وثيقة سفره او جواز مروره، لا يستطيع تحمل اداء تسديد اقامته في الخارج من اجل تنفيذ الاجراء الواردة في البنود الآنفة من هذا التعميم، ويمكن بعثة المختصة في هذه الحالة الاستثنائية منحه واز مرور صالحا لمدة اسبوع على الاكثر للعودة الى لبن، دون الحاجة الى نيل موافقة الامن العام السابقة بعد ان يبرز صاحب العلاقة المستندات اللازمة ا تؤكد هويته اللبنانية او كونه لاجئا فلسطينيا في لبان او حامل بطاقة قيد الدرس وايضا المستندات التي تثبت انه كان في زيارة قصيرة او في وفد سياحي ولم تتعدى اقامته في البلد المذكور الشهر اعتبارا من تاريخ تقديم طلبه الى البعثة. تسجل البعثة اسباب المنع في الخانة المخصصة للملاحظات على جواز ور الممنوح اضافة الى وجوب ابراز كتاب ابلاغ الشرةالمحلية بفقدان الجواز ونشره في احدى الجرائد المحلية او ابراز ايصال من الجريدة يثبت القيام بذلك.

وزيرعمل والشؤون الاجتماعية العراقي لـ «الاتحاد»:

لباب ما زال مفتوحا امام العالة العربية بعد رفع الحصار

■ بغداد- حمزة مصطفى:

■ نفى وز العمل والشؤون الاجتماعية العراقي سعدي طعمة عباس ان يكون هناك اي موقف تجاه العمالة العربية في العراق بعد رفع الحصار عن العراق. وقال الوزير العراقي في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان العراق كان ولا يزال بيت العرب. واتبع منذ البدء سياسة الباب المفتوح امام العمال العرب واستوعب خلال عقدي السبعينات ثمانينات الملايين منهم، وقد وفر لهم فرص العمل الملائمة للمساهمة في عملية التنمية القومية. والعراق في ذلك ينطلق من حرصه على المبادىء القومية وحدة الأمة والوطن.

وردا على سؤ لـ «الاتحاد» بشأن العراقيين الموجودين في الخارج، وفيما اذا كان ثمة صيغة لتنظيم عملهم والاطلاع على ظروفهم، قال وزير العمل العراقي: ان فرص العمل للعاطلين متوفرة في العراق، لكن تقلبات الاسعار وظروف التضخم النقدي جراء استمرار الحصار الاقتصادي لفترة طويلة ادى الى عدم كفاية الدخل لمتطلبات الحياة وحول رغبة لدى البعض من العراقيين بالعمل في الخارج، وهناك آلية لتنظيم عمله سواء من هو موجود في الخارج حاليا، او لمن يرغب في العمل في الخارج ممن هم يوجدون داخل البلاد وهي «هيئة المشتغلين العراقيين المرتبطة بوزير الخارجية»، ث تتولى هذه الهيئة صيغ العمل التنظيمية كافة فيما يتصل بعمل العراقيين فالخارج، وفقا للقوانين وحسب التعليمات الصادرة بهذا الخصوص.

وحول تجربته المعيشة الخاصة للسجناء العراقيين والذين يتم اطلاق سراحهم بعد ان يتأكد لدى مقام بمهمة المعايشة وفيما اذا كانت تجربة من هذا النوع مجدية قال: لقد كانت تجربة المعايشة للنزلاء فرصة جيدة خاصة اولئك الذين تمت معايشتهم، حيث ساعدت هذه المعايشة على اعادة تأهيل هؤلاء النزلاء واعادتهم الى المجتمع اعضاء نافعين.

وحول ما اذا كانت ده التجربة مستمرة ام متوقفة قال: ان التجربة متوقفة حاليا حيث اننا الان بصدد وضع ضوابط خاصة بها، لا سيما وان المرحلة الاولى منها كانت ناجحة.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت تجربة المعايشة تشمل السجناء السياسيين قال: لا يوجد نزلاء سياسيين في الاقسام الاصلاحية العائدة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

لجنة بالبرلمان المصري تناقش كارثة «اتوبيس» الموت

استمرار تضارب التصريحات حول اسباب الحادث

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ مازال الغموض يحيط بأسباب سقوط اتوبيس الموت من فوق كوبري الجيزة في ساعة مبكرة من صباح «الاثنين» الماضي. واتهمت لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان المصري بعض المسؤولين الحكوميين باعلان بيانات متضاربة حول الحادث، أدت الى اثارة البلبلة بين المواطنين وأهالي الضحايا.

وطالبت اللجنة المسؤولين بالكف عن اطلاق التصريحات حول اسباب الحادث واتاحة الفرصة امام النيابة لاعلان الاسباب الحقيقية التي يمكن على ضوئها كشف القصور ومحاسبة المسؤولين عنه، والحفاظ على حقوق الضحايا كما طالبت اللجنة بتوحيد جهة الاشراف على الكباري، وتكثيف وجود رجال المرور ليلا، واجراء تحليل مفاجىء لدماء السائقين لكشف من يتعاطون المخدرات واستبعادهم.

كان المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة قد نفى امام اللجنة الرواية التي ذكرها الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام، امام البرلمان، بأن الحادث وقع بسبب اصطدام الاتوبيس بمقطورة سيارة نقل فوق الكوبري. واشار الجندي الى صدور قرار بحظر مرور سيارات النقل فوق كوبري الموت. واسرع الدكتور سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات لانقاذ الدكتور عاطف عبيد واتهم عطية عبدالكريم رئيس الشركة القابضة للنقل والمسؤولة عن الاتوبيس باختلاق واقعة سيارة النقل واخطار الوزير بها.

وأكد ماهر الجندي ان روايات الشهود تضاربت حول الحادث، وانه لا يستطيع تحديد سبب الحادث، مشيرا الى ان القضية امام النيابة، وهي المسؤولة عن اعلان السبب الحقيقي الذي سيؤخذ به، واشار الجندي الى انتقاله الى موقع الحادث فور اخطاره بوقوعه، واشرف على استخراج بقي الضحايا من الاتوبيس والتحفظ على متعلقاتهم واثباتها بشكل رسمي في محاضر الشرطة. واضاف الجندي انه قام بندب لجنة فنية استشارية لفحص الكوبري، وتأكدت من سلامته. وقال انه اخطر محافظ سوهاج بالحادث، وكان يحضر احتفالات الشرطة بأكاديمية الشرطة بالعباسية وتم استقبال جثث الضحايا في سوهاج في جنازة رسمية.

وأكد عطية عبدالكريم رئيس الشركة القابضة للنقل، انه قرر إقالة العضو المنتدب للشركة بسبب الحادث، وتراجع عن القرار بعد اكتشافه عدم وقوع اخطاء منه ولم يعثر عن سبب لاقالته وقال إن اسباب الحادث كثيرة منها زيادة النور وبقعة الزيت وسائق الموتوسيكل. واضاف ان السبب الحقيقي للحادث لن يخرج عن هذه الاسباب، مؤكدا ان سائق اتوبيس الموت سمعان يعقوب يتمتع بسمعة طيبة وحصل على راحة ٢١ ساعة قبل قيامه برحلة الموت، وقطع المسافة من سوهاج الى الجيزة في حوالي ٦ ساعات ونصف الساعة بسرعة ٧٩ كيلو مترا في الساعة.

واتهم اللواء عبدالعزيز محمد علي مدير ادارة المرور سائق الاتوبيس بعدم قيادة الاتوبيس بالسرعة المناسبة فوق الكوبري مما ادى الى اختلال عجلة القيادة بيده. واضاف ان السائق لو التزم بالسرعة المقررة ما كان الحادث قد وقع. واشار الى سلامة جهاز القيادة والفرامل والاطارات. واقترح الزام شركات الاتوبيس والهيئات بتعيين مفتشين في المحطات الرئيسية للتنبيه على السائقين بالالتزام بالسرعة المقررة، والزام الشركات بتوقيع الكشف الطبي على السائقين للتأكد من لياقتهم، واجراء تحليل مفاجىء لهم لكشف متعاطي المخدرات، كما اقترح تغليظ العقوبات على السائقين المخالفين لقانون المرور.

وشن النائب البدري فرغلي هجوما حادا على الاجهزة الحكومية واتهمها بأنها المسؤولة عن الحادث، وأرواح الضحايا، وقال ان ونش المرور كان السبب الرئيسي في وفاة معظم الضحايا بسبب قيامه برفع الاتوبيس قبل استخراج المواطنين منه.

كما اتهم اجهزة المرور بعدم وضع علامات ارشادية تحدد نسبة السرعة فوق الكوبري. وقال ان النواب حضروا الاجتماع لمعرفة الحقيقة ومحاسبة المقصرين وليس لتلقي واجب العزاء من الحكومة، وطالب بسرعة تحديد المسؤولية.



رجال الانقاذ يحيطون بالاتوبيس لحظة الحادث

وأضاف ان المواطنين الذين لقوا مصرعهم في الحادث ليس لهم ذنب في انهم خرجوا من ديارهم لركوب الاتوبيس الذي يقلهم الى اعمالهم بالقاهرة.

كما اتهم النائب احمد ابوحجي الحكومة بانها وراء الحادث، وقتل الضحايا، بسبب عمليات الانقاذ الفاشلة التي قامت بها أجهزة الانقاذ. وانتقد عدم وجود وسائل امان في الكباري!

وقال النائب حمدي الطحان اذا كان يمكن التغاضي عن تأخر المسؤولين في الانتقال إلى موقع الحادث إلا انه لا يمكن السكوت أو التغاضي عن قيام الونش برفع الاتوبيس قبل انقاذ المصابين الذين لفظوا انفاسهم بسبب عمليات الانقاذ الخاطئة!

واقترح النائب رضوان الشاعر حظر مرور السيارات فوق الكباري من الساعة الثانية ليلا الى الثامنة صباحا، وتكثيف المرور فوق الكباري ليلا، واتهم الحكومة بالتخاذل في اتخاذ الاجراءات المناسبة للحد من حوادث القطارات التي تقع بصفة متكررة.

وكشف النائب محمد ابوسديرة ان المصابين في حادث الاتوبيس استمر النزيف منهم لمدة ساعة من دون انقاذ. وقال ان السائقين يعملون فترات اضافية على سيارات اخرى مما يعرضهم للاصابة بالاجهاد قبل القيام برحلاتهم. ورفض ترك حياة المواطنين للعابثين.

واقترح النائب أحمد كمال سعد عدم قيام السائق بقيادة الاتوبيس اكثر من ٣٠٠ كم في الرحلة وتكليف سائق آخر بالقيادة. وطالب بزيادة التعويضات الى ٥٠ ألف جنيه كما طالب النائب محمد مرزوق بالالتزام بدفع الدية الشرعية للضحايا وهي حوالي ١٠٠ ألف جنيه لكل متوفى. وقال ان الحادث خطأ الحكومة.



سورية

تأمين مستلزمات المرافىء

■ استأثر قطاع النقل البحري باهتمام خاص انعكس على أهمية دور المرافىء البحرية في تنشيط الاقتصاد الوطني ومساهمتها في فعاليات الدولة الاقتصادية والاجتماعية.

ومنذ السبعينات شهد مرفأ اللاذقية وطرطوس حركة متزايدة وانتاجية جيدة عزز دورهما موقعهما الاستراتيجي على المتوسط الذي ساهم في تنشيط حركة الترانزيت وتناميها، اضافة الى التسهيلات والاجراءات التي مكنتهما من لعب دور فعال.

وتنفيذا لتوجيهات القيادة تضاعفت الطاقة التخزينية في مرفأ اللاذقية وازدادت طرق ومساحات وأرصفة المرفأ التي وصلت الى ١٩ رصيفا، كما تم انشاء مساحة بيتونية خاصة بتخزين الحاويات مساحتها ٢٤٠ ألف متر مربع وزودت الارصفة الجديدة بست عشرة رافعة استطاعة كل منها ٣,٦ طن اضافة لبعض التجهيزات الاخرى التي سمحت باستقبال البواخر ذات الحمولات الكبيرة. كما ازداد عدد البواخر التي يستقبلها المرفأ في آن واحد، مما ساهم في رفع الطاقة الانتاجية وايجاد حل لمشكلة الازدحام وتجنب الاضرار المادية، حتى وصلت كميات البضائع المشحونة عام ٩٧ نحو ٣,٢٥ مليون طن وعدد العاملين نحو ٢٧٠٠ عامل، والبواخر التي أمت المرفأ نحو ١١٥٢ باخرة أما الايرادات فبلغت نحو ٦٥٠ مليون ليرة سورية.

كما جهز مرفأ طرطوس في ظل دعم واهتمام السيد الرئيس بأحدث التجهيزات الآلية من روافع وسيارات وجرارات وقلابات ورؤوس قواطر لتأمين عمليات الشحن والتفريغ والروافع المتعددة التي تصل قدرتها الى ٨٠ طنا، حيث تبلغ طاقة المرفأ ١٢,٤ مليون طن سنويا يحتوي على ١٥ مستودعا متخصصة للحاويات والقطع التبديلية. ويعمل مرفأ طرطوس على تطوير وزيادة معدلات النمو الاقتصادي ودعم الناتج المحلي بتقديم افضل الخدمات للبواخر والمتعاملين لتنشيط الحركة الملاحية حيث بلغت كمية البضائع المستوردة والمصدرة عام ٩٧ (٥ ملايين طن) ووصلت ايراداته الى ٦٩٠ مليون ليرة سورية، وأم المرفأ ١٣١١٦ باخرة.

وتساهم شركة التوكيلات الملاحية في تقديم الخدمات اللازمة للسفن وناقلات النفط وخدمة المسافرين والاشراف على نقل البضائع وغير ذلك من الخدمات والمساعدات البحرية اللازمة.

وبلغت ايرادات الشركة العام ٩٧ نحو ٤٦٥ مليون ليرة سورية، أما مؤسسة النقل البحري فوصلت ايراداتها للعام ٩٧ الى ٣٦٩ مليون ليرة سورية، وكميات البضائع المشحونة الى ٩١٣-١٦ طنا. وتعمل المؤسسة العامة للنقل البحري على رسم السياسة الملاحية للقطر ودعم الملاحة البحرية بالعمل على انشاء اسطول بحري وطني وتنسيق اعمال النقل البحري وحصر شحن كافة صادرات وواردات القطر عن طريقها، اضافة الى التمثيل في المؤتمرات الدولية الخاصة بالملاحة وأمور السلامة البحرية واقامة الاتفاقيات الملاحية مع المؤسسات والشركات البحرية في العالم.

لماذا عدادات التاكسي معطلة ومخبأة؟

ظاهرة زيادة الاسعار عما هو معلن او متعارف عليه لا تتركز على المواد الغذائية والتموينية فحسب، انما تمتد الى تعاملات يومية اخرى.

رغم التقنية المتبعة في ضبط السعر وتقاضي الاجور المحددة، كما هو الحال في عدادات التاكسي العاملة داخل مدينة دمشق وريفها.

وبامكاني القول ان هذه التجربة كانت منضبطة ومضبوطة لفترة طويلة بفضل الرقابة عليها من قبل شرطة المرور وحتى الركاب انفسهم بحيث حققت الغاية في منع وقمع استغلال المواطنين رغم وجود بعض التجاوزات التي اغلب ما تكون في غير مصلحة السائق او صاحب السيارة، ان كانت هناك شكوى بحقه.

ولكن ومنذ اشهر وردتنا شكاوى ملموسة معلومة لدى اغلب من يستقلون سيارات التاكسي العمومية، محورها لجوء العديد من السائقين الى عدم تشغيل العداد بحجة انه معطل، او ظهور العطل على الشاشة او القيام باخفاء العداد ووضعه في مكان يصعب على الركاب قراءة السعر المدون وهذ الظاهرة هي في ازدياد مستمر نظرا لاقلاع دوريات المرور عن الرقابة المفاجئة على تشغيل العدادات ومعاينة مكان وضعها، علما بان هذا الاجراء كان معمولا به منذ زمن لكن لا ندري الآن الاسباب وراء غيابه. وبهذا الصدد لابد من التنويه ايضا بقيام العديد من السائقين باستغلال الغرباء والذي يجهلون وجود العداد بحيث يفرضون المبلغ الذي يريدون.

ولدى مناقشة بعضهم بهذا الخلل قد تصل الحجج والمبررات الى ارتفاع اسعار الخضار والفواكه. وبالطبع لا يعني هذا ان شريحة واسعة من السائقين لا تلتزم بتشغيل عدادات في امكنة واضحة لا مجال للغش فيها، واساءات البعض يفترض عدم تعميمها.

امام هذا الواقع لابد من زيادة الرقابة على المخالفين لقمع ظاهرة تعطيل العدادات واخفائها لتحقيق العدالة المطلوبة في هذا الجانب ومنع استغلال الركاب.

ناجي اسعد

عن «تشرين» السورية



موريتانيا

تمويل عربي لمصنع للزيوت

■ انشأت الهيئة العربية للاستثمار والانماء في علة ولاية اترارزة روصو وحدة لتصفية زيوت من اجل الاكتفاء الذاتي من هذه المادة الحيوية وذلك بسعة ٩ اطنان يوميا مما سيساهم في تقليص الحجم المستورد منها حيث تستورد منها الدولة ١٧ الف طن سنويا، كما ستشجع هذه الوحدة المزارعين على انتاج زهرة الشمس والفول السوداني لسد حاجيات المصنع الذي خصصت له الدولة ١٠٠ هكتار فقط لزراعتها أي ما يكفي لتغطية ١٣٪ من احتياجاته وستساهم الوحدة كذلك في انتاج علف الحيوانات وستعمل على ادخال تحسينات على الزراعة عموما.

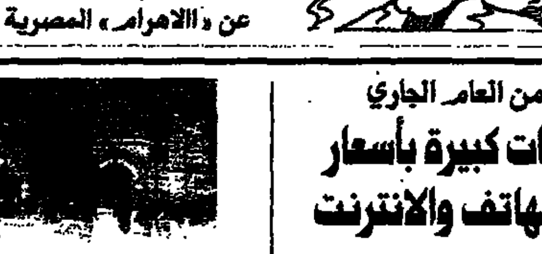
اهتمام اوروبي بقطاع الصحي

■ ن سفير الاتحاد الاوروبي في انواكشوط ان الاتحاد سيساهم في نفقات قطاع الصحة للعام الجاري بمبلغ ٨٠٠ مليون اوقية اي ما يكفي لتغطية ٣٠٪ من نفقات التسيير.

ذلك خلال افتتاح الملتقى المنظم حول المراجعة السنوية لبرنامج دعم قطاع الصحة الذي يمتد الى غاية ٢٠٠٢ بين موريتانيا والاتحاد الاوروبي.

الحكومة تشتري محصول الزراعي

■ قامت السلطات الموريتانية بحملة زراعية في منطقة النهر الهادفة لشراء محصول المزارعين من الارز وذلك من اجل تشجيعهم على التوسع في زراعة هذه المادة التي تحتل المرتبة الاولى في الاستهلاك الداخلي حيث تم حتى الآن شراء ٦٠٠ الف طن من الارز. والجدير بالذكر ان الدولة قد اولت عناية فائقة للزراعة في الاعوام الماضية وخاصة زراعة الارز الا ان رجال الاعمال استغلوا التسهيلات الزراعية لاغراض تجارية اخرى اسرع ربحا واقل تعبا مما اثر سلبا على المحصول الزراعي وخاصة الارز.



عن «الأهرام» المصرية

الجزائر

ابتداء من العام الجاري

تخفيضات كبيرة بأسعار خدمات الهاتف والانترنت

■ الجزائر - انترفاكس: شرعت وزارة البريد والمواصلات الجزائرية منذ مطلع العام الجاري في تطبيق لائحة أسعار جديدة على المشتركين في الهاتف والانترنيت تم بموجبها تخفيض الأسعار بنسب تراوحت بين ٢٠ و٥٠ بالمئة. وقد دفع المشتركون الجدد وكذا الذين جددوا اشتراكهم في شبكة الانترنت لعام ١٩٩٩م مبلغ ٣٠ ألفا دينار (٥٠٠ دولار) للسنة في حالة الاستغلال الكامل (جرافيك) و٢٠ ألف في حالة الاكتفاء بالنصوص وحدها. مقابل ٥٠ ألفا الأولى و٣٠ ألفا الثانية العام الماضي. وهو سعر رمزي بالقياس الى فوائد الانترنت والمستوى المعيشي العام في البلاد. ويبلغ عدد المشتركين في خدمات الانترنت بالجزائر أربعة آلاف وينتظر ارتفاع هذا الرقم الى نحو عشرة آلاف مع نهاية هذا العام. وتشرف على العملية كلها هيئة تدعى «مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني» وهو جهاز متخصص في الدراسات والبحوث التقنية، تابع للدولة. لكن أصبح بالإمكان الآن بعد التحولات الاقتصادية التي شهدتها البلاد أن يستثمر القطاع الخاص في هذا المجال. وقد شرع بالفعل عدد منهم في عدة مدن من البلاد في تأسيس وكالات مختصة في مجالات الاتصال وفي مقدمتها الانترنت. وقد سألت «الاتحاد» يونس قرار رئيس مؤسسة «جيكوس» الخاصة التي يقع مقرها وسط العاصمة عن الخطوات المسجلة لتغلغل القطاع الخاص في هذا الميدان فأكد ان مؤسسته أكملت الإجراءات الإدارية والتقنية الضرورية ولديها مجموعة من المشتركين يرتبطون بشبكة الانترنت عن طريقها وستشرع في العمل بعد أسبوعين. وقال أيضا أن مجموعة من الوكالات الأخرى ستنطلق قبل الصيف لتأمين الخدمة للراغبين. وينتظر أن تتحسن خدمات شبكة الانترنت بالجزائر مع اقتحام القطاع الخاص للميدان. من جهة أخرى انخفضت أسعار الاشتراك والمكالمات في الهاتف النقال بنسبة ٥٠ بالمئة. ولم يستبعد مسؤول بوزارة البريد والمواصلات سألته «الاتحاد» احتمال تخفيض الأسعار من جديد ليس بالنسبة للمبايل فحسب بل وللهاتف العادي أيضا.

ارتفاع احتياطي الماء في السدود الرئيسية

■ عرف مخزون المياه في السدود الجزائرية الرئيسية لاسيما الممونة منها للعاصمة وضواحيها بالماء الصالح للشرب تحسنا وارتفاعا كبيرا بعد تساقط كميات مهمة من الامطار والثلوج في الأسابيع الأخيرة. فقد بلغ ارتفاع منسوب المياه بسد «قدارة» أهم السدود القريبة من العاصمة ٩,٦٥ مليون متر مكعب وهو رقم لم يسجله منذ تدشينه العام ١٩٨٧م ونفس الكمية يحملها سد «بني عمران» القريب منه، ولم يكن بهما خلال الصيف الماضي أكثر من عشرة ملايين متر مكعب. وقال مسؤول بوزارة الفلاحة التي تشرف على الثروة المائية أن شبح الجفاف تلاشى مع الامطار الخيرة وأن الموسم الفلاحي سيكون ناجحا ميدانيا ومياه الشرب ستتوفر بما فيه الكفاية. ويرجح الاختصاصيون تسجيل مزيد من المخزون ليس فقط نتيجة الامطار المنتظرة لكن من ذوبان الثلوج التي تغطي معظم المرتفعات حتى في المنطقة الغربية التي تعرضت الى الجفاف لعشر سنوات متلاحقة. ورغم هذا التطور الحاصل في وفرة المياه فان العجز يظل قائما بمدينة الجزائر.

البقاء لله

سلوم يسعد (القبائل) شريف محي الدين (القبائل) عشاب محمد بن بلقاسم (بروكسل) صحايري جلول (الأغواط) بن دحمان عبد الكريم (الجزائر) ايدير روزا (القبائل) الحسين شرقاوي (الجزائر) كرميش لحسن (الجزائر) هني شبرة مولود (بوردو) شايب ذراع رشيد (الجزائر) تاج حميدة (الجزائر)

المغرب

غالبية المشاهدين تتابع برامج القناتين الوطنيتين

■ الرباط - «الاتحاد»: اكد وزير الاتصال المغربي محمد العربي المساري ان ثلثي مشاهدي البرامج التلفزيونية في المغرب يتابعون ماتقدمه القناتان الوطنيتان الاولى الحكومية والثانية دوزيم شبه الحكومية.

واوضح المساري خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الحكومة المغربية استنادا على اربعة تقارير انجزتها مكاتب دراسات محلية ان حوالي ٦٥٪ من مشاهدي التلفزيون بالمغرب يتابعون برامج القناتين واشار الى ان القنوات الفضائية العربية تحظى بمتابعة ٢١٪ من المشاهدين بينما يبلغ نصيب القنوات الدولية من المشاهدة ٢٢٪. واعلن المساري ان وزارة الاتصال المغربية ستعمل قريبا على تعميم نتائج هذه الدراسة التي انجزت مابين ابريل وسبتمبر ١٩٩٨ لاحاطة الرأي العام بمضمونها وتضع الجهات المسؤولة نصب عينيها استقطاب اهتمام نسبة ٣٥٪ المتبقية من المشاهدين واعتبر وزير الاتصال المغربي ان من بين وسائل استقطاب المشاهدين تعامل القنوات العمومية مع مسألة تعريب الاعلام بكيفية معقلنة نظرا لضغط المجتمع في هذا الاتجاه.

الصحافيون يطالبون بتحسين أوضاع المهنة

الرباط - «الاتحاد»: شارك صحافيون مغاربة يمثلون صحفا محلية مستقلة وحزبية قدر عددهم بحوالي مئة صحافي في الوقفة الاحتجاجية التي دعت اليها يوم الخميس الماضي النقابة الوطنية للصحافة المغربية وقال الصحافيون ان تجمعهم امام مقر النقابة وبحضور نقيب الصحافيين المغاربة يأتي احتجاجا على الاوضاع المادية والمعنوية العاملين بهذا القطاع واصرارة داخل هذه المؤسسات صون كرامة الصحافي وحمل الصحافيون المشاركون في هذه الوقفة الاحتجاجية على اذرعهم شارات حمراء التي اعتبرت حسب الكاتب الامين العام لنقابة الصحافيين المغاربة الاستاذ يونس مجاهد تعبيرا رمزيا. واكد نقيب الصحافيين المغاربة اهمية حمل اشارات الاحتجاجية للتحسيس بما يعانيه الصحافي من مشاكل مادية واجتماعية ومهنية ولفت الى امكان خوض اشكال نضالية اخرى في حال فشل الوصول الى حلول علمية قد تبدأ بتوقف جزئي الى توقف كلي عن العمل.

مصر

وزير الاسكان:

٢٠٠ ألف وحدة سكنية جديدة سنويا

■ القاهرة - «الاتحاد»: أكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة المصري ان مصر تحتاج سنويا الى بناء ٢٠٠ ألف وحدة سكنية جديدة، وان الجهود مستمرة لتوفير هذا العدد من المساكن. وقال: إن مساحة التعمير في المدن الجديدة تضاعفت عدة مرات، حيث بلغت أكثر من ٥٠ ألف فدان بمدينة السادس من أكتوبر، وكانت لا تتجاوز ١٨ فدانا قبل عدة سنوات. كما ارتفعت الى ١٢ ألف فدان بمدينة العبور، وكانت ٤ آلاف فدان. وزادت الى ٥٠ ألف فدان في مدينة الشروق بعد ان كانت ٧ آلاف فدان فقط. وأشار الوزير الى وجود تنافس في أسعار الوحدات السكنية سيؤدي الى انخفاضها تدريجيا مثلما حدث في أسعار الاراضي، حيث ساعدت اسعار الاراضي بالمدن الجديدة في تخفيض اسعار الأراضي بعدة مناطق مهمة منها مدينة نصر، ومصر الجديدة، والهرم.

وأرجع الوزير الركود في الاسواق العقارية الى رغبة الشركات العقارية في بيع منتجها باسعار مرتفعة، علما بانها لو طرحت بربع السعر ستظل «كسيانة».

اعادة تخطيط القاهرة الفاطمية في يونيو

■ القاهرة - «الاتحاد»: اعلن فاروق حسني وزير الثقافة المصري ان مشروع القاهرة الفاطمية التاريخية سيبدأ تنفيذه في يونيو القادم على ان ينتهي في شهر ابريل من العام المقبل. وقال في تقرير احاله الى البرلمان انه تم اعتماد ٢٤٢ مليون جنيه كموازنة للمشروع الذي يتضمن اخلاء الاشغال الحكومية كافة في المنطقة حتى تكون الحكومة قدوة لباقي المؤسسات التجارية.

وذكر انه تم إكتشاف ٤٨ اثرا جديدا في القاهرة الفاطمية لم يتم تسجيلها حتى الان، وانه سيتم تسجيلها في قائمة الآثار، اضافة الى مايستجد من اكتشافات. وقال ان الاكتشافات الجديدة تضم محال تجارية ومواقع حكومية واملاكا سكانية يرجع تاريخها الى العصور المختلفة مثل العصر المملوكي والعثماني والايوبي اضافة الى العصر الحديث. وأوضح الوزير انه يتم اجراء الترميمات للآثار في القاهرة الفاطمية على اسس علمية سليمة اضافة الى اعادة ترميم الاجزاء التي سبق معالجتها بأسلوب خاطىء في السنوات الماضية.

وقال أنه سيتم تحويل مبنى مشيخة الازهر القديم الى متحف اثري، اضافة الى وضع تصور للدارسين والباحثين في التاريخ او ترميم المشيخة بطريقة معمارية دقيقة بواسطة خبراء متخصصين في الاثار واعادة الهيكل المزخرف التاريخي لها مع تزويدها بمكتبة مجهزة بأحدث الاجهزة.

فحص ملفات العمارات المنهارة

■ القاهرة - «الاتحاد»: في اطار الجهود المصرية لمواجهة انهيار بعض العمارات قررت لجنة الاسكان والتعمير بالبرلمان المصري فحص ملفات العمارات التي تصدعت وانهارت خلال الـ ١٠ سنوات الماضية لتحديد الاسباب الحقيقية وراء حوادث الانهيار حتى لا تتحول لظاهرة، وتحديد الثغرات التشريعية او الفنية التي تسبب الانهيارات.

وصرح المهندس محمد محمود على حسن رئيس اللجنة بان اللجنة طلبت من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الحصول على ملفات العمارات التي انهارت خلال الفترة السابقة، وستقوم بالاستعانة بخبراء في الاسكان والتشريع، ومنهم الدكتور ميلاد حنا والمهندس صلاح حجاب لفحص هذه الملفات من الناحية القانونية والفنية لمعرفة الإسباب الحقيقية لهذا الانهيار والتي ازهقت ارواح ضحايا كثيرين، الامر الذي دعا احدى محطات الاذاعة الاجنبية الى القول ان انهيار العمارات وحدوث قتلى في مصر اصبح من الامور العادية.

واضاف ان غالبية اصحاب العمارات التي انهارت حصلوا على البراءة من المحاكم، مما يؤكد وجود ثغرات تشريعية وعيب في القانون، وعند التوصل لمثل هذه الثغرات سيتم اعداد تشريع جديد للمباني حماية للثروة العقارية في مصر.

واشار الى ان اللجنة قامت بمعاينة عمارة ارض اللواء المنهارة، واتضح استهتار المحليات التي سمحت بالحفر والبناء بلا تراخيص، بالاضافة الى اللامبالاة من اصحاب العمارات والمقاولين المنفذين غير المؤهلين وغير المسجلين في الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء.

تأسيس أول جمعية في مصر لخريجي الجامعات الأميركية

■ القاهرة - مجدي السيد: تكونت في مصر أول جمعية تضم المصريين خريجي الجامعات الاميركية. تم الاعلان عن ميلاد الجمعية الجديدة في حفل شهده عدد كبير من الوزراء السابقين والحاليين والدبلوماسيين والسفراء ورجال الأعمال الذين درسوا في اميركا.

الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية كان واضحا في كلمته في حفل تأسيس الجمعية الى الحد الذي أكد فيه ضرورة ألا تكون الجمعية بمثابة جماعة ضغط أو «لوبي» يعبر عن مصالح مجموعة محدودة أو مجرد جسر لتواصل المصالح الشخصية والذاتية بين اعضائها وجامعاتهم التي تخرجوا فيها بالولايات المتحدة الاميركية. وانما يجب ان تعبر الجمعية عن واقع المجتمع المصري وتتفاعل مع قضاياه ومشكلاته وتسهم بدور بناء في حل هذه المشكلات.

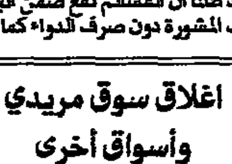
وتناول الدكتور أحمد كمال ابوالمجد وزير الاعلام المصري الاسبق تجربة البعثات المصرية في الخارج. مؤكدا انها لعبت دورا بارزا في خدمة المصالح القومية لمصر اثناء تواجدها في الولايات المتحدة الاميركية. وقال: إن التسجيلات الخاصة بلقاءات اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق - والذي كان سفيرا لتل ابيب في واشنطن في ذاك الوقت - داخل الجامعات الاميركية وفي مختلف المنتديات والتي كانت تتصف بالسرية من أهم النشاطات التي اولاها اعضاء البعثة اهتمامهم ولم تصرفهم دراستهم عن خدمة المصالح القومية لبلادهم.

البقاء لله

الشيخ عبدالوهاب القاضي، ٢٢ ش عبدالفتاح الطويل - فيكتوريا فيلا اجيلا. موريس سلامة جرجس. الاميرية - عادل وسمير. الحاجة رشيقة ال هندي، ٩٦١ المنصورة - الاسماعيلية. الشيخ محمود مسلم عروج. العريش ديوان آل عروج.

الحاجة حكمت عبدالحكيم التلياني. كهرباء وسط الدلتا طنطا. فارس ابراهيم يوسف ٢١ ش العزيز بالله - الزيتون. حرم حسن عجاج، ١٩ ش صلاح علي - جناكليس - الاسكندرية. الحاج الكريمي، ٢١ ش المختار - الروضة. الحاج مصطفى عبدالمغيث الجرنوس. الحاجة حياة عبد الفتاح. ٢٠ ش هنا خليل - القللي. كما نصر مرقس. د. مدحت كمال - اسيوط. اجلال سعيد جلال. ١٧ ش الميرغني - مصر الجديدة. د. اسمت محمود غنيم. كلية التربية جامعة الاسكندرية. الحاجة هانم جادو النجار. زهرة كفر الزيات. سعاد باقي جرجس. رضا واخوته رمسيس. محمد عزت حمدي. ١١ ش جمال الدين أبو المحاسن جاردن سيتي. حياة علي الحو، عمارات العبور - صلاح سالم رقم ٦. لواء شفيق عبدالله مهنا. ١٠ ش العروبة - م الجديدة.





العراق

تعليمات صرف وصفات الأدوية في العيادات الخاصة

■ بغداد - «الاتحاد»: تقرر في وزارة الصحة العمل باسلوب صرف الوصفات الطبية الصادرة من عيادات الاطباء الخاصة في العيادات الطبية الشعبية وعيادات التأمين الصحي المسائية بموجب كوبونات البطاقة الدوائية للاسرة ومن خلال ارفاق الوصفة بالكوبون وتذكرة المراجعة.

وقال مدير عام دائرة العيادات الشعبية د. فائق الجبوري لـ «الاتحاد» ان البطاقة الدوائية اعتمدت على اسس علمية واحصائية للسيطرة على صرف الادوية وحصره للمحتاجين فعلاً وما تقتضيه حالتهم المرضية. وتقليل حالات تسرب الادوية وهدر استخدامها من قبل بعض المراجعين الذين يكرسون جهودهم لهذا الغرض بعد ان تم توزيع ١٣٢ مليون قسيمة على اساس ست قسائم لكل فرد من السكان.

واوضح ان للمواطن له الحق في اختيار المراجعة بين المراكز الصحية والعيادات الخارجية والاستشارية في المستشفيات ومستشفيات التمويل الذاتي والعيادات الشعبية وغيرها من المؤسسات الصحية بما يحقق له المعالجة والحصول على الدواء اللازم بموجب سياقات المراجعة والاحالة في ضوء البطاقة الدوائية الاسرية وانه يحق ايضا لاي فرد استخدام القسائم الاخرى لافراد الاسرة الواحدة اذا دعت الحاجة المرضية لذلك طالما ان القسائم تقع ضمن البطاقة المخصصة للاسرة الواحدة. واشار الى ان البطاقة الدوائية للاسرة لا تستخدم في مراجعة المؤسسات الصحية لغرض الفحص الطبي او طلب المشورة دون صرف الدواء كما انها لا تستخدم في الدخول الى شعب الطوارئ والرقود في المستشفيات.

اغلاق سوق مريدي وأسواق أخرى

■ بغداد - «الاتحاد»: اغلقت امانة بغداد اسواق «الفتح» و «الاخير» و «الحي» وسوق «مريدي الشهير» في مدينة صدام في اوسع حملة لا تزال مستمرة حتى الآن لرفع تجاوزات الباعة في تلك المنطقة.

وقال امين بغداد ان الامانة اغلقت تلك الاماكن لان الباعة خالفوا نص القرار ٢٩٦ من قانون الامانة بتجاوزهم على الارصفة وشوارع المدينة وشوهوا صورتها فضلا عن عرقلتهم لسير المرور في تلك المنطقة المزدحمة بالسكان لان المخالفين حولوا تلك المنطقة الى اسواق شعبية خلقت صورة غير جمالية للمدينة.

ويذكر ان امانة بغداد تقوم بحملة واسعة يوميا لتنظيف بغداد واكسائها بحلل جمالية من خلال تنظيم الشوارع وتزيين الارصفة بالاشجار والنافورات.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم

نعى

وزارة الخارجية

وكافة منتسبيها

المغفور له بإذن الله

الطفل / يوسف

نجل السيد

خميس محمد جمعة العكله

الوزير المفوض

بديوان عام الوزارة

سائلين المولى عزوجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

لبنان

ينتج ٤٠٠٠ كيلو جرام بالساعة
مصنع حديث لفرز التبغ في «الريجي»

■ بيروت - «الاتحاد»: دشن وزير المالية الدكتور جورج قرم المصنع الحديث لفرز التبوغ في ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية في الحدث، وانشئت تجهيزاته وآلياته على مساحة ٣٥٠٠ متر مربع، ويتولى تشغيله ٣٠٠ عامل وعاملة.

واقيم في المناسبة احتفال خطابي حضره النائبان الدكتور بيار دكاش وصلاح الحركة ورئيس لجنة ادارة حصر التبغ والتنباك المهندس وليد سلام ومديرها العام المهندس ناصيف سقلاوي وكبار موظفي الادارة ومدير عام وزارة المالية الدكتور حبيب ابو صقر وفاعليات ومدير عام العلاقات العامة في شركة «فيليب موريس» هادي طبشي ووفد من الشركة قدم خصيصا من لوزان على رأسه سورندر ماند... الى وفود من نقابات مزارعي وعمال الادارة في مختلف المناطق.

و قال: سقلاوي ان المصنع الجديد يمكن ادارة الحصر من فرز محاصيل التبغ بفترة زمنية قياسية، والحصول على انتاج بمواصفات عالية، بأقل نسبة من الكسر وأقل تكلفة ممكنة وضمن ظروف افضل للعاملين. وقد تم تأمين وتركيب المعدات اللازمة حسب المواصفات الآتية: خطي انتاج، معدات تتمتع بجودة عالية، وطاقة انتاجية للمصنع بحدود ٤٠٠٠ كلغ بالساعة، وقد اثبتت نتائج التجارب الاولية بأن نسبة الكسر لا تتعدى ٣٪ مع خلو من الشوائب في حين كانت نسبة الكسر في المعمل القديم تصل الى ١٥٪ مع وجود شوائب كانت عرضة لاحتجاجات الشركات. ثم تحدث رئيس لجنة ادارة حصر التبغ والتنباك المهندس وليد سلام مشيرا الى ان عائدات المؤسسة بلغت ١٦٥ مليون دولار العام ١٩٩٨، علما اننا نفتقد الى الكثير من اليد العاملة الفنية والطاقات ذات الاختصاص والتجهيزات الحديثة.

القصابون وتجار المواشي طالبوا بالغاء حصر استيرادها بمرفأ طرابلس

■ بيروت - «الإتحاد»: اثار وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي خلال اجتماعه مع الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني- السوري نصري خوري موضوع مطالبة اصحاب الشاحنات اللبنانية التي تعبر الحدود السورية بالتوسط لدى سورية كي يسمح للشاحنات اللبنانية بأن تسدد غرامات الحمولة الزائدة عند حدوثها بالعملة السورية وليس بالعملة الصعبة. واوضح خوري ان قرارا صدر عن وزير المالية السوري قضى بمساواة الشاحنة اللبنانية مع الشاحنة السورية وعليه فإن مختلف غرامات زيادة الاوزان تستوفي بالعملة السورية.

والتقى ميقاتي نقابة اتحاد القصابين وتجار المواشي برئاسة معروف بكداش الذي قدم له مذكرة حول المشكلات التي يعانيها قطاع المواشي مما اضطر ٢١ تاجرا الى التوقف عن استيراد الماشية ولايزال حوالي ١٠ تجار يعملون بظروف قاسية.

وطالب الوفد الوزير ميقاتي بالغاء قرار حصر استقبال السفن المحملة بالمواشي الحية بميناء طرابلس بعدما جمده وزير النقل السابق.

بدء العمل بقسم التوليد والجراحة في صور

بيروت - «الاتحاد»: بدأ في مستشفى صور الحكومي العمل واستقبال المرضى في قسم التوليد والجراحة النسائية الذي انجز مؤخرا والذي يتسع لعشرة اسرة وحاضنات اطفال وغرفة عمليات للولادة بمواصفات جيدة تضاهي اي مستشفى خاص في المنطقة. والقسم الجديد الذي يأتي تمشيا مع سياسة العهد الجديد في تفعيل المؤسسات الحكومية، شهد ومنذ ايام عدة اقبالا من المواطنين وهو يستقبل حالات الولادة مجانا وليس هناك اي سعر رمزي تتقاضاه لجنة دعم المستشفى لتغطية نفقات موظفين وخلافه.

فلسطين

أزمة غاز في غزة

■ غزة - «الاتحاد»: دخلت ازمة فقدان اسطوانات الغاز المنزلي بقطاع غزة شهرها الاول دون وضع حلول كفيلة بانهائها مما دفع لجان حماية المستهلك لعقد اجتماع طارئ واصدروا بيانا دعوا فيه الجهات المسؤولة لايجاد حلول مناسبة لهذه القضية التي باتت تشكل ازمة حقيقية.

وناشدت اللجان الهيئة العامة للبترول العمل على تنويع مصادر شراء الغاز الطبيعي بدلا من الاستيراد من اسرائيل عقب حدوث مشاجرات حادة بين المواطنين المصطفين بطوابير طويلة امام محال بيع الاسطوانات بسبب عدم كفاية الحصص التي توزع على محافظات غزة.

توقعات بموازنة تقشفية لهذا العام

■ غزة - «الاتحاد»: توقع وكيل مساعد وزارة المالية محمد جرادة ان تشهد موازنة السلطة الفلسطينية للعام الحالي انكماشا وتراجعا في قيمة الواردات وان تكون موازنة تقشفية على مختلف اوجه الصرف نظرا للظروف السياسية والاقتصادية الحالية والمتوقعة على المدى المنظور.

واعتبر انه في ظل مواصلة تحكم وهيمنة الجانب الاسرائيلي على المعابر وحرية نقل البضائع من والى الاراضي الفلسطينية لن تشهد ايرادات السلطة تقدما ملحوظا، مؤكدا ان موازنة العام الحالي لن تزيد عن موازنة العام الماضي والبالغة ٨٤٠ مليون دولار.

واشار الى ان المستحقات الفلسطينية على الجانب الاسرائيلي جراء عدم الالتزام بتحويل عائدات المقاصات والمستحقات المالية الاخرى وصلت لنحو ٢٥٠ مليون دولار وهو الامر الذي يحول دون مقدرة وزارة المالية على تمويل مدفوعات السلطة.

السودان



توزيع مواد غذائية لمنكوبي الكوارث الطبيعية

■ الخرطوم - «الاتحاد»: بلغت جملة كميات المواد الغذائية التي تم توزيعها على المتضررين من الكوارث الطبيعية وغيرها العام ١٩٩٨ في السودان ٨٧٧,٩٥٥,٤٩ طن متري استفاد منها ما يقارب مليون و ٥٠٠ الف مواطن وصلتهم هذه المواد عن طريق البر او النقل الجوي او النهري.

واوضح تقرير سنوي اصدرته ادارة الشؤون الانسانية بمفوضية العون الانساني الحكومية امس ان الكميات التي توزعت في ولاية الخرطوم بلغت ٧٦٢٧,٩طن استفاد منه ما يقارب ١٧٦٠٠٠ شخص وفي المناطق الشمالية الاخرى بما في ذلك دنقلا وكوستي بلغت المواد الغذائية التي تم توزيعها هناك ٢١٢,٤٠٤ طنا لحوالي ٠٨١,١٧ مواطنا وفي القطاع الغربي من البلاد تم توزيع ٩١,٨٠٥,١٥ طن متري من الغذاءات لحوالي ٩١٠,٣٣٧ مواطنين في ولايات كردفان ودارفور.

وذكر التقرير ان الولايات الجنوبية قد حصلت على كميات غذائية بلغت في المناطق التي تحتلها قوات التمرد ٦٠٦,٥٠٥,١٦ طن وفي المناطق التي تسيطر عليها الحكومة ٣٢٥,٨٢٨ طن.

من ناحية اخرى صرح العقيد متقاعد خالد فرح مدير الادارة العامة للشؤون الانسانية امس بأن المفوضية قد تمكنت من توطين ٢٠ الف نازح بالبر الشرقي لنهر الجور في مدينة واو مشيرا الى ان عملية تسجيل كل النازحين في واو التي تقوم بها المفوضية ووحدة الامم المتحدة لتنسيق العون الغذائي قد شارفت على الانتهاء.

الحرفيون يطالبون بمراجعة السياسات الضريبية

■ الخرطوم - «الاتحاد»: بحث المؤتمر العام لاتحاد غرف الصناعات الصغيرة والحرفية تطوير هذا القطاع المهم والمشاكل المتمثلة في الضرائب والعوائد والتمويل والتدريب.

واوضح نصر الدين عمر الياس عضو الاتحاد ان المؤتمر اوصى بضرورة انشاء بنك خاص بالصناعات الصغيرة والحرفية ليسهم في عملية التمويل وفق سياسات خاصة تختلف عن سياسات البنوك التجارية حتى تتحقق التنمية الحقيقية للقطاع، بجانب التوصية بالانفتاح على تجارب الدول للاستفادة من الخبرات والتكنولوجيا وايجاد علاقات ثنائية بالاتحادات المثيلة في العالم العربي والافريقي والاوروبي. وابان ان المرحلة المقبلة ستشهد سعي الاتحاد لايجاد سبل جديدة للتمويل من الجهات المحلية والعالمية لتطوير وتمويل الصناعات الصغيرة والدخول في مرحلة تصنيع الآلات الزراعية وكل احتياجات المصانع المحلية من قطع الغيار وتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال.

واشار الى ان الاتحاد العام دعا الى اعادة النظر في السياسات الضريبية على القطاع ووضع سياسة جديدة بمشاركة ممثلين للاتحاد لتحديد فئات الضرائب على الصناعات الصغيرة والحرفية وكيفية تحصيلها.

وحول ضريبة القيمة المضافة على الصناعات الصغيرة والحرفية، اوضح نصر الدين السياسي ان هذه الضريبة اذا تم تطبيقها ستحدث ضررا بالغا بنشاط القطاع مشيرا الى استخدام الحرفيين للمواد الخام المستوردة التي تتضاعف ضريبتها من المستورد الى تاجر الجملة الى القطاعي بنسبة ١٠٪ الامر الذي يعني اضافة ٤٠٪ من التكلفة على الحرفيين كقيمة مضافة. وابان ان وكيل الضرائب لم يعط ردا قاطعا للحرفيين حول هذا الامر الذي يجعلهم يدفعون ضرائب مباشرة وغير مباشرة تزيد من قيمة المنتج والتي يتحملها المستهلك في خاتمة المطاف. واكد مسؤول الاتحاد على تضرر قطاع الصناعات الصغيرة والحرفية من هذه الضريبة.

وعلى صعيد اخر دعا ممثلو الولايات بالاتحاد الى ضرورة اهتمام الدولة بقطاع الصناعات الصغيرة والحرفية والتي اشاروا الى انها تعتبر اساس الصناعات الكبرى وذلك من خلال التمويل والتدريب واكدوا على ان الصناعات الصغيرة تعمل على توفير العملات الصعبة بتوفير قطع الغيار.

وكان المؤتمر العام لاتحاد غرف الصناعات الصغيرة والحرفية قد شهد حضورا كبيرا لممثلي الولايات وانتخب المؤتمر مجلس ادارة الاتحاد لدورته الجديدة. واعد اهدافا للمرحلة المقبلة بهدف تطوير وتنمية هذا القطاع بالسودان.

وذكرت مصادر المؤتمر ان برنامج المرحلة المقبلة خرج في هيئة توصيات تهدف الى ضرورة اهتمام القطاعات كافة بالعمل من اجل تطوير الصناعات الصغيرة من خلال ايجاد الحلول لمشاكلها المتمثلة في الضرائب والعوائد والتدريب وايجاد الارض المناسبة لهذه الصناعات وللحرفيين.

واشارت هذه المصادر الى ان المؤتمر بحث مسألة اراضي الحرفيين وضرورة تحديد قيمتها والطريقة المثلى لسداد قيمتها حيث تم توجيه مجلس الادارة للدورة الجديدة بالعمل على ايجاد الحلول لهذه المشكلة. بجانب الاهتمام بتنمية القطاع وتدريب الاعضاء وتأهيلهم لمواجهة مرحلة العولمة وكيفية مساهمة اعضاء الاتحاد في تدريس طلاب التدريس المهني والفاقد التربوي والنازحين والمعاقين للاستفادة من امكاناتهم وقدراتهم.

مدن.. وأريـــاف

● شمال كردفان

اشرف وزير الشؤون الاجتماعية والثقافية بولاية شمال كردفان الفاتح عز الدين وعبدالصادق عباس محافظ شيكان وامين ديوان الزكاة بالمحافظة بحضور قيادات العمل التنفيذي والزكوي بمحلية ابو حراز، اشرفوا على عملية تمليك ٢٥ من الاسر الفقيرة بالمحلية ٢٥٠ رأسا من الضأن ضمن البرنامج الذي يقوم به ديوان الزكاة بداية من الشهر الماضي.

● ولاية كسلا:

اشاد مجلس وزراء حكومة ولاية كسلا برئاسة ابراهيم حامد والي الولاية بجهود هيئة مياه الشرب بالولاية للانجازات التي حققتها في مجال رفع نسبة الانتاجية المخصصة لمياه الشرب والتي بلغت حوالي ١٣ مليونا و ٩٠٣ آلاف متر مكعب.

● الدمازين:

في الدمازين وجه وزير الشؤون الاجتماعية والثقافية بولاية النيل الازرق عبدالرزاق عبدالهادي بتشكيل لجنة من العلماء والائمة وحفظة القرآن الكريم لمراجعة نسخة المصحف الشريف الصادرة من دار الندوة الجديدة للطباعة والنشر ببيروت.

● بورتسودان:

في بورتسودان اكد وزير الدولة بوزارة النقل حسن الصافي اهتمام الوزارة بوسائل النقل المختلفة وتطوير العمل في قطاع النقل وذلك من اجل مواكبة حركة التجارة العالمية. جاء ذلك لدى لقائه بوالي البحر الاحمر وعدد من اعضاء حكومة الولاية وذلك في اطار زيارته لولاية البحر الاحمر والتي تم خلالها افتتاح مشروع نقل الحبوب والسوائل عبر وسائل النقل. ويشمل المشروع ٢٨ شاحنة في المرحلة الاولى.

● واد مدني:

يبدأ مستشفى الذرة بواد مدني في مطلع هذا الشهر استقبال المرضى بعد اكتمال وصول المعدات الفرنسية في مجال العلاج بالليزر والتي قامت الشركة المصنعة بتركيبها قبل بداية هذا الشهر. اعلن ذلك دكتور دفع الله ابو ادريس مدير معهد الطب النووي واعلن عن بدء استقطاب الدعم الداخلي والخارجي لتنفيذ المرحلة الثانية للمستشفى والتي تشمل مشروع تشييد العنابر الذي سيطرح على اجتماع امناء الزكاة لتمويله. وطالب د. ابو ادريس الجهات الرسمية والشعبية بدعم المستشفى الذي قال انه يمثل اضافة مهمة للطب العلاجي في مجال الامراض والاورام السرطانية.

● مدينة واو:

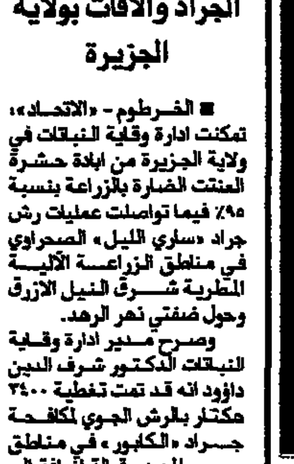
في واو بحث شارلي جولو والي ولاية غرب بحر الغزال مع منسقي الامم المتحدة بالولاية ومدير العون الانساني والاتحادي موقف تسجيل النازحين بغرض توزيع الاغاثة عليهم وفي الوقت ذاته وجه الوالي بتأجيل التسجيل حتى تكتمل الترتيبات اللازمة لحصر كل النازحين بالمدن والقرى مع تنفيذ توصيات رئيس الجمهورية الخاصة بتقديم الغذاء مقابل العمل.

استمرار مكافحة الجراد والآفات بولاية الجزيرة

■ الخرطوم - «الاتحاد»: تمكنت ادارة وقاية النباتات في ولاية الجزيرة من ابادة حشرة العنتت الضارة بالزراعة بنسبة ٩٥٪ فيما تواصلت عمليات رش جراد «ساري الليل» الصحراوي في مناطق الزراعة الآلية المطرية شرق النيل الازرق وحول ضفتي نهر الرهد.

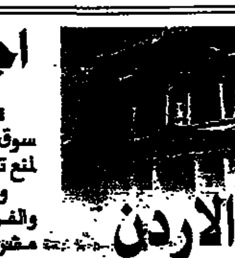
وصرح مدير ادارة وقاية النباتات الدكتور شرف الدين داؤود انه قد تمت تغطية ٣٤٠٠ هكتار بالرش الجوي لمكافحة جراد «الكابور» في مناطق بروس، المجيد وقبالة اضافة الى مساحة الف هكتار بالرش بوسائل مكافحة ارضية.





عن «الشارع السياسي» السودانية

الأردن



اجراءات لضبط استخدام العمالة الوافدة

■ عمان - «الاتحاد»: بدأت الحكومة الاردنية اجراءات لضبط استخدام العمالة الوافدة في سوق العمل وفق القوانين الاردنية. وقامت وزارة العمل بالتنسيق مع الوزارات والدوائر الاخرى لمنع تواجد العمالة الوافدة في مهن يمكن ان يشغلها اردنيون متعطلون عن العمل.

وقال وزير العمل محمد مهدي الفرحان ان الوزارة تقوم باعداد خريطة للباحثين عن عمل والفرص التي يرغبون بها من اجل تنظيم وتفعيل القرارات الادارية بهذا الشأن، واعدت مشروعا لدعم التدريب والتشغيل يوفر للباحثين عن عمل التأهيل لمهن تضمن مستقبلهم للالتحاق بمؤسسات القطاع الخاص.

وقال مدير المشروع نادر مريان انه تم توقيع عقود شملت ٥٣٢ فرصة عمل، كما ستوقع مذكرات تفاهم مع عدد من النقابات المهنية وغرفة صناعة عمان لتوفير المزيد من الشواغر.

من جهة اخرى اعلنت الحكومة ان الاستثمار السياحي توسع بشكل قياسي العام الماضي حيث بلغ حجمه في المجال الفندقي ٣٩٠ مليون دينار من خلال ٢١١ فندقا بالاضافة الى الشقق المفروشة والاجنحة الفندقية.

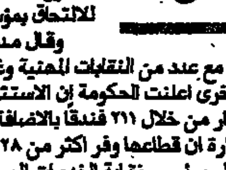
وقالت الوزارة ان قطاعها وفر اكثر من ٢٨ الف فرصة عمل تشكل ١١٪ من الناتج المحلي الاجمالي و٢٥٪ من مجمل الصادرات.

الى ذلك طالب رئيس نقابة الخدمات الصحية بانشاء بنك خاص بالعمال لخدمة مصالحهم ومساعدتهم على الاستثمار في مشاريع تربوية وصحية وثقافية.

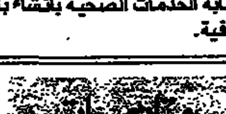
مساعدة دولية لازالة الألغام الأرضية

■ عمان - «الاتحاد»: قالت بعثة العمل الدولية للالغام التي اختتمت مهمة لها في الاردن انها بصدد تقديم الدعم لمساعدة الحكومة الاردنية في ازالة ٣٠٠ الف لغم ارضي زرعت منذ علم ١٩٤٨ لقى ٨٨ مواطنا اردنيا حتفهم واصيب ٤٠٠ اخرون بجراح بسببها.

وسبق للاردن ان نجح في ازالة ٦٤ الف لغم الا ان عشرات الآلاف لازالت مزروعة تهدد حياة حوالي عشرة بالمئة من السكان. وقال رئيس الفريق المقدم تولفبانج هيرش انه سيقدم تقريرا حول مشكلة الالغام في الاردن في اعقاب مباحثات اجراها مع المسؤولين يتضمن تحديد احتياجات الضحايا من المعاقين واعادة تأهيلهم اضافة لتقديم العون المادي ووسائل تكنولوجية حديثة لازالة الالغام.



متابعات



الجمارك ... «وترقيع» القوانين

■ لا أدري ما الحكمة من وضع قانون تضع الحكومة كل ثقلها من أجل تمريره بالصيغة التي تحيله فيه الى البرلمان ويعمل انصار الحكومة من النواب على الدفاع عن وجهة النظر الرسمية لتكون النتيجة اقراره بالأغلبية ثم تعود الحكومة بعد حين لتكتشف انها أخطأت، وتبدأ عملية «الترقيع».

وان كانت الأمثلة كثيرة فان في قانون الجمارك الجديد، ما يبرر اطاحة الحكومة ومحاسبتها على ما اقترفت يداها، خصوصا وانها نفسها تعترف بالخطأ الجسيم الذي وقعت فيه. كما ان البرلمان نفسه يبدأ بفتح دفاتره، ليكتشف انه أخطأ خطأ جسيما.

قانون الجمارك الجديد ألغى مبدأ اعفاء مالكي سيارات الأجرة من جمارك سياراتهم اذا رغبوا بتحديثها شريطة التنازل عن السيارة القديمة لصالح الخزينة، الأمر الذي اعتبره البعض مجحفا بحق المواطنين وبحق السلامة العامة والحق الغبن بمصالحهم.

الحكومة ادركت هذا الخطأ، وعادت من أجل «ترقيع» القانون، من خلال قرار يقضي باستمرار العمل بالاعفاء كما كان الأمر سابقا.

القانون الجديد فرض رسوما جمركية على المواد الأولية الداخلة في صناعة الأدوية، الأمر الذي سيؤدي فيما لو طبق الى رفع الكلفة على الصناعات الدوائية وبالتالي افقادها ميزتها التي تتميز بها والتي من خلالها تتمكن من غزو الأسواق العربية والعالمية.

كما أن الجانب الأكبر من هذه الكلفة سيتحملها المواطن، وتحديدا المريض، حيث تقدر الكلفة الاضافية بما يقارب من ثلاثين بالمئة من قيمة المنتج. مما يعني أن أسعار الأدوية سترتفع بمقدار ثلاثين بالمئة.

بالطبع هناك ثغرات كثيرة في القانون، بدأت الحكومة تدركها، وتعمل على «ترقيعها» كلها تصب في خانة زيادة الأعباء على المواطنين وترفع كلفة المعيشة بشكل كبير.

ويبدو من خلال هذا المثال، ان الحكومة لاتعرف مسبقا ما الذي تريده، وانها تعمد الى المطالبة بالكثير الكثير، من أجل ان تضمن الحصول على حد أعلى من الحد الحقيقي، والمقبول، تماما كما هو شأن التجار في أي منطقة، حيث يطالبون بسعر معين للسلعة، ثم يبدأون عملية التخفيض الى أن يصلوا الى حد في الغالب يفوق السعر الحقيقي لها.

ما نطلبه أن ترتقي الحكومة في موضوع التشريعات الى المستوى الذي يجعلها تخطط وتشرع للمستقبل. لا أن تضع القانون، وتبدأ باعادة النظر فيه حتى قبل تطبيقه.

أحمد الحسبان

عن «الدستور» الأردنية

اليمن

عن «الصحوة» اليمنية

خطة متكاملة للرعاية الصحية الأولية بالحديدة

■ الحديدة - سبأ: بدأت امس الاول بقاعة مكتب الشؤون الصحية بالحديدة ورشة العمل الخاصة باعداد الخطة المتكاملة للرعاية الصحية الاولية والتي تنظمها ادارة الرعاية الصحية الاولية بمكتب الشؤون الصحية بالمحافظة بالتعاون مع الحكومة الهولندية بمشاركة ثلاثين متدربا ومتدربة من العاملين في الرعاية الصحية الاولية في المدينة والريف. وتأتي هذه الورشة امتدادا لورشة سابقة نظمت في العاصمة صنعاء لمديري الرعاية الصحية الاولية في عموم محافظات الجمهورية لوضع خطة متكاملة بغية تحسين الخدمات الصحية الاولية. كما سيتعرف المشاركون في هذه الورشة على عدد من المفاهيم الصحية التي تساعدهم على وضع الخطط الصحية في مرافقهم.

اتفاقية للنقل الجوي مع أرتيريا

■ اسمرا - سبأ: وقع في العاصمة الارتيرية اسمرا على اتفاقية النقل الجوي الثنائية بين اليمن ودولة ارتيريا وذلك عقب اختتام المباحثات الثنائية بين وفدي البلدين وتهدف الاتفاقية الى تعزيز اواصر التعاون بين البلدين والشعبين الجارين في حقل الطيران والنقل الجوي. وقع الاتفاقية عن الجانب اليمني المهندس حسين حسين السياغي وكيل الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد وعن الجانب الارتيري بالوس كحساي مدير الطيران المدني بوزارة النقل والاتصالات الارتيرية.

حضر مراسم التوقيع القائم باعمال السفارة اليمنية في اسمرا واعضاء الوفدين اليمني والارتيري في المباحثات وعدد من المسؤولين الارتيريين بوزارة النقل والاتصالات الارتيرية.

احتجاز مدير مصلحة موانىء عدن

■ عدن - «الاتحاد»: قام المحامي العام بمكتب النائب العام في اليمن باحتجاز المهندس د. نور الدين فخري مدير مصلحة موانىء عدن وايداعه منذ الثلاثاء المنصرم في سجن المنصورة المركزي بعدن.

ويتردد في اوساط ملاحية ان سبب الاحتجاز هو توزيع الدكتور فخري لمبلغ وقدره ٧٠٠ الف دولار كحوافز من اصل ٤ ملايين دولار تم تغريمها لناقلتي نفط اجنبيتين كانتا قد اصطدمتا بميناء عدن وتسببتا بتلوث بحري.

قانون المعلم

■ صنعاء - سبأ: عقدت اللجنة العليا لتنفيذ قانون المعلم والمهن التعليمية اجتماعا موسعا برئاسة الدكتور يحيى محمد الشعيبي وزير التربية والتعليم وحضور عبدالملك المعلمي نائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة.

وقد كرس الاجتماع لمتابعة تنفيذ الخطوات الاجرائية لتنفيذ القانون على الواقع العملي والذي يهدف الى الاصلاح الفعلي باتجاه رفع مستوى العملية التربوية والتعليمية في اليمن وتحسين وضع المعلم.

كما اكد الوزير في كلمته التي افتتح بها الاجتماع على ضرورة ان تكثف اللجنة من جهودها حتى يتم تنفيذ الاسس والمعايير كافة التي ستقرها اللجنة.

الشاعر عفيف في ذمة الله

■ صنعاء - سبأ: نعى اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين وفاة الشاعر الكبير الاستاذ علي حمود عفيف الذي وافته المنية امس الاول بمدينة الحديدة.

واشار بيان النعي الى ان اليمن خسرت بوفاته احد الشعراء الوطنيين الكبار الذين دافعوا عن قيم الثورة والوحدة والتقدم .. كما خسرت الثقافة العربية احد المدافعين عن اصالة اللغة العربية ومكانتها الكبيرة.. حيث كان الفقيد احد فرسان القصيدة القومية العربية . واكد البيان ان الفقيد كان كثيرا العطاء لمجتمعه ووطنه وان مآثره الأدبية ستبقى في ذاكرة الاجيال الجديدة نبراسا يضيء الطريق.

جرائم غامضة في عدد من المحافظات

■ عدن - «الاتحاد»: ارتفع عدد ضحايا الجرائم الغامضة التي شهدها عدد من محافظات اليمن خلال الاسبوع المنصرم الى اكثر من ثمانية اشخاص.

فقد وجدت زوجة شابة مشنوقة في منزلها في مديرية الموازعية بمحافظة تعز وذكرت صحيفة رأي التي اوردت النبأ يعتبر الحادث السادس من نوعه في المنطقة التي شهدت مقتل اربع نساء وشاب وجدوا مقتولين في منزل بطريقة مماثلة. ولم تكشف الاجهزة الامنية عما يميط عنها اللثام او يشير الى الجناة. ومن جهة ثانية قام شاب بقتل زوجته خنقا في مديرية الحصن بمحافظة ابين ومع انه قد سلم نفسه للشرطة الا انه امتنع عن الكشف عن دوافعه الى الجريمة.

وفي محافظة عدن وجه حسن الصيادي صاحب محل ادوات الالعاب الرياضية بكرتير نداء عبر صحيفة الايام يوم الاثنين الماضي ناشد فيه المواطنين الذين يمكنهم من القاء القبض على قتلة ابنه والادلاء بمعلومات لمساعدة الاجهزة الامنية في ذلك. وكان الابن اكرم ٩ سنوات قد خطف وقتل بطريقة بشعة ورميت جثته عشية يوم عيد الفطر على ساحل ابين.


عرفات لدى وصوله الى الفندق في دافوس أمس. (أ ب).

عرفات بدأ جولة اوروبية اميركية

«السلطة» واسرائيل تواصلان حملاتهما الدبلوماسية لشرح موقفيهما أمام الرأي العام الدولي

رام الله، عمان - «الاتحاد»:
غزة - ا ف ب:

■ فيما غادر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس غزة متوجها الى دافوس بسويسرا محطته الاولى في جولة اوروبية - اميركية، واصلت كل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية حملاتهما الدبلوماسية لشرح موقف كل منهما امام الرأي العام الدولي واتهام الطرف الآخر بالمسؤولية عن تجميد تنفيذ اتفاق واي ريفر الذي وقع نهاية العام الماضي في واشنطن بشهادة الرئيس الاميركي بيل كلينتون والعاهل الاردني الملك حسين.

وبينما نظمت الحكومة الاسرائيلية جولة لوفد من منظمة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الاميركية «ايباك» في اسرائيل شملت لقاءات مع مسؤولين حكوميين من مختلف المستويات حرص كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات على دعوة هذا الوفد لاريحا والتقى بهم يوم امس الاول في مكتبه بوزارة الحكم المحلي.

وخلال اللقاء الذي عقد مع اعضاء الوفد الذي يضم عددا كبيرا من المستشارين اليهود العاملين ضمن الحملات الانتخابية للكثير من السياسيين الاميركيين اكد عريقات ان السلطة الفلسطينية اوفت بجميع التزاماتها ضمن اتفاقي واي ريفر في حين ان الحكومة الاسرائيلية لم توف بأي منها باستثناء تنفيذ المرحلة الاولى من اعادة الانتشار التي تمت في شمال الضفة الغربية.

واوضح د. عريقات خلال الاجتماع ان الالتزامات الاسرائيلية غير المنفذة من الاتفاق الاخير المبرم معها تشمل تنفيذ مرحلتين اخريين من اعادة الانتشار وسط الضفة الغربية وجنوبها، وتحرير ٧٥٠ اسيرا فلسطينيا اعتقلوا لاسباب سياسية، وافتتاح الممر الآمن، وبدء العمل باقامة ميناء غزة البحري، وتنفيذ التوصيات الاقتصادية المتفق عليها، فيما وزع على اعضاء الوفد وثائق اعدتها دائرة شؤون المفاوضات الفلسطينية باللغة الانجليزية حول الخروقات الاسرائيلية للاتفاق الاخير والنشاطات الاستيطانية الاسرائيلية المحمومة عقب التوقيع عليها.

وعقب ذلك عقد عريقات لقاءات منفردة مع كل من قنصل الولايات المتحدة العام في القدس المحتلة جون هيربست وممثل المانيا لدى السلطة هورست فريتاغ والقنصل البريطاني العام روبن كيلب اكد خلالها رفض الذرائع الاسرائيلية الواردة ضمن مذكرة وزعتها وزارة الخارجية الاسرائيلية لتبرير تجميد اتفاق واي بلانتيشن من جانب الحكومة الاسرائيلية، داعيا منهم بالسعي لدى حكومات دولهم لممارسة أقصى ضغط مستطاع على الحكومة الاسرائيلية لالزامها بتنفيذ الاتفاق ووقف الاجراءات احادية الجانب.

وبالتزامن مع ذلك قالت القيادة الفلسطينية في البيان الذي صدر امس الاول عن اجتماعها الاسبوعي بأن المجتمع الدولي بات على قناعة مطلقة بأن السلطة الفلسطينية اوفت بجميع التزاماتها الواردة ضمن اتفاق واي ريفر وان الحكومة الاسرائيلية هي المسؤولة مباشرة عن تجميد تنفيذ الاتفاق متهمة اسرائيل بالتسبب بافشال الاجتماع الثلاثي بين ممثلين عن السلطة واسرائيل والحكومة الاميركية لبحث استئناف عملية السلام بعد ان رفضت اسرائيل المشاركة فيه.

على الصعيد نفسه. قال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس ياسر عرفات ان عرفات سيلقي كلمة امام المنتدى الاقتصادي في دافوس «يشرح فيها ما آلت اليه عملية السلام وتهرب الحكومة الاسرائيلية من تنفيذ التزاماتها التي وقعت عليها في واي ريفر اضافة الى الوضع الاقتصادي الفلسطيني الصعب جراء الاجراءات الاسرائيلية». واشار ابو ردينة الى ان الرئيس الفلسطيني سيتوجه بعد دافوس الى الولايات المتحدة الاميركية في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها الرئيس بيل كلينتون. اضافة الى وزيرة خارجيته مادلين اولبرايت واعضاء من مجلسي الشيوخ والنواب.

ومن المقرر ان يتوجه عرفات بعد الولايات المتحدة الى فرانكفورت بالمانيا حيث يلقي كلمة في مؤتمر الدول المانحة «لعرض احتياجات السلطة الفلسطينية الاقتصادية خلال الخمس سنوات القادمة لاعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني». ويرافق عرفات امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ابو مازن وعدد من المسؤولين الفلسطينيين.

غالبية الاميركيين تؤيد الاعتراف بدولة فلسطينية

■ واشنطن -كونا: أظهرت نتائج استطلاع للرأى نشرت امس الاول ان غالبية الاميركيين ممن شملهم الاستطلاع يؤيدون اعتراف بلادهم بدولة فلسطينية مستقلة.

واوضح الاستطلاع الذى اعلن عن نتائجه المعهد العربي الاميركي ان نسبة المؤيدين لقيام دولة فلسطينية مستقلة هي اثنين لقاء واحد ممن شملهم الاستطلاع. وجاء في الاستطلاع الذي اجري يوم الخميس الماضي ان مرءه في المائة ممن شملهم الاستطلاع يرون ضرورة اعتراف الولايات المتحدة بالدولة الفلسطينية فيما قال ٣ر٢٤في المئة انهم «ليسوا متأكدين» لدى سؤالهم عن هذا الموضوع.

ومن جانبه قال رئيس المعهد جيم زغبى ان اعضاء في الكونجرس الاميركي يمارسون ضغوطا للحيلولة دون اعتراف واشنطن بالدولة الفلسطينية رغم تعارض ذلك مع الرأي العام الاميركي. واوضح ان اثنين من اعضاء الكونجرس وهما الجمهوري عن ولاية اريزونا مات سالمون والديموقراطي عن ولاية نيويورك اليوت انجيل يعملان على مشروع قرار يدعو الادارة الاميركية الى الرفض بشكل مطلق لاى اعلان احادي الجانب عن قيام دولة فلسطينية في الشرق الاوسط. ومضى قائلا ان مشروع القرار المذكور يتعارض تماما مع الرأي العام الاميركي وذلك وفق نتائج الاستطلاع الحالي.

زعيم حماس يعلن الاضراب عن الطعام تضامنا مع المعتقلين في سجون السلطة

■ غزة - اف ب: أكد الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية حماس الشيخ احمد ياسين امس عزمه الاضراب عن الطعام اليوم تضامنا مع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية المضربين عن الطعام منذ اكثر من اسبوع.

وفي بيان صحافي للشيخ احمد ياسين اعلن ياسين «الاضراب عن الطعام يوم الاثنين «اليوم» تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام في سجون السلطة الفلسطينية» كما «دعا الشعب الفلسطيني كافة الى الصيام اليوم الاثنين والدعاء بان يوفق الله السلطة الفلسطينية الى الافراج عن المعتقلين السياسيين واغلاق هذا الملف». وأكد زعيم حماس «تضامنه ومساندته للمعتقلين السياسيين في سجني جنيد في نابلس واريحا في الضفة الغربية الذين يقبعان تحت السيطرة الفلسطينية والمضربين عن الطعام منذ ثمانية ايام». واوضح «ضرورة وضع حد لمعاناة المعتقلين واسرهم واطفالهم التي طال امدها بدون تقديمهم للمحاكمة».

وكانت مصادر فلسطينية اعلنت الاسبوع الماضي ان ٤٨ معتقلا فلسطينيا ينتمون الى حركتي المقاومة الاسلامية حماس والجهاد الاسلامي شرعوا في اضراب عن الطعام في نابلس في الضفة الغربية.

القدس تشهد اضرابا تجاريا شاملا

القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ عمان - كونا: شهدت مدينة القدس امس اضرابا تجاريا شاملا دعت اليه حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في اقليم القدس. وقالت الاذاعة الفلسطينية ان الاضراب نفذ حدادا على مصرع المواطن الفلسطيني زكي نور الدين عبيد برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي خلال المواجهات الاخيرة وهو من العيسوية في الضواحي الشمالية الشرقية للقدس.

كما جاء للتنديد بسياسة هدم منازل المدنيين التي طالت الاسبوع الماضي اربعة مبان في القدس المحتلة والعيسوية وعناتا وبيت حنينا.

ودعت الحركة في بيان صادر عنها اصحاب الاراضي في مدينة القدس للشروع بالبناء عليها وطلبت من اصحاب رؤوس الاموال تقديم الدعم اللازم، وتطرق البيان الى سياسة سلطات الاحتلال بمصادرة الاراضي وشق الطرق الالتفافية وبناء الوحدات الاستيطانية وفرض الضرائب الجنونية بهدف اثبات سيطرتها على المدينة المقدسة.

على صعيد اخر تنظم اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي في مواجهة الاستيطان اليوم اعتصاما امام مقر الشرطة الاسرائيلية في حي الشيخ جراح احتجاجا على استشهاد زكي عبيد واصابة العشرات بجراح.

واستنكر مستشار الرئيس عرفات لحقوق الانسان ابراهيم ابو دقة اطلاق الرصاص الحي من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي، منوها الى ان هذه الاعمال تثبت بأن الجانب الاسرائيلي لا يلتزم بالمواثيق الدولية واتفاقات السلام ومبادىء حقوق الانسان العالمية مطالبا جميع المحافل الدولية بالضغط على السلطات الاسرائيلية لوقف سياساتها التعسفية وادانة جرائمها ضد الانسان الفلسطيني.


مبارك يتحدث أمام منتدى دافوس. (أ.ب)

قبل اجتماعهما في دافوس

مبارك يعلن رغبته بأن يؤخر عرفات إعلان الدولة الفلسطينية

دافوس (سويسرا) - هيثم شلبي:

■ أعرب الرئيس المصري حسني مبارك أمس عن رغبته في أن يؤخر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة التي أكد عزمه على اعلانها في الرابع من مايو المقبل وهو الموعد المحدد لانتهاء مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة. وقال مبارك على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا قبل بضع ساعات من وصول عرفات «آمل في أن يؤخر لبعض الوقت اعلان هذا القرار حتى لا يعطي فرصة لبعض المتطرفين لإثارة المشاكل».

ورداً على سؤال عن عملية السلام أعرب مبارك عن أمله في ان تحرز «تقدما رغم ان كل الامور تدل حاليا على انها قريبة من الجمود».

واجتمع مبارك في وقت لاحق مع عرفات الذي سيلقي كلمة في المنتدى والذي بدأ جولة في عدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة للحصول على دعم لاعلان الدولة. عقب انباء عن تعرضه لضغوط مستترة أوروبية وأميركية لتأجيل إعلان الدولة. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز صرح الخميس الماضي بأن عرفات على استعداد لارجاء اعلان الدولة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في ١٧ مايو المقبل. وقال بيريز عقب لقائه مع الرئيس مبارك أمس بأن المباحثات تناولت مستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط وما يعترضها من عقبات.

واعاد بيريز التأكيد على موقفه بتأييد قيام الدولة الفلسطينية وقال «أبلغت الرئيس مبارك بموقفنا هذا. ونحن نتطلع لقيام دولة فلسطينية متقدمة الى جانب اسرائيل».

ورداً على سؤال بشأن معركة الانتخابات القادمة في اسرائيل قال بيريز «إن الأمور تسير بصورة طيبة وهناك فرصة للفوز بهذه الانتخابات وان الطريق مازال طويلا».

وفي كلمته أمام منتدى دافوس أمس دعا مبارك الدول الصناعية للنظر إلى ما وراء الأزمة الاقتصادية الحالية. والتطلع إلى مستقبل يمكن ان يكون مزدهراً. إذا صيغ بشكل مشترك مع الدول النامية. موجها نفس النداء إلى الدول النامية. بدعوتها إلى توحيد صوتها الداعم لمثل هذا الحوار. الذي يتوقف عليه مصير الملايين من سكان الكرة الأرضية.

وحدد مبارك ثلاثة مفاهيم أساسية تتمحور حولها سياسة بلاده في منطقة الشرق الأوسط:

أولها المتابعة الحثيثة لإحلال السلام. الذي اعتبره مكونا اساسيا من مكونات الأمن والاستقرار والتنمية لجميع شعوب المنطقة. مذكرا بجهود بلاده من أجل ايجاد تسوية عادلة ومتوازنة تكون فيها حقوق جميع الاطراف متساوية «حيث الاتفاقيات الموقعة يتم الالتزام بها وتطبيقها بالكامل» في اشارة واضحة إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. الذي لم يطبق أيا من الاتفاقيات التي وقعها بنفسه أو ورثها من حكومة حزب «العمل». والأساس الثاني هو الأمن. الذي رأى مبارك ان جوهره هو السلام. وحيث تختفي اسلحة الدمار الشامل من المنطقة. ويصار إلى حل جميع نزاعات بلدانها بالطرق السلمية. أما الأساس الثالث فهو جهد متماثل. يكامل ما بين السلام والأمن والتنمية الاقتصادية.

وانتقد الرئيس مبارك ما سماه «تحديد مشاكل الغد بواسطة أدوات اليوم» وحدد ثلاثة أبعاد للاصلاح الاقتصادي العالمي تتناسب مع اهتمامات الدول النامية: الأول هو الاشراف الدقيق على أسواق المال، وتبادل المعلومات عبر الحدود. على ان يشمل هذا الاشراف الصفقات المالية. والتعاملات في مناطق الأوفشور. أما الثاني فهو اجراء حوار حول المؤسسات الدولية للنسيج الاقتصادي العالمي الجديد. مع الحفاظ على استقلاليتها وعلى أن تتكامل جهودها في كل متناغم. بدلا من تجميعها في مؤسسة واحدة. لا تتوقف اتصالاتها على المناسبات الموسمية، وتهتم بنفس الوتيرة بمشاكل الدول الصناعية والناشئة. وثالثاً أن يسمح النظام الجديد بالتنوع. بحيث يسمح للدول بالحفاظ على هيكلة اقتصادياتها بطرق متفق عليها دوليا، دون ان يكون هناك تناقض بين متطلبات الاقتصاد العالمي. ورفاهية شعوب الدول النامية.

وصول قوة مراقبة يابانية الى سورية

■ دمشق - ا ف ب: وصل اربعة وعشرون جنديا يابانيا الى دمشق مساء امس الاول للحلول بدلا من رفاقهم في قوة الامم المتحدة التي تتولى مراقبة الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية في الجولان منذ العام ١٩٧٤.

ويأتي وصول هذه القوة في اطار التبديل الروتيني كل ستة اشهر للوحدة اليابانية التي تضم ٤٥ جنديا. وسيصل ٢١ جنديا يابانيا آخر في ١٣ و٢٠ فبراير. وكان مجلس الأمن الدولي وافق في ديسمبر ١٩٩٥ على ارسال جنود يابانيين للمشاركة في قوة فض الاشتباك بدلا من وحدة لوجستية كندية. وتضم قوة فض الاشتباك في الاجمالي ١٠٣٦ جنديا من النمسا وكندا وبولندا.


القوة اليابانية في صورة تذكارية لدى وصول افرادها الى دمشق امس الاول (رويترز).

أكد ورجال الدين السوريون ضرورة تنشيط الحوار الاسلامي المسيحي

رئيس اساقفة كانتربري يختتم زيارته لسورية ويشدد على رفضه للحملة الاستيطانية في القدس

دمشق - عساف عبود:

■ أكد رئيس اساقفة كانتربري جورج كاري في ختام زيارته لسورية امس انه بحث موضوع التعديات الاسرائيلية على الاماكن الدينية المسيحية والاسلامية في القدس مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وقال كاري ردا على سؤال لـ «الاتحاد» في المؤتمر الصحافي الذي عقده قبيل مغادرته دمشق متوجها الى بيروت: «لقد بحثت ذلك مع الرئيس الاسد. واقول ان القدس تنتمي الينا جميعا كابناء للديانات الثلاث المسيحية والاسلامية واليهودية، ولنا الحق في اداء الصلاة فيها بحرية وهذا الحق يجب ان يكون متوفرا للجميع». واضاف «اننا نتطلع الى قادتنا الى جعل القدس للجميع».

وقال كاري حول موضوع الاستيطان الاسرائيلي في القدس «لقد اوضحت موقفي كزعيم ديني. فانا ادافع عن المسيحيين في المدينة لكنني احترم حقوق الآخرين. من هنا استنكر هذه الحملة الاستيطانية في القدس». واضاف كاري «زيارتي لسورية ولقائي بالرئيس الاسد جعلتني ادرك الرغبة العميقة للرئيس السوري بالسلام الدائم من اجل هذه المنطقة، السلام المبني على العدل. وبحثنا هذه الامور مع الرئيس الاسد بالاضافة الى الحديث عن السلام. وكيف يمكن ان تسهم الديانات في ايجاده وترسيخه. وقد اكدت مجددا موقفنا في مؤتمر الكنيسة الانجليكانية بان القدس مكان لممارسة طقوس الديانات الثلاث بحرية وسلام. وبالتزامنا تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تخص الفلسطينيين والاسرائيليين. وضرورة ايجاد السلام العادل والشامل للمنطقة، لانها محتاجة اليه. وكان الاسقف عقد جولة محادثات يوم امس الاول مع الرئيس حافظ الاسد. تناولت عملية السلام وسعي سورية اليه على اساس الشرعية الدولية.

وكان وزير الاوقاف السوري محمد زيادة استقبل الدكتور كاري رئيس اساقفة كانتبري والوفد المرافق له بحضور السفير البريطاني بدمشق وتحدث عن دور الوزارة في تنشيط الحوار الاسلامي - المسيحي لخدمة الهدف المشترك من اجل سعادة البشرية وتطبيق ما دعت له الديانات السماوية. واكد الوزير السوري ان سورية متمسكة بمواقفها الوطنية والقومية ولن تفرط بذرة من تراب الوطن والحقوق العربية بما فيها القدس في الوقت الذي تتمسك فيه بالسلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

وعبر الدكتور كاري خلال المقابلة عن تأييده المطلق لتنشيط الحوار بين الديانتين الاسلامية والمسيحية وقال ان سورية ارض خصبة للحوار البناء والايجابي.

ودعا الشيخ احمد كفتارو مفتي الجمهورية العربية السورية جميع المسؤولين في العالم وعلى راسهم قادة الاديان ان يبذلوا الجهد المخلص لجعل القرن القادم قرن تآلف وحوار وتعاون بين اتباع الديانات لا ان يجعلوه قرن صراع وتناقض فيما بينهم.

واكد الشيخ كفتارو الذي يرأس مجلس الافتاء الاعلى في سورية في محاضرة له في جامع ابي النور بحضور الدكتور جورج كاري رئيس اساقفة كانتبري انه لايجب ترك سوء التفاهم بين الاسلام والغرب يستمر ويتواصل، وقال انه في عالم اليوم ليس لدينا اي خيار اوفر من العيش معا متآزرين بسلام لمواجهة التحديات الاخلاقية والبيئية والاقتصادية، وان هناك قدرا كبيرا من المعارف يمكننا ان نتعلمه من بعضنا بعضا. وابدى مفتي الجمهورية في سورية سروره البالغ بسبب الافكار التي دعا اليها الامير تشارلز ولي العهد البريطاني ومن بعده وزير الخارجية البريطاني روبن كوك عندما اكدا على ضرورة فتح حوار جديد بين الاسلام والغرب.

مبعوث اردني في الكويت لبحث اعادة فتح السفارة

الكويت - يوسف علاونة:

■ وصل الى الكويت أمس مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية الاردنية وآخر سفير للاردن لدى الكويت قبل اغلاق سفارته هناك العام ١٩٩١ الدكتور نبيل التلهوني لبحث ترتيبات اعادة فتح السفارة. وابلغ التلهوني «الاتحاد» انه سيحضر لزيارة وزير الخارجية الاردني الدكتور عبدالاله الخطيب. وذكر انه سينظر في وضع مبنى السفارة الاردنية في الكويت «ان كان يصلح أو لا يصلح لاعادة افتتاحه» مشيراً إلى ان موضوع السفارة سيكون ضمن الموضوعات التي سيبحثها الخطيب مع النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد يوم السبت المقبل. وعبر التلهوني عن ارتياحه لتجدد «احلى الذكريات التي امضيتها في الكويت التي اعود لها بعد ثماني سنوات حيث أكن كل التقدير للقيادة الكويتية العظيمة وشعبها الشقيق». وقال «ان علاقات البلدين ستكون كما كانت سابقا بل وبشكل أحسن» ونوه بأن الخطيب سيبحث خلال زيارته المقبلة «في مجمل الشؤون الثنائية والاقليمية». يذكر ان التلهوني هو ثاني مسؤول اردني يزور الكويت منذ العام ١٩٩٠ اثر زيارة قام بها الدبلوماسي مشهور الزبن في صيف العام ١٩٩٤. واعربت الحكومة الكويتية أمس عن «خالص التهنئة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن الحسين بن طلال لمناسبة تعيينه وليا للعهد في المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة» وسألت الله «ان يمن على جلالة الملك الحسين بالصحة والعافية» وتمنت للأردن «وشعبها الشقيق دوام التقدم والرفعة» وان تشهد علاقات التعاون القائمة بين الكويت والاردن «المزيد من التطور والازدهار وكل ما فيه تحقيق المصالح المشتركة ومصلحة الأمة العربية». وفي عمان أوضح الخطيب أمس ان زيارته المرتقبة إلى الكويت تعكس «عودة العلاقات الاخوية الرسمية بين البلدين الشقيقين الى طبيعتها بصورة كاملة». دون ان يؤكد مع ذلك احتمال اعادة فتح السفارة الأردنية في الكويت.

الأردن: قضية العبادي تدخل «دوامة القوانين المحلية»

عمان - «الاتحاد»:

■ دخلت قضية النائب الأردني أحمد عويدي العبادي (المتهم في قضية اعتداء جنسي) في «دوامة القوانين والتشريعات المحلية ازاء مطالبة القضاء برفع الحصانة النيابية عنه. لتتسنى محاكمته بتهمة الاعتداء على قاصر وافساد الرابطة الزوجية.

وقرر البرلمان في جلسة له امس الاستعانة بمجلس التفسير العالي للدستور لمعرفة ما اذا كانت توصية اللجنة القانونية في المجلس برفع الحصانة عن النائب دون توقيفه تستند الى الدستور والقانون. وصوت ٣٣ نائبا على اقتراح باستشارة المجلس الذي يعتبر أعلى مرجعية قانونية في البلاد. ويخشى البرلمان من عدم امكانية تطابق التوصية القانونية مع نصوص الدستور والدخول عقبها في «متاهة».

وكان المجلس خاض في جلسة سابقة حوارا ساخنا بين مؤيد ومعارض لرفع الحصانة عن النائب، لكن يبدو ان المجلس العالي للتفسير سيحسم الموضوع ويسدل الستار على أهم قضية شغلت الرأي العام في البلاد في الفترة الاخيرة.

البحرين: خمسة احكام بالسجن على متهمين بالاخلال بالأمن

■ المنامة - اف ب: ذكرت صحيفة «جالف دايلي نيوز» البحرينية امس ان محكمة امن الدولة حكمت امس الاول بالسجن على خمسة بحرينيين لمدد تتراوح بين سنتين وعشر سنوات بعد ادانتهم بـ «الاخلال بالامن». وصدر الحكم الاقسى من هذه الاحكام بحق عبد الرؤوف الشايب الذي حكم بالسجن عشر سنوات وبدفع غرامة مقدارها الف دينار بحريني (حوالي ٢٨٠٠ دولار).

موريتانيا: الغاء نتائج انتخابات بلدية نواكشوط

■ نواكشوط - أ ش أ: أعلن وزير الداخلية الموريتاني الداه ولدعبدالجليل عن الغاء نتائج الانتخابات البلدية في العاصمة نواكشوط ... ودعا الى اعادة الانتخابات مرة أخرى يوم الجمعة المقبل. وقال الوزير الموريتاني في تصريح له الليلة قبل الماضية أنه حدثت تجاوزات في عملية الاقتراع التي نظم الخميس.

وكانت أحزاب المعارضة التي شاركت في الانتخابات البلدية اتهمت الحزب الحاكم بتزوير الانتخابات. ويذكر أن نسبة المشاركة في الانتخابات كانت ضئيلة جداً بالعاصمة وقد حصل على كل المقاعد الحزب الجمهوري الحاكم في نواكشوط.

طفل أردني يلصق صورة للملك حسين وسط عدد كبير من صور العائلة المالكة. (رويترز)

فلسطينيو الاردن يأملون من الملك المقبل الحفاظ على «التوازن الحكيم الذي أرساه والده»

■ عمان - اف ب: يأمل الاردنيون من اصل فلسطيني الذين يشكلون نصف عدد سكان المملكة تقريبا في ان يحافظ الملك المقبل عبد الله بن الحسين على التوازن الحكيم بين الفلسطينيين والاردنيين الاصليين الذي اقامه والده.

وقال علي عبد الرحمن، وهو لاجىء فلسطيني في مخيم الوحدات الذي يقطنه اكثر من مئة الف شخص ويقع في الجزء الشرقي من عمان، «ادعو الله لكي يتبع الامير عبد الله (المتزوج من فلسطينية) الطريق الذي رسمه الملك وحافظ على الاخوة بين الفلسطينيين والاردنيين».

وتطالع صورة الملك حسين مبتسما الداخل الى غرفة الاستقبال في المنزل المتواضع، التي يزينها ايضا مجسم للمسجد الأقصى في القدس.

ويعيش عبد الرحمن المتحدر من الرملة، وهي مدينة تقع اليوم في منطقة تل ابيب، في مخيم اللاجئين هذا منذ انشائه في ١٩٥٥، بعدما كان قد نزح الى الاردن في ١٩٤٨. واكد الخياط السابق البالغ من العمر ٦٣ عاما ان «الفلسطينيين والاردنيين يشكلون شعبا واحدا».

ويتمتع الفلسطينيون بالحقوق السياسية نفسها التي للاردنيين الاصليين مثل حق الانتخاب والترشيح، كما يحق لهم الحصول على جواز سفر اردني.

وقد تكدس الفلسطينيون في مخيمات بائسة للاجئين بعدما وصلوا في موجات نزوح متعاقبة اثر انشاء دولة اسرائيل في ١٩٤٨ ثم خلال الحربين بين الدول العربية واسرائيل في ١٩٦٧ و١٩٧٣.

ويحاول الاردن ذو العوائد المحدودة، بمساعدة وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا)، تحسين ظروف معيشة اللاجئين الذين اصبحوا مواطنين اردنيين.

ويشكل هؤلاء تقريبا نصف سكان الاردن الذين يناهز عددهم ٤,٦ ملايين نسمة. وتنشط النخبة الفلسطينية في قطاع الاعمال وتمسك بمصالح كبيرة في القطاعين المصرفي والتجاري.

ويحب الملك حسين ان يكرر بان «الاردنيين يشكلون عائلة واحدة بالرغم من اختلاف اصولهم». وحتى بعد «ايلول الاسود» عندما اندلعت مواجهات بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين في ١٩٧٠، واصل الملك تكليف شخصيات سياسية من اصل فلسطيني برئاسة الحكومة او تعيينها في مناصب عالية في الدولة.

وقال ينال بلوط (٢٣ عاما) الذي يدير متجرا لبيع اشرطة التسجيل الصوتية «لست قلقا على المستقبل، فالامير عبد الله يتمتع بدعم الولايات المتحدة واسرائيل والدول العربية على السواء».

وعلى غرار ينال، فان غالبية سكان المخيم ولدوا في عهد الملك حسين، اكبر مخضرمي القادة العرب الذي يقود بلاده منذ نحو ٤٧ عاما.

واعتبر ان تعيين ولي العهد الجديد يمكن ان يساعد في اطلاق الاقتصاد الاردني ويمتص البطالة التي تطال ٢٧,٩ في المئة من السكان العاملين حسب ارقام المصادر المستقلة.

اما اللاعب السابق في فريق المخيم لكرة القدم غسان جمعة (٤٢ عاما)، الاكثر تسيسا، فاعتبر ان «اي اخلال بالتوازن بين الفلسطينيين والاردنيين سيؤثر على البلاد».

وكان الملك حسين (٦٣ عاما) المصاب بسرطان العقدة اللمفاوية، قد غادر البلاد الثلاثاء الماضي على عجل متوجها الى مستشفى مايو كلينيك في الولايات المتحدة بعد اصابته بانتكاسة صحية.

وعين الاثنين الماضي نجله الامير عبد الله (٣٧ عاما) وليا لعهده بعد يومين بدلا من شقيقه الامير حسن بن طلال (٥١ عاما) الذي ظل وليا للعهد طوال ٣٤ عاما. وقال جمعة «نأمل في ان تعرف العائلة المالكة كيف تحافظ على وحدتها».

وعند مدخل مخيم الوحدات، غطى بائع بن واجهة متجره بصور الملك حسين منذ ان بدأ هذا الاخير في علاج كيميائي للسرطان قبل ستة اشهر.

المهدي: أحزاب التوالي ديكور ولعبة

■ الخرطوم - أ.ش.أ: قال الصادق المهدى رئيس الوزراء السودانى السابق وزعيم حزب الامة المعارض، ان اقدام الانقاذ على الغاء احتفال الانصار بذكرى تحرير الخرطوم يدل بجلاء قاطع على أنها مازالت على مواقفها القديمة الرافضة للرأى الآخر رغم محاولتها التظاهر بغيير ذلك من خلال ماأسمته قانون التوالى والدستور.

واعتبر في تصريحات لصحيفة الرأى العام نشرتها أمس الاحزاب التى تسجلت وفق قانون التوالى السياسى بأنها تنظيمات ديكوريه ليس لها معنى ولا ترمى لأي هدف وأن الأمر لايعدو أن يكون لعبة.

وتطرق المهدى الى المذكرة التى أعدتها المعارضة الداخلية ورفضت الرئاسة السودانية تسلمها يوم ٢٩ المضى فقال انها كانت فرصة ذهبية لانهاء الازمة سلميا بين الحكومة والمعارضة معتبرا أن أى خروج عن ملجاء فى تلك المذكرة يعد خروجا عن الاجماع الوطني وخيانة وطنية.

دعوات لتوسيع الحكومة الحالية
البشير يؤكد تجاوز التوتر مع بعض دول الخليج

الخرطوم - «الاتحاد»:
الدوحة - ق ن أ:

■ أبدى الرئيس السوداني عمر البشير ارتياحه لمستوى العلاقات الراهنة بين بلاده ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال ان بلاده قامت بمبادرات لتحسين العلاقات مع مصر لكنها لم تجد الصدى المطلوب، بينما نفى الأمين العام للمؤتمر الوطني السوداني وجود مبادرة مصرية للوساطة بين الحكومة والمعارضة.

وقال البشير انه تم تجاوز التوتر في العلاقات بين السودان وبعض دول المجلس بما فيها الكويت. ووصف العلاقات السودانية الخليجية بأنها متطورة في كثير من المواقع وطبيعية مع الكويت. وقال ان الشيخ سعد العبدالله ولي العهد الكويتي ابلغ وزير خارجية السودان أخيرا بانه تم شطب تعبير «دول الضد» من القاموس الكويتي.

ومضى البشير يقول في حديث لصحيفة «الشرق» القطرية نشرته أمس أن بلاده سعت الى تحسين علاقاتها بمصر من منطلق ايمانها بوحدة كل العرب والمسلمين. لكنها في الوقت نفسه تريد ان يتم ذلك بالتراضي وفي اطار للصلحة العامة ولاتريد ان تفرض رؤاها على الآخرين.

وأكد البشير ان كل المبادرات التي قام بها السودان لم تجد الصدى المطلوب من الجانب المصري «لان الاخوة في مصر حتى الآن ماحسموا أمرهم لعودة هذه العلاقات».

وردا على سؤال قال ان واحدا من أهداف مصر كان تغيير النظام في السودان من خلال دعم المعارضة بشقيها السياسي والعسكري «لكن الآن نشعر كما يشعر كثيرون ان هذه حكاية مستحيلة». وأضاف ان مصر تعمل الآن لتحقيق مصالحة بين الحكومة والمعارضة السودانية من أجل تغيير توجه النظام في السودان.

وسئل الرئيس السوداني لماذا لاتستضيف الخرطوم المعارضة المصرية فقال «اننا غير مقتنعين بهذا التوجه، لان ذلك يصب في خانة الضعف للامة. ونحن نريد لكل دولة في داخل حدودها ان يكون شعبها حرا وان يحدد خياراته دون تدخل أجنبي».

وفي الوقت نفسه نفى الأمين العام للمؤتمر الوطني السوداني وجود مبادرة مصرية وقال «ان المبادرة المصرية للوساطة بين الحكومة والمعارضة (السودانية) لم تكن مبادرة مصرية بقدر ماهي مبادرة من المعارضة نفسها للوفاق بين الحكومة المصرية والحكومة السودانية». ونفى الترابي في حديث نشرته أمس صحيفة «الشارع السياسي» اتهامات الصحافة المصرية له بانه اغلق ابواب الحوار وأكد ان أبواب الوفاق التي تريدها المعارضة لا وجود لها أصلا حتى يقوم هو باغلاقها. وقال ان المؤتمر الوطني - الحزب الحاكم - قد انتهى ووصف مايحدث الآن بانه تطور وتجديد سياسي. واضاف ان الاحزاب الصغيرة التي أقبلت على التسجيل هي أحزاب قوية «وستقود الى زوال الاحزاب القديمة، حزب الأمة والحزب الاتحادي الديموقراطي وغيرهما».

ودعا وزير العلاقات الخارجية السوداني مصطفى عثمان، الصحافة الى التعامل بموضوعية مع القضايا الحساسة. ودلل على ذلك بقضية العلاقات المصرية - السودانية التي وصفها بأنها قضية حساسة للغاية وتحكمها اعتبارات عاطفية وتداخلات كثيرة متشابكة.

ونبه الى ان هذه القضية تمر الآن بمرحلة حرجة جدا تقتضي التعامل معها من قبل الصحافة بموضوعية والنأي بها عن الانفعال والاثارة.

وأضاف لدى افتتاح الملتقى الدائم للصحفيين السودانيين والمراسلين الاجانب مساء السبت ان تغليب اعتبارات النشر والسبق في قضية بهذا الحجم يمكن أن تؤدي الى اجهاض المحاولات الرامية لعودة العلاقات بين مصر والسودان الى وضعها الطبيعي.

ومن جانب آخر قال وزير الاعلام والثقافة غازي صلاح أن هناك ضرورة لتوسيع الحكومة الحالية. والى ان تكون هناك حكومة ائتلافية تضم مجموعة من الاحزاب المسجلة وفق قانون التوالي. ونفى ان يكون هناك اتجاه لابعاد ريك مشار من الحكومة بعد قراره بتسجيل حزب الجبهة الديموقراطية المتحدة. وقال انه على الرغم من عدم حسم الامر رسميا فان المنطق يقول بان يبقى مشار في الحكومة.

وأعلن مصدر سياسي في المؤتمر الوطني عن اتجاه لاجراء انتخابات عامة مبكرة في كل الاجهزة السياسية. وان الامر قد يتبلور في شكل حكومة قوية من الاحزاب التي تسجلت على التوالي ودعا المصدر عبر صحيفة «الاسبوع» المعارضة الى الاسراع في التسجيل.

ومن جانب آخر لم يتم بعد التوصل الى اتفاق شامل بين الحكومة السودانية ووكلاء آل الميرغني في وقت سابق، ومازالت الحكومة تتمسك بجنينة علي الميرغني في الخرطوم ومستشفى العامرية بالخرطوم بحري.

والجدير بالذكر أن ممتلكات الحزب الاتحادي الديموقراطي المصادرة تشمل عددا من العربات اضافة لعربة محمد عثمان الميرغني التي كان قد تلقاها هدية من الرئيس العراقي صدام حسين.

الترابي: ألمحنا لكارلوس بالمغادرة قبل تسليمه الى فرنسا

■ نيقوسيا - اف ب: صرح الامين العام لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان حسن الترابي ان الخرطوم «أوحت من بعيد» للارهابي كارلوس بان يغادر البلاد بعد ان اكتشفت شخصيته الحقيقية إثر دخوله بجواز سفر عربي دبلوماسي. لكنه رفض.

وفي مقابلة اجرتها معه مجلة «الوسط» العربية وتنشر اليوم الاثنين. قال الترابي ان كارلوس دخل السودان «بجواز سفر عربي دبلوماسي في ايام كان اي عربي يدخل السودان من دون تأشيرة دخول».

واضاف ان كارلوس الذي سلمته السلطات السودانية الى فرنسا حيث حكم عليه بالسجن المؤبد العام ١٩٩٧ «ترك الفندق واقام في شقة وطالت اقامته وبدأ رجال الامن يتحرون عنه ولاحظوا في كلمته العربية نبرة ونطقا غير عربي (...) فادركوا بعد قليل انه ليس عربيا ولا مسلما».

واوضح الترابي ان اجهزة الامن «عرفته واوحت له من بعيد بأن يخرج من السودان ثم انذرته جهات من بعيد بان اهل الامن في البلاد قد يكونون عرفوا من انت واذا عرفوك فربما يلقون القبض عليك فمن الخير ان تخرج (...) ولكنه رفض ان يخرج وربما لم يجد ملجأ بجوازه العربي الدبلوماسي».

واضاف ان «السودانيين قالوا للفرنسيين ان هذا الرجل لم يطلب منا لجوءا سياسيا اصلا وهو ليس عربيا ولا مسلما كالذين تسمونهم انتم ارهابيين جاؤوا من افغانستان حيث كانوا يقاتلون في سبيل الله».

وتابع «ان السودان لم يتحدث بكلمة عن الدولة العربية التي ابعدته وهي تعرف من هو فارادت ان تتخلص من هذه المصيبة. لم تسلمه كي لا تتعرض لهجمات جماعته واختارت ان تلقي به على السودان».

واوضح الترابي ان كارلوس الذي كان اسمه في جواز السفر العربي عبد الله بركات. امضى في السودان «نحو عام» قبل ان يتم تسليمه لفرنسا في اغسطس ١٩٩٤.

ونفى الترابي ردا على سؤال وجود صفقة بين السودان وفرنسا تحدث عنها كارلوس. وقال «هذا سخف منه. لو كانت هناك صفقة فانه لن يدري عنها شيئا فكيف بالعقل يمكنه ان يتحدث عنها».

وقال الترابي من جهة اخرى ان اسامة بن لادن غادر السودان ولم يطرد منه، بينما «لم يدخل ابو نضال السودان اصلا». لكنه اضاف ان «بعض جماعته دخلوا السودان وقتلوا اميركيين في حادث فندق «اكروبول» في ظل النظام السابق وهؤلاء ممنوعون من دخول السودان اذا عرفوا».

الارهابيون ذبحوا خمسة أطفال
خمسة أحزاب جزائرية تطالب الجيش التزام الحياد في انتخابات الرئاسة

■ الجزائر - أ.ف.ب، رويترز: قالت الصحف الجزائرية امس ان ارهابيين قتلوا خمسة أطفال في هجوم جديد، في حين استمرت الاستعدادات لانتخابات الرئاسة التي لا يعترف بها الارهابيون، وحثت خمسة أحزاب الجيش بالتزام الحياد بشأن الانتخابات وبأن يحجم عن فرض الرئيس المقبل للبلاد.

وذكرت الصحف أن الارهابيين قتلوا ليل الجمعة - السبت في البخيتية بمنطقة شليف (٢٠٠ كلم غرب الجزائر) خمسة اولاد تتراوح اعمارهم ما بين ٥ و١٤ عاما. ولم تقدم الاجهزة الامنية التي اعلنت عن هذه المجزرة تفاصيل عن ظروفها او هوية الضحايا. وقالت الصحف ان الاولاد الخمسة استغلوا يوم عطلة الجمعة لرعي الماشية وعثر عليهم مقتولين ذبحا وايديهم موثوقة وراء الظهر.

واضافت ان شابا في الرابعة والعشرين ذبح في اليوم ذاته على يد مجموعة مسلحة في منطقة الكتاب التي تقع على بعد خمسة كيلومترات.

وأفادت صحيفة «وهران» ان لاعبي فريق كرة قدم سيدي محمد بن علي في غليزان (جنوب غرب) اوقفوا مساء الجمعة عند حاجز مزيف قرب زمورا.

وقد جرد اللاعبون الذين كانوا على متن سيارتي اجرة «من كل شيء ثمين كان في حوزتهم» قبل ان تعود سيارة في الاتجاه المعاكس من حيث اتت لتبلغ الاجهزة الأمنية. ولم تكشف الصحيفة ما اذا كانت المجموعة المسلحة كانت تعتزم قتل اللاعبين وما اذا كان وصول السيارة الاخرى انقذ حياتهم.

وعلى الصعيد السياسي دعا زعماء خمسة احزاب عقب اجتماع يوم السبت في أحد فنادق العاصمة الى رفع الضغوط عن الاحزاب السياسية واحترام التزامات الرئيس بشأن اجراء انتخابات نزيهة وان يكون الجيش محايدا.

وألقى الجيش القوى بثقله وراء ترشيح وزير الخارجية السابق عبدالعزيز بوتفليقة في الانتخابات المقرر اجراؤها في ابريل لخلافة الرئيس اليمين زروال الذي قرر ترك منصبه قبل ١٩ شهرا من اكتمال فترة ولايته.

وقال محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم الاسلامية في اشارة الى ترشيح بوتفليقة ان اجتماع زعماء الاحزاب الخمسة شكل «تحالفا ضد الديكتاتورية».

وشارك في الاجتماع ايضا احمد جدي من «جبهة القوى الاشتراكية» وعبدالله جاب الله من «الحركة من اجل الاصلاح الوطني» ذات التوجه الاسلامي، ولويزة حنون من «حزب العمال» اليساري وطاهر بنبعيبش الذي اقيل قبل ايام من «حزب التجمع الوطني الديموقراطي» اكبر احزاب الائتلاف الحاكم. ورغم ان نحناح تحدث عن تحالف الا ان كلا من الجماعات الخمس لم تقدم مرشحا رئاسيا. وقال الخمسة ان ضغوط قادة الجيش على الاحزاب السياسية لتحتشد وراء بوتفليقة سببت انشقاقات خطيرة في بعض الجماعات السياسية.

وكان بنبعيبش، الامين العام لحزب التجمع الوطني الديموقراطي الى ان اقاله مجلس تحديد سياسات الحزب يوم الثلاثاء الماضي وعين مكانه رئيس الوزراء السابق احمد اويحيى الذي يدعم بوتفليقة. واكد بنبعيبش انه سيبقى زعيما للحزب وقال ان مؤيديه في الحزب سيعقدون مؤتمرا الاسبوع المقبل لاختيار مرشح من بينهم.

ونحناح مرشح عن «حركة مجتمع السلم» - وأعلن مقداد سيفي عضو البرلمان الذى رأس الحكومة بين العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ انه سيخوض الانتخابات كمرشح مستقل. وسيفي من ابرز شخصيات «حزب التجمع الوطنى الديموقراطي».

واعلن نحو ١٥ سياسيا آخرين ترشيح أنفسهم وبينهم رئيس الوزراء السابق مولود حمروش ويوسف خطيب المستشار السابق لزروال.

وتعصف اعمال العنف بالجزائر منذ الغت السلطات في مطلع العام ١٩٩٢ انتخابات عامة حقق الاسلاميون المتشددون تقدما كبيرا فيها.

الجزائر: تسجيل أويحيى زعيماً للحزب الحاكم

■ الجزائر - رويترز: سجلت الحكومة الجزائرية امس رئيس الوزراء السابق احمد اويحيى كزعيم للتجمع الوطنى الديموقراطى وهو الحزب الرئيسى بالائتلاف الحاكم بعد ايام من اقالة سلفه فى نزاع داخلى قبل الانتخابات الرئاسية المقررة.

وقال الحزب امس فى بيان وقعه اويحيى ان وزارة الداخلية اجرت التسجيل بناء على طلب قدمه الحزب يوم ٢٧ يناير الماضي.

واختار مسؤولون كبار بالحزب اويحيى أمينا عاما للتجمع الوطنى الديموقراطى بعد الاطاحة بطاهر بنبعيبش من زعامة الحزب الذى انشىء اوائل العام ١٩٩٧ - واكد بنبعيبش ان اقالته غير قانونية. ويؤيد اويحيى والقيادة الجديدة للحزب اختيار وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة رئيسا للبلاد خلفا للرئيس الحالى اليمين زروال فى الانتخابات المقرر اجراؤها فى ابريل المقبل.

وتحدث بنبعيبش ومؤيدوه بالحزب عن «ضغوط» من قادة الجيش لدفعهم الى الاحتشاد وراء بوتفليقة الذى يعد على نطاق واسع مرشحا يحظى بدعم الجيش. ودعا بنبعيبش قادة الجيش الى عقد مؤتمر الاسبوع القادم لاختيار مرشح للحزب لتحدى بوتفليقة. ولم تتضح بعد الكيفية التى يمكن ان يواجه بها بنبعيبش التسجيل الرسمى لاويحيى وهو امر اجبارى لممارسة الانشطة الحزبية السياسية.

وقال محمد بتشين المستشار السابق لزروال والذى كان ايضا مديرا للمخابرات العسكرية ان اويحيى ومؤيديه «انقلابيون» لا يتمتعون بتأييد ملموس بين القاعدة العريضة للحزب.

واضاف بتشين وهو من المؤيدين الرئيسين لبنبعيبش فى مقابلة نشرتها امس صحيفة لوتنتيك ان «الانقلابيين الذين مثلوا المسرحية الهزلية للاستيلاء على قيادة الحزب تصرفوا نيابة عن قوى ظلامية تصر على خنق الديموقراطية فى الجزائر».

ويشغل حزب التجمع الوطنى الديموقراطى ١٥٦ مقعدا بالبرلمان المؤلف من ٣٨٠ مقعدا ويسيطر على أغلب المناصب الوزارية فى الحكومة المؤلفة من ٣٨ وزيرا. ويشارك الحزب في الائتلاف الحاكم جبهة القوى الاشتراكية وحركة مجتمع السلم ذات التوجه الاسلامى ولكل منهما سبع وزارات. ورغم ان جبهة القوى الاشتراكية تؤيد بوتفليقة الا ان حركة مجتمع السلم ترشح زعيمها محفوظ نحناح لخوض انتخابات الرئاسة. وسيخوض الانتخابات ٢٠ سياسيا آخر منهم رئيسا الوزراء السابقان مولود حمروش ومقداد سيفي ووزيرا الخارجية السابقان احمد طالب الابراهيمى وسيد احمد غزالى. وتعصف اعمال العنف بالجزائر منذ مطلع العام ١٩٩٢ بعد ان الغت السلطات انتخابات عامة حقق الاسلاميون المتشددون تقدما كبيرا فيها.

ردأ على معلومات صحافية اعتبرتها «خاطئة»

أميركا تنفي اعتزامها انشاء «جيش» للمعارضة العراقية والكويت تنفي توفير نقطة ارتكاز حدودية لاستيعابه

■ الكويت - يوسف علاونة:
■ واشنطن، الدوحة - أ.ف.ب:

■ نفت الولايات المتحدة أمس صحة معلومات صحافية بأنها تعتزم انشاء جيش للمعارضة العراقية. وفيما يواصل مبعوثان أميركيان جولتهما في دول الخليج لشرح خطط واشنطن الهادفة اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين. نفت الكويت من جانبها نيتها دعم هذا الجيش المزعوم.

وكانت صحيفة «القبس» الكويتية أوردت أمس الأول ان الولايات المتحدة تعتزم انشاء ما سمته «جيش تحرير العراق» واقامة مخيمات بالقرب من الحدود العراقية لتدريب حوالي عشرة آلاف رجل.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي لوكالة «فرانس برس» ان هذه المعلومات «خاطئة».

وفي هذه الاثناء أجرى أبرز حاملي ملف الأزمة العراقية في الادارة الاميركية أمس محادثات استكشافية في الكويت لمعرفة وجهة نظر المسؤولين الكويتيين ازاء احتمالات «التغيير» في العراق في ضوء «قانون تحرير العراق» الاميركي الذي وقعه الرئيس الاميركي بيل كلينتون أخيرا وشمل تقديم تمويل بمبلغ ٩٧ مليون دولار للمعارضة العراقية.

وكان نائب وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى مارتن أنديك ومساعده رونالد نيومان وصلا إلى الكويت بعد أن زارا البحرين ثم قطر. وسبقهما المنسق الأميركي الخاص لشؤون المعارضة العراقية فرانك زيكيادوني قادما من لندن أمس الأول حيث التقى ممثلين لاثني عشر فصيلاً معارضا عراقيا فيما رفض لقاءه ممثلو «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» وشخصيات مستقلة ترى في التحرك الاميركي «أسلوبا من اساليب تلميع العلاقات العامة وتحركا يضر بالمعارضة ويعطي الحكومة في بغداد أسلحة اضافية ضدها».

وعقد المسؤولون الثلاثة محادثات مع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح والنائب الأول لرئيس الوزراء، وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد ونائب رئيس الوزراء، وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووكيل وزارة الخارجية سليمان الشاهين تناولت المستجدات في المنطقة والوضع في العراق وعملية السلام في الشرق الأوسط. ونفت مصادر كويتية إلى «الاتحاد» نفيا قاطعاً وجود نية كويتية لدعم ما يوصف بأنه «نقطة ارتكاز حدودية لاستيعاب (جيش تحرير العراق) الذي زعم ان واشنطن سربت اخيرا أنباء عن نيتها المساعدة في انشائه للمساهمة باسقاط الحكومة في بغداد».

وقالت هذه المصادر «ان سياسة الكويت ومعظم - ان لم يكن كل الدول العربية - واضحة ومعلنة وهي انه لا تتدخل في الشؤون الداخلية للعراق وان أمر التغيير مرهون بيد الشعب العراقي نفسه» فضلا عن ان هناك توافقا على كل المستويات الاقليمية والدولية على احترام وحدة أراضي وسيادة العراق وعدم تقسيمه».

وأوضحت حول زيارة منسق شؤون المعارضة «هناك سياسة اميركية والمسؤول الاميركي يزور جميع بلدان المنطقة لمعرفة وجهات نظرها».

وعلى صعيد التحرك الكويتي فإن الشيخ صباح الأحمد، بعد ان يجري محادثات خلال يومي ٦ - ٧ فبراير (السبت والأحد) المقبلين مع نظيره وزير الخارجية الأردني عبدالاله الخطيب في الكويت سيغادر الى روسيا وينطلق منها الى كل من المانيا وفرنسا وذلك لمناقشة تطورات الوضع في العراق مع تلك الدول وشرح وجهة النظر الكويتية تجاه موضوع الحظر على العراق «مع تركيز على اثارة ما يصدر عن بغداد من تهديدات الى الكويت كان آخرها توصيات المجلس الوطني العراقي بسحب الاعتراف بترسيم الحدود الكويتية - العراقية».

ماجد الشاهين يصافح انديك في الكويت أمس. (أ ف ب).

ومن المقرر ان يزور المبعوثون الاميركيون اليوم (الاثنين) سلطنة عمان في نطاق جولة تشمل معظم دول المنطقة «للتعرف على وجهات نظرها ازاء احتمالات التغيير في العراق».

وكان أنديك ومساعده استكملا مباحثاتهما في قطر بلقاء مع نائب الأمير وولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني صباح امس بعد ان التقيا وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الليلة قبل الماضية. وذكرت وكالة الانباء القطرية انه تم بحث العلاقات الثنائية والمستجدات في المنطقة والسلام في الشرق الأوسط وأزمة كوسوفو.

وقال انديك في تصريح الى قناة «الجزيرة» الفضائية في قطر «ان الولايات المتحدة اعلنت أنها تهدف الى الوصول الى يوم يمكن ان تكون فيه حكومة تعمل من اجل مصلحة الشعب العراقي، حكومة يمكننا العمل معها لاعادة العراق الى المجتمع الدولي، وعلينا الآن العمل مع جيران العراق وشعبه في الداخل والخارج الذين يشاركوننا الهدف نفسه» على حد تعبيره.

وأكد المسؤول الاميركي ان «الكثير من الامور التي ستجري من اجل اطاحة النظام العراقي ستكون خفية». وزعم ان الشيء الواضح من محادثاتنا مع حكومات المنطقة الآن هو ان الحكومات ترى انه يشكل تهديدا وهي ترى ان المنطقة والشعب العراقي سيغدوان بحال افضل لو رحل صدام حسين».

وشدد انديك على ان هذا الاقتناع لدى دول المنطقة «ازدادت اهميته نتيجة تصرفات وخطابات الرئيس العراقي الاخيرة التي دعا من خلالها الى قلب انظمة الحكم في دول عربية». معربا عن اعتقاده بأن «هناك شعورا منذ فترة في المنطقة سيرحب اذا ما تمكن الشعب العراقي من تغيير النظام والمشكلة هي ان هذه المهمة عسيرة ومعقدة».

وقال «اعتقد ان حكومات المنطقة تفضل العمل من اجل هذا الهدف بدل الاكتفاء بالكلام عنه». على حد تعبيره في حين أن أية دولة خليجية لم تعلن موافقتها على الخطط الاميركية في هذا الصعيد.

المقاتلات الاميركية تواصل «اصطياد» مواقع الدفاع الجوي العراقية

اف-١٥ - تركيا - قاعدة انجرليك - سورية - الموصل - منطقة حظر طيران - البحر المتوسط - بغداد - ايران - العراق - الكويت - السعودية - الخليج

الهجمات تقوم بها طائرات عدة من طراز اف-١٥ من قاعدة انجرليك

تم وضع بطارية صواريخ باتريوت لحماية قاعدة انجرليك بناء على طلب أنقرة، واعلن التأهب لفترة قصيرة بالقاعدة الاسبوع الماضي تحسبا لهجوم صاروخي عراقي.

اعتبرتها مماطلة لإبقاء الحصار

بغداد ترفض مبادرة مجلس الأمن وتؤكد أنه لا خيار سوى رفع العقوبات

■ بغداد - ق ن أ، أ ف ب، رفضت القيادة العراقية أمس مبادرة مجلس الأمن الدولي لمراجعة العلاقات بين العراق والأمم المتحدة من خلال ثلاث لجان قرر تشكيلها واعتبرتها مماطلة تهدف الى ابقاء الحصار الدولي المفروض على البلاد.

وأعلن «ناطق مخول» في تصريح لوكالة الانباء العراقية بعد اجتماع للقيادة العراقية برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين «ان قيام مجلس الأمن بتشكيل ثلاث لجان حول العراق سيستغرق عملها عدة اشهر لا يعني شيئا سوى المماطلة وابقاء الحصار الجائر مفروضا على العراق».

واكد «ان موقف العراق هو المطالبة بادانة العدوان وايقافه واحترام سيادة العراق وامنه الوطني والامتناع عن التدخل في شؤونه الداخلية ورفع الحصار عنه فورا بدون قيد او شرط واحترام اعضاء مجلس الامن الدائمين جميعا لميثاق الامم المتحدة وتطبيق القانون الدولي ومن ذلك ما يتصل بقضايا الامن والاستقرار في المنطقة وشؤون اسلحة الدمار الشامل بشكل عادل وبدون تمييز».

وشدد الناطق الرسمي العراقي على «ان العراق لم يستشر في امر تشكيل هذه اللجان ولذلك فان هذا الاجراء لا يعنينا في شيء».

وقد حضر الاجتماع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم ونائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان وعضو مجلس قيادة الثورة قائد المنطقة الجنوبية علي حسن المجيد وعضو مجلس قيادة الثورة محمد حمزة ورئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف ووزير الثقافة والاعلام همام عبد الخالق.

وكان العراق قد أكد في تصريحات كبار مسؤوليه انه سيرفض أي اقتراح لا يفاتح به مسبقا ولا يحظى بموافقته وذلك في إشارة الى المبادرات والمقترحات المعروضة على مجلس الأمن من قبل بعض الدول الأعضاء.

وهناك سبع مبادرات أو مقترحات معروضة على مجلس الأمن بشأن العراق أبرزها المقترحات الفرنسية والروسية والكندية، ولم يحظ أي منها بموافقة إجماعية من المجلس حيث تتباين وجهات النظر بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة وروسيا والصين وفرنسا من جهة أخرى، ومن ابرز نقاط الخلاف الموقف حول دور اللجنة الخاصة في عملية تقويم نزع الأسلحة العراقية.

وفي هذا السياق أكدت الصحف العراقية الصادرة أمس انه لا خيار أمام مجلس الأمن سوى رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

واتهمت صحيفة «بابل» الولايات المتحدة بمحاولة عرقلة مبادرات فرنسا ودول أخرى لتخفيف الحصار. وقالت ان الإدارة الأميركية تسعى لإحباط المقترحات الفرنسية والروسية وتدفع دولا أخرى الى التقدم بمشاريع قرارات. وتشير الصحيفة بذلك الى مبادرة كندية بشأن مراجعة علاقات الأمم المتحدة والعراق.

وأدانت صحيفة «القادسية» زيارة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت الأخيرة الى المنطقة وقالت انها تهدف الى «حشد التأييد لعدوان أميركي جديد على العراق».

وأضافت الصحيفة الرسمية قولها «ان أولبرايت عادت الى الوطن حاملة ثمار جولتها الحديثة ملوحة بغطاء عربي كاذب لعدوان أميركي آثم ومتجدد على العراق».

وقالت «بابل» أقوى الصحف العراقية نفوذاً ان اللعبة الأميركية انكشفت ولم يعد هناك مجال للمماطلة ولا خيار أمام المجلس سوى رفع الحظر الجائر.

وأضافت انه يتعين على مجلس الأمن النهوض بمسؤوليته التاريخية والأخلاقية ويمنح العراق حقه المشروع بكشف ومواجهة العدوان الأميركي. ودعت أيضاً الى منع «العدوان الأميركي المتواصل على شمال العراق وجنوبه». وأشادت «بابل» بمواقف روسيا والصين وفرنسا في مجلس الأمن وقالت انها اتفقت مع دول أخرى على رفع العقوبات كي يستعيد المجلس ثقة العراق، مشيرة الى أن العراق يؤيد المقترحات الروسية والفرنسية.

وانتقدت الصحيفة بشدة الموقف الأميركي ووصفته بالاستهتار والتعامل المزدوج ومحاولة تركيع العالم والتجاوز على المنظمة الدولية وإهانة مجلس الأمن كما حدث في الهجوم الأميركي - البريطاني على العراق في ديسمبر الماضي.

متسوقة عراقية في أحد أسواق بغداد. (أ ب)

نص مذكرة مجلس الأمن الدولي حول انشاء ثلاث لجان في شأن العراق

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: في ما يلي ترجمة النص الحرفي لمذكرة مجلس الأمن المتعلقة بإنشاء ثلاث لجان لتقويم العلاقات بين العراق والأمم المتحدة:

«وفقا للمسؤولية الأولية التي يسندها ميثاق الأمم المتحدة لمجلس الأمن في صون السلم والأمن الدوليين، وتأكيدا لأهمية الامتثال الشامل لجميع القرارات ذات الصلة، يواصل مجلس الأمن مناقشة خيارات من شأنها أن تؤدي الى التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة المتصلة بالعراق. وفي حين يواصل مجلس الأمن هذه المناقشات، فإنه قرر انه سيكون من المفيد انشاء ثلاث لجان منفصلة وتلقي توصيات منها في موعد لا يتجاوز ١٥ ابريل ١٩٩٩.

ويدعو مجلس الأمن الرئيس الحالي للمجلس، السفير سيلسو أموريم سفير البرازيل، الى رئاسة كل لجنة من هذه اللجان. وتحقيقا للاستمرارية، تمتد رئاسته الى ما بعد فترة رئاسته الحالية لمجلس الأمن، إلى أن يكمل هذه المهمة.

ويبقى الرئيس على اتصال وثيق بالأمين العام وبرئيس مجلس الأمن فيما يتعلق بتحديد تكوين اللجان وطرائق عملها. ويعتمد الرئيس أساليب وخطط العمل المناسبة، بالتشاور مع المشاركين في اللجان ومع اعضاء مجلس الأمن. ويمكن للرئيس، بالتشاور مع المشاركين، دعوة طائفة عريضة من الخبراء وأصحاب الرأي، بما في ذلك من وكالات الأمم المتحدة العاملة ميدانيا، للمشاركة في عمل اللجان، كما يمكن أن يأذن بالسفر للحصول على المعلومات المتعلقة بالحالة على الطبيعة في العراق، على النحو الذي يراه ملائما لتقديم أفضل مشورة ممكنة الى المجلس.

وتتضمن اللجنة الأولى، المعنية بنزع السلاح ومسائل الرصد والتحقق المستمرين حاليا ومستقبلا، مشاركة خبراء لجنة الأمم المتحدة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والأمانة العامة للأمم المتحدة وأي خبرات أخرى تتصل بذلك. وتقوم اللجنة بتقويم كل المعلومات الموجودة والمتوفرة ذات الصلة، بما في ذلك البيانات المستمدة من الرصد والتحقق المستمرين، فيما يتصل بحالة نزع السلاح في العراق. وتقدم اللجنة توصيات إلى مجلس الأمن بشأن إعادة انشاء نظام فعال لنزع السلاح والرصد والتحقق المستمرين في العراق، آخذة في الحسبان قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وتتضمن اللجنة الثانية، المعنية بالمسائل الإنسانية، مشاركة وخبرات مكتب برنامج العراق وأمانة اللجنة المنشأة بموجب قرار مجلس الأمن ٦٦١ (١٩٩٠) والأمانة العامة للأمم المتحدة. وتقوم اللجنة بتقويم الحالة الإنسانية الراهنة في العراق وتقديم توصيات الى مجلس الأمن بشأن ما يمكن أن يتخذه من تدابير لتحسين الحالة الإنسانية في العراق.

وتتضمن اللجنة الثالثة، المعنية بأسرى الحرب والممتلكات الكويتية، مشاركة وخبرات الأمانة العامة للأمم المتحدة وأي خبرات أخرى تتصل بذلك. وتقوم بالتشاور مع الخبراء ذوي الصلة، بتقويم امتثال العراق فيما يتصل بأسرى الحرب والممتلكات الكويتية، بما في ذلك السجلات، على النحو المنصوص عليه في قرارات مجلس الأمن. وتقدم اللجنة الى مجلس الأمن توصيات فيما يتعلق بهذه المسائل».

اتفاق مجلس الأمن لتقويم العلاقات مع العراق يكرس استبعاد بتلر ويفقد «يونيسكوم» تميزها

■ نيويورك - أ ب، أ ف ب: وافق مجلس الأمن الدولي الليلة قبل الماضية على خطة مؤقتة «هشة» لتقويم عملية نزع الأسلحة العراقية المحظورة والحاجات الانسانية للعراقيين والبحث عن المفقودين «الأسرى» الكويتيين في العراق في خطوة متواضعة باتجاه انهاء الخلافات الديبلوماسية بين الدول الكبرى التي استمرت شهرا كاملا بسبب القصف الاميركي - البريطاني للعراق. فقد أعلن رئيس المجلس المندوب البرازيلي سيلسو أموريم الذي انتهت ولايته أمس ان الأعضاء الخمسة عشر اتفقوا في اجتماع قصير على تشكيل ثلاث لجان لتقويم العلاقات بين الامم المتحدة والعراق حول نزع الأسلحة والوضع الانساني وملف الأسرى الكويتيين.

والنقطة الأساسية في الاتفاق هي تحديد دور جديد مقبول من جميع الاطراف للجنة الدولية الخاصة الموكول اليها التفتيش عن الأسلحة المحظورة وازالتها الأمر الذي ينهي عملية الانقسامات العميقة بشأن استئناف عملها.

ورحب أعضاء المجلس بحصول تقارب في وجهات النظر بعد ان انقسموا منذ القصف الاميركي - البريطاني على العراق من ١٦ الى ١٩ ديسمبر الماضي وانسحاب مفتشي الأسلحة من البلاد، وقال اموريم «انها خطوة أولى وهي الأصعب» لقد استطعنا بناء وحدة مجلس الأمن من جديد وبدأنا العمل الجاد في المسألة العراقية».

وأكد المندوب البريطاني جيريمي غرينستوك «ان المجلس عاد للعمل».

وللتوصل الى تسوية حول دور اللجنة الخاصة التي اقترحتها كندا والبرازيل اجرى أعضاء المجلس مشاورات مكثفة استمرت اسبوعا تخللتها اجتماعات للدول الخمس الدائمة العضوية (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) ومحادثات ثنائية اميركية روسية. واتفق المجلس اخيرا على الاستعانة بكفاءة ومساهمة اللجنة الخاصة في حين اصر الاميركيون من جهة على الحفاظ على دورها وعارض الروس والصينيون من جهة أخرى هذا الموقف، وأكد ديبلوماسيون ان الاتفاق يكرس استبعاد رئيس اللجنة الخاصة «يونيسكوم» ريتشارد بتلر الذي تطالب روسيا والصين بالاستغناء عن خدمته، واعلن المندوب الروسي سيرجي لافروف في تصريح للصحافيين ان روسيا لا تريد «علاقات رسمية مع بتلر، ونعتقد ان الوقت حان لكي يرحل». وينص الاتفاق على الاستعانة بخبرة اللجنة على غرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأمانة العامة للأمم المتحدة أو «أي هيئة أخرى تتمتع بكفاءة».

وأكد جرينستوك ان «دور يونيسكوم مستمر ضمن اللجنة الفنية».

كما اعلنت المندوبة الاميركية نانسي سودربرج ان النص «يدعم تماما مشاركة يونيسكوم» التي يبدو ان الاتفاق يفقدها دورها «المميز» الذي اضطلعت به طوال السنوات الثماني الماضية. ويتوقع ديبلوماسيون ان تؤدي عملية تشكيل اللجان وتحديد برامج عملها في الأيام المقبلة الى خلافات جديدة بين الاميركيين والروس بعد ان وصف الاتفاق الذي تم التوصل اليه بأنه «هش». ولم يصدر الاتفاق في شكل قرار ملزم قانونيا أو حتى بيان رئاسي وانما مجرد مذكرة سترفع الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان حسبما أوضح أموريم للصحافيين.

حاملة طائرات بريطانية في الخليج لمراقبة العراق

■ الكويت - رويترز: ذكرت مصادر عسكرية بريطانية أمس ان حاملة الطائرات البريطانية «انفينسيبل» وصلت الى الخليج أمس الأول في مهمة جديدة لمراقبة منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق التي تفرضها الولايات المتحدة وبريطانيا. وأوضحت انها الآن بصحبة المدمرة «نيوكاسل» وسفينة التموين «فورت أوستن».

ويبلغ عدد افراد طاقم الحاملة ١٢٠٠ فرد وتحمل طائرات «سي هاريار» النفاثة التي تقلع وتهبط عموديا وطائرات مروحية من طراز «سي كينج» وهي ستشارك ايضا في تنفيذ الحصار الدولي المفروض على العراق.

وافاد مصدر ان «انفينسيبل» ستنضم للقوة البحرية والجوية في الخليج. وتشارك طائرات سي هاريار في عمليات المراقبة في الجنوب بينما تشارك الطائرات المروحية في تنفيذ العقوبات التجارية ضد العراق ومراقبة حركة الشحن من والى المياه الاقليمية العراقية».

ولم يتسن معرفة الفترة التي ستمكثها الحاملة البريطانية في الخليج غير ان مصدرا بريطانيا قال «من المتوقع ان تبقى حتى نهاية الربيع... فقد قطعت ستة الاف ميل (٩٦٠٠ كيلومتر) في اقل من ثلاثة اسابيع».

ناطق نوري يدين التحركات الأميركية

■ طهران - أ ش أ: أدان رئيس مجلس الشورى الايراني (البرلمان) ناطق نوري التحركات الاميركية الجديدة الهادفة لتغيير نظام الحكم في العراق.

ونقلت اذاعة طهران عن نوري قوله أثناء استقباله رئيس البرلمان التركي أمس «اننا ندين أي تدخل أو تحرك أميركي في شمال العراق وجنوبه ونعتبره عملا بعيدا عن منطق العقل وتغييرا لجميع المقررات الدولية».

مبارك التقى عنان في دافوس ويصل باريس اليوم

موسى يؤكد عدم قبول مصر لأي عمل عسكري في العراق

■ دافوس، باريس - و ام، واج، صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى في دافوس ان الموقف المصري حول العراق يؤيد الحل الديبلوماسي وعدم القبول بأي عمل عسكري. وأضاف تعليقا على اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس الاول على هامش قمة دافوس الاقتصادية ان المباحثات بين الجانبين تناولت بشكل اساسي الوضع في العراق، واكد موسى ان الموقف المصري هو ما أقرته الجامعة العربية في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الاخير وهو موقف واضح ونحن نلتزم بما جاء في قرار الجامعة.

من جهة أخرى، يصل مبارك اليوم الى باريس قادما من دافوس في زيارة رسمية لفرنسا تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ويجرى الرئيسان المصري والفرنسي مباحثات غدا تتناول استعراض تطورات الازمة العراقية ومسيرة السلام في الشرق الاوسط والقضايا المطروحة على الساحة العربية والدولية اضافة للعلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتدعيمها.

وقال سفير مصر في باريس علي ماهر في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان زيارة الرئيس مبارك لفرنسا «تأتي في اطار التشاور المستمر بين مصر وفرنسا وحرص الرئيسين على التشاور وتبادل الرأي في مواجهة وضع دولي يتسم بمشاكل عديدة وتكتنفه غيوم كثيرة جدا. واضاف ان عملية السلام في الشرق الاوسط تواجه عقبات عديدة وهناك تطورات في المنطقة وانتخابات في اسرائيل ووضع متأزم في العراق وأزمات اخرى كثيرة في افريقيا اضافة للأزمة الخطيرة الحالية في كوسوفو.

تركيا تعد خطة لمنع اقامة دولة كردية في شمال العراق

■ أنقرة - أ ش أ: كشفت صحيفة حريات التركية امس أن العاصمة التركية شهدت أمس الاول تكثيفا للاجتماعات والاتصالات على أرفع المستويات السياسية والعسكرية بخصوص الازمة العراقية في وقت جاء متزامنا مع تزايد في نشاط الطائرات الاميركية المتمركزة في قاعدة انجيرليك الجوية التركية فوق شمال العراق.

وذكرت الصحيفة أنه في هذا الاطار فقد تكثفت الاتصالات فيما بين الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس وزرائه بولنت اجاويد ورئيس الاركان العامة الجنرال حسين كيفريك اوغلو لتبادل الاراء حول آخر تطورات المشكلة العراقية- وأضافت أن وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم قام من جانبه بزيارة للرئيس ديميريل مساء اطلعه خلالها على فحوى خطة تعدها وزارته بناء على تكليف من أجاويد حول تصور تركيا لمعالجة الازمة العراقية.

وأشارت الصحيفة الى أن الخطة التي سيتم الانتهاء من اعدادها بحلول الاسبوع المقبل تتضمن اربع نقاط أساسية أولها التأكيد على سيادة العراق ووحدة اراضيه والوقوف ضد أي اتجاه لاقامة دولة كردية في شمال العراق الان أو في حال اطاحة نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين.

وتدعو كذلك الى اتخاذ تدابير مكثفة تجاه عناصر حزب العمال الكردستاني التي قد تستغل حالة انعدام الاستقرار في العراق لزيادة فعالياتها ضد تركيا وأخيرا ضرورة العمل على عدم اضافة عقوبات على الشعب العراقي الذي يعاني منيكفي من الصعوبات والالام.

وذكرت صحيفة «راديكال» التركية ان قائد القوات الجوية التركية الجنرال الهان كاليتشي سيزور قاعدة «انجيرليك» في جنوب تركيا غدا الثلاثاء وسط قلق متزايد في انقرة ازاء تزايد نشاط الطائرات الاميركية والبريطانية التي تنطلق منها لتراقب العراق. واوضحت الصحيفة ان هدف زيارة كاليتشي هو التأكد من عدم تجاوز الطيارين الاميركيين للصلاحيات المتفق عليها بين تركيا ودول التحالف بخصوص طريقة تنفيذ مهمة مراقبة حظر الطيران. ووفقا لما ذكرته الصحف التركية امس فان الضباط الاتراك الذين يصاحبون اي طلعة لطائرات الانذار المبكر الاميركية من طراز «اواكس» المرافقة للطائرات الحربية الاميركية فوق شمال العراق يقدمون معلوماتهم بشكل منتظم لرئاسة الاركان التركية.

«القادسية»: واشنطن تُعد لـ «عدوان جديد»

بغداد تتهم الرياض بالسعي لابقاء الحظر على العراق

■ بغداد - اف ب: كرر رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي امس اتهاماته للمملكة العربية السعودية بالسعي الى الابقاء على الحظر المفروض على العراق «بهدف الاستحواذ على حصته الانتاجية من النفط التي تخصصها له منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)». بينما اتهمت صحيفة «القادسية» واشنطن بـ «الاعداد لعدوان جديد».

وقال حمادي في مقال نشرته صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم «ان حصة السعودية البالغة ٨,٧ مليون برميل يوميا تشمل ما استحوذت عليه من حصة العراق بسبب الحصار على تصدير نفطه منذ العدوان الثلاثيني (حرب الخليج) في بداية العام ١٩٩٠». واعتبر حمادي ان الحظر اتاح للسعودية زيادة ايراداتها على حساب العراق مقدرا «حجم الاستحواذ الذي حصلت عليه السعودية خلال السنوات الماضية للحصار بحساب سعر النفط الذي تصدره السعودية بـ ١٢٣ مليار دولار». وتجيز الامم المتحدة للعراق حاليا تصدير نفط بقيمة ٥,٢ مليار دولار كل ستة اشهر لشراء مواد اساسية. لكن العراق لم يتمكن من بيع نفط بهذا المبلغ بسبب انخفاض اسعار النفط من جهة وسوء حالة منشآته النفطية من جهة ثانية.

وكان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد قد وجه الاربعاء الماضي رسالة الى رئيس منظمة اوبك، وزير النفط الجزائري يوسف اليوسفي، طالب فيها بتخفيض حصة السعودية من حوالي ثمانية ملايين برميل الى ستة ملايين برميل في اليوم. وقبل ايام من هذه الرسالة كان الرئيس العراقي صدام حسين قد ندد بالسياسة النفطية للسعودية والكويت متهما اياهما بالتسبب بتدني اسعار النفط تطبيقا لسياسة اميركية على حساب الشعوب العربية.

وتأتي هذه الاتهامات في اطار حملة اعلامية تشنها وسائل الاعلام العراقية على السعودية والكويت تتهمهما بالمشاركة بشكل مباشر في الغارات الاميركية - البريطانية على العراق في ديسمبر الماضي وهو ما تنفيه الدولتان تماما.

وخصصت صحيفة «القادسية» افتتاحيتها لجولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في منطقة الشرق الاوسط والتي زارت خلالها مصر والسعودية والاردن.

وقالت «القادسية» «اضحى الهدف من هذه الجولات واضحا للقاصي والداني وهو الحصول على تأييد الجهات والدول المشمولة بهذه الجولات ومباركتها للعدوان الذي كانت اميركا تنوي تنفيذه ابان كل ازمة من تلك الازمات المختلقة». واضافت ان جولة اولبرايت ربما تكون «غطاء جديدا لما تنوي اميركا تنفيذه من غايات عدوانية شريرة جديدة ضد العراق».

«المدينة»: النظام العراقي يستحق دخول موسوعة «جينز»

■ الرياض - أ ش أ: أكدت صحيفة «المدينة» السعودية أمس أن «رفض النظام العراقي لكل المبادرات والمقترحات المطروحة عالميا واقليميا لوقف مايتعرض له الشعب العراقي من حصار ومعاناة من دون ذنب اقترفه تدل على مدى ما أصاب حاكمه من جنون العظمة والكبرياء دون سبب منطقي مدفوعا برعونته وسوء تقديره للأمور ورشحت الصحيفة في تعليقها أمس النظام الحاكم في بغداد لتصدر موسوعة «جينز» العالمية «لرفضه جميع المساعي الحميدة للخروج من الازمة التي يعاني منها العراق وقطع السبل كافة للحيلولة دون انقاذ شعبه ودولته».

وأعربت الصحيفة عن دهشتها من قيام النظام برفض أي مبادرة أو مسعى حميد من دون أن يعطي نفسه مهلة للرد عليه وكأنه يتلذذ بمعاناة شعبه ويسعد بما يتعرض له من محن ومآس».

وأبدت الصحيفة استغرابها الشديد من «استمرار النظام في حماقاته واخطائه التاريخية والذي لم يعد قادرا على تمييز أي شيء وبدا كمن يخطط لحرب ابادة لشعبه بمخلب الجهل السياسي والغطرسة والغباء».

واضافت الصحيفة انه وسط هذا التخبط الذي يعيشه النظام والخراب والمعاناة التي يعيشها العراق نجد أن النظام أخذ يكيل الاتهامات هنا وهناك ويتباكى على العروبة والتضامن والوحدة متناسيا جريمته التي لن يغفرها التاريخ عندما قام بغزو دولة عربية جاره وقفت معه في أحلك الظروف.

واختتمت الصحيفة تعليقها بأن «النظام العراقي أصبح كمن يلفظ انفاسه وفي النزع الاخير ولم تعد أية محاولات عربية أو دولية تجدي معه فهو يلقي بشعبه الى التهلكة رافعا راية أنا ومن بعدي الطوفان».

«المؤتمر الوطني» ينتقد تصريحات اميركية شككت بفاعلية المعارضة العراقية

■ لندن - رويترز، اف ب: انتقد تنظيم «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» المعارض امس الاحد قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انطوني زيني الذي شكك بفاعلية المعارضة العراقية، واكد ان زيني يخطىء بالمراهنة على انقلاب عسكري في العراق. وكان الجنرال زيني، الذي استمع اليه أخيرا مجلس الشيوخ الاميركي، قد شكك في جدوى الدعم الذي تقدمه واشنطن للمعارضة العراقية، قائلا ان لا احد بامكانه حاليا اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين. واثار شكوكا حول مستقبل العراق في حال نجاح الخطط الاميركية لاطاحته.

وقال الناطق باسم المؤتمر في لندن احمد العلوي ان وجهة نظر زيني القائلة بان العراق سيتفكك وينقسم على نفسه وان المجتمع العراقي لن يتحمل انهاء نظام صدام حسين «وقد جانبها الصواب وتكشف عن نقص في المعرفة. ومعلومات مغلوطة عن العراق وتضليل». واضاف يبدو ان الجنرال الاميركي لايملك فهما كاملا للوضع السياسي والاجتماعي في العراق. واستطرد علوي ان زيني يزعم انه درس الموقف في العراق ورغم ذلك لم يتصل الجنرال الاميركي او اي احد من افراد فريقه بالمؤتمر الوطني العراقي معربا عن أسفه لذلك.

واعتبر ان تصريحات الجنرال زيني «تشير الى ان الحكومة الاميركية تواصل التركيز على محاولات لتنظيم انقلاب على صدام». وتابع «اننا نعتبر ان هذه الاستراتيجية محكومة بالفشل ونعتقد ان حركة ديموقراطية تشكل الفرصة الافضل لاطاحة صدام حسين وضمان الحرية والديموقراطية للشعب العراقي». وهاجم الناطق باسم المؤتمر الوطني ايضا تصريحات لمسؤول رفيع في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.اي.ايه) شكك فيها في امكانية اقرار الديموقراطية في العراق بعد اسقاط صدام. ونقل في بيانه عن رئيس مجلس الاستخبارات الوطني التابع للوكالة الين ليبسون قوله اثناء جلسة مجلس الشيوخ لمناقشة «قانون تحرير العراق» الذي خصصت واشنطن بموجبه ٩٧ مليون دولار لتمويل المعارضة العراقية ان عددا كبيرا من العراقيين يؤيدون شكلا من اشكال القيادة لايتفق مع المفهوم الغربي للديموقراطية.

ووصف علوي هذه التصريحات بانها «تفتقر الى المعايير الخلقية وقال ان هذا المسؤول يروج لوجهة نظر سائدة تقول ان العراقيين والعرب بشكل عام لايستحقون الديموقراطية ولا يقدرون على الاستغناء عن الحكم الشمولي والمشاركة المنعدمة في نظام الحكم. واستطرد «ان المؤتمر الوطني يجد هذا الرأي عدوانيا وينم عن عنصرية سافرة». واعرب عن امله في ان تتجاهل ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون هذه التصريحات وتتحرك سريعا لتطبيق «قانون تحرير العراق».



مونيكا لوينسكي لدى وصولها لأحد الفنادق بواشنطن. (أ.ف.ب)

ستار يرى ان سلطته تخوله توجيه الاتهام للرئيس

مونيكا تعود الى واشنطن للإدلاء بشهادتها وكلينتون يغادر مع عائلته الى منتجع كامب ديفيد

■ واشنطن - رويترز: وصلت مونيكا لوينسكي الطرف الرئيسي في الفضيحة التي بدأت قبل عام وادت الى ثانية محاكمة لرئيس في تاريخ الولايات المتحدة الى واشنطن قادمة من كاليفورنيا امس الأول لتواجه جولة جديدة من الاستجواب بشأن علاقتها مع الرئيس بيل كلينتون.

وسيكون امام كل من ممثلي ادعاء مجلس النواب الذين التقوا مع لوينسكي يوم الاحد الماضي والبيت الابيض اربع ساعات لاستجواب لوينسكي خلال شهادتها المسجلة على شريط فيديو وفي جلسة مغلقة. ونجمت محاكمة مجلس الشيوخ لكلينتون بتهمة الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة عن محاولاته اخفاء علاقته مع لوينسكي. وحصل ممثلو ادعاء مجلس النواب على حق الحصول على شهادة لوينسكي وشاهدين آخرين هذا الاسبوع. وبعد ادلاء لوينسكي بشهادتها اليوم سيدلي صديق كلينتون فيرنون جوردون ومساعد البيت الابيض سيدني بلومينتال بشهادتيهما يومي الثلاثاء والاربعاء. وتوجه كلينتون الى المنتجع الرئيسي في كامب ديفيد قرب ماريلاند في وقت سابق امس الاول ترافقه زوجته هيلاري وابنتهما حيث خططت العائلة لقضاء فترة يومين بعيدا عن البيت الأبيض.

وقال البيت الابيض ان كلينتون اعاد ترتيب موعد جولة في اميركا الوسطى بحيث يكون متواجدا في واشنطن في ١٢ فبراير وهو اليوم الذي من المتوقع ان يجري فيه مجلس الشيوخ التصويت النهائي في محاكمته.

ولا يتوقع احد بشكل فعلي ان يحشد مجلس الشيوخ اغلبية الثلثين المطلوبة لاسقاط الرئيس - ويسيطر الجمهوريون على المجلس حيث يشغلون ٥٥ مقعدا مقابل ٤٥ مقعدا للديمقراطيين.

ويأمل ممثلو الادعاء باستخدام شهادة لوينسكي لتفنيد الحجج التي قدمها البيت الابيض مثل تأكيد كلينتون انه لم يشجعها على الكذب في شهادتها الخطية في قضية التحرش الجنسي ببولا جونز.

وسيستجوب ممثلو الادعاء ايضا لوينسكي بشأن اصرار الرئيس على انه لم يكذب فيما يتعلق بممارسة الجنس معها او تشجيعها على اخفاء هدايا قدمها لها. وبامكان اعضاء مجلس الشيوخ ان يبدأوا في مراجعة اقوالها يوم الثلاثاء مع توقع استئناف المحاكمة يوم الخميس.

واظهر استطلاع «نيوزويك» الذي اجري يومي الخميس والجمعة ان نسبة المؤيدين للطريقة التي يباشر بها كلينتون مهام منصبه ظلت قوية عند مستوى ٦٣ في المئة مرتفعة ثلاث نقاط عن الاسبوع السابق. ولم يكن الاستطلاع ايجابيا بالنسبة للجمهوريين مع قول ٥٤ في المئة ممن شملهم الاستطلاع ان الطريقة التي سارت بها اجراءات المحاكمة في مجلسي النواب والشيوخ الحقت الضرر بالحزب الجمهوري.

من جهة أخرى قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان المحقق المستقل كينيث ستار يرى ان الدستور يخوله سلطة توجيه الاتهام من خلال هيئة محلفين عليا الى كلينتون قبل انتهاء فترة رئاسته الحالية.

وقال عدد من المقربين من ستار طلبوا من الصحيفة عدم الكشف عن اسمائهم ان ستار وفريقه يدرسون بجدية امكانية مطالبة هيئة محلفين عليا في واشنطن بتوجيه الاتهام الى كلينتون قبل انتهاء فترة رئاسته في يناير العام ٢٠٠١.

وقالت الصحيفة انهم اوضحوا في الوقت نفسه ان المحقق المستقل لم يتخذ قرارا نهائيا بعد بشأن مطالبة هيئة محلفين عليا بتوجيه تهمتي الحنث باليمين وتعطيل سير العدالة للرئيس الاميركي وهما تهمتان تفرعتا عن فضيحته الجنسية مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض.

ونقلت الصحيفة عن احد المقربين من ستار قوله «انه مقتنع استنادا الى المنطق ومبدأ السابقة الى امكانية توجيه الاتهام الى الرئيس اثناء فترة رئاسته. لكنه لم يكشف عما اذا كان سيسعى الى ذلك الآن او في وقت لاحق». ورفض تشارلز باكالي الناطق باسم ستار التعليق على التقرير قائلا «لن نناقش خطط هذا المكتب او خطط هيئة المحلفين العليا بأي شكل من الاشكال لا من ناحية الشكل او المضمون».

الشرطة تعتقل مشتبهاً به أمام البيت الأبيض

■ واشنطن - كونا: ذكر مسؤولون اميركيون ان شرطة المتنزهات الاميركية اعتقلت أمس الأول رجلا مشتبها به امام البوابة الجنوبية للبيت الأبيض بواشنطن. واوضح المسؤولون انه تم اقتياد المشتبه به وهو في منتصف الثلاثينات من العمر للسلطات المختصة حيث خضع للاستجواب من قبل السلطات الفيدرالية.

واشاروا الى أن عملية الاعتقال تزامنت ومغادرة الرئيس بيل كلينتون وعقيلته هيلاري البيت الابيض بطائرة الهيلوكوبتر الرئاسية في طريقهما الى كامب ديفيد بميرلاند.

بوتو تشجب قرار تشكيل محاكم عسكرية في باكستان

■ اسلام أباد - د ب أ: شجبت زعيمة المعارضة في باكستان بي نظير بوتو أمس قرار رئيس الوزراء نواز شريف اقامة محاكم عسكرية عرفية في جميع انحاء البلاد معتبرة انه «يهدف الى نشر الرعب واخراس المعارضة».

وقالت بي نظير ان الحكومة اصدرت هذا القرار لتطبيقه بالتزامن مع «التحرك القمعي» ضد الصحف تحت ستار منع الفتنة وان توقيته جاء عشية نظر المحكمة العليا دعاوى الاستئناف المعارضة لمشروعية المحاكم العسكرية.

ودعت الشعب الباكستاني الى التصدي للحكومة في مساراتها الحالية، محذرة من أن «الانتظار للغد ربما كان متأخرا جدا».

ومن المقرر ان تستأنف المحكمة العليا في باكستان جلساتها اليوم الاثنين لمناقشة دعاوى الاستئناف التي اقامتها «حركة متحدة قومي» وآخرون لمعارضة مشروعية المحاكم العسكرية وأحكام الاعدام التي أصدرتها واوقفتها المحكمة لحين النظر في الاستئناف.

وصرح مسؤولو الشرطة في كراتشي بأن حكومة اقليم السند تقدمت بالتحريض على العصيان ضد ثلاث صحف لنشرها اعلانا ينتقد سياسات الحكومة.

أكد ضرورة نشر قوات برية في كوسوفو

سولانا يتسلم خطة الضربات المحتملة ضد الصرب روجوفا: مشروع مجموعة الاتصال يمهد لاستقلال الاقليم

■ بروكسل - أ ش أ، أ ف ب: تسلم الأمين العام لحلف شمال الاطلسي «الناتو» خافيير سولانا أمس خطة الضربات العسكرية المحتملة ضد أهداف صربية في يوغوسلافيا اذا فشلت الجهود الدبلوماسية في حل الأزمة في اقليم كوسوفو، واعتبر سولانا أن نشر قوات برية في الاقليم سيكون ضروريا.

وفي حين أظهرت الولايات المتحدة تناقضاً ازاء مسألة ارسال قوات برية الى كوسوفو، اعلنت المانيا استعدادها لإرسال ثلاثة آلاف جندي، واعتبر زعيم البان كوسوفو ابراهيم روجوفا ان خطة مجموعة الاتصال تمهد لاستقلال الاقليم.

وقالت شبكة «سي ان ان» أمس أن سولانا لديه الآن التفويض لاعطاء «اشارة البدء» في شن هجمات بصواريخ كروز في أي وقت.

وأشارت الشبكة الى ان سولانا ليس بحاجة الآن للحصول على موافقة الدول الأعضاء في الناتو الذين منحوا تفويضهم للبدء في تسديد ضربات داخل كوسوفو وحولها.

من جهة أخرى نوهت الشبكة بأن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ونائب الرئيس الاميركي آل جور لم يتركا مجالا للشك في مدى عزم الغرب على انهاء الأزمة في كوسوفو.

ونقلت الشبكة عن آل جور قوله انه تم اعطاء الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مهلة للرد على اقتراح الدخول في مفاوضات سلام لانهاء الأزمة وانه يجب عليه ان يوافق.

كما نقلت عن بلير قوله ان هذه النوعية من الصراعات يجب ان تبذل الجهود لحلها والا فإن الفوضى وعدم الاستقرار سيعم المنطقة.

الا أن جور أشار في حديث لمحطة «سكاي» التليفزيونية البريطانية الى ان واشنطن لم تقرر بعد ما اذا كانت مستعدة لارسال قوات برية الى كوسوفو لمراقبة أي اتفاق سلام بين الحكومة الصربية والألبان، لكنه أضاف ان «الناتو سيدعم مطالبه بالقوة اذا لم يلتزم ميلوسيفيتش بالاتفاق».

وفي الوقت نفسه ذكرت «سي ان ان» ان «البيت الأبيض يجري مشاورات مع الحلفاء الغربيين علاوة على اعضاء في الكونجرس بشأن ارسال قوات اميركية» كجزء من قوة مراقبة دولية، وقالت ان واشنطن تبحث خيارات عدة بشأن كوسوفو من بينها ارسال نحو خمسة آلاف جندي.

ورغم التردد الرسمي من جانب البيت الأبيض ازاء ارسال قوات الى كوسوفو. كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» ان عددا من كبار مستشاري الرئيس بيل كلينتون يؤيدون ارسال قوة اميركية الى كوسوفو. وقالت ان «مستشاري كلينتون لشؤون الأمن القومي ناقشوا المشروع أمس الأول وسيقدمونه للرئيس اليوم»، وأشارت الى أن أحد السيناريوهات المطروحة ينص على ابقاء القوات في الاقليم لمدة ثلاث سنوات، وكان مستشار الأمن القومي الاميركي ساندي بيرجر قد حذر مساء أمس الأول من أن «الوقت ينفد» بالنسبة لميلوسيفيتش، كما نقلت «سي ان ان» عن رئيس لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ الاميركي السيناتور وارنر قوله انه يساند توجيه ضربة من جانب «الناتو» ضد يوغوسلافيا في حالة فشل المبادرات الدبلوماسية الحالية، مشيرا الى ان القوات الاميركية يجب ان تشارك في عملية بمثل هذه الفخامة، بينما يتوخى عدد من أعضاء الكونجرس الحذر بشأن ارسال قوات اميركية الى كوسوفو حتى لا تصبح في وضع مثل القوات الاميركية في البوسنة في اطار بعثة مراقبة السلام الدولية الدائمة هناك.

ونقلت الشبكة عن أحد الخبراء في شؤون البلقان قوله ردا على تلك المخاطر انه «ينبغي على واشنطن وحلفائها في «الناتو» ان يقبلوا حقيقة ان الاستقرار في البلقان يعني التزاما على المدى الطويل».

وفي هذا الاطار أكد سولانا في حديث نشرته صحيفة «لافانغارديا» الاسبانية أمس ضرورة نشر قوات برية في كوسوفو.

واجاب سولانا ردا على سؤال عما يتوقعه الأطلسي في حالة لم يوافق الصرب والألبان على مطالب الأسرة الدولية «غارات جوية ضد منشآت عسكرية صربية. لكننا لا نستبعد ضرورة نشر قوات على الأرض كما حصل في البوسنة. ادافع حاليا عن هذه الفرضية وفي النهاية اعتقد ان نشر قوات على الأرض أمر ضروري».

واضاف سولانا «ارى وجوب مشاركة الروس في القوة المتعددة الجنسيات» الا أنه حذر من ان الأطلسي سيواصل خططه العسكرية حتى في حال معارضة الروس ذلك.

الى ذلك أعرب وزير الدفاع الألماني رودولف شاربينج خلال زيارة لمقدونيا مساء أمس الأول عن استعداد بلاده لنشر ثلاثة آلاف جندي في كوسوفو ضمن قوات «الناتو»، واضاف ان «الناتو» سيتحرك طبقا لنتائج العملية الدبلوماسية بعد انتهاء المهلة الممنوحة لبلجراد والبان كوسوفو والتي تنتهي في ٢١ فبراير الجاري».

واعتبر زعيم البان كوسوفو ابراهيم روجوفا أمس ان خطة السلام التي اقترحتها مجموعة الاتصال توفر لكوسوفو سبل الوصول الى الاستقلال. وقال لصحيفة «ذي اندبندنت اون صنداي» ان الخطة تنطوي على «حكم ذاتي واسع» للاقليم بما في ذلك شرطة خاصة ومراجعة وضع الاقليم بعد ثلاث سنوات ورأى أن ذلك يعني «استفتاء السكان بشأن الاستقلال».



خلال المواجهات في كييل بشمال المانيا امس الاول (أ ب)

مواجهات في المانيا خلال تظاهرة لليمين المتطرف ومصادمات في لندن اثناء مسيرة لجمهوري ايرلندا

■ كييل (المانيا) - لندن - اف ب، د ب ا: - وقعت امس الاول مواجهات مع عناصر الشرطة في كييل بشمال المانيا خلال تظاهرة لليمين المتطرف تعرض لها نحو الف شخص من المعارضين لها ما ادى الى اصابة اثنين من عناصر الشرطة واثنين من المتظاهرين بجروح واعتقال نحو اربعين شخصا لاستجوابهم لاحقا.

وكانت منظمة الشبيبة التابعة للحزب القومي الديموقراطي دعت الى تظاهرة ضد معرض حول «جرائم الرايخ الثالث من ١٩٤١ حتى ١٩٤٥» عرف نجاحا كبيرا في كل انحاء المانيا بما في ذلك كييل حيث شهد اقبال ٣٠ الف شخص. وتجمع في مقابل الف متظاهر من اليمين المتطرف نحو ١٥٠٠ شخص تلبية لنداء الخضر بشكل خاص. وتدخل ١٥٠٠ عنصر تقريبا من الشرطة مستعملين خراطيم المياه ضد الخضر الذين حاولوا اقامة حواجز ورشقوا موكب اليمين المتطرف بالزجاجات والحجارة والبيض. وتعرضت سيارة للشرطة وعربة لمحطة التلفزيون المحلية لاضرار كبيرة من جراء الحوادث.

من جهة اخرى اندلعت اشتباكات امس الاول ايضا في وسط العاصمة البريطانية لندن خلال مسيرة قام بها جمهوريون من أيرلندا الشمالية في ذكرى «الاحد الدامي» الذي قتلت فيه القوات البريطانية ١٣ متظاهرا في مدينة لندنديري منذ ٢٧ عاما. وبدأت الاشتباكات عندما قام نحو خمسين من حليقي الرؤوس المؤيدين للجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة بالصياح «لا استسلام للجيش الجمهوري الايرلندي» وهاجموا المسيرة بالقرب من ميدان «الطرف الاغر». الا ان المشاركين في المسيرة وهم حوالي مائتين يتزعمهم جيري كيلي من منظمة «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي. تمكنوا من استكمال المسيرة.

وفي هذه الاثناء اعرب عدد من السياسيين عن القلق ازاء استمرار الهجمات والاعتداءات بالضرب التي تقوم بها التنظيمات شبه العسكرية في أيرلندا الشمالية والتي تؤثر سلبا على عملية السلام في أيرلندا.

تستبدله بـ «الانشطة التي تمس أمن الدولة»

الصين تقرر الغاء تعبير «الاعمال المعادية للثورة» من دستورها

■ بكين - اف ب: ذكرت الصحف الرسمية الصينية امس ان الصين ستلغي تعبير الاعمال «المعادية للثورة» من دستورها وتستعيض عنه بالنشاطات «التي تمس بامن الدولة» وهي تهمة سبق ان استخدمت لادانة منشقين. وذكرت الصحف ان التعديل سيرفع الى الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان الصيني) خلال جلسته الموسعة التي ستبدأ اعمالها في الخامس من مارس المقبل. وكانت المادة ٢٨ في الدستور الذي تم تبنيه في ١٩٨٢ تنص على ان «الدولة تحافظ على النظام العام وتقمع اعمال الخيانة والاعمال الاخرى المعادية للثورة».

ووفقا للاقتراح الذي تبنته امس الاول اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية فان هذه المادة ستشير الى ان «الدولة تحافظ على النظام العام وتقمع اعمال الخيانة والاعمال الاخرى التي تمس بامن الدولة».

وسبق ان الغيت تهمة الجرائم ضد الثورة من قانون الجزاء الصيني الا ان عددا من المنشقين الذين وجهت اليهم هذه التهمة لا يزالون معتقلين حسبما اكدت المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان. واستخدمت تهمة المساس بامن الدولة في ديسمبر الماضي لاصدار احكام بالسجن لـ١٣ و١٢ و١١ عاما على التوالي على المنشقين كسو ويتلي وكين يونغمين ووانغ يوكاي. وكان المنشقون الثلاثة طالبوا الاعتراف رسميا بالحزب الديموقراطي الصيني (محظور).

والاثنين الماضي أعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين تستعد لتعديل دستورها من دون توضيح طبيعة هذا التعديل. ويقضي الدستور بان يتم تبني اي تعديل بغالبية ثلثي نواب البرلمان الذين يعقدون في مارس من كل عام جلسة موسعة تستمر اسبوعين لتأكيد القرارات التي اتخذها الحزب الشيوعي الحاكم. وبين التعديلات الاخرى المقترحة ادخال تعبير الممتلكات الخاصة في الدستور.

وقد تم في ١٩٨٨ و١٩٩٣ تعديل الدستور الحالي الذي تم تبنيه في ١٩٨٢. وتنص المادة الاولى من الدستور على ان «جمهورية الصين الشعبية دولة اشتراكية تخضع للديكتاتورية الديموقراطية الشعبية وتقودها الطبقة العاملة وقائمة على التحالف بين العمال والفلاحين».

رغم تدخل كلينتون هاتفيا

اميركا والهند تختتمان مفاوضاتهما النووية من دون اعلان اي اتفاق

■ نيودلهي - ا ف ب: انهت الهند والولايات المتحدة امس الاحد في نيودلهي مفاوضات «مكثفة» دامت ثلاثة ايام حول الحد من انتشار الأسلحة النووية من دون اعلان اي اتفاق.

واكتفى مساعد وزير الخارجية الاميركي ستروب تالبوت ووزير الخارجية الهندي جاسوانت سينغ بالاعراب عن ارتياحهما للمحادثات «البناءة» والاشارة الى انهما سيستأنفان المحادثات في موعد لاحق لم يحدد. وقال سينغ «لقد اجرينا محادثات مثمرة جدا وبناءة استمرت ثلاثة ايام. وقررنا البقاء على اتصال دائم والالتقاء مجددا».

واوضح تالبوت «لقد اجرينا سلسلة لقاءات مهمة واشاطر الشعور بالارتياح الذي اعرب عنه سينغ. وهذا لا يعني اننا انجزنا عملنا، ملمحا الى ان التوصل الى اتفاق لن يحصل قريبا. وكان الجانبان نشرا لاحقا بيانا مشتركا حول محادثاتهما هي السلسلة الثامنة من المحادثات منذ التجارب النووية الهندية في مايو الماضي. وامس اتفق سينغ وتالبوت على اجراء جولة ثالثة من المحادثات امس لم تكن مقررة اصلا بعد ان تحدثا عن احراز «تقدم» دون كشف طبيعته. واعلن ناطق هندي ان المحادثات مستمرة لانها وصلت الى «مرحلة مكثفة». وفي خطاب القاه مساء امس الاول اعرب تالبوت «عن امله» في التوصل الى اتفاق مشيرا الى ان الصعوبات تكمن في التفاصيل المتعلقة بالمفاوضات. وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون تدخل للمرة الاولى في المفاوضات مساء الجمعة بعد ان اتصل هاتفيا برئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي للحث على احراز مزيد من التقدم. واعتبرت نيودلهي هذا الاتصال المباشر الاول بين كلينتون وفاجبايي منذ التجارب النووية تقدما جوهريا في العلاقات الثنائية.



أطفال يحاولون استغلال العواصف الثلجية بمحاولة التزحلق على الجليد في بلغاريا (رويترز).

أدت لمقتل خمسة أشخاص في رومانيا

عواصف ثلجية شديدة تضرب أجزاء من أوروبا

■ بوخارست، زغرب - ا ف ب، واس: ضربت عواصف ثلجية شديدة اجزاءا من اوروبا خلال الايام الماضية وادت لمقتل خمسة اشخاص وجرح عشرات آخرين في رومانيا اضافة الى احداث فوضى مرورية في كرواتيا وبلغاريا.

ففي بوخارست افادت وزارة النقل الرومانية ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح عشرات اخرون في حوادث سير ناجمة عن تساقط الثلوج او بسبب الجليد في رومانيا حيث قطعت عشرات الطرقات في شمال وشرق البلاد. واحتجزت مئات من السيارات في مقاطعات باكاو (شرق) وایاسي (شمال) بسبب تساقط الثلوج الكثيفة الذي سجل منذ مساء الجمعة حيث بلغ ارتفاع الثلج مترا ونصف المتر. وحاولت جرافات الثلوج فتح الطرقات لكن الثلج عاد وتكدس بعد مرورها بسبب الرياح القوية. وحرمت حوالي ١٥٠ منطقة في مقاطعات باكاو وفاسلوي وكونستانتزا (شرق) من الكهرباء.

وذكرت الشرطة انه تم تسجيل ١٢٥ حادثا في بوخارست من دون وقوع ضحايا او اصابات خطرة.

وفي زغرب، اعلن مسؤولون ان العواصف الثلجية العاتية والرياح الشديدة تسببت بتوقف تام وفوضى في مناطق عديدة من كرواتيا في اليومين الماضيين.

وذكرت تقارير امس ان الطريق الرئيسي على امتداد السواحل الادرياتيكية اغلق امام حركة المرور بينما تسببت العواصف الثلجية في اغلاق العديد من الطرق في داخل البلاد. وانطفأت الانوار في العاصمة زغرب وسلوفونيا الشرقية عندما انقطع التيار الكهربائي مؤقتا بسبب اسقاط الرياح الشديدة للابراج الكهربائية.

وفي بلغاريا، اعلن مسؤولون ان العواصف ادت الى فوضى مرورية في شمال شرقي البلاد وان درجة الحرارة وصلت الى درجة التجمد.

الهدوء يعود الى مدينة ارمينيا الكولومبية بعد نجاح قوات الامن بالسيطرة على أعمال النهب

■ ارمينيا (كولومبيا) - رويترز، ا ش ا: عاد الهدوء الى مدينة ارمينيا الكولومبية امس بعد ستة أيام من الزلزال المدمر الذي ضرب نصف المدينة الاثنين الماضي، وسيطرت قوات الجيش على الوضع بالمدينة بعد تزايد عمليات النهب من جانب ناجين من الزلزال الذي ادى لسقوط ٩٣٨ قتيلا على الاقل غربي البلاد.

وفرضت الشرطة والجيش طوقا امنيا صارما حول وسط المدينة وحدا من تدفق المشاة وانتشر ٢٠٠ جندي على الاقل مسلحين بمدافع رشاشة في السوق الرئيسية التي شهدت اشتباكات عنيفة يوم الجمعة.

وعلى الرغم من الوجود الامني المكثف فقد اقتحم نحو ١٠٠ شخص متاجر الحق بها الزلزال اضرارا في وقت سابق امس الاول وخرجوا باكياس من الارز واسماك التونة المعلبة بالاضافة الى سلع كهربائية مثل اجهزة التلفزيون والمراوح.

وتدخلت فرقة مؤلفة من نحو ٩٠ جنديا لاعتقال العديد من اللصوص ولكن على عكس يوم الجمعة عندما اشتبكت حشود غاضبة مع قوات الامن في وسط ارمينيا لم يطلق الجنود طلقات تحذيرية او غازات مسيلة للدموع. وادى الغضب من الطريقة البطيئة التي تسير بها جهود الاغاثة الحكومية ومن نقص الطعام والماء والمأوى في اعقاب الزلزال الى اثارة العديد من اعمال الشغب والنهب في ارمينيا والتي تحاول قوات الامن احتواءها.

ودفعت اعمال العنف الحكومة الى اصدار اوامر بارسال ١٥٠٠ جندي الى ارمينيا من مناطق بعيدة ليل الجمعة ليرتفع عدد افراد الشرطة والجيش في المدينة الى نحو ستة آلاف جندي.

وعلى الرغم من الاعتراف بصعوبة تهدئة الناس الذين يحركهم الشعور باليأس بسبب الجوع والفقر قال مسؤولو الامن ان كثيرين من اللصوص اشخاص من خارج منطقة الكارثة. وقال قائد الشرطة المحلية الجنرال خوسيه سيرانو «اذا سرقت ارزا فهذا امر يمكن فهمه ولكن اذا سرقت اجهزة تلفزيون او مراوح فهذا امر غير مفهوم».

واعتقل ١٢٠ شخصا على الاقل خلال اعمال النهب التي وقعت يوم الجمعة وقالت محطات اذاعة محلية ان ١٢ شخصا آخرين اعتقلوا عند اطراف ارمينيا امس الاول اثناء محاولتهم مغادرة المدينة بشاحنات مملوءة بسلع مسروقة. وذكرت شبكة «يورو نيوز» الاخبارية الاوروبية امس ان الموقف تحسن بالقياس الى عمليات السلب والنهب الجماعية التي وقعت خلال الايام الاخيرة.

وحول الزلزال نحو ٢٥٠ الف نسمة الى لاجئين بلا مأوى في هذه المنطقة التي يطلق عليها (محور البن) فيما تبذل المنظمات الانسانية قصارى جهدها في توزيع الاغذية والماء والاغطية بينما عاد رجال الانقاذ الاجانب الى بلادهم ولم يبق في منطقة الزلزال سوى الناجين من الكارثة التي اودت بحياة نحو الف شخص.

واشارت الشبكة الى ان المنطقة شهدت امس الاول احد توابع الزلزال وهو السابع والاربعون من نوعه وقد بلغت شدته ٤,٢ درجة بمقياس ريختر. وكانت الحكومة الكولومبية قد اعلنت حالة الطوارىء لثلاثين يوما للمساعدة في تنسيق جهود الاغاثة بشكل افضل.



عائلة كولومبية تجلس بين الانقاض بمدينة ارمينيا (اب)

توقيع محضر للتعاون الاعلامي بين البلدين

مسقط: قابوس يبدأ زيارة للقاهرة الخميس المقبل

■ مسقط - حمود الطوقي، أ.ش.أ:

■ ذكرت مصادر عمانية مطلعة لـ «الاتحاد» ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان سيقوم بزيارة رسمية إلى جمهورية مصر العربية الخميس المقبل ويرافقه وفد رفيع المستوى ويكون في مقدمة مستقبليه الرئيس المصري محمد حسني مبارك. وأوضحت المصادر ان قابوس سيجتمع مع مبارك في منتجع شرم الشيخ وسيبحثان الوضع في العراق والقضية الفلسطينية وعدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك. واشار المصدر الى تطور العلاقات العمانية المصرية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية. وقال ان مسقط تحرص على تنمية العلاقات المتميزة على مختلف المستويات وذلك من خلال انشاء اللجنة العمانية المصرية المشتركة والتي تعقد اجتماعاتها بصورة دورية في كل من مسقط والقاهرة، واضاف ان اللجنة توصلت في آخر اجتماعاتها إلى الاتفاق على اقامة ثلاثة مشاريع حيوية تتعلق بالتعاون الاقتصادي والفني والثقافي وتشجيع وحماية الاستثمار، واتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي.

وتشير ارقام غرفة التجارة والصناعة العمانية إلى حجم التبادل التجاري بين السلطنة ومصر حيث بلغ في نهاية العام ١٩٩٧ (٨,٤٨٥٩٢٧) مليون ريال عماني وتمثل الواردات العمانية (٢٠٧٨٢٥٨) مليون ريال اما الصادرات فتمثل في (٧٦٦٩ - ٦٤٠) مليون ريال.

وفيما يتعلق بمجالات التعليم العام والتعليم الجامعي فقد بلغ عدد المدرسين المصريين المعارين للسلطنة قرابة ٧٥٦٠ في التعليم العام و١١١ بالتعليم الجامعي. كما لا تزال السلطنة توفد الطلبة العمانيين لتكملة دراساتهم الجامعية في الجامعات المصرية. ومن جهة اخرى وقع وزير الاعلام العماني عبدالعزيز بن محمد الرواس ووزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف أمس في مسقط على محضر المباحثات الختامية للجنة الاعلامية الوزارية المشتركة بين السلطنة ومصر. وقال الرواس في تصريحات «اننا نتطلع الى لقاءات متكررة عامرة بالمودة ويغمرها الاحترام والصدق».

واشار الشريف إلى انه تم التطرق الى اهمية تفعيل عمل اللجنة العليا العمانية المصرية المشتركة لتعزيز دورها بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين وتفعيل العمل الاعلامي في مختلف المجالات. وقال «ان زيارته اتاحت الفرصة لتبادل الرأي لوضع رؤية مشتركة للمرحلة القادمة لاستمرارية هذه الرؤية المتطابقة بين البلدين الشقيقين في هذه المرحلة الدقيقة من المراحل التي تمر بها امتنا العربية».

وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد استقبل الشريف أمس وبحث معه القضايا ذات الاهتمام المشترك.

عمان: عضو في مجلس الشورى ينتقد تنظيم الحكومة لمهرجان مسقط سنوياً

■ مسقط - «الاتحاد»:

■ انتقد أحد اعضاء مجلس الشورى العماني بشدة المهرجان السنوي الذي تنظمه بلدية مسقط كل عام. وقال «ان المهرجان لا يعكس العادات العمانية الاصيلة (معتبراً ان المهرجان) عبارة عن اهدار للوقت والمال». وجاء على لسان العضو في بداية الدورة الاعتيادية الأولى للسنة الثانية والتي افتتحت امس الأول انه يجب «ان تنظم مهرجانات تعكس العادات والتقاليد العمانية العريقة وتكون ذات مردود ايجابي على المواطن والمجتمع». ولم يعلق على انتقاد عضو المجلس أي عضو آخر والبالغ عددهم ٨٢ عضوا يمثلون مختلف المناطق والولايات العمانية، وكان مجلس الشورى قد بارك اقامة وتنظيم مثل هذه الفعاليات. ويشارك في فعاليات المهرجان العام الحالي ٢٢ دولة عربية وخليجية وعالمية.

فشل الوساطات لاطلاق ثمانية سياح مخطوفين

ثلاثة قتلى باشتباكات قبلية في اليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ تجدد القتال العنيف أمس بين قبيلتي الحنشات وعيال صياد وهما من قبائل نهم في محافظة صنعاء باليمن بعد مقتل أحد أفراد قبيلة الحنشات واصابة آخر خلال أيام عيد الفطر المبارك.

وذكر شهود عيان لصحيفة «الشورى» ان القتال الدائر حاليا يستخدم فيه الطرفان مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والمدافع الثقيلة وأدى الى هجر الأهالي لقراهم واغلاق المدارس وتوقف الحياة.

وقالت مصادر في المنطقة ان القتال اسفر خلال اليومين الماضيين عن مقتل طفلين أحدهما من قبيلة النعيمات التي لا علاقة لها بالاشتباكات وجرح طفل آخر واصابة امرأة من عيال صياد، كما أدى القتال الى تدمير عدد من المنازل نتيجة القصف العشوائي بنيران مدافع الهاون التي يطلقها طرفا النزاع، وقالت المصادر ان القتال الذي يدور الآن بين الطرفين هو استمرار لخلاف عمره اكثر من ٢٥ عاما ولم تنجح جميع الوساطات القبلية في حله.

ومن جهة اخرى، فشلت الوساطات القبلية حتى ساعة متأخرة امس في الافراج عن الرهائن المخطوفين في اليمن وهم ثمانية سياح من جنسيات بريطانية وهولندية وألمانية.

وكانت عناصر قبلية مسلحة خطفت في ١٧ يناير الماضي خمسة هولنديين وبريطانيين واقتادتهم الى منطقة برط في محافظة الجوف بشرقي البلاد. وخطفت الجماعة نفسها حسب مصادر في المنطقة يوم الاربعاء الماضي طبيبة ألمانية تعمل في مستشفى عمرانه وشقيقها وزوجها اللذين قدما للسياحة في اليمن بالاضافة الى زوج الطبيبة اليمني وأطفاله الثلاثة من زوجة يمنية ويمني كان يرافقهم. وذكرت المصادر ان الخاطفين افرجوا عن اليمنيين المخطوفين لكنهم رفضوا مغادرة الموقع المحتجزين فيه الا بصحبة الألمان الآخرين، بينما ذكرت مصادر اخرى ان الخاطفين افرجوا امس الاول عن سائحة المانية لتوصيل رسالة بمطالبهم الى السفارة الألمانية والعودة مرة اخرى في اطار ممارسة الضغط للحصول على ضمانات قوية لتحقيق مطالبهم.

بحث التحرك المتعلق بالعراق مع مندوب البحرين

عبدالمجيد يزور الكويت والسودان قريبا

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يزور الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الكويت والسودان في النصف الثاني من فبراير وفق ما أعلنت مصادر الجامعة أمس.

وقالت المصادر ان عبد المجيد سيصل الى الكويت في ١٥ فبراير في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها كبار المسؤولين وفي مقدمتهم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وولي العهد الشيخ سعد العبدالله.

واضافت أن مباحثات عبد المجيد الذي يلبي دعوة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح ستتمحور حول الوضع العراقي وخطة تحرك اللجنة الوزارية العربية التي كلفها وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم الاخير في القاهرة بمتابعة الازمة العراقية.

كما يشارك عبد المجيد خلال زيارته، الى جانب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم، في اجتماعات لجنة التنسيق العليا للعمل العربي الافريقي المشترك المؤجلة منذ اكثر من عام والتي يرأسها صباح الاحمد ووزير خارجية بوركينا فاسو.

واوضحت ان عبد المجيد سيقوم بعد ذلك بزيارة رسمية الى السودان تستغرق عدة ايام بدعوة من وزير خارجيته مصطفى اسماعيل. ويتباحث مع كبار المسؤولين حول الوضع العربي عموما والسوداني خصوصا.

وقال أن الزيارة ستكون «تعبيرا عن التضامن العربي مع السودان وعن الحرص على وحدته وسيادته الوطنية والاقليمية». وكان عبدالمجيد بحث مع مندوب البحرين لدى الجامعة ابراهيم الماجد أمس قضايا العمل العربي المشترك وتطورات الأوضاع العراقية والعربية وكذلك اللجنة الخاصة بالتحرك العملي المتعلق بالعراق. وصرح مندوب البحرين بأن تبادل الرأي مع الأمين العام للجامعة يأتي في إطار عضوية البحرين باللجنة وعضويتها بمجلس الأمن مشيراً الى أن البحرين جزء من الأمة العربية وتهمها قضاياها ولايمكن الابتعاد عنها في مناقشات مجلس الأمن موضحا ان هناك موقفا عربياً واضحا ومتكاملاً حول العراق.

شارون يجدد المطالبة بضمانات أمنية وفصل المسار اللبناني عن السوري

■ القدس المحتلة - أ ف ب: أغارت طائرات اسرائيلية مساء أمس على وديان صغيرة في جبال البطم القريبة من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان، وقال الجيش الاسرائيلي ان القصف شمل أهدافا للمقاومة اللبنانية. وذكرت مصادر أمنية في بيروت ان المقاومة كانت قد هاجمت بمدفعية الهاون موقعين لقوات الاحتلال والميليشيا التابعة لها على تخوم هذا القطاع.

ومن جانب آخر طالب وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون بفصل المسار اللبناني عن المسار السوري، وقال انه يرفض الربط بين انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ومحادثات السلام مع سورية.

وقال شارون ان «لا مصلحة لإسرائيل في البقاء بجنوب لبنان حيث تحتل شريطاً حدودياً تبلغ مساحته ٨٥٠ كيلومترا مربعا، لكنه أضاف يقول ان اسرائيل ترى ان الانسحاب من الجنوب يجب أن ترافقه ضمانات أمنية من الجانب اللبناني، وهو الأمر الذي ترفضه بيروت التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من دون شروط كما ينص قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥.

وجدد شارون استعداده لاستئناف المحادثات مع سورية والمتوقفة منذ ثلاث سنوات، على الرغم من أنه ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يعارضان الانسحاب من الجولان. وقال مستشار مقرب من شارون ان هذا الأخير يخشى أنه إذا كان انسحاب اسرائيل من لبنان مرتبطا بالمحادثات مع سورية، فإن سكان شمال اسرائيل «سيحتجزون رهائن» كلما طرأت مشكلة على المحادثات. وأشار المستشار الذي رفض الكشف عن هويته، الى أنه «يجب الفصل بين ملفي لبنان وسورية حتى لايشن السوريون هجمات ضد قرى شمال اسرائيل كلما اعترضتهم مشكلة مع الموقف الاسرائيلي خلال المحادثات».



افغاني يقص شعره لدى حلاق رصيف امام انقاض مبنى في كابول أمس

وفد صيني يجري محادثات مع طالبان في كابول

■ كابول -رويترز: قالت مصادر رسمية ان وفدا من وزارة الخارجية الصينية وصل الى كابول امس لاجراء محادثات مع حركة «طالبان» حول الصراع الدائر هناك. ويعتقد ان الفريق المؤلف من خمسة اعضاء هو ارفع وفد ترسله الصين الى العاصمة الافغانية منذ استيلاء طالبان على المدينة قبل اكثر من عامين. والصين عضو في مجموعة اتصال تابعة للامم المتحدة تسعى لتسوية الصراع العرقي والسياسي في افغانستان. وتضم المجموعة دولا اخرى مجاورة لافغانستان اضافة الى الولايات المتحدة وروسيا. وتسعى المجموعة الى اقامة حكومة ذات قاعدة واسعة في افغانستان حيث تسيطر طالبان على ٩٠ في المئة من مساحة البلاد.

لبنان: الحص ينتقد المر ضمناً وجنبلاط يطالب بإقالته

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ طالب النائب والوزير السابق وليد جنبلاط بإقالة وزير الداخلية ميشيل المر، جاء ذلك في تصريحات ساخنة أدلى بها جنبلاط امس في سياق الحملات التي يشنها ضد الحكومة الحالية. واتهم جنبلاط المر بأنه مضلل وقال بيان للحزب التقدمي الذي يرأسه جنبلاط انه يملك ملفات ضد وزير الداخلية الذي يرتبط بصلة قربى بالرئيس اللبناني أميل لحود.

وكان المر قد تحدث عن هدر وسرقات في وزارة المهجرين التي كان جنبلاط يتسلم حقيبتها في الحكومة السابقة برئاسة رفيق الحريري.

كما انتقل ايلي الفرزلي نائب مجلس النواب وزير الداخلية دون ان يسميه، قائلاً ان اطلاق الكلام على عواهنة للايحاء باتهام بعض الاشخاص بالسرقة هو أمر لا يجوز الا بعد التأكد وباليقين من وقوع جرم السرقة، ونبه الى اطلاق الاتهامات من دون الاستناد الى اساس لخدمة اهداف سياسية يؤدي الى الاضرار بالاقتصاد الوطني وبالاستثمار الدولي في لبنان، ويجب ملاحقة صاحبها امام القضاء بتهمة تخريب الاقتصاد مهما تكن مكانته.

وكان الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء قد دعا في وقت سابق امس، الى التزام الموضوعية في تناول البلديات التي تحدث المر عن هدر وسرقات فيها. وقال الحص ان هذه الموضوعية مطلوبة حرصا على المصلحة العامة، واعتبرت مصادر تحدثت لوكالة انباء الشرق الاوسط ان هذا التصريح يعتبر انتقادا ضمنيا من الحص لوزير الداخلية على اثارته هذه المسألة على الملأ وبشكل مثير. وفي المقابل قال الدكتور ناصر السعيدي وزير الاقتصاد، من انعكاسات هذه الاتهامات على الاقتصاد، بل ووجد فيها دافعا ايجابيا لدى المستثمرين حيث بات المال العام موضع مكاشفة ومحاسبة.

المتمردون في سيراليون يقتلون اللبنانيين وينهبون متاجرهم ومنازلهم وممتلكاتهم

■ بيروت - أ ف ب: لقي ثلاثة لبنانيين مصرعهم على أيدي المتمردين في سيراليون كما أفادت مجموعة من اللبنانيين وصلت أمس الى بيروت قادمة من ذلك البلد. وأكدت روايتهم وزارة المغتربين اللبنانية.

وقالت فوزية الخليل لدى وصولها الى بيروت قادمة من غينيا التي لجأت اليها مع باقي أفراد عائلتها «لقد هاجموا والدي وقطعوا ذراعيه ثم أطلقوا رصاصة على رأسه».

وأشار آخرون من أفراد المجموعة البالغ عددهم ٢٤٦ شخصاً معظمهم من النساء والأطفال الى أن متاجرهم ومنازلهم وجميع ممتلكاتهم نهبت ودمرت أو أحرقت.

وأوضح موظف كبير في وزارة المغتربين كان في استقبال المجموعة التي تم اجلاؤها من كوناكري ان حوالي ٨٠٠ لبناني مايزالون في سيراليون. وأضاف ان هؤلاء ومعظمهم من تجار المواد الغذائية ينوون البقاء رغم نصائح المسؤولين اللبنانيين لهم بالمغادرة.

وهي المرة الثالثة منذ العام ١٩٩٠ التي ترغم فيها المواجهات في سيراليون قسماً من الجالية اللبنانية التي يقدر عددها بآلاف الأشخاص على مغادرة البلاد.

«يونيسكوم»: العراق يملك أسلحة كيميائية

■ واشنطن - أ.ف.ب، نقلت مجلة «نيوزويك» الاميركية في عددها الصادر اليوم تقريرا لمفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» جاء فيه ان العراق «يملك اسلحة كيميائية» ويواصل العمل على مشروع يهدف الى انتاج صاروخ عابر للقارات. ونقلت الصحيفة ان مفتشي «يونيسكوم» الذين ارغموا على مغادرة العراق في ديسمبر الماضي قدموا تقريرا مفصلا عن البرامج العراقية المتعلقة بانتاج اسلحة الدمار الشامل.

وقالت المجلة الاميركية ان «يونيسكوم» تعتبر في هذه الوثيقة ان العراق «يملك اسلحة كيميائية منها غاز الخردل و١,٥ طن من غاز في اكس»، كما له قدرات لانتاج ٢٦ الف لتر من السائل الذي يحمل مرض عصيات الجمرة.

واضافت الصحيفة ان مفتشي الأمم المتحدة اكتشفوا ايضا مشروعا ما زال جاريا يهدف الى صنع صاروخ عابر للقارات بعد حرب الخليج في ١٩٩١. وترفض بغداد رفضا قاطعا عودة مفتشي «يونيسكوم» الذين غادروا العراق في ١٦ ديسمبر بضع ساعات قبيل بداية الغارات الاميركية البريطانية في اطار عملية «ثعلب الصحراء».

مقتل سبعة اكراد وعسكريين تركيين

أجاويد: اوجلان في ايطاليا «على الارجح» وروما تنفي وتستبعد عودته الى أراضيها

■ انقرة، روما، أ ف ب، رويترز: اعلن رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد امس ان عبدالله اوجلان رئيس حزب العمال الكردستاني (تركي كردي انفصالي) موجود «على الارجح» في ايطاليا. وقال اجاويد للصحافيين في انقرة «وفقا للمعلومات التي حصلت عليها صباح امس فان زعيم حزب العمال الكردستاني موجود على الارجح في ايطاليا». ولدى سؤاله حول اسم المدينة الايطالية التي يمكن ان يكون فيها اوجلان قال «لا نعرف بعد».

من جانبها استبعدت مصادر الحكومة الايطالية أمس احتمالات وجود اوجلان. كما استبعدت احتمال عودته لاراضيها.

وذكرت المصادر أن قوات الامن رافقت اوجلان في وقت سابق من الشهر الماضي حتى الحدود الايطالية وانه غادر البلاد على متن طائرة خاصة الى جهة غير معلومة.

من جهة اخرى اعلن مصدر رسمي في ديار بكر (جنوب شرق تركيا) امس ان سبعة من مقاتلي حزب العمال الكردستاني وعسكريين اثنين قتلوا في اشتباك في جنوب شرق الاناضول.

ووقع الاشتباك امس الاول في منطقة جبل غوريقسي في ديار بكرحسبما جاء في بيان صادر عن مديرية الامن الاقليمية المكلفة تنسيق مكافحة التمرد المسلح الذي يشنه حزب العمال الكردستاني. واضاف البيان انه تم اسر احد المتمردين في اقليم فان (شرق).

وكان حزب العمال الكردستاني اطلق في ١٩٨٤ حركة تمرد مسلح لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من الاكراد.

ندوة دبي تبحث مشكلة العام ٢٠٠٠

■ دبي - (وام): بدأت امس فعاليات ندوة دبي الموسعة حول مواجهة مشكلة العام ٢٠٠٠ والتي ينظمها معهد البحوث الدولية في دبي حتى الثالث من شهر فبراير الحالي.

ويضم برنامج عمل المؤتمر استعراض دراستين تقدمت بهما شركة المونيوم دبي «دوبال» وشركة البحرين للاتصالات «باتلكو». وذكرت مصادر منظمة للمؤتمر ان الدراسة المقدمة من عبدالقادر عبيد مدير تقنية المعلومات رئيس اللجنة الخاصة بمشكلة العام ٢٠٠٠ في «دوبال» ستتضمن الانظمة المتبعة في الشركة للتعامل مع هذه المشكلة والخطط التي ستوضع قيد التطبيق في الربع الأول من العام الجاري، كما ستتضمن الدراسة الاستراتيجيات التي يجب اتباعها والانشطة الواجب اعدادها للتعامل مع هذه المشكلة. (وام)

الأمم المتحدة توافق على نقل السيارات بحراً بين الامارات والعراق

■ دبي - أ.ف.ب، أعطت الأمم المتحدة موافقتها على انتقال السيارات على متن عبارة تعمل على خط بحري بين الامارات والعراق صرح بهذا امس مسؤول في الشركة المالكة للعبارة، وقال سالم عبيد مبارك مسؤول شركة «نايف للخدمات البحرية» ان تصريح لجنة العقوبات صدر الاسبوع الماضي بعد شهرين من بدء تسيير السفينة العبارة (جبل علي ١) بين دبي وميناء أم قصر العراقي في رحلة اسبوعية.

مصادر سياسية في عمّان:

أميركا أرجأت ضربة للعراق حرصاً على استقرار الاردن

■ عمان - عماد المكاري:

■ كشفت مصادر سياسية مطلعة في عمان لـ «الاتحاد» ان الولايات المتحدة أرجأت عملية عسكرية كبيرة كانت تنوي تنفيذها ضد العراق عقب انتهاء شهر رمضان الماضي «حتى لاتؤثر هذه الضربة ونتائجها المتوقعة، خاصة على صعيد احتمال تدفق آلاف اللاجئين من العراق الى الاراضي الأردنية على التغيير الذي أراد الملك حسين تنفيذه في منصب ولاية العهد. والذي أجراه بالفعل باختياره نجله عبدالله لخلافته بدلاً من شقيقه الحسن».

وقالت المصادر ان الإدارة الاميركية أخذت قرار «التأجيل وليس الإلغاء» حرصاً على الاستقرار في الأردن في هذه المرحلة «بالاضافة الى أسباب أخرى سياسية وعملياتية وعسكرية». وأضافت المصادر ان وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أكدت للمسؤولين الأردنيين الذين التقتهم في عمان إبان زيارتها الطارئة الى عمان الأسبوع الماضي ان الأولوية في هذه المرحلة بالنسبة للولايات المتحدة هي العمل على تثبيت الاستقرار في الأردن، الذي تحرص الولايات المتحدة بشكل خاص على ضمان استمراره في أداء دوره الاقليمي الذي تعتبره «حيويا ومهما» خاصة في مسيرة التسوية السياسية بين العرب وإسرائيل.

وزير الدفاع السعودي يفتتح موقع صواريخ باتريوت جديداً

■ الظهران - «الاتحاد»:

■ افتتح الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية أمس أحد مواقع سرايا صواريخ باتريوت في مجموعة الدفاع الجوي الخامسة بالمنطقة الشرقية في المملكة. وأوضح اللواء ركن حسين بن علي حبتر قائد مجموعة الدفاع الجوي الخامسة في كلمة له بهذه المناسبة ان هذا الموقع واحد من مواقع أخرى جديده انشئت بشكل متكامل يشمل كل منها جميع المرافق اللازمة للاقامة الدائمة والعمل المتواصل على مدار الساعة اداريا وفنيا وعملياتيا وعلى أحدث المواصفات.

السعودية تجدد تحذير الحجاج من استخدام مواقد الغاز

■ الرياض - رويترز، أصدرت المملكة العربية السعودية أمس تحذيراً جديداً للحجاج من استخدام مواقد الغاز خلال شعائر الحج لهذا العام حيث بدأت الاستعدادات لاستقبال مليوني حاج.

وأفادت إدارة الدفاع المدني في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية ان حظر استخدام مواقد الغاز يبدأ من ٢٢ مارس الى ٣٠ ابريل. وسيتم تفتيش السيارات والحافلات الخاصة بالحجاج وتغريم المخالفين ومصادرة المواقد.

ومنعت السعودية استخدام مواقد الغاز لأول مرة بعد أن شب حريق العام ١٩٩٧ راح ضحيته ٣٤٣ شخصاً وأتى على ٧٠ ألف خيمة. وعزته السلطات الى استخدام الحجاج مواقد الغاز في الطهي داخل الخيام. وأقرت خططاً أمنية جديدة لمنع تكرار الحرائق أو حوادث التدافع التي وقعت في الأعوام السابقة.

الحكومة السودانية تنفي وجود الرق بمناطق سيطرتها

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ نفت الحكومة السودانية أنباء تحدثت عن وجود تجارة للرقيق في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وقالت ان مثل هذه الممارسات «تنحصر في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون».

جاء ذلك على لسان علي أحمد الناصري رئيس لجنة حكومية شكلت في ١٩٩٥ للتحقيق حول معلومات نقلتها الأمم المتحدة عن العبودية في السودان في تصريحات نقلتها صحيفة «الرأي العام» السودانية أمس. وكان الناصري يرد على تقرير صادر عن «جمعية التضامن المسيحية الدولية» التي اعلنت الخميس الماضي في جنيف انها تمكنت من تحرير ١٠٥٠ عبداً أسود، في مقابل مبلغ ٥٢,٥ الف دولار، في عملية لها في ولاية بحر الغزال، جنوب غرب السودان، بين ٨ و١٣ يناير الماضي.

وقال الناصري ان «معلومات جمعية التضامن المسيحية الدولية تشمل مناطق يسيطر عليها المتمردون. واذا كانت هناك عبودية تمارس في هذه المناطق فالأولى توجيه اللوم اليهم».

وانتقد الناصري بشدة المنظمة المذكورة وقال انها معروفة بالتطرف والعداء للسودان، وانها دخلت الى البلاد من الباب الخلفي دون الحصول على تأشيرة دخول.

وقال الناصري إن لجنته أجرت في وقت سابق تحقيقا حول موضوع الأسرى في الحروب القبلية التي تقع في مناطق التماس المتهمة بممارسة تجارة الرقيق. وخلصت الى ان الأسرى لا يطلق سراحهم الا بعد دفع فدية، وقال ان هذا لا يعتبر رقا، وأوضح ان اللجنة لم تتلق اي شكوى بأن هناك بائعا ومشتريا ومبيعا، وأضاف ان الحكومة كثيرا ما تتدخل في مثل هذه النزاعات القبلية الى جانب ديوان الزكاة لفك الأسرى ودفع الديات.

ورود... رقص وألعاب نارية في ذكرى الثورة الايرانية

■ طهران - أ.ف.ب، رويترز: ألعاب نارية، موسيقى بوب، معارض وتظاهرات فنية، تندرج جميعها على جدول الاحتفالات بالذكرى العشرين لعودة الخميني التاريخية الى ايران في الأول من فبراير ١٩٧٩ قبل عشرة ايام على انهيار النظام الامبراطوري.

وستطلق عند الساعة ٩,٣٣ بالتوقيت المحلي من صباح اليوم صفارات القطارات والسفن وتقرع اجراس الكنائس والمدارس في سائر انحاء البلاد للتذكير بهبوط طائرة الخطوط الجوية الفرنسية قبل عشرين عاما في طهران وعلى متنها سيد البلاد الجديد.

وفي طهران ستلتقي مروحيات الجيش الزهور على الطريق الذي سلكه الخميني من المطار الى مقبرة بهشت الزهراء. وستشكل «قافلة فرح» من اربعين حافلة وشاحنة تجتاز شوارع طهران، كما ستتوجه اكثر من ثلاثين ألف شابة الى ضريح الخميني لوضع اكاليل من الزهور. وسيقام مهرجان لموسيقى البوب للمرة الاولى في احدى صالات طهران في اطار احتفالات اكثر خصوصية موجهة للشبان الذين لم يعرفوا بدايات الثورة الاسلامية.

وفي قاعة للالعاب الترفيهية في طهران تديرها مؤسسة تابعة للدولة يحتشد الشبان حول الشاشات لتجربة أحدث العاب الكمبيوتر الاميركية واليابانية، وخارج القاعة يقيم العمال اقواسا مزينة بفروع خضراء واضواء ملونة استعدادا للاحتفالات.

وتتساءل ماندانا البالغة من العمر ١٨ عاما وهي تقف في طابور امام السينما «قرأنا عن الشاه والثورة في كتبنا المدرسية ولكننا نفكر في أمور اخرى... نريد ان نترك وشأننا». ولكن كثيرا من الشبان يستمتعون بالحصول بشكل سهل وان كان غير مشروع على شرائط فيديو مصرية لأحدث انتاج هوليود وشرائط الكاسيت لموسيقى البوب والروك ومشاهدة البث التلفزيوني الغربي بالاقمار الاصطناعية.

ويتجول الصبية والفتيات الذين يحاولون تقليد فرق موسيقى «الراب» معا في المتاجر الكبيرة او المتنزهات، وكثير من الشبان «العصريين» يشاركون ايضا بنشاط في الممارسات الدينية التقليدية مثل مواكب عاشوراء.

وحث المسؤولون الايرانيون الناس على المشاركة في الاحتفالات وتعهدوا بالعمل على تجاوز البلاد لازمتها الاقتصادية الناجمة عن هبوط اسعار النفط.

ويقدم كل ليلة من ليالي الاحتفال العشر عرض بالليزر يتناول احد موضوعات الثورة كما تشمل الاحتفالات مسابقات رياضية ومهرجانات للسينما والموسيقى والمسرح ومعارض عن انجازات ايران منذ العام ١٩٧٩.

وتصل الاحتفالات الى ذروتها باقامة عرض عسكري في ١١ فبراير وهو اليوم الذي انهار فيه العام ١٩٧٩ نظام الشاه محمد رضا بهلوي بعد معارك في الشوارع استمرت ثلاثة أيام وضعت نهاية لنظام ملكي استمر في ايران ٢٥٠٠ عام.

كما ستنظم في ١١ فبراير تظاهرة شعبية ضخمة في الساحة الامبراطورية السابقة (شاهياد) قرب المطار التي تحولت الى ساحة ازادي بعد الثورة.

اما الشوارع والساحات العامة والمباني الحكومية والمدارس والمساجد في طهران فقد زينت بالملصقات والمصابيح وصور تلك المرحلة وصور عملاقة للإمام الخميني وخليفته علي خامنئي. وستخصص الاذاعة والتلفزيون الرسميان برامج خاصة يتم خلالها التطرق الى شهادات للمواطنين العاديين الذين عاشوا تلك الفترة. وسيتم خلال الايام القليلة المقبلة افتتاح «الف مشروع للتنمية» وخط للسكك الحديدية بين طهران وضاحيتها الغربية، وتدشين مئات المساجد التي بنيت حديثا او اعيد ترميمها.

وفد اقتصادي ايراني يبدأ زيارة لمصر اليوم

■ القاهرة - أ.ش.أ: لم يحل الجمود المتواصل في العلاقات المصرية - الايرانية منذ نحو ٢٠ عاما دون محاولات متقطعة من جانب فعاليات اقتصادية، غير رسمية، لتطوير العلاقات بين الجانبين على الصعيدين الصناعي والتجاري من خلال تبادل وفود من البلدين وزيارات تهدف الى نفع التعاون المشترك.

فقد اعلن رئيس اتحاد الصناعات المصرية الدكتور عبدالمنعم سعودي أمس ان وفداً اقتصاديا ايرانيا يضم عدداً من رجال الصناعة والاعمال سيبدأ اليوم زيارة لمصر تستغرق اسبوعا يلتقي خلالها رجال أعمال ومستثمرين «لبحث سبل تعزيز آفاق التعاون الاستثماري والاقتصادي بين البلدين».

وصرح سعودي بأن زيارة الوفد الايراني تأتي رداً على زيارة وفد رجال الاعمال المصريين الذي زار ايران خلال شهر مارس من العام الماضي لبحث وسائل وامكانات زيادة التعاون الصناعي والتجاري بين البلدين «خاصة انه لسنوات طويلة مضت كانت الصورة الاقتصادية المتاحة عن ايران لدى العديد من رجال الصناعة والمستثمرين تعتبر محدودة وغير كافية». واشار الى انه سيتم خلال زيارة الوفد الايراني للقاهرة بحث الاتفاق على اقامة معرض للمنتجات المصرية في طهران «ويجري حاليا بحث خطوات الاعداد لاقامة هذا المعرض وتحديد الموعد المناسب له بحيث يتيح توضيح النمو والتطور الكبير الذي حققته الصناعة المصرية في المجالات المختلفة كما سيتم بحث الاستفادة من الموقع الجغرافي المتميز للبلدين وتبادل الخبرات الصناعية المتاحة بهما بحيث يمكن من خلال ايران التصدير الى دول الكومنولث وكذلك الاستفادة من الموقع الجغرافي المتميز لمصر في التصدير الى دول افريقيا». ورغم انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين إلا ان ثمة مشروعات اقتصادية مشتركة بينهما مازالت تعمل ابرزها «بنك مصر - ايران» وشركة «مصر - ايران للغزل والنسيج». وتحول الاوساط المتحمسة لتطوير العلاقات الدبلوماسية بين البلدين على التعاون الاقتصادي المشترك في قيادة التطور الايجابي المفقود على ذلك الصعيد.

اوروجواي تعلن توقيف ثلاثة ارهابيين مصريين

■ مونتيفيديو - اف ب، أعلن ناطق باسم اجهزة الاستخبارات في الاوروجواي امس انه تم في مدينة صغيرة في الاوروجواي القاء القبض على ثلاثة ارهابيين يشتبه في انتمائهم الى التنظيم المسمى بـ «الجماعة الاسلامية» في مصر.

ويشتبه في انتماء الرجلين والمرأة الموقوفين منذ الجمعة في مدينة تشوي الصغيرة (على الحدود البرازيلية) الى الحركة الارهابية المسلحة في مصر وفي مشاركتهم في اعتداءي القاهرة في سبتمبر ١٩٩٢ (عشرون قتيلا) والاقصر في نوفمبر من العام نفسه (٦٢ قتيلا). واشار ناطق باسم الشرطة الى ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية اعلمت نظيرتها في الاوروجواي بوصول الارهابيين قبل يومين وارسلت الى الاوروجواي عددا من عملائها المزودين بمعلومات عنهم.

وتبحث الشرطة عن عنصر رابع من المنظمة التي اطلقت في ١٩٩٢ موجة من اعمال العنف ضد الحكومة المصرية.

ايران تطالب أميركا وبريطانيا بوقف الهجمات على العراق

■ دافوس (سويسرا) - رويترز، طالب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس الولايات المتحدة وبريطانيا الكف عن استخدام القوة العسكرية ضد العراق ومحاولة الوصول الى اجماع دولي بشأن كيفية انهاء الازمة العراقية.

وقال خرازي عقب لقائه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في منتجع دافوس «لن يكون اي اجراء من جانب واحد مفيدا».

وتابع بأن ما فعلته الحكومتان الاميركية والبريطانية حتى الآن لا يفيد لانه خلق فجوة داخل مجلس الامن». وابلغ خرازي تلفزيون رويترز «لهذا السبب اعتقد ان الاجماع العالمي هو انفع وسيلة للخروج من الازمة».

ودارت الأيام بالنساء



د. نادية بوهناد *

المسلسل الخليجي «دارت الأيام» يعرض العديد من القضايا التي تهم المجتمع العربي بصفة عامة والمجتمع الخليجي بصفة خاصة، ولكن من أهم القضايا التي يطرحها هذا المسلسل المرأة، والمرأة دائما وأبدا هي محور القضايا. هذا المسلسل يقدم صورة المرأة الخليجية بشتى أنواع الشخصيات التي كانت والتي ما زالت عليها. هذه الشخصيات التي تختلف باختلاف سيكولوجيات النساء في الماضي وفي الحاضر، فهناك المرأة القوية العنيدة التي تتحمل ألم رفض الرجل لها في مقابل الدفاع عن كرامتها والحفاظ على كبريائها، مثل هذه المرأة هي شخصية أم ناصر والتي لم تلد «ناصر» ولكنها تلد «جاسم» وتفقده قبل أن تفرح بوجوده.

فقوة شخصية أم ناصر كانت في رفض اهانة زوجها لها عند زواجه من امرأة أخرى ولسبب تافه جدا كانت قوتها واضحة جدا في العبارة التي القتها على «بوناصر» والتي أفقدته أعصابه عندما سألته عن شعوره لو كانت هي من دخل عليه وبصحبتها رجل آخر وقوة شخصيتها كانت واضحة عندما رفضت أن تطلق على ابنها اسم ناصر، وأصرت على أن تسميه جاسم، وكما يعلم الجميع ان العرف العربي جرى على اعطاء الأب الحق الأول والأخير في تسمية أبنائه وخاصة الابن الأول في الأسرة. وقوة شخصية أم ناصر كانت واضحة عندما صرحت لزوجها أنها على قدر حبها له أصبحت تكرهه، تصريح لا تعبر عنه المرأة لا في الماضي ولا في الحاضر خوفا على بيت الزوجية وحفاظا على الزوج.

وهناك شخصية المرأة المتناقضة الوصولية مثل شخصية «موضي». هذه المرأة خير مثال على المرأة العربية المتناقضة الوصولية التي على الرغم من حبها لابن عمها تقبل بالزواج من رجل ثري استجابة لضغوط امها تلك الأم «سويرة» أو «سارة» المثل الآخر من النساء قويات الشخصية شكلا ولسانا فقط وليس مضمونا، وهذا ما يمكن ملاحظته في سلوك سويرة مع غيرها من النساء اللاتي أتين أمام دجلها وتصديق قراءة الحظ أنهن ناقصات عقل. كانت سويرة تضحك عليهن وعلى غبائهن وكن هن يضحكن على أنفسهن.

المتابع لأحداث هذا المسلسل يتعرف على بعض القضايا الاجتماعية التي تولد العقد والمشكلات النفسية التي يعاني منها المجتمع المحلي في الماضي والتي أساسها الجهل وبعض العادات والتقاليد البالية. ومما يزيد الاستغراب هو وجود الكثير من هذه المشاكل والمعتقدات في الوقت الحاضر حتى بعد انتشار العلم بين الناس، فمثلا عندما يسمع المرء تعليقا مثل تعليق بوناصر على اقتصار أم ناصر على انجاب البنات، يدرك المرء قيمة العلم الذي يعتبر نورا، فأبو ناصر بسبب جهله لم يعرف ان علميا وبيولوجيا الرجل هو الذي يحمل الكروموزومات التي تحدد جنس المولود ذكرا كان أم أنثى لكن يعود الفرد منا ويستغرب عندما نرى شريحة كبيرة من الرجال المتعلمين يناقشون مثل هذه القضايا مؤمنين أن من مبررات التعدد هو الحصول على ولد لأن الزوجة الأولى لا تلد الا البنات!!.

في هذا المسلسل المرأة هي الملام الأول والأخير على كل ما يجري بالآخرين، فعندما يرسب «جاسم» أو ينحرف، فأمه هي المسؤولة عن ذلك وهذا اللوم هو سبب النظرة الدونية لقدرات المرأة في تربية الولد والبنت من غير وجود الأب. ولكن الى أي مدى يمكن تعميم هذه الخلاصة التي يقدمها المسلسل، ماذا عن الامهات اللاتي يربين أبنائهن من غير أباء والأباء الذين يربون أبنائهم من غير أمهات.

على الرغم من الاستهانة بقدرات المرأة في الكثير من المهام، تبقى المرأة هي القضية الغامضة التي يصعب تفسيرها، ويبقى المجتمع يتدهور بتدهور دور المرأة والاقتصار في النظر على قدراتها على أنها محدودة الأبعاد ومن يدري أن كل هذه الصور التي تعرض عن المرأة بشكلها التقليدي تبعث رسائل معينة عن شكل الدور الذي ستكون عليه المرأة في القرن القادم، وربما يكون الزمن القادم هو عصر النساء.

* مساعدة العميد لشؤون البحث العلمي بجامعة الإمارات

العراق وليبيا والبحث عن حلفاء ومساندين في آسيا وافريقيا

د. رغيد الصلح *

اعلن الزعيم الليبي معمر القذافي في منتصف شهر نوفمبر من العام الماضي تخلي بلاده عن انتمائها العربي الذي اضر بها وجلب لها الخيبة، والذي لا يساوي شيئا ويقوم على روابط عاطفية. وقال الزعيم الليبي في مقابلة تلفزيونية ان فكرة الوحدة العربية التي اقترنت تاريخيا بفكرة الانتماء العربي هي سراب. وأكد العقيد القذافي ان ليبيا سوف تشدد في المستقبل على روابطها مع دول افريقيا وعلى تنمية عوامل التقارب والتعاون بين دولها، وقبل اسبوعين تقريبا، دعا الرئيس العراقي صدام حسين الى تأسيس كتلة اقليمية عربية-آسيوية ترمي الى صون استقلال الدول الاعضاء فيها وحماية مصالحها والحد من هيمنة الولايات المتحدة على النظام الدولي، هذه الدعوة، كما أطلقها الرئيس العراقي لا تشمل اقامة كيان اقليمي بديل عن النظام الاقليمي العربي ولكنها في حال تنفيذها، سوف تجتذب جانبا لا يستهان به من الموارد البشرية والمادية التي يخصصها العراق لدعم التجمعات الاقليمية خاصة وان بغداد هي صاحبة الدعوة وهي التي ستتحمل العبء الأكبر في قيامها.

الدعوة وليدة النقمة

خرجت الدعوتان في خضم النقمة المتفاقمة في البلدين على استمرار العقوبات الدولية المفروضة عليهما من قبل مجلس الأمن. فبعد سنوات طويلة من الحصار والعقوبات، وبعد سنوات من المعاناة، خاصة في العراق، يشعر العراقيون والليبيون انه ليس في الافق ما يدل على انفراج قريب، وان نظام العقوبات باق لم يصبح أكثر احكاما من ذي قبل. وتقترن هذه المشاعر بمخاوف تثيرها الأحاديث المتكررة التي تتردد على ألسنة زعماء دوليين وخاصة في الولايات المتحدة عن اسقاط النظام في العراق، وهو أمر لا يثير خشية المسؤولين العراقيين فحسب بل الليبيين أيضا حيث ان نجاح أي عمل من هذا النوع في بغداد سوف يتحول الى سابقة يسعى المسؤولون الاميركيون الى تكرارها في ليبيا.

ويشعر قادة العراق وليبيا انه من واجب الدول العربية الاخرى ان تقف معهم وأن تمارس ضغطا قويا على واشنطن وعلى المجتمع الدولي من اجل انهاء العقوبات. ويقارن العقيد القذافي موقف الدول العربية الجماعي الذي عبر عنه بيان مجلس الجامعة العربية الصادر في نوفمبر، يقارن بينه وبين موقف منظمة الوحدة الافريقية فيجد ان الدول الافريقية اتخذت موقفا أكثر حزما وجرأة تجاه قضية العقوبات من موقف الدول العربية، كذلك يجد ان بعض الزعماء الافارقة كانوا أكثر شجاعة، في تقدير الزعيم الليبي، من أقرانهم العرب، عندما طاروا -أي الزعماء الافارقة- الى طرابلس الغرب لمشاركتها احتفالاتها الوطنية متحدين نظام العقوبات. وكذلك تقارن القيادة العراقية بين مواقف الدول العربية تجاه نظام العقوبات، من جهة، وبين مواقف بعض الدول غير العربية، مثل روسيا، فيلاحظ ان الاخيرة كانت أفضل من الأولى في العديد من الحالات. تأسيسا على ذلك، وحيث ان مسألة انهاء نظام العقوبات، باتت تحتل الدرجة الأولى من الاهتمام العراقي والليبي، يدعو قادة البلدين الى تكتيل القوى الدولية، والتي تساند جهودهم في هذا المضمار.

مزيج من العتب والرجاء

لعله من الطبيعي ان تتطلع القيادتان في بغداد وطرابلس الغرب الى المواقف العربية بمزيج من القلق والعتب والرجاء. كذلك فانه من الطبيعي ان تطالب القيادتان الدول العربية الأخرى بالوقوف معها في سعيها لانهاء نظام العقوبات، علاوة على ذلك فانه من غير المستغرب أن تحاول القيادتان دعم جهودهما على الصعيد العربي، بجهود موازية على الصعيد الدولي وخاصة في آسيا وافريقيا، ولكن كيف يمكن تحقيق هذه الغايات؟.

الشرط الأول لتحقيق هذه الغايات هو تقوية وتعزيز الالتزام بالفكرة العربية لا اضعافه. فعندما تكون الرابطة العربية قوية وعندما يكون الالتزام بالعروبة متينا، يتعمق الشعور بأهمية التناصر والتعاون بين الدول الشقيقة سواء لتخليص بعضها من نظام العقوبات، ام للدفاع عن البعض الآخر من الاحتلال الاستيطاني ومن التوسعية الاسرائيلية ام من اخطار التآكل في مداخيل النفط التي تشكل أهم الصادرات العربية الى الخارج. بالمقابل فان اضعاف الفكرة العربية وابهات تجلياتها المؤسسية عبر التفتيش عن بدائل لها، سوف يؤدي الى ان يقلص بصورة ملموسة اهتمام الدول العربية بمد يد العون والمساندة الى بعضها البعض من أجل مجابهة التحديات الاقليمية والدولية.

ومن الضروري الاشارة هنا الى ان نظامي بغداد وطرابلس الغرب هما أحوج من غيرهما الى تعزيز الاقتناع والالتزام بالفكرة العربية باعتبار انهما قاما على اساس اعتناق الفكرة العربية وانها كانت اساسا لمشروعيتهما، واضعاف هذه الفكرة سوف يضعف النظامين ويسهل عزلهما ويسمح للادارة الاميركية بتمديد نظام العقوبات المفروض عليهما. وهذه الفكرة تضعف عندما تشن الحملات العقائدية ضدها، ويجري التنديد ببعض مرتكزاتها مثل الوحدة العربية.

الشرط الثاني لانهاء نظام العقوبات هو توفير مناخ أفضل بين الدول العربية بصورة عامة، وترميم العلاقات بين بغداد وطرابلس الغرب، من جهة، وبين بقية الدول العربية، بصورة خاصة، وهذا المنحى في العلاقات العربية يقتضي الابتعاد عن الدعوات والرهانات المتبادلة على اسقاط الانظمة. فهذه الدعوات المتبادلة سوف تستنفد الطاقات القليلة المتبقية للعرب في صراعات مهلكة تسد عليهم الطريق لمواجهة جهة تحديات العصر في بناء مجتمعات نامية يعيش فيها المواطن العربي حرا كريما سعيدا. وهذه الصراعات لن تفيد ايا من الأطراف التي تنشد انهاء نظام العقوبات لأنها سوف تعزلها عن بقية الدول العربية.

القراءة الواقعية للأوضاع

الشرط الثالث والأخير لتحقيق ما تتطلع اليه القيادتان في بغداد وطرابلس الغرب من انهاء لنظام العقوبات هو قراءة الأوضاع الدولية قراءة واقعية. في هذا الاطار فانه من الخطأ الاعتقاد، تحت الظروف الراهنة، ان التجمعات الاقليمية الاخرى سوف تكون أكثر فعالية في مناهضة الهيمنة الاجنبية من الكتلة العربية. وينبغي الا ننسى هنا عراقة المنطقة العربية في الكفاح ضد الاستعمار. لقد كانت المنطقة العربية رائدة في هذا المضمار حيث تعلم قادة تحرريون عديدون في آسيا وافريقيا من تجارب العرب في طلب الاستقلال والحرية. وكانت حرب السويس التي خاضتها مصر معها ضد الغزو الثلاثي المفصل التاريخي الذي أدى الى انهيار الاستعمار القديم والى تحرير معظم دول افريقيا وعدد كبير من دول آسيا. وليس هناك ما يمنع من تجديد دور العرب التاريخي ضد مشاريع هيمنة «الدول» الا ان تجديد مثل هذا الدور يقتضي بذل اهتمام دؤوب بتطوير عرى التفاهم والتضامن بين الدول العربية، والعمل الحثيث على اقامة كتلة عربية تقف على قدم المساواة مع التكتلات الكبرى التي تتشكل في عالمنا الراهن.

* كاتب وباحث لبناني

آفاق

فضل النقيب

أميركا أمين الريحاني (٣)

تحمس أمين الريحاني في سلسلة مقالات كتبها عن الشعب الأميركي في السنة الأولى من قرننا هذا الذي نودعه لحبهم للقراءة والإطلاع والتجريب وخوض الجدل والنقاش في كل شأن من شؤون الحياة. وكما أشرنا في زاويتي الأربعاء والخميس من «آفاق» فان الرجل قدم صورة متوازنة مشبوبة بعاطفة قوية، وبالرغم من صغر سنه آنذاك فانك تشعر في كل جملة سطرها قدحا أو مدحا ان الموروث الشرقي وواقع حال العرب كانا في خلفيات تفكيره وكانت المقارنة تكشف عن نفسها وان لم يصرح بها فـ «بضدها تتميز الاشياء».

يقول أمين الريحاني في مقال بجريدة «الهدى - فيلادلفيا - ١١/٥/١٩٠١» عن المواطن الأميركي: «وكل من أغفل مطالعة الصحائف الاخبارية والمجلات العلمية والأدبية والفكاهية أو قضت عليه بعض الأمور الخصوصية بعدم معرفة ما برز من المطابع من التصانيف الجديدة والتآليف العجيبة او عجز عن الخوض في عباب موضوع أدبي أم سياسي وأظهر ضعفه في المجادلة وقصر باعه في أحوال البلاد ومشاكل الأمم عد من الجهلاء الأغبياء الذين لا يستحقون ان يتمتعوا بالحقوق التي تمنحهم اياها الجمهورية».

ويرسم لنا صورة مقربة لذلك بالقول: «ان صغيرهم ينشأ بين الروايات وصحف الأخبار والكتب والأسفار، ولو كان أهله من الذين عضهم كلب الجوع، وزأر فيهم ذئب الفقر، ويجسد أمين الريحاني هذه الملاحظة بمشاهدة حية».

«اذا خرجت من منزلك صباحا تقع عينك على ذلك الغلام الرائع الذي يستر عريه ويقتا صفرته في صحف الأخبار منزويا مكانا في الشارع وآخذا بمطالعة الجريدة الى أن تخرج الناس من أشغالها فيبيعهم إذ ذاك الجريدة التي يكون قد طالعها قبل كل انسان سوى منضد الحروف ومنقح المسودة».

ويعلق الريحاني: «اذا كانت هذه حالة عامة القوم فماذا يا ترى تكون حالة علية أصحاب الرتب والمناصب والوظائف وذوي الحرف العلمية وأرباب الفنون الجميلة... ويعلق، هل يمكن أن تكسد التصانيف ويبرد سوق الأدب عند قوم يهوى «واحدهم» القراءة والمطالعة بقدر ما يعشق البدوي ظهر الناقة».

ويضيف الريحاني، ولكل تصنيف بل لكل شيء جديد هوس عمومي عند هذا الشعب يدعى بلفتهم الاصطلاحية CRAZE. وهذا الهوس «الأولي» يتبعه كلام الناقد الذي تارة يزيد ناره اشتعالا وطورا يخمدها تماما.

وطبعا نفهم من كلام الريحاني ان الحضارة لزيمة المعرفة وأن المعرفة من نواتج حب الاستطلاع والاطلاع وترقية النفس وارهاف الحواس التي منحها الله للانسان، ومنذ كتب الريحاني ما كتب في مطلع القرن أتمرت حمى المعرفة الأميركية نتائج مدهشة في اطار الحضارة المادية مازالت تنتظر قرينها الروحي الذي لن يكون سوى بتفعيل الأمانة التي أودعها الله في الانسان الذي خلقه على صورته ولابد له ان يكون عادلا رحيما وصولا للانسانية بعيدا عن التوحش والأثرة والتكبر ونسيان فضل الله عليه الذي حول مطاريد القارات القديمة الى أغنى شعوب العالم وأكثرها تقدما، والى الله ترجع الأمور.

مستقبل الأمم في ظل العولمة

محمد مصباح حمدان *

■ يمكن تعريف العولمة بأنها صفة من صفات العالم أو الدنيا التي نعيش فيها الآن وهذا الوصف يقترن بالعالم، وبحسب القواميس اللغوية فان هذا يعني وجود الصفة أو عكسها على حركة تعم العالم أجمع. وبحسب القوانين الاقتصادية هي أسلوب جديد من أساليب هيمنة الشركات العابرة للقارات على العالم. وبحسب الحركات السياسية هي دعوة لسيطرة جهة متفوقة تكنولوجيا أثبتت قدرتها العسكرية في الحرب العالمية الثانية للسيطرة على العالم. نضجت في رحم التقنيات الالكترونية الحديثة التي تطورت في وسائل الاتصال حتى قربت أطراف الدنيا من بعضها بعضا حتى بات يطلق على العالم اليوم «القرية الكونية الصغيرة».

وبالعودة الى الفتوحات الجغرافية الواسعة التي قامت بها مجموعة كبيرة من رواد البحار والمحيطات والقارات وكشفوا أطرافها وبعدها كانت حركة الاستعمار العالمية التي سيطرت على حيازات واسعة في قارات العالم حتى ادعت بريطانيا ذات يوم بأن املاكها لا تغيب عنها الشمس، أي عالمية الدولة الحاكمة التي كانت لأول مرة في التاريخ على مستوى هذا التواجد المتنوع والبعيد عن مركز الدولة.

في الحرب العالمية الثانية تجمعت قوى هائلة لخوض غمارها، فكانت جيوش الحلفاء مثلا تنتظم كل جنسيات العالم بدءا من أقاصي الولايات المتحدة وكندا حتى استراليا ونيوزلندا الى ايسلندا الى كل قبائل افريقيا وجنسيات آسيا هذا التنوع في أجناس الحلفاء الذين خاضوا الحرب ليكسبوها لصالح بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة أساسا كان يعني استراتيجيا وحدة كل الأجناس والقوى في وجه النازية والفاشية، أي أنها ترفض رفضا مطلقا ما تطرحه النظرية النازية التعصبية سواء كان ذلك في مجال العلاقات البشرية او كان ذلك في مجال العلاقات الاقتصادية حينما ارتكزت النازية على مقولة -المجال الحيوي- أو الهيمنة الآرية عن الشعوب الأخرى أسوة بما هو لدى بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وحتى البرتغال وأسبانيا من مستعمرات خلف البحار.

انضجت هذه الحرب حلفا انجلوسكسونيا واسع النطاق في حينه، ليتبلور هذا الحلف في صفة سياسية حيث تم بناء العلاقات الانجليزية-الاميركية وفق رؤية سياسية استراتيجية أوسع بكثير من المواقف الآنية التي حصلت في الحرب العالمية الثانية، فقد طالبت الولايات المتحدة بحصتها من هذا الانتصار الذي دعمته بنصف مليون جندي اميركي بأسلحتهم وعتادهم ودعمت أوروبا بأسلحة وعتاد وطعام وبنقود حينما سقطت معظم هذه الدول تحت سنابك النازي. وهذا التشكيك الجديد هو تعبير واضح عن توجه حضاري متميز شعرت به الدولتان المتفوقتان في الحرب العالمية الثانية بانتصار متميز لهما، دعم ذلك تفوق في مجال أسلحة الدمار الشامل بتركيب قنبلة ذرية واسقاطها على اليابان، مما عنى لهما انهما يقودان حضارة العالم. حيث اثبت هذا التشكيل الحضاري الانجلوسكسوني، وينضاف اليه البروتستانت قدرته والذي انعقد في (حلف يوكوزا) الذي ظل سرا حتى تفاجأ الأوروبيون به في ديسمبر عام ١٩٩٧ حينما كشفه تقرير حمل عنوان (تقييم تقنيات التحكم السياسي) صادر عن لجنة تقييم المعلومات والتقنية التابعة للهيئة الأوروبية. وبذلك يكون عمر هذا الحلف أكثر من نصف قرن ولم يتم الكشف عنه خلال هذه المدة، وقد أثبت هذا التقرير المهم وجود شبكة تجسسية الكترونية هي الأكبر في العالم ظلت احد اسرار هاتين الدولتين -بريطانيا الولايات المتحدة أساسا وتسمى (ايشليون) وهي جزء من النظم التي حددتها اتفاقية او حلف (يوكوزا) التي ينحدر اسمها من اختصار اسمي المملكة المتحدة والولايات المتحدة حيث أبرم هذا الاتفاق العام ١٩٤٦ بين -بريطانيا- والولايات المتحدة واستراليا ونيوزلندا وكندا، حيث انضمت اليه الدول الثلاث الأخيرة بعد خمس سنوات من تأسيس شبكة (ايشليون).

كانت هذه الاتفاقية قاعدة العمل لحلف شمال الأطلسي ثم قاعدة العمل لمشروع مارشال -وزير خارجية أميركا العام ١٩٤٧- الذي قضى بتقديم مساعدات اقتصادية لاعادة بناء أوروبا، وكان هذا المشروع خطوة متقدمة في سبيل ايقاف الزحف الشيوعي على أوروبا آنذاك وبناء علاقات قوية مع أوروبا لفتح أسواقها للمنتجات الأميركية وبناء منظومة قوية في السياسة الأولية تساند على غير معرفتها -حلف يوكوزا في وجه السوفييت.

كانت الولايات المتحدة وبريطانيا آنذاك ترغبان في تثبيت أقدام الدول الأوروبية على أراضيها الوطنية أمام الزحف الشيوعي ثم تثبيت هذه الأقدام في مراكز مستعمراتها خلف البحار ريثما تتفرغ الولايات المتحدة لمعالجة ذلك الأمر وفق التطورات السياسية الدولية.

ووفق هذا المنطق يمكن أن نفهم لماذا دعمت الولايات المتحدة قيام اسرائيل في فلسطين، ثم دعمت ذلك بالتصريح الثلاثي العام ١٩٥٠، ثم خوض الولايات المتحدة لحرب كوريا ثم فيتنام ثم تدعيم اسرائيل بما يقرب من ١٨٨ مليار دولار حتى الآن.

كانت مساعي الولايات المتحدة وبريطانيا تنصب أساسا على بناء كيان سياسي موحد في أوروبا شبه مستقل عن واشنطن حتى تستطيع الاخيرة بناء تحالف أوروبي وفق النظرة الانجلوسكسونية، ذلك ان بريطانيا لم تعترف أنها أوروبية وأقصى ما قالته أنها تقع في جوار أوروبا فقط، وكانت نظرتها تتجه عبر الأطلسي الى واشنطن حيث تجري هناك صياغة المواقف والسياسات في اطار سياسي شبه موحد، دعم ذلك وفرة اقتصادية هائلة في الولايات المتحدة وعطاء صناعي كبير في الجزر البريطانية مما أتاح لهاتين الدولتين التمتع باقتصاديات واسعة وقوية جدا، وهذا أتاح قيام شركات عالمية -أو- عابرة للقارات لها قدرات لا تتوفر للعديد من الدول مجتمعة، وهذا دعم مركز واشنطن ولندن في بناء منظومة (ايكوزا) بقدرات هائلة مؤيدة بتقدم تكنولوجي كبير على جميع المستويات وسيطرة على اقتصاديات عالمية واسعة ومتعددة في مناطق العالم المختلفة واقاليمه الجغرافية.

ويؤكد البعض بأنه من أصل ٢٠٠ فعالية اقتصادية في العالم فان أكثر من النصف ليست اقتصاديات دول بل شركات هذه الظاهرة تمت بطريقة واكبت التقدم التكنولوجي وانتصارات الحرب العالمية الثانية خصوصا بعد التقدم الذي تحقق في وسائل الاتصال، فبينما كان هناك عدد من الشركات الضخمة لا يزيد عن المئات المعدودة في السبعينات من هذا القرن يتوفر اليوم حوالي ٤٠ ألف فعالية عالمية، منها مائتا شركة تستحوذ أحداها على ٢٨٪ من اقتصاديات العالم في حين انها لا تستخدم سوى ١٨,٨ مليون موظف وعامل أي ما يعادل ٠,٧٥٪ فقط من الأيدي العالمية العاملة.

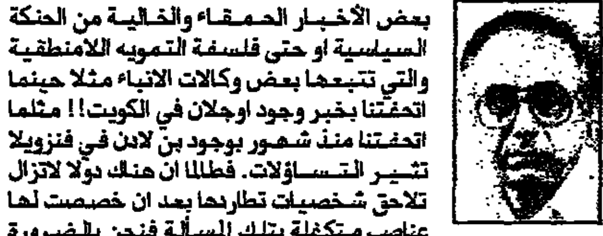
وهذه الشركات تتوزع كما يلي:
اليابان ٦٢ شركة، الولايات المتحدة ٥٣ شركة، ألمانيا ٢٣ شركة، فرنسا ١٩ شركة، انجلترا ١١ شركة، سويسرا ٨ شركات، كوريا الجنوبية ٦ شركات، ايطاليا ٥ شركات، وهولندا ٤ شركات.

خطورة هذا الاستحواذ على العالم العربي- والعالم الثالث بشكل عام- أنه يرتبط بمراكز الكولونيالية في بريطانيا وأميركا، وأنها تستحوذ على قدرات اقتصادية تمكنها من التدخل في أي موقع من العالم واملاء شروطها على ساسته. وأنها لا تنفق في العالم الثالث أي نسبة من مداخيلها، بمعنى أنها لا تساهم بأي نشاط تنموي فيه خارج نطاق عمليات امتصاص خيراته أو ابتزازه سياسيا، ثم التسريع المستمر للعمال سواء في البلدان المتقدمة صناعيا أو عمال العالم الثالث. وهذا التحكم هو الذي جعل مقولة العولمة تتحول من وجهة نظر فلسفية انسانية الى وجهة نظر سيطرة ونفوذ واستلاب مغانم لا حق لمن يستلبها وهو ما يحصل الآن حيث يتوفر في العالم أكثر من ٨٠ صراعا دمويا في كل أرجائه.

يساعد على ذلك التقدمان التكنولوجي ثم ثورة الاتصالات التي جعلت شركة دولية ذات فروع في معظم قارات العالم وادارة واحدة أن تتحكم في أسواق المال أو البورصة أو السلع أو حتى القرار السياسي، وهذا يعني بناء منظومة نفوذ خارج نطاق سيطرة الدولة على أراضيها أو عمالها أو مصارفها المالية أو حتى قوتها اليومي. وهو الأمر الذي نشاهده على الساحة العالمية، سواء فيما يتبدى فيه من صراعات أو تفجر أزمات خانقة أو أوبئة ومجاعات مروعة. لا تستطيع الدولة الوطنية أن تعالج أيا منها، وكل هذا ينتج عن (ظلامية جديدة) تنمو داخل الأطر السياسية التي انتظمت اتفاقيات دولية لبناء قاعدة مركزية محورية تكون قادرة على السيطرة على العولمة وما تنتجه من افرازات خلال تطورها، وعلى ذلك انقسم العالم الى قبائل متناحرة في كل شيء وعلى كل شيء، ولعل مذابح بوروندي وراوندا والكونغو ثم يوغسلافيا سابقا وصراعات الأفغان أحد أهم مظاهر هذا التفسخ السياسي الناتج عن ضغوط العولمة على مسارات الشعوب والأمم.

* كاتب فلسطيني

اوجلان والفانوس السحري



بدر عبدالملك *

بعض الأخبار الحمقاء والخالية من الحنكة السياسية او حتى فلسفة التمويه اللامنطقية والتي تتبعها بعض وكالات الانباء مثلا حينما اتحفتنا بخبر وجود اوجلان في الكويت!! مثلما اتحفتنا منذ شهور بوجود بن لادن في فنزويلا تثير التساؤلات. فطالما ان هناك دولا لاتزال تلاحق شخصيات تطاردها بعد ان خصصت لها عناصر متكفلة بتلك المسألة فنحن بالضرورة سنتعايش مع فلسفة الغموض والغرائب والحروب المفاجيء للمطلوبين كما هو هروب ابو نضال من مستشفى للعلاج في مصر!. وحتى شهور قليلة من العام المنصرم احتلت قضية عبدالله اوجلان واجهة الاحداث لكونها باتت قضية ساخنة بين دولتين عضوين في الناتو ايطاليا - تركيا وفي الوقت ذاته بين عضو في الاتحاد الاوروبي وهي ايطاليا والعضو الآخر على قائمة الانتظار وهي تركيا التي احد مسببات تعثرها في الدخول الى الاتحاد الأوروبي مسألة حقوق الانسان في البلاد بشكل عام والتي تندرج حقوق القومية الكردية في نطاقها وهي بالطبع ليست السبب الوحيد في عدم دخولها.

والسؤال المهم ينقسم الى شقين الاول لماذا اخفق اوجلان في الحصول على اللجوء السياسي في ايطاليا كمناورة اولى؟ وكان يدرك ان نهايه اليها يقتضي تحريك الورقة الكردية سياسيا في الاتحاد الاوروبي كمناورة ثانية. واذا لم تنجح المناورة الاولى كالحصول على اللجوء السياسي واستخدام ايطاليا كقاعدة سياسية فإنه سيعود الى الوكر الجديد والبديل الآخر والذي كان موجودا على قائمة الانتظار غير ان المهم هو الورقة الثانية والتي تم تحريكها وستأخذ حيزا من الاهتمام المكثف والمستمر في داخل الاتحاد الاوروبي ولجانه المتفرعة.

ونخطيء تماما ان كنا نعتقد ان تحركات اوجلان كانت عشوائية من الناحية السياسية سواء في توجهه الى ايطاليا عبر موسكو او من خلال تبني داليما وحكومته للدفاع عن اوجلان وقضية شعبه وطرحها داخل الاطار الاوروبي ضمن التيارات السياسية المؤثرة الا ان الشيء الذي لم تستطع حكومة داليما حسابه بشكل دقيق هو انعكاسات قضية اوجلان من الناحية الاقتصادية على ايطاليا واصرار الاتراك في ضغوطهم المستمرة عليهم بتحريك لوبي الشركات الايطالية الضاغطة. وبالرغم من تمسك الدول الديموقراطية بحق القضاء واستقلالية قراراته فانها في الوقت ذاته لاتمتلك حق اعطاء اللجوء السياسي للافراد لذا كانت مفردة الترحيل الاختياري اكثر رجحانا من مفردة التسليم اذ ترك الى اوجلان حرية المغادرة للوجهة التي يرغبها حتى وان كانت الاشاعات السابقة تشير الى انه جاء الى ايطاليا بوثيقة سفرمزيفة!!. وربما هناك اسباب لاتبدو ظاهرة على السطح كمسألة امكانية اصطياد اوجلان في ايطاليا المعروفة بفساد اجهزتها وتصبح قضية اغتياله مسألة سهلة وخصوصا ان ايطاليا ليست قادرة على تجهيز مجموعة خاصة لحماية شخصية من نوع اوجلان يكلفها تكلفة عالية من الناحية المالية والامنية حتى وان ابدى الاكراد الاتراك استعدادهم لحماية زعيمهم في ايطاليا فالحكومة الايطالية لاتفرط في كبرياء السيادة ولا تستطيع في الوقت ذاته الغاء حادثة اغتيال البابا من ذاكرتها فالذئاب الرمادية التركية لديها رجالاتها المدربون من طراز علي الآغا.

من دون شك لا يحتاج اوجلان لوثيقة مزيفة او اصلية طالما يغادر ويتحرك بطريقة غامضة! وما يحتاجه الآن الارض التي تحمل اجنحته. فإلى أين حمل الفانوس السحري ديدالوس الكردي وهو يعبر مياه ايكاريا بأجنحة لا تستطيع اشعة الشمس اذابتها؟ واذا كانت ديدالوس الاغريقي في الميثولوجيا راغبا في الهروب من الكهف بحثا عن الحرية ومن خلال الخيط السميك في الظلمة فان خيط اوجلان يظل اكثر قوة من تلك الخيوط الاسطورية لذا تتحفنا الاخبار ووكالاتها باسرار وغموض الهروب والملاحقة. لقد وزعت تركيا برقيات التحذير والانذار عبر الانتربول الى بلدان كلبنان وغيرها مشيرة الى انه (اوجلان) ذهب الى بعض دول الشرق الاوسط والتي تعتقد تركيا انه قد يلجأ اليها. وبالرغم من الحياء وعدم تحديد اسماء تلك الامكنة فالقاريء يدرك من هي تلك الدول الشرق اوسطية الاكثر احتمالا بقبول اوجلان في اراضيها.

لسنا الآن معنيين باكثر من محاولة تأويل غموض الرحيل وحكاية الفانوس السحري المعاصرة انطلاقا من الاحتمالات المنطقية الممكنة لسؤال مفاده اين ذهب اوجلان بعد مغادرة ايطاليا؟ فروسيا اكدت عدم وجود اوجلان في اراضيها في الوقت الذي يؤكد مسؤول كردي ان اوجلان مر عبر روسيا والخبران لايتصادمان في المضمون وخصوصا ان اوجلان سبق ان مر عبر روسيا من دون علمها!! حسب تصريحات مسؤول جبهة التحرير الوطني الكردية. مؤكدا على ان زعيمهم موجود في البلد الذي اراد الانتقال اليه رافضا الافصاح عن مكان وجود اوجلان. فأي دولة احتضنت اوجلان؟ وما مغزى تصريحاته ذات الدلالات السياسية التي تركها لوسائل الاعلام الايطالية حال مغادرته الغامضة؟. بالحسابات السياسية المعهودة، فأن الدول التي تستقبل معارضا عادة ماتكون خصما او على غير تصالح مع الدولة التي يسعى الى كنفها الشخص. وفي المحيط الجغرافي لتركيا هناك خصوم عدة لها غير ان الاكثر والانسب في كل ذلك المحيط الجغرافي المجاور لتركيا هي ارمينيا فهي الوضع المثالي لأوجلان كون ارمينيا لاتزال تحمل جراحات ذاكرة المذبحة التاريخية للارمن ودولة تحكمها خلافات مع تركيا وعداء تاريخي مستمر واذا ما عرفنا ان اوجلان قصد بالطائرة تلك البلاد عبر موسكو فلن تكون الأنسب الا ارمينيا بعد ان يعبر اليها عن طريق القفقاس الوعرة والمليئة بالجماعات القابضة للمقايضات السياسية والمتخصصة في فن التهريب اما اذا افترضنا ان المسؤول الكردي او الناطق باسمه حاول تمويه وجهة اوجلان فان العبور الى اليونان يصبح افضل بالباخرة ليس لضمانة أمن اوجلان وحسب بل ولسهولة المغادرة والمسافة غير ان اليونان لاتلبي مواصفات الارض المجاورة من الناحية القتالية. وتظل ارمينيا هي الوجهة الاكثر منطقية لكونها كانت مقترحة من السابق كمكان للاقامة ويصبح الاهم من كل ذلك ان اوجلان ترك خلفه تصريحات سياسية مهمة تؤكد عودته لساحة القتال لذا لن تكون اليونان الارض المجاورة المناسبة لمثل تلك العمليات العسكرية.

الجديد في رسائل اوجلان التي تركها في ايطاليا ونشرتها الصحف هي الابرز في التوجهات الجديدة تصريحه «انه لاخيار امامه سوى مواصلة الصراع المسلح والامل في التوصل الى حل سياسي للمسألة الكردية». بالاضافة الى مانشرته صحيفة حكومية روسية على لسانه من «انه يتوقع من موسكو ان تدعم الاكراد في كفاحهم من اجل الحصول على حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا». موضحا الاسباب الاستراتيجية لموضوعية ذلك الدعم واهميته لموسكو. اذ انه بالتعاون مع اسرائيل وتركيا تحاول الولايات المتحدة تعزيز نفوذها في الشرق الاوسط على حساب روسيا وان موسكو سترى قريبا ان مصلحتها في دعم الاكراد. هذان التصريحان للصحف في ايطاليا وموسكو يعبران عن التوجهات الجديدة لاوجلان فهو مستعد لحل المسألة سياسيا غير انه لن يتوقف عن الصراع وتلك رسالة واضحة لتركيا بأن قضيته ليست ورقة ضعيفة في حواره السياسي مستقبلا بينما يكمن جوهر التصريح في موسكو على تأكيد انه يقبل بصيغة الحكم الذاتي والغاء فكرة قيام الدولة الكردية المنفصلة. مؤكدا على اهمية الورقة الكردية لروسيا في منطقة الشرق الاوسط واذا ما توفرت حال الدعم الروسي اللوجستيكي بالاسلحة القتالية المتطورة للاكراد. فان الامر سيصبح شاقا اكثر لتركيا في حسم الصراع مما يعني ان المسألة العسكرية ستظل هي الورقة السياسية المهمة لدى موسكو والاتحاد الاوروبي كعنصر ضغط على تركيا للقبول بالمشاريع المقترحة من المعارضة الكردية المسلحة والتي تحمل الآن بيد واحدة السلاح وباليد الاخرى مشروعها السياسي الجديد مثلما هو الآن في ايرلندا والباسك من اجل امن واستقرار المنطقة الاكثر حساسية لثلاث مناطق استراتيجية هامة منطقة الشرق الاوسط والقارة الاوروبية وآسيا الوسطى.

* مركز الاتحاد للبحوث والدراسات

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشاره نصار شربل
العنوان الرئيسي:
الإمارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

حتى لاتضيع الفرص

وهذه فرصة جديدة تضيعها القيادة العراقية وتضيع معها امكانات عرضها مجلس الأمن لاخراج العراق من النفق المظلم الذي آلت اليه أزمته.

نحن نعتقد أن رفض العراق للمبادرة الجديدة التي طرحها مجلس الأمن بتوافق جميع أعضائه من شأنه ان يضع عقبة جديدة امام آلية التعاون بينه وبين هذا المجلس الذي يمسك بكل خيوط الأزمة العراقية، وبالتالي فهو الموجه لكل مساراتها. وعلى التعاون معه يتوقف تحقيق الكثير من الخطوات التي تؤدي الى رفع المعاناة عن الشعب العراقي.

لقد اعتبرت القيادة العراقية أن الهدف من المبادرة الجديدة لمجلس الأمن هو المماطلة في تحقيق المطالب التي تنادي بها هذه القيادة وفي مقدمتها رفع الحصار المفروض على العراق. ومن المؤسف انه كما في كل مرة فان القيادة العراقية تتجاهل ان رفع الحصار وهو مانطالب به جميعا مرهون بالتزام العراق بتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بغزوه للكويت. ومادام الأمر كذلك. ومادام هذا هو متوافق عليه المجتمع الدولي فلماذا لاتختصر القيادة العراقية الطريق فتعلن استعدادها للتعاون مع مجلس الامن ومع خطته الجديدة التي حظيت بتأييد كل من فرنسا وروسيا والصين وهي دول كبرى كانت حتى الأمس تعترض على توجهات أخرى اعتبرت انها لاتحقق مصلحة الشعب العراقي وبالتالي لاتحقق هدف رفع المعاناة عن هذا الشعب.

ان موقف هذه الدول الثلاث الى جانب العراق أحدث شرخا في مجلس الأمن، واضطر أميركا وبريطانيا الى القبول بتسوية لاتتلاءم والتوجهات الاميركية - البريطانية الداعية الى اجراءات أكثر قسوة لاجبار العراق على التعاون مع اللجنة الدولية الخاصة للتفتيش عن الأسلحة برغم كل الاخطاء التي شابت أعمالها.

واذا كانت فرنسا وروسيا والصين قد نجحت في حمل مجلس الأمن على تقديم مبادرته الجديدة التي يفترض انها لمصلحة العراق، فان احدا لايدري لماذا يرفض العراق هذه المبادرة. وبالتالي لماذا تغامر قيادته برفض فرصة جديدة يمكن ان تعيده الى ساحة التعاون الدولي من جديد. كما يمكن ان تكون الطريق الوحيد الذي يؤدي سلوكه الى بداية حقيقية لرفع المعاناة عن الشعب العراقي والى ظهور ضوء من الأمل في نهاية النفق المظلم.

اننا على ثقة بأن المواقف السلبية لم تعد تجدي نفعا في المسألة العراقية. وان التجاوب مع المساعي الدولية وحده يؤدي الى سلوك الطريق السليم لمعالجة الأزمة... لذلك نأمل ان تعيد الحكومة العراقية النظر في موقفها الأخير. فقد يكون من الأفضل لها وللشعب العراقي الشقيق التعامل مع الصيغة الجديدة التي طرحها مجلس الأمن.

الاتحاد

احزاب اسرائيلية على كف الانتخابات:

«ميرتس» أصوات تتراجع ومقاعد تضيع

عبدالعال الباقوري *

حين يكتب اريبه ناعور (معاريف ٢٠/١/١٩٩٩) أنه لم يعد ثمة فرق حقيقي بين نهج «الليكود» ونهج «العمل» تجاه «تسوية النزاع مع الفلسطينيين» حسب تعبيره، فانه يؤكد بشهادة من أهلها، العديد من الأسئلة والتساؤلات المثارة حول الانتخابات الاسرائيلية، المقرر اجراؤها في مايو-أيار المقبل، وعلى رأسها، وفي مقدمتها السؤال حول وجود بديل حقيقي للسياسة الاسرائيلية القائمة، منذ أوسلو حتى اليوم، وحتى يوم الانتخابات، ان هذا البديل لا يوجد - من الناحية اليمين بين «الليكود»- الا عند بنيامين بيجين وحزب «حيروت الجديد» الذي أقامه، فهل هناك بديل «الى اليسار» أي يسار حزب «العمل» قد يقال ان هذا البديل يقدمه «حزب ميرتس» الذي نشأ أصلا كخليط أو «سمك- لبن- تمر هندي» من عدة قوى وأحزاب ضمت «مابام» و«حركة حقوق المواطن» «راتس» و«حركة التغيير» (شنيوي) وكل واحدة من هذه الحركات تمثل في حد ذاتها نموذجا متكاملا لمأساة ما يسمى «اليسار الصهيوني» أو لجناح منه على الأقل.

فضح أكذوبة اليسار الصهيوني

لقد تم فضح أكذوبة اليسار الصهيوني -على المستوى الفكري- منذ وقت مبكر، من نشأة الحركة الصهيونية، أما الفضح على المستوى العملي فقد تجلى في سياسة «مابام» منذ قبل الاشتراك مع «المباي» في حكومات اسرائيلية متتالية، ومنذ أيد وشارك في تنفيذ السياسات العدوانية لاسرائيل في ١٩٥٦ وفي ١٩٦٧، ومنذ أنكر الحقوق الاساسية لشعب فلسطين، من المعروف -سياسيا- أن «اليمين» و«اليسار» مفهومان نسبيان، وفي كل من المعسكرين عشرات الاجنحة، وفي كل جناح مئة ريشة أو أكثر، ومن ثم، وفي حدود النسبية، يمكن قبول مصطلح «اليسار الصهيوني» دون أن نغفل عن كونه يسارا مخادعا وهناك معيار عملي يمكن أن نقيس به حقيقة موقفه، وهو مدى استعداده لقبول حق أبناء الشعب الفلسطيني من المهاجرين والمهجرين والنازحين والمطرودين في العودة الى وطنهم وأرضهم وديارهم؟.

ان «ميرتس» -منذ نشأتها- لم تستطع أن تتصدى لهذه القضية أو أن تقترب منها، وعند العودة الى الوثائق التي التقت والتفت حولها «المبام» و«راتس» و«شنيوي» يكفي أن نسترجع بعض أسس البرنامج الانتخابي لهذه الحركة في انتخابات ١٩٩٦، عند الحديث عن «دولة فلسطينية» قال البرنامج: «ان اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل في اطار الحل السلمي الدائم، ستجعل من الممكن نشوء وضع طبيعي قائم على الفصل بين دولتين ذواتي سيادة تعيشا بسلام احداهما مع الأخرى. ان الفصل الأمني ضروري كمرحلة انتقالية تمهد لاقامة دولة فلسطينية، وذلك من أجل ضمان الأمن الشخصي للمواطنين الاسرائيليين، وتسوية مشكلة الفلسطينيين الى جانب اسرائيل».

ومن الواضح ان هذا البرنامج تجنب عامدا متعمدا الحديث عن حدود الدولة الفلسطينية، كما لم يحدد معنى كونها «مستقلة» وغير ذلك من مقومات وأسس وسيادة الدولة. ولعل هذا الخداع اليساري من جانب «ميرتس» يبدو واضحا من حديثه عن قضيتين أساسيتين أخريين؛ من قضايا التسوية، هما القدس والمستوطنات.

بشأن القدس، قال برنامج «ميرتس» في انتخابات ١٩٩٦ ما يلي: «ان القدس، عاصمة اسرائيل، لن تقسم بعد الآن ولدى تحديد الوضع الدائم للمدينة، كما سيتقرر في اتفاق السلام، ستؤخذ في الاعتبار جميع الروابط الخاصة المتصلة بالمدينة، من دينية وقومية».

ان هذا الموقف «اليساري الصهيوني» من زهرة المدائن لا يكاد يختلف كثيرا عن موقفي «العمل» و«الليكود» انهم جميعا صهيونيون أولا، ويساريون أو يمينيون بعد ذلك، ولعل ذلك يبدو أوضح فأوضح عند حديث البرنامج عن المستوطنات، حيث يقول:

«ان ميرتس تعارض سياسة الاستيطان في المناطق معارضة مطلقة» بداية قد تبدو معقولة، ولكن ما بعدها ينسفها نسفا حيث ينص على أنه: «يجب على اسرائيل أن تتوخى تفكيك المستوطنات الصغيرة والمنعزلة ابتداء من فترة المفاوضات بشأن الحلول الدائمة، ويجب ان يكون الاعتبار الأمني والاعتبار الديموغرافي الاعتبارين الرئيسيين في تقرير خطوط الحدود، وأن يؤدي الأمر الى تعزيز أمن اسرائيل، والحيلولة قدر المستطاع دون ابقاء فلسطينيين من سكان المناطق تحت حكم اسرائيلي، أو ابقاء اسرائيليين تحت حكم فلسطيني».

كلام مراوغ وبضاعة فاسدة

كلام مراوغ، أو بتعبير أكثر دقة «موقف مراوغ» يخفي في ثناياه بضاعة فاسدة، يخدع بها البعض من المخدوعين، أو ممن يسهل خداعهم، ولفترة راجت بضاعة «ميرتس» الفاسدة في الاسواق، أسواق فلسطينية وزين (يضم الزين وكسر الياء المشددة» للبعض ان «ورم ميرتس» مبطن باليسارية يخفي شحما من تسوية عادلة، فقد لعبت هذه الحركة وقياداتها -وهم كثر- دورا كبيرا في جر كثيرين الى الوقوع في حبائل التسوية البائسة. وهؤلاء لو راجعوا تاريخ «المبام» وتقلباته لاكتشفوا ان تحليل نقطة واحدة من المياه الصهيونية تدل على ان كل المياه الصهيونية تحمل التركيب نفسه.

ومنذ سنوات طويلة. أي بعد انشاء اسرائيل بسنوات قليلة اكتشف فلسطينيو ١٩٤٨ حقيقة المبام، وكل حزب صهيوني لف لفه، واتبع السياسة نفسها، ولذلك انصرفوا عنه، وانفضوا من حوله، وكادوا ينفضون أيديهم منهم. لولا ضرورات معيشية، وعوامل أخرى. وحتى منتصف الستينات، وحين كان «المبام» لا يزال قوة سياسية ذات وزن في اسرائيل، كان يحصل وحده على أكثر من ١٠٪ من أصوات فلسطينيي ١٩٤٨. في حين ان الثالوث الصهيوني الذي حمل اسم «ميرتس» لم يحصل الا على ١٠٪ فقط من هذه الاصوات في انتخابات ١٩٩٢. وحافظ عليها بالكاد في ١٩٩٦. على الرغم من ان مكانته في داخل الكنيست قد تراجعت، فبعد ان كان له في الكنيست الثالث عشر (١٩٩٢) ١٢ مقعدا. تضاءلت الى ٩ مقاعد في الكنيست الرابع عشر (١٩٩٦) كما تراجعت نسبة المصوتين له بين اليهود من ٩,٢٪ الى ٧٪.

السقوط في حبائل الأصوليين

وأغلب التوقعات ترجح، منذ الآن. أن «ميرتس» سيفقد مزيدا من الاصوات، سواء في ذلك أصوات الناخبين اليهود أو العرب. وبالتالي قد يخسر عددا من المقاعد. يتراوح بين مقعد واحد وثلاثة مقاعد. وستتجه الأصوات التي سيفقدها الى الأحزاب العربية. ثم «حزب الوسط» وقد يتجه بعضها الى الأحزاب الدينية. ذلك ان «ميرتس» يحظى بالكراهية العميقة من جانب المتدينين اليهود والأحزاب التي ينتمون اليها، ولما كان المجتمع الاسرائيلي يتجه ومنذ سنوات، أكثر فأكثر، نحو الأصولية اليهودية، والى اليمين. فان انصار «ميرتس» لن يكون بعضهم بمنجاة من السقوط في حبائل الاصوليين والمتدينين.

والخلافات التي دارت ولا تزال تدور في داخل «ميرتس» ستكون لها انعكاساتها على الجمهور الذي يصوت له. فقيادة «يوسي سريد» تتعرض لكثير من النقد، سواء بسبب سلوكه الحزبي أو بسبب موقفه السياسي، ان أنصار «شولاميت آلوني» الزعيمة السابقة للحزب لا يزالون يأخذون عليه انه تصرف معها بأسلوب غير لائق. ولذلك فان «تيدي تسوكر» يتطلع الى مقعد الزعامة، وهما معا ينتميان اصلا الى حركة حقوق المواطن» كما ان امنون روبنشتاين يحن الى استعادة دوره النشيط. وهو يأمل أن يفوز «العمل» وزعيمه في الانتخابات، ليعود الى التحالف معه، والى المقعد الوزاري! والخلافات حول البرنامج والموقف السياسي ليست أقل عنفا من الخلافات القيادية.

ولعل هذه الخلافات جميعا هي التي جعلت «يوسي سريد» يفصح عن رغبته في أن «يهجر السياسة» ويعلن انه لم يعد يعرف ماذا يجري (!!) في اسرائيل لان الكيل قد طفح. وكان «سريد» قد نشأ أصلا في أحضان حزب العمل. ودخل الكنيست لأول مرة في ١٩٧٣، وكان عمره ٣٣ سنة، وعبر ما يزيد على ربع قرن من السنين شهدت كواليس السياسة الاسرائيلية على حقيقتها، وشارك فيها مشاركة فعلية، واليوم يتحدث عن «خيبة أمل مريرة وقاسية» مما يحدث على خشبة الحياة السياسية الاسرائيلية. التي يصفها بأنها «وسطية» أي ليست يمينا أو يسارا، وذلك حسب حديث له نشرته «معاريف» في ٣١ ديسمبر- كانون الأول ١٩٩٨، تحت عنوان: «شاحاك في قلبه وباراك في عينيه» حيث اعتبر التنافس بينهما. بين باراك زعيم «العمل» وآمنون شاحاك زعيم «الوسط» أمرا «فظيعا، فظيعا حقا» كما دعا شاحاك الى ان يصوت لصالح باراك ووصف ذلك بأنه «الطريق الأبسط والأسهل والأكثر فعالية لاسقاط نتانياهو» عبر توحيد القوى بدلا من تشتيتها، ووصف باراك بالنزاهة، ويستطيع أن يكون رئيس حكومة غير عادي.

في حضيض نتانياهو

أما تلويحه بأن يعتزل الحياة السياسية، فقد عبر عنه بقوله: «احيانا يخطر ببالي أن أترك كل شيء، وأن أقول: سادتي. الانسان الذي يحترم نفسه غير موجود في هذا المجتمع. الخط الفاصل بين الحقيقة والكذب أصبح غامضا، وكذلك الحال بالنسبة للخط الفاصل بين الجيد وغير الجيد، بين الحلال والدنس. وبين النهار والليل. بين الأسود والأبيض، وهذا الأمر ببساطة فظيع جدا ولكنك تقول لنفسك بعد ذلك: هناك أمور كثيرة جدا كرست حياتك من أجلها. وهي نصف منجزة، ولذا يجب اكمالها. لولا هذا الشعور لكنت أقول: «سادتي من الذي يريد أن يكون معكم؟ في أحيان كثيرة أشعر أنني غريب في هذه السياسة التي تعتبر فيها الأقوال الغامضة ميزة، والعنف صفة جيدة. الأمر الأكثر خطورة الذي حدث خلال العامين الأخيرين ونصف العام (يقصد فترة حكم نتانياهو) هو ان هذه المعايير المختلة تلتصق بنا جميعا كجمهور. وليس بي أنا كيوسي سريد. أجل. أشعر ان نتانياهو يحبسنا في معاييره وقيمه. وينزلنا معه الى الحضيض. بينما نقول نحن من جهتنا: لا أريد.. لا أريد».

ومن أطرف ما في الحديث وربما في «ميرتس» وفي الحياة السياسية الاسرائيلية كلها ما يعبر عنه «سريد» بقوله: ان رغبة فريق من الاسرائيليين في ان يكونوا مخدوعين تفوق رغبة نتانياهو في الخداع» ثم يضيف ان الخداع والرياء يجعلان الحياة أسهل بكثير على المستوى اليومي، الا ان النتيجة تكون هدامة على المدى الطويل» وقد كانت تجربة «المبام» دليلاعلى ذلك. وعلى الدرب نفسه يسير «ميرتس» ليؤكد للانسان المتسق مع نفسه انه لا يمكن أن يكون صهيونيا ويساريا في اسرائيل التي هي فلسطين.

* صحافي مصري متخصص في الشؤون الفلسطينية

استشراف العام ٢٠٠٨

اسرائيل بين السياسة والمجتمع والاقتصاد

نبيل محمود السهلي *

مائة مركز بحث باتت تنتشر في الكيان الصهيوني. فقد سعت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الى تأسيس مزيد من مراكز البحث في الجامعات والوزارات الاسرائيلية. وكذلك مراكز بحث خاصة، وقد وعى الصهيونيون الأوائل أهمية البحث والعملية البحثية في تزويد أصحاب القرار بأرقام ومؤشرات تبني عليها قرارات مرحلية واستراتيجية في سياق تحقيق المشروع الصهيوني في فلسطين وخارجها. ومنذ عدة أشهر بدأت مراكز البحث الاسرائيلية برسم صورة اسرائيلية بعد عشر سنوات في مستويات عديدة سياسية واقتصادية واجتماعية. وقد اخذت تلك المراكز بعين الاعتبار الحراك الداخلي للمجتمع الاسرائيلي، وثورة المعلومات في إطار مايسمى بالعولمة. خاصة وأن اسرائيل ترتبط بعلاقات استراتيجية مع أهم مراكز القرار في النظام العالمي الجديد.

حفل الشرق أوسطية

تذهب التصورات الاسرائيلية -حسب مراكز البحث المختلفة، الى مشاهدة حفل كبير في حديقة الشرق الأوسط في سبتمبر من العام (٢٠٠٨) يتم خلاله توقيع اتفاقية السوق المشتركة الشرق أوسطية. وهي السوق التي طالما دعا لها شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق. وستختفي تبعا لذلك جميع القيود والضرائب على الاستيراد والتصدير بين الدول المنضوية في إطار المشروع المذكور. وسيتبع ذلك ايضا موافقة اوروبية وأميركية لجهة اقامة تجارة حرة بينهم وبين الاتحاد الجديد.

وتؤكد مراكز البحث بأن هناك ثمة احتمالات أساسية بارتباط الاقتصاد الاسرائيلي بالاقتصاد العالمي بحلول العام ٢٠٠٨، وسيصبح تابعا للاقتصاد الاوروبي الغربي. وستكون في العام المذكور المساواة بين شرائح المجتمع الاسرائيلي اقل مما هي عليه الآن. وإن توقف العملية السلمية سيؤدي الى وضع اشد سوءا ايضا. واذا كان مستوى الانتاج الشامل في العام (٢٠٠٨) سيزداد بالمقارنة مع اليوم اكثر من (١٠٠) مليار دولار. فإن الاسرائيلي سينتج اكثر من (١٧) الف دولار في السنة (مستوى الدخل الفردي السنوي). إلا أن الفرز الاجتماعي سيبقي اسرائيل خلف اوروبا التي يتمتع فيها الفرد بنحو (٢٠ ـ ٢٥) ألف دولار سنويا. وبسبب التطور الاقتصادي ستغيب قطاعات اقتصادية كاملة من الاقتصاد الاسرائيلي، الامر الذي سيؤدي في نهاية المطاف الى ارتفاع معدلات البطالة عن مستواها الحالي (٨,٥ ـ ٩) في المئة. وبشكل عام فإن الصورة الاقتصادية التي سترتسم العام (٢٠٠٨) كما يراها الاسرائيليون في مراكز بحثهم، ترتبط بشكل كبير بالتطورات المجتمعية الاسرائيلية وعملية السلام، أو بعبارة اخرى ترتبط بطبيعة الذين يتربعون على سدة الحكم في اسرائيل، وهناك توقعات بأن يصل دخل الفرد الاسرائيلي الى (٢٠) الف دولار العام ٢٠١٠ ثم الى (٢٦) الف دولار العام (٢٠٢٠).

اسرائيل عسكريا

ترى مراكز البحث بخصوص استشراف الوضع العسكري الاسرائيلي. بأن اسرائيل ستتعرض في العام (٢٠٠٨) لأخطار من الدول القريبة والبعيدة. وخاصة من الدول العربية. وتكمن الأخطار الأساسية خلال العشر سنوات القادمة. حسب مراكز البحث الاسرائيلية في اسلحة الدمار الشامل. ومن هنا ترى المراكز ضرورة تغيير سلم الأولويات. فينبغي توسيع مصادر الحسابات والاعداد وتوسيع قاعدة التنظيم وزيادة الموازنات التي تستهدف اعطاء ردود مناسبة على الحرب غير التقليدية والقتال. فخطر الحرب غير التقليدية معقد ومتعدد الأبعاد والمستويات. وتبرز في هذا السياق ضرورة إنشاء قيادة عسكرية استراتيجية. وتبعا لذلك هناك ضرورة أيضا لبروز مفهوم جديد للأمن والدفاع في كافة نواحيه، بحيث يكون الجيش الاسرائيلي أكثر تطورا وأكثر دقة وأصغر حجما وأغلى ثمنا في العام ٢٠٠٨. ويتطلب ذلك إنشاء هيئة الأركان العامة الجديدة بحلول العام المذكور. بحيث تواكب المتغيرات والتحديات التي تواجهها اسرائيل في المستوى العسكري، وتتضمن التشكيلة الجديدة لهيئة الأركان العامة في اسرائيل العام (٢٠٠٨) خمسة عشر ضابطا علاوة على قادة في سلاحي الجو والبحر. وتبرز عدة أسماء ضباط من ضمن التشكيلة اهمها: العميد «موشي» وهو قائد فرقة الآن، والعميد «أودي آدم»، مسؤول لواء الطاقة البشرية في قيادة الدروع والمشاة، والعميد غرشون هكوهين، ويتولى قيادة فرقة احتياط. فضلا عن أسماء قادة عسكريين آخرين.

اسرائيل سياسيا العام ٢٠٠٨

من أهم الملامح الأساسية في اسرائيل العام ٢٠٠٨ ظهور أحزاب جديدة قديمة في اطار الخارطة الحزبية الاسرائيلية، وقد يكون الحراك السياسي الاسرائيلي عشية الانتخابات المقررة العام ١٩٩٩ مدخلا صغيرا عن الصورة السياسية في العام ٢٠٠٨. وستتوالى عملية انهيار كبيرة في الأقراب الكبيرة خلال السنوات القادمة، وقد لحظنا بالفعل ذلك خلال الانتخابات في العامين ١٩٩٢ و ١٩٩٦.

وهنا تجدر الاشارة الى أن مراكز البحث لم تعط صورة حقيقية عن الخلفية الطائفية للأحزاب الناشئة والجديدة والمتجددة، اذ بات كل قائد حزب يعتمد الى حد كبير على طائفته، سواء كان روسي الأصل أو مغربيا او يمنيا، وقد تترسخ الطائفية في الاحزاب خلال العقد القادم، خاصة اذا تشكلت أحزاب على رأسها يهود سفارديم، إذ لم يتبق لهؤلاء إلا أعمال في قاعدة الهرم الاقتصادي. ناهيك عن التمييز في مجال ريادة سدة الحكم والمؤسسات المهمة في اسرائيل، مثل المؤسسة العسكرية، والقضاء، والكنيست والحكومات، إذ لايزال الأشكناز في رأس الهرم منذ العام ١٩٤٨.

اسرائيل اجتماعيا

من المعلوم ان سكان اسرائيل من اليهود قد ارتفع منذ انشائها وحتى العام ١٩٩٨ من (٦٥٠) الف يهودي إلى (٤,٩) مليون يهودي. بينهم (٤٠) في المائة من أصول اميركية وأوروبية. و (٣٦) في المائة من أصول افريقية وآسيوية. فضلا عن (٢٤) في المئة هم من يهود الصابرا حسب الاحصاءات الاسرائيلية وهم من أب يهودي مولود في فلسطين وتعود أصولهم الى أوروبا والولايات المتحدة الأميركية.

وترى مراكز البحث الاسرائيلية انه بحلول العام ٢٠٠٨ ستصبح المدن النموذجية في فلسطين المحتلة، مثل بيسان مركز جنوب هام للسكن بحيث تتمتع بمستوى عال من البيئة الصحية، الأمر الذي سيحدث تغييرات ديموغرافية، وستتغير مستويات واشكال الثقافة، والملفت أن مراكز البحث الاسرائيلية باتت على يقين انه في العام ٢٠٠٨ ستتجه الجامعات الاسرائيلية نحو الانغلاق على النخبة فقط، وتبعا للعديد من الباحثين الاسرائيليين في مجالات علم الاجتماع فانه من المستحيل ان توجد توليفة ثقافية حقيقية بين تقاليد الشرق والغرب، والشمال والجنوب، والاكثر عقلانية ان تستمر مسيرة التشرذم، والكانتونات التي تعبر عن نفسها بين فترة واخرى وخاصة في كل انتخابات عامة تجري في اسرائيل.

وتبقى الاشارة انه بغض النظر عن مدى نجاح الاحتمالات التي اشارت لها مراكز البحث الاسرائيلية أخيرا، لاستشراف ماتكون عليه الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل بعد عشر سنوات، فإنه يعتبر دلالة كبيرة على مدى تطور البحث العلمي في اسرائيل التي تخصص نسبا كبيرة من موازناتها السنوية له. حتى يستطيع صاحب القرار والمخطط اتخاذ قرارات صائبة في الاقتصاد والسياسة والتنمية البشرية.

في مقابل ذلك يتخبط الوطن العربي بخلافاته الثانوية التي أدت الى قطيعة في أحيان كثيرة. وبالتالي عدم التنسيق والاستشراف للمستقبل وخاصة في مواجهة التحدي الصهيوني. إذ رسمت مراكز البحث الاسرائيلية تصوراتها المستقبلية في مواجهتنا على معطيات عربية اقتصادية واجتماعية وسياسية. وهناك ثمة امكانية حقيقية بأن تتخذ مراكز البحث العربية او الباحثون العرب في شتاتهم خطوات جدية في رسم صورة وطننا العربي الذي يزخر بالموارد الطبيعية والبشرية. ولا ينقص ذلك إلا الارادة السياسية العربية الصادقة.

* باحث فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عزالدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٤٦١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٣٣٢٥٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

منعوها من السفر.. فألقت بالتوأمين ونفسها من السطح

■ الرياض - اف ب: ذكرت صحيفة «المدينة» السعودية أمس «ان خادمة فيليبينية في السعودية اقدمت على رمي توأمين رضيعين من على سطح مبنى من ثلاث طبقات لان اهل التوأمين منعوها من العودة الى بلادها ثم رمت بنفسها ايضا».

وقالت الصحيفة «ان الخادمة التي منعتها العائلة التي تستخدمها في منطقة الجوف (غرب السعودية) من السفر قبل العثور على بديل منها، لم تجد وسيلة للانتقام افضل من رمي التوأمين وهما في الثانية من سطح المبنى، ثم ألقت بنفسها هي الاخرى».

واوضحت «ان احد التوأمين توفي في المستشفى واصيب الثاني بجروح بالغة وكذلك الخادمة».

تهديد بالتعري... من أجل الصناعة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ في ثورة حماسة هائلة هدد نائب البرلمان المصري البدري فرغلي عضو حزب «التجمع» المعارض أعضاء اللجنة الاقتصادية بالبرلمان بخلع ملابسه قطعة قطعة ليتأكدوا انها صناعة مصرية، وكانت مشادة حدثت في اجتماع اللجنة أمس بين البدري فرغلي والنائب احمد شيحة الذي اتهمه بانه لا يرتدي إلا ثيابا مستوردة بحكم انه من بورسعيد، وهي مدينة حرة مباح فيه الاستيراد من دون قيود. وثار فرغلي على ملاحظة شيحة واعتبرها مساسا بوطنيته التي تفرض عليه تشجيع الصناعة المصرية. وأكد فرغلي المعروف بانتمائه اليساري انه على استعداد للدفاع عن الصناعة المصرية، مهما ارتفع ثمنها، ولكنه لا يدافع عن السلع المستوردة التي تسعى لقتل الصناعة المصرية.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

ولي العهد الاردني الجديد أمام الاستحقاقات الخطيرة





ألوان

جيهان فاضل: أحلم بزوج يشبهني!



المجلس

■ عمل جمعة الماجد فاستحق التكريم، وتكريم يوم الفصل من رب لا يضل ولا ينسى اكبر وابقى. وهذا شأن كل من تواضع لله تبارك وتعالى. وادرك بأن ما عنده ينفد وما عند الله باق، وان الله هو المعطي وهو المانع. ولم يقل «إنما أوتيته على علم عندي».

جمعة الماجد أحد رجالات هذا الوطن ممن كفل لهم الوطن حرية العمل، وقدم لهم من التسهيلات والحوافز ليكونوا من أصحاب النعمة والمعيشة الميسورة، فرد بعضهم الجميل بأن بسط يديه لأهله وأبناء بلده وأمته. ومارس شكره لخالقه بالعمل والتحدث بنعمه، فقدم المساهمات، وأقام المشاريع الخيرية، وفتح المدارس، وكفل المتعلمين، وفتح دور الثقافة. ولم تشغله التجارة وأعمالها ولا المال وحساباته عن المشاركة في تنمية شعبه والمساهمة في مناسباته وفعالياته. فكان حضوره كرجل مجتمع وعمل خيري وتعليم وثقافة بقدر حضوره كتاجر ورجل أعمال. وكانت معرفة الناس باسمه في حقل العمل الوطني والثقافي والخيري اكثر من معرفتهم للسيارات والادوات الكهربائية والاثاث وغير ذلك من مستلزمات حملت وكالاتها اسمه.

وعندما تجاوز جمعة الماجد في فعله حدود المحلية تخطى اسمه هذه المحلية واستحق التكريم. بعد الداخل، من الخارج وأصبح جديرا بحمل واحدة من أهم الجوائز العالمية في خدمة الاسلام. وهي جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام والمسلمين عن العام ١٩٩٨. وكما كانت الجوائز وحفلات التكريم التي حصل عليها الرجل من قبل حافزا له لتقديم المزيد لوطنه وامته ودينه فان جائزة الملك فيصل العالمية ستكون بمثابة دافع اكبر نحو العطاء والبذل والايثار وشكر واهب النعم. وهذا ما نتوقعه من رجل بذل دون أن ينتظر الجوائز.

عندنا كثيرون من جمعة الماجد في الاسواق وعالم المال والاعمال. ولكننا بحاجة الى اكثر من جمعة الماجد في تحمل المسؤولية ورد الجميل وخدمة الوطن والدين. فالآخذون كثر ولكن المعطين قلة بالرغم مما يأخذون.

هذا المكان ليس محلاً للثناء ونظم نصوص المديح ولكن من لم يشكر الخلق لم يشكر الخالق. واغفال جمائل الناس يعني النظر بعين واحدة... أو نصف عين. وعسى ان يكون تكريم سعادة جمعة الماجد رسالة لـ «الذي جمع مالا وعدده» دون ان يؤتي هذا المال حقه.

عادل محمد الراشد





ارباح المنافسة

■ باريس - سيد حمدي:

■ انعكست حدة التنافس بين القنوات التليفزيونية الفرنسية على مستوى الاداء ثم على العائد المالي لها. وفي هذا السياق اعلنت القناة السادسة نتيجة نشاطها عن العام الماضي، اذ حققت ارباحا نسبتها ٤,٢٩٪ بما يعني ٣-٤٠ ملايين فرنك وبلغ حجم اعمال القناة التي تعد احدى اضخم خمس قنوات في فرنسا ثلاثة مليارات ونصف المليار فرنك، علما ان هذا المبلغ لا يشمل حصة القناة في شبكة «تي بي اس» بنسبة ٢٥ في المئة من اجمالي رأس المال.

مسافر بسبعة جوازات

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ضبطت سلطات مطار القاهرة الدولي راكبا مصريا آتيا من اثينا على الطائرة اليونانية يحمل ٧ جوازات سفر باسماء مختلفة. وتم تحرير محضر للراكب واحالته على النيابة للتحقيق معه بتهمة التزوير في وثائق رسمية.

فياجرا للذاكرة

■ لندن - و ا خ: يستعد مصنعو الحبوب الزرقاء (الفياجرا) لطرح عقار جديد يعزز قوة الذاكرة.

وتقوم تركيبة هذا العقار بتغيير العملية الكيميائية في الدماغ من أجل رفع قدرة الذاكرة والانتباه. وسيتم اختبار العقار على مرضى «الزهايمر» الذين يعانون فقدان الذاكرة.

واذا ثبت ان العقار الجديد لا يتسبب باي عوارض جانبية فانه من الممكن استخدامه لمن يرغبون في تحسين مستويات ذاكراتهم فقط.

وذكر الدكتور نيكولاس ساكومانو الذي يقود بحث شركة «فايزر» ان العقار يقلل من تآكل اجزاء الخلايا الدماغية مما يؤدي الى فقدان الذاكرة التي تصيب مرضى «الزهايمر».

طريق الليث «التهم» المدرسات

■ الرياض - اف ب: ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية امس «ان اربع مدرسات قتلن وجرحت ٢٢ مدرسة اخريات في حادث سير على طريق الليث في منطقة السعدية الى الجنوب من مكة غرب السعودية».

واوضحت الصحيفة «ان الحادث سببه السرعة الزائدة ونعاس سائق حافلة كانت تقل ثماني مدرسات مما ادى الى اصطدامها بحافلة ثانية كانت تقل ١٨ مدرسة كان يتم نقلهن الى اماكن عملهن في حافلات للنقل المشترك او حافلات خاصة يقودها سائقون معظمهم من جنسيات آسيوية.

النائب المحافظ... شاذ

■ لندن - اف ب: كشف نائب بريطاني محافظ في البرلمان الاوروبي كونه مثلي الجنس بعد العثور بين امتعته على كمية من الحشيش ومجلات مثليي الجنس لدى عودته من امستردام.

واوضح توم سبنسر (٥٠ عاما) والمتزوج منذ اكثر من عشرين عاما ولديه ابنتان انه كان «مثلي الجنس دائما» وان زوجته تعلم بالامر منذ بدء علاقتهما، في حديث في منزله امس الاول الى وكالة «برس اسوسييشن».

وادلى النائب البرلماني من سوريي والعضو في البرلمان الاوروبي منذ العام ١٩٨٩ بهذه المعلومات عن حياته الخاصة بعدما اكتشف مفتشو الجمارك البريطانيون في مطار هيثرو في لندن في ٢٠ يناير الماضي منشورات لمثليي الجنس وحشيشة الكيف بين امتعته. واضطر الى دفع غرامة قيمتها الف دولار.

وقد شغل سبنسر منصب نائب اوروبي عن دربيشاير من ١٩٧٩ الى ١٩٨٤ ورزق بابنتين (١٥ و١٧ عاما).

واشار ناطق باسم حزب المحافظين الى ان لجنة اخلاقية ستدرس مستقبل النائب.

واشار سبنسر الى انه لا يتوقع التنحي عن منصبه قائلا: «لكنهم اذا قرروا انه على الرحيل فسأرحل».

وشؤون

علي جاسم

جديد شرطة الشارقة، هذه المرة، وتحديداً ادارة المرور والترخيص، دراسة خاصة بسيارات الأجرة، وخاصة بعد ارتفاع نسبة مخالفاتها وزيادة حوادثها المرورية وتفاقمها، التي تؤكدها الاحصائيات وملفات ادارات المرور في الدولة..

والدراسة التي أعدت في هذا الخصوص كشفت وبينت، أن نسبة الحوادث المرورية التي تتسبب فيها سيارات الاجرة عادية مبدل الحركة تزيد عن مثيلتها الاوتوماتيك، التي لا يبذل أثناء قيادتها صاحبها أي مجهود ذهني، في حين ينشغل الأول بالتبديل عن متابعة الطريق امامه..

وتبعا لهذه الدراسة، وللحد من حوادث سيارات الاجرة والحد من مخالفاتها الدائمة والمستمرة، جاءت الاجراءات الجديدة لادارة المرور والترخيص في الامارة أكثر صرامة وأكثر تشديدا وتتمثل في عدم تسجيل أية سيارة أجرة غير اتوماتيك، واشترطت أيضا ضرورة وجود مخفف تلوث للتجديد..

والقناعة هنا كاملة بضرورة وجود مخفف التلوث للمحافظة على البيئة نظيفة، خاصة وان سيارات الاجرة تجوب الشوارع وتتواجد فيها لمدة قد تصل الى إثنتي عشرة ساعة يوميا. أما فيما يخص الشق الأول من الدراسة والذي توصلت اليه ويتعلق بالمحرك وما اذا كان عاديا في سيارة الاجرة أو اتوماتيكيا، وهنا تستوجب ملاحظة أن غالبية سيارات الاجرة في بلادنا تعمل بالمحرك العادي، ليس بالسبب المقنع والكافي لمخالفات وحوادث سيارات الاجرة، وليس هو السبب المباشر في ارتفاع نسبة حوادثها، بقدر ما كان ويكون السبب الاول والاخير هو سائق سيارة الاجرة الذي لا يحترم أدنى قواعد النظام في القيادة، ويفتقد الذوق والاخلاق فيها، وهو يندفع نحو الراكب من أقصى اليسار الى أقصى اليمين من الشارع، ويتوقف في أي مكان ضاربا بالسيارات الاخرى عرض الحائط، الى آخر قائمة مخالفاته وجسامتها وفداحتها، التي نلاحظها بشكل شبه يومي، ولا يستطيع أحد أن ينكرها..

ومثل هذه المظاهر الاستفزازية والممارسات اللامسؤولة والتصرفات العشوائية التي تصدر من قبل غالبية سائقي سيارات الاجرة، هي التي يجب ان تقاوم بالصرامة بالعقوبات وتواجه بالاجراءات المشددة الرادعة التي تكفل انخفاض نسبة حوادثها وتحد من مخالفاتها، أما التركيز على محرك سيارة الاجرة، وما اذا كان عاديا أو اوتوماتيكيا، فليس بذاك السبب المباشر والمؤثر في نسبة ارتفاع حوادث هذه السيارات ومخالفاتها التي يشيب لها شعر الرأس. وللتأكيد على ذلك، فان سائق سيارة الاجرة الذي تنعدم فيه اخلاق القيادة وذوقها وفنها ولا يحترم النظام والقواعد والمبادىء المرورية حتى لو ركب سيارة أجرة محركها اوتوماتيك لن يمنعه شيء عن ارتكاب الحوادث المرورية والتمادي في المخالفات..

مفتي مصر:

زواج المغتصب من ضحيته تحايل على الشرع والقانون

■ القاهرة - اف ب: دعا مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل الى تعديل مادة في قانون العقوبات المصري تتيح للمغتصب الافلات من العقوبة في حال عرض الزواج من ضحيته ووافقت.

وقال في حديث نشرته مجلة «نصف الدنيا» المصرية أمس «هذا خطأ جسيم في القانون الجنائي (..) ففي نظر الشرع الاسلامي اذا كان الاغتصاب بالاكراه فان عقوبة من قام بذلك تصل الى الاعدام».

وكان المفتي يرد على سؤال عن جريمة اغتصاب تعرضت لها فتاة في ديسمبر الماضي من ثلاثة رجال افلتوا من العقاب لتقدم احدهم بعرض الزواج منها وموافقتها.

وكانت هذه القضية اثارت احتجاج المنظمات النسائية التي طالبت بالغاء القانون.

وقال المفتي: «ان عرض المجرم الزواج من المغتصبة محاولة للافلات من العقاب وتحايل على حكمة مشروعية وجود التشريع او النص لدرء الجريمة وتحقيق الامن».

وكرر تأييده لاجهاض المغتصبة خلال ١٢٠ يوما من الحمل لانها «ترى ان هذه النطفة غير طاهرة وتذكرها دائما بهذه الجريمة. والقضية تتعلق بالمراحل الاولى وهي التخلص من النطفة قبل ان تصير جنينا».

وجدد تأييده لاعادة غشاء البكارة للمغتصبة لانها «في نظر الشرع لا تزال بكرا، وفي نظر نفسها كذلك. واعادة البكارة عملية مادية كما لو كانت تساوي جرحا. فاذا كان يمكن اصلاح الجرح، فذلك يجوز اذا كان يترتب على عدم اصلاحه افسادا ماديا او معنويا».



■ عارضتان تقدمان تسريحتي شعر من تصميم الروسية نتاليا جنشينيا والتي فازت كأفضل مصففة شعر في العالم، خلال عرض أقيم في موسكو أمس الأول. (أف ب)

اتهام اسرائيلي رسمياً بالاعتداء على ملكة جمال العالم

■ تل ابيب - رويترز: اتهم الادعاء وكيل سفريات اسرائيليا في محكمة امس باغتصاب الاسرائيلية لينور ابارجيل ملكة جمال العالم تحت التهديد بسكين ومحاولة خنقها بحبل وكيس من البلاستيك.

واتهم شلومو نور (٤٣ عاما) في محكمة جزئية في تل ابيب باختطاف واغتصاب ابارجيل (١٩ عاما) في سيارته بغابة قرب ميلانو بعدما عرض توصيلها الى مطار روما يوم السادس من اكتوبر الماضي، قبل سبعة أسابيع من تتويجها ملكة لجمال العالم للعام الحالي.

وافاد مدعون اسرائيليون ان نور في حال ادانته يمكن ان يواجه عقوبة السجن ٥٦ عاما كحد اقصى بموجب القانون الايطالي الذي سيطبق على التهم الموجهة له.

وقال نور وهو رجل اعمال اسرائيلي مصري المولد يمارس نشاطه في ايطاليا: «لا علاقة لي بهذا الامر... سيتضح كل شيء». والقي القبض عليه لدى عودته الى مطار تل ابيب في يناير.

ونقل محاميه عنه انه مارس الجنس مع ابارجيل برضاها في شقتها في ميلانو.

مليون دولار لفعاليات «بيروت عاصمة الثقافة العربية»

■ بيروت - اف ب: أعلن وزير الثقافة اللبناني محمد يوسف بيضون امس الاول عن رصد مليون دولار للنشاطات المقررة في اطار برنامج «بيروت العاصمة الثقافية للعالم العربي» في ١٩٩٩.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في حضور مدير مكتب اليونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية [illegible] الاحتفالات».

واذاع تفاصيل [illegible] متابعة مشروع قانون [illegible] والسينما وانشاء اور[illegible]

ويتضمن البرنامج [illegible] مشروع لليونيسكو [illegible] وطنية. وسيتم كذلك [illegible] لاستقبال الافلام والصور والوثائق المتعلقة بالسينما اللبنانية وحفظها.

جيمس بوند ٩٩.. مشهد فرنسي لوقائع تركية

■ شاموني (فرنسا) - اف ب: يدور القسم الاكبر من حوادث المغامرة التاسعة عشرة لسلسلة افلام العميل السري الشهير جيمس بوند «٠٠٧» بعنوان «ذا وورلد ايز نوت اينوف» (العالم ليس كافيا) في تركيا، لكن معظم المشاهد تصور في شاموني (جنوب شرق فرنسا) [illegible] مشاهد التزلج «فريرايد» [illegible] المخاطرة. وعلم من [illegible] اواخر يناير على جبل [illegible] عن ممرات التزلج في [illegible]

وتم تصوير مشاهد [illegible] نوفمبر المقبل في [illegible] جبال الالب السويسرية [illegible]

واشارت المعلومات [illegible] الى انه يتضمن الكثير [illegible]

ولم يقلل هذا [illegible] حصولها على «جميع [illegible] موازنته ٨٥ مليون دولار [illegible]



■ الراقصة المصرية دينا مع عريسها المخرج سامح الباجوري خلال حفل زفافهما أمس الاول في القاهرة. (القاهرة - خاص «الاتحاد»)

انجاز كبير لرياضة الامارات

غنتوت يقهر حامل اللقب ويفوز بكأس العالم لبولو الجليد

- سان موريتس ـ أسامة الشيخ:

■ حقق فريق غنتوت انجازاً تاريخياً امس لرياضة الامارات وفروسيتها... وانتزع كأس بطولة العالم الخامسة عشرة للبولو فوق الجليد في عقر دار الاوروبيين بعد ان فاز على فريق رويال كاونتي أوف بركشير الانجليزي حامل اللقب لثلاث سنوات متتالية ٣/٤ في المباراة النهائية للبطولة التي جرت بمدينة سان موريتس السويسرية... ليواصل تفجير مفاجآته ويفوز بكأس العالم في أول مشاركة له بالبطولة.

الخبراء وصفوا المباراة بأنها اقوى نهائي شهدته البطولة على مر تاريخها كان خلالها كل فريق يتشبث بالفوز والكأس حتى اللحظة الاخيرة التي حملت المفاجأة السارة لغنتوت.

وقد جاءت نتائج اشواط المباراة الاربعة على النحو التالي: ١/صفر لصالح غنتوت ثم ١/١ ثم ٢/٢ لصالح غنتوت ثم ٣/٤ لبطل الامارات.

وبذلك يكون غنتوت قد ثأر لنفسه من رويال كاونتي الانجليزي بعد ان كان قد خسر امامه ٦/٥ في اللقاء الاخير لمباريات الدور الاول والذي صعد على ضوئه كل من الفريقين الى المباراة النهائية ليتواجهان من جديد للمرة الثانية في غضون ٢٤ ساعة.

«رسالة كأس العالم من سان موريتس داخل العدد.. وفي عدد الغد ننشر تفاصيل الانجاز الكبير والفوز المثير لغنتوت».

بعد هزيمة استون فيلا من نيوكاسل

الموقف يشتعل بصدارة الدوري الانجليزي

الرياضي

الاثنين ١٥ شوال ١٤١٩هـ الموافق ١ فبراير ١٩٩٩م

بمشاركة ٤٩ فارساً يتقدمهم محمد بن راشد

بطولة التاج الثلاثي للقدرة تنطلق اليوم... بسيح السلم

بالاربعة... المنتخب الاولمبي يخسر أمام جالان السويسري... وديا!

حفل تكريم لبونفرير اليوم

كرول يبدأ مهمته مع الوحدة ـ رسمياً ـ ويرفض التدخل في اختصاصاته

هزم اينكفيست في النهائي

الروسي كافلنكوف ينتزع لقب بطولة استراليا

صباح الخير يا امارات

«غنتوت ٩٩» واللقب العالمي

● قدم نادي غنتوت هدية ولاأغلى لرياضة الامارات مع بداية العام ١٩٩٩ بفوزه ببطولة كأس العالم للبولو على الجليد، في أول مشاركة لنادي غنتوت في تلك البطولة التي ضمت الى جانبه فرقا لاتعوزها الخبرة ولاينقصها الطموح ومع ذلك كان فريق غنتوت عند حسن الظن به عندما فاجأ الخبراء وفاز على فريق رويال كاونتي أوف بركشير الانجليزي حامل اللقب في المباراة النهائية أمس، برغم ان الخبراء كانوا قد وضعوا فريق غنتوت في المرتبة الثالثة، من حيث المستوى الفني، بعد سان موريتس السويسري ورويال كاونتي الانجليزي وقبل بيونس ايريس الارجنتيني.

●● لقد أذاب أبناء الصحراء، نجوم فريق غنتوت جليد سويسرا وانتزعوا لقبا غاليا سيظل محفورا في ذاكرة الانجازات العديدة التي حققها النادي تحت رعاية سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان، عاشق البولو، وكسب بها سباقه مع الزمن، محليا وخارجيا.

● والى مزيد من الانجازات لبولو الامارات ان شاء الله.

■■■

●● في يوم واحد، بدأ الهولندي رود كرول مهمته ـ رسميا ـ مع الوحدة خلفا لمواطنه جو بونفرير.

وبدأ النمساوي جوردان مهمته مع الاهلي خلفا لليوغسلافي بيتروفيتش.

● وشتان الفارق في الحالتين، ففي الحالة الوحداوية، حقق بونفرير نجاحا ملحوظا مع العنابي ووضعه في صدارة اندية الدوري، حتى الآن، ولولا اغراء العقد القطري لاكمل بونفرير مهمته مع الوحدة، سعيا لتحقيق أهم انجاز في تاريخ الكرة الوحداوية، ويحسب له، وهذا هو الاهم، أن الوحدة، في عصر بونفرير، اصبح رافدا من أهم روافد المنتخب الأول والمنتخب الاولمبي.

● أما في الحالة الاهلاوية، فان بيتروفيتش لم يترك أية بصمة يمكن ان تحسب له مع فريق الاهلي الذي واجه موقفا صعبا في دوري ٩٩ مما دفع الاهلي للتفاوض مع التشيكي ميلان ماتشالا أنجح مدرب في منطقة الخليج، وبعد تعثر المفاوضات وجد الاهلي في النمساوي جوردان، مدرب الطوارئ، طوق النجاة، لانقاذ مايمكن انقاذه، قبل فوات الأوان، لاسيما ان المسابقة لاتزال في منتصفها، فما حققه الفريق الاهلاوي لايمنحه الحق في الاعتقاد بأنه في منأى عن منطقة الخطر!

● مع أمنياتنا بأن ينجح جوردان مع الكرة الحمراء في تحقيق مافشل فيه بيتروفيتش.

عصام سالم

أخبار الملاعب

برجاوي مراقباً... ويوظو مسؤولاً عن الحكام

تثبيت مواعيد ربع نهائي غرب آسيا... بالعين

ثبت الاتحاد الآسيوي لكرة القدم برنامج مباريات الدور ربع النهائي (مجموعة غرب آسيا) من كأس ابطال الاندية الثامنة عشرة التي يستضيفها نادي العين من ٢٥ فبراير الى ١ مارس المقبلين.

ويشارك في ربع النهائي العين والهلال السعودي والاستقلال الايراني وكوبتداغ التركمانستاني.

وعين الاتحاد عضو الاتحاد اللبناني مدير المنتخبات الوطنية يوسف برجاوي مراقبا عاما والسوري العميد فاروق بوظو مسؤولا عن الحكام. واختار الاتحاد الحكم الكويتي عبد الصادق خالد والماليزي سيلي راجان والياباني اوكادا ماسايوتشي والسوري محمود الرفاعي لقيادة المباريات. اما الحكام المساعدون فهم الاردني عوني حسونة والقطري علي خليفة والعماني احمد علي القاسمي والتايلاندي سانكار كوماليسوران.

وهنا البرنامج: ٢٥-٢ : العين مع كوبتداغ، والهلال مع الاستقلال. ٢٧-٢ : الهلال مع كوبتداغ، والعين مع الاستقلال. ١-٣ : العين مع الهلال، والاستقلال مع كوبتداغ

استبعاد السليمي وبيه وبن سليمان من المنتخب التونسي

■ استبعد الاتحاد التونسي لكرة القدم الثلاثي المحترف بفريق فرايبورج الالماني عادل السليمي وزبير بيه والمهدي بن سليمان على التوالي من المنتخب التونسي لمدة غير محددة. ولم يشارك اللاعبون الثلاثة مع منتخب تونس ضد الجزائر (١-صفر) ضمن الجولة الثانية من تصفيات امم افريقيا ٢٠٠٠ (المجموعة السابعة) في ٢٤ يناير الماضي في الجزائر العاصمة.

وكان بن سليمان وبيه اعتبرا «ليسا اهلا للدفاع عن القميص الوطني»، في حين استبعد مدرب المنتخب التونسي الايطالي فرانشيسكو سكوليو السليمي بعد وصوله متأخرا بسبب مشكل عائلي.

كأس امم آسيا:

تخصيص ٢٥ مليون دولار لبناء ملعبي صيدا وطرابلس

■ كشف وزير التربية والشباب والرياضة اللبناني محمد يوسف بيضون ان الحكومة اللبنانية ستخصص ٢٥ مليون دولار لبناء ملعبي صيدا جنوبا وطرابلس شمالا اللذين سيتضيفان بالاضافة الى ملعب المدينة الرياضية في بيروت نهائيات كأس امم آسيا المقررة في لبنان العام ٢٠٠٠. واوضح بيضون ان بناء الملعبين لن يشمل المنشآت الخارجية بسبب سياسة التقشف التي تنتهجها الحكومة.

الاستفتاء السنوي في برشلونة اليوم

زيدان مرشح فوق العادة لاحراز لقب أفضل لاعب في العالم

■ سيكون صانع العاب منتخب فرنسا ويوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان مرشحا فوق العادة لاحراز لقب افضل لاعب في العالم في الاستفتاء السنوي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اليوم الاثنين في برشلونة (اسبانيا) ليضيفه الى لقب أفضل لاعب اوروبي الذي منحته اياه مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في ديسمبر الماضي. ويتنافس على اللقب بالاضافة الى زيدان، البرازيلي رونالدو (انتر ميلان الايطالي) والكرواتي دافور سوكر (ريال مدريد). وجاء في بيان اذاعه الفيفا ان ١٢٠ مدربا وطنيا شاركوا في اختيار اللاعبين الثلاثة بالتعاون مع شركة «اديداس» للتجهيزات الرياضية واتحاد المجلات الرياضية الاوروبية.

والحاصلون على الجائزة في الاعوام السابقة هم الالماني لوثار ماتيوس (١٩٩١) والهولندي ماركو فان باستن (١٩٩٢) والايطالي روبرتو باجيو (١٩٩٣) والبرازيلي روماريو (١٩٩٤) والليبيري جورج ويا (١٩٩٥) ورونالدو (١٩٩٦ و٩٧).

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لأقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٩)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ________________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ________________

الاسم: ________________

العنوان: ________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠		
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠		
		الشباب × الوصل	٧,٠٠		
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة	٧,٠٠		
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠		
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠		
		العين × الاهلي	٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٢ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٢

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨؛ فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٢

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٢٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦

بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظافر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩

السعودية - عبدالله الجرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩

لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١١٧

لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠٩	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٣٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٢٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٣٣	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٣٣٨٨٨	٠٨٥/٣٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٣٥٠	٠٧/٦٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٢ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥١٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي أبوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٢ أبوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٣٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٤٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٥٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٣٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٤٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٣٣٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	١٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٣	١٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٩٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٢٩٠٠٩	٢١٢٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٣٣٦٢٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٢٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٢٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٢٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٥١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية الطلاب	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٩	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٥٥٥
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٠٠٠ / ٤٤٨٠٠٠	٤٤٩٤٦٦ / ٤٤٨٩٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٤٧٩	٣١٤١٠ دبي

بمشاركة محمد بن راشد

أول بطولة للتاج الثلاثي للقدرة تنطلق من سيح السلم اليوم



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في مقدمة المشاركين

التنافس على مدى ثلاثة أيام.. وبطولة تأهيلية على هامش الحدث

■ تنفيذاً للأفكار والتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة العمل على تكريس وتطوير رياضات الفروسية الأقرب الى تاريخ وتراث الآباء والأجداد... وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمتابعة مباشرة من سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان تنطلق في السابعة والربع صباح اليوم بمنطقة سيح السلم بطولة التاج الثلاثي للقدرة بمشاركة ٤٢ فارساً وفارسة من أمهر فرسان الإمارات وبريطانيا وجنوب افريقيا والكويت والأردن والهند وباكستان يتقدمهم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ أحمد بن حميد النعيمي والفرسان عبدالله بالحب وسيف الكتبي وسعيد الكتبي ومحمد الشعفار وسعيد منانة وحسن بن علي وخالد الفرير وراشد عبدالله الكميتي وخالد غانم العامري وخالد فيصل العامري ومسلم العامري وعلي العامري وصلاح عبدالله أمين ومعمر عبدالله أمين وعبدالعزيز الرضا وليلى عبدالعزيز الرضا وخالد علي الشعفار ومبارك خليفة بن شافية وأحمد علي حرماش وماجد علي وبخيت سهيل وغانم محمد المري وسيف خليفة بن فطيس وأحمد محمد المري وخليفة بن غليظة ومحمد سيف أحمد وأحمد سعيد الكمدة. كما تشارك نيندي ماكولي واليسون بكلي في بريطانيا وخالد غانم العامري من الكويت وخالد فيصل من الأردن ومحمد ناصر عبدالله العامري وعلي حميد المسكري من سلطنة عمان وروح الله بيرزادة من باكستان وبارمود غوداري وحبيب خان كيام وكيلم ضيف من الهند.

تستمر البطولة ثلاثة أيام لمسافة ٢٤٠ كلم وتأتي كنقلة في مسار سباقات القدرة بالامارات التي شهدت العديد من الانجازات على كافة الأصعدة الفنية والادارية والتنظيمية وتوجت بتنظيم بطولة العالم لسباقات القدرة يوم ١٠ ديسمبر الماضي.

المرحلة الأولى

وستنطلق المرحلة الأولى من قرية القدرة في سيح السلم في السابعة والربع صباحا لمسافة ٧٩ كلم حيث تم تقسيمها لمسافات ثلاث تخضع الخيول في نهاية كل مسافة للكشف البيطري في منطقة الفحص البيطري ولفترة الراحة الاجبارية.

المرحلة الثانية

فيما تجرى المرحلة الثانية صباح غد الثلاثاء لنفس المسافة السابقة (٧٩ كلم) حيث ينطلق الفرسان وفقا للزمن الذي أكمل فيه الفارس مسافة السباق في اليوم الأول بحيث يبدأ الفارس الذي حقق أقل زمن لإكمال مسافة الـ٧٩ الأولى في الثامنة صباحا ثم يبدأ بقية الفرسان وفقاً للأسبقية على ان يكون ذلك خلال ساعة واحدة من زمن الانطلاق. ويتم اتباع الشروط نفسها في المرحلة الثالثة والأخيرة التي تنطلق صباح بعد غد الأربعاء لنفس المسافة.

بطولة تأهيلية

كما تشهد البطولة حدثا فريدا يتمثل في تنظيم البطولة التأهيلية لمسافة ٤٤ كلم في اليوم الأول للخيول المبتدئة التي ستعود بسرعة محددة لا تتجاوز المعدل المحدد من ٩ الى ١١ كلم في الساعة وفي اليوم الثاني تنظم البطولة التأهيلية لمسافة ٨٠ كلم بمعدل سرعة ما بين ١٠ و١٢ كلم في الساعة ويتم اختيار الخيول الأكثر التزاماً بالأنظمة للمشاركة في البطولات والسباقات التي ينظمها الاتحاد الأمر الذي يعني ان الخيول التي تصل أولاً ليست بالضرورة هي الفائزة مما يضع الفرسان أمام تحد حقيقي خاصة وان البطولة تعتبر البوابة التي يجب عليهم اجتيازها للمشاركة في بطولات وسباقات القدرة، ويمثل تنظيم البطولة التأهيلية مرحلة متطورة من مراحل سباقات القدرة.

وقد اتخذ اتحاد الفروسية كافة الإجراءات لتنظيم هذا الحدث الأول من نوعه في تاريخ القدرة بالدولة على الوجه الأمثل خاصة فيما يتعلق بضمان سلامة الخيول والفرسان. وقد دعا الاتحاد كافة المشاركين لاجتماعات تنويرية يتم فيها شرح تفاصيل العملية التنظيمية لبطولة التاج الثلاثي والبطولة التأهيلية.

كأس العالم لبولو الجليد تصفق بشدة لبطل الإمارات

غنتوت «يخسر» بشرف أمام رويال كاونتي ٦/٥ و«يصعد» إلى النهائي ليواجه منافسه الإنجليزي في مباراة ثأرية

■ سان موريتس
أسامة الشيخ:
■ تصوير: مرهف عساف

■ بعد الفوز الغالي الذي حققه فريق غنتوت على أصحاب الأرض... قدم الفريق عرضا قويا آخر أمام حامل اللقب الفريق الانجليزي رويال كاونتي أوف بركشر... ورغم خسارة غنتوت اللقاء ٦/٥ فإنه كسب أمرين غاية في الأهمية: الأول صعوده الى المباراة النهائية للبطولة التي ستجرى لتحديد بطل الدورة. والثاني هو كسبه لإعجاب آلاف الحاضرين واحترامهم وتشجيعهم مشرفا بذلك رياضة الإمارات وفروسيتها في أول بطولة كأس عالم يشارك بها في البولو فوق الجليد.

صعد غنتوت ليواجه مجددا فريق رويال كاونتي في مباراة ثأرية للمنافسة على القمة... حيث ينص نظام البطولة على أن يلعب أول وثاني الفرق الأربعة المباراة النهائية على المركز الأول، في حين يلعب ثالث ورابع الدور الأول مباراة أخرى لتحديد المركز الثالث.

وقد احتل فريق رويال كاونتي المركز الأول في نهاية الدور الأول من خلال فوزين، وجاء غنتوت في المركز الثاني بفوز واحد وخسارة واحدة متساويا بذلك مع فريق سان موريتس الذي حل ثالثا حيث تنص اللائحة على أنه في حالة تساوي فريقين في النقاط فانه يتم النظر الى نتيجتهما معا ويصعد الفائز منهما الى النهائي وهو ما انطبق على فريق غنتوت ممثل الإمارات. أما المركز الرابع في الدور الأول فكان من نصيب فريق بيونس ايريس الأرجنتيني.

وبذلك فان مباراتي تحديد كل من المركزين الأول والثالث ستكونان مباراتين معادتين، الأولى تجمع غنتوت ورويال كاونتي والثانية تجمع سان موريتس وبيونس ايريس... وربما تكون هذه ثغرة واضحة في نظام البطولة يجب الانتباه إليها حتى لا تتكرر في البطولات المقبلة.

المهم ان فريق غنتوت قد علم بصعوده الى المباراة النهائية قبل ان يخوض لقاءه مع رويال كاونتي في ختام الدور الأول... حيث كان سان موريتس قد فاز على فريق بيونس ايريس ٤/٦ في المباراة التي سبقت لقاء غنتوت وبالتالي فان منافس غنتوت على الصعود أصبح هو الفريق السويسري الذي يملك غنتوت الأفضلية عليه.

من هنا طلب مطر اليبهوني رئيس البعثة من الفريق عدم الضغط على الخيول استعدادا لخوض المباراة الكبرى في ختام البطولة.

ومع ذلك قدم غنتوت مباراة كبيرة وان لم ترق الى المستوى الذي قدمه في المباراة الافتتاحية التي لعبها أمام أصحاب الأرض... وكان التألق في مباراة الفريق مع رويال كاونتي هذه المرة من نصيب الأرجنتينيين مارتن فيدو وهوجو بارابوتشي... فسجل الأول ثلاثة أهداف من أهداف غنتوت الخمسة بينما سجل الثاني الهدفين الباقيين... وكان اللاعبان يتحركان كثيرا ما بين الهجوم والدفاع في الوقت الذي تراجع فيه أداء كابتن الفريق ناصر الظاهري والتشيلي توماس ريندر نيخت... ربما كان نتيجة للجهد الكبير الذي بذلاه في مباراة اليوم السابق أمام سان موريتس.

وسارت نتيجة الأشواط الأربعة للمباراة كالتالي: الأول ١/٢ لصالح رويال كاونتي والثاني ١/٣ والثالث ٤/٤ والرابع ٥/٦ لصالح رويال كاونتي.

وبلاشك انه من خلال النتيجة يتضح ان الشوط الثالث كان هو شوط غنتوت الذي كان مغايرا تماما لما حدث في الشوطين الأول والثاني. كما جاء الشوط الرابع متكافئا بين الفريقين تمكن خلاله الأرجنتيني بيكي لاعب رويال كاونتي من استغلال خطأين دفاعيين من لاعبي غنتوت فسجل هدفين في أول دقيقة من الشوط لتصبح النتيجة ٤/٦ والمهمة صعبة على غنتوت من أجل التعويض. ويضغط غنتوت كثيرا بحثا عن التعادل فلا يدرك سوى تحسين النتيجة بهدف في الدقيقة الأخيرة يسجله بارابوتشي لينتهي اللقاء ٥/٦، ويصعد بفريق رويال كاونتي وغنتوت الى المباراة النهائية.

من مباراة غنتوت



فريق غنتوت وفرحة الفوز

بعد التألق في كأس العالم

كارتييه العالمية تعرض على غنتوت رعاية فريقه وأنشطته

■ في واحد من الأمور التي تعكس النجاح الحقيقي الذي أنجزته مشاركة غنتوت في بطولة كأس العالم الخامسة عشرة لبولو الجليد... قدم ممثل شركة كارتييه العالمية والمتخصصة في المجوهرات والعطور والأزياء عرضا الى مطر اليبهوني رئيس بعثة فريق غنتوت برعاية الفريق والأنشطة الرياضية التي ينظمها النادي في أبوظبي على أن يتم الاتفاق على المقابل المالي الذي يحصل عليه غنتوت فيما بعد عقب الموافقة المبدئية على العرض.

والى جانب كارتييه هنك شركتان أخريان من تلك التي تقوم برعاية الفرق المشاركة في البطولة بتقديم عرض مماثل لادارة بعثة نادي غنتوت.

وقد طلب اليبهوني من ممثل شركة كارتييه وأيضاً من ممثلي الشركتين الأخريين مهلة تعرض الأمر على مجلس ادارة النادي وبحث إمكانية ذلك خاصة في ظل وجود شركات أخرى في أبوظبي تقوم برعاية فريق النادي وأنشطته المختلفة.

غنتوت يشارك في ٤ بطولات ببلجيكا وانجلترا وأسبانيا

■ أكد مطر اليبهوني رئيس بعثة فريق نادي غنتوت بسان موريتس أن برنامج نشاط النادي خلال العام الحالي قد تحددت ملامحه بشكل كبير... حيث يخوض الفريق ٤ بطولات دولية هذا العام في أوروبا... ويبدأها ببطولة في بلجيكا خلال شهر يونيو يعقبها ببطولة في انجلترا خلال يوليو ثم بطولتين في أسبانيا واحدة في نهاية يوليو والثانية في الأسبوع الأول من اغسطس. وسيسبق هذه البطولات معسكر لإعداد الفريق بانجلترا خلال الشهر المقبل.

كما أشار اليبهوني الى ان نادي غنتوت سينظم خلال شهر ديسمبر المقبل بطولة دولية رفيعة المستوى سيكون تصنيفها ٢٠ هدفا... أي أنه سيشترط على الفرق المشاركة أن يكون مجموع تصنيف لاعبيها وفق نظام الهاندي كاب عشرين هدفاً.

بعد بطولة كأس العالم

سان موريتس تنتظر مهرجان الطائرات... والسباق الأبيض!

■ الى جانب استضافة بطولة كأس العالم الخامسة عشرة لبولو الجليد هناك أكثر من مناسبة أخرى تترقبها سان موريتس، وتضعها ضمن برنامجها السياحي الذي يرمي الى تنشيط الحركة السياحية اليها.

فيوم الخميس المقبل ستنظم سان موريتس مهرجان الطائرات الخاصة الصغيرة التي تهبط على الجليد ولمدة ثلاثة أيام.

وسيكون مدرج هذا المطار الجليدي هو نفس ملعب البولو الذي استضاف بطولة العالم للبولو... حيث تبدأ اعتبارا من الغد ازالة المرميين وأسوار الملعب وإعادة المدرجات الخشبية له إلى الخلف من أجل توسعة المكان فوق سطح البحيرة المتجمدة من أجل أن تكون مسرحا للجمهور.

وعلى مدى أيام ٧ و١٤ و٢١ من فبراير الجاري ستنظم سان موريتس سلسلة سباقاتها الشهيرة للخيول وهي تتنافس في مضمار جليدي. والسباقات الثلاثة معروفة باسم «السباق الأبيض» في سان موريتس.

ومع مطلع مارس تستقبل سان موريتس مهرجان الموسيقى الكلاسيكية الشهير الذي تنظمه منذ مطلع هذا القرن وتستقبل به شهور الربيع الذي تكون فيه أيضا سان موريتس - على عكس بقية العالم - ربيعاً جليدياً... تسمع فيه صوت الطيور وتستمتع برؤية الزهور والجليد في مشهد واحد بديع!

لحضور النهائي والاستمتاع بالتزلج على الجليد

فنادق سان موريتس... كاملة العدد

■ فندق بادروتس بالاس سان موريتس الذي تقيم به البعثة لا توجد به غرفة خالية من الـ٢٤٠ غرفة التي يضمها... فقد اكتظ عن آخره بالرواد. وكذلك الحال بالنسبة لبقية الفنادق الأخرى الموجودة في سان موريتس، حيث توافد الكثيرون على تلك المدينة من أجل عدة أهداف اصطادها كلها برحلة واحدة الى سان موريتس.

وحضور نهائي بطولة كأس العالم الخامسة عشرة للبولو فوق الجليد هو أحد هذه الأسباب التي من أجلها توافد الناس على المدينة ليس من سويسرا فحسب بل من ايطاليا وانجلترا وألمانيا والولايات المتحدة.

والى جانب حضور المباراة النهائية بين غنتوت ورويال كاونتي سيستمتعون أيضا بممارسة رياضة التزلج على الجليد التي تشتهر بها سان موريتس.

وبالمناسبة فإن سان موريتس هي المنتجع الشتوي المفضل لدى أثرياء العالم... وهي الآن لمدة شهرين قادمين تعيش فترة الذروة بالنسبة لنشاطها السياحي.



من مباراة كأس العالم للبولو

أثناء مباراة غنتوت ورويال كاونتي

درجة الحرارة تهبط الى ١٧ تحت الصفر!

■ درجة الحرارة أثناء مباراة غنتوت مع رويال كاونتي الانجليزي في ختام مباريات الدور الأول كانت (-١٧) أي ١٧ درجة مئوية تحت الصفر!

ويبدو ان سان موريتس أرادت أن ترد علينا عندما قلنا أن معدل درجات الحرارة في المدينة النائمة بين تلال وجبال الألب الشهيرة تدور حول الصفر إما صعودا أو هبوطا... وذلك حسب ما قاله أهل المدينة وما تذكره تقارير الأرصاد الجوية.

ولكن منذ وصول بعثة غنتوت الى سان موريتس... ودرجة الحرارة في «النازل» حتى وصلت إلى هذا الحد!

ولا يمكنك أن تشعر بهذا الحد الرهيب من البرودة، إلا إذا «جربته» فالإحساس بأنك في «ثلاجة» لا يكفي.

ناصر الظاهري كابتن غنتوت يقول ان أصعب ما في هذا الطقس على اللاعب هو أن أصابعك خلال الشوط الأول تكاد تكون متجمدة ويكون الإمساك بالعصا حينها أمر في غاية الصعوبة، وقد يصبح الحال أكثر سهولة في الأشواط الثلاثة الباقية عندما «يسخن» الجسم والأصابع بفعل الحركة.

أما الزميل عدنان حمد فوجد نفسه ولأول مرة يجد صعوبة في نطق بعض الكلمات التي تحتاج الى تحريك الفكين كثيرا... فقد كنا شبه متجمدين!

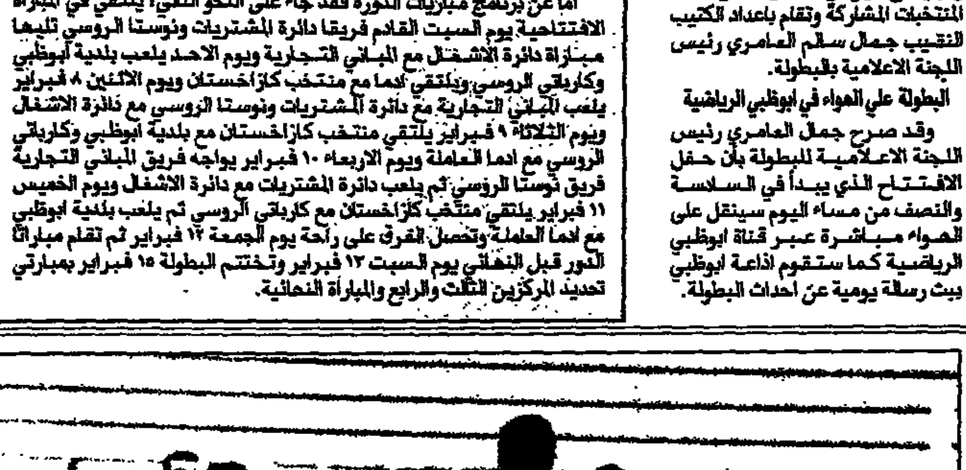
كذلك كان الزميل المصور مرهف عساف هو من أكثر المتأثرين بهذه البرودة التي فاقت درجة التجمد فقد كان عليه أن يقضي المباراة كلها واقفا على سطح البحيرة المتجمدة بحثا عن صورة جيدة من زاوية معينة.

أما أنا فلا أريد أن أتحدث عن نفسي... ولكن اكتفي بالقول أنها أصعب مهمة صحافية واجهتها في حياتي... حيث كان مستحيلاً أن يخرج أحد في هذا الجو يديه من القفاز... فكيف تكون الكتابة... واليد تتجمد ممسكة بالقلم تماماً كما تجمد الحبر داخل القلم!... ولأول مرة أحسد المعلقين على أن مهنتهم لا تجبرهم على إخراج أيديهم من قفازاتها! باختصار لولا حرارة الفرصة بهذا الأداء الطيب لغنتوت في البطولة ونتائجه الطيبة لتجمدنا في أماكننا... وفي حين كانت درجة الحرارة (-١٧) في الملعب كانت قد بلغت عند قمة الجبل الذي يحتضن الملعب (-٢٧).



برعاية سلطان بن زايد ودعم سيف بن زايد

البطولة العربية الاولى للسنوكر للمؤسسات تنطلق اليوم
منتخب الامارات (أ) يواجه قطر في المباراة الافتتاحية



اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

▪ محمد عبدالحميد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري للاتحاد العام للمؤسسات الحكومية وبدعم من اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية تفتتح في السادسة والنصف من مساء اليوم بصالة نادي ضباط الشرطة بأبوظبي البطولة العربية الاولى للسنوكر للمؤسسات التي ينظمها اتحاد المؤسسات بالتعاون مع شرطة ابوظبي وتستمر حتى الخامس من فبراير الجاري بمشاركة منتخبات مصر وقطر والسودان بالاضافة الى الامارات ممثلة بمنتخبي (أ و ب) وتستهل البطولة بلقاء يجمع منتخب الامارات (أ) مع نظيره القطري يتبعه مباراة الامارات (ب) مع المنتخب السوداني.

وقد عقدت اللجنة المنظمة العليا للبطولة مساء أمس مؤتمراً صحافياً برئاسة سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام باتحاد المؤسسات والذي اعلن خلاله الراعي الرسمي للبطولة ووجه الشكر للواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان لدعمه الكبير واللامحدود للبطولة واستضافتها بنادي ضباط الشرطة وقال انه لولا دعم سموه ماتوفر للبطولة مقومات نجاحها واشار بأن هذا ليس غريبا على رجال الشرطة التي تقوم بدعم كافة الانشطة الرياضية بالدولة.

وقد رحب السويدي في كلمته بالمنتخبات العربية الثلاثة المشاركة بالبطولة وتمنى في السنوات القادمة ان تلقى الفعاليات مشاركة اكبر من الاشقاء العرب واوضح ان الظروف المعاكسة والارتباطات حالت دون مشاركة بعض المنتخبات العربية.

وقد أشاد سعادة ضاحي السويدي امين السر العام لاتحاد المؤسسات بالدور الحيوي والهام الذي يقوم به

ضاحي السويدي

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الرئيس الفخري للاتحاد العام للمؤسسات الحكومية وتسخير جهود سموه لكافة متطلبات وانشطة اتحاد المؤسسات وللرياضة الاماراتية بوجه عام، كما اثنى السويدي على جهود اعضاء مجلس ادارة اتحاد المؤسسات في الارتقاء بالقطاع العام للشركات والموظفين بالدولة في المؤسسات المختلفة للالتقاء والتعارف والتشاور حول العديد من الامور وهذا هو الهدف الاساسي.

وقال السويدي ان اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات قد انهت جميع استعداداتها وهيأت كافة الامكانات للوفود المشاركة وانهت اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة العليا كافة اعمالها.. واشار الى ان جميع المنتخبات اكتمل وصولها، حيث وصل منتخب قطر مساء أمس الاول كما وصلت بعثة المنتخب السوداني مساء أمس وكان في استقبال البعثتين سعادة العقيد مصطفى شهاب مدير البطولة وسعادة المقدم محمد عبدالله الشحي رئيس لجنة الاستقبال والعلاقات العامة والنقيب جمال سالم العامري رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة.

وقال السويدي ان الفرق المشاركة تتمتع بمستويات عالية ومعها ستكون المنافسة قوية على الفوز باللقب العربي الاول للمؤسسات وألمح الى أن المنتخب الاماراتي قد استعد جيدا لهذه البطولة تحت قيادة المدرب دوج مونتجمري بمعسكر داخلي والمشاركة في عدة بطولات.

وأشار امين السر العام لاتحاد المؤسسات بأن حفل افتتاح البطولة سيكون مبسطاً ومعبرا عن قدرة الامارات التنظيمية لهذه الملتقيات العربية، وقال ان الحفل سيحضره صلاح حسب الله رئيس الاتحاد العربي للشركات والمؤسسات وأحمد غندور الأمين العام للاتحاد العربي للشركات واختتم ضاحي السويدي كلمته متمنيا التوفيق لجميع اللاعبين المشاركين وطيب الاقامة في بلدهم الثاني وقد أشاد حسن المحمدي رئيس الوفد القطري بحسن الاستقبال والحفاوة البالغة والترحيب بالبعثة وقال ان ذلك ينم عن مدى العلاقات الوطيدة التي تربط بين الشعبين الاماراتي والقطري وأكد بأن مثل هذه المناسبات الرياضية تسهم الى حد كبير في تعزيز العلاقات الرياضية بين الشعوب. وقال بأن البطولة العربية للسنوكر فرصة طيبة لترسيخ مفهوم التعاون والتواصل الرياضي بين العاملين في المؤسسات والشركات وقال بأنه سعيد للمشاركة في هذه البطولة والتواجد على أرض الامارات وتمنى مشاركة اكبر من باقي المؤسسات العربية في السنوات القادمة وان يكتب لهذه البطولة الوليدة النجاح والاستمرار.

منتخب الامارات للسنوكر



منتخب قطر لدى وصوله

وقد أعدت اللجنة المنظمة للبطولة كتيبا خاصا يحوي بيانات ومعلومات حول الفرق المشاركة ونظام البطولة والبرنامج اليومي لفعالياتها واسماء المنتخبات المشاركة وتقام باعداد الكتيب النقيب جمال سالم العامري رئيس اللجنة الاعلامية بالبطولة.

البطولة على الهواء في ابوظبي الرياضية

وقد صرح جمال العامري رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة بأن حفل الافتتاح الذي يبدأ في السادسة والنصف من مساء اليوم سينقل على الهواء مباشرة عبر قناة ابوظبي الرياضية كما ستقوم اذاعة ابوظبي ببث رسالة يومية عن احداث البطولة.

قرعة الدورة الدولية للمؤسسات
دائرة المشتريات تواجه فريق نوستا الروسي في الافتتاح

■ أسفرت قرعة مباريات الدورة الدولية الرابعة لكرة القدم للمؤسسات والتي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية في المدة من ٦ ـ ١٥ فبراير الجاري باستاد سلطان بن زايد بأبوظبي والتي جرت مساء أمس بمقر الاتحاد عن وقوع فرق دائرة الاشغال ودائرة المشتريات والمباني التجارية ونوستا الروسي ضمن المجموعة الاولى وفرق بلدية ابوظبي وأدما العاملة وكارياتي الروسي ومنتخب كازاخستان الاولمبي في المجموعة الثانية حضر مراسم القرعة سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام لاتحاد المؤسسات والكابتن فتحي نصير السكرتير الفني لاتحاد المؤسسات ومندوبي الفرق الثمانية المشاركة.

أما عن برنامج مباريات الدورة فقد جاء على النحو التالي: يلتقي في المباراة الافتتاحية يوم السبت القادم فريقا دائرة المشتريات ونوستا الروسي تليها مباراة دائرة الاشغال مع المباني التجارية ويوم الاحد يلعب بلدية أبوظبي وكارياتي الروسي ويلتقي ادما مع منتخب كازاخستان ويوم الاثنين ٨ فبراير يلعب المباني التجارية مع دائرة المشتريات ونوستا الروسي مع دائرة الاشغال ويوم الثلاثاء ٩ فبراير يلتقي منتخب كازاخستان مع بلدية ابوظبي وكارياتي الروسي مع ادما العاملة ويوم الاربعاء ١٠ فبراير يواجه فريق المباني التجارية فريق نوستا الروسي ثم يلعب دائرة المشتريات مع دائرة الاشغال ويوم الخميس ١١ فبراير يلتقي منتخب كازاخستان مع كارياتي الروسي ثم يلعب بلدية ابوظبي مع ادما العاملة وتحصل الفرق على راحة يوم الجمعة ١٢ فبراير ثم تقام مباراتا الدور قبل النهائي يوم السبت ١٣ فبراير وتختتم البطولة ١٥ فبراير بمباراتي تحديد المركزين الثالث والرابع والمباراة النهائية.

لا جديد في دوري السلة

الوحدة يفوز ويحتفظ بالصدارة حتى اشعار آخر
الوصل يستمر في المطاردة والشارقة يكسب بني ياس بفارق سلة واحدة

▪ محمد حمصي:

■ لم يطرأ اي جديد على دوري الدرجة الاولى لكرة السلة فقد واصلت فرق الصدارة تقدمها واحتفظ الوحدة بالقمة بدون اية هزيمة في اعقاب فوزه امس على الشعب في عقر داره ٥٣ ـ ٤٢ وهو الفوز الرابع عشر على التوالي رافعا رصيده الى ٢٨ نقطة. (تقدم الوحدة في الشوط الاول ٣٦ ـ ١٤).

وفي زعبيل استمر الوصل في مطاردته للعنابي وكسب العين ٨٩ ـ ٧٠.. الشوط الاول ٤٥ ـ ٣٤ واستقر في مركز الوصيف.

أما في الشارقة فقد حقق الشارقة فوزاً صعباً بتغلبه على بني ياس بشق الانفس بفارق سلة واحدة وبنتيجة ٤٨ ـ ٤٦ وكان الشوط الاول قد انتهى ايضا لصالح الشارقة بفارق سلة واحدة ١٨ ـ ١٦ وبذلك يحتفظ الفريق الشرقاوي بالمركز الثالث.

صحوة نصراوية

في النصر شهدت الصالة الزرقاء صحوة نصراوية على حساب الشباب «حصان المسابقة» وانتهت بفوز كبير ورقم قياسي تخطى حاجز المئة (١٢٠ ـ ٧١) وهذا الفوز الرابع للفريق النصراوي الذي استقر في المركز قبل الاخير وهو مركز لايليق به ابدا. ويبدو ان الازرق استفاد من الدروس الماضية كما استفاد من عودة لاعبيه الدوليين عادل صقر وقاسم محمد اللذين شكلا دعامة قوية للفريق ولعبا بالأمس دورا كبيرا في الفوز الازرق.

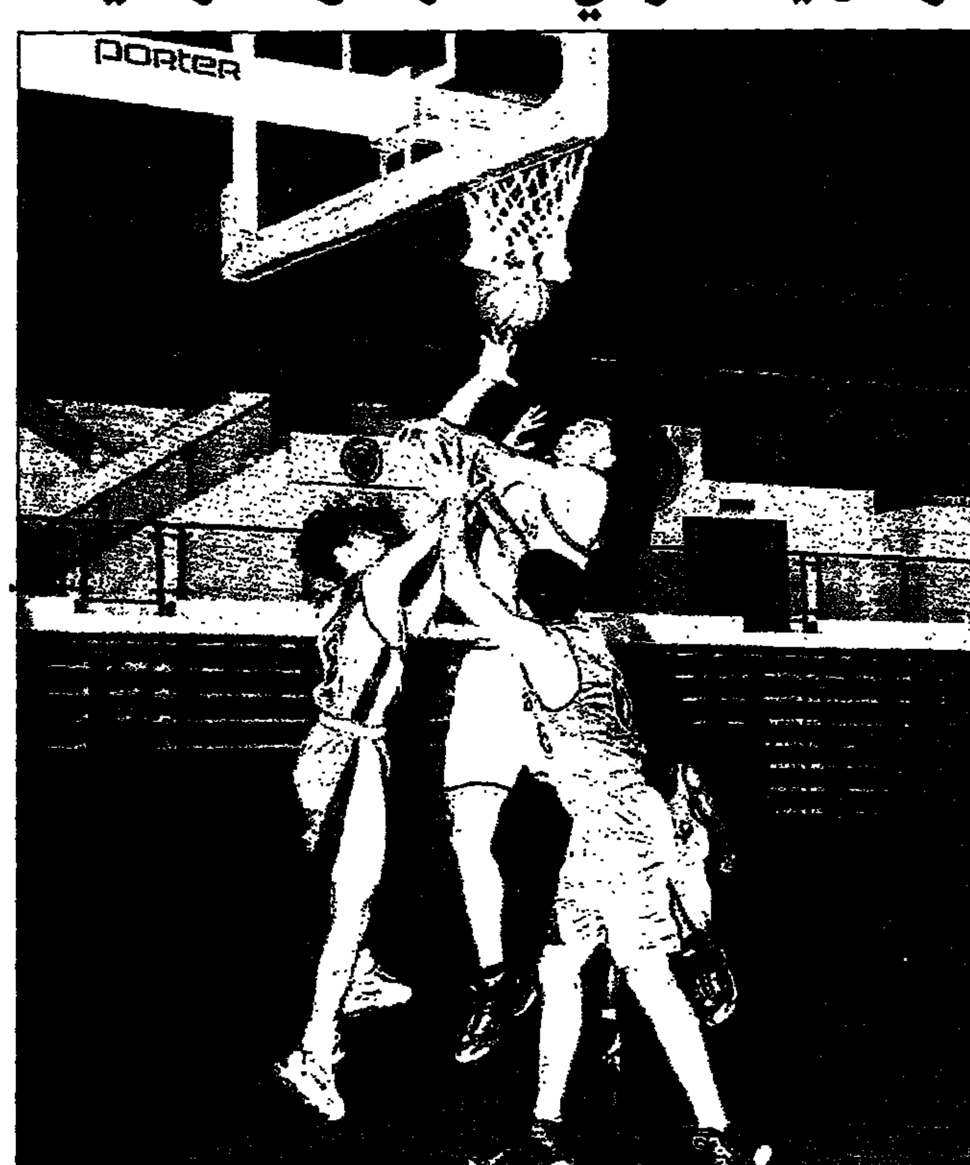
وهذه المرة الاولى التي يظهر فيها النصر بهذا المستوى المميز منذ بداية الموسم في المقابل كان قدر الشباب ان يتحول الى ضحية الفريق النصراوي بعد ان صال وجال في الاسابيع الماضية وبالأخص في الاسبوع الماضي امام الوحدة بطل الدوري والذي فرض عليه التعادل في الشوط الاول ثم خرج بنتيجة جيدة في النهاية.

لم يصمد الشباب سوى نصف شوط فقط وكان نداً قوياً لمنافسه النصراوي وتعادل معه مرتين ٢٢ ـ ٢٢ و ٢٥ ـ ٢٥ بعد ذلك رجحت كفة الازرق بفضل الدفاع الجيد والمحاولات الناجحة المستمرة من خارج القوس والتي ارهقت فريق الشباب لدرجة ان النصر سجل ١٨ مرة من خارج القوس مقابل ٥ مرات فقط لمنافسه بمعنى انه حصد ٥٤ نقطة من الرمية الثلاثية وهو رقم قياسي لم يسبق لاي فريق آخر ان سجله حتى الآن.. ونتيجة لهذا التفوق نجح النصر بانتهاء الشوط الاول لصالحه ٥٥ ـ ٤٠ ثم رفع الفارق منتصف الشوط الثاني الى ٤٠ نقطة ثم الى ٤٩ نقطة في نهاية المباراة.

أدار المباراة الحكمان الدوليان حسن حاجي ويعقوب غابش.

وفي رأس الخيمة فاز الاهلي على الامارات ٦٣ ـ ٤٧ ورفع رصيده الى ١٩ نقطة ولديه مباراة مؤجلة مع بني ياس.

وبانتهاء الاسبوع الرابع عشر يصبح ترتيب الفرق على النحو التالي:
الوحدة (٢٨ نقطة) والوصل (٢٧) والشارقة (٢٦) والشباب (٢١) والشعب (٢٠) والأهلي (١٩) وله مباراة مؤجلة والعين (١٧) وبني ياس (١٧) وله مباراتان مؤجلتان والنصر (١٧) والامارات (١٤).



من مباراة النصر والشباب (تصوير : محمد حنيفة)



الوصل وسبارتاك

بالصف الثاني
الوصل يكسب سبارتاك ٢ ـ ١ وهدف (تلفزيوني) لديدييه

■ فاز الوصل على مضيفه سبارتك الروسي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي جرت عصر امس في اطار استعدادات (الاصفر) لمباراة الشباب القادمة. وقد لعب الوصل بالصف الثاني وشارك مع الفريق كل من ديدييه والحارس عادل انس وراشد حارب ومحمد عمر ووليد محمد وحميد يوسف وعلي عيسى الى جانب عدد من نجوم فريقي تحت ١٩ و ١٧ سنة وكانت المباراة تجربة مفيدة استطاع خلالها المدرب البرازيلي كامبوس التعرف على المواهب الجديدة التي ستدعم صفوف الفريق الاول مستقبلاً.

انتهى الشوط الاول بتقدم الوصل بهدف راشد حارب بعد مرور ٤١ دقيقة وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني سجل الفريق الروسي هدف التعادل وتمكن ديدييه من احراز هدف الفوز في الدقيقة ٢٩ بطريقة رائعة.

ادار المباراة محمد عبدالعليم وعاونه ياسين محمد وياسر غريب.

دعوة العين والوصل للمشاركة في دورة الصداقة الدولية بجدة

■ استقبل الحاج خميس سالم امين سر نادي الوصل وعبدالله سالم أمين السر العام مساء أمس احمد عيد عضو مجلس ادارة النادي الاهلي السعودي حيث وجه الدعوة لنادي الوصل للمشاركة في دورة الصداقة الدولية على كأس الامير عبدالله الفيصل التي ستقام في جدة خلال الفترة من ٤ الى ١٥ اغسطس القادم وتشارك فيها ثمانية فرق اربعة من داخل المملكة واربعة من الخارج. كذلك وجهت الدعوة الى نادي العين للمشاركة في الدورة للانضمام للفرق المشاركة الى جانب الزمالك القاهري او المريخ السوداني والافريقي التونسي او الوداد المغربي ومن داخل المملكة الاهلي السعودي مستضيف الدورة والنصر والشباب ومنتخب منطقة عسير.

الفريق الفائز يشارك في ديزرت كلاسيك:
«الغرير» و «شو» يفوزان ببطولة زيروكس للجولف

■ فاز الفريق الممثل لوكالة الامارات للتجارة والذي يضم كلا من عزان الغرير وسانجو في البطولة النهائية لكأس زيروكس للجولف الخاصة بالشركات التي اقيمت في نادي دبي للجولف والسباقات، برصيد ٤٩ نقطة.

واشترك في فعاليات البطولة اكثر من ٤٠٠ لاعب جولف لعبوا في اربع جولات تأهيلية مما يجعل من هذه البطولة واحدة من اكبر بطولات الجولف من نوعها تقام في المنطقة. وقد تنافس ١٢ فريق من كل جولة تأهيلية في مباريات النهائي للفوز بهذه البطولة التي يتمكن الفريق الفائز بها من الاشتراك ببطولة دبي ديزرت كلاسيك برو آم والتي تقام في نادي دبي للجولف والسباقات بتاريخ ١٢ فبراير.

وقد شهدت المنافسات النهائية التي كانت نتائجها متقاربة للغاية بداية قوية للغرير الذي بدأ المباراة بثلاث تسديدات في اول ثماني حفر. ولم تقل نتائج الغرير وشو عن تسديدتين لكل حفرة في الجولة ليفوزا بنقطة واحدة من جي. جونستون وايه. ريد من مؤسسة «دريسر انداستريز».

واشتملت فعاليات البطولة على حفل لتسليم الجوائز على الفائزين بالاضافة الى مساهمات ترفيهية من المتحدث باسم الضيوف البريطاني فرد ترومان الذي يعد اللاعب الاسطورة في لعبة الكريكيت. وقام فرد بامتاع الضيوف بقصصه الشيقة عن خبراته في لعبة الكريكيت، وأنهى الأمسية بمزاد علني على مضرب كريكيت والذي سيمنح ريعه الى جمعية خيرية.

وقد قام برعاية بطولة كأس زيروكس للجولف الخاص بالشركات كل من صحيفة جلف توداي وبرو ـ جلف انترناشيونال وجمعية الامارات للجولف والقناة الرابعة اف ام وشركة «أفريكان آند ايسترن».

الدوري المصري
فوز الأهلي على المصري والزمالك على الشرقية

■ واصل الاهلي صدارته للدوري المصري بفوزه أمس على المصري في بورسعيد بهدف واحد للاشيء سجله الغاني يوسف يعقوب في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول بينما فاز الزمالك على الشرقية ١ ـ صفر سجله سامي الشيشيني في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول.

وأسفرت بقية النتائج عن فوز المنصورة على المحلة ١ ـ صفر والقناة على الكروم ١ ـ صفر بينما تعادل اتحاد عثمان مع الاسماعيلي ١ ـ ١ والاتحاد السكندري مع بلدية المحلة بدون اهداف وأسوان مع المقاولون ١ ـ ١.

خلال مباريات بطولة دبي للتنس:
فتيان الكرة يخضعون لتدريبات خاصة عن متابعة كرة التنس

■ لن يقتصر متابعة كرة التنس على لاعبي التنس اثناء مشاركتهم في بطولة دبي المفتوحة للتنس، حيث سيكون فريق فتيان وفتيات الكرة الذين يتلقون تدريبات ليكونوا في حالة تأهب لمتابعة كرة التنس والتقاطها.

ويتضمن فريق التقاط الكرات الذي سيشارك في بطولة العام الحالي المصنفة ضمن دوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين، ١٠٠ فتى وفتاة تلقوا تدريبا خاصا مكثفا على مدى اسابيع طويلة وذلك لضمان قدرتهم على التقاط الكرات وعدم ابقائها خارج خطوط الملعب لفترة طويلة. وتقع مهمة تدريب هذا الفريق وتأهيله ليكون على اهبة الاستعداد يوم ٨ فبراير وهو التاريخ الذي ستنطلق فيه البطولة، على كلارك فرانسيس مدرب التنس في مركز تنس نادي الطيران وهو المكان الذي تقام فيه فعاليات البطولة التي تمتلكها وتنظمها سوق دبي الحرة.



تدريبات خاصة لفتيات التنس

تحت رعاية محمد بن زايد

الندوة العلمية للاعداد البدني في ضيافة القوات المسلحة

محاضرات لخبراء عالميين من ٦ الى ١٣ فبراير تركز على اعداد الطيارين

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة تستضيف مديرية التدريب بالقيادة العامة للقوات المسلحة الندوة العلمية الثانية للاعداد البدني بالمسرح الرئيسي لنادي ضباط القوات المسلحة وذلك خلال الفترة من ٦ وحتى ١٣ فبراير القادم.

ولالقاء الضوء على هذه الندوة عقد صباح امس بشعبة الرياضة العسكرية في ابوظبي مؤتمر صحافي بحضور المقدم ركن محمد مطر المهيري رئيس قسم التربية البدنية بمديرية التدريب بالقوات المسلحة والرائد راشد مساعد رئيس القسم والدكتور سعيد خلفان الظاهري مدرس في قسم الهندسة الكهربائية بجامعة الامارات العربية المتحدة والدكتور هيكوويلش مدير الادارة الثانية بمعهد طب الطيران بالقوات الجوية الالمانية والسيد بودوشبيرل مساعد الملحق العسكري الالماني.

وفي بداية المؤتمر القى المقدم ركن محمد مطر المهيري كلمة رحب فيها بالجميع في قسم مديرية التدريب بعد تشكيل مجلس الادارة الجديد معرباً عن امله في ان يكون ذلك التجديد كبداية جيدة للرياضة العسكرية بشكل خاص والرياضة في دولة الامارات بشكل عام.

واضاف بأن الندوة ستقام تحت مظلة الجامعة العربية وبالتعاون مع العديد من الهيئات والمؤسسات في الدولة خاصة جامعة الامارات العربية المتحدة وشركة ETC للطيران.

وأوضح بأن هناك خبراء من عدة دول ومن مختلف انحاء العالم سيشاركون في القاء المحاضرات منهم الدكتور هيكوويلش والدكتور سعيد خلفان الظاهري والدكتور هزاع بن محمد الهزاع الاستاذ المشرف على مختبر فسيولوجيا الجهد البدني في قسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية بالاضافة الى المحاضر محمد اسامة عبدو مشرف اللياقة البدنية بكلية خليفة بن زايد الجوية والسيد جيرارد ديلو نائب مدير ادارة سلامة الطيران في فرنسا والسيد هوسنو اونوس مدير تنظام



خلال الاجتماع

محمد المهيري: مشاركة عربية واسعة ووفد لاعادة بناء الرياضة العسكرية القطرية

تدريب لطقم الطيران في (ETC) وريتشارد أ. ليلاند مدير معهد تدريب طب الطيران في (ETC).

وأضاف بأن معظم الدول العربية ستشارك في هذه الندوة بدراسين فقط ماعدا سورية التي ستشارك باربعة دارسين والبحرين التي ستشارك بثلاثة دارسين.

مشيراً الى ان اللجنة تلقت اعتزاراً رسمياً من دولة قطر نظراً لظروف الرياضة العسكرية فيها حيث قام وفد من دولة قطر مؤخراً بزيارة لدولة الامارات لاعادة بناء الرياضة العسكرية القطرية.

واضاف بان الوفود بدأت بالوصول الى ارض الدولة للمشاركة في الندوة ومن المقرر ان يكتمل وصول جميع الوفود يومي الجمعة والسبت القادمين.

وفي نهاية حديثه قال المقدم ركن محمد مطر المهيري بانه تم توجيه الدعوة الى عدد من المسؤولين عن الرياضة العسكرية في الاتحاد العربي للرياضات العسكرية ودولة الامارات العربية المتحدة.

ثم القى الدكتور سعيد خلفان كلمة اشار في بدايتها ان جامعة الامارات تسعى لايجاد روابط وصل بينها وبين المؤسسات في الدولة وهناك اتجاه للاستفادة من الخبرات الموجودة لمعالجة المواضيع التي تخص الدولة مشيرا الى ان الجامعة بدأت تخلق صلة قوية مع القوات المسلحة مثل القوات الجوية والبحرية.

وأشار الى ان الندوة ستركز من خلال فعالياتها على الاعداد البدني للطيارين الحربيين لان هذا الموضوع يعد ذا اهمية خاصة لكافة الدول العربية والتي تعاني من عدم الاهتمام بمشاكل الطيارين لان بيئتهم تتطلب تدريبات خاصة لكي يقوموا بمهامهم الوظيفية خاصة وانهم يعانون من الضغط الجوي والجاذبية اثناء عملية الطيران.

وأشار الى ان الندوة ستناقش مواضيع مختلفة منها التغييرات الفسيولوجية على الطيار اثناء عملية الطيران والتدريبات والاعداد البدني خاصة وان بيئة الطيران تحتاج الى اجهزة ديناميكية.

وأشار الى اهمية الخروج بتوصية لانشاء مركز في الدول العربية لتدريب الطيارين مشيراً الى ان دولة الامارات تعد مكانا متميزا لاقامة هذا المركز نظراً لتوفير الامكانيات من أجهزة وخبرات في هذا المجال.

وبعد ذلك القى السيد بودو شبيرل كلمة اشار فيها الى التعاون المشترك بين دولة الامارات وجمهورية المانيا في المجال العسكري من خلال الاتفاقية التي وقعت بين البلدين مؤخرا معربا عن سعادته بتنظيم هذه الندوة التي تعد بداية الى التعاون العسكري بين البلدين من خلال مشاركة الدكتور هيكوويلش في الندوة.

وفي نهاية كلمته وجه السيد بودو شبيرل الشكر والتقدير للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لاتاحة الفرصة لمشاركة الخبراء الالمان للمشاركة في فعاليات الندوة.

يذكر ان الندوة العلمية الاولى للاعداد البدني عقدت في سورية علم ١٩٩٦.

في ثالثة مبارياته ببطولة التعاون

الشارقة - بعشرة لاعبين - يتعادل مع بطل عمان ٢ - ٢

■ في ثالثة مبارياته ببطولة أندية التعاون لكرة القدم التي تقام حاليا بمدينة جدة، تعادل فريق الشارقة، ممثل الامارات، مع فريق عمان العماني بهدفين لكل منهما ليصبح رصيد الشارقة نقطتين بتعادله مع العربي القطري ٢ - ٢ وخسارته أمام السالمية الكويتي بثلاثة اهداف للاشيء.

تقدم الشارقة بهدف لعلي ثاني قبل ان يتعادل تقي مبارك لفريق عمان قبل نهاية الشوط الاول وشهدت الدقيقة ٤٥ ايضا طرد لاعب الشارقة جاسم درويش لحصوله على الانذار الثاني. وفي الشوط الثاني سجل أنور صالح هدف عمان الثاني في الدقيقة ١٦ ثم نجح طارق أحمد في تسجيل التعادل للشارقة في الدقيقة ٣٢.

واختارت اللجنة الفنية اللاعب تقي مبارك لاعب عمان للقب افضل لاعب في المباراة.

نائب رئيس نادي الشارقة في مؤتمر صحافي بجدة:

اللجنة المنظمة تجاهلت اللائحة... واستمرارنا ببطولة التعاون حرصاً على نجاحها

■ رسالة جدة - ياسر المنا:

■ استضافت اللجنة الاعلامية لبطولة دول مجلس التعاون امس الشيخ محمد بن سعود القاسمي نائب رئيس نادي الشارقة، رئيس البعثة في ندوة تناول فيها الكثير من الموضوعات من خلال اجابته على اسئلة الزملاء الاعلاميين.

في بداية حديثه، أوضح رئيس البعثة ان نادي الشارقة لازال يؤمن بحقه في احتجاجه الذي تقدم به للجنة التنظيمية بشأن الخطأ الفني الذي حدث في مباراة الفريق مع العربي القطري والدليل على ذلك الردود المتضاربة من الاعضاء فكل التصريحات التي صدرت من الاعضاء تختلف عن بعضها وملجاء في ردهم المكتوب ايضا يختلف عما ذكروه وامس الاول صرح جاسم مندي رئيس لجنة الحكام بأن هنالك خطأ ولكنه بسيط فيما تنفي اللجنة وجود خطأ.

وقال: ان اللجنة تجاهلت اللائحة بصورة توضح ان هناك تناقضاً في عملها وسعينا بقوة من أجل ان نحفظ للنادي حقوقه وكان بامكاننا ان نغادر البطولة ازاء هذا الظلم الواضح ولكن حرصنا على نجاح المنافسة التي تجمع الاندية الخليجية وتقديراً لنادي الاتحاد قررنا ان نواصل ولكن بدون قناعة أو حماس ولن ننسى ماحدث وسيظل لدينا موقف واضح من هذه اللجنة المتضاربة في تصريحاتها وعملها.

وتحدث الشيخ محمد بن سعود عن البطولة قائلا: ايضا حققت نجاحا جيدا حيث وفرت لها اللجنة المنظمة من قبل نادي الاتحاد كل عوامل النجاح بجانب ان المنافسة قوية وشهدت الاثارة في جولاتها الاخيرة وان اللقب اصبح الآن ثنائيا محصوراً بين الاتحاد والسالمية الكويتي.

ورداً على سؤال عن اسباب انخفاض مستوى الشارقة وهو بطل الكأس الاخير في الامارات رد قائلا: «ان بطولة الكأس دائما يكون اثرها على الفائز بها في الموسم الجديد تراجع في المستوى وهذا يحدث لكل اندية الدولة لذلك نسميها لعنة الكأس».

واشار الى ان فريقه لعدة ظروف بدأ هذا الموسم متراجعا وكثيرا مايحدث هذا للنادي في البداية ولكن سرعان مايعود لموقعه الطبيعي وان ثقتهم كمجلس ادارة في الفريق كبيرة.

الشيخ محمد بن سعود القاسمي

وأكد على ان مشاركة الفريق في بطولة التعاون لم تكن من أجل الكأس ولكننا نبحث عن تجارب قوية ونسعى لاحتلال مركز متقدم.

واضاف قائلا: ان هذا التراجع ليس سببه رحيل المدرب السابق ديمتري فهو لايشك في قدراته كمدرب كبير ولكن سبقه في العمل بالنادي مدربون كبار حققوا انجازات مع الفريق ولذلك لم يمانعوا في ذهابه بعد ان تحصل على عقد اكبر من حيث القيمة حيث كانوا يدفعون له ١٣٠ الف دولار سنويا وعرض الاتحاد كان اكبر من ذلك.

ورداً على سر اعتماد الفريق حتى الآن على اللاعبين كبار السن، نفى الشيخ محمد بن سعود ذلك موضحا ان هنالك عدداً من اللاعبين يشاركون لأول مرة من الوجوه الجديدة وان وجود الخبرة ضروري ولازم، لذلك تجد علي ثاني وعيسى وابراهيم مير اما البقية فلاعبين لم تتعد اعمارهم الـ ٢٣ سنة.

وتحدث عن مشاركة اللاعب الأجنبي في الدوري الاماراتي وعودته مرة اخرى مشيراً الى انه حقق نجاحا جيداً ولازالت التجربة في بدايتها فهنالك اندية نجحت في التعاقد مع لاعبين جيدين واخرى لم يحالفها التوفيق.

وقال: ان سبب عدم تحقيق المنتخب الاماراتي والاندية لبطولات خارجية أمر يشغل بال الجميع والكل يبحث عن اجابة مقنعة لما يحدث.

واضاف ان اللاعب الاماراتي شبه محترف وهذا افضل له من الاحتراف الكامل.

في بداية الندوة الصحافية تقدم الشيخ محمد بن سعود القاسمي بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة موضحا ان له اياد بيضاء على الاندية بالامارة وكل الدعم التي تحتاج اليه يقدمه سموه في شكل مكرمات وان فضله على الأندية كبيراً وعلى الرياضة بشكل عام في الدولة.

واوضح رداً على سؤال يدل على هذا المعنى ان صاحب السمو الحاكم يتكرم بمكرمة لأي فريق من فرق الامارة اذا ماحقق اي انجاز محلي او خارجي ويقدم دعما شهريا لكل ناد تصرف منه الحوافز بالنسبة للاعبين والمصروفات الأخرى الخاصة بالنشاط.

أزمة قلبية تفاجىء اداري الرفاع

تعرض اداري فريق الرفاع البحريني محمد الدوسري الى ازمة قلبية حادة تعرض لها بعد عودة الفريق من الملعب الى الفندق اذ سقط داخل قاعة المطعم كما استدعى اسعافه بسرعة ونقله الى المستشفى.

وبالسؤال علمنا ان الاداري كان في حالة هياج وحزن كبير على خروج فريقه مهزوما في مباراته مع الاتحاد ومحتجاً على التحكيم الذي أضاع فريقه وحال دونه والخروج بنتيجة ايجابية. ولازال الدوسري في مستشفى جدة حيث تمت معالجته وزال عنه الخطر الذي كاد ان يودي بحياته والسبب الحكم العماني.

ساجر مدرب عمان يغادر جدة لمرض خطير

تعرض مدرب عمان العماني ساجر المجري الجنسية الى مرض خطير يقال انه سرطان فبعد الكشف عليه جاءت التحاليل تؤكد اصابته بالسرطان ولذلك تقرر سفره وتم الحجز له لبلاده وغادر امس الاول عن طريق البحرين.

وذكر المدرب لأعضاء بعثته عدم ثقته في التحاليل وانه سيغادر لبلاده للتأكد من ذلك.

وبعد سفر المدرب تولى لاعب الفريق طالب هلال تدريب الفريق وكان لاعبا في المباراتين السابقتين لتصبح هذه حالة اخرى من الحالات التي تحدث لأول مرة في البطولة في ان يتولى لاعب اساسي تدريب زملائه في المباريات المقبلة.

تدريبات قضاة الملاعب بنادي ضباط الشرطة... اليوم

■ تعقد لجنة الحكام باتحاد كرة القدم اجتماعها الأسبوعي الذي يشتمل على تدريبات ومحاضرات في الساعة الرابعة والنصف عصر اليوم بمقر نادي ضباط الشرطة الجديد بدبي. وسيعقد هذا الاجتماع في يوم الاثنين من كل أسبوع.

في اجتماع حكام السلة

رفع توصية بمرافقة المنتخبات خلال المعسكرات

■ عقد مساء امس الأول بمقر اتحاد السلة الاجتماع الشهري للجنة حكام السلة مع جميع الحكام العاملين تم خلاله مناقشة سلبيات وايجابيات المباريات السابقة والاخطاء التي تحدث خلالها بالاضافة الى المقترحات المقدمة من الحكام من بينها المطالبة بمرافقة المنتخبات الوطنية خلال معسكراتها وحضور دورات في أوروبا... وسوف تقوم لجنة الحكام برفع التوصيات الى مجلس الادارة... ترأس الاجتماع محمد عبدالله نائب رئيس لجنة الحكام وحضره كل من عبدالله جاسم عضو اللجنة والدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني والحكم الدولي قاسم دعدوش مقرر اللجنة.

حكمنا علي صالح الأول

■ وجد حكمنا الاماراتي علي صالح المشارك في ادارة مباريات البطولة الاشادة من لجنة الحكام على مستواه الجيد في ادارته لأول مباريات البطولة بين الاتحاد وعمان العماني. ويعتبر علي صالح الحكم الوحيد الذي لم يواجه انتقادات حتى الآن في المنافسة واعتبرته اللجنة الفنية الأول من حيث الأداء والكفاءة وفي دوائر الحكام فقد استبدل الحكم البحريني علي الشيخ الذي سافر بسبب وفاة شقيقه وتم استدعاء زميله البحريني حسن مجلي الحكم الدولي المعروف.



أكثر المباريات اثارة

الاتحاد يتخطى عقبة الرفاع بصعوبة بالغة انتقادات للمدرب ديمتري وتشكيلته للمباراة

حظيت مباراة الاتحاد جدة والرفاع البحريني بحضور جماهيري كبير لم تحظ به اي مباراة من قبل وكانت المباراة حماسية وقوية خاصة من جانب الرفاع الذي اوشك على احراج صاحب الارض وسط جمهوره حيث قدم مباراة كبيرة وكان منافسا قويا وضاعت عليه فرصا مؤكدة كما نقض له الحكم هدفا صحيحا بشهادة المراقبين.

ولم يقدم الاتحاد المستوى المطلوب وكان المدرب ديمتري محل انتقاد من الجماهير وادارة الفريق ويتحدث هؤلاء عن ان المدرب اخطأ في التشكيلة.

ومن جانبه يقول المدرب البلجيكي انه لم يخطىء وانه لعب بالعناصر الجاهزة في فريقه ولكنه واجه خصماً عنيداً دخل المباراة باعتبارها الفرصة الاخيرة له للمنافسة على اللقب ولكن خبرة اللاعبين ساهمت في كسب المباراة وهذا هو الهدف الاول الذي يبحث عنه بالنقاط اهم من الأداء.

فيما قال مدرب الرفاع البحريني يوانيلسون السويدي ان ماحدث لفريقه كان شيئا لايصدق ولأول مرة في حياته يرى ان حكما يتعمد خسارة فريق بهذا الشكل وانه سعيد بأداء فريقه الذي كان محل اشادة الجميع.

وقال: إنني لاأملك الا ان اهنىء الاتحاد بالبطولة اذا ماكان التحكيم بهذا المستوى الذي يتنافى والقانون.

السالمية يتخطى العربي بهدفين ويلعب على اللقب أمام اتحاد جدة بعد غد

■ فاز السالمية الكويتي على العربي القطري بهدفين لصالح البريكي (٢٤ من ركلة جزاء) وحسين الخضري (٢٧) أمس الأحد في جدة في الجولة الثالثة من بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة في كرة القدم التي يستضيفها الاتحاد. ورفع السالمية رصيده الى ٩ نقاط ولحق بالاتحاد المتصدر بفارق الاهداف. فبات لقب البطولة منحصرا بين الفريقين اللذين سيلتقيان الاربعاء المقبل في لقاء قمة في الجولة الرابعة والذي على ضوئه سيتحدد الفريق البطل. وحافظ السالمية على نظافة شباكه حتى الان بعد ٢٧٠ دقيقة وهو يملك تاليا أقوى دفاع في الدورة لكنه سيحرم من خدمات صانع العابه الدولي حسين الخضري لحصوله على انذارين، بالمقابل يملك الاتحاد أقوى خط هجوم بتسجيله ١٠ أهداف في ٣ مباريات مقابل ٧ للسالمية.

وبدأ الفريقان المباراة بحيطة وحذر كبيرين ولم يحاول اي منهما المجازفة بالهجوم منذ صفرة البداية. فتمركز اللعب في وسط الملعب مع فرض رقابة لصيقة على حسين الخضري ومهاجم العربي القناص مبارك مصطفى. وانتظر الجمهور حتى الدقيقة ٢٠ لمشاهدة أول فرصة حقيقية للتسجيل وكانت لمصلحة السالمية عندما سدد عادل يوسف الكرة بقوة من ١٨ مترا تصدى لها الحارس عيسى ابو حجب بنجاح. أعلن بعدها بثلاث دقائق حكم المباراة ركلة جزاء لمصلحة الفريق الكويتي بعدما لمست الكرة يد المدافع رائد يعقوب فانبرى لها صالح البريكي مسجلا الهدف الاول (٢٤).

وأضاف السالمية الهدف الثاني عبر حسين الخضري الذي تلقى تمريرة بينية من البريكي داخل المنطقة فاطلقها قوية تحت سقف المرمى الايمن (٢٧). وتحولت السيطرة للعربي الذي كان لاعبوه اكثر استحواذا على الكرة لكن من دون خطورة. بالمقابل كانت المرتدات الهجومية للسالمية اخطر وكاد عبد العزيز حمادة هداف البطولة الى جانب مهاجم الاتحاد السعودي حمزة ادريس (٣ اهداف) أن يضيف الهدف الثالث لفريقه لولا تعرضه لمضايقة من المدافع علي السليطي (٤٠). وحاول العربي تقليص الفارق في الشوط الثاني والدخول في المباراة من جديد لكنه اصطدم بدفاع قوي نجح في ابعاد كل المحاولات. بالاضافة الى تباطؤ المهاجمين القطريين في الانتشار السريع. وأهدر مبارك مصطفى فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل لفريقه عندما انفرد بالحارس صالح المهدي فسدد بقوة ودون تركيز من بعد ١٠ امتار فذهبت الكرة عاليا (٧٣). من جهته أضاع علي فاضل فرصة ذهبية على فريقه السالمية لاضافة هدف ثالث بعدما انفرد بالحارس ابو حجب فسدد بعيدا عن المرمى (٩٠). واختير مهاجم السالمية ناصر العثمان افضل لاعب في المباراة.

إنجاز جديد للفروسية

فريق الإمارات لقفز الحواجز الأول على مستوى العالم

■ انطلاقاً من التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات في العمل على إيصال فروسية الإمارات الى المحافل الدولية، وحث الشباب لتمثيل الدولة ورفع رايتها وعكس نهضتها الحضارية المستمدة من التراث والتقاليد العربية الأصيلة لإبراز الشخصية الإماراتية في صورتها الحقيقية، ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والإشراف المباشر لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان، أضافت فروسية الإمارات إنجازاً جديداً لسجلها الزاخر فقد أعلن الاتحاد الدولي للفروسية النتائج الرسمية لبطولة العالم لقفز الحواجز للاطفال التي حقق فيها فريق الإمارات المركز الأول على مستوى العالم للعام ١٩٩٨.

ومن المعروف ان اتحاد الإمارات للفروسية والسباق قد نظم البطولة التأهيلية التي شارك فيها فرسان قفز الحواجز بالدولة. وبعد ارسال النتائج للاتحاد الدولي للفروسية تم اختيار فريق الإمارات المكون من راشد الحوسني وماجد عبدالله وأحمد عباس وسارة تريم لنيل بطولة العالم للفئة العمرية من ١٢ - ١٤ سنة حيث حقق فريق الإمارات أبرز النتائج في جولات البطولة التأهيلية الأربع التي نظمت على مدى يومين بنادي أبوظبي للفروسية في ابريل ١٩٩٨.

ويأتي هذا الانجاز اضافة لرصيد فروسية الإمارات خاصة وأن البطولة شهدت مشاركة ١٧٦ فارسا من أكثر دول العالم تطورا في رياضة قفز الحواجز، وكذلك فقد تم اختيار الفارس راشد الحوسني، من نادي أبوظبي للفروسية، أفضل فارس على مستوى الفردي لدول المجموعة السابعة التي تضم ٢٦ دولة وعلى المركز الحادي عشر على المستوى الفردي ضمن فرسان العالم، وذلك بعد إكماله جولات المنافسة التأهيلية الأربع دون ارتكاب أي أخطاء وتم اختياره للمشاركة ضمن أفضل ٣٢ فارسا وفارسة في بطولة العالم لقفز الحواجز للاطفال التي أجريت فعالياتها في طوكيو باليابان في الفترة من ٢٧ الى ٣١ يناير الماضي. وقد صرح فيصل صديق المطوع أمين السر العام باتحاد الامارات للفروسية والسباق بأن النتيجة المشرفة التي حققها فرسان الإمارات لقفز الحواجز للأطفال تعتبر نتيجة منطقية للجهود التي يبذلها الاتحاد بالإشراف المباشر والمتابعة الدؤوبة لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد لتوطيد وتطوير رياضة قفز الحواجز في الدولة وهو ما ترجمته عمليا مشاركة فرسان الإمارات في بطولات العالم لقفز الحواجز للأطفال حيث تأهل الفرسان كلير الرضا ورشا حارب للمشاركة في النهائيات التي نظمت في كولومبيا ١٩٩٦ والشيخ راشد النعيمي ونادية تريم في النهائيات التي نظمت في جنوب افريقيا في ١٩٩٧.

الى ذلك، فقد أحرز الفارس راشد الحوسني، المتواجد حالياً في اليابان للمشاركة في نهائيات البطولة، المركز الثالث في المنافسة الأولى للبطولة ضمن أفضل ٣٢ فارسا وفارسة على مستوى العالم وسيشارك في المنافسات الثلاث المتبقية التي تعلن بعدها النتائج النهائية لبطولة العالم لقفز الحواجز للأطفال.

من فعاليات قفز الحواجز بالامارات

مدير الكرة الوصلاوية

الفوز على الوحدة اعاد التوازن للدوري

العامل النفسي والتنافس بين اللاعبين وراء استقرار نتائجنا

■ محمد حمصي:

■ بعد فوز الوصل على الخليج والوحدة متصدر الدوري خلال ٧٢ ساعة وتضييق الفارق الى خمس نقاط كان لابد من معرفة الاسباب التي كانت وراء الانتفاضة الوصلاوية السريعة بعدما عانى الفريق كثيرا من عدم استقرار مستواه ونتائجه... وتأتي الاجابة من احمد محبوب مدير الفريق قائلا: بان مرحلة الاستقرار بدأت تلقي بظلالها بعدما حصل اللاعبون على الراحة الكافية والابتعاد عن ضغط المباريات القوية التي شملت الدوري وبطولة الاندية العربية بجدة... والسبب الآخر هو العامل النفسي بوجود مدرب جديد مما شجع هذا اللاعبين على المواظبة في التدريبات بشكل افضل ودفع كل لاعب الى اثبات جدارته لكي يمثل موقعه في التشكيلة الاساسية بمعنى انه حدث تنافس بين اللاعبين لكي يحظى كل منهم بشرف تمثيل الفانيلة الصفراء.

ويؤكد محبوب بان المدرب البرازيلي كامبوس لا يحمل العصا السحرية ولايمكن خلال عشرة ايام ان يغير كليا من وضع الفريق لكنه خلق تجانسا فنيا واصبح هناك ترابط اكثر لدرجة ان الفريق يلعب بروح الجماعة.

ويقول محبوب بان ذلك انعكس بشكل ايجابي على الاداء والنتائج واثمر عن فوزين متتاليين وتقريب المسافة نحو الصدارة مشيرا الى ان الفوز الاخير على (العنابي) اعاد التوازن للدوري وفتح باب المنافسة على مصراعيه...

ويضيف مدير الكرة بان النقاط الثلاث الاخيرة بحسابات دوري ٩٩ تساوي ست نقاط لان الفوز جاء على حساب الفريق المتصدر ولو حدث وفاز الاخير لكان الفارق قد عاد الى ١١ نقطة واصبح موقفنا في غاية الصعوبة وعلى هذا الاساس نزلنا الى الملعب بهدف انتزاع النقاط الثلاث وتفويت الفرصة على الفريق الوحداوي وكان اللاعبون على مستوى المسؤولية ولم يبخلوا علينا بعطائهم مؤكدين معدنهم الاصيل وحرصهم على تمثيل فريقهم... ويؤكد محبوب بان هذا هو الوضع الطبيعي للوصل وأي ابتعاد عن المنافسة معناه ان هناك خللا ما وان الفريق غير قادر على المحافظة على مستواه.

وكل ما اتمناه ان يكون الفوز الاخير دافعا للعودة بقوة الى طلب المنافسة واحراز اللقب خاصة وان فريقنا سيلاقي الوحدة في الدور الثالث وتكون امامه فرصة للحاق به... ويشير محبوب بأن الدوري كاد يفقد حلاوته ونكهته لو استمر الوحدة بعيداً عن منافسيه ولاصيبت الفرق باحباط والآن اختلف الوضع واصبح كل فريق من فرق المقدمة يفكر باللحاق بالصدارة وهذا سينعكس على نجاح الدوري.

ويتطرق محبوب الى المستوى الذي ظهر عليه نجم الهجوم زهير بخيت وتألقه في المباريات الثلاث الاخيرة ومساهمته بفعالية بالفوز على الاهلي القاهري في مهرجان اعتزال فهد خميس والخليج والوحدة وقال بان زهير لاعب جيد واذا ما انتظم بالتدريب وحافظ على مستواه فانه سيعود كما كان في السابق وسيستعيد مستواه المميز.

وتوقع مدير الكرة الوصلاوية ان تكون المنافسة رباعية في الفترة القادمة وتشمل الوحدة والوصل والعين والنصر.

احمد محبوب

زهير بخيت

المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لبناء الأجسام يبدأ اجتماعاته اليوم

لأول مرة: فحص المنشطات للاعبين في البطولة العربية

■ يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لبناء الأجسام أولى جلساته في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم بفندق شيراتون ديرة برئاسة سعادة سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد العربي لبناء الأجسام حيث يناقش في الجلسة الأولى بعض الموضوعات المهمة المدرجة على جدول الأعمال.

وكان الشقيقان محمد الجندي رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد وعبدالحميد الجندي المستشار الفني للاتحاد العربي قد وصلا الى البلاد في الساعة الثالثة والنصف ظهراً عبر مطار دبي وتبعهما الدكتور عبدالعزيز مصطفى النائب الثاني لرئيس الاتحاد وعضو المكتب التنفيذي الذي من المفترض ان يصل في الساعة الثامنة والنصف مساء عبر مطار أبوظبي بينما وصل عبدالمنعم أبوطوق نائب رئيس الاتحاد الدولي عن منطقة الشرق الأوسط ورئيس الاتحاد الأردني لبناء الأجسام في الثالثة والنصف من فجر اليوم. كما وصل أول أمس قاسم يزبك النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي وعضو المكتب التنفيذي.

ويسعى الاتحاد العربي لمناقشة اللائحة الفنية لرياضة بناء الأجسام التي ستشارك في الدورة العربية المقرر إقامتها في الأردن خلال أغسطس القادم والإعداد اللازم والتنسيق بين الاتحاد العربي للعبة واللجنة المنظمة للدورة وذلك للخروج بالصيغة المثلى لإنجاح فعاليات بناء الأجسام باعتبارها تدرج لأول مرة رغم كل المحاولات السابقة لإدخالها.

فحص للمنشطات لأول مرة

وسيتم فحص المنشطات في البطولة العربية لرياضة بناء الأجسام للاعبين لأول مرة، ويسعى الاتحاد العربي من خلال مشروعه للمرحلة القادمة لتوسيع القاعدة ونشرها في كافة الدول العربية ودعم هذه الرياضة النبيلة الجميلة والداعمة للرياضات الأخرى وتعميق دورها التربوي والأخلاقي بين الشباب العربي وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن هذه الرياضة التي بدأ يخافها البعض من دخول وانتشار سرطان العصر والرياضة الذي بدأ يتسلل الى كافة الألعاب الرياضية ألا وهي المنشطات وسيكون للاتحاد العربي دور كبير بالتعاون مع الاتحاد الدولي للتوعية والتوجيه لمن يصلح ويفهم والضرب بيد من حديد لمن لا يفهم مصلحته ومصلحة الجيل القادم الذي نتطلع إلى مستقبل واعد سليم فكرا وجسدا وتصديقا للحكمة التي تقول «العقل السليم في الجسم السليم» وندعو كافة الجهات ذات المصلحة العامة للتعاون البناء لنكون فاعلين ومنتجين لهذه الأمة.

ويعمل الاتحاد بتوجيهات ودعم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة الذي تعهد بدعم الاتحاد العربي منذ بدايته وحين انتقل المقر الى دولة الإمارات ونسعى لدعم وتكريم الرياضيين العرب الذين شرفوا أمتهم العام السابق في بطولة العالم لبناء الأجسام ونالوا الفوز وتكريم الكوادر الكبيرة التي خدمت هذه الرياضة سنوات طويلة من عمرها عن الساحة العربية والدولية.

نرجو أن تكلل مساعينا وطموحاتنا بالنجاح والتوفيق لأن الهدف سليم ونبيل.

وفي الختام لابد أن يكون دستورنا وشعارنا كلام رب العزة في كتابه العزيز: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون). صدق الله العظيم.

سعادة سلطان بن مجرن

الخميس انطلاقة السباق الثاني للدراجات المائية

غداً... الموعد الاخير للتسجيل في كشوف المشاركة

■ ينظم نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ظهر الخميس القادم سباقه الثاني للدراجات المائية والذي سيقام في البحر المفتوح وأمام الميناء السياحي بجبل علي، حيث اعلنت اللجنة المنظمة للسباق الجدول الزمني لاحداثه والتي ستنتهي يوم الخميس القادم بسباق افضل زمن والذي سيقام في الثانية والنصف ظهرا ويستمر حتى الخامسة والنصف.

هذا وسوف تستكمل احداث السباق صباح الجمعة ٥ فبراير وهو اليوم الختامي الذي سيشهد في التاسعة صباحا ولمدة ساعة اجراء التجارب الرسمية يعقبها سباق مفتوح لفئة الحركات الاختيارية يستمر مدته ساعة ثم فترة راحة لاداء صلاة الجمعة. على ان تبدأ في الثانية و ٢٠ دقيقة ظهراً نهائيات المجموعات الخمس التي حددتها اللجنة وهي فئة واقف غير معدل ٧٨٥ سي سي «مبتدئين ومحترفين»، فئة جالس غير معدل ٧٨٥ سي سي ولغاية ١٢٠٠ سي سي «مبتدئين». فئة جالس غير معدل ٧٨٥ سي سي ولغاية ١٢٠٠ سي «محترفين»، فئة جالس معدل ٧٨٥ سي سي وحتى ١٢٠٠ سي سي «محترفين».

الثلاثاء آخر موعد للتسجيل

من جهة ثانية فقد حددت اللجنة مساء غد الثلاثاء كموعد اخير لتلقي طلبات المشتركة في السباق وسيتم اغلاق باب التسجيل في السادسة مساء ذلك اليوم، وفي حالة التسجيل بعد هذا الموعد فسوف تفرض اللجنة غرامات مالية قدرها ٥٠٠ درهم لكل مخالف عن الموعد. أما بخصوص باقي الشروط واللوائح الخاصة بالسباق فقد اصدرتها اللجنة في كتيب خاص تم توزيعه من قبل لجنة السكرتارية بالسباق على المتسابقين الذين سجلوا في كشوف المشاركة.

الفحص الفني بالبطاقة

هذا وقد خصصت اللجنة الفنية موعداً لاجراءات الفحص الفني على الدراجات للتأكد من مطابقتها لقوانين ولوائح اتحاد الامارات. وسوف تبدأ اجراءات الفحص اعتبارا من العاشرة صباح الخميس القادم وذلك مقابل مركز السيطرة وبالقرب من منطقة انزال الزوارق، واشترطت اللجنة على كل متسابق ان يصطحب بطاقته الخاصة بالفحص الفني والتي سيتسلمها من لجنة التسجيل وبدونها لن يتم فحص الدراجة وبالتالي لن يسمح لصاحبها بالمشاركة.

وبعد التأكد من مطابقة الدراجة للمواصفات فسوف تقوم اللجنة بالصاق علامة تؤكد صلاحية الدراجة. كما ستقوم اللجنة الفنية بعد نهاية كل سباق بفحص الدراجات الفائزة بالمراكز الخمسة الأولى من كل فئة وايضا فحص الوقود للتأكد من مطابقته للمواصفات. وحذرت اللجنة من عملية مزج الوقود بالكحول والنايتريت أو أي مادة تحتوي على الاوكسجين.

الأحداث تتوالى «عاصفةً»... في لجنة حكام السلة

بوجسيم السلة يعتزل «بالفاكس» احتجاجاً على رئيس اللجنة!

كنفش والشريف ينسحبان من الاجتماع «التاريخي» واللجنة تقرر ايقافهما فوراً!!

■ متابعة - محمد علي حسين:

■ توالت الاحداث عاصفة في لجنة حكام إتحاد السلة مخلفة وراءها غبارا كثيفا... وعديداً من علامات الاستفهام... واسفرت من بين ما اسفرت جملة من المواقف الطارئة... هي نتاج طبيعي لزيادة الاتربة التي انبعثت من تحت رماد تراكم في تجاويف صافرات لم ولن تصدأ!

ومعظم القرارات والمواقف «ليست للنشر» لكن «الاتحاد الرياضي» حصل عليها من مصادرها الوثيقة... وقبل ان نتوقف مع «أصل القصة» هاكم بعض تلك المواقف والقرارات التي اتخذت «خلف الكواليس» خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة.

أولا: اعتزال مفاجئ لبوجسيم السلة الحكم الدولي الاماراتي «صاحب الشارة الخضراء» سعيد كنفش... علمنا انه ارسله «بالفاكس» لاتحاد السلة... أمس!

ثانيا: قبيل اعلان كنفش بساعات... قرار طارئ من لجنة حكام السلة يقضي بايقافه وزميله الدولي الآخر علي الشريف «حامل شارة خضراء أيضا» عن التحكيم... حتى اشعار آخر!

ثالثا: عقد اجتماع طارئ للجنة ربما غداً لمناقشة الاحداث التي جرت متسارعة منذ غاب رئيسها عن الاجتماع ... التاريخي!

و«أصل الحكاية» ان اجتماعاً - طال انتظاره - كان مقرراً امس الأول للجنة حكام السلة بحضور كامل اعضائها بمن فيهم رئيس اللجنة علي محمد علي، ولما فوجئ حكام اللعبة بل حين اسقط في ايديهم لما علموا بأمر - تخلف - السيد رئيس اللجنة عن الحضور لظرف قيل انه طارئ انسحب اثنان منهم من الاجتماع هما سعيد كنفش وعلي الشريف... وعلمنا ان سبب انسحاب الحكمين الدوليين يكمن في ان بقية اعضاء اللجنة ليس بيدهم... الخيط والمخيط!

والاجتماع الذي - طال انتظاره - كان يرنو صوب معالجة عديد من المشكلات التي تجثم فوق صدر تحكيم السلة، وطلبات الحكام انفسهم التي ظلوا ومازالوا يلحون عليها تتمثل في مزيد من المتابعة من قبل اعضاء اللجنة «لشؤون وشجون» التحكيم السلوي. وإيلاء مسألة مراقبة المباريات مزيداً العناية. وضرورة دعم اللجنة بعضو واحد على الاقل «يفهم في التحكيم» في ظل وجود ٧ حكام دوليين كلهم من حملة «الشارة الخضراء» وليس «الزرقاء» التي لا تتيح الفرصة للتحكيم الدولي... أي انها مجرد شارة تزين صدر حاملها... كنوع من الديكور أو مزيد من الوجاهة التحكيمية!

و«أصل آخر» للمشكلة تتمثل في شعور تأصل وتراكم منذ سنين في نفوس حكام السلة المواطنين بأن لجنة التحكيم لا تولي العنصر المواطن الاهتمام المطلوب - لدور قيادي بداخل اللجنة - على العكس تماما من النظرة السائدة لبعض الحكام الوافدين وكأن هذا البعض على رأسه «ريشة»!

ومشاكل اخرى هي نتاج تراكمات سنين مثل عدم منح الفرصة لأي حكم دولي مواطن للتمتع بعضوية لجنة التحكيم من باب التكليف وليس طبعا التشريف. وتساؤل مازال مرتسما فوق شفاه اطقم التحكيم الدولية المحلية والوافدة منذ زمن يسأل عن السبب في دعوة الحكمين العالميين «سابقا» البولندي زيخ «حكم نهائي برشلونة الاولمبية ٩٢ وبطولة العالم في تورنتو» وزميله البلغاري كريستوفر رغم انهما خارج القائمة التحكيمية حاليا وانتهى «عمرهما الافتراضي» في عالم التحكيم. دعوتهما لبطولتي المؤسسات والوحدة الدوليتين ثم استمرارهما في الدوري المحلي برغم وجود اكثر من عشرة حكام دوليين. علما بأن البلغاري كريستوفر سافر «غاضبا» ولم يكمل عقد الخمسة شهور لاسباب تتعلق باسناد مباريات له في دوري الناشئين علاوة على مشكلة تتعلق... بالسكن المناسب!

ثمة سؤال آخر «يجيش في الصدور» يتعلق «بالسر» الكامن في دعوة الحكمين الدوليين المصري الشاذلي والسوري احمد منصور «كحكمين زائرين» لمدة خمسة شهور ايضا!

واسئلة اخرى تتردد «بصوت هامس» داخل قطاع تحكيم السلة مثل هل تحولت اللجنة الى وزارة شؤون، والى متى سيبقى حكام السلة «يشترون» ملابسهم ومحماتهم التحكيمية على حسابهم الخاص، والى متى ستجرى مباريات السلة المهمة بعيدا عن ناظري مسؤول الا عندما يتعلق الامر ببعض مباريات أطرافها اندية بعض اعضاء اللجنة. ومتى ستأخذ لجنة حكام السلة بذات اسلوب العمل الذي يطبق اسبوعيا في لجنة حكام كرة القدم... والى متى سيظل حكم السلة هكذا «يهان» من بعض «مشاغبين» قرارات ايقافهم لا تستمر سوى اسابيع!

ومعلومة أخيرة... اجتماع طارئ ربما عقدته لجنة الحكام اليوم للنظر في قرار كنفش، وفي موضوع ايقافه هو وعلي الشريف... واشياء أخرى!

علي محمد علي



سعيد كنفش

أسئلة «غاضبة» من تحت «الرماد الكثيف»:

■ أين الثقة «بالحكم المواطن» ولماذا أحضروا حكاماً انتهى «عمرهم الافتراضي» ؟

■ لماذا لا يحضر أعضاء اللجنة... سوى مباريات أنديتهم... ولماذا «غضب» الحكم البلغاري ؟





دوري السلة.. إلى اين؟

علي الشريف

للموسم الثاني على التوالي

البلغاري جوردان [illegible]» يتولى تدريب الأهلي [illegible]فيتش

الموسم الماضي انتشل الفريق من القاع ليضعه في المركز الرابع

■ أجرى الحوار: سعيد عبدالسلام:

■ جوردان كريستوف هذا الاسم ليس غريباً على الشارع الرياضي بصفة عامة والكروي بصفة خاصة حيث يلقبونه برجل المهام الصعبة. فهو الذي قبل تولي مسؤولية فريق الاهلي بعد اقالة المدرب اليوغسلافي بيتروفيتش والذي سافر عائدا الى بلاده حاملا معه ٥ حالات فوز و ٤ حالات تعادل و ٨ هزائم حتى منتصف الموسم قبع معها فريق القافلة الحمراء في المركز الثامن متساويا في عدد النقاط مع الشباب صاحب المركز التاسع.. لم ينجح بيتروفيتش في كشف النقاب عن كوامن الفرقة الاهلاوية بل جعل الفريق يتأرجح مرات عديدة ليس من حيث النتائج فقط بل والمستوى ايضا.

ومن هنا لم يكن بيتروفيتش على مستوى طموحات مجلس الادارة الاهلاوي وجماهير النادي ايضا ولقناعة المسؤولين بالنادي بضرورة التغيير من أجل حالة من الانتعاش تدفع بالفريق الى تحسين مركزه في جدول المسابقة.

ولنجاح تجربة سابقه مع المدرب البلغاري جوردان كريستوف اتخذ الاهلي قراره سريعا استثمارا للوقت خاصة وان دوري هذا الموسم يختلف شكلاً وموضوعا عن المواسم السابقة بعد ان تم فتح الباب امام اصحاب الجوازات المتنوعة للمشاركة في الدوري واحداث نقلة نوعية بدات تظهر آثارها داخل المستطيل الاخضر والمدرجات معا. وجوردان كريستوف ليس غريبا على القلعة الحمراء بل هو من داخلها حيث كان يتولى الاشراف على قطاع الناشئين بالنادي للمرحلة السنية من ٨ الى ١٣ سنة ايمانا من المسؤولين بالنادي بأن المستقبل المشرق يكمن في الاهتمام بهذه القاعدة.

بديلاً لجارسيا وبيتروفيتش

وعندما سألنا جوردان عن شعوره وهو يتولى تلك المهمة في هذا الوقت العصيب قال: اعرف ان الظروف صعبة ولكنها في نفس الوقت ليست مستحيلة.. ولدي تجارب عديدة تجعل من اليوم اشبه بالبارحة.. فالموسم الماضي مررت بنفس الظروف عندما كلفني المسؤولين بنفس المهمة بعد اقالة المدرب البرازيلي جارسيا والذي يدرب فريق بني ياس حاليا وقبلت المهمة رغم ان الفريق كان بذيل قائمة فرق الدوري ونجحنا في تصحيح الاوضاع وانتهى بنا المطاف في نهاية الدوري لنستقر في المركز الرابع وهو انجاز بكل المقاييس.. كما كانت لي تجارب مع فرق في دوري الدرجتين الثانية والثالثة في النمسا وكنت وقتها مسؤولاً عن قطاع الناشئين وعندما سألناه عن صعوبة مهمته نظراً لكونه يتولى الاشراف على الناشئين قال جوردان: بلاشك هناك اختلاف كبير في طرق التدريب بين الناشئين والفريق الاول والاختلاف يكمن في ان الاهتمام ينصب بالمقام الاول مع الناشئين على تنمية المهارات بالاضافة الى العوامل الاخرى كالتدريبات الخططية وغيرها... بينما تكون وحدة التدريب مع الفريق الاول مكتملة الجوانب وتحظى بنسب متساوية بجانب مزيد من الأولوية على الجانب الخططي.. الا انني اعرف ماذا اريد من خلال خبرتي.. ولذلك فليس هناك اي خوف أو تردد.

سأغير الكثير

وعندما سألناه هل سيمضي في طريق سلفه بيتروفيتش من ناحية طرق اللعب والخطة التي كان يتبعها ام لا؟

قال جوردان كريستوف بلاشك سوف أغير كثيرا من الأمور وسوف استخدم طرق اللعب والخطط التي تتناسب مع امكانات لاعبي الاهلي والفرق المنافسة ايضا.

وحول سؤال عن توقعاته للمطاف الذي سيستقر عنده الفريق هذا الموسم قال: حقيقة لااستطيع التنبؤ ولكن أحب أن أؤكد انني سأبذل قصارى جهدي لتحقيق الفوز من خلال أداء جيد للفريق في المباريات القادمة.

الوصل والعين

وعن رأيه في دوري هذا الموسم قال: بلاشك وجود اللاعبين الأجانب أضفى على الدوري الكثير من القوة والاثارة والمتعة والطبع كان نتاج ذلك ارتفاع المستوى الفني للمباريات ولعديد من الفرق مما جعل دوري هذا الموسم يسير للأفضل عن المواسم السابقة.

وعن افضل فرق دوري هذا الموسم قال: يعجبني فريقي الوصل والعين لانهما يلعبا كرة جيدة يستطيعون من خلالها ترجمة الأداء الى أهداف وانتصارات.. وهذا ليس نتاج اليوم بل هو نتاج جهد وعمل سنوات عديدة مع القاعدة جعلت الفريقين يتمتعان الآن بعدد وافر من اللاعبين اصحاب المستويات المتقاربة.

وحول سؤال عن استعداداته للمباريات القادمة قال: كل مباراة هامة جداً بالنسبة لي.. لأنها تساوي ثلاث نقاط وحتى فريق رأس الخيمة الذي يقبع في مؤخرة جدول الدوري لايستهان به.

لم أشاهد الفريق منذ تركته

وحول اللاعبين الذين سيبني عليهم خططه قال: حقيقة لم أشاهد تدريبات الفريق منذ ان تركته عقب نهاية الموسم الماضي.. ولكن كل اللاعبين بالنسبة لي لهم أدوار وفي مستوى واحد.. والمعيار الوحيد لدي يتوقف على بذل الجهد وتنفيذ الخطط ومدى اتقان كل لاعب وتفانيه في تأدية الدور المطلوب منه.

عقد جديد

عندما سألنا جوردان عن مهمته ومتى ستنتهي وهل بنفس شروط عقده السابق مع قطاع الناشئين ام ان هناك عقدا جديدا قال: أولا هناك عقد جديد مع الفريق الاول يختلف عن العقد الماضي مع فرق الناشئين وينتهي مع نهاية الموسم الحالي.. اما عن مدى استمراريته مع الفريق عقب انتهاء هذا الموسم فقال: اعتقد ان الوقت مازال مبكراً للتفكير في هذا الشيء وعندما ينتهي الموسم سوف تحدد أمور كثيرة.

وحول سؤال أخير عن شعوره بحساسية للاستعانة به في المواقف الصعبة مع فرق الدرجة الاولى قال: أصبح لدي مناعة من الحرج والحساسية في مثل هذه المواقف الصعبة.. وقد تعودت عليها.. فقد سبق ان تعاملت مع اربع تجارب مشابهة في النمسا.

السيرة الذاتية لجوردان كريستوف تقول انه كان لاعبا بأحد أندية الدرجة الاولى في بلغاريا وفاز بلقب هداف الدوري هناك.. كما انه احترف اللعب في النمسا ودرس التدريب هناك واشرف على تدريب عدة فرق سواء في الناشئين أو في الدرجتين الثانية والثالثة.

أما بالنسبة لتجربته في الامارات فقد سبق له تدريب فريق اتحاد كلباء متصدر دوري الدرجة الثانية وقطاع الناشئين في نادي الشباب.

■ جوردان: أمور كثيرة في طريقها للتغيير... والعطاء هو المقياس الوحيد لارتداء الفانيلة الحمراء

■ الوصل والعين افضل الفرق... والأجانب رفعوا حرارة الدوري لدرجة الغليان

جوردان يقود أول تدريب لفريق الاهلي تصوير: اسماعيل فيلي

كرول يركز عينيه على تحركات عادل مطر خلال تدريب امس.. وسط علامات زرعها على ارض الملعب بنفسه

تكريم «حضاري» لبونفرير اليوم

كرول يقود أول تدريب للعنابي ... ويمنع التدخل في عمله!

■ متابعة: محمد علي حسين
تصوير: محمد خالد ابراهيم

١٨ الف دولار الراتب الشهري ... وحل مشكلة ابنة كرول!

■ قاد الهولندي رود كرول اول تدريب للفريق الوحداوي متزعم دوري ٩٩ امس، شارك في المران [illegible] التعلية: لوحظ حرص كرول على الاطمئنان على كافة تجهيزات ملعب التدريب بنفسه بما في ذلك نوعية الكرات المستخدمة والعلامات الخاصة بالمحطات التدريبية التي حرص على زرعها بيديه.

وبدا كرول واثقا تماما بقدراته التدريبية، وفي ظل خلو الاسبوع الحالي من مباراة بعد تأجيل لقاء الشارقة استثمر كرول فاصل الـ٩ ايام التي تفصله عن أول مباراة يقود فيها العنابي هناك في الخور أمام نادي الخليج الاسبوع المقبل فكثف من جرعة الاحمال البدنية ومن تدريبات القوة المميزة بالسرعة.

وقبل بداية التدريب حرص كرول على الاجتماع بمدير الفريق عبدالله صالح وتلقى منه تقريرا شفهيا عن اسلوب التعامل مع اللاعبين وعن حالة الانضباط التام التي يعيشها اللاعبون في كنف ناديهم بطريقة أقرب الى أسلوب المحترفين.

ولوحظ ان كرول حرص على التحدث مع لاعبيه في بداية التدريب دون ان يسمح لاحد بمن فيهم الطاقم الاداري على الاقتراب من مكان اللقاء، وتابع التدريب الاول سعادة علي سعيد المزروعي أمين السر العام الوحداوي والعقيد حسن سالم عتيق أمين السر المساعد والقطب الوحداوي سالم علي الزعابي وعدد آخر من اقطاب العنابي.

على صعيد آخر يقيم نجوم العنابي حفلاً شرفياً على شرف مدربهم السابق الهولندي جو بونفرير قبيل بداية تدريبهم الثاني اليوم، وسيقدم له الجهاز الاداري واللاعبون هدايا بالمناسبة. ويغادر بونفرير متجها الى الدوحة غدا استعدادا لتسليم عمله في تدريب العنابي القطري يوم السبت المقبل عبر عقد يضمن له ٦ ملايين ريال خلال عامي التعاقد التي سيضع بعدها بونفرير حداً لمشواره التدريبي، هكذا همس للمقربين - ويبلغ راتب بونفرير الشهري في الدوحة ٣٥ الف دولار شهريا مقابل ١٥ الف دولار كان يتسلمها من الخزانة الوحداوية. وعلم «الاتحاد الرياضي» من مصادر وثيقة الصلة ان كرول سيستلم نظير عمله مع الوحدة ١٨ الف دولار شهريا علاوة على نحو ٦٠ الف دولار مقدم عقد ليمتد مبدئيا لستة شهور، علاوة على الامتيازات الاخرى المتمثلة في «فيلا» سكنية وسيارة آخر موديل، كما وجد كرول «٥٠ عاما» حلاً ظل يؤرقه فيما يتعلق بمدارس ابنه وابنتيه وخاصة كبرى بناته والحقها بمدرسة خاصة بأبوظبي تطبق ذات المناهج الدراسية التي ظلت تتلقاها بالمدارس المصرية. ومن المنتظر أن يخوض الوحداوي مباراة تجريبية في غضون الايام المقبلة مع الفريق السويسري الزائر أو مع المنتخب الأولمبي

في ختام معسكر الـ٤٨ ساعة

منتخبنا الاولمبي يخسر من سانت جالان بالاربعة

أداء متواضع للمنتخب والقوة والسرعة أهدت الفوز للضيف

■ محمد عيسى:

■ قبل ختام معسكره الاسبوعي بأبوظبي خسر منتخبنا الاولمبي مباراته الودية امس من فريق سانت جالان بأربعة اهداف نظيفة في مباراة تسيدها الفريق السويسري منذ البداية وفرض سيطرته على مجريات المباراة وتمكن من هز شباك منتخبنا الوطني اربع مرات على مدار الشوطين، حيث انتهى الشوط الاول بهدف لاشيء للفريق الضيف الذي اضاف ثلاثة اهداف في الشوط الثاني، في المقابل لم يتمكن منتخبنا الاولمبي من مجاراة الفريق السويسري ولم يشكل لاعبو منتخبنا اي خطورة تذكر على مرمى الفريق الضيف، فكان اداء لاعبينا محصورا على وسط الملعب دون النجاح بدخول منطقة الجزاء، وتهديد الشباك. فكانت الغلبة للفريق الضيف صاحب البنية الجسمانية القوية والاطوال الفارعة التي ساعدتهم على استلام كل الكرات العرضية، كما امتاز الفريق باللياقة البدنية العالية والسرعة في التحرك مما سهل مهمته وخرج فائزاً بأربعة اهداف نظيفة بأقل مجهود. وقاد المدرب كارلوس كويروش الفريق ولعب بتشكيلتين خلال شوطي المباراة فبدأ المباراة بعبدالباسط لحراسة المرمى وعبدالله شاه وعبدالله عيسى وفهد مسعود وعبدالسلام جمعة واحمد شاه وبشير سعيد وحميد فلكر ومحمد سرور ومحمد ابراهيم وسمير ابراهيم. وفي الشوط الثاني: اشرك المدرب سالم راشد واحمد ابراهيم وسالم سعد وعلي سعيد وحسيب خاطر وعلي سعيد ويوسف موسي وياسر سالم.

من المباراة

- الهدف الاول جاء في الدقيقة الـ٣٤ من قدم اللاعب كونتيني.
- الهدف الثاني جاء في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني من البديل جيل الذي استثمر تمريرة سيكفلر وسدد على يسار علي سعيد.
- الهدف الثالث جاء في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني بانفراد جيل وتخطيه للحارس الذي اخطأ في تشتيت الكرة فاستغلها جيل وسدد بالشباك.

وقبل ان يطلق الحكم صافرة النهاية اضاف اللاعب السويسري الهدف الرابع من ضربة جزاء احتسبها الحكم ضد عبدالله شاه.

- أدار اللقاء طاقم تحكيمي مكون من وليد علي للساحة ومساعديه محمد سعيد وخليل عبدالله وطرد الحكم سيكفلر لدخوله الخطر على اللاعب سبيت خاطر.
- غاب عن تشكيلة منتخبنا الوطني للاصابة سالم علي وحيدر آلو علي وكاظم علي وغريب حارب وعبدالرحيم جمعة وصلاح حسين.
- عاد اللاعبون لانديتهم بعد المباراة للاشتراك في الاسبوع الثامن عشر مع انديتهم على أن تبدأ التجمعات في بداية الاسبوع المقبل.

الدعاية للمنتخب الأولمبي الكروي

■ تعقد لجنة التسويق باتحاد كرة القدم اجتماعاً مهماً في الساعة الخامسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي برئاسة سعادة ابراهيم المحمود رئيس اللجنة وذلك لدراسة عدة موضوعات يأتي على رأسها العروض المقدمة من الشركات بشأن الدعاية والإعلان لتصفيات مجموعة الإمارات لدورة الألعاب الأولمبية سيدني ٢٠٠٠ التي ستنطلق يوم ٢٠ مايو القادم التي تضم الإمارات وقطر واليمن، وكذلك تصفيات كأس آسيا بلبنان. كما تبلغ اللجنة ما تم الاتفاق عليه مع شركة ستشن آند ستشن الخاصة برعاية الدوري العام.

بسبب ضعف اللياقة البدنية

الاولمبي العماني يخسر من نظيره الالماني

■ خسر المنتخب الاولمبي العماني امام نظيره الالماني ٣/١ في اللقاء الودي الذي جرى في اطار استعدادات المنتخب الأولمبي العماني لخوض التصفيات الاولمبية امام الكويت وسوريا. وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما. وظهر اللاعبون العمانيون دون المستوى في الشوط الثاني بسبب قلة اللياقة البدنية وبعض النقص في خط الظهر، حيث اشرك فيبرا جميع اللاعبين لتجربتهم وتلافي الاخطاء خلال المرحلة المقبلة قبل خوض منافسات التصفيات الاولمبية اللاعبين الاربعة خلال فترة الاعداد المقبلة لسد النقص في بعض المراكز وخاصة في خط الظهر. ويصل اليوم الاثنين وفد المنتخب السويسري الى السلطنة لاقامة معسكر تدريبي والمشاركة في الدورة الثلاثية الودية وتضم البعثة ٣٢ فرداً بينهم ١٢ من الجهازين الفني والاداري.

فيما يصل منتخب سلوفينيا يوم ٤ فبراير برئاسة رئيس الاتحاد السلوفيني وتضم البعثة ٣٠ فردا.

«الاتحاد الرياضي» داخل معسكر حمدان بن راشد للشباب:

اجماع على نجاح المعسكر في ملء فراغ اجازة الربيع
المشاركون: تعلمنا الرماية وركوب الخيل والصيد بالصقور

متابعة - ثائرة آل علي:

■ ضمن فعاليات معسكر حمدان بن راشد الشبابي، والذي اقيم تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، والذي يستمر في الفترة من ٣٠ يناير وحتى الرابع من فبراير الجاري، بمنطقة سيح الرمل. والذي تنظمه جمعية الامارات للهوايات.

اكد راشد المهيري المشرف العام على معسكر حمدان الشبابي ان الهدف من اقامة مثل هذه المعسكرات هو تجميع الشباب في مكان واحد لقضاء اوقات فراغهم بأشياء نافعة ومفيدة وخاصة وهم يعيشون فترة الاجازة. فاذا كانت عندهم ارتباطات خلال العطلة فقد انتهت مع انتهاء نهاية الاسبوع.

المسؤولون يتحدثون

الاسبوع الثاني من الاجازة يساعد الطالب على الاستفادة من وقته بدلاً من الاسترخاء في النوم وخاصة وان فترة الوقت الضائع التي لا يستفاد منها تبدو مهمة جداً لكي يتعلم الطالب خلالها الكثير من المهارات الجديدة مثل ركوب الخيل والرماية والصيد بالصقور وغيرها. فلابد ان يتعلم كثير من الشباب هذه المهارات المنوعة خاصة وان العديد منها غير متوفر عند الكثير من الناس، ويصعب على بعض من الطلاب الالتحاق بنوادي الفروسية بسبب الاسعار الغالية. كذلك توجد هناك شروط معينة للالتحاق ببعض الاندية كما انه من المعروف بأن رياضة الخيل مكلفة جداً وان توفير مثل هذه الاجواء بدون شروط وبدون تعقيدات تساعد الطلاب على المشاركة في مثل هذه المعسكرات.

واضاف المهيري كما ان تعلم ركوب الخيل يعطي للطالب الفرصة على الثقة بالنفس وكيفية التعامل مع الخيل فيعطيه هيبة ويكسر لديه حاجز الخوف والتردد.

كما ان مهارة حمل السلاح والتعرف على هذه المهارة تبدو متاحة لكل طالب رغم انها تحتاج الى اجواء معينة ومعدات خاصة وتساعد في تعليمه كيفية التعامل مع الهدف.

اما من الناحية الاجتماعية فوجود الطالب داخل المعسكر ولأول مرة يتعامل مع اصدقاء جدد يمثلون جميع امارات الدولة تعطيه قوة الشخصية في كيفية التعامل مع هؤلاء الناس وخاصة المشرفين وهذا يؤدي الى كسر الحاجز النفسي وتعلم تجارب وخبرات جديدة، هذا الى جانب وجود البرنامج الثقافي من خلال المحاضرات والجلسات مع اهل الخبرة والجيل القديم الذي عاشه الآباء والاجداد والحياة الصعبة ومعاناتهم... كل ذلك يساعد الطالب على اكتساب خبرات ومعارف وتجارب جديدة متنوعة مما يعطيه نوعا من الاحساس والعمق بان هذا المجتمع ليس وليد اليوم وان جذوره ضاربة في القدم.

واضاف محمد راكان المسؤول الاعلامي بالجمعية الامارات للهوايات ان هذه التجربة تعتبر جديدة وتقام لأول مرة في الامارات.

كما انها اختبار لهؤلاء الطلاب الذين يتعاملون مع هذه التجربة لأول مرة ولابد ان يكونوا اهلا لهذه الثقة خاصة وان المعسكر يحتاج لبعض اللوازم والاحتياجات واذا كنا نعترف بوجود بعض القصور فنحن ندرس من الآن من اجل اقامة معسكر يبدو متكاملاً في المستقبل... ومن تجاربنا نتعلم. وعموما لايسعنا الا تقديم الشكر لسمو الشيخ حمدان بن راشد الراعي الرسمي لهذا المعسكر على اتاحة الفرصة لنا للاستفادة من خبراتنا ومعارفنا والشكر ايضا لسموه من كل هؤلاء الطلاب الذين شاركوا في المعسكر الشبابي.

وقال محمد راكان انه يوجد ايضا برنامج خاص بالطلاب يساعدهم على الطاعة والصبر وتحمل الشده وقسوة الحياة وهو «المسير الليلي» باستخدام البوصلة والخارطة، هذا الى جانب وجود بعض الانشطة المتنوعة كالرماية والصيد بالصقور واقامة بعض المسرحيات «استكشاف» مثل (الأول تحول)، و(الى حالة أول ماله ثاني) و(الجو ابو خماس).

فكل هذه المسرحيات تساعد الطلاب على التعرف على تاريخهم وتراثهم وعاداتهم وتقاليدهم، وتحدثهم عن الماضي وكيف استطاع آباؤنا واجدادنا العيش في هذه الظروف الصعبة، واعطاء الطلاب درس ان القناعة (كنز لا يفنى).

كما تحدث محمد القصاب امين السر لجمعية الامارات للهوايات ان التقاء الشباب في معسكر واحد وبعدهم عن اسرهم يساعدهم على الاعتماد على النفس وغرس روح المحبة والتعاون والالفة بين الطلاب فيجدون انفسهم داخل معسكر واحد وسقف واحد ويتبادلون اطراف الحديث وهذا بحد ذاته يجعل الشباب يتعلمون ان يكونوا يداً واحدة وعلى قلب واحد في مواجهة أي خطر يقع عليهم داخل المعسكر.

الطلاب يتحدثون

يقول محمد عباس علي السيد وعمره ١٣ سنة انني دخلت لهذا المعسكر لحبي الشديد لركوب الخيل وقد شجعني والدي كثيراً ودفعني للمشاركة بهذا المعسكر لكي اتعلم هذه المهارة الجميلة واتمنى المشاركة في معسكرات اخرى ان شاء الله.

ويقول سعيد خميس سعيد السويدي ١٢ لانني كنت اشاهد الخيول من بعيد ولكنني لم المسها لخوفي الشديد منها، ولكن بعد دخولي بالعسكر، وركوبي الخيل ولأول مرة اعطاني هذا الثقة بالنفس وكيفية التعامل مع الخيل وصيد الصقور.

ويقول محمد حامد محمد العمر ١٦ سنة احببت تعلم الرماية وركوب الخيل منذ الصغر وتولدت لدي هذه الرغبة حتى التحقت بهذا المعسكر فكانت فرصة لمشاركتي مع زملائي واتمنى ان اكون خيالاً في الحرس الاميري ان شاء الله.

ويقول هاني محمد جمعة القطان ١٦ سنة ان معسكر حمدان الشبابي يساعد الطالب على تعلم كثير من الهوايات والاعتماد على النفس والقناعة وقضاء امتع الاوقات بامورنا معه. ويقول شهاب احمد السويدي ٢٦ سنة لقد استفدت من تعلم كيفية فك وتركيب السلاح من اجل مواجهة العدو أول يد على كل طالب ان يتسلح بالعلم من اجل حماية نفسه وبلاده.

يقول بطي سيف بطي المزروعي ١٧ سنة لقد دخلت في هذا المعسكر ولأول مرة وجدت ان هناك سكنا خاصا لشباب المرموم فهذا اعطاني حافزاً في الاستمرار بهذا المعسكر والالتحاق به.

ويقول مطر مبارك عبيد السيوس ١٧ سنة ان تواجدي بهذا المعسكر يساعدني على مواصلتي للمشاركة في معسكرات اخرى سواء داخل أو خارج المعسكر، وهذا يساعدني في اعطائي لياقة بدنية، حتى استطيع تحمل الشدة وقسوة الحر.. وصعاب الحياة فهذا زاد لكل شاب مواطن.

ويقول حميد سيف بطي المزروعي ان تواجدي داخل المعسكر جاء بالصدفة. فقد سمعت عن التحاق زملائي فقمت بتسجيل اسمي للانضمام معهم بدافع تجميع الشباب في مكان واحد، ومن خلال تواجدي داخل المعسكر فقد تعلمت الكثير من الخبرات والمهارات المتنوعة.

ويقول عبدالله مبارك بن علوية العامري ١٨ سنة لقد وجدت داخل المعسكر بعض الاحتياجات واللوازم لم تكن متوفرة لبعض الطلاب ولكن والحمد لله فقد استطعنا التغلب عليها من خلال شراء اللوازم والاحتياجات عن طريق المعسكر والاهل، ولهذا فنحن نتمنى من سمو الشيخ حمدان بن راشد باقامة معسكرات صيفية بمنطقة المرموم (الليسيلي) بدبي.

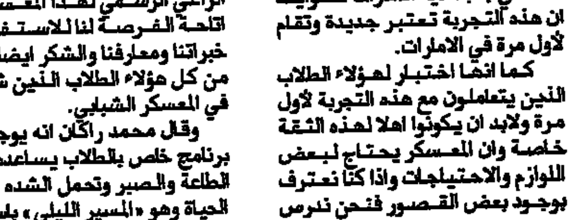
راشد المهيري



محمد القصاب



عبدالله مبارك العامري





التمرين على الرماية

خيام معسكر حمدان بن راشد للشباب



هاني محمد جمعة القطان ودروس في الفروسية

«الفهد» يرد الجميل

تكريم المساهمين في نجاح مهرجان ٢٢ يناير

■ تقديراً لدور الاعلاميين الرياضيين وكل اللجان العاملة بانجاح مهرجان اعتزاله اقام فهد خميس نجم الكرة الوصلاوية مساء امس الأول حفل تكريم لاجهزة الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة وكل الذين ساهموا بانجاح هذا الحدث... حضر الحفل الحاج خميس سالم النائب الأول لرئيس مجلس ادارة نادي الوصل وجاسم علي رجب وعبيد سلطان واحمد محبوب اداري فريق القدم وشفيق حسن اداري كرة السلة.

في البداية القى الحاج خميس كلمة شكر فيها كل من ساهم بانجاح المهرجان وقال: نحن في نادي الوصل سعداء جداً بتنظيم هذا الحدث وسعداء اكثر بنجاحه وبالآثار التي ترتبت عليه... ونؤكد بان مهرجان الفهد هو من افضل مهرجانات التكريم التي اقيمت حتى الآن وستظل ذاكرة ممتدة وباقية... واضاف الحاج خميس بان نجاح الوصل في مباراته مع الاهلي القاهري وفوزه الكبير انعكس ايجابياً على مسيرة الفريق في الدوري العام وهذا يؤكد ان فرقنا بحاجة دائما للاحتكاك مع الفرق الاخرى الخارجية لما في ذلك من اهمية على تقوية هذه الفرق وتطوير ادائها واكتساب خبرات جديدة ورفع معنوياتها. واختتم الحاج خميس كلمته متمنياً كل التوفيق والنجاح للفهد في مشواره وان يبقى رياضيا ومتواصلاً في ملاعبنا كونه احد الاسماء الكبيرة في مجال كرة القدم.

الحاج خميس: مباراتنا مع الاهلي القاهري انعكست ايجابياً على مسيرتنا في الدوري

وبدوره وجه الفهد الشكر للجميع وخص الجانب الاعلامي مثنيا على جهود الاعلاميين الرياضيين وعلى عطائهم وقال بان النجاح يعود اساسا الى تضافر كل الجهود والى العمل الكبير الذي قدمته وسائل الاعلام من صحافة وتليفزيون واضاف: لقد شعرت حقيقة بالحب من كل الاطراف التي ساهمت في هذا المهرجان وهذا الامر اسعدني ومرة اخرى اتقدم بالشكر لكل من ساهم بانجاح هذا الحدث كما اشكر النادي الاهلي القاهري واسرة نادي الوصل وكل جماهير الامارات والجاليات العربية على وقوفهم معي في يوم الوفاء.



الحاج خميس سالم خلال تكريمه للزميل عبدالرحمن امين



الاعلاميون في لقطة تذكرية مع فهد خميس (تصوير: اسماعيل قيلي)



خلال توقيع الاتفاق

بعد توقيع العقد رسمياً:

«اجاكس» ترعى بطولة اندية التعاون للسلة بالوصل

■ قام الحاج خميس سالم النائب الأول لرئيس مجلس ادارة نادي الوصل بتوقيع الاتفاقية الخاصة برعاية بطولة اندية دول مجلس التعاون لكرة السلة التي يستضيفها النادي خلال الفترة من ٢٥ وحتى ٣٠ ابريل القادم مع شركة (اجاكس) للخدمات الرياضية ممثلة بصاحبها محمد الشحي مساعد مدرب منتخبنا الوطني لكرة السلة... وبموجب هذه الاتفاقية ستتكفل الشركة الراعية باستضافة فريق الوصل واعضاء اللجنة الفنية والحكام واصدار كتيب عن هذه البطولة على ان تستفيد من كافة الاعلانات...

وذكر محمد الشحي بان شركته ستتولى تنظيم اقامة الفرق المشاركة التي ستتحمل بنفسها كافة المصاريف المطلوبة. وأكد الشحي بان نادي الوصل قادر على انجاح هذه البطولة نظرا لتوفر الكفاءات الادارية والفنية متمنيا النجاح والتوفيق للنادي في مهمته هذه... وتجدر الاشارة الى انها المرة الثانية التي تقوم بها (اجاكس) برعاية بطولة محلية وسبق لها ان تولت رعاية البطولة التاسعة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة التي ينظمها اتحاد كرة السلة سنوياً.

اليوم في «جولدن ساند» وبمشاركة مائة لاعب

انطلاق مهرجان فرق الشطرنج الديناميكي بدبي

■ ينطلق في السادسة والنصف من مساء اليوم الاثنين بفندق جولدن ساند بدبي، مهرجان الإمارات الثالث لفرق الشطرنج الديناميكي لعام ٩٩ الذي ينظمه اتحاد الإمارات للشطرنج بمشاركة جميع الاندية الشطرنجية في دبي وأبوظبي والشارقة وعجمان والفجيرة ونادي الفتيات للشطرنج بالشارقة. يشارك في البطولة نحو مائة لاعب من مختلف الاندية في ثلاث فئات: فرق الرجال - فرق الناشئين تحت ١٦ سنة - فرق الاشبال تحت ١٢ سنة. يمثل كل ناد ستة لاعبين في كل فئة من الفئات الثلاث. تقام البطولة بنظام الدوري الكامل من دورين على مدى أربعة أيام من ١ - ٤ فبراير برعاية جولدن ساند للشقق المفروشة - بر دبي - مبنى رقم ١٠. وأكد ناصر أحمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات باتحاد الشطرنج ومدير المهرجان ان اتحاد الشطرنج قرر هذا العام إقامة المهرجان من خلال دورة مجمعة على مدى أربعة أيام بدلا من إقامته أسبوعيا على مدى أكثر من شهرين بهدف إتاحة الفرصة للمنتخبات الوطنية للانتظام في التدريبات استعدادا للمشاركات الخارجية القادمة خلال عام ٩٩ كما ان بطولات الشطرنج الديناميكي يفضل أن تقام من خلال دورات مجمعة لتحقيق أحد أهم أهدافها في نشر اللعبة وجذب عدد أكبر من الممارسين لها والراغبين في متابعة فعالياتها. وأكد نادر بطنيجي مساعد مدير المبيعات في جولدن ساند ان الهدف من رعاية هذا المهرجان الشطرنجي هو تأكيد دور المؤسسات الوطنية في دعم الحركة الرياضية بالدولة من خلال دعم هذه الرياضة الذهنية المتميزة. كما سبق لفندق جولدن ساند المشاركة في رعاية عدد من البطولات المحلية والعالمية وآخرها بطولة العالم للمعاقين التي أقيمت مؤخرا في دبي. وقد وجه اتحاد الشطرنج الدعوة الى جميع رؤساء واعضاء مجلس إدارات الاندية الشطرنجية ووسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمهتمين برياضة الشطرنج بالدولة لحضور هذا المهرجان.

صدارة ثنائية في بطولة أبوظبي للشطرنج الديناميكي

■ اتسمت الجولة السادسة من بطولة الشطرنج الديناميكي التي تنظم بنادي أبوظبي للشطرنج والثقافة. بالندية والتسابق لاحتلال الصدارة، فقد واصل الإماراتي علي عبدالخالق أداءه المتميز حيث تقابل أمام الفلسطيني زهير حمود في مباراة تسيد عبدالخالق معظم مراحلها حتى وصل بها الى مرحلة النهاية في وضع كان فيه هو الافضل رغم جميع محاولات خصمه لتحسين وضعه، وعليه لم يجد زهير مفرا من الاستسلام ليحصد عبدالخالق نقطة تضاف الى رصيده البالغ خمس نقاط ونصف النقطة. اما الهندي أبوبكر علي الذي يطارد عبدالخالق على صدارة البطولة. فقد استطاع التغلب على الفلسطيني عارف الهندي، وقد كانت مفاجأة هذه الجولة فوز السوداني فيصل تاج السر علي الهندي عبدالحكيم سمير حيث حاول الاخير احراج فيصل لاكثر من مرة حتى انه وقع في تضحية غير محسوبة أفقدته السيطرة على المباراة عندها بدأ وضعه في التدهور فيما أحسن فيصل اختيار نقلاته وحسم المباراة لصالحه. وبنهاية الجولة السادسة يتصدر البطولة برصيد ٥.٥ نقطة كلا من الإماراتي علي عبدالخالق والهندي أبوبكر علي، أما في المركز الثاني فينفرد بها الإماراتي منصور محمد برصيد خمس نقاط، فيما يأتي في المركز الث... ثمانية لاعبين برصيد أربع نقاط.

إنجاز شطرنجي عربي

الجندي عضواً في لجنة الحكام الدولية

■ اعتمد مجلس ادارة الاتحاد الدولي للشطرنج اختيار الحكم الدولي د. هشام محمد الجندي - السكرتير الفني لاتحاد الإمارات للشطرنج - عضوا في لجنة الحكام الدولية، وقد جاء هذا الاختيار بناء على التقارير المقدمة من رئيس لجنة القواعد والقوانين بالاتحاد الدولي الهولندي «هيرت هايسن» رئيس حكام أولمبياد العالم للشطرنج الذي أقيم قبل ثلاثة أشهر في روسيا وشارك في إدارته بنجاح د. هشام الجندي - حيث تم اختياره رئيسا للقطاع الأول في بطولة الرجال وأدار بامتياز المباريات النهائية في الجولات الأخيرة للمنتخب الروسي الفائز ببطولة العالم. كما أشاد الروسي «يوري أفرباخ» نائب رئيس حكام الأولمبياد بكفاءة الحكم العربي د. هشام الجندي وادارته الناجحة للمباريات النهائية في بطولة الرجال خاصة المباريات الحاسمة الأخيرة للمنتخب الروسي الذي يضم أفضل لاعبي العالم في الشطرنج وأكد أفرباخ ذلك بالتدخل الصحيح الذي قام به د. الجندي لحل مشكلة حدثت في الساعة الالكترونية في مباراة البطل الانجليزي «شورت» ضد بطل أرمينيا «فاجانيان» وكليهما أستاذ دولي كبير حيث تعطلت الساعة في ضيق الوقت، ولولا التدخل السريع والصحيح من د. هشام الجندي لحدثت مشكلة قانونية يصعب حلها. وكان «كيرزان اليوموجينوف» رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج قد استقبل د. الجندي ضمن وفد اتحاد الامارات للشطرنج على هامش الأولمبياد العالمي مؤخراً وأشاد باتحاد الإمارات للشطرنج كأحد الاتحادات العالمية المتميزة. وأشار الى التنظيم الرائع لأولمبياد العالم للشطرنج في دبي عام ٨٦، وقد اعتمد رئيس الاتحاد الدولي الترجمة العربية لقانون الشطرنج التي أعدها د. الجندي - متضمنة آخر التعديلات في القانون الدولي للشطرنج، وقرر إحالة الترجمة الى لجنة القواعد للنظر في اضافتها لكتيب الاتحاد الدولي للشطرنج لتكون ترجمة عربية رسمية للقانون الدولي.



رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج يتسلم الترجمة العربية لقانون الشطرنج من د. هشام الجندي



ملاعب العرب

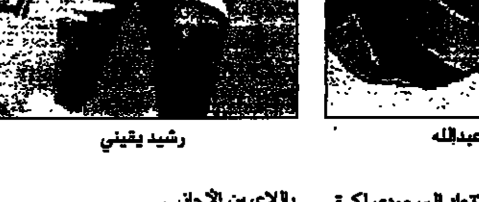
الاتحاد السعودي للكرة يغلق باب التسجيل للاعبين المواطنين والأجانب

رسالة السعودية

■ أقفل الاتحاد السعودي لكرة القدم باب تسجيل اللاعبين السعوديين والأجانب للفترة الثانية التي كانت حافلة بدخول وخروج اللاعبين الأجانب الى السعودية بعد ان سرحت الأندية عدداً غير قليل من لاعبيها واستعاضت عنهم بآخرين بلغت قيمة صفقاتهم نحو مليوني دولار دفعتها أندية الهلال بشار عبدالله (٢٥٠)، عيادي الحمروني (١٦٠) النصر محمد العنزي (١٥) واسكندر السويح (٢٠٠) الشباب رشيد يقيني (٢٠٠) وبدر حجي (١٨٠) والأهلي انطونيو سانتوس (١٥٠) والاتحاد مراد حديوت (١٥٠) والوحدة معتمد جمال (١٠٠) والطائي يلوا (٨٠) وهناك لاعبون آخرون لم يعلن حتى اللحظة عن قيمة عقودهم إلا ان التعاقد مع الدفعة الجديدة من اللاعبين تم لمدة ستة أشهر فقط أي حتى نهاية الموسم انتظارا لما تسفر عنه الدراسة التي يجريها الاتحاد السعودي لكرة القدم حول وضع اللاعبين الأجانب في الدوري السعودي على ضوء واقع ما قدمه اللاعبون في الفترات الماضية قياساً بما أتفق عليه من مبالغ.

ويمكن اعتبار الفترة الأخيرة من التسجيل هي الأفضل بعد أن ضمت الأندية عناصر جيدة من اللاعبين المشهورين في الساحة العربية وحتى الدولية وبمبالغ معقولة بعض الشيء رغم ان الشارع السعودي حتى اللحظة لم يتقبل أن لاعب كرة مثل رشيد يقيني أو بشار عبدالله يحصل على مبلغ ٢٠٠ ألف دولار في ستة أشهر وهو ما يقرب من ٣٣ ألف دولار شهريا «حوالي ١٠٠ ألف ريال سعودي» وهي مبالغ لا يحصل عليها إلا المميزون في كبريات الشركات والمصارف وقطاع المال.

أما في القطاع العام فإن الوزراء ومن في حكمهم لا يحصلون على مثل هذه المبالغ وهو ما أدى الى جدل في الوسط سارع الاتحاد السعودي الى تنبيه لدراسة تقييم واقع اللاعب غير السعودي في الملاعب السعودية على ضوء ما يأخذه وما يقدمه، وتشير التوقعات الى أنه مستمر في الفترة المقبلة لاسيما وأن فتح باب الاحتراف الخارجي أمام اللاعب السعودي سيزيد من مصاعب الأندية التي تتأثر بمعسكرات ومشاركات المنتخبات السعودية وكانت تعوض النقص باللاعبين الأجانب.



بشار عبدالله

رشيد يقيني

فرق الهلال والنصر والشباب ومعهم الاتحاد أصحاب أكبر الصفقات في الفترة الأخيرة وزاد الاتحاد على الثلاثي السابق بشراء عقد لاعب الخيمة سليمان الحديثي (سعودي) بمبلغ ١,٣ مليون ريال حيث تطمع هذه الفرق ومعها الأهلي في كسب بطولات الموسم الحالي الكأس والدوري.

الهلال والأهلي يفتتحان بطولة النخبة السودانية مساء اليوم

المريخ والموردة مساء الغد في نفس الملعب بالخرطوم

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

تفتتح في السابعة مساء اليوم بطولة النخبة التي استحدثها الاتحاد العام لأول مرة هذا الموسم وسيجمع اللقاء الافتتاحي اليوم فريقي الهلال والأهلي باستاد الخرطوم وهو لقاء استعد له الفريقان استعداداً قوياً خاصة الهلال الذي تخللت استعداداته مشاركة سيكافا ومعسكر مقفول منذ الاسبوع الماضي اشرف عليه مجلس الادارة بنفسه وفرض العديد من الضوابط على اللاعبين والزيارات والخروج والدخول وتواصلت التمارين القوية يوميا بحضور مكثف من قبل اللاعبين ومن المتوقع ان يكون المدرب فوزي المرضي عاد لتدريب الفريق امس بعد ان من الله عليه بالشفاء من الوعكة التي ألمت به والزمته سرير المرض بمستوصف النيل الازرق ومن المتوقع ان يقود الهلال اليوم امام الأهلي اللاعبون احمد النور في حراسة المرمى وبسطاوي وياسر رحمة وود الجنيد في خط الدفاع وهيثم كمال وهيثم مصطفى وأبوشامه وحمد كمال وادوارد في الوسط ووالي الدين ومحمدين في المقدمة.

أما الأهلي الخرطومي فهو الآخر انتظم في معسكر مقفول منذ الاسبوع الماضي وكان قد سافر الى الدمازين واجرى ثلاث مباريات اعدادية امام اندية المقدمة فتعادل مع النيل وخسر من الهلال وعقب العودة توالت تمارينه بملعب سلاح الاشارة تحت اشراف مدربه شرف ومن المتوقع ان يقوده اليوم عيسى الهاشماب في حراسة المرمى وسامي الحماداب وحسبو ونادر في الدفاع وحمدان وقسوم وجعفر الأمين وعلي المسيكتاب وطارق حسن وايهاب السر للوسط والهجوم.

وغداً يلتقي المريخ والموردة في ثاني مباريات المنافسة بذات الملعب بالخرطوم بعد ان أصدر الاتحاد العام قراراً بأن تلعب جميع مباريات النخبة على ملعب استاد الخرطوم نسبة لعدم جاهزية ملعبي الهلال والمريخ.

المريخ يسعى لتأجيل مباراته مع المصري

برز اتجاه قوي في مجلس المريخ لمخاطبة الاتحاد العام للكرة لاجراء اتصالات بالاتحاد الافريقي لكرة القدم لتعديل موعد مباراة الرد أمام المصري في كأس الكؤوس الافريقية نسبة لتصادفها مع ايام عيد الاضحى المبارك.

ومن جهة أخرى فشلت مساعي مدرب المريخ مازدا وجميع محاولاته من أجل السفر الى القاهرة لمتابعة مباراة الاهلي والمصري البورسعيدي في الدوري المصري أمس. وتقرر ان يسافر الاسبوع القادم لمشاهدة لقاء المصري امام الزمالك حتى يقف على مستوى الفريق ونجومه البارزين.

على ذات الصعيد شهد لاعبو المريخ امس عبر القناة الفضائية المصرية التلفزيونية مباراة الاهلي والمصري بعد تناولهم وجبة الغداء بفندق ضباط الشرطة. يذكر ان المريخ انتظم اعتباراً من أمس في معسكر مقفول بفندق منى السياحي.

الهلال

نائب رئيس اتحاد الكرة رداً على احتجاج أهلاوي

مباراة الغربي مع الاهلي قانونية.. ومشاركة خميس عيد ليست مخالفة!

الليلة اندية السلة تقيم رحلة الذهاب وتناقش مقترحات مدرب المنتخب!

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ يعقد مساء اليوم (الاثنين) اجتماع فني عام دعا له الاتحاد البحريني لكرة السلة يشارك فيه مدربو ومديرو اللعبة في جميع الاندية الاعضاء بالاتحاد المشاركين في منافسات دوري الدمج والتصنيف لهذا الموسم وذلك بمقر الاتحاد بالعدلية ويتضمن جدول أعمال الاجتماع موضوعين رئيسيين الاول: تقييم الدور الاول (رحلة الذهاب) من دوري الدمج والتصنيف لكرة السلة لهذا الموسم.

الثاني: التعرف على وجهة نظر الاندية حول مقترحات مدرب المنتخب الوطني للرجال لكرة السلة المكلف الكابتن سلمان رمضان (مدرب نادي المقامة) حول برنامج اعداد المنتخب الوطني للرجال لتصفيات الدورة الثلاثية المؤهلة لنهائيات بطولة آسيا (٢٠) لمنتخبات الرجال وقد اقترح المدرب ان يتفرغ لاعبو المنتخب للتدريب بعد نهاية مسابقة الكأس ليشاركوا مع انديتهم في مباريات الدور الثاني من الدوري لحين العودة من دبي بعد نهاية التصنيفات التي تقام في الفترة من ٧ ـ ٩ ابريل ١٩٩٩م. الاقتراح الثاني تأجيل مباريات الدور الثاني الى مابعد نهاية التصنيفات..!

والمعروف ان مسابقة كأس الاتحاد (اخراج المغلوب) تقام حاليا في فترة مابين الدورين لدوري الدمج على ان تبدأ مباريات الدور الثاني بعد نهاية مسابقة الكأس التي تنتهي في ٢٠ فبراير ١٩٩٩م.

أوضح نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم رئيس لجنة المسابقات الشيخ سلمان بن ابراهيم الخليفة ان مباراة النادي الاهلي مع الرفاع الغربي في الاسبوع الكروي السابع من رحلة الذهاب في الدوري العام الممتاز لكرة القدم والتي اقيمت يوم الخميس ٢١ يناير ١٩٩٩م وانتهت لصالح الرفاع الغربي (١/صفر) قانونية وقد اعتمدت لجنة المسابقات في الاتحاد نتيجتها كما انتهت عليه المباراة واضاف ان مشاركة اللاعب خميس عيد في المباراة لاتحمل اية مخالفة وكانت شرعية.

وجاء ذلك رداً على ما أثير حول احتجاج النادي الاهلي على مشاركة اللاعب خميس عيد من نادي الرفاع الغربي في تلك المباراة بعد ان ورد اسمه في تقرير حكم للمباراة التي سبقتها والتي كانت بين الرفاع الغربي والبديع بارتكاب مخالفة ضد الحكم.

وقال رئيس لجنة المسابقات ان ما ورد في تقرير مباراة البديع والرفاع الغربي ان خميس عيد استفز الحكم وهو أمر قد يستوجب العقوبة على اللاعب وقد لايستوجب حسب ماتراه وتقدره لجنة المسابقات على ضوء التقارير المرفوعة لها.

وأشار الشيخ سلمان بن ابراهيم الخليفة انه ليس الذي حدث في الموضوع بسبب الصياغة التي وردت في البيان الصحافي الذي صدر عن احتجاج لجنة المسابقات والذي ذكر فيه ان عقوبة ايقاف اللاعب خميس عيد ثلاث مباريات رسمية بسبب طرده من الملعب واعتدائه بالضرب على لاعب الفريق الخصم في مباراة ناديه مع النادي الاهلي وما بدر منه تجاه الحكام في مباراة البديع.

وكان خميس عبيد لاعب نادي الرفاع الغربي ومنتخب البحرين لكرة القدم قد طرد في الدقيقة (٤٤) من زمن مباراة ناديه مع النادي الأهلي في الدوري الممتاز لكرة القدم.





من الدوري البحريني

كأس السلة

في أمسية افتتاح مسابقة كأس الاتحاد لكرة السلة (اخراج المغلوب) قرر فريق نادي الاتحاد فوزه على فريق نادي القادسية (٩٤ ـ ٨٤) بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول (٥٢ ـ ٤٤) لصالح القادسية..!! الذي تأثر بخروج قائده محمد سالم في الدقيقة (١٦) من الشوط الثاني لارتكابه الخطأ الشخصي الخامس.

وفي نفس المسابقة وفي غياب قائده عادل مراد فاز مدينة عيد على الخليج (٧٥ ـ ٣٧) وكانت نتيجة الشوط الاول (٥٥ ـ ٢٥) لصالح مدينة عيسى.. وبهذا الفوز سيلتقي الاتحاد مع المنامة في دور الثمانية فيما سيلتقي مدينة عيسى مع الهلال.

عمان تطلب حكام البحرين

وافق الاتحاد البحريني لكرة القدم على طلب نظيره الاتحاد العماني للعبة بترشيح طاقم تحكيم دولي بحريني للمشاركة في ادارة مباريات الدورة الدولية الودية التي يعتزم الاتحاد العماني لكرة القدم تنظيمها خلال الفترة من ٧ ـ ١١ فبراير ١٩٩٩م في اطار استعدادات منتخب عمان الاولمبي لكرة القدم لتصنيفات اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ ويشارك في الدورة الدولية منتخبات سويسرا وسلوفينيا وقد رشح الاتحاد البحريني لكرة القدم الحكام الدوليين الثلاثة عبدالحميد عبدالعزيز خليل للساحة ومساعدي الحكم حسن علي عبدالله العرادي واسماعيل خليل صليبيخ لهذه المهمة.

بمشاركة ٣٥ دولة

بطولة قطر الدولية لكرة الطاولة ٢٢ فبراير الحالي

رسالة قطر

■ أكد خليل مهدي رئيس الاتحاد القطري لكرة الطاولة ونائب رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة قطر الدولية المفتوحة أن ٣٥ دولة ستشارك في الدورة المقررة من ٢٢ الى ٢٦ فبراير الجاري والبالغة جوائزها ١١٠ الاف دولار.

وأوضح المهندي في مؤتمر صحافي أن البطولة تضم مسابقات الفردي (رجال وسيدات) والزوجي (رجال وسيدات) والفردي (شباب)، مضيفا أن عدد المشاركين بلغ حتى الان ٩٧ في فئة الرجال و٤٢ في فئة السيدات.

وقد شكلت اللجنة المنظمة العليا برئاسة الشيخ سعود بن خالد ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية وضمت المهندي نائبا وعبدالله الملا مديرا للبطولة، بالاضافة الى اعضاء اللجان.

ويشارك في البطولة الصين (رجال وسيدات) وفرنسا (رجال وسيدات) وكوريا الجنوبية (رجال) والمانيا (رجال وسيدات) واليابان (رجال وسيدات) واليونان (رجال) والسويد (رجال وسيدات) وبلجيكا (رجال) والنمسا (رجال وسيدات) وبولندا (رجال) وبيلاروسيا (رجال وسيدات) وايطاليا (رجال) وانجلترا (رجال وسيدات) ويوغوسلافيا (رجال وسيدات) وهولندا (رجال) وتشيكيا (رجال) والدانمارك (رجال) والمجر (رجال وسيدات) وتايوان (رجال) وكندا (رجال) ومصر (رجال) وكرواتيا (رجال وسيدات) ولوكسمبورج (رجال وسيدات) والهند (رجال) وايران (رجال) وقطر (رجال) وماليزيا (رجال وسيدات) والجزائر (رجال) والسعودية (رجال) والاردن (رجال وسيدات) وسنغافورة (رجال وسيدات) ولبنان (رجال) والكويت (رجال) وسوريا (رجال) واستراليا (سيدات).

وهنا اللاعبون الـ٢٠ الاوائل:

١- البيلاروسي فلاديمير سمسونوف
٢- الصيني ليو جوو لينج
٣- الصيني كونج لينج هوي
٤- السويدي يان اوفه فالدنر
٥- الكرواتي زوران بريموراتش
٦- الصيني ما لين
٧- الصيني وونج لي كين
٨- السويدي يورجن بيرسون
٩- الصيني يان سين
١٠- الفرنسي جان فيليب جاسين
١١- الكوري الجنوبي كيم تايك سو
١٢- البلجيكي جان ميشيل سيف
١٣- الالماني يورج روسكوبف
١٤- اليوناني كرياكجا كالينيكوس
١٥- الفرنسي ايلوا داميان
١٦- الصيني وانج تاو
١٧- الفرنسي باتريك شيلا
١٨- السويدي بيتر كارلسون
١٩- الكندي جوني هوانج
٢٠- الفرنسي كريستيان ليجو

استعدادات مبكرة لانتخابات نادي الرمثا



رسالة الأردن

■ مع اقتراب موعد أجراء الانتخابات الادارية لنادي الرمثا في شهر ابريل المقبل يبدو ان هنالك تحركات انتخابية نشطة بدأ النادي يشهدها للتحضير لهذه الانتخابات.

وتشير الانباء الواردة من الرمثا ان توجهات كبيرة تشهدها الهيئة العامة للنادي من اجل احداث تغييرات جذرية بمجلس الادارة الحالي والعمل على اخراج ادارة قوية للمجلس القادم.

واكدت مصادر مطلعة في النادي ان هنالك فرصة مواتية لعودة اعضاء بارزين بالنادي عملوا بادارته في السنوات الماضية امثال عبدالكريم الدرايسة وصالح العرسان، وعبدالغفور الداود الى جانب امين السر الحالي سلطي الزعبي. ويبذل رئيس النادي عبدالحليم سمارة جهوداً كبيرة في البحث عن مصادر تمويل لانشطة النادي وبرامج اعداد الفريق.

كفرسوم يعيد هيكلته من جديد

بات فريق كفرسوم لكرة القدم ينظر بثقة اكبر للموسم الكروي الحالي بعد ان تمكن من اعادة هيكلته من جديد مستفيدا من تجاربه في الموسم الماضي بعد ان استقدم لاعبين مميزين من فريق الشيخ حسين هما محمد البطاينة وزميله سامر طبيشات عزز بهما الجانبين الهجومي والدفاعي بالفريق بعد ان كان الشغل الشاغل لمجلس ادارته والمهتمين بشؤون الكرة في كفرسوم. ونجح على ما يبدو في رفد الفريق بخمسي من اللاعبين الشباب لتعزيز قدرات الفريق وتجديد دمائه. ورغم انه تمسك بلاعبيه الكبار امثال سمير عبيدات وخلدون البكار وثائر عبيدات الا انه قادم بثوب جديد بعد ان طوى صفحة فيه بعض لاعبيه الانتقال للعب خارج اسوار النادي. وتشير الانباء الواردة من معقل النادي الى ان هنالك ارتياحا شديدا يسود اوساط فريق الكرة الذي يحظى باهتمام مطلق والتفاف من الجميع الذين يحرصون على وضع التسهيلات اللازمة امام برنامج اعداده وتهيئته للموسم الحالي.

الدوري المغربي

فوز سبورتينج سلا على شباب المسيرة

رسالة المغرب

■ فاز سبورتينج سلا على شباب المسيرة ٢-١ في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من بطولة المغرب لكرة القدم. وتقدم سبورتينج سلا في الدقيقة ٤٣ عن طريق سعيد المسراوي، بيد أن شباب المسيرة أدرك التعادل عبر مصطفى السوفير في الدقيقة ٥٥.

وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلفظ أنفاسها الاخيرة سدد الدولي السنغالي الحاج بلاجي قنيفة من بعد ٢٥ مترا ارتطمت بالمقص الايسر للحارس يأسر ودخلت الشباك. ورفع سبورتينج سلا رصيده الى ٢٨ نقطة وبقي في المركز السادس بفارق الاهداف خلف اولمبيك خريبكة، في حين تجمد رصيد شباب المسيرة عند ٢٠ نقطة وبقي في المركز الثامن. والتقى أمس الرجاء البيضاوي حامل اللقب مع الكوكب المراكشي المتصدر في لقاء قمة في المرحلة، في حين يلعب الوداد البيضاوي الثاني مع مضيفه شباب المحمدية الرابع عشر.

بطولة مريديان للناشئين ١٧ سنة للكرة

مصر تهزم جنوب افريقيا على ملعبها

رسالة مصر

■ فازت مصر على جنوب افريقيا ٣/١ في بطولة مريديان لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ عاما التي تستضيفها جنوب افريقيا. احرز اهداف الفريق المصري لاعبوه حسام السيد ورضا شحاتة ومحمد شوقي في الدقائق ٢٧ و٤٨ و٨٥ من المباراة التي اقيمت امس الاول. اما هدف منتخب جنوب افريقيا فاحرزه لاعبه مامابولو تيبوجو في الدقيقة ٥٧ من المباراة. اقيمت المباراة في اطار المجموعة الاولى للبطولة. وتضم البطولة ثمانية فرق قسمت الى مجموعتين. وتضم المجموعة الاولى فرق مصر واسبانيا وجمهورية ايرلندا وجنوب افريقيا في حين تتكون المجموعة الثانية من منتخبات غانا وايطاليا ونيجيريا والبرتغال.

وفي اطار المجموعة الاولى ايضا فازت اسبانيا على جمهورية ايرلندا ٣/١ • وتتصدر مصر فرق المجموعة الاولى برصيد اربع نقاط متفوقة بفارق الاهداف على اسبانيا. وتأتي جمهورية ايرلندا في المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط تليها جنوب افريقيا التي لم تحصل عى اي نقاط حتى الآن.

... و تشارك بالمنتخب الأولمبي في الدورة العربية بالأردن

■ أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم مشاركته بالمنتخب الاولمبي في دورة الالعاب العربية التاسعة التي ستقام في الاردن من ١٥ الى ٣١ اغسطس المقبل.

وكان الاتحاد المصري أعلن عدم مشاركته في البطولة لكونها تصادف موعد اقامة دورة الالعاب الافريقية وكأس القارات، بيد أن الاتحاد عدل عن قراره بعد دراسته الموقف مع مدرب المنتخب الاولمبي، الالماني زيف هيلد الذي يشرف ايضا على تدريب منتخبات الناشئين. وكان المنتخب الاولمبي مثل مصر في كأس العرب التي اقيمت في سبتمبر الماضي في قطر. يذكر أن مصر لم تشارك في دورة الالعاب العربية التي اقيمت عام ١٩٩٧ في لبنان.

من الدوري اليمني

التلال سحق المجد بالسبعة

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ سجلت مباراة التلال وضيفه المجد أعلى نسبة من الأهداف تتحقق في مباراة واحدة حتى الآن ضمن الدوري العام لكرة القدم هذا الموسم إذ بلغت عشرة أهداف سبعة منها لصالح التلال وثلاثة للمجد وهذا العدد الكبير من الأهداف وخصوصا تلك التي لصالح التلال يقدم دليلا واقعيا على انعدام الندية بين الأندية التي تتنافس في الدوري اليمني المسمى بالممتاز وهذا لا يعني بالطبع ان التفوق التلالي كان مطلقا فقد اشترك كل من التلال والمجد بنقطة ضعف كبيرة وصارخة وتجلت بوضوح في الخطوط الخلفية لهما وبشكل خاص الضعف الواضح لدى حارسي المرميين وليس فقط الدفاعات، بحيث كانت كل هجمة تنتج عنها كرة تصل الى المرمى هي هدف تقريباً ولأن التلال تفوق في الناحية الهجومية فان هجماته هي الأكثر وبالتالي فإن أهدافه هي الأغزر. وفيما يتعلق بالناحية الهجومية بالذات فان المجد لا يلام إذ لم تكن الكفة مائلة لصالحه لوجود فتحي جابر ومروان مسعود في خط هجوم التلال بما يمتلكه من سطوة وجبروت رغم صغرهما وضآلتهما جسمانيا، وحتى تلك الألعاب الخشنة المقوتة رياضيا التي موست ضدهما فانهما لم تقلل من عدد الأهداف التي دخلت مرمى المجد، وهو الصاعد هذا الموسم الى دوري الأضواء. في هذه المباراة دفع التلال بحارس المرمى فهد أحمد الذي يلعب أول مباراة له مع التلال في الدوري.

سجل للتلال فتحي جابر «ثلاثة أهداف»، عمر البارك «هدفين» ومروان مسعود «هدفين» وسجل للمجد كل من عبدالعزيز محمد علي، رفيق صالح.

صنعاء تحتضن بطولة الجمهورية للجودو

أكد صالح الحاشدي الأمين العام للاتحاد اليمني للجودو ان بطولة الجمهورية للجودو ستقام منتصف الشهر القادم بالعاصمة صنعاء برعاية الدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة مشيراً الى ان مجلس ادارة الاتحاد يجري هذه الأيام الترتيبات النهائية لاقامة البطولة.

من جانبه أشاد يحيى الثلايا نائب رئيس الاتحاد بتعاون وزير الشباب والرياضة ودعمه ورعايته الدائمة لبرامج وأنشطة الاتحاد وامتداد دعمه لفروع اللعبة في عموم محافظات الجمهورية لتوسيع رقعة اللعبة ونشرها في المحافظات، وأكد أن مجلس الادارة سينظم دورة تأهيلية يتزامن انعقادها مع فعاليات بطولة الجمهورية القادمة، وطالب فروع الاتحادات في مختلف المحافظات بالتفاعل مع برامج وخطط الاتحاد والمشاركة بفاعلية في البطولة القادمة التي تقررت إقامتها في العاصمة اليمنية صنعاء.

من ناحية اخرى التقى الدكتور عبدالوهاب راوح وزير الشباب والرياضة اليمني أمس مصطفى بوطوره سفير الجمهورية الجزائرية بصنعاء. وخلال اللقاء قدم السفير للوزير اليمني دعوة رسمية من نظيره الجزائري محمد عزيز درواد وزير الشبيبة والرياضة لحضور اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي سينعقد في العاصمة الجزائرية خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ فبراير الجاري وقد عبر الوزير اليمني عن ارتياحه لمستوى التعاون الثنائي بين اليمن والجزائر في مجال الشباب والرياضة في تأهيل الكوادر من خلال المنح المقدمة لليمن في إطار بروتوكول التعاون بين البلدين الشقيقين.



الدوري الكويتي

بداية جيدة للتضامن والساحل في دوري الشهيد فهد الأحمد

رسالة الكويت

■ حصد التضامن والساحل على أول ثلاث نقاط في بداية الأسبوع الأول من انطلاق بطولة دوري الشهيد فهد الأحمد لكرة القدم وذلك بعد فوز التضامن على الجهراء ٢/صفر سجلها حسن سلمان وفهد كميل (ركلة جزاء) فيما فاز الساحل على الصليبيخات ١/٢ حيث شهدت المباراة أسرع هدف وسجله أحمد الدلالي مهاجم الساحل في أول ٢٣ ثانية من المباراة. وأضاف نايف شجاع هدف فريقه الثاني فيما سجل فلاح شعيب هدف الصليبيخات الوحيد، وفي المباراة الثالثة التي جمعت الشباب واليرموك فقد انتهت بالتعادل السلبي.

وقد أقيمت مساء أمس ثلاث مباريات بين القادسية والكويتي والعربي والفحيحيل والنصر وخيطان.

الشهيد الشيخ فهد الأحمد

بعد انضمامه للشباب السعودي

بدر حجي يرشح عدداً من لاعبي الكويت للاحتراف الخارجي



■ رشح اللاعب الكويتي المحترف في صفوف نادي الشباب السعودي بدر حجي عدداً من نجوم المنتخب الكويتي لكرة القدم للاحتراف الخارجي.

وقال حجي ان نخبة كبيرة من لاعبي الكويت لديهم المستوى الفني الجدير بالاحترام والذي يؤهلهم للعب في صفوف الاندية الرياضية الكبرى في خارج الكويت.

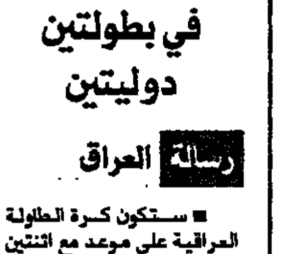
واضاف حجي في تصريحات صحفية أمس ان لاعب الارتكاز بمنتخب الكويت فواز بخيت يعتبر ابرز لاعب مؤهل للاحتراف الخارجي لما يتمتع به من مستوى فني ومهاري راق وابداعات متميزة. واشار الى انه يسعى الى تقديم العروض الفنية الجيدة والمستوى الذي يعكس المستوى الحقيقي للاعب الخليجي ويحاول تقديم فنون كروية تليق بسمعته كلاعب محترف في منطقة الخليج.

و اكد لاعب الكويت الاول الذي اختير افضل لاعب خليجي في دورة كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين ان لاعبي الكويت المحترفين بالخارج يبذلون مساعي حثيثة للنجاح في هذه المهمة ولديهم الطموح والدافع لتحقيق النجاحات الفنية باسم الكويت وباسم اللاعب الخليجي.

وتمنى بدر حجي التوفيق مع فريقه الجديد في الدوري السعودي فريق نادي الشباب... مشيرا الى ان الدوري الكويتي يفتقد القوة التي يتميز بها الدوري السعودي والاثارة الاعلامية والمتابعة من الجماهير العريضة اضافة الى انخفاض المستوى الفني في بعض الاندية الرياضية وعدم التوفيق في التعاقد مع المدربين واللاعبين الاجانب من ذوي المستويات الفنية العالية.



بدر حجي



طاولة العراق في بطولتين دوليتين

رسالة العراق

■ ستكون كرة الطاولة العراقية على موعد مع اثنتين من البطولات العالمية الاولى تصفيات بطولة اسيا في سيوول خلال ابريل المقبل والثانية بطولة العالم في براغ خلال الصيف المقبل.

وقد اعد الاتحاد العراقي لكرة الطاولة برنامجا لاعداد ثلاثة منتخبات وطنية للمتقدمين والشباب والناشئين على طريق المشاركات في البطولات المقبلة ومن بينها البطولة العالمية التي تعد المحك الحقيقي لمكانة الطاولة العراقية على الساحة العالمية والتي انقطعت عنها على مدى الاعوام القليلة الماضية.

وكان الاتحاد العراقي قد تلقى دعوة للمشاركة في بطولة العالم الاربعين بكرة الطاولة والتي جرت صيف عام ١٩٩٧ في مدينة مانشستر البريطانية بمشاركة اكثر من خمسين بلد عالمي. وبرغم وصول الدعوة الرسمية من اللجنة المنظمة للبطولة مرفقة بجدول الادوار التمهيدية التي كان من المقرر ان يخوضها المنتخب العراقي في مجموعته الى جانب ستة منتخبات عالمية من بينها المنتخب المصري الشقيق صاحب الرصيد الطيب في اوساط الطاولة العالمية، الا ان المنتخب العراقي لم يتمكن في حينها من دخول الاراضي البريطانية بسبب رفض السفارة البريطانية في العاصمة الاردنية منح تأشيرات دخول للاعبي المنتخب العراقي المشارك في البطولة.

بطولة استراليا المفتوحة للتنس

كافلنيكوف يحرز لقبه الكبير الثاني ويقضي على أحلام اينكفيست

■ أحرز الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف عاشرا لقب بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى، بفوزه على السويدي توماس اينكفيست الـ٢١ عالميا ٤-٦ و٦-صفر و٦-٣ و٧-٦ (٧-١) في مدى ساعتين و٢٦ دقيقة في المباراة النهائية أمس الاحد.

واللقب هو الثاني لكافلنيكوف ضمن بطولة كبيرة اذ سبق له ان هزم الالماني ميكايل شتيخ في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٩٦. اما اينكفيست ففشل في احراز لقبه الكبير الاول والسير على خطى مواطنيه بيورن بورج وماتس فيلاندر وستيفان ادبرج الذين حصدوا ٢٤ لقبا كبيرا مجتمعين.

ووجد كافلنيكوف صعوبة في الاحتفاظ بإرساله في الشوط الاول وتعادل اللاعبان ٤٠-٤٠ اكثر من مرة، قبل ان يفوز الروسي لدى صعوده الى الشبكة وتقدم ١-صفر.

وفاز اينكفيست بإرساله نظيفا ليعادل النتيجة ١-١. وتقدم كافلنيكوف مجددا ٢-١ من دون عناء، وادرك اينكفيست التعادل ٢-٢.

وتخلى كافلنيكوف عن ادائه من الجزء الخلفي من الملعب وصعد اكثر من مرة الى الشبكة في الشوط الخامس فاستغل السويدي الموقف ليكسر ارساله ويتقدم ٣-٢. وفي الشوط السادس تعادل اللاعبان ست مرات وسنحت الفرصة امام كافلنيكوف ليرد التحية ويكسر ارسال منافسه لكن الاخير انقذ الموقف ليوسع الفارق الى ٤-٢.

وحافظ اينكفيست على تقدمه ليفوز بالمجموعة الاولى في ٣٢ دقيقة. وكان اينكفيست يسعى الى ان يصبح اول لاعب غير مصنف يحرز لقب بطولة كبرى منذ ان سبقه البرازيلي جوستافو كويرتن الى لقب فرنسا المفتوحة عام ١٩٩٧، واول لاعب غير مصنف يحرز بطولة استراليا ايضا منذ الاسترالي مارك ادموندسون عام ١٩٧٦.

ولم يجد كافلنيكوف اي مقاومة في المجموعة الثانية وكسر ارسال منافسه في الاشواط ٢ و٤ و٦ ليفوز بها من دون ان يخسر اي شوط. وتقدم كافلنيكوف ٤٠-صفر في الشوط الثاني من المجموعة الثانية والارسال في حوزة اينكفيست، ثم قلص الاخير الفارق الى ٣٠-٤٠ من دون ان يمنع الروسي من الفوز به. وكسر كافلنيكوف ارسال اينكفيست مرة جديدة في الشوط الرابع ثم سدد ارسالين نظيفين في الخامس ليتقدم ٥-صفر. وارتكب اينكفيست اخطاء مزدوجة في الارسال في الشوط السادس فحسم كافلنيكوف المجموعة ٦-صفر في ٢٠ دقيقة.

وعانى كافلنيكوف في مطلع المجموعة الثالثة عندما كان الارسال في حوزته لكنه فاز بالشوط الاول قبل ان يكسر ارسال منافسه ليتقدم ٢-صفر. وفاز كافلنيكوف بالشوط التاسع على التوالي فوسع الفارق الى ٣-صفر.

وسدد اينكفيست ارساله النظيف العاشر ليقلص الفارق الى ١-٣. واستغل اينكفيست تراجع اداء كافلنيكوف ليكسر ارسال الاخير ويدرك التعادل ٣-٣.

والتقط كافلنيكوف انفاسه ونجح في الضغط على اينكفيست ليكسر ارسال الاخير ويتقدم ٤-٣ ثم ٥-٣. وسنحت الفرصة امام اينكفيست ليرد التحية لكن الروسي نجح في الصعود الى الشبكة وانهى المجموعة الثالثة في مصلحته في ٤٥ دقيقة.

وفي المجموعة الرابعة، فاز كل لاعب بإرساله حتى تعادلا ٦-٦ فلعبا جولة فاصلة حسمها كافلنيكوف بسهولة ليفوز بالمباراة. وقال كافلنيكوف، «اعتقد ان خبرتي لعبت دورا حاسما في احرازي اللقب، لانني عرفت كيف احافظ على اعصابي بعد خسارتي المجموعة الاولى، وعلى تركيزي في النقاط الهامة». واضاف «اعتقد ان معنويات اينكفيست تحطمت بعد فوزي بالمجموعة الثانية واصبحت مهمتي بالتالي اسهل في المجموعتين الاخيرتين». واوضح «اريد ان أشكر بيت سامبراس لانه سمح لي بان افوز بهذه البطولة، لانه لو شارك فيها لكان اللقب في حوزته الآن. لا شك ان غيابه فتح باب المنافسة على مصراعيه، انه شعور رائع ان تحرز لقبا كبيرا».

وتفوق كافلنيكوف على السويدي يوناس بيوركمان في الدور الاول والاسترالي جايسون ستولتنبرج في الثاني ثم الاميركي جيم كورير في الدور الثالث والروماني اندريه بافل في الدور الرابع ثم الاميركي تود مارتن في ربع النهائي قبل ان يتخلص من الالماني تومي هاس ويبلغ المباراة النهائية.

وسيصعد كافلنيكوف من المركز العاشر الى الثالث في التصنيف العالمي الجديد الذي سيصدر اليوم، وهو سيشارك في دورة مرسيليا الفرنسية التي ستنطلق اليوم الاثنين. وقال اينكفيست، «بدأت المباراة بطريقة جيدة على غرار ما فعلت طوال البطولة، بيد ان الامور تغيرت في الاشواط التالية حيث ارتكبت الكثير من الاخطاء بفضل الضغط الذي مارسه علي كافلنيكوف. لقد كان الاقوى في المباراة ويستحق اللقب».

والتقى اللاعبان ٧ مرات حتى الآن ولا يزال اينكفيست يتقدم على منافسه بأربعة انتصارات مقابل ثلاثة. يذكر ان الخسارة هي الاولى لاينكفيست في ١٥ مباراة منذ مطلع العام الحالي.



النتائج الكاملة

■ فيما يلي سجل بطولة استراليا المفتوحة التي اختتمت أمس الاحد في ملبورن:

■ نهائي فردي (رجال):
فاز الروسي يفجيني كافلنيكوف العاشر على السويدي توماس اينكفيست ٤-٦ و٦-صفر و٦-٣ و٧-٦ (٧-١).

■ نهائي زوجي (رجال):
فاز السويدي يوناس بيوركمان والاسترالي باتريك رافتر المصنفان في المركز الخامس على الهنديين ماهيش بهوباتي وليندر بايس المصنفين في المركز الاول ٦-٣ و٤-٦ و٦-٤ و٦-٧ (١٠-١٢) و٦-٤.

■ نهائي فردي (سيدات):
فازت السويسرية مارتينا هينجيز الثانية على الفرنسية اميلي موريسمو ٦-٢ و٦-٣.

■ نهائي زوجي (سيدات):
فازت السويسرية مارتينا هينجيز والروسية انا كورنيكوفا المصنفتان في المركز الثالث على الاميركية ليندساي ديفنبورت والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا المصنفتين في المركز الاول ٧-٥ و٦-٣.

■ النهائي المختلط:
فاز الجنوب افريقيان ديفيد ادامس وماريان دي شفارت على البيلاروسي ماكس ميرني والاميركية سيرينا وليامس ٦-٤ و٤-٦ و٧-٦ (٧-٥).

■ نهائي الناشئات:
فازت الفرنسية فيرجين رازانو الثالثة عشرة على السلوفاكية كاتارينا باستيرناكوفا التاسعة ٦-١ و٦-١.

■ نهائي الناشئين:
فاز الدنماركي كريستيان بليس الاول على الروسي ميخاييل يوزني التاسع ٦-٤ و٦-٣.

■ نهائي زوجي (ناشئات):
فازت اليونانية ايليني دانيليدو والفرنسية فيرجين رازانو على الجنوب افريقيتين نيكول رينكن وناتالي غرانذين المصنفتين في المركز الخامس ٦-١ و٦-١.

■ نهائي زوجي (ناشئين):
فاز النمساوي يورجن ميلر والدنماركي كريستيان بليس المصنفان في المركز الثالث على التشيكيين لاديسلاف خراموستا وميشال نافراتيل المصنفين في المركز الثاني ٦-٧ (٤-٧) و٦-٣ و٦-صفر.



كافلنيكوف في سطور

- مصنف عاشرا في العالم
- ولد في ١٨ فبراير ١٩٧٤ في سوتشي (روسيا)
- طوله ١٫٩٠ م ووزنه ٨١ كلغ
- افضل تصنيف له، المركز الثالث عام ١٩٩٦
- احرز ١٨ لقبا منذ احترافه منها بطولتان كبريان (رولان جاروس ١٩٩٦ واستراليا ٩٨)
- تغلب على السويدي يوناس بيوركمان، والاسترالي جايسون ستولتنبرج، والاميركي جيم كورير، والروماني اندريه بافل، والاميركي تود مارتن، والالماني تومي هاس والسويدي توماس اينكفيست.

الملاكم الالماني شينك يتوج بطلا للعالم لوزن المتوسط

■ توج الملاكم الالماني بيرت شينك بطلا جديدا للعالم في وزن المتوسط (تصنيف المنظمة العالمية) بفوزه على الاميركي فريمان بار بالضربة الفنية القاضية في الجولة الرابعة من المباراة التي اقيمت في كوتبوس امام ٢٠٠٠ متفرج. ورفع شينك (٢٨ عاما) رصيده الى ٢٢ فوزا في ٢٢ مباراة، في حين مني فريمان بخسارته الثانية في ٢٠ مباراة، بيد أنه لا يزال بطلا للعالم في الوزن ذاته (تصنيف الاتحاد الدولي).

وكان اللقب بحوزة الاميركي اوتيس جرانت لكنه تخلى عنه للمنافسة على لقب بطولة العالم في وزن نصف الثقيل ضد مواطنه روي جونز جونيور.



كريستي يتقدم احد السباقات

الاصابة تمنع كريستي من العودة الى المضمار

■ تحطمت آمال بطل العالم الاسبق لسباق ١٠٠ متر العداء البريطاني لينفورد كريستي في العودة الى مضمار المنافسات والفوز بأحد السباقات بسبب اصابته في عضلات الساق. وجاءت الاصابة اثناء الادوار التأهيلية لسباق ٦٠ مترا في بطولة بريطانيا لالعاب القوى داخل الصالات المغطاة امس الاول لينسحب كريستي من البطولة.

وكان كريستي الذي سيبلغ التاسعة والثلاثين في ابريل المقبل اعتزل رسميا بطولات العاب القوى قبل عامين الا انه يشرف على تدريب مجموعة من العدائين. وكان كريستي فاز بالميدالية الذهبية لسباق ١٠٠ متر في دورة الالعاب الاولمبية ببرشلونة عام ١٩٩٢ اضافة الى ذهبية نفس السباق في بطولة العالم لالعاب القوى عام ١٩٩٣.

... وايفون موراي تعتزل منافسات العاب القوى

■ اعتزلت العداءة الاسكتلندية ايفون موراي بطلة اوروبا والكومنولث السابقة منافسات العاب القوى الدولية بسبب اصابة في اربطة الكاحل. واجريت لايفون «٣٤ عاما» عملية جراحية بسبب هذه الاصابة في الشهر الماضي. وقالت ايفون امس الأول «لا استطيع العودة الى مستوى الاداء الذي اريده .. ولسوء الحظ فقد مضى الوقت وحلت ساعة الاعتزال».

الا ان العداءة الاسكتلندية تنوي الاستمرار في سباقات الطريق بعد الشفاء من الاصابة. وكانت ايفون فازت ببطولة اوروبا لسباق ثلاثة آلاف متر في عام ١٩٩٠ وببطولة العالم لنفس السباق داخل الصالات المغطاة في عام ١٩٩٣ اضافة إلى الميدالية الذهبية لسباق عشرة آلاف متر في دورة العاب الكومنولث عام ١٩٩٤.

الملاكم التايلاندي بور يفوز بلقب وزن الادنى الشاغر

■ فاز الملاكم التايلاندي سنجكرام بور بلو اين بلقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن الادنى الذي كان شاغرا إثر تغلبه على الفلبيني روني ماجرامو. وجاء فوز الملاكم التايلاندي على ماجرامو بالضربة القاضية الفنية في الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت بينهما على اللقب في منتجع بتايا التايلندي الليلة قبل الماضية.

ماراثون اوساكا
اللقب للرومانية سيمون للمرة الثانية على التوالي

■ أحرزت العداءة الرومانية ليديا سيمون أمس الاحد ماراثون اوساكا الياباني للمرة الثانية على التوالي قاطعة مسافة ٤٢٫١٩٥ كلم بزمن ساعتين و٢٣ دقيقة و٢٤ ثانية. وحلت سيمون أمام الكينية تيجلا لوروب حاملة الرقم القياسي العالمي للماراثون والتي قطعت المسافة بزمن ٢٫٢٣٫٤٦ ساعة، في حين حلت الكينية استير وانجيرو في المركز الثالث بتوقيت ٢٫٢٥٫٤٠ ساعة.

احتمال انتقال رودمان الى اورلاندو ماجيك

■ من المرجح انتقال الولد الشقي دينيس رودمان من شيكاغو بولز الى اورلاندو ماجيك ضمن دوري السلة الاميركي للمحترفين الذي ينطلق في ٥ فبراير المقبل. وذكرت صحيفة «اورلاندو سانتينل» أن رودمان (٣٧ عاما) عقد اجتماعا الاسبوع الماضي مع تشك دالي مدرب اورلاندو الذي سبق ان اشرف عليه في صفوف ديترويت بيستونز وساهم معه في احراز بطولة الدوري الاميركي عامي ٨٩ و٩٠. وقال دالي، «بحثت في مسألة انتقال رودمان الى اورلاندو مع رئيس النادي بوب فاندر فايده والمدير العام جون جابريل واعربا عن موافقتهما». واضاف «بقي ان نبحث التفاصيل المالية مع جابريل قبل ان نتخذ الاجراءات اللازمة». وكان رودمان بدأ مسيرته الاحترافية في صفوف ديترويت عام ١٩٨٦، ونال في صفوفه لقب افضل لاعب في المتابعات الدفاعية عام ٩٢، ثم انتقل الى صفوف سان انطونيو سبيرز حتى عام ١٩٩٥، حين تعاقد معه شيكاجو بولز. وشكل رودمان مع النجمين المعتزل مايكل جوردان وسكوتي بيبن المنتقل الى هيوستن روكتس ثلاثيا رائعا وقادوا شيكاجو الى احراز اللقب في السنوات الثلاث الماضية. وكان رودمان أعلن اعتزاله عبر الانترنت الاسبوع الماضي ثم تراجع عنه مؤكدا أنه سينضم الى ميامي هيت او اورلاندو ماجيك.

دورة طوكيو للتنس
ديفنبورت تواجه خطر التنازل عن المركز الاول

■ تواجه الاميركية ليندساي ديفنبورت خطر التنازل عن المركز الاول عالميا عندما تدافع عن لقبها في دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب التي تنطلق غدا الثلاثاء.

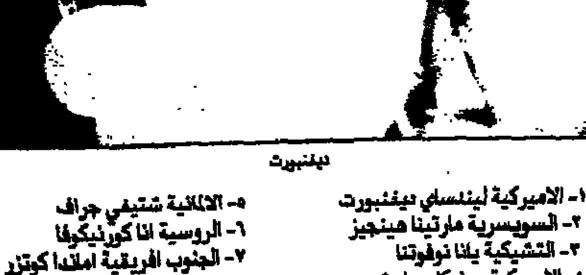
وكي تحافظ ديفنبورت على المركز الاول في تصنيف اللاعبات المحترفات عليها تحاشي الخروج من الادوار المبكرة علما بانها ستواجه الفائزة من الكرواتية ايفا مايولي بطلة رولان جاروس عام ٩٧ أو مواطنتها ماري جو فرنانديز في اول مباراة لها.

وستواجه ديفنبورت في طريقها الى النهائي على الارجح الجنوب افريقية امانذا كوتزر والروسية انا كورنيكوفا والاميركية مونيكا سيليش.

وكانت ديفنبورت خسرت بشكل مفاجىء امام الفرنسية اميليو موريسمو في نصف نهائي بطولة استراليا المفتوحة الخميس الماضي.

وتواجه ديفنبورت منافسة حامية أيضا من السويسرية مارتينا هينجيز الساعية الى استرداد المركز الاول والتي احرزت بطولة استراليا المفتوحة للمرة الثالثة على التوالي. وتشارك ايضا في الدورة الالمانية المخضرمة شتيفي جراف حاملة اللقب ثلاث مرات اعوام ٨٦ و٩٠ و٩٤، والتشيكية يانا نوفوتنا بطلة ويمبلدون العام الماضي.

- تصنيف اللاعبات الثماني الاوليات:



ديفنبورت

١- الاميركية ليندساي ديفنبورت
٢- السويسرية مارتينا هينجيز
٣- التشيكية يانا نوفوتنا
٤- الاميركية مونيكا سيليش
٥- الالمانية شتيفي جراف
٦- الروسية انا كورنيكوفا
٧- الجنوب افريقية امانذا كوتزر
٨- البيلاروسية ناتاشا زفيريفا

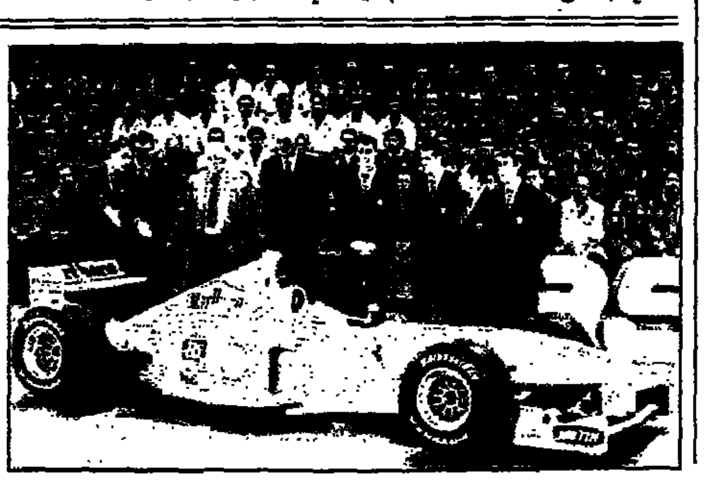
تشارك بها في بطولة العالم
فيراري تطلق سيارتها الجديدة «اف ٣٩٩»

■ أطلقت شركة فيراري سيارتها الجديدة «اف ٣٩٩» التي ستشارك في بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد (الفئة الاولى) التي تنطلق في ٧ مارس المقبل. ووعد رئيس الفريق، الفرنسي جان تود بان فيراري «ستنافس بقوة على لقب بطولة العالم كما فعلت في السنتين الماضيتين». وقال تود «كنا قاب قوسين او ادنى من احراز اللقب في العامين الماضيين، ولا اريد ان اتوقع اي شيء بالنسبة الى العام الحالي لكنني أؤكد باننا سننافس بقوة اكبر منذ البداية وحتى النهاية». واضاف «ستقوم بتجربة السيارة الجديدة للمرة الاولى في نهاية الاسبوع المقبل ثم سننتقل الى حلبة موغيلو لاختبارات اضافية».

أما سائق الفريق الالماني ميكايل شوماخر بطل العالم مرتين فقال «اشعر بحافز كبير قبل انطلاق بطولة العالم للموسم الحالي. وفيراري بالنسبة الي بمثابة العائلة وانصارها جزء من هذه العائلة».

أما السائق الثاني الايرلندي ادي ايرفاين فقال «اشارك في صفوف فيراري منذ اربع سنوات، وفي كل سنة يطرأ تحسن كبير على السيارة. واعتقد انني املك فرصة افضل هذه السنة للفوز بالسباقات او احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى».

يذكر ان فيراري فشلت في احراز اللقب العالمي منذ ان توج سائقها الجنوب افريقي جودي شيكتر بطلا عام ١٩٧٩.



الدوري الانجليزي

استون فيلا يفشل في الانفراد بالصدارة بهزيمته من نيوكاسل

■ فشل استون فيلا في الانفراد بالصدارة مؤقتا بخسارته أمام مضيفه نيوكاسل ١-٢ في المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم أمس الأول التي شهدت خسارة مفاجئة لليفربول امام كوفنتري ١-٢ أيضا.

على ملعب «سانت جيمس بارك» اعاد نيوكاسل البسمة الى انصاره بفوز ثمين على استون فيلا في مباراة شهدت تسجيل نجم الاول وقائد المنتخب الانجليزي الن شيرر اول هدف له في الدوري منذ اربعة اشهر وبالتحديد منذ ٢٦ سبتمبر الماضي.

وجاء هدف شيرر الذي كان نجم المباراة من دون منازع في الدقيقة الرابعة عندما تطاول برأسه لكرة رفعها الاسكتلندي ستيفان جلاس بعد مجهود فردي رائع.

واضاف الجورجي تسمور كيتسبايا الهدف الثاني بتمريرة ذكية من شيرر (٢٧).

ورد استون فيلا بواسطة مهاجم ارسنال وميدلزبره السابق بول ميرسون بتسديدة قوية (٦١).

وضمت تشكيلة نيوكايسل باشراف مدربه الهولندي رود خوليت تسعة لاعبين من جنسيات مختلفة في مواجهة فريق استون فيلا الذي اشرك ١١ لاعبا انجليزيا.

وعلى ملعب «هايفيلد رود» فاجأ كوفنتري سيتي ضيفه ليفربول بفوزه عليه ٢-١. وتقدم كوفنتري بهدفين سجلهما جورج بواتنج (٦٠) مستغلا خطأ لحارس ليفربول ديفيد جيمس، ثم اضاف نويل ويلان الثاني (٧١)، وقلص ستيف ماكمانان الذي سينتقل الى ريال مدريد الاسباني اعتبارا من الموسم المقبل الفارق الى ٢-١ قبل نهاية المباراة بأربع دقائق اثر نزوله احتياطيا.

. وحقق ساوثمبتون مفاجأة بتغلبه على ليدز الطامح لاحتلال مركز يؤهله المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبية الموسم المقبل بثلاثة أهداف نظيفة.

وتابع المغربي حسن كشلول هوايته في هز الشباك منذ انتقاله الى فريقه قادما من سانت اتيان الفرنسي، فافتتح التسجيل لساوثمبتون (٣١) واضاف مات اوكلي (٦٢) والنرويجي ايجل اوشتنشتاد (٨٦) الهدفين الاخرين.

وكان نجم ساوثمبتون ماتيو لوتيسييه خرج في الدقيقة العاشرة لاصابته بتقلص عضلي. وحقق نوتنجهام فوريست صاحب المركز الاخير اول فوز له في ٢٠ مباراة بتغلبه على مضيفه ايفرتون بهدف لمهاجمه المشاكس الهولندي بيار فان هويدونك (٥١).

وتعادل وست هام مع ويمبلدون صفر-صفر في مباراة شهدت مشاركة الايطالي باولو دي كانيو في الدقائق الـ١٩ الاخيرة في صفوف وست هام بعد انتقاله اليه من شيفيلد ونزداي. وكان دي كانيو يخوض اول مباراة له منذ ان اوقفته لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الانجليزي ١١ مباراة لدفعه الحكم بول الكوك، الذي طرده في المباراة ضد ارسنال ضمن المرحلة السابعة من بطولة انجلترا في ٢٦ سبتمبر الماضي وغرمته مبلغ ١٠ الاف جنيه استرليني (نحو ١٥ الف دولار).

وشارك ايضا في صفوف وست هام لاعب وسطه الكاميروني مارك فيفيان فوي المنتقل اليه قبل من لنس الفرنسي قبل ايام.

وانتزع دربي كاونتي فوزا ثمينا من جاره شيفيلد ونزداي بهدف سجله عن سبنسر برايور (٥٤). وتعادل بلاكبيرن وتوتنهام ١-١. سجل للاول مات يانسن في اول مباراة رسمية يخوضها منذ انتقاله من كريستال بالاس، وادرك النرويجي الن ايفرسن التعادل لتوتنهام (٦١).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- تشلسي ٤٣ نقطة من ٢٢ مباراة
٢- استون فيلا ٤٣ من ٢٣
٣- مانشستر يونايتد ٤١ من ٢٢

استون فيلا ونيوكاسل

اوين هداف الدوري

■ مع دخول دوري كرة القدم لاندية الدرجة الممتازة بانجلترا اسبوعه الثالث والعشرين اصبح مايكل اوين نجم ليفربول الصاعد على رأس قائمة هدافي البطولة برصيد ١٣ هدفا.

وجاء ديون دبلن لاعب استون فيلا في المركز الثاني برصيد ١٢ هدفا تلاه دوايت يورك من مانشستر يونايتد برصيد ١١ هدفا.

في المركز الرابع برصيد عشرة اهداف جاء هاملتون ريكارد لاعب ميدلسبره وجيمي فلويد هاسلبينك من ليدز يونايتد واندي كول من مانشستر يونايتد.

وجاء جيانفرانكو زولا لاعب تشيلسي اللندني وربي فاولر لاعب ليفربول في المركز الخامس في قائمة الهدافين برصيد تسعة اهداف لكل منهما.

الدوري الاسكتلندي

رينجرز يبتعد ٩ نقاط برباعية في مرمى ابردين

■ ابتعد رينجرز ٩ نقاط في صدارة بطولة اسكتلندا لكرة القدم بفوزه على مضيفه ابردين ٤-٢ وسقوط منافسه المباشر كيلمارنوك في فخ التعادل السلبي مع ضيفه دندي في المرحلة الثالثة والعشرين أمس الأول.

وسجل اهداف رينجرز الايطالي سيرجيو بوريني والانجليزي رود والاس والالماني يورج البرتس والاوكراني اندريه كانتشلسكيس.

وفي مباراتين اخريين، فاز مذرويل على هارتس ٢-صفر، وتعادل دندي يونايتد مع دنفرملين ١-١.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- رينجرز ٥٠ نقطة من ٢٣ مباراة
٢- كيلمارنوك ٤١ من ٢٢
٣- سلتيك ٣٤ من ٢١
٤- سانت جونستون ٣٣ من ٢٢
٥- مذرويل ٢٩ من ٢٣

الدوري البلجيكي

جنك يستعيد الصدارة بالفوز على لاجانتواز

■ فاز جنك على لاجانتواز ١-صفر أمس الأول في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة بلجيكا لكرة القدم واستعاد الصدارة.

ورفع جنك رصيده الى ٤٧ نقطة بفارق نقطة واحدة امام كلوب بروج حامل اللقب، الذي تغلب على اندرلخت ٢-صفر في افتتاح المرحلة.

وسحق موسكرون ضيفه لوكيرين ٥-١، وارتقى الى المركز الثالث برصيد ٤٠ نقطة.

وفاز سان ترون على الوست ٢-صفر، وخسر فيسترلو امام هاريلبيكي صفر-٣، وبيفيرين امام ليرس ١-٣، وتعادل شارلروا مع اوشتنده ١-١.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- جنك ٤٧
٢- كلوب بروج ٤٦
٣- موسكرون ٤٠
٤- لوكيرين ٣٧
٥- لاجانتواز ٣٧

الدوري الايطالي

المطاردة مستمرة بين فيورنتينا ولاتسيو وسقوط جديد لليوفنتوس

■ بقي فيورنتينا متصدرا بفارق ثلاث نقاط عن منافسه المباشر لاتسيو بفوزه الصريح على فيتشنزا بثلاثة اهداف نظيفة ضمن المرحلة التاسعة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم أمس الاحد التي شهدت خسارة جديدة ليوفنتوس حامل اللقب الموسم الماضي.

وافتتح جوليو فالكوني التسجيل لفيورنتينا بعد مجهود فردي رائع من البرازيلي ادموندو (٣٦)، وما لبث ان اضاف المدافع مورينو توريتشيللي الثاني بعد ثلاث دقائق بتسديدة قوية سكنت الزاوية العليا للشباك.

وقبل نهاية المباراة بثماني دقائق اضاف الارجنتيني جابرييل باتيستوتا الهدف الثالث رافعا رصيده الى ١٨ هدفا في ١٩ مباراة هذا الموسم. وهو الفوز العاشر على التوالي لفيورنتينا على ارضه منذ انطلاق الموسم علما بانه حقق فوزه الاول على منافسه للمرة الاولى منذ ٣٦ عاما.

وحقق لاتسيو فوزه الثامن على التوالي وكان خارج ارضه على باري ٣-١. وتقدم لاتسيو بواسطة لاعب وسطه المخضرم اتيليو لومباردو (٢١) في اول مباراة رسمية يخوضها مع فريقه في الدوري منذ انتقاله الاسبوع الماضي من كريستال بالاس. وكان لومباردو سجل هدفا الاربعاء الماضي في المباراة التي خسرها فريقه امام انتر ميلان ٢-٥ في كأس ايطاليا.

واضاف كريستيان فييري الهدف الثاني (٣٥)، ورد باري عن طريق الدنماركي بيتر نودسن (٧٢)، قبل ان يحسم فييري النتيجة في مصلحة فريقه نهائيا قبل نهاية المباراة بأربع دقائق بتسديدة رأسية.

وصعد ميلان الى المركز الثالث على حساب بارما بفوزه الصعب على ساليرنيتانا ٣-٢ على ملعب «سان سيرو».

وتقدم ميلان عن طريق الالماني اوليفر بيرهوف (٣) بتسديدة رأسية، وسرعان ما أدرك ساليرنيتانا التعادل عن طريق فيديريكو جاتباولو (٧). ثم تقدم الضيوف بواسطة اليساندرو دل جروسو بتسديدة قوسية من ٣٠ مترا عندما لمح حارس ميلان كريستيان ابياتي خارج مرماه (١٤). وكان ابياتي خاض اول مباراة له في صفوف ميلان الاسبوع الماضي مكان الحارس الاصلي سيباستيان روسي الموقوف ٥ مباريات لاعتدائه على احد اللاعبين.

وفي الدقيقة ٢٥ مرر بيرهوف كرة رائعة الى الليبيري جورج ويا فلم يجد صعوبة في تسجيل هدف التعادل. قبل ان يسجل بيرهوف هدف الفوز بتسديدة رأسية (٦٠).

ومني يوفنتوس بخسارته السادسة هذا الموسم وكانت امام كالياري صفر-١ وفقد بالتالي كل امل في الاحتفاظ بلقبه اذ يتخلف عن المتصدر بفارق ١٣ نقطة.

وسجل هدف المباراة الوحيد دانييلي بيريتا (١٧)، وسنحت لكالياري فرصة ذهبية لتعزيز تقدمه عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء انبرى لها روبرتو موتزي وصدها حارس ايطاليا جانلوكا بوتزي في الدقيقة ٥٩.

وسقط انتر ميلان في فخ التعادل السلبي مع مضيفه فيتشنزا احد فرق الذيل. وخاض انتر ميلان المباراة من دون نجمه البرازيلي رونالدو ومهاجمه التشيلي ايفان زامورانو.

وانقذ انريكو كييزا فريقه بارما من الخسارة على ارضه امام فيتشنزا عندما سجل له هدف التعادل ٢-٢ قبل نهاية المباراة بخمس دقائق. وكان دينو دي باجيو افتتح التسجيل لبارما بتمريرة من الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون (١٦)، قبل ان يرد فيتشنزا بهدفين عن طريق فيليبو مانييرو (٤٥ و٥٢). وسقط روما في فخ التعادل على ملعبه الاولمبي في العاصمة مع امبولي صاحب المركز الاخير ١-١. سجل للاول البرازيلي باولو سيرجيو (٥٥). وادرك التعادل رافاييلي تشيربوني لامبولي (٩٠).

وتغلب بيروجيا على سمبدوريا بهدفين سجلهما الاكوادوري ايفان كافييديس (٢٠) والسلفادوري ماتريكانو (٢٥).

الدوري الاسباني

فالنسيا الى الصدارة مؤقتا وموريانتيس يعيد التوازن الى ريال مدريد

■ فاز فالنسيا على مضيفه اتلتيكو مدريد ٢-١ في افتتاح المرحلة العشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم وصعد الى المركز الاول مؤقتا بانتظار نتيجة مباراة برشلونة المتعثر السابق وراسينج سانتاندر أمس الاحد.

ونجح فالنسيا في الحفاظ على تقدمه منذ الدقيقة ٢٧ عندما سجل له انجولو هدف الفوز وظفر بنقاط المباراة الثلاث التي مكنته من احتلال المركز الاول برصيد ٣٦ نقطة.

وكان فالنسيا سباقا الى التسجيل بواسطة الارجنتيني كلاوديو لوبيز في الدقيقة ١١ عندما استقبل الكرة بصدره وسددها داخل مرمى الحارس فرانسيسكو خوسيه مولينا مسجلا هدفه الحادي عشر هذا الموسم، غير أن اتلتيك مدريد أدرك التعادل عبر خوسي ماري بضربة رأسية (١٧). والفريقان يشرف على ادارتهما الفنية مدربان ايطاليان هما اريجو ساكي (اتلتيك) وكلاوديو رانييري.

واشرك ساكي لاعب وسطه البرازيلي جونينيو في الشوط الثاني علما بان الاخير الذي كان مرشحا للانتقال الى استون فيلا او ميدلزبره الانجليزي سيبقى اغلب الظن في صفوف فريقه حتى نهاية الموسم الحالي بحسب ما ذكر والده اوزفالدو.

وقاد لاعب سرقسطة السابق فرناندو موريانتيس فريقه الحالي ريال مدريد الى الفوز على مضيفه فياريال بتسجيله هدفي المباراة الوحيدين فأعاد البسمة الى شفاه انصار الفريق وانقذ رأس المدرب الهولندي جوس هيدينك التي كانت مطلوبة بعد الخسارة الثقيلة أمام ديبورتيفو كورونا صفر-٤ في المرحلة الماضية.

وكان موريانتيس سجل هدفي ريال مدريد ضد فياريال بالذات قبل أسبوع في ذهاب الدور ثمن النهائي من مسابقة الكأس، وهو أكد بالتالي عودته الى مستواه المعهود ونسبة أهدافه في كل مباراة (هدفان) عندما كان بدأ مسيرته الدولية في الربيع الماضي في مباراتين وديتين ضد السويد وايرلندا الشمالية.

وافتتح موريانتيس التسجيل في الدقيقة ٧٣ عندما سدد الكرة على الطاير من تمريرة من اليوغوسلافي بردراج مياتوفيتش، ثم أضاف الهدف الثاني بضربة رأسية داخل الشباك مستغلا ارتداد الكرة من العارضة بعد تسديدة للدولي البرازيلي روبرتو كارلوس في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

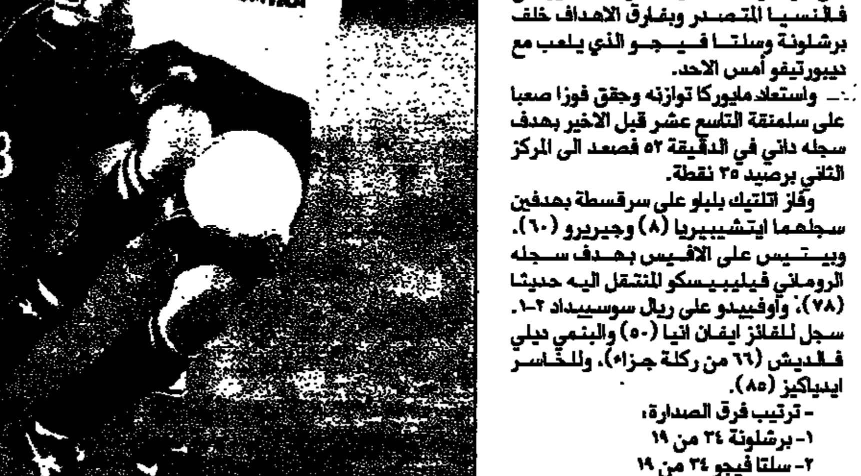
ورفع ريال رصيده الى ٣٤ نقطة وصعد الى المركز الخامس بفارق نقطتين عن فالنسيا المتصدر وبفارق الاهداف خلف برشلونة وسلتا فيجو الذي يلعب مع ديبورتيفو أمس الاحد.

واستعاد مايوركا توازنه وحقق فوزا صعبا على سلمنقة التاسع عشر قبل الاخير بهدف سجله داني في الدقيقة ٥٢ فصعد الى المركز الثاني برصيد ٣٥ نقطة.

وفاز اتلتيك بلباو على سرقسطة بهدفين سجلهما ايتشيبيريا (٨) وجيريرو (٦٠). وبيتيس على الافيس بهدف سجله الروماني فيليبيسكو المنتقل اليه حديثا (٧٨)، واوفييدو على ريال سوسييداد ٢-١. سجل للفائز ايفان انيا (٥٠) والبنمي ديلي فالديش (٦٦ من ركلة جزاء)، وللخاسر ايدياكيز (٨٥).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- برشلونة ٣٤ من ١٩
٢- سلتا فيجو ٣٤ من ١٩
٣- فالنسيا ٣٦ من ٢٠ مباراة
٥- مايوركا ٣٥ من ٢٠
٤- ريال مدريد ٣٤ من ٢٠



فالنسيا واتليتكو مدريد

ريفالدو الهداف

■ مع دخول دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى باسبانيا اسبوعه العشرين لا يزال البرازيلي ريفالدو لاعب فريق برشلونة منفردا بصدارة قائمة هدافي البطولة برصيد ١٢ هدفا.

في المركز الثاني جاء داركو كوفاتشيفيتش لاعب ريال سوسيداد واسماعيل اورزايز من اتليتيك بيلباو وكلاديو لوبيز من بلنسية وديلي فالديس من ريال اوفيدو برصيد ١١ هدفا لكل منهم. في المركز الثالث برصيد عشرة اهداف جاء راؤول جونزاليس لاعب فريق ريال مدريد.

وجاء الين بترنانتش من ريال بلد الوليد وفيكتور سانشيز من ريسنج سانتندر في المركز الرابع برصيد تسعة اهداف لكل منهما.

وفي المركز الخامس برصيد ثمانية اهداف جاء لوبو بينيف من سيلتا فيجو وسافو ميلوسيفيتش من ريال سرقسطة وخوان سانشيز من سيلتا فيجو.

بطولة فرنسا

ليون الى المركز الرابع بعد فوز مستحق على لنس

■ حقق ليون فوزا مستحقا على لنس حامل اللقب بثلاثة أهداف نظيفة تناوب على تسجيلها الن كاڤيجليا (٢١) والكاميروني جوزيف ديزيريه جوب (٤١ و٦٤) أمس الأول في ختام المرحلة الثانية والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم.

ورفع ليون رصيده الى ٣٥ نقطة وصعد الى المركز الرابع بفارق الاهداف امام نانت الذي تعادل مع مضيفه لوريان ١-١. علما بأن ليون له مباراة مؤجلة.

وتقدم لوريان منذ الدقيقة ٣٣ عن طريق الغيني عصمان سوماح (٣٣)، لكن نانت ادرك التعادل عبر سيبيرسكي (٨٣).

وفاز تولوز على متز بهدف سجله لوران باتلس في الدقيقة ٢٤. وخسر ستراسبورج أمام لوهافر بهدف سجله اليوغوسلافي بيكتوفيتش (٧٦). ونانسي أمام مونبلييه بهدف لروبير (٦٨).

وتعادل سوشو مع اوكسير بهدف لنيوبويا (١٤) مقابل هدف لكارنوت (٨٩).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بوردو ٤٨ نقطة من ٢٢ مباراة
٢- مرسيليا ٤٨ من ٢٢
٣- رينز ٣٦ من ٢٢
٤- ليون ٣٥ من ٢١
٥- نانت ٣٥ من ٢٢

لاسلاند وويلتور الهداف

■ مع اختتام مباريات الاسبوع الثاني والعشرين في دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بفرنسا اصبح لاعبا بوردو ليليان لاسلاند وسيلفين ويلتور على رأس قائمة هدافي المطولة برصيد ١٤ هدفا لكل منهما.

وجاء فلوريان موريس لاعب مرسيليا في المركز الثاني برصيد ١١ هدفا تلاه شاباني نوندا لاعب رين برصيد عشرة اهداف.

في المركز الرابع جاء بيير ايف اندريه وفردريك ني من باستيا وديفيد تريزيجيه من موناكو في المركز الرابع برصيد تسعة اهداف لكل منهم.

وجاء توني كاسكارينو لاعب فريق نانسي في المركز الخامس برصيد ثمانية اهداف.



بينهم سيمان ورايت وخوليت

إضافة دفعة جديدة الى صالة مشاهير الكرة بانجلترا

■ اختير ستة اشخاص جدد للانضمام الى صالة مشاهير كرة القدم الانجليزية كان بينهم ثلاثة لعبوا لارسنال الفائز بدوري وكأس انجلترا الموسم الماضي وهم توني ادامز وحارس المرمى ديفيد سيمان وايان رايت. اما الثلاثة الاخرون الذين اختيروا للانضمام الى قائمة مشاهير كرة القدم الانجليزية فهم الهولندي رود خوليت لاعب ومدير تشيلسي الاسبق ومارك هيوز مهاجم تشيلسي ومانشستر يونايتد السابق وايان راش الذي لعب لعدة فرق انجليزية منها ليفربول ونيوكاسل وليدز يونايتد.

وجاء انضمام الستة الى قائمة المشاهير بناء على تصويت جماهير هذه اللعبة الشعبية امس الأول. واعرب رايت وخوليت عن عميق سعادتهما بالانضمام الى قائمة مشاهير كرة القدم بانجلترا.

وهذه هي ثانية دفعة من اللاعبين تنضم الى صالة المشاهير التي ستفتتح في لندن في مايو المقبل. وضمت الدفعة الاولى من المشاهير والتي اختيرت في سبتمبر الماضي حارس مرمى مانشستر يونايتد الدنمركي بيتر شمايكل ولاعب ليدز يونايتد ومانشستر يونايتد السابق الفرنسي ايريك كانتونا والانجليزيين الان شيرر وليس فرديناند والايطالي جيانفرانكو زولا والهولندي دينيس بيركامب.

إعارة راموس من سلامنقة الاسباني إلى ريفر بليت الأرجنتيني

■ قال فريق سلامنقة الاسباني لكرة القدم انه اعار مدافعه الاوروجوياني الدولي ليو راموس الى فريق ريفر بليت الأرجنتيني حتى نهاية يونيو المقبل.

وسيشارك راموس مع ريفر بليت في المرحلة الثانية من بطولة كرة القدم في الارجنتين التي تقام على مرحلتين. وجاء ريفر بليت في المركز الخامس عشر بين فرق البطولة العشرين في نهاية المرحلة الاولى الشهر الماضي.

وكان راموس انضم الى سلامنقة في الصيف الماضي بعد ان قضى اربعة اعوام مع فريق ايستوديانتيس الارجنتيني.

وراموس «٢٩ عاما» لاعب متميز صاحب لمسات فريدة. واحرز راموس واحدا من اجمل الاهداف في دوري اسبانيا هذا الموسم اثناء مباراة فريقه التي فاز فيها على ديبورتيفو لا كورونا ٢/١ في سبتمبر الماضي.

الاتحاد البوسني ينهي عقد موشوفيتش مع المنتخب

■ قرر اتحاد كرة القدم في البوسنة إنهاء عقد جمال الدين موشوفيتش مدرب الفريق البوسني الوطني لكرة القدم وتعيين كل من ايفتسا اوسيم وحلجي بيجتش كمدربين للفريق.

ومن المقرر ان يصدر الاتحاد قراره النهائي في هذا الشأن خلال الأسبوع الحالي الذي تم التوصل إليه بعد هزيمة الفريق البوسني أمام فريق مالطة بهدفين مقابل هدف واحد خلال المباراة الودية التي جرت بينهما في سراييفو قبل يومين إلا ان القرار كان قد تم التفكير فيه بعد هزيمة البوسنة أمام فريق تشيكيا ولاتفيا واستونيا خلال الفترة الماضية في تصفيات كأس الأمم الأوروبية وهو ما أدى الى إضعاف أمل البوسنة في الوصول الى النهائيات.

الدوري البرتغالي

بورتو يستعيد الصدارة بالثلاثة

■ حقق بورتو حامل اللقب وبطل الكأس في الموسم الماضي فوزا كبيرا على ضيفه فارنزي ٣-صفر في المرحلة العشرين من بطولة البرتغال لكرة القدم واستعاد الصدارة برصيد ٤٦ نقطة.

وسجل المخضرم روي باروش (١٩) وفرناندو مينديز (٨٩) والسلوفيني زاهوفيتش (٩٠) أهداف بورتو.

وصعد بوافيستا الى المركز الثاني برصيد ٤٤ نقطة بعد فوزه على كامبومايوريتزي بهدفين للغاني ايوو شقيق النجم ابيدي بيليه (٣٧) والروماني تيموفتي (٩٠) مقابل هدف لماركو الميدا (٧٠).

وتعادل ريو افي مع سيتوبال بهدف لاندريه لويس (٦٠) مقابل هدف لنانو (٦٦).

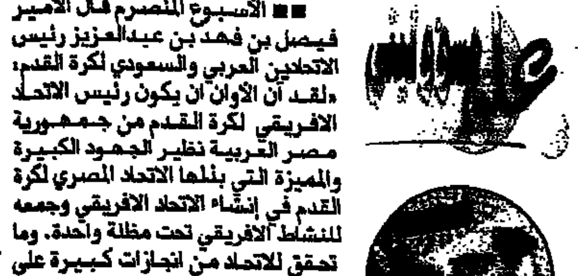
وفاز فيتوريا سيتوبال على امادورا بهدفين نظيفين سجلهما تونيتو (١٨) ونانو (٢٥). وكامبومايوريتزي على اكاديميكا بهدفين للايلسون (٧) وايسياس (٢٩) مقابل هدف لماوريتسيو (٧٥ من ركلة جزاء).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بورتو ٤٦ من ٢٠ مباراة
٢- بوافيستا ٤٤ من ٢٠
٣- بنفيكا ٤٣ من ٢٠
٤- سبورتينج لشبونة ٣٤ من ١٩
٥- امادورا ٣٠ من ١٩



الرياضي بانوراما



صالح بن علي الحمادي *

■■ الأسبوع المنصرم قال الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم: «لقد آن الأوان أن يكون رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم من جمهورية مصر العربية نظير الجهود الكبيرة والمميزة التي بذلها الاتحاد المصري لكرة القدم في إنشاء الاتحاد الافريقي وجمعه للنشاط الافريقي تحت مظلة واحدة. وما تحقق للاتحاد من انجازات كبيرة على المستويين القاري والدولي جاء بدعم مباشر من رئيس الاتحاد الكروي المصري سمير زاهر»! وأكد ان الاتحاد العربي يدعم الاتحاد المصري في طلبه الذي قدمه للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بشأن استضافة مصر لبطولة كأس العالم عام ٢٠٠٦م وطلبه أيضا المقدم الى الاتحاد الافريقي حول استضافة مصر لبطولة كأس الأمم الافريقية المقبلة عام ٢٠٠٠م.

■■ وشدد أمير الشباب والرياضة على أن دعمه الشخصي كرئيس للاتحاد العربي لزميله رئيس الاتحاد المصري سمير زاهر في ترشيحه لمنصب رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ومساندة الاتحاد المصري لاستضافة بطولتين دوليتين إنما أتى من واقع ما حققه الاتحاد المصري للرياضة المصرية والافريقية والعربية من خدمات وانجازات تؤهله الى مكانة بارزة بين الاتحادات القارية والدولية.

■■ هنا نقول في الوقت الذي نذهب فيه كنقاد عرب، غيورين على رياضة بلادنا، الى تأييد ما ذهب إليه الأمير فيصل بن فهد في مسعاه هذا، كما نتمنى لو سعت دول الخليج العربية الى جعل رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من بين شخصياتهم الرياضية، فهناك العشرات من القادرين على ذلك.

■■ إلى متى نبقى تحت رحمة «بيتر فيلبان»، ودول العالم العربي الآسيوية هي الأكثر تطورا وانجازات، لاسيما الكويت والسعودية وعلى الرغم من ذلك، نجد حضورها الاداري لايذكر مقارنة بدول غرب آسيا!

■■ وإلى متى تظل غرب آسيا مهضومة الحقوق على كافة الأصعدة، أندية ومنتخبات؟!

■■ بصراحة وحياد نريد إعطاء الإدارة الرياضية في دول غرب اسيا قاطبة حقها في تسيير شؤون الاتحاد الكروي الآسيوي، وما الذي يمنع من نقل الرئاسة (عبر الانتخابات بالطبع) ومعها الأمانة العامة الى شخصيتين مخضرمتين من دول غرب آسيا؟!

■■ وحتى لا يساء تفسير ما أتناوله هنا، أشدد على التوضيح أن الهدف من ذلك ليس سلب الدول الشرق آسيوية حقوقها أو تفضيل دول الغرب عليها... أبدا، انما قصدت إحقاق الحق كما يجب أن يحق، لا كما يتصرف (غير طيب السيرة، في السنوات الأخيرة) بيتر فيلبان... أو الرئيس السابق ورئيس لجنة الحكام الأسبق!!

الغشيان والعويران

■■ عاد مهاجم فريق الهلال السعودي (الموهوب) فهد الغشيان من هولندا بعدما خاض تجربة ومضها بالنجاح، مع فريق (AZ) الكمار أحد فرق الدرجة الأولى الهولندية، وسيعود هذا الأسبوع كل من نجمي فريق نادي الشباب سعيد العويران وفؤاد أنور عقب خوضهما تجربة مماثلة مع فريق «شوانج» الصيني.

■■ الأنباء ذكرت تجهيز الغشيان لهدفين وتسجيل العويران لمثليهما، الأول في هولندا والثاني في الصين، وبغض النظر عن الأهداف، أكدت التقارير ظهور الثلاثي بمستويات ادائية جيدة جدا، تجعل فرص التعاقد معهم أقرب إلى التحقق من الرفض.

■■ الهولنديون عرضوا ٢٠٤ ملايين دولار خلاف السكن والمواصلات والراتب الشهري نظير شراء البطاقة الصفراء للغشيان، وفي نظري هذا العرض أكثر من مغر بيد أن الإدارة الهلالية لاتزال تدرس العرض!

■■ سرد ما سبق يعيدني إلى الرجاء وبشدة من جميع إدارات الأندية العربية بالحرص على تسهيل عمليات الانتقال الأولية حتى يغزو اللاعب الخليجي تحديدا فرق العالم بالتدريج وعندما يعرف جيدا وقتذاك، لا بأس من الحرص على تحقيق أكبر المكاسب.

■■ إننا نقدم منتوجا عربيا خليجيا يتمثل في كروي محترف، ولأن الأمر مرتبط بعرض وطلب، لن يكثر الأخير ما لم يثبت الأول كفاءة أولا... ما رأيكم؟!

* رئيس تحرير جريدة «الرياضية» السعودية



عالم الأسرار

مستاء

■ لاعب بأحد أنديتنا مستاء هذه الأيام من تصرف إدارة ناديه الغريب باستقدامها لاعبين من خارج النادي للعب ضمن صفوف الفريق، مما ترتب عليه تكدس أبناء النادي من اللاعبين في المدرجات كمتفرجين والأغراب يلعبون بدلا منهم. هذا ما قاله اللاعب والغضب والانزعاج من هذا التصرف واضحان على وجهه. وبدورنا نقول - كما يقول المثل الشعبي- لهذه الإدارة المعنية (حلاوة الثوب رقعته منه وفيه)!

ذلك الرئيس

■ رئيس أحد أندية الدرجة الثانية رفع شعاراً يقول فيه: «لا للنقد... نعم للمدح والثناء» فهذا الرئيس معك عندما تكيل له المدح والثناء، وينقلب ضدك ويصبح عدوا لك عندما تنتقده حتى لو كان ذلك النقد بناء، هكذا يتعامل هذا الرئيس مع الذي يقول الحقيقة... إنها موضة جديدة تطل علينا من رؤساء أندية الدرجة الثانية... وما خفي كان أعظم...!

في بحث رياضي

الفروسية أكثر خطورة من سباقات الدراجات النارية

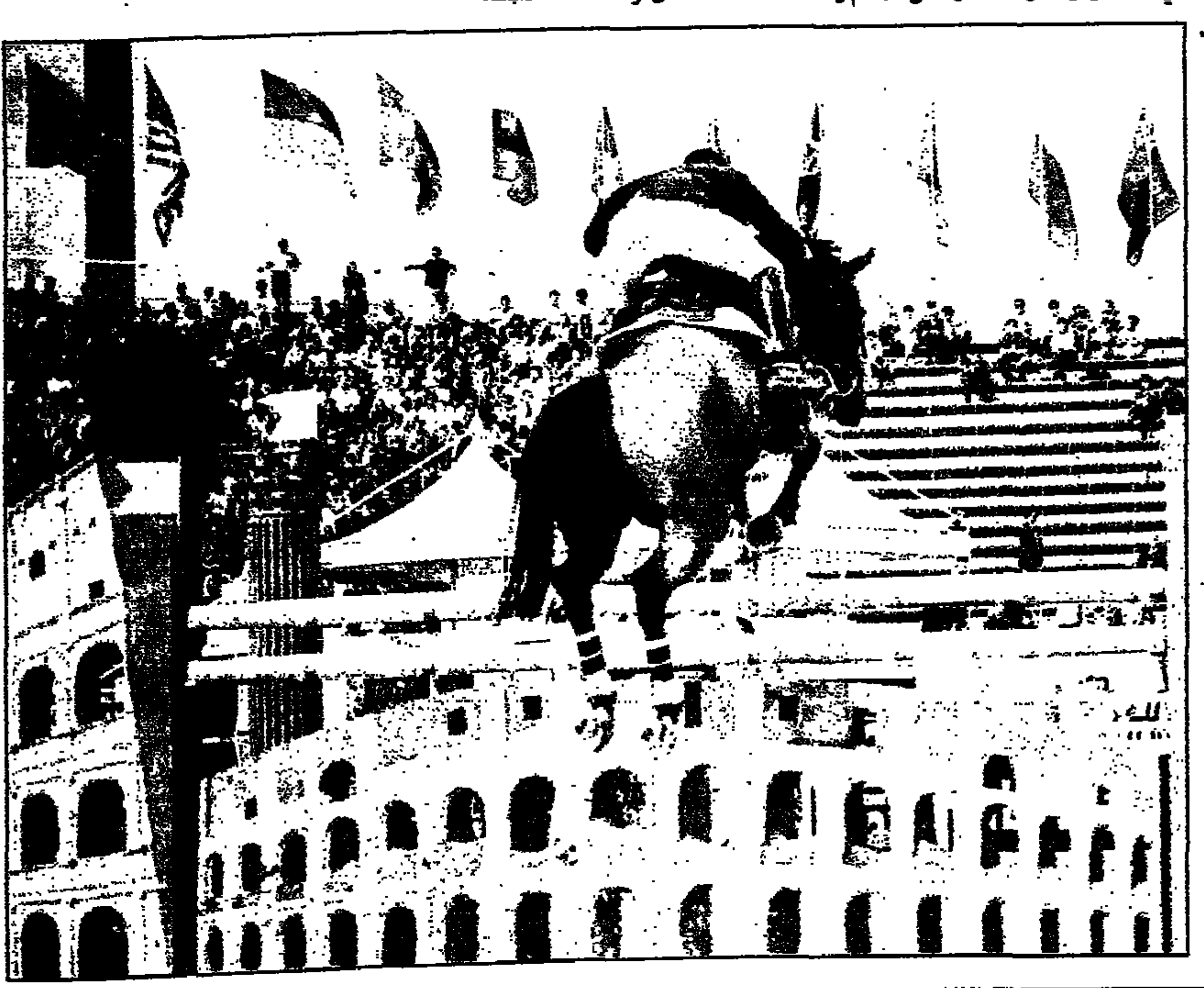
■ أكد بحث رياضي نشر في لندن أن تجارب واختبارات الخيل أكثر خطورة من سباق الدراجات النارية الصغيرة كما أنها تعد من ضمن أكثر أنشطة الفروسية خطورة.

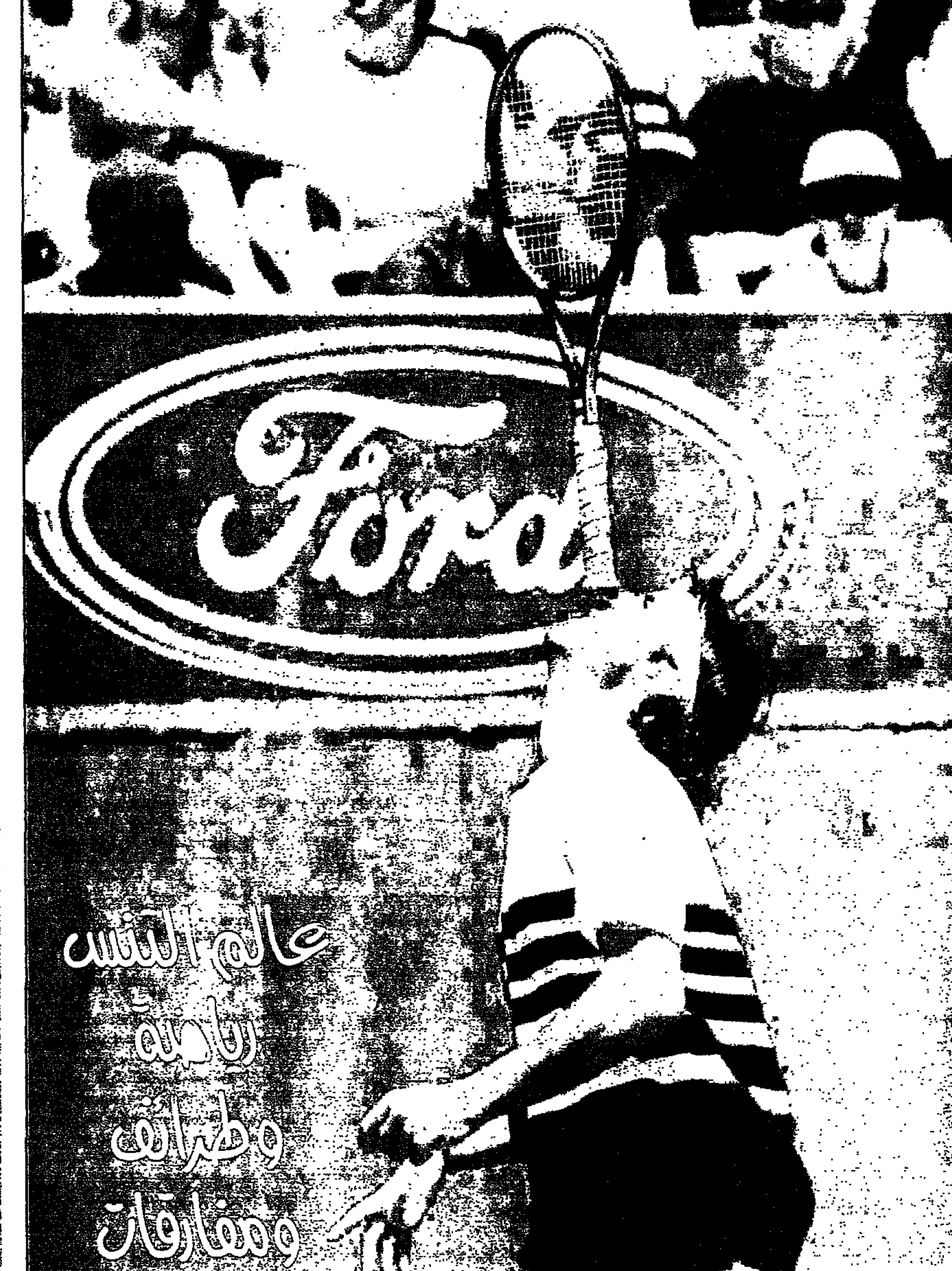
وجاء في البحث الذي نشرته مجلة الطب الرياضي البريطانية أنه تم تسجيل عدد ودرجة الاصابات الناتجة من خمس وثلاثين تجربة للخيل في جنوب أستراليا خلال الفترة من عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٨.

وأوضح البحث أن تجارب واختبارت الخيل تتكون في العادة من ثلاثة مراحل تتمثل الاولى منها في التحكم على الفرس من قبل راكبه التي يقوم فيها الفرس وراكبه باكمال مجموعة حركات اجبارية بسرعة بطيئة نسبيا بينما تشتمل المرحلة الثانية على العدو عبر الحقول واجتياز مجموعة حواجز وتشتمل المرحلة الثالثة على اختبار قفز فوق نحو ١٢ من الحواجز خفيفة الوزن.

وأضاف البحث أن ثلاثة وسبعين متنافسا من بين أربعمائة متنافس أصيبوا بجراح وكانت الاصابات كلها خلال مرحلة اختبارات العدو عبر الحقول حيث أنها حدثت نتيجة سقوط راكب الجواد من ظهر جواده أثناء قفزه فوق حاجز.

وأشار البحث الى أنه بالرغم من استعمال ادوات السلامة الدولية التي تحمي الرأس والرقبة فانه تحدث اصابات على نحو شائع بين راكبي الجياد في الرأس والرقبة وأنحاء أخرى من الجسم وأنه كلما اشتد التنافس ازداد عدد الاصابات.





■ في كثير من الأحيان يعبر عدد من لاعبي التنس المحترفين الدوليين عن انتصاراتهم وهزائمهم بحركات متفاوتة ومتباينة. فعند الفوز نجد الكثيرين منهم يقذفون الكرات او المضرب او القمصان للجماهير، او يأتي بعضهم بحركات بهلوانية استعراضية تعبيرا عن فرحة، بينما يعبر البعض عن فرحتهم بالبكاء وما اغلى دموع الفرح. ويتجه عدد منهم الى الجمهور للتوقيع على الاوتوجرافات.

اما في حالات الهزيمة فالبعض يبدأ في التذمر والاحتجاج على قرارات الحكام، والبعض الآخر يصب جام غضبه على المضرب المسكين فيقذفه بعيدا، ويرفع آخرون ايديهم ورؤسهم نحو السماء شاكين مصيبتهم لله، وقد يحتد البعض في تذمر مثل اللاعب الاميركي الشهير ماكنرو بينما تتسم احتجاجات البعض بالظرافة وخفة الدم لعل ابرزهم اللاعب الكرواتي جوران ايفانيفيتش الذي يعبر عن حزنه بكثير من الحركات المضحكة مثل التحدث مع نفسه، والشكوى للسماء بصورة تعبيرية، او عض المضرب مثلما يبدو في الصورة المرفقة. كما اشتهر ايفانيفيتش ايضا ببعض التقليعات الاخرى مثل تسريحة شعره على شكل ذيل الحصان، او عرف ديك او خوذة الاسكندر الاكبر. اما اللاعبة التشيكية يانا نوفوتنا ففي كثير من الاحيان تعبر عن حزنها بالبكاء مثلما فعلت في نهائي بطولة ويمبلدون للعام قبل الماضي بعد خسارتها من جراف بعد ان كانت قاب قوسين او ادنى من الفوز بأول بطولة كبرى في حياتها، الامر الذي دفع دوقة كنت لمواساتها والتخفيف من آلامها.



السيارات المبا[illegible] تسوقها الشركة المصنعة

«الاتحاد» ترصد شكاوى وكلاء السيارات من «السوق الرمادية»
قضايا أمام وزارة الاقتصاد و«تنمية دبي» و الموانيء والجمارك

■ دبي - عاطف فتحي:

ابدى عدد من وكلاء شركات السيارات العالمية في دبي استياءهم من تجارة السيارات في «السوق الرمادية» فيما يعرف باسم «السوق الموازية»، في ظل تزايد المعروض من السيارات المستوردة عن غير طريق الوكيل الرسمي.

وقد قدمت عدة شركات شكاوى للجهات المسؤولة في الدولة وفي امارة دبي بسبب بيع السيارات في عدد من المعارض بالمخالفة للقانون، كما شكا مسؤولو الشركات من ان هذه الظاهرة تلحق بهم خسائر مالية كبيرة لانها تستثمر الكثير للترويج لسياراتها ودعم صورتها في الاسواق، كما ان وجود معرض الموديلات القادمة عن طريق الوكيل يسيء لصورة السيارة لعدم توافر قطع الغيار اللازمة لهذه السيارات.

وقد جاءت احدث شكوى في هذا المجال من شركة خليفة جمعة النابودة الوكيل الرسمي لسيارات «فولكس فاجن» في دبي والامارات الشمالية والتي قدمت شكوى لوزارة الاقتصاد والتجارة ودائرة التنمية الاقتصادية في دبي وجمارك وموانيء دبي، ويقول نص الشكوى «لوحظ مؤخرا كثرة عرض سيارات (فولكس فاجن بيتل) في معارض السيارات في دبي، وهي مستوردة بطريقة غير مباشرة وليست بعلم الشركة المصنعة او عن طريق الوكيل الرسمي». وتضيف الشكوى «ولما كان هذا الاجراء يضر بمصالحنا كوكلاء ويسيء لسمعة الشركة المصنعة لعدم وجود التزامات ضمان بين المستهلك في دبي والوكيل اضافة لعدم توفر قطع الغيار اللازمة لهذا الموديل لدى الوكلاء في الدولة طلبت الشركة المصنعة اتخاذ الاجراءات الضرورية مع الجهات الرسمية لوقف تسجيل هذه السيارات».

وتشير الشكوى الى عدد من المعارض المتهمة ببيع هذه السيارات بصورة غير قانونية وتتحفظ «الاتحاد» عن نشر الاسماء، وطالبت الشكوى الجهات المعنية باتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين.

ويقول ادهم حداد المدير العام لشركة خليفة النابودة: وجهنا الشكوى لوزارة الاقتصاد والجمارك ودائرة التنمية الاقتصادية، لان هذا الموضوع يسبب لنا اضرارا بالغة سواء من الناحية المالية او من ناحية صورة المنتج الذي نقوم بتسويقه.

ويضيف: عندما يشتري العميل السيارة عن طريق الوكيل يضمن الخدمة والصيانة وتوفر قطع غيار السيارات، أما من يشتري عن غير طريقنا فلا نضمن له شيئا، خاصة وان الموديلات التي تباع بطريقة غير قانونية لم تقم بتوزيعها بعد.

وحول عدم طرح الشركة لهذه الموديلات رغم وجود اقبال عليها بدليل تسويقها عن غير طريق الوكيل قال ادهم حداد «اننا نلتزم بالاستراتيجية التسويقية للشركة المصنعة، فهي التي تختار موعد طرح الموديلات الجديدة في اسواق الخليج وغيرها من الاسواق.

وحول تسجيل السيارات في دبي يقول ادهم حداد انه يتم ادخال هذه السيارات باسماء بعض المواطنين على اساس انها للاستعمال الشخصي او تم استعمالها في الخارج.

وقد اكدت مصادر السوق ان عددا آخر من الموديلات والماركات يتم استيراده بنفس الطريقة، غير ان الشكوى اصبحت اقل مقارنة بسنوات سابقة نظرا لاقدام بعض الشركات على فتح مكاتب اقليمية في دبي تنسق هذا النشاط.

وقد حقق قرار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع حول تسجيل السيارات في دبي آثارا ايجابية عديدة على السوق.

«الاتحاد» وضعت القضية أمام الدكتور انور قرقاش رئيس لجنة السيارات في غرفة تجارة وصناعة دبي الذي اكد ان قرار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بضرورة وجود شهادة عدم ممانعة من جانب الوكيل قرار ناجح بكل المقاييس وساهم في تنظيم السوق، ويضيف «وحتى بالنسبة لحديث البعض عن ارتفاع الاسعار فقد اتضح انه مجرد تهويل، ومع ذلك فإن ظاهرة استيراد سيارات عن طريق الوكيل الرسمي مازالت مستمرة، وهي بلا شك تخلق نوعا من البلبلة خاصة في ظل غياب الصيانة والخدمات وقطع الغيار الاصلية، فالوكيل يكون هنا مطالب بدعم سلعة خارج الخطة التسويقية للشركة المصنعة».

ويستطرد الدكتور انور قرقاش: ولكن في الوقت نفسه يجب ان نقر ان قرار الشيخ محمد بن راشد ساهم في تقليص هذه الظاهرة الى درجة كبيرة، ونحن ندعو لتعميم هذا القرار وتطبيق التجربة في بقية امارات الدولة، لانه يساهم في تنظيم سوق السيارات الذي يعد من ابرز القطاعات التجارية.

ويطالب الدكتور انور قرقاش الجهات المسؤولة وفي مقدمتها الموانيء والجمارك بالتعامل مع هذا الامر بجدية اكبر، وان يتم تطبيق القوانين الاتحادية والقرارات الصادرة في دبي والا يكون جل هم هذه الجهات مجرد العمل على زيادة الكميات المستوردة.

وحول عمل لجنة السيارات بغرفة تجارة وصناعة دبي قال ان اللجنة حديثة مقارنة باللجان الأخرى مثل لجنة تجار الذهب والمجوهرات او الالكترونيات، وهي تسعى في هذه المرحلة لارساء تقاليد معينة في هذا القطاع وهو ما يتطلب وقتا، كما ان الموضوعات التي تناقشها اللجنة معقدة مثل موضوع قطاع غيار السيارات المقلدة.

واشار الدكتور قرقاش الى ان اللجنة ارسلت رسالة لكافة الوكلاء تطالبهم بالا يكون هناك مقابل مادي لتقديم شهادات عدم الممانعة لانه يتناقض مع روح قرار الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ان لم يكن منطوق القرار، كما ان اللجنة نجحت من خلال التعاون مع شرطة دبي في الوصول الى الصيغ المناسبة لتحديد السيارات المستعملة والتي لا يتطلب تسجيلها شهادات ممانعة.

واضاف «ان نشاط اللجنة في تزايد ونتوقع مبادرات جديدة في هذا المجال، وتقوم بدور تنسيقي وتضم في عضويتها ممثلين للشرطة والجمارك والموانيء، وتعمل على الخروج برؤية موحدة ازاء القضايا محل النقاش».

ويؤكد الدكتور قرقاش على اهمية العمل للحد من استيراد السيارات عن غير طريق الوكيل، مشيرا الى الاستثمارات الضخمة التي يقوم بها الوكلاء، الامر الذي يجعل البعض يستفيد من جهود واستثمارات الآخرين. وقال دور اللجنة في فض المنازعات في هذا المجال يقول ان للجنة مهمتها التنسيق اضافة الى متابعة القطاع واقتراح الحلول، ويتعين على الجهات الرسمية مثل وزارة الاقتصاد المعنية بموضوع الوكالات وكذلك الموانيء والجمارك القيام بدورها في هذا الصدد.

ومن جهة اخرى يشير ايهاب شولي مدير الشؤون الاعلامية والعلاقات العامة في «بي ام دبليو» الالمانية الى ان هذه الشكوى اختفت بالنسبة للشركة منذ قيامها بافتتاح المكتب الاقليمي في دبي في اكتوبر ١٩٩٤، حيث يتولى المكتب «تنسيق» عمليات الاستيراد ولا يتم تصدير السيارات الا بموافقة المكتب.

ويضيف شولي: لقد حل المكتب الاقلمي المشكلة حتى بالنسبة لقطع الغيار، كما ان هناك التزاما من جانب المستورد بعدم التعدي على اسواق مستورد آخر بما يضمن بيع السيارات في الاسواق التي تم استيرادها من اجلها.

حد من الظاهرة وعلى الدوائر الحكومية وفي مقدمها الجمارك تحمل مسؤولياتها

ورشة مالية — معايير المحاسبة الدولية

شهاب قرقاش

ما معنى الزام بنوك الدولة باتباع معايير المحاسبة الدولية كما افصح عن ذلك محافظ المصرف المركزي؟

ان معايير المحاسبة الدولية هي سلسلة من المعايير التي تهدف الى توحيد الطريقة التي تصور بها البيانات المالية للشركات، من باب توفير درجة اكبر من الشفافية للمستثمرين وكل من يقرأ هذه البيانات المالية.

لقد رأينا في السابق اختلافات ملحوظة في الاساليب التي تتبعها شركات الامارات في سرد بياناتها المالية، بما يتلاءم مع الاوضاع الخاصة بهذه الشركات والطريقة التي تسرد فيها المعلومات مجالس الادارة.

نتيجة لذلك يصعب على قراء هذه البيانات مقارنة شركة بأخرى حيث تختفي معلومات من بيانات بعض الشركات وتظهر لدى شركات اخرى، أو تبوب بعض البنود في اماكن مختلفة بين شركة واخرى.

رغم ان بعض الشركات بدأت بتطبيق معايير المحاسبة الدولية باجتهاد شخصي، الا ان ذلك لم يعم على الجميع ومازال الفروقات واضحة بحيث يتساءل المرء في اسوأ الحالات عن كيفية موافقة مدققي حسابات بعض الشركات على الصورة النهائية للبيانات المالية الختامية.

مازلنا على موعد مع المحاسبين المبدعين الذين سيستعرضون معنا مرة اخرى فنونهم في بيانات شركاتهم المالية للعام ١٩٩٨.

وحتى عند سريان أمر المصرف المركزي الجديد بعد سنة، سنستمر في رؤية هذه الفنون، اذ ان قرار المصرف المركزي لايشمل سوى البنوك والشركات المالية التي يشرف عليها دون بقية الشركات العامة، لكنه رغم ذلك قرار يخطو خطوة اخرى نحو الشفافية في الاسواق التي هي مراد كل من تراءت له سوق مالية متطورة في بلادنا.

في استطلاع لمجلة المقاولين

تأثير محدود لأوضاع الأسهم والنفط على المقاولات في الدولة

العقد والمواصفات الموحدة والتصنيف أمراض مزمنة تحد من أداء الشركات

دبي - «الاتحاد»:

■ اختلفت اراء المسؤولين في قطاع المقاولات في الدولة حول ملامح التغيير الاساسية للقطاع في العام ٩٨، واشار البعض الى تراجع مشروعات المقاولات في ابوظبي بنسبة ٥٠٪ في العام ٩٨ نظرا لتوقف مشاريع لجنة خليفة وقرار وقف تراخيص المباني الذي كان نتيجة للفائض الكبير في العقارات مما ساهم في هبوط الاسعار بنسبة ٣٠٪ الاعوام ٩٦ و٩٧.

واجمع المسؤولون على هامشية التأثير الذي تعرض له قطاع المقاولات في الدولة بسبب التقلبات التي شهدها سوق الأسهم في اواخر العام الماضي. وذكروا ان تأثير تراجع اسعار النفط على قطاع المقاولات لم يظهر حتى الآن بشكل ملحوظ، إلا ان هناك احتمالات لظهور التأثير خلال العام الجاري والعام ٢٠٠٠.

واكد المسؤولون في آرائهم التي ادلوا بها لمجلة «جمعية المقاولين» في عددها الاخير ان قطاع المقاولات في الدولة لا يزال يعاني من نفس المشكلات التي كان يعاني منها في الاعوام الماضية، وتتلخص في عدم وجود عقد موحد يكون الاساس لجميع عقود الاعمال الانشائية وعدم وجود نظام تصنيف شامل لشركات المقاولات على مستوى الدولة وعدم وجود مواصفات موحدة. بالاضافة الى القرارات والقوانين غير المدروسة التي لا تتناسب في بعض الاوقات مع الوضع القائم في قطاع المقاولات مما يؤثر على اداء الشركات.

واعرب المسؤولون عن املهم في حل مشكلات قطاع المقاولات بعد انشاء مجلس البناء والتشييد الذي تتولى وزارة الاشغال العامة والاسكان تشكيله لتولي مهمة الاشراف على القطاع، وهو المشروع الذي اعلن عنه مؤخرا معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان.

لا تأثير لانخفاض البترول

وقال سعادة احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين في الدولة ان العام ٩٨ شهد عددا من الاحداث منها ما يتعلق بانخفاض عائدات النفط والتقلبات التي حدثت في سوق الأسهم المحلية والوضع الطبيعي ان يتأثر اقتصاد اية دولة نتيجة لمثل هذه الاحداث، إلا ان قطاع المقاولات في دولة الامارات لم يتأثر حتى الآن من انخفاض عائدات النفط، او ان التأثر كان طفيفا لدرجة انه غير ملحوظ خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان دولة الامارات هي اقل دول الخليج تأثرا، نظرا لتعدد وتنوع مصادر الدخل فيها وعدم اعتمادها على النفط كمصدر رئيسي للدخل بل هناك قطاعات نشطة اخرى مثل القطاعات الصناعية والخدمية والسياحية والتجارية التي خلقت نوعا من التوازن والتعويض لما قد يترتب على انخفاض اسعار النفط.

واضاف ان قطاع المقاولات ربما يتأثر خلال عامي ٩٩ و٢٠٠٠ في حال استمرار اسعار النفط في الانخفاض إلا ان هذا التأثير سيكون محدودا للاسباب التي ذكرتها من قبل، أما بالنسبة لما حدث في سوق الاسهم المحلية فاعتقد ان تأثر قطاع المقاولات نتيجة له كان ايجابيا وسلبيا في نفس الوقت، بمعنى ان ما حدث من انهيار للسوق دفع بمستثمرين كثيرين الى الهروب واستثمار اموالهم في مجال العقارات مما ادى الى تنشيط سوق المقاولات، وان لم يكن بشكل ملحوظ إلا انه يعد تأثيرا ايجابيا، أما الجانب السلبي للتأثير فقد تمثل في تجميد السيولة المتوفرة لدى المستثمرين نتيجة طرح كميات ضخمة من اصدارات الاسهم الجديدة في السوق مما اثر على حركة بيع الاراضي واصابها بالركود فانعكس ذلك بالتالي على سوق المقاولات التي تعد المرآة التي تعكس اوضاع السوق والاقتصاد بشكل عام، واضاف بالحصا قائلا ان المحصلة النهائية لتأثير تقلبات سوق الأسهم على قطاع المقاولات في الدولة لم يكن بالدرجة التي تثير الاهتمام او تدعو للقلق، وذلك لتنوع سوق الأسهم ومحدودية سوق العقارات، إلا انه شدد على اهمية دراسة ما حدث من خلل في الفترة الماضية والاستفادة من من نتائجه لتفادي حدوث مثل هذه الاخطاء والحفاظ على التوازن الطبيعي بين القطاعات الاقتصادية في السوق لان حلقات النشاط الاقتصادي مترابطة ووجود اي خلل في احدى الحلقات حتما سيصيب الحلقات الاخرى بالاضطراب.

مشروع زايد

وعن اهم الاحداث التي اثرت على قطاع المقاولات خلال العام ٩٨ قال بالحصا ان قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتخصيص ٦٤٠ مليون درهم لبناء مساكن للمواطنين من خلال مشروع الشيخ زايد للاسكان كان له الفضل في تحريك قطاع المقاولات في الدولة واعطاء دفعة قوية لشركات المقاولات الصغيرة والمتوسطة خاصة في الامارات الشمالية التي اتجهت اليها الاستثمارات بعد ان كانت تتركز في معظمها على ابوظبي ودبي والشارقة.

ويأتي تنوع مشاريع البنية التحتية بعد ان كانت متشابهة واستمرار حركة استكمال البنية الاساسية في التطور من خلال مشروعات حكومية واهلية كتوسعات مطار دبي الدولي واستكمال الطرق الدائرية في دبي والشارقة وابوظبي ومشاريع موانئ ابوظبي وما نتج عن ذلك من ضخ اموال كبيرة لاستثمارها في قطاع المقاولات، بالاضافة الى ظهور مشروعات جديدة في بعض الامارات، ففي ابوظبي اصبح التركيز لا يقتصر على بناء الابراج السكنية وبدأ الاهتمام ببناء المراكز التجارية، كذلك هناك المشروعات الاتحادية التي تشرف عليها وزارة الاشغال وتزايد ثقة المستثمرين العرب والخليجيين في اسواق الامارات، إلا ان السلبية الوحيدة التي لم يتم معالجتها خلال العام ٩٨ هي عدم وجود مركز احصائي متخصص لاعطاء البيانات اللازمة عن حجم السوق في الامارات مما اثر على الدراسات التي تتعلق باوضاع السوق وسرعة التعامل معها حيث لا تظهر الاحصائيات إلا بعد فترة ليست بالقليلة.

وتمنى بالحصا ان يشهد العام ٩٩ انشاء مجلس البناء والتشييد الذي تعده وزارة الاشغال العامة والاسكان واقراره من قبل الجهات المعنية والذي سيتولى مهمة الاشراف على قطاع المقاولات في الدولة وهو المشروع الذي اعلن عنه مؤخرا معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان والذي يعد الاعلان عنه من اهم الانجازات التي شهدها قطاع المقاولات في العام ٩٨.

تراجع بنسبة ٥٠٪

وقال حسن ابراهيم لوتاه «مجموعة شركات ابراهيم لوتاه» ان امارة الشارقة لعبت دورا كبيرا في تنشيط الحركة وانعاش سوق المقاولات خلال العام ٩٨. أما بالنسبة لامارة دبي فإن النشاط كان ينعكس وتيرة العام ٩٧ وحافظ على استقراره وذلك على عكس ما حدث في امارة ابوظبي والتي بدأ النشاط فيها متذبذبا صعودا وهبوطا بدءا من النصف الثاني من ٩٧. حيث انخفضت المشاريع بمقدار ٦٠٪ ثم ارتفعت بمقدار ٣٠٪ بفضل ما طرحته دائرة اشغال ابوظبي وحكومة ابوظبي من مشاريع. ثم عادت الى الانخفاض مرة اخرى. ويمكن اعتبار جملة الانخفاض الذي حدث في العام ٩٨ بما يعادل ٥٠٪ من حجم المشاريع التي طرحت خلال عامي ٩٥ و٩٦ لعدة اسباب منها توقف مشاريع لجنة خليفة ومن ثم قرار وقف تراخيص المباني الذي جاء نتيجة الفائض الكبير في العقارات والذي ساهم الى حد كبير في هبوط اسعار العقارات في ابوظبي خلال عامي ٩٦ و٩٧ بنسبة ٣٠٪. وفيما يتعلق بسوق الأسهم وتأثيرها على قطاع المقاولات اوضح حسن لوتاه ان ما حدث في سوق الاسهم لم يكن تأثيره ملحوظا على قطاع المقاولات لان الازمة حدثت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام ٩٨. ولكن اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه يمكن لهذه الازمة ان تؤثر بوضوح على المشاريع المستقبلية خاصة وان معظم المقاولين لديهم اعمال قد تم التعاقد عليها من قبل. وبالنسبة لتأثير انخفاض اسعار البترول اوضح ان التأثير سيكون ملحوظا على امارة ابوظبي خاصة بالنسبة للمشاريع المرتبطة بالتمويل الحكومي ومشاريع المنطقة الشرقية باستثناء مشاريع لجنة خليفة. أما بالنسبة لكل من دبي والشارقة فرأى انه لن يكون ذلك التأثير الملحوظ نظرا لان معظم المشاريع في تلك الامارتين غير مرتبطة بالتمويل الحكومي.

عجز في البيانات

وعن اهم المشكلات التي تواجه قطاع المقاولات في الدولة اكد عبدالعزيز خان صاحب رئيس شركة خان صاحب للهندسة المدنية بداية على افتقار القطاع للبيانات الصحيحة والاحصاءات الرسمية الدقيقة التي يمكن ان تعكس بوضوح مستوى الاداء الاقتصادي للدولة بشكل عام، وخاصة قطاع المقاولات حتى يمكننا التعرف على حجم ونوعية المشاريع التي تقام. واضاف ان ما يقال في هذا الصدد هو مجرد تقديرات واجتهادات. والمعلومات الصحيحة والدقيقة لا يمكن استقاؤها من افراد. لكنه اوضح ان هناك عوامل عدة اثرت بشكل او بآخر على اداء القطاع للعام ٩٨. من هذه العوامل ما حدث في سوق شرق آسيا ومن ثم انخفاض اسعار النفط وقرار وقف تراخيص المباني في ابوظبي واخيرا انهيار سوق الأسهم المحلية . وكلها عوامل لا شك سيتضح تأثيرها خلال النصف الثاني من العام الحالي. وخاصة بالنسبة للمشروعات التي تعتمد على التمويل الحكومي. أما بالنسبة لمشاريع القطاع الخاص فاوضح انها لم تتأثر كثيرا بتلك الاحداث. فهي لا تزال قائمة وبشكل عام يمكن ان يكون التراجع المحتمل في الاعمال الانشائية في مصلحة بعض الشركات على حساب شركات اخرى. لان بامكان ذلك ان يحدث نوعا من الغربلة للشركات بحيث يكون البقاء فيها للاقوى. وتخرج من السوق الشركات التي لا يمكنها توفيق اوضاعها والتي لا يمكنها الانتظار لحين تحسن الاوضاع. وعليه نقول رب ضارة نافعة لان القطاع يعاني من فجوة كبيرة بين حجم المشاريع وعدد الشركات. الامر الذي ادى الى اشتعال المنافسة غير المتكافئة بين الشركات والتي انعكست على جودة المشاريع.

المشكلات مستمرة

ويرى المهندس نشأت فرحان سهاونة مدير عام شركة الحمد للمقاولات ان مشكلات القطاع ما زالت هي نفس المشكلات وعلى رأسها صعوبة تطوير اساليب البناء في ظل المواد المستخدمة وغياب صيغة موحدة للعقود وبعض القوانين غير المدروسة التي لا تتناسب في بعض الاحيان مع الوضع القائم، وبالنسبة للعام ٩٩ توقع المهندس نشأت ان يرتفع حجم اعمال الشركة بنسبة ٢٥٪ خلال العام ٩٩، ورأى ان هناك استثمارات خارجية ستأتي وستسهم الى حد كبير في نمو قطاع المقاولات فضلا عن ان المستثمرين المحليين سيتجهون باستثماراتهم من جديد الى هذا القطاع بعد ان اكتشفوا في اعقاب الازمة التي حدثت في سوق الأسهم المحلية ان قطاع المقاولات يعد من القطاعات الاستثمارية الآمنة وخاصة مجال العقارات.

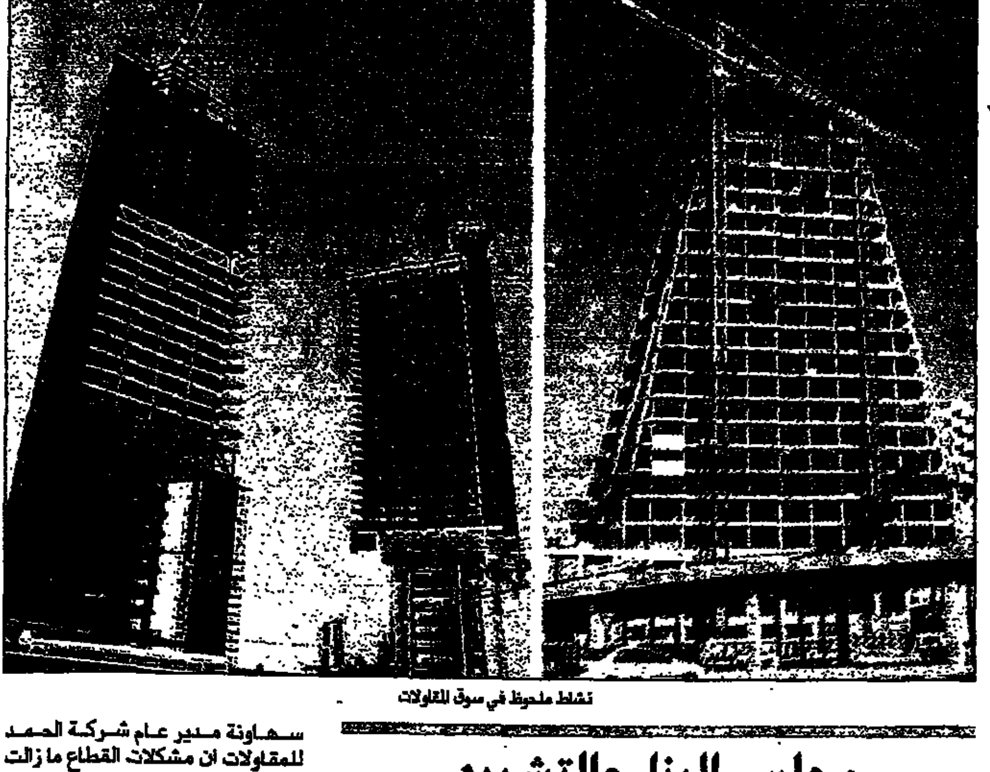
انعدام المنافسة

أما المهندس فتحي عبدالحميد مدير عام المقاولين العرب في ابوظبي فيرى ان ابرز المشكلات التي شهدها العام ٩٨ هي طرح بعض العطاءات بين الشركات ذات التصنيف «خاصة واولى وثانية» الامر الذي ادى على حد تعبيره الى انعدام المنافسة نظرا للفارق في المصاريف الادارية بين هذه الشركات كذلك تأخر صرف المستحقات من قبل الدوائر الحكومية مما اثر تأثيرا بالغا على السيولة النقدية لدى بعض الشركات. وتأخر الختاميات للمشروعات المنتهية مما ادى الى حجز مبالغ كبيرة وبالتالي تحمل الشركات لفوائد مصرفية كبيرة اضطرت البعض منها للتوقف نتيجة عدم القدرة على الاستمرارية. بالاضافة الى مشكلة ترخيص السيارات التي يشترط تأجير مقابل لها من المرور الذي يؤجر باسعار مبالغ فيها جدا.

ندرة مواد البناء

وقال المهندس احمد عثمان ان العام ٩٨ شهد عجزا كبيرا في بعض مواد البناء مثل البلوك وظهور المشكلات المزمنة لشركات المقاولات بوضوح خاصة مع حجم الاعمال الكبير، منها على سبيل المثال المنافسة الشديدة على الاسعار وانخفاض نسبة الربح وازدحام السوق بعدد كبير من شركات المقاولات المبتدئة مما يظهر الحاجة الى تقييم اداء شركات المقاولات بشكل دقيق.

ويرى محمد عبدالله العتيبة رئيس مجموعة مؤسسات محمد العتيبة ان العام ٩٨ كان عاما ايجابيا بالنسبة لقطاع المقاولات وخاصة بالنسبة للمشاريع المتخصصة. إلا ان هناك بعض الاحداث التي اثرت على القطاع من بينها ما حدث في سوق الاسهم في الدولة والتي ادت الى اتجاه اغلب المستثمرين الى الاستثمار في سوق الأسهم بدلا من قطاع المباني والعقارات نظرا للمردود الكبير الذي حققته الأسهم مقارنة بالمردود الذي كانت تحققه العقارات.



نشاط ملحوظ في سوق المقاولات

مجلس البناء والتشييد هو الحل الأمثل لمشكلات القطاع



احمد سيف بالحصا



محمد عبدالله العتيبة



عبدالعزيز خان صاحب



حسن ابراهيم لوتاه

تنظمه جمعية المقاولين في الدولة

سلطان بن زايد يرعى لقاء مقاولي ابوظبي والعين

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال العامة في ابوظبي تنظم جمعية المقاولين في الدولة بفندق انتركونتيننتال ابوظبي حفل استقبال لمقاولي امارة ابوظبي والعين تحت شعار (معا نبني الامارات).

ويهدف هذا اللقاء الذي يتوقع ان يحضره اكثر من ٢٥٠ شخصا يمثلون عددا من شركات المقاولات العاملة في كل من ابوظبي والعين الى جانب عدد من الشخصيات المهمة الى تعزيز الروابط بين جمعية المقاولين وشركات المقاولات بشكل عام والاعضاء منها بشكل خاص. وذلك من اجل تنشيط عمل الجمعية وكذلك تبادل وجهات النظر في مختلف جوانب المهنة وتلمس مشكلاتها والسعي لحلها.

ويأتي هذا اللقاء الذي يعد الثاني ضمن سلسلة اللقاءات التي تعتزم الجمعية تنظيمها على مستوى امارات الدولة بعد النجاح الذي حققه التجمع الاول الذي نظمته في شهر اكتوبر من العام ٩٧ وحضره عدد كبير من ممثلي شركات المقاولات في امارة ابوظبي بهدف تحقيق اهدافها التي اشهرت من اجلها وفي مقدمتها ايجاد قنوات التنسيق والتعاون بين المقاولين وتوحيد كلمتهم للحفاظ على مصالحهم المشتركة وحسن اداء شركاتهم وتوثيق اواصر التعاون بينها وبين الجهات المعنية الاخرى من اجل النهوض بصناعة البناء والتشييد والارتقاء بها نحو الافضل والتعاون مع الجهات المختصة لمعالجة وحل المشكلات التي تعيق عمل شركات المقاولات لتساعدها على تحقيق انجازاتها بشكل افضل.

وقال احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين في الدولة بان لقاء هذا العام يكتسب اهمية خاصة نظرا لانه يأتي في مرحلة مهمة من تاريخ الجمعية نتيجة للتطورات المتلاحقة التي تحدث على الساحة ومن ابرزها التحديات التي تواجه قطاع المقاولات في ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة والاعلان عن المشروع الذي تعده وزارة الاشغال العامة والاسكان من اجل انشاء مجلس للبناء والتشييد على مستوى الدولة الذي سيعطي دفعة قوية للجمعية في حال اقراره من قبل الجهات المعنية لتعزيز دورها في خدمة قطاع المقاولات والعاملين فيه.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

١٠٪ ارتفاعا في أسعار العقارات بالمناطق المتميزة في الشارقة

الشارقة - «الاتحاد»:

■ توقعت مصادر سوق الشارقة العقارية ان تتكامل العوامل النشطة لحركة التداول خلال النصف الاول من الشهر الحالي والتي لا تزال ضمن مستوياتها العادية رغم حدوث صفقات متوسطة تراوحت مابين ٣٥ - ٤٠ مليون درهم على اراض تجارية في مواقع مميزة بالشارقة.

وقال عبيد بن خلف صاحب ومدير مكتب العقارات العامة ان بداية النشاط للسوق العقارية تبشر بالخير وذلك في ضوء العروض والطلبات المتوفرة عبر المكاتب العقارية مشيرا الى ان بعض المناطق التجارية المميزة شهدت زيادة سعرية بحد اعلى ١٠٪ عما كانت عليه في السابق.

واضاف ان التداول على حركة البيع والشراء متوسطة حيث تمت صفقات تراوحت ما بين ٢٥-٤٠ مليون درهم في مناطق مختلفة اضافة الى وجود مفاوضات على صفقات مستقبلية لاراض تجارية وحركة نشطة للايجارات خاصة في المناطق المجاز والبحيرة والوحدة على الشقق الديلوكس.

ونوه الى ان اهم ما يميز سوق الايجارات بالشارقة هو تنوع الخيارات وتعددها حيث يستطيع المستهلك اختيار ما يتناسب مع امكانياته في جميع المناطق التي اصبحت تزخر بوفرة العروض.

اما فيما يتعلق بالشراء والبيع فقد المح ان الكثير من المستثمرين يعتبرون القطاع العقاري من انجح المجالات الاستثمارية بفضل ما يحققه من عوائد ربحية تصل الى ما نسبته ١٣٪ على المباني السكنية.

وقال عبدالشكور عبدالله صاحب ومدير مؤسسة المجد العقارية: «ان السوق لا تزال في بدايتها وقد سجلت بعض الصفقات المتوسطة مع الاتجاه نحو البحث عن فرص للشراء ضمن عروض تتناسب مع العائد الاستثماري الممكن تحقيقه خاصة في استثمارات الابراج العقارية».

واشار الى ان العروض تكاد تكون محدودة في بعض المناطق مثل منطقة المجاز. البحيرات والتي تشهد حاليا عمليات الحفر والانشاءات لربط قناة مابين بحيرتي خالد والممزر مبينا ان الاسعار ثابتة ومتماسكة ولم تشهد اية تغيرات.

واشار محمد آل يعقوب صاحب ومدير عقارات الخليج الى «أن تأثيرات المرحلة الماضية لاتزال تخيم على السوق ومن المتوقع ان تنشط الحركة مع منتصف هذا الشهر وذلك نتيجة لوجود الكثير من المستثمرين في اجازات خارج البلاد حاليا وترقب البعض الاخر للعديد من العوامل والتي من بينها اتجاه السوق نحو انواع الاستثمار الاخرى وكذلك ماهو متوفر من العروض التي تحقق معدلات عالية من الربحية».

واكد عبدالعزيز الكشواني صاحب ومدير الكشواني العقارية «ان السوق العقارية تتجه بحركة نشطة نحو الطلب على الايجار في الشقق الديلوكس رغم تماسك الاسعار في الايجارات وكذلك في مجال الطلب على فلل السكن تمليك».

واوضح ان الشهور المقبلة ستشهد دخول ثلاثة ابراج في منطقتي البحيرة والقاسمية اضافة الى اكتمال التشطيبات النهائية لابراج المقر الرئيسي لفروع بنك دبي الاسلامي بالشارقة والتي تحتوي على نحو ٢٥٠ شقة من مختلف الاحجام.

وقال ان العرض على الاراضي لايزال يتراوح مكانه بمعدلات متوسطة ولهذا لم تحصل اية زيادات سعرية على سعر القدم المربع الواحد في مناطق مختلفة من الشارقة.

وعلى الرغم من ارتفاع الاسعار لبعض العروض في مناطق مميزة بالشارقة بنسبة ١٠٪ الا ان معظم الاراضي التجارية حافظت على اسعارها حيث بلغ سعر القدم المربع في المجاز من ٣٠٠ الى ٣٥٠ درهما و في منطقة الخان ما بين ٤٠٠ الى ٤٥٠ درهما وبشارع جمال عبدالناصر من ٢٥٠ الى ٣٥٠ درهم وفي ابوشغارة من ١٤٠ الى ٣٠٠ والقاسمية من ١٤٠ الى ٣٥٠ درهما والشويهين من ٣٥٠ الى ٤٠٠ درهم والغوير من ٢٨٠ الى ٤٠٠ درهم والمجرة من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم وام طرافة من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما والنباعة من ٢٢٠ الى ٣٠٠ درهم وميسلون والمصلى من ٨٠ الى ١١٠ دراهم.

ورغم زيادة نسبة الطلب على الشقق الديلوكس الا ان اسعار الايجارات استقرت في مناطق الشارقة وبلغت القيمة الايجارية للشقة المكونة من غرفة وصالة تكييف عادي في منطقة المجاز من ١٥ الى ١٨ الف درهم والمركزي من ١٨ الى ٢٠ الف درهم وغرفتين وصالة عادي من ٢٢ الى ٢٦ الف درهم والمركزي من ٢٨ الى ٣٨ الف درهم وثلاث غرف وصالة عادي من ٣٠ الى ٤٥ الف درهم والمركزي من ٣٨ الى ٦٥ الف درهم وفي ابوشغارة غرفة وصالة تكييف عادي ١٣ الف درهم والمركزي ١٨ الف درهم وغرفتين وصالة عادي من ٢٣ الى ٢٦ الف درهم وثلاث غرف وصالة عادي ٣٣ الف درهم والمركزي من ٢٥ الى ٣٥ الف درهم وفي البوطنية غرفة وصالة تكييف عادي من ١٢ الى ١٥ الف درهم والمركزي من ١٥ الى ١٧ الف درهم وغرفتين وصالة عادي من ١٧ الى ٢٠ الف درهم وثلاث غرف وصالة عادي من ١٩ الى ٢٠ الف درهم والمركزي من ٢٥ الى ٣٠ الف درهم . وفي القاسمية غرفة وصالة تكييف عادي ١٢ الف درهم والمركزي ١٧ الف درهم وغرفتين وصالة عادي ٢٢ الف درهم والمركزي ٣٨ الف درهم. وثلاث غرف وصالة عادي ٣٠ الف درهم والمركزي من ٢٥ الى ٣٢ الف درهم.

٤٠٠ شركة عالمية تسعى لزيادة حصتها في اسواق المنطقة

أحمد بن سعيد يفتتح معرض «الخليج للأغذية ٩٩» في دبي

■ دبي - محمد الصدفي:

افتتح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس مجموعة الامارات صباح امس معرض «الخليج للأغذية ٩٩» في دورته السابعة، ويستمر حتى الثالث من فبراير الحالي في مركز دبي التجاري العالمي بمشاركة ٤٠٠ عارض من ٣٧ دولة.

ويعرض المشاركون احدث منتجاتهم وخدماتهم التي تضم احدث التقنيات الخاصة بتصنيع الأغذية ومعدات تغليفها والسلع الاستهلاكية التي تستخدم لفترات محدودة، كما سيشهد عروضا للخدمات الاستشارية الخاصة بوسائل التحضير الآمن للأغذية.

اطعمة صحية

ويسهم المعرض الذي ينظم كل عامين في دورته السابعة في زيادة الوعي بوسائل واساليب التحضير الصحي والآمن للأطعمة، وتعريف العاملين في القطاع الصحي بالمخاطر التي تنشأ من عدم مراعاة الشروط الصحية في تحضير الاطعمة مما يقلل من حالات سوء التغذية والتسمم الغذائي في الشرق الأوسط.

ويشهد المعرض عرضا لمجموعة واسعة من معدات تحضير الطعام التي تعرضها الشركات العالمية المشاركة، ويظهر التزايد المضطرد في حجم المشاركات الدولية في هذا المعرض مدى الحرص على الاستفادة من التطورات والنمو المتزايد الذي يشهده سوق المنطقة في قطاع الخدمات الفندقية.

منتجات تموينية

ويوفر المعرض لزواره تشكيلة واسعة ومتنوعة من المنتجات التموينية التي تعرضها كبرى الشركات الدولية المشاركة، وعرضا لمجموعة واسعة من احدث التقنيات الخاصة بتصنيع الاغذية ومعدات تغليفها وخدمات الفنادق والتموين والسلع الاستهلاكية.

ويتيح المعرض فرصة متميزة لتجار وموزعي معدات الفنادق لعرض احدث منتجاتهم واقامة علاقات عمل جديدة مع المتخصصين في هذا المجال، كما يساعدهم على تنمية وتطوير قاعدة عملائهم وشبكة موزعي منتجاتهم في المنطقة.

ويضم المعرض الذي يقتصر دخوله على التجار فقط اجنحة وطنية لاربع عشرة دولة بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية، والمملكة المتحدة، وفرنسا، والمانيا، وايطاليا، والنمسا، والهند، وكندا، وهولندا، واستراليا، ونيوزيلاندا، وسنغافورة، وتايلاند ومصر.

وقد زاد عدد زوار المعرض الماضي بنسبة ١٥٪ عن اعداد زوار المعارض السابقة مع زيادة واضحة في عدد الزوار من الامارات، والمملكة العربية السعودية، والكويت، وقطر، وعمان، والبحرين، وشبه القارة الهندية والعديد من الدول العربية والافريقية. وقد زادت قيمة الصفقات الموقعة خلال المعرض عن ٣٧ مليون دولار اميركي، وهو ما يعكس زيادة في حجم الصفقات المعقودة خلال المعرض بنسبة ٣٥٪ عن المعرض الذي سبقه، وقد ساعد الدور الذي تلعبه دبي كمركز اقليمي لاعادة التصدير والتوزيع على جعل معرض الخليج للاغذية والفنادق والمعدات افضل موقع يمكن للشركات الدولية الدخول من خلاله الى اسواق المنطقة.

وتسعى الشركات المشاركة الى تطوير وتوسعة حجم اعمالها في السوق الخليجي، وبخاصة دولة الامارات التي يشهد فيها قطاع المطاعم والفندقة نموا وتطورا كبيرين.

وتشارك الهند بحوالي ١٥ شركة كبرى تنتج مختلف انواع الأطعمة والارز والمنتجات الزراعية والطبية والبقولية. وتتمثل المشاركة الافريقية في كينيا والصومال وتعرضان انواعا مختلفة من الاطعمة والخضروات واللحوم. ويضم الجناح المصري حوالي ١١ شركة من اهمها «جلنكو» وتنتج الفول السوداني. والرشيدي وتنتج الحلويات والسمسم. و«مونتانا» للخضار المجمد. و«سيكم» للاعشاب الطبية، و«ايزاسيتش» للحبوب والبلح المجفف، و«نيتراك» للمرطبات والعصائر. و«اجرو مصر» للحبوب والمجففات والاعشاب.

وعن شركة القاهرة للتصنيع الزراعي التي تشارك في المعرض للمرة الثانية يقول عمرو السيد مسؤول التسويق الخارجي ان الشركة متخصصة في انتاج معجون الفاكهة الطبيعي لكافة الفواكه المصرية والتي يمكن توفيرها طوال المواسم المختلفة من العام، مشيرا الى استخدام الشركة لتكنولوجيا حديثة تسمى «سيبتيك» تتعلق بالتعقيم وانتاج العبوات بحيث تصلح معاجين الفواكه المحفوظة للاستخدام لمدة تصل لاكثر من عام ونصف العام.

وقال ان سوق الخليج يمثل سوقا واعدا للمنتجات المصرية حيث يتم تصدير حوالي ٧٠٪ من منتجات الشركة للخارج منها حوالي ٣٠٪ لسوق الخليج وحده.

وقال مازن عليش مدير مبيعات شركة الفجيرة الطبية التجارية وكلاء توزيع عصير الداتول والارز العراقي و«سمنت» للمستحضرات الطبية والتي تشارك في العديد من المعارض المحلية في دولة الامارات ان المعرض يمثل فرصة مثالية لطرح المنتجات وتوسيع نطاق الاعمال وجذب وكالات جديدة، مشيرا الى ان الشركة حققت مبيعات جيدة خلال مشاركتها في معرض «اكسبو الشارقة» في دورته الاخيرة.

ومن الشركات الهندية المشاركة «ساديا» المتخصصة في انتاج الدجاج والديك الرومي، وتتطلع الشركة الى تحقيق اهدافها في زيادة مبيعاتها في السوق الخليجي.

وتقدر المبيعات السنوية للمواد الكيماوية الصحية الخاصة بالمطاعم والفنادق في اسواق دول التعاون بحوالي ١٦٥ مليون دولار.

وقال نزا كرمالي مدير التوزيع والتطوير في «ديفرسي ليفر» العاملة في دبي والمتخصصة في تسويق وتوزيع التجهيزات والمستلزمات الصحية الخاصة بالمطاعم والفنادق ان المعرض سيوفر فرصة متميزة لعرض منتجاتنا وخدماتنا الموجهة لمختلف المؤسسات العاملة في خدمات الطعام.

وتشارك «الامارات لمعدات المطابخ» في معرض «الخليج للاغذية ٩٩» وتعرض مجموعة واسعة من منتجات العديد من كبرى الشركات العالمية المتخصصة في هذا القطاع مثل «ديكسون» و«استوريا» و«بريما» و«مونتاجيو» و«سانتوس» و«ماشين كلين».

توقعات

وتتوقع «نستلة» ان تحقق الاهداف التي تتوخاها من مشاركتها في معرض «الخليج للاغذية ٩٩» حيث تسعى لتطوير اعمالها في اسواق الخليج ومنطقة الشرق الأوسط. وتعرض الشركة التي تملك مجموعة واسعة من المنتجات المعروفة مثل «نسكافيه» و«ماجي» و«شيف» و«ليبيز» و«كت كات» خلال مشاركتها في المعرض مجموعة من المنتجات المتعددة التي تضم المواد التموينية، والمعلبات، والصلصات، والحساء، والبطاطس المقلية، والحلويات، واضافة لذلك ستعرض الشركة آلات البيع الاتوماتيكي للمشروبات الساخنة والحلويات والآيس كريم.

وقال ستيوارت ويلكنسون من «ايفرستايل» المتخصصة في خدمات الطعام تتيح لنا المشاركة في معرض «الخليج للاغذية ٩٩» فرصة مناسبة للتعرف على اسواق المنطقة واقامة علاقات عمل مع العديد من العملاء والزوار. ونتوقع ان نحقق نحن وعملاؤنا المزيد من النجاح خلال مشاركتنا في المعرض.

وسيتنافس خبراء في اعداد الطعام ضمن فئات مختلفة للفوز باحدى ميداليات مسابقة اعداد الطعام «صالون كولينير» التي يزيد عددها عن ١٢ ميدالية. وقد حظيت مسابقة «صالون كولينير ٩٧» التي نظمتها جمعية طهاة الامارات بحضور كبير. حيث حضرها ٦٠٠ شخص اضافة للمتنافسين الذين حضروا من مختلف دول الشرق الأوسط.

الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم خلال تفقده للمعرض امس (تصوير: محمد حنيفة)

جانب من معرض الخليج للأغذية ٩٩

جمارك دبي تعلن اليوم تسويق برنامج مرسال عالميا

■ دبي - «الاتحاد»:

تعقد جمارك دبي مؤتمرا صحافيا اليوم للاعلان عن توقيع عقد شراكة مع شركة «كومباك» العالمية لتسويق وادارة نظام «مرسال» في الاسواق العالمية.

ونظام «مرسال» صممته وطورته الخبرات الوطنية العاملة في قسم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات في جمارك دبي، بهدف القضاء على المعاملات الورقية وميكنة كافة المعاملات الجمركية بين الدائرة وعملائها.

وكان سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي قد صرح الى «الاتحاد» في وقت سابق ان العام ٩٩ سيشهد ربط كافة المنافذ الجمركية العاملة في دبي مع نظام مرسال.

غرفة دبي تدعو سلوفاكيا الى تأسيس مركز تجاري

■ دبي - محمد الصدفي:

دعت غرفة تجارة وصناعة دبي سلوفاكيا الى تأسيس مركز تجاري في دبي، وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات - عبر دبي - وجمهورية سلوفاكيا حوالي ٢٠ مليون درهم «٥,٤٦ مليون دولار» خلال العام ٩٧، منها حوالي ١٧,٩٣ مليون درهم للصادرات السلوفاكية الى دبي ومليونا درهم لاعادة بعض هذه الصادرات من دبي الى باقي دول العالم.

ويقدر حجم التبادل التجاري بين الجانبين خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام ١٩٩٨ بحوالي ٦,٢ مليون درهم «حوالي ١,٧ مليون دولار».

وقد دعا سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي سلوفاكيا امس الى دراسة امكانية تأسيس مركز تجاري سلوفاكي في دبي لتوطيد العلاقات بين رجال الاعمال في البلدين واستكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة للتعاون في مجالات المشاريع الصناعية المشتركة في قطاع الصناعات التحويلية الخفيفة والمتوسطة. مشيرا الى وجود ٣٤ مركزا تجاريا حكوميا في دبي حاليا. وقد نجحت جميعها في تنشيط حركة التجارة البينية وفي تعزيز العلاقات الاقتصادية ليس مع دولة الامارات وحدها ولكن مع كافة دول الخليج.

واعرب ابن الشيخ خلال لقائه امس وفدا تجاريا سلوفاكيا برئاسة كورنيل او ندراسيك مدير عام صندوق الدعم الحكومي السلوفاكي للتجارة الخارجية عن أمله في ان تسهم زيارة الوفد التجاري السلوفاكي في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري القائم بين البلدين.

خلال استقبال الوفد السلوفاكي (تصوير: محمد حنيفة)

افتتاح مكتب ماليزي اقليمي لتجارة الاخشاب في دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

افتتحت ماليزيا مكتبا اقليميا لتجارة الاخشاب في دبي، ليعمل كمركز للتبادل التجاري عبر دبي مع دول الشرق الاوسط وآسيا والكومنولث المستقلة، وهو الثاني من نوعه على مستوى العالم بعد المكتب الاقليمي في بريطانيا، كما انه يقام للاستفادة من المزايا التي تقدمها الامارات من بنية تحتية قوية للمستثمرين لدعم استثماراتهم في الدولة.

ويستفيد المكتب من موقع دبي الاستراتيجي في توسيع تجارة ماليزيا من الاخشاب في المنطقة خصوصا دول مجلس التعاون حيث تحتل ماليزيا المرتبة الاولى عالميا في تلك التجارة.

٨,١ مليار درهم اجمالي تمويلات المصرف الصناعي

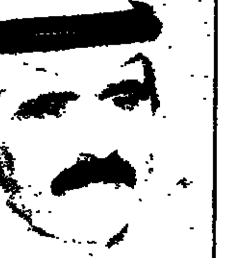
مظفر الحاج: التعاون الخليجي مطلوب لمواجهة تحديات القطاع الصناعي

■ دبي - «الاتحاد»:

اعلن مظفر الحاج نائب المدير العام لمصرف الامارات الصناعي ان اجمالي تمويلات المصرف منذ تأسيسه العام ١٩٨٣ بلغ ١,٨٠٣ مليار درهم، وقال ان المصرف درس منذ انشائه ٤٤٤ طلبا وتمت الموافقة على ٢٠٨ طلبات.

وقال مظفر الحاج ان المصرف بدأ نشاطه برأسمال ٢٠٠ مليون درهم، وقرض من الحكومة بقيمة ٢٧٠ مليون درهم، وخلال السنوات الماضية نجح المصرف في بناء احتياطيات قدرها ٨٥ مليون درهم. ووصل اجمالي القروض المستحقة له ١,٨٠٣ مليار درهم.

وحول النمو الصناعي في دولة الامارات خلال العام الماضي قال نائب المدير العام للمصرف الصناعي ان منحنى النمو يرتبط اساسا بالقيمة المضافة، ويتراوح معدل النمو السنوي بين ٥٪ الى ٦٪. وقد شهدت مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي زيادة ملحوظة خلال السنوات الماضية حيث ارتفعت من ٢٠٠ مليون درهم العام ١٩٧٠ بنسبة ٢٪ تقريبا الى ١٠٪ العام ١٩٩٠. وتوقع مظفر الحاج ان يواصل القطاع الصناعي في الدولة نموه القوي خلال العام الحالي مشيرا في هذا الصدد الى مشروع شركة «صناعات الامارات» التي يصل رأسمالها الى اربعة مليارات درهم، اضافة الى توسع العديد من الشركات الصناعية الكبرى مثل «ادنوك» و«دوبال».



مظفر الحاج

وتوقع مظفر الحاج في مقابلة مع نشرة «اب ديت» الصادرة عن سلطة موانىء دبي ان يتزامن التدفق الاستثماري في القطاع النفطي، وقدر حجم الاستثمارات في المشروعات الصناعية في الدولة بحوالي ٧,٧ مليارات درهم ٦٠٪ الى ٧٠٪ منها في قطاع الكيماويات والمعادن. كما تم استثمار ٦,٢ مليارات درهم في مشروعات البنية الاساسية التي تشمل الكهرباء والمياه والمشروعات الانشائية ذات الصلة.

وحول التحديات التي تواجه الصناعة في الامارات قال نائب المدير العام لمصرف الامارات الصناعي، رغم تركيز الدولة على القطاع الصناعي وتقديم كافة اشكال المساندة والدعم الا ان هناك تحديات تواجه هذا القطاع تأتي اساسا من التضارب بين المشروعات وغياب الحماية وصغر حجم السوق، اضافة الى التحدي المتوقع عند انتهاء فترة السماح من جانب منظمة التجارة العالمية العام ٢٠٠٥، حيث يتعين على الامارات كدولة عضو في المنظمة فتح اسواقها ووقف الدعم وتقديم جدول محدد بالتزامات الدولة فيما يتعلق بالتعريفات. واكد المسؤول في مصرف الامارات الصناعي ضرورة التعامل مع هذه التحديات على الصعيد الاقليمي حيث يجب البحث عن الاساليب والادوات التي تدعم القطاع الصناعي مع الوضع في الاعتبار تنظيمات وقواعد منظمة التجارة العالمية.

ويضيف، نحن بحاجة للشجاعة في مواجهة هذه التحديات من خلال «تحليل التحديات» واسبابها واعداد استراتيجية لمواجهتها تشمل تنمية الصناعات الاستراتيجية.

وحول الجهود المبذولة للوصول الى تعرفة جمركية خليجية موحدة ودور المكاسب التي ستتحقق من وراء ذلك في زيادة الاستثمارات الصناعية قال ان الصناعة ستساهم في دعم التبادل التجاري بين دول المجلس، واعتقد ان تشجيع المشروعات المشتركة بين الشركات الخليجية يمكن ان يمنع التضارب بين المشروعات ويضمن استمرار القدرات التنافسية، مشيرا الى ان قطاعات البتروكيماويات والالومنيوم من القطاعات التي تحمل افاق نمو جيدة.

جمعية المصارف تصدر ملحق القضايا المصرفية

أصدرت جمعية المصارف في الامارات أمس الملحق الثاني لمجموعة الاحكام القضائية في القضايا المصرفية وتتضمن أهم الاحكام الصادرة عن المحكمة الاتحادية العليا في ابوظبي ومحكمة التمييز في دبي.

وقد أرسلت الجمعية هذا الملحق الى المصارف الاعضاء كافة لوضعه بين ايدي المحامين والمستشارين القانونيين ليكون دليلا لهم بالنسبة للقضايا المماثلة.

وكانت الجمعية قد اصدرت مجموعة هذه الاحكام في العام ١٩٩٧ الملحق الاول لهذه المجموعة حيث تولى جمعية مصارف الامارات اهتماما خاصا بكل مايتعلق بالأحكام والقضايا المصرفية واجتهادات المحاكم بشأنها. (وام)

اختتام برنامج تدريبي في المعهد المصرفي

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اختتم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس بمقره في الشارقة برنامج «الانترنت للمبتدئين» والهادف الى تزويد المشاركين بالمهارات اللازمة لاستعمال شبكة الاتصال الدولية الانترنت والاستفادة منها، وذلك عبر اجهزة الحاسب الآلي الشخصية، ومن مواضيع البرنامج، مقدمة وشرح لجهاز الحاسوب مع شبكة الاتصال الدولية «الانترنت»، مفهوم مبدأ الشبكة الدولية والبريد الالكتروني، التعلم على ارسال معلومات من خلال البريد الالكتروني، التدرب على كافة الملحقات الخاصة بالشبكة، واستمر البرنامج الذي نفذته هيئة التدريب بالمعهد يومين.

«الملاحة العربية» تبحر نحو الالفية الجديدة بتقنية معلوماتية تدعم قدراتها التنافسية

■ دبي - «الاتحاد»:

اعتمدت الملاحة العربية المتحدة ويضم اسطولها ٥٦ سفينة بحرية، بنية تحتية جديدة في مجال تقنية المعلومات تهدف الى دعم عملياتها العالمية بمساعدة تقنيات مايكروسوفت وتنتشر مكاتب الشركة في ١١ دولة في العالم ويزيد حجم نشاطاتها السنوي عن نصف مليار دولار اميركي.

وقد اعتمدت شركة الشحن العملاقة تكنولوجيا مايكروسوفت لتدخل الالفية الجديدة بتقنية معلوماتية متميزة تلبي احتياجاتها في مجال الاتمتة المكتبية، مما يسمح لها بالمحافظة على قدراتها التنافسية تجاه الشركات الاقليمية الاخرى، كما يتيح لها التحول الى لاعب رئيسي في مجال الشحن العالمي. وقال تامر العامر، نائب رئيس قسم تقنية المعلومات في شركة الملاحة العربية المتحدة، تحولت الشركة منذ تأسيسها العام ١٩٧٦ الى احدى شركات الشحن الاهم في المنطقة كما احتلت مرتبة رائدة على الصعيد العالمي، ومن اجل المحافظة على هذا المستوى من الاداء والتنافسية، اختارت شركة الملاحة العربية المتحدة اعتماد تقنيات مايكروسوفت لتلبية احتياجاتها المعلوماتية وذلك بفضل برمجيات سمحت لنا بتحسين اساليب الاتصال الداخلية وتبادل المعلومات مع تكامل تام مع برمجيات الادارة البحرية لشركة الملاحة العربية المتحدة.

وتعد الملاحة العربية المتحدة اول شركة في الكويت توقع على اتفاقية مايكروسوفت للمؤسسات الكبرى التي تم توقيعها مع شركة «ارابيسك سيستمز» وهي احدى الشركات الرائدة لتوفير حلول مايكروسوفت ومركز بيع مهم للمؤسسات الكبرى في الكويت.

وقال جواد رحمان مدير المبيعات للمؤسسات الكبرى لدى مايكروسوفت الخليج، ان الشركة ملتزمة بتزويد قطاع المؤسسات الكبرى بحلول معينة تستجيب لاحتياجات مختلف البيئات المعلوماتية وذلك من خلال منتجات حائزة على جوائز ومتكاملة بشكل تام من اجل تلبية احتياجات الصناعات المتخصصة. وقد تم تأسيس شركة الملاحة العربية المتحدة في دولة الكويت في يوليو ١٩٧٦ ولها مكاتب في المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة وايطاليا واليابان وسنغافورة وتشغل الملاحة العربية المتحدة اسطولا مكونا من ٥٦ سفينة، منها ٣١ سفينة لنقل المعدات الضخمة و٢٥ سفينة لنقل الحاويات. بالاضافة الى اسطول حاويات يضم حوالي ٨٤ ألف حاوية اي ما يساوي ١١٥ ألف حاوية نمطية وتوفر السفن الجديدة لنقل الحاويات والتابعة لشركة الملاحة العربية المتحدة لعملائها في شبكة نقل اوسع وخدمات افضل.

خلال توقيع العقد بين مايكروسوفت وشركة الملاحة العربية

«مجتمعاتنا مطالبة بالتصدي للظاهرة ودراسة تحدياتها»

نائب حاكم الشارقة يفتتح ندوة «العولمة» ويدعو للاستفادة من مكاسبها

■ تغطية - أنور محمود:
تصوير: عمر دراز

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة افتتح امس سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة ندوة «العولمة» بجامعة الشارقة بحضور معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وسعادة احمد عبيدات رئيس وزراء المملكة الاردنية الأسبق، وسعادة الدكتور عبدالحميد حلاب مستشار صاحب السمو حاكم الشارقة للتعليم العالي وسعادة الدكتور محمد الغتم رئيس جامعة البحرين ورئيس جامعة الخليج العربي والدكتور ابراهيم الهاشمي مستشار التعليم العالي، ومعالي الدكتور فيصل الموسوي وزير الصحة البحريني، واصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم والصحة بالكويت وقطر والسعودية وعمان.

وبدأت مراسم الافتتاح بكلمة من سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رحب فيها بالحضور، معربا عن سعادته بحضوره حفل افتتاح هذه الندوة المهمة نيابة عن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، متمنيا ان تحقق الندوة اهدافها كون موضوعها اصبح الشغل الشاغل لمجتمعاتنا وقدره المحتوم.

كما اوضح انه ومنذ بروز مصطلح «العولمة» او «الكونية» في السنوات القلائل الماضية والجدلية مستمرة حول تعريفها بل وحول حقيقتها فالبعض يراها دعوة زائفة واخرون يرونها حقيقية. وايا كان الوضع فان العولمة ظاهرة تتداخل فيها امور الاقتصاد والثقافة والاجتماع والسلوك وهي تهدف الى ان يكون الانتماء للعالم بصورته العامة كوحدة واحدة. ونسبة لحداثة الظاهرة والغموض الذي واكبها فلابد لمجتمعاتنا من التصدي لها ودراسة تحدياتها ومخاطرها والمحاذير التي ينبغي الانتباه لها بشكل عام.

كما اشار سموه الى ان الخطوات المتسارعة لايجاد ثقافة كونية تبرز خطر تهديد الثقافات المحلية قد ادى ذلك الى انقسام في رأي المفكرين فمنهم من يؤيد الكونية بشكل مطلق وآخرون يرون ان ذلك يلغي انتماء المثقف لفكره الوطني وانكفائه على فكر العالم المفتوح.

ثم تساءل سموه: فاين وجه الحق من هذا الامر؟ ثم عقب قائلا: لاشك ان للعولمة ايجابيات كما لها سلبيات ينبغي علينا حصرها بشكل مستمر سواء كان ذلك على النطاق الثقافي أم الاقتصادي أم السياسي، فنحن ناخذ من الآخرين ما لا يخالف ديننا وموروثنا الذي جعل من طلب العلم فريضة وجعل من التجديد فريضة انسانية.

واضاف: «إننا نريد ان تشارك مجتمعاتنا في بناء العولمة في اطار ما تقدم ونضع آمالا كبيرة في مؤسساتنا العلمية - خاصة جامعة الشارقة الفتية - التي تبنت هذه الندوة وان تعمل على تحديد شروط وحجم مساهمتنا في هذه الظاهرة ضمانا للاستفادة من مكاسب العولمة بصورة عادلة وإلا وجدنا انفسنا خارج الحركة الكونية نعاني من التهميش والتخلف».

واختتم كلمته بالاشادة بالقيادة الحكيمة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة التي رعت الانسان بوصفه الثروة الحقيقية وبذلت المال والجهد من دون كلل او ملل لاعلاء راية العلم، وليس ادل على ذلك من هذه المدينة الجامعية وصروحها الشامخة وتبني سياسة ثقافية رائدة توجت الشارقة بفضلها عاصمة العرب الثقافية للعام ٩٨ باختيار من منظمة اليونسكو، لذلك فان البنية الاساسية اللازمة للمشاركة في العولمة موجودة بحمد الله الامر الذي سيسهل على مؤسساتنا العلمية الاسهام المطلوب.

جانب من الندوة

■ فاهم القاسمي: الامارات تواكب التطورات العالمية وسياسة تنويع مصادر الدخل تحمي الدولة من مخاطر العولمة

«العولمة» والتنمية

ومن جهته القى معالي الدكتور فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة كلمة اشاد في بدايتها بالدور الثقافي والعلمي الذي تضطلع به الشارقة، عاصمة العرب الثقافية في ابراز الكثير من القضايا الاقتصادية والعلمية والثقافية والاجتماعية التي تخدم التنمية الشاملة في دولة الامارات.

واوضح معاليه بان فعاليات هذه الندوة العلمية تأتي لتسلط الضوء على موضوع في غاية الحيوية على المستويين العام والخاص الا وهو موضوع العولمة واثارها الايجابية والسلبية على التنمية الاقتصادية بشكل عام.

ونوه الى ان العولمة قد اصبحت تفرض نفسها كنتيجة للتغيرات الاقتصادية المتسارعة والمتمثلة في الانفتاح الاقتصادي العالمي نتيجة لانضمام معظم الدول لمنظمة التجارة العالمية والتوجه بالتالي للرفع التدريجي للقيود الفنية والادارية والجمركية على حرية انتقال السلع والخدمات والايدي العاملة ورأس المال والمعلومات عبر الحدود الوطنية والاقليمية ليعكس ذلك ما يطلق عليه العولمة بمضمونها الشامل، وليصبح العالم بذلك سوقا واحدة تسودها المنافسة الحرة في مختلف المجالات التجارية والاستثمارية والمعلوماتية، مشيرا الى ان العديد من دول العالم قد اخذ بتشكيل تكتلات اقتصادية اقليمية ودولية للدخول الى القرن المقبل بقوى اقتصادية قادرة على تلبية المتطلبات الاقتصادية الجديدة لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية التي ستنبثق عن هذا الانفتاح او العولمة، مؤكدا على إن دول مجلس التعاون قد سبقت العديد من الدول في انشاء تكتلها الاقليمي المتمثل بقيام المجلس العام ٨١، الامر الذي يساعدها في مواجهة التحديات الاقتصادية المستقبلية الناجمة عن التكتلات الاقتصادية العالمية.

منطقة التجارة العربية

واعرب معالي وزير الاقتصاد والتجارة عن امانيه على المستوى العربي بان تشكل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تكتلا اقليميا آخر لمواجهة التحديات الاقتصادية المستقبلية في ظل النظام العالمي الجديد.

واضاف بان دولة الامارات مواكبة لهذه التطورات الدولية، وتمشيا مع سياسة الانفتاح الاقتصادي ونظام الاقتصاد الحر الذي تتبناه منذ انشائها فقد انضمت لمنظمة التجارة العالمية منذ بداية العام ١٩٩٦ لتكون عضوا فاعلا في النظام العالمي الجديد ولتجني الفوائد الاقتصادية الايجابية للعولمة ولتتفادى الآثار السلبية في حال تخلفها عن الانضمام.

وقال معاليه بانه في هذا السياق يثار تساؤل مهم الا وهو كيف يمكن لدولة الامارات الاستفادة من الآثار الايجابية للعولمة وكيف يمكنها التقليل من آثارها السلبية؟

فاجاب معقبا على سؤاله قائلا: بشكل عام، يمكن لاقتصاد دولة الامارات الاستفادة من العولمة من خلال تزايد وتيرة التبادل التجاري مع مختلف دول العالم، الامر الذي يؤدي لرفع معدلات النمو الاقتصادي عن طريق نمو الصادرات الوطنية الى الاسواق الاقليمية والدولية وزيادة الاستثمار الوطني والاجنبي في الدولة، ولكن للاستفادة من الآثار التنموية للعولمة على الوجه الأكمل لابد من تعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية من ناحيتي السعر والجودة، لتتمكن من استغلال امكانات التصدير الى الاسواق الاقليمية والعالمية التي يتيحها الانفتاح الاقتصادي العالمي، ولاشك بان مواجهة هذا التحدي الكبير لاتتأتى الا من خلال تضافر الجهود على المستويين العام والخاص.

ثم يطرح معاليه كيفية المساعدة التي يمكن ان يقدمها القطاع العام في تنمية القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية في عدد من النقاط لخصها في: الاستمرار في تنظيم وترشيد عملية الانفتاح الاقتصادي تمشيا مع متطلبات العضوية في منظمة التجارة العالمية، ووفقا للظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة وبحيث لا تتأثر بعض القطاعات بصورة سلبية نتيجة لذلك، والاستمرار في تقديم الدعم للقطاع الخاص ليكون قطاعا رائدا في الاقتصاد الوطني عن طريق المزايا والحوافز الممنوحة لتنمية القطاع الصناعي مثل انشاء المناطق الصناعية والحرة وتوسيع برنامج الاوفست ليشمل مختلف الامارات وزيادة رأسمال المصرف الصناعي والاسراع في عملية الخصخصة وتقليل مشاركة القطاع العام في الانشطة الاقتصادية وقيام سوق منظمة للاوراق المالية، والعمل على عدم الافراط في المنافسة بين الصناعات الوطنية في الاسواق المحلية والخارجية وبحيث تكون منافسة شريفة تخدم اهداف التنمية الاقتصادية الشاملة، والعمل على نشر المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة الضرورية لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته وتقليل كلفته، بما في ذلك استخدام التجارة الالكترونية.

وبالمقابل طرح كذلك كيفية تعزيز مقدرة القطاع الخاص التنافسية في عدد من النقاط ذكرها في: زيادة وتنويع الاستثمارات الخاصة في المشاريع الانمائية الانتاجية والخدمية، تحسين جودة الانتاج وتنويعه وتقليل كلفته بتبني وسائل الانتاج كثيفة رأس المال والمعتمدة على التكنولوجيا الحديثة بدلا من وسائل الانتاج كثيفة العمالة، تحسين الانتاجية للقوى العاملة عن طريق التدريب واعادة التدريب واستخدام التكنولوجيا المتطورة، دمج المؤسسات الخاصة للاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير حيث يمكن ذلك من قيام مؤسسات انتاجية اقوى على المنافسة واوفر في تكاليف الانتاج.

مخاطر العولمة

وفي ختام كلمته القى معالي وزير الاقتصاد والتجارة الضوء حول أخطار العولمة والتي تتمثل في مخاطر تهميش بعض الدول النامية ذات الهياكل الاقتصادية الضعيفة، كما حذرتها من ذلك دراسة حديثة اعدتها امانة الاونكتاد حيث ان تهميش هذه الدول سيعرض افاقها الانمائية للخطر ويجعل من الصعب عليها جني الفوائد التي يمكن ان تحققها العولمة، وذلك لان هذه الدول عجزت عن تنويع اقتصادياتها وبقيت تعتمد بشكل كبير في تجارتها على السلع الاولية على مدى العقدين الماضيين، واذا لم تتمكن من تنويع قاعدة انتاجها ستتفاقم مشاكلها التنموية مع تنامي دور العولمة.

اما بالنسبة لدولة الامارات فبفضل سياسة تنويع مصادر الدخل التي انتهجتها الدولة منذ انشائها فقد تضاءلت مساهمة النفط في الناتج المحلي الاجمالي من حوالي ٧٠٪ خلال السبعينات الى حوالي ٣٠٪ في الوقت الحاضر الامر الذي يعكس مدى نجاح السياسة الاقتصادية في الدولة للتعامل مع المستجدات المستقبلية بما فيها العولمة، ناهيك عن تبني دولة الامارات لنظام الاقتصاد الحر منذ قيامها.

النظام العالمي الجديد

وبدوره القى سعادة الدكتور زهير المغربي مدير جامعة الشارقة كلمة اوضح خلالها اهمية ندوة العولمة من حيث كونها تتناول واقعا حيا يفرض وجوده وبصورة متسارعة على معظم اوجه حياة الفرد والمجتمع في عالم اليوم على الصعد الاقتصادية والسياسية والتربوية والفكرية والثقافية وخصوصا المعلوماتية ودنيا الاتصالات الفورية التي لم تترك مجالا للحواجز والعقبات من اي شكل او نوع.

واوضح سعادته في كلمته بان العولمة تعني نظاما اقتصاديا تنتقل من خلاله آلاف بلايين الدولارات يوميا من نقطة الى اخرى خارج سيطرة الحدود السياسية والحكومات، كما تعني ايضا مؤسسات عملاقة حدودها العالم باسره. وحالة تنافسية متزايدة تقوم على القيمة المضافة المرتكزة الى المعلومات مع تضاعف قبضة السيطرة الحكومية وبروز برامج ومنظمات التجارة الحرة. كما تعني العولمة كذلك من الناحية الثقافية التكنولوجية اتصالات تسمح للمرة الاولى بازالة الفارق بين صناعة التاريخ وصناعة الحدث فيختلط الامران حتى على اشد المراقبين مهارة وخبرة. وعلى الصعيد البيئي فان العولمة تعني شعورا عميقا بمدى ارتباط المصائر بين سكان مختلف بقاع الارض عندما يتعلق الامر بما يهدد محيطنا الطبيعي ومواردنا الناضبة وتنوعنا الحياتي الدقيق والهش.

وختم تعريفه للعولمة بانها تعني حالة ذهنية وبرمجة فكرية من اهم نتائجها اضمحلال الخصوصيات وطغيان الانماط السائدة في المركز على الاطراف اذ لم تحسن ان تحتفظ لنفسها بهامش من حرية الحركة ومساحة من الشعور بالهوية في عالم بالغ التعقيد.

ثم تطرق في كلمته الى الاسباب التي ادت بجامعة الشارقة الى طرح موضوع العولمة وتصديها لمختلف ابعاده مرجعا اياها الى توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة التي جعلت جامعة الشارقة ترقى الى المستوى الثقافي والفكري اللائق بالشارقة عاصمة العرب الثقافية. والى العالمية من حيث انفتاحها على التيارات الفاعلة التي تصنع عالم اليوم وتطمح في صناعة عالم الغد. وذلك بما آلت على نفسها ان تبقى دائما منبرا متقدما تطرح من خلاله كل القضايا المهمة التي تحكم تفاعلنا كامارة ودولة مع النظام العالمي الجديد.

ثم ختم كلمته: بان العولمة التي يتم مناقشتها اليوم من اكابر رجال الاقتصاد انما هي تيار جارف يستحيل التعامل معه بجدارة الا من قبل اولئك الذين يتناولونه بالفهم الدقيق الشامل المرتكز الى العلم والقائم على الموضوعية والمستند الى المنهجية الرزينة والانضباط الفكري الصارم الذي هو منهج جامعة الشارقة لتصل دائما الى الحقيقة وتضعها في خدمة صانعي القرار الاستراتيجي عندنا.

ثلاث محاضرات

وضمن فعاليات الندوة عقدت امس ثلاث محاضرات وحلقة نقاش. فاما المحاضرات فقد استهلها الدكتور ابراهيم شحاته نائب الرئيس الاول المستشار القانوني للبنك الدولي بواشنطن وكان عنوانها «دور الدولة المتغير وبعض الامور المتعلقة بممارسة السلطة العامة». فيما القى الدكتور عبدالكريم صادق مستشار المدير التنفيذي بالبنك الدولي بواشنطن المحاضرة الثانية والتي دارت حول: العولمة... البيئة العالمية المتغيرة والتنمية العربية». اما المحاضرة الثالثة فالقاها الدكتور زهير المغربي مدير جامعة الشارقة وكانت بعنوان «تأثيرات التربية والتكنولوجيا».

جانب من الحضور

تحت رعاية حمد بن سيف الشرقي

افتتاح ندوة «التحكيم التجاري.. الواقع والآفاق» في الفجيرة

التركيز على مناقشة توحيد قواعد التحكيم في دول التعاون

■ الفجيرة: عبدالله الحريثي

تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة افتتح امس سعادة سعيد خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ورئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة ندوة الفجيرة حول «جدول التحكيم التجاري في دول مجلس التعاون.. الواقع والآفاق» وذلك بفندق هيلتون الفجيرة وبحضور سعادة زين العابدين محمد زينل امين عام مركز التحكيم لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ورؤساء غرف التجارة والصناعة بمجلس التعاون وعدد من رؤساء المؤسسات الحكومية والمحلية والشركات الخاصة بامارة الفجيرة.

وأكد خماس في كلمة افتتح بها الندوة ان دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تمكنت من استكمال البنية الاساسية للاقتصاد الوطني في زمن قياسي واستوجبت عمليات خلق التغيير في الهيكل الاقتصادي واصدار القوانين والتشريعات التي تساهم في ارساء قواعد منظمة لجوانب التنمية المختلفة باعتبار أن القوانين والتشريعات اصبحت في وقتنا الحاضر سمة من سمات العصر ومظهرا من مظاهر تقدم المجتمعات، فقد حرصت التشريعات الاتحادية على اعتماد التحكيم وسيلة لحل المنازعات حيث صدر قانون اتحادي في شأن تنظيم العلاقات القضائية بالدولة وتنظيم علاقات العمل لحل منازعات العمل الجماعي عن طريق «لجنة التحكيم العليا» وقانون اتحادي في شأن الاجراءات المدنية مشتملا على ست عشرة مادة لتنظيم التحكيم، اضافة الى صدور عدد من القرارات الوزارية بهذا الخصوص وقد انعكس الحرص على اصدار القوانين والتشريعات المتعلقة بالتحكيم ايجابا على الامارات كافة ومنها امارة الفجيرة حيث جاء قرار صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بالموافقة على نظام التوفيق والتحكيم التجاري لغرفة تجارة وصناعة الفجيرة دعما لتوجه الغرفة نحو خدمة المصالح التجارية بالامارة.

وقال: «ان نظام التحكيم وفقا للمعطيات التاريخية قد ظهرت ملامحه عبر الحضارات والتحكيم التجاري من الموضوعات التي تشكل مكانا بارزا في الفكر القانوني والاقتصادي المحلي والاقليمي والعالمي حيث تأسست هيئات نظامية متخصصة معترف بها دوليا باعتبار ان التحكيم اصبح ضرورة تفرضها العلاقات التجارية واداة فعالة غايتها فض المنازعات ومن ثم تحقيق العدالة».

وقال: «ان تأسيس مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يمثل خطوة مهمة لحل النزاعات التجارية، حيث ظهرت الحاجة الى المركز بعد تنامي حجم التجارة البينية وزيادة حجم التبادل التجاري بين دول المجلس، وقد اصبح الية اقليمية لها أطرها الادارية والتنظيمية ولوائحها واجراءاتها الداخلية وتقدم خدمات تحكيمية على نحو مشرف ومقدر وخطا المركز خطوات موفقة بتوقيع اتفاقية تعاون مع مركز التحكيم والتوفيق التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية «الويبو» وذلك في نطاق توجيه المركز نحو توسع علاقاته الدولية استجابة لمقتضيات التطور في نظم التحكيم ومسايرة لازدياد حاجة المجتمع الاقتصادي والتجاري الخليجي الى خدمات المركز المتزايدة».

واكد سعيد خماس في ختام كلمته: «ان توحيد التشريعات والقوانين في دول مجلس التعاون يساهم في عملية التقارب والتجانس التشريعي ضمن منظومة اقليمية متكاملة، واداة فعالة لدعم الوحدة الاقتصادية والاجتماعية».

وبعد ذلك القى سعادة يوسف زين العابدين محمد زينل امين عام التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كلمة قال فيها «ان اعمال هذه الندوة المهمة المكرسة لمناقشة موضوع مهم وحيوي مرتبط بأنظمتنا القانونية والقضائية ليس فقط على مستوى كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي بل على مستوى المجلس تشكل منطوقة متجانسة واشار الى ان قوانين دول المجلس قطعت شوطا بعيدا في تطوير تشريعاتها وانظمتها المتعلقة بالتحكيم وانظمته الى الاتفاقيات الدولية ذات الشأن مثل اتفاقية نيويورك حول الاعتراف وتنفيذ احكام التحكيم الاجنبية للعام ١٩٨٥، واعتمدت القانون النموذجي للامم المتحدة في سن قوانينها المحلية إلا أن هناك مسائل اخرى عديدة تنتظر حلولا. فتوحيد قواعد التحكيم التجاري في دول المجلس احدى هذه المسائل التي لابد من مناقشتها باستفاضة وتوجيه ذوي الشأن الى ركائز هذا التوجيه ومن ثم مجلس التعاون تبني مشروع نظام موحد استرشادي للتحكيم التجاري في دول المجلس لفترة معينة على ان يتم العمل بهذا النظام الموحد بشكل الزامي بعد فترة زمنية تمنح خلالها فرصة تكييف انظمتها القانونية لتتناسب والنظام الموحد الجديد.

وذكر ان مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي انشيء بقرار سام من اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس خلال قمة الرياض في ديسمبر ١٩٩٣م وبدأ العمل الفعلي بالمركز في مارس ١٩٩٥ بعد ان تم استكمال الأطر القانونية والتنظيمية والادارية. واضاف: «لقد انيط بالمركز اختصاص النظر في المنازعات التي تنشأ بين مؤسسات دول مجلس التعاون والغير وكذلك الحال فيما يتعلق للمنازعات التجارية المتعلقة بالاتفاقية الاقتصادية الموحدة وقراراتها التنفيذية. لقد قطع المركز شوطا بعيدا منذ تأسيسه وبدأ يأخذ وضعه الطبيعي رويدا رويدا، ويكتسب سمعة خليجية وعربية وعالمية طيبة، واننا في المركز نولي اهتماما خاصا بخلق ونشر وعي تحكيمي وحقوقي سليم في دول المجلس من خلال عقد الندوات والدورات والفعاليات الثقافية المختلفة في دول المجلس كافة. كما نسعى الى الاهتمام بالنشر والتأليف في مجال التحكيم التجاري بما يخدم رسالة التحكيم العادلة.

الجلسات

وبدأت الجلسة الاولى بورقة قدمها الدكتور حسين يوسف غانم عن اشكالات التحكيم المتفرعة عن الواقع القانوني في دولة الامارات العربية المتحدة، واما الورقة الثانية قدمها الدكتور عباس عيسى هلال عن التحكيم الخليجي والواقع والآفاق وتجربة البحرين وترأس الجلسة الدكتور حسين محمد البحارنة (وزير سابق بالبحرين ومستشار قانوني)، وفي الجلسة الثانية قدم الدكتور حسن عيسى الملا ورقة عن التحكيم في المملكة العربية السعودية والورقة الاخرى قدمها سعيد سعد الشحري عن تطور التحكيم التجاري في سلطنة عمان وترأس الجلسة ماجد عبيد بشير مدير الادارة القانونية أمين سر لجنة التوفيق والتحكيم التجاري بغرفة تجارة دبي، وفي الجلسة الثالثة التي ترأسها الدكتور جاسم علي الشامسي استاذ القانون المدني في كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات والمستشار في اتحاد غرف التجارة بالدولة تم طرح ورقة قدمها الدكتور نجيب بن محمد النعيمي عن اهمية توحيد القواعد القانونية المنظمة للتحكم التجاري في دول المجلس والورقة الثانية عن القانون الواجب التطبيق في المنازعات التي تعرض على التحكيم التجاري والدولي مقدمة من الدكتور عبدالرسول عبدالرضا، واما في الجلسة الاخيرة الرابعة والتي ترأس جلستها سعادة يوسف زين العابدين زينل امين عام مركز التحكيم التجاري لمجلس التعاون تم تقديم ورقتين عن نظام مركز التحكيم التجاري الخليجي ومقارنته بما هو متبع دوليا الاولى قدمها الدكتور اكثم أمين خولي، والورقة الثانية عن التحكيم التجاري الدولي في الدول العربية وقدم الورقة الدكتور حمزة احمد حداد وايضا قدم الدكتور جاك يوسف الحكيم ورقة عن المشاكل المعاصرة في التحكيم الدولي.

وفي ختام الجلسات تم اجراء مناقشة عامة على الاوراق المقدمة. وقام الضيوف بزيارة ميدانية للمواقع السياحية والمراكز التجارية بامارة الفجيرة.



نائب حاكم الفجيرة يستقبل المشاركين

من فعاليات المهرجان السابق

مهرجان دبي للتسوق يرسخ مفهوما حضاريا

■ دبي - «الاتحاد»:

اوضح ابراهيم صالح رئيس لجنة السحوبات في مهرجان دبي للتسوق ان مهرجان هذا العام عمل على ترسيخ مفاهيم وقيم انسانية حثنا عليها ديننا الاسلامي الحنيف كحسن المعاملة والتراحم والترابط والامانة والتميز.

وقال ان المدقق في فعاليات «مهرجان دبي للتسوق ٩٩» والبالغ عددها ٣٠٠ فعالية سيلاحظ كيفية معالجتها لقضايا العائلة التي تعتبر الركيزة الاساسية لاي مجتمع. ومحاولة تلك الفعاليات توصيل الرسالة السامية لافراد المجتمع.

واضاف انه مما لا شك فيه ان اي مجتمع تسوده القيم الانسانية والدينية فهو مجتمع مثالي بكل المقاييس وهذا ما يريد المهرجان تحقيقه في دورته الرابعة.

ونرى كيف ان المهرجان بدأ دورته الاولى في العام ٩٦ بمفاهيم تسويقية وترويجية بحتة. وكان المقصود من ورائه تنشيط الحركة الاقتصادية للدولة بشكل عام ولامارة دبي بشكل خاص. وبعد ما تحقق ذلك من خلال السنوات السابقة كما تشير الارقام والاحصاءات كان لابد من ايجاد هدف آخر الى جانب الهدف التسويقي والترويجي لمدينة دبي. فكانت توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بضرورة التركيز على الطفل اولا ومن ثم التركيز على العائلة هذه السنة. وذلك من خلال غرس قيم ومفاهيم انسانية في نفوس هؤلاء لكي تخلق منهم نواة لمجتمع مثالي تساعد كثيرا على ايجاد دولة عصرية تتمتع بقيم ومبادىء انسانية طالما حثنا عليها ديننا الاسلامي الحنيف.

وهكذا نرى ان النظرة الثاقبة لسموه في كيفية الدمج بين مهرجان التسوق ومهرجان يهدف الى غرس قيم ومبادىء سامية في نفوس اجيال الغد هو الهدف الاسمى حتى نخلق منهم مجتمعا مثاليا. فهم حصاد الغد لهذه الامة. ونتمنى ان نثبت للعالم ان دولة الامارات تتمتع بقيادة حكيمة هدفها الانسان الحضاري المتمسك بالقيم والمبادىء السامية لديننا الاسلامي الحنيف الى جانب تطوره الاقتصادي.

رسالة يومية حول المهرجان

■ دبي - «الاتحاد»:

بدأ تلفزيون دبي من السبت الماضي بث رسالة يومية عن «مهرجان دبي للتسوق ٩٩» للترويج والتعريف بفعاليات الحدث وانشطته التي تجسد شعار «اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين».

وقال عبداللطيف القرقاوي عضو اللجنة التنظيمية في مهرجان دبي للتسوق بان تلك الرسائل تساهم في اطلاع المشاهدين على آخر التطورات والاحداث التي تقوم بها اللجنة التنظيمية للمهرجان بهدف ترتيب واعداد كل ما من شأنه ان يضمن راحة وسعادة الزائرين المتوقع قدومهم الى دبي خلال فترة المهرجان.

واضاف بانها تتيح للمشاهدين فرصة الاطلاع على اسواق دبي، التي تقدم افضل السلع بافضل الاسعار على مدار العام خصوصا مراكز التسوق المنتشرة في الامارة والمحلات الكبرى ومحلات البيع بالتجزئة في المدينة التي تشارك في المهرجان كراعية فرعية او رئيسية وتعرض تخفيضات على كافة السلع والخدمات التي تقدمها والتي تشمل الازياء والالكترونيات والتحف والسيارات وغيرها من السلع.

وتهدف الرسائل التي تقدمها «شروق الحارثي» ويخرجها «محمد محسن» الى القاء الضوء على عودة مهرجان دبي للتسوق هذا العام بحلة جديدة وافكار خلاقة تجعل منه حدثا فريدا يستقطب آلاف الزوار من مختلف انحاء العالم.

ويتزامن مهرجان هذا العام مع عطلة عيد الاضحى المبارك وعطلة النيروز في ايران ليمنح كافة الزوار من دول مجلس التعاون والدول المجاورة والاجنبية فرصة معايشة احداثه اطول فترة ممكنة. ويتخلل مهرجان هذا العام الذي تنتهي فعالياته في ١٤ ابريل ١٩٩٩ نشاطات تفوق في عددها ونوعيتها فعاليات الدورات الثلاث الماضية مع التركيز على الانشطة ذات الطابع العائلي.

تحت رعاية سلطان بن زايد

١٠٠ شركة عالمية تشارك في معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للزراعة والبيئة «أجروفيش ٩٩»

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال العامة في ابوظبي تنظم غرفة تجارة وصناعة أبوظبي معرض ومؤتمر ابوظبي الدولي الرابع للزراعة والبيئة «أجروفيش ٩٩» وذلك خلال الفترة من ٨ - ١١ فبراير الحالي في مركز ابوظبي للمعارض الدولية.

وقال بيان صحافي صدر عن الغرفة أمس: «ان هذا المعرض يقام بدعم من وزارة الزراعة والثروة السمكية في الدولة والهيئة الاتحادية للبيئة ودائرة البلدية وتخطيط المدن والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي».

ويشارك في هذا المعرض الذي يقام على مساحة اجمالية ٣٥٠٠ متر مربع، اكثر من ١٠٠ شركة عالمية متخصصة من كل من المانيا وجمهورية التشيك وهولندا وأوكرانيا والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ودولة البحرين بالاضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة.

وتتمثل أنشطة الشركات المشاركة في المعرض في تربية الحيوانات، الثروة السمكية، معالجة المياه، الكيماويات الزراعية، التوريدات الزراعية، المعدات الزراعية، المنتجات الزراعية، المواد الزراعية، حماية المحصول، الاسمدة، مبيدات الآفات، طحالب الخث، التربة، البذور، معدات الحدائق، البستنة، المحميات، هندسة المناظر الطبيعية، التجميل، البحوث، الخضروات، الفواكه، النباتات، مبيدات الحشرات، المحفزات البيولوجية، التمور، الزراعة المائية، صيد الاسماك، انتاج أجناس جديدة من الاسماك، المنتجات البيطرية، الحيوانات الحية، مزارع الألبان، توريدات ومعدات مزارع الألبان، مزارع الدواجن، معدات الري، الانابيب وقطع التركيب، المضخات، نظم الري الحديثة بالاضافة الى الالواح الشمسية، خطوط انتاج الكهر بضوئية، التحليل البيئي ومفاهيم الحماية، المرشحات والمرشحات البيولوجية، اجهزة رصد التلوث الهوائي، الاستشارات والادارة، معدات القياس البيئية، محطات الرصد البيئية، المعالجة البيولوجية لمياه المجاري.

كما ستنظم الغرفة مؤتمر الزراعة والبيئة الدولي الذي تبدأ فعالياته في التاسع من شهر فبراير الحالي حيث سيركز المؤتمر على عدد من القضايا والموضوعات والتي من اهمها المعالجة البيولوجية لمياه الصرف الصحي.

وآثار الاسمدة الكيماوية على البيئة بالاضافة الى التعريف بدور الهيئة العربية للاستثمار الزراعي والانماء.

خلال الاجتماع

غرفة أبوظبي تبحث إقامة علاقات اقتصادية مع بنين

■ بحث سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع معالي عبدالله بيوتشاني وزير المالية في جمهورية بنين سبل اقامة علاقات تجارية واقتصادية بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية بنين وتأسيس علاقات تعاون تجاري بين الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في كلا البلدين.

وقال سعادته خلال اجتماعه مع وزير مالية بنين ان الغرفة وفي اطار خطتها لمساعدة الشركات الوطنية في البحث عن اسواق جديدة لمنتجاتها تخطط لارسال وفود تجارية الى عدد من الدول الافريقية ومن بينها جمهورية بنين، وذلك خلال النصف الاول من العام الحالي وذلك بهدف التعرف على احتياجات وامكانيات اسواق هذه الدول وتوجيه الشركات الوطنية المصنعة لتصدير منتجاتها الى اسواق الدول الافريقية. ودعا السويدي الجهات المعنية في جمهورية بنين لاعتماد ميناء زايد كمركز تجميع وتخزين لمنتجات الاخشاب المصنعة هناك واعادة تصديرها الى اسواق دول مجلس التعاون ودول الشرق الاوسط عامة مشيرا الى الامكانيات والتسهيلات الكبيرة المتوفرة في ميناء زايد وخاصة فيما يتعلق بعمليات التخزين وتفريغ الحاويات. كما جرى خلال الاجتماع بحث امكانية مساهمة رجال الأعمال والمستثمرين في امارة ابوظبي في اقامة مصفاة بترول في جمهورية بنين وذلك بعد اجراء دراسات الجدوى اللازمة ومدى الحاجة لاقامة مثل هذا المشروع.

من جانبه دعا معالي وزيرمالية بنين الشركات الاماراتية للمساهمة في تنفيذ المشروعات العمرانية والاسكانية في جمهورية بنين وعرض معاليه خلال اللقاء فرص الاستثمار المتاحة والتي تغطي كافة القطاعات تقريبا.

كما دعا معاليه المؤسسات المصرفية في دولة الامارات العربية المتحدة لافتتاح فروع لها في جمهورية بنين مشيرا الى أن اقتصاد بلاده يتميز بالاستقرار النسبي وبتنوع موارده.

حجز اغلب عربات البيع بالشوارع الرئيسية

اقبال على تسجيل المحال في مهرجان التسوق

■ دبي - عاطف فتحي:

يشهد تسجيل المتاجر ومحلات البيع بالتجزئة في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ اقبالا ملحوظا منذ فتح باب الاشتراك يوم ٢٣ يناير، وقالت مصادر اللجنة المنظمة ان مئات المحلات قامت حتى الآن بتسجيل مشاركاتها، كما قام عدد كبير من اصحاب محلات التجزئة والشباب بحجز عربات البيع المتنقلة التي يتم نشرها في الشوارع الرئيسية مثل الرقة والضيافة والمرقبات.

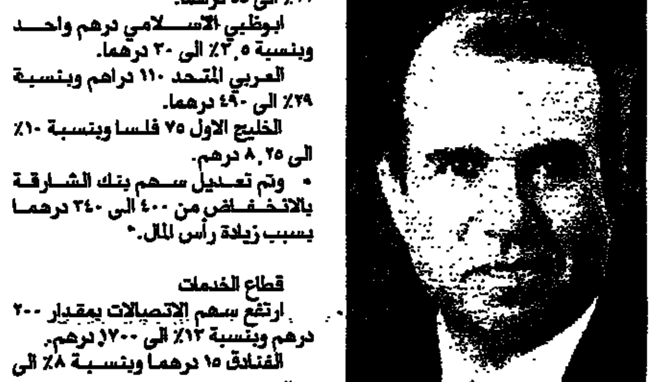
واشارت المصادر الى ان لجنة تسجيل المحلات المشاركة في الفئات الاربع المختلفة وهي التنزيلات، وتنزيلات نصف المحل، والحملات الترويجية، والقيمة المضافة تلقى اعدادا كبيرة من الطلبات رغم ان باب الاشتراك مفتوح حتى ٢٨ فبراير الجاري.

وقد تلقت لجنة التسجيل طلبات عديدة لحجز عربات بيع المنتجات المختلفة، ومنها طلبات من خارج الدولة. واشارت المصادر الى انه تم حجز غالبية عربات البيع المخصصة لشارع الرقة، وهناك طلبات للمواقع الاخرى ومنها المرقبات الذي يدخل قائمة شوارع المشاة هذا العام لاول مرة اقبالا ملحوظا.

وقد طلبت ادارة المهرجان من الراغبين في اقامة عربات متنقلة لبيع المنتجات المختلفة تقديم نماذج لهذه العربات، من خلال تصميم يحدد شكلها، اضافة الى ملء استمارات حول نوعية المعروضات، وابلغت الادارة عددا من الراغبين بامكانية اعداد عربات البيع من جانبهم بعد تقديم التصميم والموافقة عليه من جانب لجنة التسجيل.

وقد اتفقت ادارة المهرجان على اقامة مجموعة من نقاط بيع هدايا المهرجان «الفرانشايز» التي تحمل شعار مهرجان دبي للتسوق. وتلقي هذه الهدايا اقبالا كبيرا من جانب الزوار.

سوق الأسهم المحلية خلال شهر يناير



زهير الكسواني

اثبتت حركة أسعار الشهر الماضي جدوى الدروس المستفادة من طفرة اسعار الصيف والتصحيح السعري القاسي الذي اعقبها.

فمع بداية الشهر تحسنت أسعار جميع الأسهم وبدأت ترتفع بشكل شمولي بنسب مختلفة من سهم لآخر وبنسب اقلها ١,٥٪ واعلاها ٧٠٪ خلال شهر وظهرت توقعات بان السوق تسير باتجاه طفرة اخرى دوافعها بشائر عن نتائج جميع قطاعات الاسهم خصوصا المصارف بتحقيق نمو ايجابي بنسب عالية مقارنة بنتائج العام ١٩٩٧ والذي سجل عام الطفرة مما سينعكس على توزيعاتها والتي تصب في الغالب في خانة رفع رأسمالها الذي يشكل ذروة الفائدة من التوزيعات بسبب نسبتها الى القيمة السوقية وليس الى الاسمية كما الحال في التوزيعات النقدية، والمعروف ان القيمة السوقية للاسهم في الوقت الحالي تفوق باضعاف مضاعفة القيمة الاساسية.

اضافة الى تعزيز احتياطيات الشركات وبالتالي القيمة الدفترية لها، كل تلك العوامل تؤدي الى رفع اسس نسب العديد من نسب القياس مثل منسوب القيمة الدفترية الى السوقية، ومعدل الربحية وعائد الاستثمار وربع السهم وأخيرا مضاعف سعر السهم.

ادى الصعود المسجل في الاسعار في يناير الى دعم الثقة في سوق الاسهم التي وصلت حافة الانهيار في الفترة من اكتوبر حتى وسط ديسمبر وهي فترة التراجعات التي اعقبت طفرة الصيف وما رافقها من خسائر دفترية في الغالب وفعلية في بعض الاحيان.

هذا ورغم ان الاسعار عادت الى الصعود الا انها ارتفعت للاسهم ذات الجدوى والى مستويات تعتبر اقتصادية من دون اية مبالغات.

وقد استأثر قطاع المصارف بافضل اهتمام بسبب التصريحات الصحفية من قبل مسؤولين فيها عن نتائج للعام ١٩٩٨ التي حملت نموا في الارباح والتوزيعات مقارنة مع العام ٩٧ الذي شكل عام الذروة بالنسبة لها لتنتقل صفة عام الذروة الى العام ١٩٩٨.

ومن المتوقع تحسن آخر في مستويات الاسعار خلال فبراير الحالي لكن لن يرقى الى التحسن المسجل في يناير بسبب انخفاض مستويات الاسعار في بداية يناير مع ان بعض الاسهم ستخالف القاعدة وتسير اسعارها بعكس التوجهات الشمولية في الاسعار بما يناسب نتائجها وتوزيعاتها والمعروف ان فترة ظهور النتائج وحتى الارباح هي الفترة التي يتم فيها تحديد الاسعار على اسس علمية سليمة ومن دون تأثير الاشاعات.

وعن حركة أسعار الأسهم في يناير.. ارتفعت اسعار ٣٤ سهما وتم تعديل ٣ اسهم وحافظ باقي الاسهم على اسعاره من دون تسجيل اي تراجع، علما ان بعض الاسهم قد صعدت خلال الشهر الى مستويات اعلى مما هي عليه في نهايته اي سجلت بعض التراجع ولكن المحصلة النهائية كانت الارتفاع.

وجميع الاسهم ارتفعت نتيجة التداولات وبعضها تأثر لتكرار الطلب والعرض، والدراسة التالية تبين مبلغ الارتفاع ونسبته.

قطاع المصارف

ارتفع سهم بنك دبي التجاري بمقدار ٢٤ درهما وبنسبة ٢٥٪ الى ١٢٠ درهما.

الشارقة الوطني ٥ دراهم وبنسبة ٢٠٪ الى ٣٠ درهما.

الامارات الدولي ٧ دراهم وبنسبة ١٦٪ الى ٥٠ درهما.

رأس الخيمة ٤ دراهم وبنسبة ١٣٪ الى ٣٤ درهما.

أم القيوين ٥ دراهم وبنسبة ١,٥٪ الى ٣٥٥ درهما.

ابوظبي التجاري ١٠٥ دراهم وبنسبة ١٩٪ الى ٦٥٥ درهما.

بنك الاستثمار ٩ دراهم وبنسبة ٢٥٪ الى ٤٥ درهما.

الفجيرة الوطني ١٠ دراهم وبنسبة ٢٪ الى ٣٦٠ درهما.

ابوظبي الوطني ٤٠ درهما وبنسبة ٥,٥٪ الى ٧٥٠ درهما.

دبي الاسلامي ٥,١٠ درهم وبنسبة ٧٠٪ الى ٢٦,٥ درهما.

دبي الوطني ١٠٥ دراهم وبنسبة ١١٪ الى ٩٨٥ درهما.

التجاري الدولي درهم واحد وبنسبة ٩٪ الى ١٠ دراهم.

الاتحاد الوطني ١٠ دراهم وبنسبة ٢٢٪ الى ٥٥ درهما.

ابوظبي الاسلامي درهم واحد وبنسبة ٣,٥٪ الى ٣٠ درهما.

العربي المتحد ١١٠ دراهم وبنسبة ٢٩٪ الى ٤٩٠ درهما.

الخليج الاول ٧٥ فلسا وبنسبة ١٠٪ الى ٨,٢٥ درهم.

• وتم تعديل سهم بنك الشارقة بالانخفاض من ٤٠٠ الى ٣٤٠ درهما بسبب زيادة رأس المال.

قطاع الخدمات

ارتفع سهم الاتصالات بمقدار ٢٠٠ درهم وبنسبة ١٣٪ الى ١٧٠٠ درهم.

الفنادق ١٥ درهما وبنسبة ٨٪ الى ٢٠٠ درهم.

الجرافات ٦٠ درهما وبنسبة ٩٪ الى ٧٢٥ درهما.

الاتحاد العقارية ٣ دراهم وبنسبة ٨٪ الى ٤٠ درهما.

طيران ابوظبي ٣٥ درهما وبنسبة ٥٪ الى ٧٠٠ درهم.

دبي للاستثمار ٣,٥ درهم وبنسبة ٢١٪ الى ١٩,٥ درهم.

السفن ٦ دراهم وبنسبة ٢٠٪ الى ٣٦ درهما.

اعمار ٦,٥ درهم وبنسبة ٢٢٪ الى ٣٤,٥ درهم.

الواحة درهم واحد وبنسبة ٣,٥٪ الى ٢٩ درهما.

تبريد درهمين وبنسبة ١٦,٥٪ الى ١٤ درهما.

مناسك درهمين وبنسبة ١٦,٥٪ الى ١٤ درهما.

شعاع ١٠ فلوس وبنسبة ٥٪ الى ١,٨ درهم.

جلفار ١,٥ درهم وبنسبة ٤٢٪ الى ٥ دراهم.

وتم تعديل سهم سيراميك رأس الخيمة بالانخفاض بمقدار الارباح الموزعة البالغة ٢٠٪ اسهم منحة و٤٠٪ نقدا الى ٩,٦ درهم ثم ارتفع الى ١٠ دراهم.

قطاع التأمين

ارتفع سهم العين الاهلية بمقدار ٥٠ درهما وبنسبة ٤٪ الى ١٣٠٠ درهم.

الظفرة للتأمين ٢٠ درهما وبنسبة ٢,٥٪ الى ٨٢٠ درهما.

تأمين ابوظبي ٥ دراهم وبنسبة ٤٪ الى ١٢٠ درهما.

تأمين الامارات ٥٠ درهما وبنسبة ٦٪ الى ٨٥٠ درهما.

دبي الوطنية درهم واحد وبنسبة ١,٥٪ الى ٦٥ درهما.

وتم تعديل سعر سهم عمان للتأمين بالانخفاض بمقدار ٤٠ درهما هي الارباح النقدية الموزعة لكل سهم الى ١٠١٠ دراهم للسهم.

خدمة جديدة للمستثمرين في الأسهم العالمية

شركة عالمية تدرس ترويج صفقات في الأسهم المحلية

■ دبي - محمود الحضري:

بدأت «بروديتشال باش» في دبي خدمة جديدة للمستثمرين في الدولة في مجال الأسهم العالمية، واصدار تقرير اسبوعي حول حركة الأسهم وتداولاتها في مختلف البورصات.

وتدرس الشركة في الوقت الحالي كيفية الترويج للأسهم المحلية، ودعم عقد الصفقات بين المشترين، وذلك بعد ان تبدأ سوق الاوراق في الامارات نشاطها.

وتمارس شركة «باش» نشاطها في دبي منذ ثلاثة اشهر، بعدما قررت الشركة الام في الولايات المتحدة دخول سوق الامارات لتتخذ من دبي مقرا اقليميا لها للترويج لصفقات الاسهم بكميات كبيرة، بناء على دراسة اثبتت ان المستثمرين في المنطقة يمثلون نسبة كبيرة من مستثمري الاسهم العالمية.

وقررت الشركة اصدار نشرة علمية اسبوعية حول حركة الأسهم، لمساعدة المستثمرين في اتخاذ قرار الشراء المبني على أسس علمية ووفق دراسة تفصيلية لاسعار التداول، كما سيتضمن عرضا لاهم الاسهم الممكن عقد صفقات كبيرة بها لاتاحة فرص الاختيار أمام المستثمر.

وعقدت الشركة عددا كبيرا من الصفقات لمجموعات من المستثمرين داخل الدولة خلال الفترة الماضية، بما لا يقل عن مليون سهم للصفقة الواحدة، واصبح لديها عدد من العملاء يتجاوز المئة.

«امارات» تنمو بسرعة كبيرة

٥٣٢ مليون درهم الأرباح المتوقعة لـ «الامارات للبترول» في العام ١٩٩٨

توقعت مؤسسة الامارات العامة للبترول «امارات» أن تبلغ أرباحها خلال العام ١٩٩٨ حوالي ٥٣٢ مليون درهم في حين ازدادت مبيعاتها في الأشهر التسعة الأولى في العام الماضي بنسبة ٣٪ مقارنة مع نفس الفترة في العام الأسبق.

وقال راشد حمد الشامسي نائب المدير العام لشؤون المبيعات والتسويق في المؤسسة أن التوقعات تشير الى أن نسبة الأرباح سترتفع ٢٠٪ حتى نهاية العام ١٩٩٨ مقارنة بالعام ١٩٩٧ حيث بلغت حينها ٢٧٠ مليون درهم.

واضاف أن مجلس ادارة المؤسسة ناقش في اجتماعه الأخير النتائج المالية الفعلية منذ بداية العام ١٩٩٨ وحتى نهاية شهر سبتمبر الماضي حيث تبين ان المبيعات قد ارتفعت بنسبة ٣٪ والسبب في ذلك يعود الى زيادة طلبيات وزارة الكهرباء والماء من المحروقات لعدم توفر كميات كافية من الغاز الطبيعي في الصيف الماضي موضحا في الوقت ذاته ان مبيعات وقود الطائرات قد بلغت ٢٥ مليون جالون في تلك الفترة و٥٥ مليون جالون في مطار الشارقة وتبلغ حصة الامارات في مبيعات وقود الطائرات في مطار دبي حوالي ٢٢٪ وفي مطار الشارقة حوالي ٢٣٪.

وقال لمجلة «اخبار النفط والصناعة» ان مجلس الادارة بحث أيضا مشروع اعادة هيكلة مبيعات التجزئة لأن متطلبات العمل القائم في الوقت الحالي تختلف تماما عما كان عليه الوضع منذ سنوات عدة لأسباب متنوعة أبرزها أن المؤسسة تدير حاليا ٥٠ محطة يعمل فيها حوالي ٦٠٠ موظف. وقد أدخل عليها مفهوم جديد يتمثل بالخدمات المدعمة مثل السوبر ماركت، ومن هذا المنطلق أصبحت المهام الوظيفية لا تتوافق مع الخدمات المساندة مثل الادارة والمحاسبة. وهذا الأمر يتطلب تطوير الموارد البشرية لتتواكب مع هذه المتغيرات حيث تم الاستعانة بشركات متخصصة في هذا المجال قدمت عروضا تتعلق بهذا الشأن.

وأشار الشامسي الى أن مجلس الادارة قد اطلع ايضا على الاتفاقية المبرمة بين المؤسسة ودبي للمواصلات لتزويدها بالوقود حيث تم اصدار ٢٥١ بطاقة للتزود حتى الآن وتخضع عملية التسعير التي تم التعاقد عليها لمعدلات التسعير الدولية حيث تتم مراجعتها شهريا وبشكل دوري حسب الأسعار المتداولة عالميا وتبلغ مدة هذا العقد ١٠ سنوات وينص على أن دبي للمواصلات يجب ان تشتري ما لا يقل عن ٥ ملايين جالون سنويا وان أي زيادة يجب أن يناقشها الطرفان.

أما فيما يتعلق بعمليات تطوير المحطات التي يتراوح عددها ما بين ٥٠ و٦٠ محطة. فقد أكد الشامسي انه قد تم تعيين جهاز فني وهندسي لمتابعة التصميمات والاشراف على جميع مرحل المشروع حيث تم حتى الآن انجاز تطوير ١٤ محطة ٨ منها كافة في دبي و٣ في الشارقة و٢ في عجمان وواحدة في الفجيرة الا ان العمل جار الآن لانجاز ٨ محطات أخرى منها ٦ بدبي و٢ في الشارقة، ومن المتوقع ان يتم اعادة تأهيل ٢٥ محطة خلال ١٩٩٩ منها ١٢ في دبي و٩ في الشارقة وواحدة في أم القيوين وأخرى في عجمان و٢ في رأس الخيمة.

كما اقر مجلس الادارة تعديل عمولات البيع وزيادتها للمحطات المتعاقد معها للبيع بالتجزئة البالغ عددها ١١٠ محطات وهي تشكل ٥٠٪ من اجمالي السوق المحلية والتي تدار من قبل أصحابها وذلك بعد تعديل شروط التعاقد بينهم وبين المؤسسة في اطار السعي لتحفيزهم على التطوير وتقديم خدمات أفضل وقد ترك المجلس حرية اختيار الزيادة المناسبة على العمولات التي تبلغ في الوقت الحالي ٢٠ فلسا عن كل جالون لادارة المؤسسة التي ستحدده في وقت لاحق وتسعى امارات في الوقت ذاته للتعاقد من جديد على تأجير تلك المحطات لمدة تصل الى ١٥ سنة على الأقل.

تعتزم تأسيس شركة لها في الدولة

١٠٨ ملايين درهم قيمة عقود «سيمنز» مع «اتصالات»

■ محمود مختار:

توقع داني فانديفايفر المدير الاقليمي لشركة «سيمنز» ان تصل حصة الشركة في سوق الاتصالات المحلية في دولة الامارات الى ٢٥٪ بحلول العام ٢٠٠٢ مقارنة بحصتها الحالية التي تبلغ ١٥٪ وذلك في ظل خطط الشركة للمساهمة بصورة اكبر في مشروعات البنية التحتية الخاصة بصناعة الاتصالات.

وقال في حديث الى «الاتحاد»: «ان «سيمنز» تعمل في المرحلة الراهنة على تأسيس شركة متخصصة في مجال صناعة الاتصالات سيطلق عليها اسم «سيمنز ميدل ايست» ويكون مقرها الامارات لتتولى تنفيذ مشروعات البنية التحتية في هذا المجال على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي».

واشار الى ان «سيمنز» ستبدأ تنفيذ مشروع جديد لتوريد نظام البدالات الفرعية الخاصة «هايكوم ٣٠٠ اي» الى مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» في اطار مناقصة مدتها ٥ سنوات وذلك بعد توقيعها عقدا بهذا الخصوص حيث يعتبر خامس مشروع للشركة مع «اتصالات» على مدى السنوات الثلاث الاخيرة. وتصل القيمة الاجمالية للاستثمارات في تلك المشروعات الى ٥٠ مليون مارك (١٠٨ ملايين درهم).

واضاف ان الشركة بدأت حاليا في تشكيل فريق فني يضم ٢٠ مهندسا متخصصا في مجالات الاتصالات لتقديم العون الفني في تنفيذ المشروع الجديد والمشروعات الأخرى كما سيتولى هذا الفريق اعمال الصيانة لانظمة الاتصالات التي يتم حاليا ادخالها من قبل سيمنز الى السوق المحلية وتهدف هذه الخطوة الى رفع كفاءة تشغيل انظمة الاتصالات التي تنفذها سيمنز وتقليص تكاليف الصيانة.

وقال: «ان «سيمنز» ستبدأ اعتبارا من اليوم تنظيم برنامج تدريبي على مدى ثلاثة ايام لفريق المبيعات في مؤسسة «اتصالات» لتدريبهم على النواحي التسويقية لنظام البدالات الفرعية الجديد الذي سيتم طرحه في السوق المحلية».

واوضح: «ان نظام البدالات الفرعية او «هايكوم ٣٠٠ اي» مخصص للاستخدام على مستوى الشركات الكبيرة والمتوسطة الحجم لتلبية احتياجاتها من خدمات الصوت والفيديو والوسائط المتعددة، حيث يتميز هذا النظام بمرونة جيدة تمكنه من استيعاب اي توسعات مستقبلية للشركات في حجم اعتمادها على الاتصالات نتيجة الزيادات في عدد العاملين وانشاء فروع جديدة وفيما يتعلق بالمشروعات الاخرى التي تم تنفيذها من قبل «سيمنز» لمؤسسة اتصالات فهناك مشروع شبكة الكابلات التلفزيونية الذي يعرف باسم سي.ايه.تي.ڤي. نت وورك».

واضاف المدير الاقليمي لشركة «سيمنز» ان هناك مشروعا يتعلق بتوزيع الخطوط الهاتفية على مستوى المناطق داخل المدن وذلك باعداد ضخمة في اطار شبكات توزيع ويعرف باسم «اي. دبليو.اس. دي لوكل سويتشز» وهناك مشروعان عاملان يتم من خلالهما فتح خطوط الهاتف المحلية على الخطوط الدولية عبر الاقمار الصناعية.

وقال: «ان سيمنز تتولى ايضا تنفيذ شبكة الهواتف المحمولة من خلال عقد ابرمته مع مؤسسة «اتصالات» حيث يعرف المشروع باسم «جي.اس.ام. دي ٩٠٠».

واضاف المدير الاقليمي ان بداية نشاط شركة «سيمنز» في دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى كان من خلال المساهمة في تنفيذ مشروعات البنية التحتية المتعلقة بانتاج الكهرباء والطاقة من خلال توريد المعدات والاجهزة اللازمة لتشغيل هذه المشروعات حيث تصل حاليا حصة الشركة في قطاع الكهرباء والطاقة على المستوى المحلي الى ٤٠٪.

وعن اداء مجموعة «سيمنز» التي يمتد نشاطها الى العديد من القطاعات على مستوى الاسواق العالمية، قال «داني فانديفايفر» ان «سيمنز» حققت خلال الربع الاول من السنة المالية الحالية التي تنتهي في سبتمبر ١٩٩٩ زيادة في المبيعات بنسبة ١٦٪ لتصل الى ٢٨,٨ مليار مارك (١٦,٧ مليار دولار) وذلك في ظل توسع نشاط الشركة ودخولها في مشروعات رئيسية جديدة وقد بلغ صافي ايرادات الشركة من خلال نشاطها في الاسواق العالمية ٦٣٩ مليار مارك (٣٧١ مليار دولار) بزيارة نسبتها ١٢٪ عن بيانات نفس الفترة من العام السابق.

طاقته الانتاجية مليون «زوج»

انجاز تصاميم مصنع «اطارات» خلال ١٥ يوماً.. وطرحه للمناقصة

■ عجمان - علي سلطان:

حصلت شركة «اطارات» على التراخيص والتصديقات كافة من وزارة الاقتصاد والتجارة وموافقة من معالي الوزير مما يعني مباشرتها لاعمالها.

صرح بذلك الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية بعجمان ورئيس مجلس شركة «اطارات» في مؤتمر صحافي عقده صباح امس بمقر الدائرة بعجمان بحضور سعادة عبيد علي المهيري عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة «اطارات». وقال: «انه سيتم الانتهاء خلال ١٥ يوما من التصاميم الخاصة بالمصنع ليتم طرح المشروع في مناقصة عامة. على ان يتم انجاز المشروع بالمبنى والمعدات في غضون ١٢ شهرا». واضاف: «ان الانتاج الفعلي للمصنع سيبدأ مباشرة بعد الانتهاء من عملية انجاز المبنى وتركيب المعدات. على ان يبدأ الانتاج التجريبي بعد ذلك والانتاج الفعلي في الربع الاول من العام الفين». وأشار الى انه «تم اختيار اربع شركات استشارية وهي ميس الدولية لادارة وتنفيذ المشروع وشركة سكوت وينسون كيركباتريك للاشراف على المشروع في فترة الانشاء وشركة ترافلجر للخدمات الفنية لتقييم القيمة السعرية للمشروع وشركة فاونديشن الهندسية والتي قامت بفحص التربة التي سيقام عليها المشروع وانجزت عملها».

واوضح الشيخ احمد بن حميد النعيمي «ان العمل في المبنى الاداري للشركة سيتم في مرحلة لاحقة على ارض ممنوحة من حكومة عجمان تقع بجوار برج الاتصالات الجديد على شارع الامارات الدولي».

وقال: «ان الطاقة الانتاجية للمصنع وفق الدراسات الاولية تصل الى مليون طقم (زوج) في السنة وتشمل ٥٤ مقاسا من الاطارات المتفاوتة الاحجام، موضحا ان اسواق الدولة تستحوذ على ١٠٪ من اجمالي الانتاج وسيصدر ٩٠٪ من الانتاج الى اسواق خارجية من ابرزها اسواق دول الخليج وافريقيا ودول الكومنولث المستقلة.

ونتوقع ان تكون هناك اسواق جديدة للشركة على ضوء الاتصالات والمكاتبات التي تلقتها ادارة الشركة من جهات متعددة ترغب في الحصول على توكيلات من شركة اطارات».

وقال: «ان انتاج المصنع من انواع الاطارات كافة يتم وفقا للمواصفات العالمية الامر الذي سيمكن المنتج من المنافسة العالمية والحصول على حصة جيدة من التوزيع العالمي».

وأكد الشيخ احمد بن حميد النعيمي «ان المتغيرات الاقتصادية العالمية لن تؤثر في المضي قدما في المشروع او في زيادة التكلفة لان دراسة المشروع وضعت في اعتباراتها اسوأ الاحتمالات واعلى الاسعار الخاصة بالمواد الاولية». مشيرا الى «ان الأزمة الاقتصادية التي تمر بها دول جنوب شرق آسيا قد ساهمت في تخفيض اسعار المطاط والمادة الخام في كل من ماليزيا وسري لانكا وكذلك في اسعار المعدات المستخدمة في التصنيع مما يساعد على خفض التكلفة وتحسين الجدوى الاقتصادية للمشروع».

إرتفع بنسبة ١٠٪ في العام ١٩٩٨

طفرة كبيرة للانتاج الزراعي في العراق

■ في بادرة ايجابية تستهدف تخفيف حدة الانتقادات الموجهة من جانب المجتمع الدولي تجاه الضربات العسكرية الاميركية الاخيرة ضد العراق، اعلن اخيرا نائب الرئيس الأميركي آل جور ان واشنطن مستعدة لرفع السقف المفروض على مبيعات النفط العراقية المعمول بها في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ويرى المراقبون ان تلك البادرة لا تحمل في طياتها الجديد للاقتصاد العراقي نظرا لان قدرات العراق التصديرية الحالية من النفط لن تتجاوز قيمتها في افضل الاحوال ثلاثة ملايين دولار من مجمل المسموح به للتصدير كل ستة اشهر والبالغ نحو ٥,٢ مليون دولار.

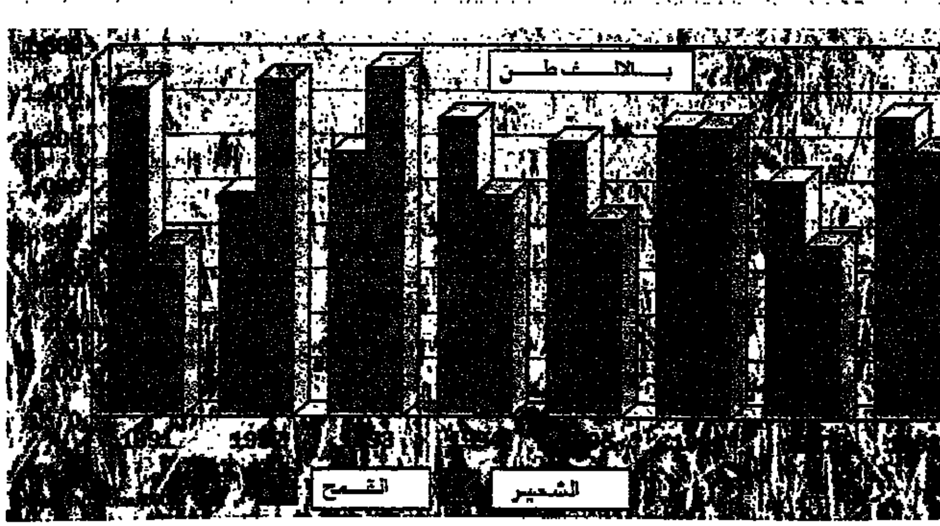
غير ان هناك بادرة ايجابية حقيقية من داخل العراق تشير الى ان معاناة الشعب العراقي من العقوبات الاقتصادية قد خفت حدتها الى حد ما بسبب الانتعاش الملحوظ الذي شهده الناتج الزراعي الاجمالي للعراق في العام الماضي والذي وصل الى اكثر من ٩,٢ مليون طن بزيادة نسبتها ١٠٪ عن مستويات الناتج في العام ١٩٩٧ وذلك وفقا لبيانات منظمة الاغذية والزراعة «الفاو».

وذكرت مجلة «الميد» في عددها الاخير من خلال تلك البيانات، ان متوسط نصيب المواطن العراقي من السعرات الحرارية التي يحصل عليها في وجبته الغذائية ارتفع بشكل تقديري الى حوالي ٢٤٠٠ سعر حراري في اليوم خلال العام الماضي مقارنة بنصيبه في العام ١٩٩٦ الذي كان يبلغ حوالي ٢٠٠٠ سعر حراري.

وأشارت بيانات منظمة «الفاو» الى ان الزيادة الملحوظة في اجمالي الناتج الزراعي العراقي جاءت من خلال انتاج القمح الذي ارتفع بنسبة ٢٧٪ في العام الماضي ليصل الى ١,٣٥ مليون طن، في الوقت الذي بلغ فيه انتاج الشعير نحو ١,٢ مليون طن بزيادة نسبتها ٥٤٪.

وترجع هذه الزيادة في انتاج المحاصيل الزراعية من الحبوب والتي تتركز في المناطق الشمالية من العراق الى الامطار الغزيرة التي شهدتها تلك المناطق في العام الماضي. كما تعمد المزارعون العراقيون الى زيادة انتاجهم من الفواكه والخضراوات وذلك منذ بدء العقوبات الاقتصادية على العراق في العام ١٩٩١ حيث تضاعف انتاج الطماطم ليصل الى حوالي ٨٨٠ الف طن في العام الماضي في الوقت الذي وصل فيه انتاج العراق من البطاطس الى ٤٢٥ الف طن مقارنة بانتاجه في العام ١٩٩١ الذي لم يتجاوز ١٦٧ الف طن. غير ان العراق مازال يعاني من نقص شديد في المنتجات الحيوانية من اللحوم والالبان بسبب قلة الاعلاف والرعاية البيطرية اللازمة. حيث انخفض انتاج الالبان في العراق ليصل الى ٣٣٥ الف طن في العام الماضي مقارنة بالانتاج الذي كان يصل الى اكثر من ٣٤٠ الف طن في العام ١٩٩١، كما انخفض انتاج اللحوم ١٧٢ الف طن مقابل ١٨٥ الف طن.

حجم الانتاج العراقي من القمح والشعير خلال الفترة من العام ١٩٩١ حتي العام ١٩٩٨



المصدر منظمة الفاو

يعقد برعاية سلطان بن خليفة الشهر الحالي

٢٦٦ مشاركا في لقاء المصدرين والمستوردين العرب

■ برعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان يشارك ٢٦٦ رجل اعمال في لقاء المصدرين والمستوردين العرب في قطاع الصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية المقرر اقامته في ابوظبي خلال الفترة من ١٤ الى ١٧ فبراير الحالي يمثلون الشركات والمؤسسات المتخصصة في تصنيع واستيراد وتصدير السلع الغذائية والمنتجات الزراعية في الوطن العربي.

وفي اطار التحضير لهذا اللقاء عقد امس في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الاجتماع السابع للجنة التحضيرية للقاء وبحث الأمور التنظيمية المتعلقة به.

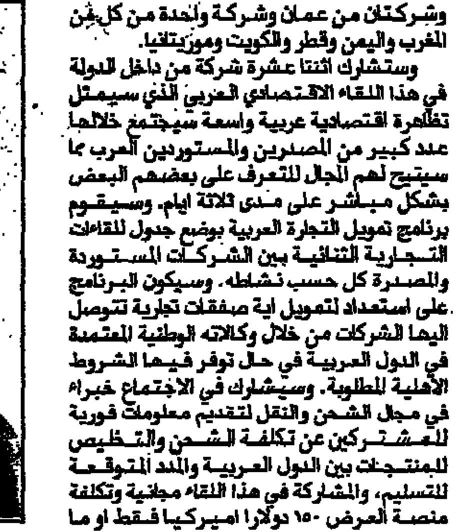
ويعقد اللقاء تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي العهد وعضو المجلس التنفيذي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع برنامج تمويل التجارة العربية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومركز التجارة الدولية واتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

وصرح سعادة عبدالله سلطان عبدالله امين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة بان عدد الشركات المشاركة في هذا اللقاء من داخل دولة الامارات ٤٨ ومن البحرين ١١ واثنتان من الكويت ومن تونس ١٠ واربع من الجزائر وخمس من السودان و٣٨ من الجمهورية العربية السورية و٣٥ من الجمهورية اللبنانية و١٦ من الجمهورية الموريتانية وثلاث من الجمهورية اليمنية وخمس شركات من دولة قطر و٣٦ من المملكة الاردنية الهاشمية و١٦ من المملكة العربية السعودية واربع من المملكة المغربية و٢٢ من جمهورية مصر العربية و١١ من دولة فلسطين و١٨ شركة من سلطنة عمان. ومن المتوقع تزايد هذه الاعداد.

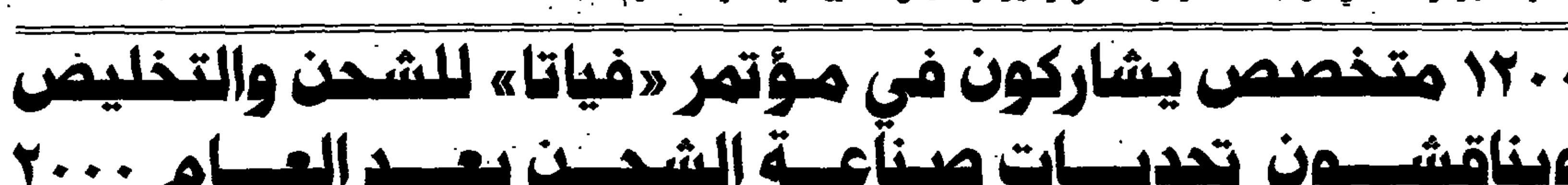
وسيشارك في اللقاء عدد من مدراء وممثلي البنوك والمصارف التجارية من مصر ولبنان وسورية والجزائر والسعودية والاردن واليمن.

وسيشارك في المعرض المتخصص الذي سيقام على هامش هذا اللقاء في فندق انتركونتيننتال ابوظبي خلال فترة انعقاد اللقاء اربع وخمسون شركة عربية ومحلية منها تسع شركات من الاردن وثلاث من لبنان وتسع من سورية وتسع من جمهورية مصر العربية وشركتان من السعودية وشركتان من تونس وشركتان من فلسطين وشركتان من عمان وشركة واحدة من كل من المغرب واليمن وقطر والكويت وموريتانيا.

وستشارك اثنتا عشرة شركة من داخل الدولة في هذا اللقاء الاقتصادي العربي الذي سيمثل تظاهرة اقتصادية عربية واسعة سيجتمع خلالها عدد كبير من المصدرين والمستوردين العرب بما سيتيح لهم المجال للتعرف على بعضهم البعض بشكل مباشر على مدى ثلاثة ايام. وسيقوم برنامج تمويل التجارة العربية بوضع جدول للقاءات التجارية الثنائية بين الشركات المستوردة والمصدرة كل حسب نشاطه. وسيكون البرنامج على استعداد لتمويل اية صفقات تجارية تتوصل اليها الشركات من خلال وكالاته الوطنية المعتمدة في الدول العربية في حال توفر فيها الشروط الأهلية المطلوبة. وسيشارك في الاجتماع خبراء في مجال الشحن والنقل لتقديم معلومات فورية للمشتركين عن تكلفة الشحن والتخليص للمنتجات بين الدول العربية والمدد المتوقعة للتسليم، والمشاركة في هذا اللقاء مجانية وتكلفة منصة العرض ١٥٠ دولارا اميركيا فقط او ما يعادلها ولمدة ثلاثة ايام.



سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان



١٢٠٠ متخصص يشاركون في مؤتمر «فياتا» للشحن والتخليص ويناقشون تحديات صناعة الشحن بعد العام ٢٠٠٠

■ دبي - محمود الحضري:

■ تحت شعار «التغيرات في الالف علم الجديدة»، تشهد دبي في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ اكتوبر ٩٩ اول مؤتمر عالمي لمنظمة «فياتا» الدولية لوكلاء الشحن والتخليص في منطقة الشرق الاوسط، بمشاركة ١٢٠٠ من المتخصصين ومندوبي منظمات ولجان واتحادات الشحن في دول العالم، ويتزامن المؤتمر مع معرض للمنتجات والخدمات المبتكرة في مجال الشحن.

يعقد المؤتمر تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وتستضيفه اللجنة الوطنية لوكلاء الشحن والتخليص، ويشهد المؤتمر ثلاث ورش عمل رئيسية حول الشحن الجوي والبحري والبري، ومؤتمرا لمدة يوم واحد حول تحديات الشحن والتخليص في القرن المقبل.

واعلن احمد البنا العضو الدائم في مجلس اللجنة الوطنية للشحن ورئيس اللجنة التنظيمية لمؤتمر فياتا العالمي ان المؤتمر بمثابة قمة لكبار الممثلين العالميين في قطاع تخليص الشحن، وسيناقشون في دبي خلال اعمال المؤتمر الموضوعات والتحديات الرئيسية التي تواجه صناعة الشحن مع دخول الالفية الثالثة تحت شعار «التغيرات في الالف علم الجديدة».

واضاف أن عبدالملك الدهماني رئيس منظمة «فياتا» سيرأس مؤتمر دبي ٩٩، وسيلقي كلمة حول دور المنظمة في دعم لجان واتحادات الشحن الاقليمية. وبانتهاء اعمال مؤتمر دبي ستنتقل الرئاسة الى الكندي «كريس جلسبي» كما سيشارك «ماركو سانجاليتي» مدير علم فياتا في المؤتمر. ويقوم حاليا بزيارة الى دبي للاجتماع مع اعضاء اللجنة المنظمة للمؤتمر وبحث وقائع وجدول اعمال اجتماعاته وندواته الرئيسية والفرعية.

اعلن ذلك في مؤتمر صحافي امس بحضور «ماركو سانجاليتي» وعلي الجلاف عضو اللجنة الوطنية للشحن والتخليص، وعيسى بلوش نائب رئيس «فياتا» ورئيس اللجنة الوطنية، وكليتن منصور ياسين نائب رئيس اللجنة، واشوك توماس سكرتير علم اللجنة الوطنية للشحن.

للمرة الاولى

وقال البنا: انها المرة الاولى التي تعقد فيها المنظمة مؤتمرها في دول الشرق الاوسط خلال عمرها الممتد لسبعين سنة، وتدعم المؤتمر غرفة تجارة وصناعة دبي ودائرة الطيران المدني وسلطة موانئ دبي ودائرة السياحة والتسويق التجاري وقد تعاونت جميعها في دعم دعوة اللجنة الوطنية للشحن لاستضافة الحدث خلال مؤتمر سيؤول العام ١٩٩٥.

نظام جديد

واكد على ان الموافقة على استضافة دبي للمؤتمر شهادة من الجهات والمؤسسات المعنية باهمية المنطقة في مجال الشحن والتخليص ودبي بوجه خاص كعاصمة للشحن في الشرق الاوسط، موضحا ان مؤتمرات «فياتا» منذ مؤتمر سيدني العام الماضي بدأت نظاما جديدا لفعالياته بضغط ايامه الى ثلاثة فقط بدلا من خمسة وطرح قضية ساخنة في مؤتمر مصغر وتقليص اجتماع اللجان والهيئات الادارية الى الاهم منها فقط. وقال انه في مؤتمر دبي تصبح ايام الانعقاد اربعة تشهد ثلاثة ورش عمل مصغرة حول قضايا الشحن البحري والجوي والبري، وسيعقد يوم ٢٥ اكتوبر مؤتمر يتحدث فيه خمس شخصيات متخصصة، يجري اختيارهم من جانب اللجنة المنظمة بالتنسيق مع فياتا، على ان يكونوا في مستوى معين عالميا وعربيا ومحليا وسيتم الاعلان عنهم قريبا.

معرض متخصص

واضاف انه سيتزامن مع المؤتمر معرض للمنتجات والخدمات المبتكرة والتي يتم استخدامها للمرة الاولى في مجال الشحن والتخليص، مع مشاركة محلية تبرز تقدم دبي في هذا المجال، وقد اكد ٥٠ عارضا مشاركتهم في هذا المعرض الذي سيقام في غرفة تجارة وصناعة دبي. وقال البنا ان المعرض متخصص بالدرجة الاولى حيث ستشارك فيه الهيئات والمؤسسات العاملة في قطاع الشحن مثل المطارات وشركات الطيران وشركات الشحن البحري وغيرها وسيعرضون خدماتهم واحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في هذا المجال، وسيساهم ذلك في دعم دبي كمركز اقليمي وشرق اوسطي للشحن، اضافة لدعم الفياتا لاعضائها.

حضور روسي ضخم

وتوقع حضورا ضخما من شركات الشحن الروسية ودول الكومنولث المستقلة، وذلك في ضوء زيادة عضوية «الفياتا» من دول الكومنولث خلال السنوات الاخيرة في شكل اتحادات وهيئات تمثل وكلاء الشحن والتخليص بتلك الدول، اضافة لانضمام اعضاء عاديين للمنظمة لا توجد في دولهم اتحادات جماعية، ويدعم هذا التوقع الحضور الكبير لجناح اللجنة الوطنية للشحن والتخليص من المشاركين الروس في دول الكومنولث خلال معرض سيدني، وتدوينهم طلبات مشاركة في معرض دبي.

دعم اقليمي

وكشف عن اتصالات اللجنة مع جهات في السعودية والكويت لمساعدتهم في انشاء لجان وطنية في دولهم. كما سبق ان قدمت اللجنة خبراتها وافكارها للبحرين لانشاء اتحاد لشركات التخليص والشحن بها.

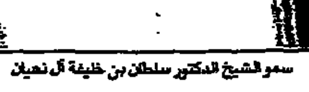
واشار الى ان المرحلة التالية لانشاء اتحادات ولجان وطنية للشحن هو ان تقوم اللجنة بدعم وتبني فكرة اقامة اتحاد لمؤسسات الشحن والتخليص في دول مجلس التعاون الخليجي على غرار اتحاد دول شرق آسيا. وقال «ماركو سانجاليتي» ان انعقاد المؤتمر في دبي يأتي في اطار دعم المنظمة لاعضائها. علاوة على ان دبي تمثل نقطة تميز في مجال الشحن على مستوى منطقة الشرق الاوسط. ومركزا اقليميا لخدمات الشحن والتخليص. اضافة لتمتعها ببنية اساسية ومرافق ممتازة. توفر للمؤتمر سبل النجاح. واضاف ان «فياتا» هي الاتحاد الدولي لجمعيات مخلصي الشحن وتأسست العام ١٩٢٦ وتضم ٩٠ منظمة و١٩٢٠ عضوا مشتركا من ١٣٢ دولة.

٧٠٪ للمخلصين

وقال عيسى بلوش ان المؤتمر سيشهد مناقشة قضايا عامة ذات علاقة بالشحن والمتغيرات الدولية والتي تفرض العديد من التحديات وسيعرض المتحدثون المحليون المشاكل التي تواجه قطاع الشحن المحلي في ظل منافسة خارجية قوية. ولكن يجب التأكيد على ان قطاع الشحن يتطلب التحديث المستمر واستخدام احدث ما تقدمه التكنولوجيا لمواكبة المتطلبات العالمية. وقال ان اهمية المخلصين في قطاع الشحن تنبع من ان ٧٠٪ من عمليات التصدير والاستيراد تتم عن طريقهم ومن هنا تأتي اهمية التطوير الدائم للخدمات اللوجستية. كما ستحتفل المنظمة خلال مؤتمر دبي بوصول اعضائها من المنظمات الى ١٥٠ عضوا. وتحدث احمد البنا حول دور اللجنة الوطنية للشحن والتخليص التي تأسست العام ٩٢ مشيرا الى انها تضم ١٠٠ عضو عادي وسبعة اعضاء مشاركين وستة اعضاء شرف و١٢ عضوا تنفيذيا وتعمل على تأمين موقع دبي التنافسي في الشحن والحفاظ على موقع الامارات في هذا المجال.



شعار المؤتمر (تصوير: محمد حنيفة)



المؤتمر الصحفي لمنظمي مؤتمر فياتا

١٠٪ نموا متوقعا في قرية دبي للشحن العام ٩٩

■ توقع علي الجلاف مدير قرية دبي للشحن ان تحقق القرية خلال العام ٩٩ نموا بنسبة ١٠٪ في عمليات المناولة بها، بعد التحسن البطيء الذي جرى خلال الاعوام السابقة.

واوضح ان التوسعات الجاري تنفيذها داخل القرية ستدعم عمليات الشحن بشكل كبير وستزيد من طاقتها الاستيعابية، مشيرا الى ان الطاقة الاستيعابية الحالية حوالي ٥٣٠ الف طن، وحققت القرية في العام ٩٨ عمليات مناولة بلغت ٤٤٢ الف طن. واضاف الجلاف ان المنافسة في قطاع الشحن ضخمة، ومن هنا وضعت القرية كافة عوامل المنافسة، لاستبعاد اي اثر سلبي وكسب المزيد من العملاء، لتعويض اي نقص في عمليات الشحن بسبب الازمة الاسيوية.

«البريطانية» تفتتح توسعاتها في قرية دبي للشحن غدا

■ تفتتح الخطوط الجوية البريطانية للشحن غدا توسعاتها الجديدة في قرية دبي للشحن، وتعلن عن خدماتها للعملاء في مركز الشحن الثاني في القرية وافتتاح مكتب جديد للشحن الدولي من دبي الى لندن.

ويتحدث كبار مسؤولي الشركة في مؤتمر صحافي عن خطة لدعم انشطتها في مجال الشحن في مطار لندن هيثرو واستراتيجيتها لدعم تعاملاتها مع قرية دبي للشحن، والارتقاء بمركزها ضمن شركات الشحن الجوي العشر الكبرى حيث تحتل حاليا المركز السادس.

استثماراتها ١٥ مليون دولار

«كوتشيز» الاميركية تفتتح مكتبا اقليميا للشرق الأوسط وآسيا وافريقيا في دبي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ افتتحت «كوتشيز» الاميركية لصناعة مستلزمات العناية الصحية مكتبا اقليميا في دبي لاسواق الامارات والشرق الأوسط وافريقيا وآسيا. واكد ماجد سماحة مدير المكتب الاقليمي في دبي ان اختيار الشركة لدبي لتكون المقر الاقليمي لاعمالها في ثلاث مناطق اقليمية كبرى جاء نتيجة لموقعها الاستراتيجي في منطقة الخليج وبين آسيا وافريقيا وارتباطها المباشر عبر الخطوط الملاحية والجوية والبرية بمعظم دول العالم.

واضاف سماحة ان التسهيلات المصرفية والبنية الاساسية والخدمات المتوفرة في دبي كانت اهم العوامل التي ساهمت في اختيارها كمقر اقليمي وهي نفس العوامل التي دفعت العديد من الشركات العالمية الكبرى لاتخاذ نفس القرار.

وقال سماحة ان اسواق حفاضات الاطفال تقدر بحوالي ٦٠٠ مليون دولار في منطقة الخليج منها ٧٦٪ للمنتجات متوسطة التكلفة والجودة و١٥٪ للمنتجات منخفضة التكاليف والجودة و٩٪ للمنتجات مرتفعة التكاليف والجودة، واضاف اننا نسعى من خلال مكتبنا الاقليمي في دبي للحصول على ٣٥٪ من اسواق المنتجات متوسطة التكاليف والجودة وذلك من خلال دراسات جيدة لحجم السوق ومستوى الطلب والسياسات التسعيرية، وقال ان حصة الامارات ١٦٪ من مبيعات المنطقة بنصيب ١٠٠ مليون دولار.

وعن الشركة واستثماراتها قال سماحة ان ٥١٪ من استثمارات الشركة رؤوس اموال عربية من رجال الاعمال العرب الاميركيين و٤٩٪ رؤوس اموال اميركية، والشركة اميركية الجنسية عربية الهوية ويبلغ رأسمال الشركة ١٥ مليون دولار اميركي وتمتلك أصولا بقيمة ٧ ملايين دولار، وقد بدأت الانتاج للمرة الاولى في بداية العام ٩٥ وحققت نتائج قياسية في اسواق اميركا الجنوبية وتصدر حاليا الى اكثر من ١٥ دولة في العالم الامر الذي شجع الشركة على افتتاح مكتبها الاقليمي في دبي للانتشار في اسواق المنطقة خاصة بعد النجاح الذي حققته في الاسواق المصرية والسعودية، حيث وقعت الشركة عقود وكالة مع شركات في مصر والسعودية مؤخرا.

وقال ان جميع منتجات الشركة حاصلة على شهادات الرعاية الصحية في الولايات المتحدة الاميركية ومصر ودول اميركا الجنوبية وكافة الدول التي تصدر لها، مشيرا الى ان اجمالي الانتاج السنوي للمصنع يبلغ ٤٠ مليون وحدة تقدر قيمتها بحوالي مليار و١٢٥ مليون دولار اميركي، وتحقق الشركة نسبة نمو سنوية تتراوح بين ١٢٪ الى ١٤٪.

وتوقع سماحة ارتفاع مبيعات الشركة في اسواق الشرق الأوسط بنسبة ٢٠٠٪ خلال العام ٩٩، وقال ان المبيعات حققت ارتفاعا بنسبة ٥٪ خلال الفترة الاولى من التواجد بالاسواق وان نسبة ٢٠٠٪ مرتفعة الا انها ستكون المعدل الاولي للزيادة حتى تستقر نسبة المبيعات في الاسواق، ثم تحقق متوسطا يدور حول ١٥٪ سنويا كالمتوسط الذي تحققه المبيعات العالمية، واضاف ان التركيز يدور في الوقت الحالي حول فتح اسواق جديدة في الكويت والامارات والاسواق الآسيوية والافريقية.

مصنع في جبل علي

وحول خطط الشركة الاستثمارية في منطقة جبل علي الحرة في دبي قال ان الشركة تدرس انشاء مصنع ومخازن لها في جبل علي والمنطقة الحرة في بورسعيد وذلك على مرحلتين او مرحلة واحدة حسب درجة نمو المبيعات والطلب في الاسواق، وتتراوح التكلفة المبدئية لكل مصنع بين ٥ الى ٧ ملايين دولار اميركي وتتفاوت الطاقة الانتاجية لهما بتفاوت الطلب.

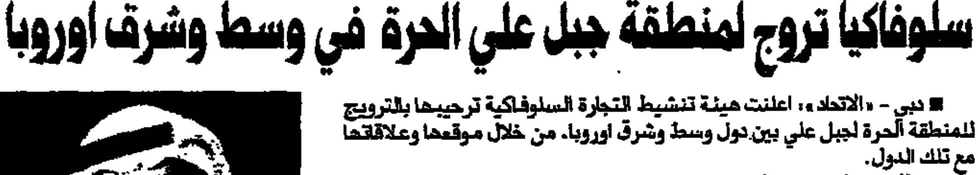
وعن سبب اختيار دبي لتكون مقرا للمصنع الجديد قال ان الازمات الاقتصادية التي وقعت مؤخرا في الاسواق العالمية اظهرت مدى الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني لدولة الامارات. الامر الذي يجعل الأمارات الاختيار الافضل خاصة اذا اضفنا موقعها الاستراتيجي ومستوى الخدمات والبنية الاساسية المتوافرة بها.



ماجد سماحة

التسويق

واكد سماحة ان الشركة تعتمد في استراتيجيتها التسويقية على العنصر الانساني من خلال الاتصال المباشر بالمستهلك للوصول الى نقاط القوة والضعف ومعرفة ردود فعل المستهلك من خلال ندوات تعريفية متخصصة في الاسواق، كما تركز الشركة على الجودة كعامل مهم من عوامل الاقناع وذلك من خلال القيام بالابحاث الطبية اللازمة في معامل متخصصة للحفاظ على المعدلات الحالية والتطوير المستمر. بالاضافة الى السياسات التسعيرية التي تخضع لدراسات متخصصة ومتنوعة حسب الظروف الخاصة لكل سوق على حدة مع التركيز على ان تكون جميع منتجات الشركة والمواد المستخدمة بها من المواد الصديقة للبيئة.



سلوفاكيا تروج لمنطقة جبل علي الحرة في وسط وشرق اوروبا

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت هيئة تنشيط التجارة السلوفاكية ترحيبها بالترويج للمنطقة الحرة لجبل علي بين دول وسط وشرق اوروبا. من خلال موقعها وعلاقاتها مع تلك الدول.

جاء ذلك خلال استقبال سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانئ دبي لوفد سلوفاكي برئاسة «كورنيل اوندرسيك» مدير عام الهيئة.

وقال كورنيل ان بلاده تسعى لتوطيد علاقاتها التجارية على مستوى العالم وتنشيط حركة التبادل التجاري خاصة مع الامارات.

واوضح ابن سليم ان هناك فرصا كبيرة امام الشركات السلوفاكية للاستفادة من تواجدها في جبل علي. خاصة مصانع «الستيل» الشهيرة في سلوفاكيا. والاستفادة من الطلب المتزايد عليه في المنطقة والعالم. والتعرف من خلال تواجدها في المنطقة على طبيعة الطلب. وتلبية احتياجات السوق في الوقت المناسب وبكلفة اقل.

وبحث ابن سليم مع الوفد امكانية تصنيع الحاويات في المنطقة الحرة لجبل علي. وبناء علاقات تجارية وثيقة مع شركات الملاحة العالمية التي تتعامل مع موانئ دبي. وكذلك صناعة الكمبيوتر والتي تحظى بدعم قوي من جانب سلطة المنطقة.



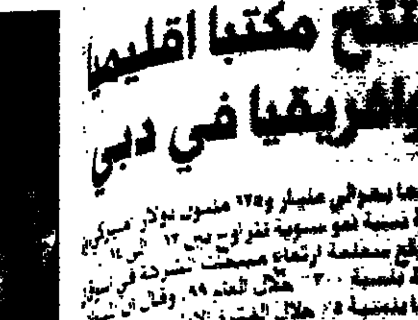
سلطان بن سليم

تكريم الموظفين المثاليين في دائرة الطيران المدني

■ دبي - «الاتحاد»: كرمت دائرة الطيران المدني في دبي ثلاثة من الموظفين المثاليين العاملين بها، ضمن خطة للعمل على الارتقاء بالخدمات والتسهيلات المقدمة للعملاء. وقد تم اختيار «برافين بالان» موظفا بادارة الحسابات و«بي آر في بيليا» مسؤول المخازن و«ان اس ار بابو» كبير الصرافين للقب الموظف المثالي عن اشهر اغسطس وسبتمبر واكتوبر من العام ٩٨ وتم منحهم شهادات تقدير وجوائز مالية. نظرا لعملهم المتميز في تحقيق اهداف الدائرة والانجازات التي تؤكد تميز مطار دبي.



الشيخ احمد بن سعيد مع الموظفين المثاليين في دائرة الطيران المدني



خلال الاحتفال

... وخلال المؤتمر

بدء أعمال المؤتمر السنوي في الشارقة

«طيران الخليج» ترصد مليار دولار لتطوير الأسطول

أحمد بن سيف: نمو في الأرباح وعمليات التشغيل ولا نية لزيادة رأس المال

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اكد الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج عزم الشركة على تنفيذ خطة طموحة للتشغيل من الشارقة وربطها مع اهم المحطات العالمية منوها الى اهمية الامارة في عمليات تشغيل الشركة والتي تربطها علاقات متميزة مع مطار الشارقة تعود الى العام ١٩٥٠. جاء ذلك خلال الجلسة الافتتاحية لاعمال المؤتمر السنوي لطيران الخليج للعام ١٩٩٩ بحضور الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة ومحمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني والدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة المطار وبمشاركة ما يزيد على ١٢٠ مديرا تمثيليا لمكاتب الشركة حول العالم. واعرب الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان عن شكره لصاحب السمو الدكتور الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة على ما تقدمه الامارة من دعم وتعاون للشركة وبخاصة مع دائرة الطيران المدني وهيئة مطار الشارقة الدولي وجميع الدوائر المعنية بالشارقة.

وقال ان المؤتمر التسويقي الذي تعقده الشركة سنويا جاء هذا العام بالشارقة لاسباب عديدة منها ان الشارقة كانت من اولى محطات الشركة حيث يصادف اليوم ذكرى مرور نصف قرن على بدء التشغيل للشارقة، اضافة الى تعزيز وتقوية الروابط وتزويد فريق المبيعات بالشركة بالمعلومات اللازمة للتعريف بالشارقة والخدمات التي يقدمها مطار الشارقة الدولي.

واضاف ان الشركة عازمة على تنفيذ العديد من الخطط والبرامج الطموحة لمواجهة المنافسة الكبيرة في سوق الطيران العالمية مؤكدا ان استلام الشركة للطائرات الجديدة الايرباص ٣٣٠ خلال شهر يونيو المقبل سيساعد كثيرا على تحقيق الاهداف المرجوة.

وفي تصريحات صحافية عقب جلسة الافتتاح قال الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان إن اداء الشركة خلال العام الماضي قد حقق معدلات نمو في الارباح وعمليات التشغيل رغم المنافسة الشديدة في السوق والازمات الاقتصادية العالمية التي اثرت على اداء الشركات وعمليات السياحة والسفر بشكل عام، منوها الى ان الشركة لاتفكر حاليا بزيادة راسمالها ويعتمد حجم الانفاق فيها على الاداء التشغيلي لخطوطها وطائراتها.

وحول استثمارات الشركة في مجال التوسع والتطوير والتحديث بين ان قيمة صفقة الطائرات الجديدة التي تم ابرامها أخيرا تبلغ ٦٠٠ مليون دولار وتشتمل على استلام اربع طائرات من اصل ست طائرات اضافة الى مشروع تحديث تقنيات انظمة المعلومات والذي تبلغ تكلفته ٢٤٠ مليون دولار وينفذ على مدى ١٠ سنوات بالتعاون مع شركة سيفير الاميركية.

واكد حرص والتزام الشركة على تقديم افضل الخدمات للمسافرين عبر خطوطها ولذلك تعتزم تنفيذ مشروع تطوير خدمات المسافرين بتكلفة تقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار تشتمل على تحسين خدمات المقصورة والخدمات المقدمة الاخرى للمسافرين على الطائرات حيث ستباشر في تنفيذ هذا المشروع مع بداية استلام الطائرات الجديدة.

وبين ان تلك الخطط والبرامج تأتي في اطار سياسة الشركة وحرص الدول المالكة على استمراريتها وتعزيز موقعها على صعيد سوق الطيران العالمية مؤكدا ان طيران الخليج تسير في النهج الصحيح ولديها حق شراء ست طائرات اخرى الى جانب الطائرات الست التي تم التعاقد عليها. وعلى هامش المؤتمر عقد سالم بن سعود السللي نائب الرئيس التنفيذي للمبيعات بشركة طيران الخليج مؤتمرا صحافيا اعلن فيه ان الشركة قد حققت ارباحا مشهودة خلال العامين الماضيين وتنتهج حاليا استراتيجية جديدة رصدت لتنفيذها ما يقارب مليار دولار اميركي سيتم صرفها على خطط وبرامج التحديث والتدريب وتعزيز الاسطول لديها.

واوضح ان الشركة خصصت ٣٠ مليون دولار اميركي لتحديث طائرات «اي تي فور» و٥ ملايين دولار لمجالات التدريب مشيرا الى ان النتائج والمؤشرات الاولية للشركة اظهرت تحسنا في ارباح العام الماضي، وكذلك زيادة في معدلات الحمولة والتشغيل رغم السلبيات التي اثرت على اقتصاديات دول شرق آسيا وتدهور العملات فيها.

وقال ان انعقاد هذا المؤتمر في الشارقة يهدف الى تعزيز علاقات التعاون القائم وكذلك تعريف مدراء مكاتب الشركة عبر العالم بامارة الشارقة وما يتوفر فيها من خدمات وامكانيات سياحية وتجارية وكذلك طبيعة موقعها الجغرافي المتوسط والقريب من مختلف امارات الدولة.

وبين السللي التزام الشركة بتقديم افضل الخدمات للمسافرين عبر خطوطها وما يتوفر لديها من خيارات متنوعة في الاداء والاسعار وكذلك المحطات والخطوط التي تربطها مع اقطار العالم، مشيرا الى ان طيران الخليج تعتبر الشركة الخليجية والعالمية الوحيدة التي تغطي ٦ محطات في دولة الامارات هي ابوظبي ودبي والعين والشارقة والفجيرة ورأس الخيمة.

وقال ان الشركة تمتلك اسطولا متجددا من الطائرات ذات الاحجام والانواع المختلفة يصل عددها الى ٢٨ طائرة وسيرتفع مع نهاية العام الى ٣٢ طائرة وتسير اسبوعيا ١١٥٨ رحلة ويتجاوز عدد المسافرين عبر خطوطها خمسة ملايين مسافر سنويا ويعمل ضمن طواقمها كادر وظيفي يمثل ٦٠ جنسية عالمية

وفيما يتعلق بدخول الشركة بتحالفات مع شركة طيران عالمية اشار الى ان موضوع التحالف لازال تحت التقييم والبحث الا ان الشركة ترتبط مع عدة خطوط طيران عالمية باتفاقيات شراكة مميزة ومن بينها الاتفاقية الاستراتيجية المبرمة بينها وبين الطيران الاميركي والتي تتيح تبادل رموز الطيران ويستفيد منها المسافرون عبر خطوطها بمزيد من الخدمات والتسهيلات.

وحول المنافسة بين شركات الطيران العاملة في دول الخليج اكد ان وجود شركات طيران وطنية في دول المنطقة اسهم بشكل فاعل في تنشيط سوق الطيران الخليجية وفتح مجالات جديدة وكانت تأثيراتها ايجابية على الشركة من حيث زيادة عدد رحلاتها على الكثير من المحطات وساهمت في تحسين نوعية الخدمات وخاصة ان مجال التنافس اليوم اصبح في الخدمة وليس في الاسعار وبالمحصلة ادى ذلك الوضع الى زيادة معدلات التشغيل وتوسيع القاعدة.

واكد فتحي آل شهاب مدير المبيعات الاقليمي في دولة الامارات العربية المتحدة ان طيران الخليج ستبدأ مطلع الشهر الحالي بتقديم عروض خاصة من خلال خطوطها عبر مطار الشارقة وذلك بتقديم الاقامة لمدة ليلتين في فنادق الامارة للقادمين من الدول المالكة للشركة عبر مطار الشارقة اضافة الى تأمين المواصلات لهم.

وقال: «ان هذه الخطوة تأتي في اطار حرص الشركة على تعزيز مكاتبها في مختلف انحاء الامارات وتقديم عروض مميزة للمسافرين عبر خطوطها وهي ايضا فرصة من اجل التعريف بالشارقة وتسويقها عبر الدول الخليجية كمحطة رئيسية في دولة الامارات العربية المتحدة».

المبيعات وصلت الى ٥٠ الف سيارة في ٩٨

١٣٠٠ موزع عالمي لسيارات «جاكوار» يجتمعون في دبي برعاية طيران الامارات

■ دعا الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس مجموعة الامارات القطاع الخاص لتشجيع رحلات الحوافز والمؤتمرات الى دبي والامارات، مشيرا الى ان الدولة اصبحت تمتلك من البنية الاساسية والشركات الكبرى ما يؤهلها لتنظيم مثل هذه الرحلات بكفاءة.

واضاف خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته طيران الامارات في دبي امس ان حكومة دبي تدعم المؤتمر الدولي الذي تعقده جاكوار في دبي ويحضره اكثر من ١٣٠٠ موزع على مستوى العالم، واضاف ان اختيار جاكوار لدبي بمثابة شهادة ثقة بمقدرتنا على خدمة سياحة المؤتمرات والحوافز. وما يميز هذا التجمع هو الكشف عن سيارة جاكوار الفريدة إس تايب لاول مرة أمام موزعي جاكوار من جميع انحاء العالم انه حدث يجمع افضل ما تقدمه دبي من فنادق وبنية اساسية وافكار خلاقة وقدرة تنظيمية دقيقة. لهذا العدد الكبير من رجال الاعمال والمسؤولين.

وتنتهي اعمال المؤتمر الدولي الذي تقيمه جاكوار في دبي غدا ويشارك فيه ١٣٠٠ وكيل مبيعات سيارات من جميع انحاء العالم، وقد كان مناسبة عرضت فيه جاكوار طرازها الجديد «إس تايب» الذي يطرح في الاسواق العالمية قبل نهاية مارس المقبل.

وقال الشيخ احمد بن سعيد ان نجاح دبي في استقطاب هذا المؤتمر يعود الى بنيتها التحتية الممتازة، والتسهيلات التي تقدمها، ومستويات الخبرات العالية العاملة في هذا المجال.

واثنى على مجموعة الطاير لعملها على جلب هذا المؤتمر الضخم الى دبي، وتمنى ان تحذو المؤسسات الخاصة حذوها في هذا المجال. وقال انه اكبر مؤتمر يقام في المنطقة بمبادرة من القطاع الخاص.

وقد قامت طيران الامارات بنقل المشاركين. بينما قامت «المغامرات العربية» وهي قسم تنظيم برامج الرحلات في الدولة التابع لطيران الامارات بجميع الترتيبات الارضية اللازمة لانجاح هذا العمل.

وقال نيك تشيلي ان المؤتمر هو أحد اكثر المؤتمرات اهمية في تاريخ جاكوار ودبي شكلت المكان الامثل لعقده. واثنى رئيس سيارات جاكوار على التسهيلات التي توفرها دبي بما فيها بنيتها الكفوءة ممزوجة بتراثها الغني.

وكانت المغامرات العربية قد اعدت جميع الترتيبات الارضية للمجموعة بما فيها حجز الفنادق والتنقلات، اضافة الى سباق خيل خاص اقيم على مضمار جبل علي، وحفل عشاء صحراوي في مخيم اقيم خصيصا للمناسبة.

واضاف تشيلي ان المنافسة الوحيدة التي تواجهها جاكوار في الاسواق العالمية تأتي من شركتي مرسيدس، وبي إم دبليو. وان الشركة لن تنتج سيارات الدفع الرباعي حفاظا على تراثها وطابعها المحافظ. واضاف ان مبيعات جاكوار بلغت ٥٠ الف سيارة في العام ٩٨ وتسعى الى زيادتها لتصل الى ٨٠ الف سيارة في ٩٩ اي ما يعادل ضعف انتاج ٩٧ الذي بلغ ٤٠ الف سيارة.

اتفاقية لتزويد مطار دبي بمعدات تقنية

■ دبي - «الاتحاد»، وقع الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس طيران الامارات اتفاقية مدتها عامين مع جون سمبسون المدير الاداري لشركة «سيركو ايل» لخدمات الطيران التقنية. تقوم الشركة بمقتضاها بتزويد مطار دبي الدولي بالخبرات الفنية والتقنية، وتزويد المطار بخدمات واجهزة للمراقبة والارصاد الجوية الى جانب توفير مهندسين متخصصين في تلك المجالات.

وحضر التوقيع محمد اهلي مدير ادارة العمليات في الدائرة.

يفتتح اليوم ويستمر حتى ١٥ فبراير

٨٥ شركة بمعرض «التسوق العائلي» في أبوظبي

■ تحت رعاية نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية يفتتح مساء اليوم بمنطقة كاسر الأمواج على كورنيش ابوظبي معرض التسوق العائلي والذي تنظمه شركة «كونكورد» لتنظيم المعارض بالتعاون مع النادي وشركة امواج للدعاية والاعلان خلال الفترة من الاول وحتى ١٥ فبراير الحالي.

وقال المهندس عبدالمنعم عثمان مدير شركة «كونكورد» لتنظيم المعارض ان عدد الشركات المشاركة في المعرض يبلغ ٨٥ شركة منها اربع شركات من خارج الدولة من سورية ومصر وباكستان والمغرب وتشمل المعروضات الملبوسات والاكسسوارات والعاب الاطفال والاعشاب الطبية والاجهزة الالكترونية. بالاضافة الى ادوات التنظيف والمفروشات والتحف القديمة والسلع الاستهلاكية.

واوضح ان مساحة المعرض تبلغ ٢٥٠٠ متر مربع ومساحة كل محل مشارك تبلغ ٩ امتار مربعة وتم تخصيص يوم الثلاثاء من كل اسبوع للعائلات فقط والدخول مجانا لجميع الزوار ويقام المعرض بالتزامن مع مهرجان ابوظبي للتسوق والذي يقام خلال الفترة من ٦ فبراير وحتى ٥ مارس المقبل.

واشار الى انه من المتوقع ان يقوم بزيارة المعرض حوالي اربعة آلاف زائر يوميا موضحا بأن الاسعار ستكون مناسبة للجميع حيث حددت اللجنة العليا المنظمة للمعرض مبلغ اربعة آلاف درهم لكل محل طوال فترة المعرض وذلك لوضع الاسعار المناسبة والتي تشجع المستهلك على الشراء من دون مغالاة.

واوضح ان المحال التجارية المشاركة ستقوم بعرض افضل منتجاتها وبأفضل الاسعار خاصة وان المعرض يقع في منطقة كاسر الامواج وهي منطقة سياحية مهمة في ابوظبي ولهذا فقد سعت الشركات الى حجز اماكن لها منذ فترة كبيرة.

ومن جانبه اكد محمد بن سند القبيسي مدير عام النادي بأن مشاركة النادي في تنظيم المعرض تأتي رغبة من المسؤولين فيه للمشاركة في مهرجان ابوظبي للتخفيضات، بالاضافة الى التسلية والترفيه لتجمع اكبر عدد من الشركات في مكان واحد.

واشار القبيسي الى ان الهدف كذلك من مشاركة النادي في تنظيم ورعاية المعرض هو الترويج لانشطة النادي المختلفة بالنسبة للمشاركين في المعارض والمساهمة في ازدهار منطقة كاسر الامواج.

البنك الاسلامي للتنمية يبحث تمويل عمليات التجارة الخارجية للدول الاعضاء

■ جدة - و ا م: بدأت بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة أمس اجتماعات الدورة «١٨٢» لمجلس المديرين التنفيذيين برئاسة رئيس البنك الدكتور أحمد محمد علي.

ويتضمن جدول أعمال الدورة النظر في تمويل عدد من المشاريع الانمائية وتمويل عمليات تجارة خارجية لصالح بعض الدول الاعضاء الى جانب تقديم عدة منح من وقف البنك الاسلامي للتنمية لدعم عدد من المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء.

كما يتضمن جدول الاعمال النظر في عدد من التقارير الادارية وتقرير عن المبادىء الارشادية لتخصيص مبلغ لخطوط التمويل المقدمة للدول الاعضاء وبدائل الضمان المصرفي المقترحة لتسهيل مساهمات البنك في تمويل المشاريع المتوسطة والصغيرة في مجموعة الدول الاعضاء الاقل نموا وورقة بشأن بناء القدرات للتعاون بين دول الجنوب الاعضاء بالبنك بالتنسيق مع منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو». وينظر المجلس أيضا في وضع آلية لدعوة وتشجيع البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية للدخول في تمويلات مشتركة مع البنك لمشروعات انمائية مناسبة في الدول الاعضاء وتقرير فريق العمل المعني بانشاء كيان مستقبل في البنك للتعامل مع القطاع الخاص ضمن مجموعة البنك الاسلامي للتنمية ويناقش المجلس كذلك الخطوط العريضة للتقرير السنوي للبنك للعام ١٩٩٨ - ١٩٩٩م.

شركة مسقط لتسجيل الاوراق المالية تبدأ نشاطها اليوم

■ مسقط - حمود الطوقي:

تبدأ شركة مسقط للايداع وتسجيل الاوراق المالية اعتبارا من اليوم مباشرة مهامها التي تتعلق بحفظ سجلات المساهمين في الشركات المساهمة العامة وصناديق الاستثمار بالاضافة الى تسجيل وحفظ عقود بيع وشراء الاسهم والاوراق المالية الاخرى واصدار شهادات الملكية واجراء عمليات الحجز والرهن على الاوراق المالية ورفعها.

صرح بذلك اشرف بن نبهان النبهاني الرئيس التنفيذي بالوكالة للهيئة العامة لسوق المال، وقال: «إن دائرة الايداع والتحويل ستتحول اعتبارا من اليوم الى شركة وستستمر في تقديم خدماتها اضافة الى تحسين ادائها وايضا ستقوم بالعمل على توفير البيانات اللازمة لمساهمي الشركات المدرجة بالسوق وتزويد الشركات المعنية بها، واعتمادها لغايات صرف الارباح، وادارة سجلات المساهمين بشكل عام، كما ستقوم الشركة بالتيسير على المساهمين الذين يتعاملون بالاوراق المالية من ناحية مراجعتهم الى هذه الشركة بدلا من اللجوء الى مراجعة الشركات المساهمة العامة في مواقعها المختلفة مما يوفر الوقت والجهد عليهم في سبيل متابعة ممتلكاتهم»، وقال: «إن ادارة سوق مسقط للاوراق المالية كانت قد عملت في وقت سابق على توفير اجهزة الحاسب الآلي وبرامج الكترونية متطورة للقيام بهذه المهام التي تم ربطها الكترونيا مع نظام التداول الرئيسي للسوق».

وحول دور الهيئة العامة لسوق رأس المال في الشركة الجديدة قال النبهاني: ان جميع الدفاتر وسجلات تصرفات الشركة تخضع لرقابة الهيئة العامة لسوق المال موضحا ان الشركة ملزمة قانونيا بتقديم المعلومات والبيانات كافة التي تطلبها الهيئة» مشيرا في هذا الصدد الى ان سوق مسقط للاوراق المالية تمتلك ٤٠٪ من رأس مال الشركة المصدر والبالغ مليون ريال عماني، فيما تمتلك النسبة الباقية البنوك وشركات الاستثمار.



«كيوتل» تعتزم طرح أسهمها في البورصات العربية والعالمية

الدوحة - ق ن أ: علمت وكالة الانباء القطرية ان شركة اتصالات قطر «كيوتل» وهي شركة مساهمة قطرية تملك دولة قطر ٥٥ في المئة من أسهمها تبحث عددا من الاقتراحات للمحافظة على مستوى مقبول لسعر اسهمها التي بدأت بالهبوط منذ ان تم تداولها في سوق الدوحة للأوراق المالية في ٣ يناير الماضي.

ومن هذه الحلول طرح اسهم الشركة في البورصات الخليجية وهي بورصات البحرين والكويت وعمان لتسهيل عملية بيع وشراء اسهم الشركة التي يملك الخليجيون نسبة لابأس بها من اسهمها.

ومن هذه الحلول ايضا ان تطرح اسهم الشركة في الاسواق المالية العالمية.

وقد تم بالفعل الاتصال مع بورصة لندن العالمية للحصول على معلومات عن اجراء تسجيل الشركات الاجنبية في تلك البورصة تمهيدا لامكانية طرح اسهم كيوتل فيها.

يذكر ان شركة اتصالات قطر قد طرحت ٤٥ في المئة من اسهمها للاكتتاب العام في ديسمبر الماضي حيث حدد السهم الواحد بسعر ٦٠ ريالا وهو مايمثل ستة اضعاف السعر الاسمي للسهم وهو عشرة ريالات قطرية، وقد فاق الاكتتاب الاسهم المطروحة بمقدار ٢٠٠ مليون ريال حيث بلغ ثلاثة مليارات ريال مما حدا بالشركة الى تخصيص الزيادة بنسبة متفاوته للمساهمين العرب والاجانب التي سمح لهم لأول مرة بشراء وتداول اسهم شركة مساهمة قطرية.

وتعتبر كيوتل من اكبر الشركات القطرية المساهمة المدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية حيث يبلغ رأسمالها مليار ريال قطري وتحتكر مجال الاتصالات في دولة قطر لمدة ١٥ سنة بموجب اتفاق وقعته مع حكومة دولة قطر ابتداء من العام الحالي. ومن المقرر ان تعقد الجمعية العمومية للشركة اولى اجتماعاتها في شهر مارس المقبل.

ارباح وأسهم مجانية لمساهمي بنك الدوحة المحدود

الدوحة - ق ن أ: أوصى مجلس ادارة بنك الدوحة المحدود في اجتماعه الاخير الذي عقده برئاسة الشيخ فهد بن محمد بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الادارة توزيع ارباح نقدية على المساهمين بما نسبته ٢٠ في المئة من رأسمال البنك اي ما يعادل ٢٣ مليونا و ٦٢٦ الف ريال قطري.

كما تقدم المجلس باقتراح وتوصية بتوزيع اسهم مجانية بواقع سهم واحد لكل اربعة اسهم مملوكة حاليا.

وذكر الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن جبر آل ثاني العضو المنتدب للبنك انه تم ادراج بند تعديل كل من عقد التأسيس والنظام الاساسي طبقا لاحكام القانون الجديد رقم ٩ لسنة ١٩٩٨ الذي يقضي بضرورة تعديل القيمة الاسمية لاسهم البنك من مائة ريال الى عشرة ريالات لاخذ موافقة الجمعية العمومية غير العادية عليه مشيرا الى انه سيطلب منها تعديل المادة السادسة من النظام الاساسي لزيادة رأسمال الشركة من ١١٨ مليونا و ١٢٥ الف ريال قطري بمنح اسهم مجانية بواقع سهم واحد لكل اربعة اسهم لتكون بعد التعديل ١٤٧ مليونا و ٦٥٦ الفا و ٢٥٠ ريالا قطريا موزعة على ١٤ مليونا و ٧٦٥ الفا و ٦٢٥ سهما جديدا قيمة كل سهم عشرة ريالات قطرية.



ينظمها صندوقا النقد الدولي والعربي في أبوظبي

بدء فعاليات ندوة «النظام العام لنشر البيانات» الدعوة الى توفير معلومات دقيقة عن الدول العربية

■ افتتح الدكتور جاسم المناعي، مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي، صباح أمس ندوة «النظام العام لنشر البيانات» التي ينظمها صندوق النقد الدولي بالتعاون مع صندوق النقد العربي في أبوظبي في الفترة من ٣١ يناير الى ٤ فبراير ١٩٩٩.

وتهدف الندوة الى التعريف بالنظام العام، الذي انشأه صندوق النقد الدولي، لنشر البيانات والهادف الى تطوير معايير موحدة تسترشد بها الدول الاعضاء في تجميع، وتحضير ونشر البيانات الاقتصادية، والمالية وتوفرها للمهتمين من مؤسسات وشركات وافراد والباحثين والى الجمهور بشكل عام.

ويحاضر في الندوة خبراء من صندوق النقد الدولي، ويشارك فيها ٣٥ مشاركا من ١٨ دولة عربية من العاملين في المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، ووزارات المال ودوائر أو مراكز الاحصاء.

ودعا الدكتور جاسم المناعي في الكلمة التي افتتح بها الندوة الى توفير معلومات دقيقة وحديثة وموثوقة عن الدول العربية لتعزيز ثقة المستثمر المحلي والاجنبي وجلب الاستثمارات الى الدول العربية.

وقال الدكتور المناعي «إن الندوة جزء من جهد صندوق النقد الدولي لتطوير معايير موحدة تسترشد بها الدول الاعضاء في تجميع وتحضير ونشر البيانات الاقتصادية والمالية وتوفيرها للمهتمين من مؤسسات وشركات وافراد والباحثين والى الجمهور بشكل عام».

واضاف بان مشروع هذا النظام يكتسب اهمية اضافية على ضوء تداعيات الازمات المالية والاقتصادية المنبثقة عن التطورات التي مازالت تشهدها دول مهمة في مناطق مختلفة من العالم منذ انطلاقها قبل عام ونصف، ففي حالة الازمة الاسيوية اكدت التحليلات الخاصة بمسبباتها ان صعوبة اكتشاف بوادرها في وقت مبكر ومن ثم التحكم فيها تعود الى حد بعيد الى عدم كفاية البيانات اللازمة.

فقد اتضح ان تحديد مكامن الضعف في السياسات وسبل معالجتها بسرعة تصعب حينما تكون تلك البيانات اما غير متاحة او مضللة او مبعثرة او متأخرة في صدورها مما يؤدي الى تكاليف باهظة من ناحيتي الانتاج والخسائر في استخدام الموارد البشرية ومن شأنه ان يؤدي الى ارتكاز قرارات الاستثمار الوطني والاجنبي على حد سواء على معلومات مشوهة ومثل هذه القرارات لا تعكس بالطبع التوزيع الامثل للموارد.

واشار المناعي الى «ان صندوق النقد الدولي باشر العمل قبل اكثر من عام في تطوير معايير تهدف الى مساعدة الدول الاعضاء بما فيها البلدان العربية في توفير الاحصاءات الشاملة والدقيقة والحديثة في اطار النظام العام الذي تسعى هذه الندوة الى التعريف به».

هبوط أرباح ثلاث شركات اسمنت سعودية

■ الرياض - رويترز - ق ن أ: أعلنت شركة اسمنت اليمامة عن تحقيق ارباح اجمالية للعام ١٩٩٨ بلغت ٣١٥ مليون ريال سعودي مقابل ٣٤١ مليون ريال سعودي للعام ١٩٩٧ بتراجع بلغت نسبته ٧٫٦ في المئة.

وذكر بيان صادر عن الشركة انها استطاعت المحافظة على معدل أرباحها المرتفع برغم ما تلاقيه سوق الاسمنت المحلية من صعوبات نتيجة المنافسة الشديدة بين الشركات المحلية ولوجود فائض كبير من الاسمنت يصعب تصريفه علاوة على مشاكل التصدير الخارجي وتدني اسعار البيع.

وقال البيان ان الشركة استطاعت رد مبلغ ٤٥٠ مليون ريال سعودي للمساهمين نتيجة لتخفيض رأس المال والمحافظة على نسبة عالية من السيولة ستمكنها من ادارة عملياتها التشغيلية وصرف الارباح للعام ١٩٩٨ بسهولة ويسر.

وهبطت ارباح شركة اسمنت المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية خلال العام ١٩٩٨ الى ١٨٦ مليون ريال من ٢٠١ مليون ريال.

وقالت الشركة في بيانات غير مدققة ان مجمل ربح التشغيل خلال العام الماضي نزل الى ١٩٦ مليون ريال من ٢١١ مليون ريال، ولم تتغير تقريبا المصروفات البالغة ٢١ مليون ريال.

وبلغت حقوق المساهمين في نهاية العام ١٩٩٨ حوالي ١٫٢٤٢ مليار ريال مقابل ١٫٢٥١ مليار ريال. والشركة احدى ثماني شركات اسمنت عاملة في السعودية.

وهبطت ارباح شركة اسمنت المنطقة الجنوبية السعودية في ١٩٩٨ الى ٢٢٥ مليون ريال من ٢٧٨ مليون ريال في ١٩٩٧.

وقالت الشركة في بيانات غير مدققة ان مجمل ربح الفترة تقلص الى ٢٤٥ مليون ريال من ٢٧٢ مليون ريال بينما زادت المصروفات الى ٣٢ مليون ريال من ٣٤ مليون ريال.

وزادت حقوق المساهمين في الشركة الى ١٫٤٥٧ مليار ريال من ١٫٤٤٢ مليار ريال.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٦٠	١٠+	٧٧٠	٧٥٠	٧٧٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٥٠	٨٣٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٤٠	٧٦٠	٨٠٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٥٥	٥+	٦٦٠	٦٥٥	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٦٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٧	-	٥٥	٥٥	٥٤,٥	٥٥	٥٦	٥٧	٥٥	٥٥	٥٥	٥٦	٥٥	٥٥	٥٧	٥٧	٥٦	٥٦	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٠	-	٣٠	٣٠	٢٩	٢٩	٣٠	٣٠	٣٠	٢٩	٣١	٣٠	٢٩	٢٩	٣١	٣٠	٢٩	٢٩,٥	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨,٥	-	٨,٥	٨,٢٥	٨,٢٥	٨,٢٥	٨,٥	٨,٥	٨,٥	٨	٨,٣	٨,٥	٨,٥	٨,٢٥	٨,٧٥	٨	٨,٥	٨,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٩٥	-	٩٩٠	٩٨٥	٩٨٥	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٩٠	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥١	-	٥٠	٥٠	٤٩,٥	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٤٩	٥٢	٥٠	٥١	٥٠	٥٢	٤٩	٥٠	٥٠	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٢٥	١٣٢٥	١٣٠٠	١٣٣٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٨	٣+	١١٠	١٢٠	١٢٠	١١٨	١١٥	١١٥	١١٢	١١٠	١١٠	١١٥	١٢٠	١١٢	١١٥	١١٥	١١٨	١١٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٥	-	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥	٢٧	٢٦	٢٥,٥	-	٢٥	٢٥,٥	٢٦	٢٥,٥٠	٢٥,٥	٢٥	٢٥,٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٣١	-	٣٠	٣٠	٣٠	٣١	٣٢	٣١,٥	٣٠	٣٠	٣٢	٣٢	٣١	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣١	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٤٠	-	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٩٥	-	٥٠٠	٤٩٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٩٥	٤٨٥	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٨٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٥	-	٤٦	٤٥	٤٥,٥	٤٧	٤٥	٤١	٤٥	٤٥	٤٥	٤٨	٤٦	٤٦	٤٨	٤٦	٤٥	٤٥	٢٨	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٤	-	٣٣	٣٤	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	١١	١٠	١١,٢٥	١١	٩	٩	١٠	١١	١١	١١	١١	١٠,٥	١٠,٥٠	١٠,٥	١٠	١٠	٧,٥٠	١٢	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٢٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٨٥	٣٥٥	٣٨٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	١٢٥	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٩	١٢٠	١٢٣	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٨٥	-	١,٢٨٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٨٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٧٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٧٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٥٠	-	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٤٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٤٠	٨٧٠	٨٥٠	٨٣٠	٨٢٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٨,٧٥	٥,٥	٥,٧٥	٥,٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٦	٥,٧٥	٥,٧٥	٦	٦	٦	٦	٥,٥	٦	٦	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	-	-	١٠١٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	-	٦٤	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٨	٦٥	٦٥	٦٤	٦٧	٦٥	٦٥	٦٤	٦٤	٦٣	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣,٥	-	١٣	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١١	-	١١	١٠	١١	١١	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠,٥٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	-	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٠٠	-	١٧١٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٣٠	١٧٢٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٣٠	١٧٧٥	١٧٥٠	١٧٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٩	-	٢٩	٢٩	٢٩	٢٨	٢٩	٢٩	٢٨	٢٩,٥	٣٠	٢٩	٢٩	٢٨	٣٠	٢٩	٣٠	٢٨,٥	٢٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	٢٠٠	-	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٩٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧٢٠	-	٧٢٠	٧٢٥	٧١٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٥	١٣	١٤	١٥	١٥	١٤,٥٠	١٤	١٥	١٤,٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٤	-	١٤,٥	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤,٥	١٤,٥	١٤	١٣,٥	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	-	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١١	١٣	١٠	١٣	١١,٥	١١	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٥	-	٥,٢٥	٥	٥,٢٥	٥	٣,٥	٥	٥	٥	٣,٢٥	٤,٥٠	٤,٢٥	٥	٤,٥٠	٤,٥	٥	٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	٢٥-	٥٥	٥٢	٥١	٥٠	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	-	٥٢	٥٠	٥٣	٥٢	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٥	١+	٣٧	٣٦	٣٦	٣٤	٣٤	٣٥	٣٥	٣٦	٣٥	٣٦	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٣	٣٦	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٩	-	١٩,٥٠	١٩,٥	١٩,٥	١٩,٥	١٩,٢٥	١٩	١٩	١٩,٥	١٩,٥	١٩	١٩,٥	١٩,٥	٢٠	١٩,٥	٢٠	١٩,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٨	١,٧٥	٢	٢	١,٧٥	٢	١,٧٥	٢	٢	٢,٢٥	٢	٢	١,٧٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٥	١٨	١٧	١٧	١٨	١٥	١٦	١٨	١٤	٣٠	١٢	١٨	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٥	-	٣٤	٣٤,٥	٣٣,٥	٣٣,٥	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٥	٣٤,٥٠	٣٤,٥	٣٤	٣٥	٣٤	٣٥	٣٤	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٨	-	٤٠	٤٠	٤٠	٣٨	٣٩	٣٨	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٨	٢٤	٣٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً:

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبوقلبين	سامية سعيد	ابراهيم ثاني	عبدالرحيم السقاوريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حميد عبدالله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٢-٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٢٦٤٥٥٢	٠٢-٢٣٢٨٥٥	٠٢-٦٤١١٢٧٧	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٣٥٥٧٠٧	٠٤-٦٦٦٦٨٥	٠٢-٦٣٦٦١١	٠٢-٢١٣٢٢٢	٠٢-٢١٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

العروض تتفوق نسبيا على الطلبات

تراجع طفيف في أسعار «الحديثة» واستقرار أسهم البنوك

■ شهدت سوق الأسهم المحلية استمرار حالة الهدوء والترقب من قبل المستثمرين الذين لايزالون في انتظار الاعلان عن المزيد من نتائج أعمال الشركات والبنوك، ولوحظ خلال تعاملات أمس تفوق نسبي في حجم عروض البيع على الطلبات، وأدى ذلك الى حدوث انخفاض طفيف في أسعار بعض الأسهم وخاصة الحديثة منها في حين استقرت بقية أسعار الأسهم عند مستوياتها السابقة.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني: «إن مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٤٠٢٨,٧٨ نقطة وقد استقر سعر أسهم اتصالات عند مستوى ١٧٠٠ درهم، وتم تداول أسهم شركة اعمار بسعر ٣٣ درهما والواحة بسعر ٢٩ درهما ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٩ درهما وبنك الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما، وبنك الامارات الدولي بسعر ٤٩ درهما، وبنك الخليج الاول بسعر ثمانية دراهم بينما استقر سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين عند سعر ١٢٥ درهما وتوفرت طلبات شراء على أسهم شركة العين للتأمين بسعر ١٣٨٠ درهما وتم تداول أسهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٥ درهم واستقر سعر اسهم شركة الفنادق عند مستوى ٢٠٠ درهم، وبنك أبوظبي الوطني استقر عند سعر ٧٧٠ درهما».

دار الوساطة

وقال محمد أبوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية: «شهدت السوق حالة من الهدوء في التداول خلال اليومين الماضيين مع توفر عروض كثيرة على مختلف الأسهم وعدم وجود طلبات». وأضاف: «في قطاع البنوك شهد القطاع حركة تداول هادئة تركزت على سهم بنك دبي الاسلامي وقد جرت عليه تداولات وعرض السهم على سعر ٢٥,٥ درهم وطلب بسعر ٢٥ درهما وتراجع الطلب على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي حيث طلب بسعر ٢٨ درهما وطلب بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما وعرض سهم بنك الخليج الاول على سعر ٨ دراهم دون ان يقابل ذلك طلبات شراء وعرض سهم بنك الاتحاد على سعر ٥٥ درهما وحافظت باقي الاسهم على ثبوت أسعارها وعدم وجود طلبات تذكر عليها». وقال أبوقلبين: «في قطاع الخدمات تراجع الطلب على سهم اعمار العقارية الى سعر ٣٣ درهما وكثرت العروض عليه دون ان يقابل ذلك أي طلبات تذكر وتراجع الطلب على سهم الواحة وطلب بسعر ٢٨ درهما وتوفرت عروض كثيرة على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩,٥ الى ٢٠ درهما وطلب السهم بسعر ١٩ درهما وطلب سهم ابوظبي للسفن على سعر ٣٦ درهما وعرضت كميات من سهم تبريد بسعر ١٤ درهما دون ان يقابل ذلك طلبات وعرض سهم مناسك بسعر ١٤ درهما وطلب بسعر ١٣ درهما. وفي قطاع التأمين لازالت الحركة على أسهم شركات التأمين هادئة بل متوقفة بشكل عام ولازالت العروض عليها متوفرة وبنفس الاسعار دون وجود طلبات عليها».

الخليج - دبي

وقال عون المؤمن نائب مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية: «شهدت سوق الاسهم المحلية امس نشاطا ملحوظا بعد اعلانات البنوك عن الارباح التي حققتها خلال السنة المالية ١٩٩٨ وسعيها الى تقديم أسهم منحة مجانية اضافة الى الأرباح النقدية وهذه البنوك هي بنك الشارقة الوطني الذي ارتفع سعر سهمه ليصل الى ٣٠ درهما سعر الطلب مقابل عروض بسعر ٣١ درهما وسهم البنك العربي المتحد الذي طلب بسعر ٤٩٠ درهما مقابل عروض تراوحت بين ٥٠٠ و٥١٠ دراهم، وسهم بنك الامارات الدولي حيث طلب بسعر ٤٩ درهما وعرض بسعر ٥٠ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٩٠ درهما وتوفرت عروض على «السهم بهذا المعدل وطلب سهم اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم ولم تتوفر عروض بهذا المعدل، وانخفض سعر سهم اعمار العقارية حيث سجلت عروض على السهم بسعر ٣٣ درهما مقابل طلبات بسعر ٣٢ درهما، وسهم تبريد عرض بسعر ١٣,٥٠ درهم مقابل طلبات بسعر ١٣ درهما، كما وعرض سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٢ درهما وطلب بسعر ٤٠ درهما، وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٧٥ درهم وطلب بسعر ٥,٢٥ درهم وعرض سهم الظفرة للتأمين بسعر ٨٢٠ درهما ولم تتوفر طلبات شراء عليه. ويلاحظ ان الطلبات تتفوق على العروض في قطاع المصارف وارتفعت اسعار معظم اسهم البنوك مقابل انخفاض في بعضها نتيجة اعلان البنوك عن أرباحها والاستقرار الذي صاحب هذه الارباح في أسعار الفائدة». وأضاف مؤمن: «شهد قطاع الخدمات ارتفاع سهم اتصالات حيث طلب السهم بسعر ١٧٠٠ درهم ولم تتوفر عروض بهذا المعدل وحافظت اغلب شركات القطاع على معدلاتها السابقة مع انخفاض في سعر سهم اعمار حيث عرض السهم بسعر ٣٣ درهما وطلب بسعر ٣٢ درهما.. واستقرت اسعار قطاع التأمين عند معدلاتها السابقة عدا سهم شركة الوثبة للتأمين حيث عرض السهم بسعر ٥,٧٥ درهم وطلب بسعر ٥,٢٥ درهم، وارتفع سعر سهم الشارقة الوطني ليسجل طلب عليه بسعر ٣٠ درهما مقابل عروض بسعر ٣١ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٩ درهما وعرض بسعر ٥٠ درهما وسهم بنك دبي التجاري عرض بسعر ١١٠ دراهم (بدون ارباح) وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٧ درهما وبنك الخليج الاول عرض بسعر ٨,٢٥ درهم وطلب بسعر ٨ دراهم، وعرض سهم بنك المشرق بسعر ١٣٢٥ درهما وبنك دبي الاسلامي عرض بسعر ٢٦ درهما». وقال مؤمن: «في قطاع الخدمات سجل سهم اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم ولم تتوفر عروض عليه بهذا المعدل، وعرض سهم الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم وشركة الاتحاد العقارية بسعر ٤٢ درهما مقابل طلبات بسعر ٤٠ درهما، سهم بنك دبي للاستثمار عرض بسعر ٢٠ درهما مقابل طلبات بسعر ١٩,٥٠ درهم وعرض سهم اعمار بسعر ٣٣ درهما وطلب بسعر ٣٢ درهما، سهم تبريد عرض بسعر ١٣,٥٠ درهم وطلب بسعر ١٣ درهما.. وفي قطاع التأمين طلب سهم الوثبة بسعر ٥,٢٥ درهم مقابل عروض بسعر ٥,٧٥ درهم وعرض سهم الظفرة بسعر ٨٢٠ درهما ولم تتوفر طلبات على السهم بهذا المعدل. وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما ولم تتوفر طلبات عليه وطلب سهم الخزنة بسعر ١٦٥ درهما ولم تتوفر عروض عليه بهذا المعدل».

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات: «افتتحت سوق الأسهم على حركة تعاملات هادئة من حيث المبادلات، وقد سادت حالة من الترقب لاعلان نتائج الشركات والبنوك حيث سجل بنك الشارقة الوطني طلبات بسعر ٣١ درهما. وعرض بسعر ٣٤ درهما وطلب بنك الامارات الدولي بسعر ٤٩,٥ درهم وعرض بسعر ٥١ درهما». واضاف الشامسي: «استقرت أسعار بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٥,٥٠ درهم. كما استقر سعر بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٥ درهما وعرض سهم بنك الخليج بسعر ٨,٥ درهم. وسجلت الفنادق طلبات بسعر ٢٠٠ درهم. أما سهم شركة دبي للاستثمار فقد تم تبادله بسعر ١٩,٥ درهم، كما تم تبادل سهم الاعمار بسعر ٣٣,٥ درهم بانخفاض ٠,٥ درهم عن اغلاق الامس وعرضت جلفار بسعر ٥ دراهم. أما شعاع فلازالت تطلب بسعر درهمين». وفي قطاع التأمين «اقتصرت الحركة على سهم الوثبة الذي تم تبادله بسعر ٥,٧٥ درهم وبشكل عام فان سوق الأسهم تمر بمرحلة ترقب تسيطر على مجريات الأمور ويتوقع ان تنشط الحركة خلال أيام».

الطليعة

ويقول أحمد القميش مدير مكتب الطليعة للأسهم: «شهدت سوق الأسهم المحلية هدوءا من قبل المتعاملين والمستثمرين مع زيادة حجم العروض عن حجم الطلبات مما أدى الى انخفاض في بعض أسعار الأسهم». وأضاف القميش: «في قطاع المصارف سجل سهم مصرف أبوظبي الاسلامي عروضا بسعر ٢٩ درهما وطلبا بسعر ٢٨ و٢٨,٥ درهم. وعرض سهم الخليج الاول بسعر ٨ دراهم وذلك للكميات التجارية وبسعر ٨,٢٥ درهم للكميات الصغيرة وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما وسجل طلبا بسعر ٣٠ درهما وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٦ درهما وطلب بسعر ٢٥ و٢٥,٥ درهم وسجل سهم بنك أم القيوين عرضا بسعر ٣٧٠ درهما وطلب بسعر ٣٥٠ درهما وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما وطلب بسعر ٤٩ درهما». وقال: «في قطاع الخدمات سجل سهم اتصالات طلبا بسعر ١١٥٠ درهما وعرض بسعر ١٧٠٠ درهم وعرض سهم اعمار العقارية بسعر ٣٤ درهما وطلب بسعر ٣٣,٥ درهم. بينما طلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٠ درهما مسجلا عروضا بسعر ٤١ درهما وسجل سهم الواحة عرضا بسعر ٢٨ درهما وعرض سهم تبريد بسعر ١٣ درهما بينما طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما وعرض بسعر ١٩,٥ درهم وسجل سهم جلفار عرضا بسعر ٥ دراهم وطلب سهم شعاع بسعر درهمين. وفي قطاع التأمين سجل سهم الوثبة طلبات بسعر ٥,٧٥ درهم وعرض سهم دبي الوطنية بسعر ٦٣ و٦٤ درهما وسجل سهم الاتحاد للتأمين عرضا بسعر ١٤ درهما للسهم».

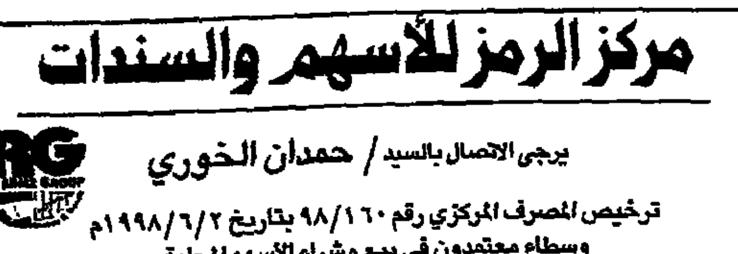
الدولي للأسهم

وذكر تقرير المركز الدولي للأسهم والسندات «ان حالة الهدوء استمرت في سوق الأسهم وحافظت الأسعار على مستواها السابق. ونفذت بعض التداولات على دبي للاستثمار بسعر ١٩,٥ درهم واعمار بسعر ٣٣,٥ درهم وطلب دبي الاسلامي بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٦ درهما وتراجع سهم تبريد الى طلب ١٢,٥ وعرض ١٤ درهما وطلب الوثبة بسعر ٦ دراهم وعرض بسعر ٦,٥ درهم ونفذت صفقة على مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٨,٥ درهم. من الملاحظ ان هناك تراجعا في بعض الأسهم ولكنه تراجع متوازن. ومازال المستثمرون في حالة ترقب وانتظار اكتمال اعلان النتائج المالية للشركات والبنوك».

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (٣٠ يناير ١٩٩٩)

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/١/٣١	التغير منذ ٣٠/١٢/٩٨ - النقاط	التغير منذ ٣٠/١٢/٩٨ - النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الأسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٤١٠,٧٤	-,١٩	-,٠١	٢٣٢٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٢١,٢٨	٢٦,٧٤	٪١٩,٦٠	٪٢,١٤
قطاع البنوك	٪٥٠,٣٠	٢٥٨٣,٨٨	٢,٦٧	,١	٢٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٥٥,٠٨	٢٥,٨	٪١٦,٦٠	٪٢
قطاع الخدمات	٪٤٥,٥٠	٣٣٨٨,١٩			٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٥٩,٧٤	٢٨,٦١	٪٢٨,٥٠	٪٢,٧
قطاع التأمين	٪٤,٢٠	٣٤٣٧,٣٠	١٥,٥٣	١,٠٩	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,٤٨	٢١,٤٥	٪١٧,٥٠	٪٣,٢٥
الشركات القيادية	٪٧١,٥٠	١٣١٦,٧٥	,٦٥	,٠٥	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٣,٨٥	٢١,٠٥	٪٢٤	٪٢,٦٢
الشركات الحديثة	٪١٨,٣٠	١٧٠١,٠٢			٢٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢٣,٩٩	٢٨,٥٨	٪٢,٩٠	٪٠,٠٠



أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	٧٠٠	طيران أبوظبي	٧٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٠	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٦٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٥	١٢٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٩	٣٢
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٥١	٥٣	اعمار	٣٢	٣٨
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٨٠	١٧٢٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٤٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٣	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٢٠	الاتحاد العقارية	٢٨	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	١٣٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٣١	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٥٧	الامارات للتأمين	٨٥٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٤٠	٥٢٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٢١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٢٦٨٣	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٢٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠ر٤١٠٩	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
فلورين هولندي	٤ر٢٦٤٦	٤ر١٤٩٦
مارك ألماني	١ر٩١٩٠	١ر٨٨٨٢
فرنك فرنسي	٢ر١٦٤٥	٢ر١٢٧٧
ليرة ايطالية	٠ر٦٤٧٤	٠ر٦٢٢٨
فرنك سويسري	٠ر٠٠٢٢٣	٠ر٠٠٢١٢
جنيه استرليني	٢ر٦٣٦٢	٢ر٥٨٥٧
ين ياباني	٦ر١٣٣٣	٦ر٠١٧٨
دولار أمريكي	٠ر٠٣٢٢٦	٠ر٠٣١٤٨
دولار استرالي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
فرنك بلجيكي	٢ر٣٧٦٨	٢ر٣١٦٢
دولار كندي	٠ر١٠٦٣	٠ر١٠٢٧
كرون دانماركي	٢ر٤٦٥٣	٢ر٤٣٠٥
دولار هونج كونج	٠ر٥٧١٧	٠ر٥٥٩٣
روبية هندية	٠ر٤٨٢٧	٠ر٤٦٩٧
كرون نرويجي	٠ر٠٨٧١	-
روبية باكستانية	٠ر٤٩٧٥	٠ر٤٩٥٧
شلن نمساوي	٠ر٠٧٨٣	-
مارك فنلندي	٠ر٣١١٩	٠ر٢٩٩٣
كرون سويدي	٠ر٧١٤٦	٠ر٦٩٨٦
دولار سنغافورة	٠ر٤٨٠٠	٠ر٤٦٩٠
بات تايلاندي	٢ر٢٠٣٧	٢ر١٦٧٨
	٠ر١٠٣٣	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٠٣٨,٧٨

القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/٣١	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧١٠	-	١٧٧٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٧٢٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٩,٥	-	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	١+	٣٥	٣٧
	اعمار	٣٤	-	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٩	-	٢٧	٢٣,٥
	تبريد	١٤,٥٠	-	١٥	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٨٠	٣٠+	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٥٠	-	٨٢٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	-	٧٦٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٦٠	-	٦٥٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٥	-	٥٣	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٩٠	-	١٠٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٠	-	١١٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٠٠	-	٤١٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٦	-	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٠	١-	٣٣	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	-	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	-	٣٠	٢٢

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤١٥٦	٥,٧٦٩٧	١١٦,٢٨	١,٧٢٠٣	٠,٦٠٧٧	-
جنيه استرليني	٢,٣٢٩٥	٩,٤٩٤٨	١٩١,٣٥	٢,٨٣٠٩	—	١,٦٤٥٦
مارك ألماني	٠,٨٢٢٩	٣,٣٥٣٩	٦٧,٥٩	—	٠,٣٥٣٢	٠,٥٨١٣
ين ياباني	٠,٠١٢٢	٠,٠٤٩٥	—	٠,٠١٤٨	٠,٠٠٥٢	٠,٠٠٨٦
فرنك فرنسي	٠,٢٤٥٤	—	٢٠,١٥	٠,٢٩٨٢	١,١٠٥٣	٠,١٧٣٣
فرنك سويسري	—	٤,٠٧٥٨	٨٢,١٤	١,٢١٥١	٠,٤٢٩٣	٠,٧٠٦٤

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٢,٢٥٠٠	٢,٣١٢٥	٢,٣٧٥٠	٢,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك ألماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,١٨٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,٤٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٠,٥٠٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,١٨٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,٤٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٠,٥٠٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٨٧٥	٠,٧٥٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,١٨٧٥	٤,٦٨٧٥	٥,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	١,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو

العملة	السعر
دولار اميركي	١,١٣٩٧
ين ياباني	١٣٢,٦٥
جنيه استرليني	٠,٦٥٢٠
فرنك سويسري	١,٦٠٩٧
كرونة دنماركية	٧,٤٣٤٩
دراخمة يونانية	٣٢١,٢٠
كرونة نرويجية	٨,٥٤٦٢
كرونة سويدية	٨,٨٥٥٠
دولار استرالي	١,٨٠٦٨
دولار كندي	١,٧٢٨٠
دولار هونج كونج	٨,٨٢٥٧
روبل روسي	٢٦,١٠٢٥
دولار سنغافوري	١,٩٢٥٥

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٤,٧١	١٠٧٩,٤٨
الفضة	٠,٦٧	-

عالميا أونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٥,٩٥	٥,٢٨
نيويورك	٢٨٤,٤٠	٥,١٣
هونج كونج	٢٨٥,٨٠	٥,٢٥

أسعار النفط الخليجي والعالمية

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	١٠,٦٠
دبي	مارس	١٠,٨٥
مربان	مارس	١١,٣٠
العربي الخفيف	مارس	١٠,٥٦
العربي الثقيل	مارس	٩,٦٦
بحر الشمال (برنت)	مارس	١٠,٩٩
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	فبراير	١٢,٣٦

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب).

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٦٨	٦,٥٦
٣ أشهر	٦	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٦٨	٦,٦٨
٦ أشهر	٦	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٦٢	٦,٩٣
١٢ شهرا	٦	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٦٢	٦,٩٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧٢٠	عمان للتأمين	١٠٣٠	بنك دبي التجاري	١١٥	بنك دبي الاسلامي	٢٥
الجرافات البحرية	٧٢٠	العين للتأمين	١٣٦٠	بنك الشارقة الوطني	٣٣	بنك دبي الوطني	٩٩٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٥٠	بنك الشارقة المحدود	٣٤٠
طيران ابوظبي	٧١٠	ابوظبي الوطنية	١١٩	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	١١
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٣	الامارات للتأمين	٨٢٠	بنك ام القيوين	٣٦٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٦
شركة دبي للاستثمار	١٩	الخزنة للتأمين	١٦٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٠
ابوظبي لبناء السفن	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	بنك الاستثمار	٤٨	بنك المشرق	١٣٢٥
اعمار العقارية	٣٤	دبي الوطنية للتأمين	٦٤	بنك الفجيرة الوطني	٣٨٠	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٩	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٨٠٠	بنك الخليج الاول	٨,٥
شركة تبريد	١٤	الوثبة للتأمين	٦				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٤,٥						
عمان والامارات للاستثمار	-						

صراع المنتجين يدفع إلى الازدهار

المعلوماتية والتكنولوجيا تقودان الاقتصاد الاميركي نحو مزيد من النجاحات والنمو وفرص العمل

■ اعداد - أحمد عامر:

■ هل بتنا نعيش عالماً من الألغاز الاقتصادية؟ ويبدو ان الوضع هو كذلك تماما. فبينما تعلن الشركات الاميركية عن تخفيضها لأكثر من ٦٧٨ ألف وظيفة خلال العام الماضي، فان الحكومة تعلن عن تراجع البطالة الى ٤,٣٪ خلال ديسمبر الماضي والتي هي أقل نسبة منذ ٢٨ عاما.

وبينما ترتفع الأجور بسرعة كبيرة فان التضخم لايزال ضمن المألوف، وفي الوقت الذي نشهد فيه ثبات الارباح فان أسواق الأسهم تشهد طفرة جديدة.

وبينما تترنح البرازيل ويتراجع الاقتصاد في بريطانيا وألمانيا واليابان، فان الاقتصاد الأميركي يستمر في النمو والتقدم.

ومع استمرار صراع المنتجين فما هو الأمر الذي يساعد في دفع عجلة الاقتصاد الأميركي؟ والجواب هو الاقتصاد الجديد بشكل واضح وبسيط، ويمكن القول انه في ظل التراجع الاقتصادي العالمي فان قطاع المعلوماتية في أميركا آخذ في الازدهار. وعلى سبيل المثال. فقد أصبحت صناعة المعلوماتية أكبر مصدر لفرص العمل للمرة الأولى. وخلال العام الماضي فقط جاء أكثر من ٣٧٪ من الوظائف الجديدة من صناعة الخدمات المعلوماتية مثل الاتصالات والتربية وأنظمة السوفت وير والخدمات المالية. ويذكر أن هذه الصناعة لم توفر قبل ثلاثة أعوام غير ١٥٪ من فرص العمل.

وبالتأكيد فان التكنولوجيا المتطورة تساعد بشكل كبير في استمرار نجاح المصانع الأميركية. وخلال العام الماضي ارتفع الانتاج التصنيعي بنسبة ٢٪ والفضل يعود في ذلك الى الكمبيوتر وأشباه الموصلات وأجهزة الاتصالات والتي لولاها لتراجع الانتاج بنسبة ٠,٤٪. وبينما أصابت المستهلكون حمى شراء السيارات والبيوت الجديدة، فان الاقبال على المنتجات والخدمات التكنولوجية مثل الكمبيوتر وخدمات المنزل الهاتفية قد شهد رواجا مماثلا.

وأخيرا وليس آخرا فان طفرة التكنولوجيا المتطورة تساعد في دعم اسواق الأسهم، فبينما تتراجع اسهم الشركات الصناعية القديمة مثل كاتر بيلر وشركة الورق العالمية، فان المكاسب تأتي سريعة وكبيرة من الشركات الفتية مثل انتيل ومايكرو سوفت.

وبالتأكيد فقد كان العام ١٩٩٨ عام خير على الاقتصاد الأميركي، ولكنه يبدو أن هناك توقعات بتراجع النمو الاقتصادي الاميركي خلال العام الحالي بحيث لايتجاوز النمو نسبة ٢٪.

ويقول المحللون ان ما يحافظ على استمرار طفرة أسواق الاسهم هو الاحتياط الفيدرالي الذي سارع الى دعم النظام المالي لتهدئة الأزمة المالية التي امتدت الآن الى البرازيل. ولكن هناك تحليلا آخر لأداء السوق القوية وهو ان الشركات الأميركية تستحوذ على حصة كبيرة من أرباح العالم الصناعي. وبينما استحوذت الشركات الأميركية العام ١٩٩٢ على نسبة ٢٥٪ من أرباح الشركات في ستة من الاقتصاديات العالمية فان حصة هذه الشركات ارتفعت الى ٣٨٪ خلال الربع الثالث من العام الماضي.

وبعبارة أخرى، وقبل سبع سنوات، كانت حصة أرباح الشركات الأميركية مساوية تقريبا لحصة اجمالي الناتج المحلي الأميركي في الاقتصاد العالمي. واليوم فان حصة الولايات المتحدة من أرباح الشركات تفوق بمرتين حصتها في اجمالي الناتج المحلي العالمي.

وهكذا فان ارباح الشركات الأميركية تستمر في ارتفاعها مع دخول الولايات المتحدة للشهر الثالث والتسعين في أطول فترة من التوسع الاقتصادي في التاريخ الحديث.

التكنولوجيا الحديثة تدعم الاقتصاد الاميركي

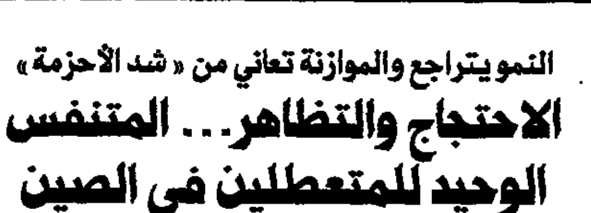
نسبة نمو فرص العمل في قطاع خدمات المعلوماتية

40 — 30 — 20 — 0

JUNE '96 — '97 — '98 — DEC.

تغير النسبة المئوية عن العام السابق

جستابو



فاروق لقمان

■ كانت الكلمة وحدها تكفي لاشاعة الرعب في أعتى القلوب وارهاب أكبر المسؤولين وأقواهم نفوذا في الحكومة او الجيش أو القطاع الخاص أو حتى المخابرات نفسها. جستابو التي تعني البوليس السري أو الاستخبارات، ربما لم تترك حتى الزعيم النازي أدولف هتلر بمنأى عن آثامها. ولعلها كانت أشرس خدمة استخبارات في أوروبا باستثناء الاتحاد السوفييتي في الفترة التي دامت من وصول هتلر الى الحكم في برلين الى سقوطه بانهيار دولة الرايخ الثالث من ١٩٣٣ الى ١٩٤٥.

تتكون الكلمة من الحروف الأولية لثلاث كلمات ألمانية تعني البوليس السري للدولة الذي أنيط به حماية النظام النازي من كل أعدائه في الداخل والخارج، في الجيش والشرطة، في المزارع والمصانع، في الخارجية والداخلية، كما كلف بالقضاء على كل ما يشتبه فيه عداوة للنظام. وقد يكون بعض ما كتب عن الجستابو مبالغا فيه خصوصا بعد زوال النظام. الا ان خمسين في المئة مما نشر عنه استنادا الى الوثائق والأفلام والصور والمذكرات تكفي لتحميله مسؤولية مصرع مئات الالوف من الابرياء ليس من اليهود فقط بل من الروس والبولنديين والمجر والغجر. وكان هتلر يبغض قبائل الغجر التي تتجول في دول البلقان من دون مأوى كما كان يكره اليهود الذين حملهم مسؤولية هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الاولى واحتكار الاقتصاد الالماني.

واستعان بالجستابو لحماية مصالح النظام في أروقة الحزب الحاكم - النازي - وفي صفوف القوات المسلحة والشرطة العسكرية وخدمات الاستخبارات المتعددة نفسها. كذلك فعل ستالين ومن جاء بعده. إلا ان القصة الكاملة لاتزال في انتظار الرواة الذين يعكفون على دراسة ما تبقى من الوثائق في برلين وكولونيا - التي أعطت للعالم إسم العطر المعروض - ٤٧١١ - وهذه الأخيرة كانت تضم المركز الرئيسي للجستابو الذي صمد لكل الغارات الجوية التي شنتها طائرات الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية.

لكن العالم لن يعرف الا النزر اليسير من شرور الجستابو وهويات الذين قضوا نحبهم في دهاليزه وقبوره الأرضية من كل الناس والأجناس، وكانوا يعدون بالالوف لأن معظمهم لم يكن يقضي في زنزانته سوى بضعة أيام قبل أن يموت من الجوع او المرض او الهلع أو رميا بالرصاص. ولم يتبق من آثارهم إلا بعض الكتابات التي قرأها جنود الحلفاء عند اقتحامهم المبنى الأسود بعد سقوط كولونيا العام ١٩٤٥ حيث وجدوا عشرات الجثث المتراكمة لمعتقلين في زنزانة لم تتجاوز ستة أمتار مربعة.

البطالة... مشكلة ايران الأولى

طهران - أ ف ب: قال الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني إن البطالة في صفوف الشباب، وهم اول ضحايا الركود الاقتصادي، في طريقها لتصبح اكبر مشكلة تواجه الجمهورية الاسلامية في ايران.

واعتبر رفسنجاني الذي كان يتحدث في ندوة في العاصمة الايرانية حول «البطالة والتحديات التي يواجهها الشباب في العقد الثالث للثورة» ان: «مسألة فرص العمل تعتبر الأهم بالنسبة للشباب اليوم وفي السنوات المقبلة».

واضاف رفسنجاني الذي يتولى رئاسة مجمع تشخيص مصلحة النظام وهو من الهيئات الاساسية في النظام إن ايران «ستلاقي صعوبة في توفير فرص العمل الكافية للشباب في السنوات المقبلة».

واوضح ان الشباب اليوم «أكثر تطلبا مما كان عليه في الماضي». وحذر من ان عدم الاستجابة «لمتطلباتهم سيعني ابتعادهم عن الثورة الاسلامية». لكنه اكد ان ايران «بلد قوي وسيتمكن من ايجاد حل للتصدي للبطالة».

يشار الى ان ايران التي يعتبر نصف سكانها تقريبا دون العشرين من العمر او في حدودها بين أكثر الشعوب شبابا في العالم وبين القلة التي حددت سن الانتخاب بخمسة عشر عاما.

ويبلغ عدد العاطلين حاليا عن العمل في ايران اكثر من مليونين، ويتعين على طهران ان توفر حوالي عشرة ملايين فرصة عمل خلال السنوات المقبلة.

بعد أزمة البرازيل

الاستثمارات تهجر أميركا اللاتينية وتلجأ الى أوروبا الشرقية

■ يبدو ان الحماس لمنطقة «اليورو» قد شجع المستثمرين في الاسواق الناشئة على التحول الى دول اوروبا الشرقية كملاذ يحتمون فيه من الازمات المالية التي عصفت بدول جنوب شرق آسيا واميركا اللاتينية.

وفي اوائل اكتوبر الماضي ومع استرداد العالم لعافيته المالية فقد ارتفع مؤشر اوروبا الشرقية بمعدل ٢٠٪ وهي ما يفوق مؤشرات الاسواق الناشئة مجتمعة. ومنذ بداية هذا العام فقد كانت المجر وبولندا قبلة المستثمرين الاجانب.

وهناك اعتقاد سائد في اوساط الصناديق الاستثمارية وهو ان التوجه الحالي نحو اسواق اوروبا الشرقية ستزداد حدته بسبب الازمة البرازيلية وكذلك بسبب استمرار الحماس لعملة اليورو.

ويقول ماثيو ميريت من معهد بيرينج للابحاث المتعلقة بالاسواق الناشئة ان «اوروبا الشرقية توفر في الوقت الحالي مكانا استثماريا قويا وامنا نسبيا للصناديق الاستثمارية التابعة للأسواق الناشئة».

ومما ساهم في مواساة مستثمري الاسواق الناشئة هو اواصر التعاون بين أوروبا الشرقية والغربية ويقول بيتر باسيت رئيس شعبة الاسواق الناشئة في شركة هندرسون للمستثمرين انه في زيارته الاخيرة لبودابست شعر وكأنه في جو لايختلف عن جو اي عاصمة اخرى اوروبية، وبالطبع فان مثل هذه الآراء ستطمئن الخائفين من ان تنتقل عدوى الازمة الروسية الى الدول الشيوعية السابقة.

ويذكر ان صندوق فورين وكولونيال قد اخرج ٥٠٠ مليون دولار من آسيا واميركا اللاتينية منذ اكتوبر الماضي والتي ذهب ٨٠٪ منها الى اوروبا الشرقية.

وبينما تتزايد ثقة المستثمرين في المجر وبولندا فهي تتراجع في بلغاريا وجمهورية التشيك. ويبدو ان هناك قواسم مشتركة بين اسواق المجر وبولندا وبين الاسواق الاوروبية الصاعدة مثل اليونان في مجال الاستثمار الجيد. واهم هذه القواسم هي التحسينات الاقتصادية مثل تراجع اسعار الفائدة والتضخم المضبوط. وهناك ايضا الاثر الجانبي للاتحاد النقدي في اوروبا الغربية.

ويقول احد المحللين ان حمى اليورو قد زادت في التحمس للامم التجارية القريبة في منطقة اليورو، وان اسواق اوروبا الشرقية شديدة الحساسية لما يحدث في اوروبا الغربية.

ويؤكد باسيت الذي يدير ٥٠٠ مليون دولار في صندوق هندرسون ان اوروبا الشرقية تعتبر واحدة من اكبر اللاعبين في الاسواق الناشئة حاليا بسبب عوامل الالتقاء الكثيرة مع اوروبا الغربية والعالم.

وبالنسبة للتنبؤ باسلوب الاستثمار بعيد المدى في الاسواق الناشئة فان هذا الامر يحتاج لجرأة وربما لجنون في التفكير خاصة مع عدم وضوح الرؤية في البرازيل.

ويخاف المستثمرون من مشاكل القطاع المالي في اوروبا الشرقية ويشيرون الى ان اي تأخير في الالتحاق بالاتحاد الاوروبي قد يزعزع الثقة باسواق اوروبا الشرقية.

وفي الوقت الحالي فان الصناديق الاستثمارية تجد وارسو اكثر مواءمة لعملياتها من ريودي جانيرو وما على المستثمرين الا الانتظار وان غدا لناظره قريب.

بورصات أوروبا الشرقية تنتعش بعد أزمة البرازيل

المافيا الايطالية تُزوِّر مبالغ ضخمة من اليورو

■ لندن - و ا خ: كشفت مصادر المخابرات البريطانية ان المافيا الايطالية قامت بتزوير الملايين من عملة «اليورو» الجديدة.

ونسبت صحيفة «الديلي تليغراف» البريطانية امس الى هذه المصادر ان هذه الجماعات تقوم بتخزين كميات كبيرة من العملة الاوروبية وذلك من اجل تسهيل تداولها في اسواق العملات حينما تكون هذه العملات منتشرة رسميا في العام ٢٠٠٢.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين في مركز المخابرات البريطاني اوضحوا بان ظهور العملة المزورة بهذه السرعة الفائقة بعد تدشين «اليورو» في الشهر الماضي اكد صحة مخاوفهم بشأن عمليات التزوير وسرقات البنوك.

وذكر احد المحامين الذين يعملون في مركز لندن للمحاماة ستيفينسون هاروود ان المجازفة في عمليات التزوير ستكون عالية جدا بما ان عملة «اليورو» ستكون متداولة بشكل واسع في معظم انحاء اوروبا خاصة وان الاجرام التنظيمي العالمي يتطور بصورة تكنولوجية حديثة الامر الذي يسمح بنسخ وطباعة اي صورة.

وذكرت الصحيفة ان خبراء الجريمة في مركز المخابرات البريطاني اشاروا الى وجود بعض الادلة التي تبين ظهور عمليات التزوير في اوروبا ومنها تزايد الاعداد من الزوار الذين وفدوا الى بريطانيا يحملون الاموال الطائلة من النقود من اجل استبدالها بالجنيه الاسترليني. كما نقلت الصحيفة عن السلطات الايطالية قولها ان هذه العملات المزورة تم تصميمها عن طريق استخدام شبكة الانترنت التي توضح بشكل دقيق تفاصيل عملة «اليورو».

النمو يتراجع والموازنة تعاني من «شد الأحزمة»

الاحتجاج والتظاهر... المتنفس الوحيد للمتعطلين في الصين

■ لم يجد عمال احد مصانع القطن الصينية الا الخروج للشوارع وسد طريق السيارات على احد الجسور في اقليم هونان للتعبير عن حالة اليأس والاحباط التي اصابتهم بسبب تأخر الحكومة في دفع رواتبهم المتأخرة. وفي بكين شهد الخريف الماضي اعتصامات منتظمة نظمتها المئات من صغار المستثمرين الذين خسروا أموالهم في احدى شركات الاستثمار المحلية والذين كانوا يطالبون المسؤولين بالوقوف الى جانبهم للخروج من محنتهم. والشيء الجديد في كلتا الحادثتين هو عدم تدخل الشرطة.

وتقول مجلة بيزنس ويك «مع تباطؤ عجلة نمو الاقتصاد الصيني فان مثل هذه الحوادث تتزايد بشكل لا يبشر بخير. وبينما لا تتهاون السلطات الصينية مع المعارضة السياسية فانها تسمح للعمال وغيرهم الذين يحملون في قلوبهم الكثير من الضغائن بالتنفيس عن انفسهم من خلال الخروج في مظاهرات واحتجاجات سلمية وتأمل بكين في التخفيف من حدة التوتر الذي يتسبب به ارتفاع البطالة من خلال صمام أمام الاحتجاجات السلمية.

وتعاني الحكومة الصينية حاليا الكثير من المخاوف الاقتصادية التي قد تأذن بانفجار وشيك على جميع المستويات وذلك مع ارتفاع العاطلين عن العمل والمصروفين من الخدمة من القطاع العام والوزارات الحكومية والجيش.

ومع ارتفاع عدد الشباب في القوة العاملة الصينية، فان التقديرات الرسمية تقول باحتمال ارتفاع البطالة الى ١٦ مليون شخص مع نهاية العام الحالي. ويرى بعض المحللين أن العدد الحقيقي هو أكثر من ذلك بكثير وان عدد العاطلين سيرتفع الى ٢٠ مليون شخص أو ما يعادل ١٥٪ من القوة العاملة.

ويقول «هو آنجانج» من أكاديمية العلوم الصينية أن هم الحكومة الأول هو تأمين فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل. ومع تزايد البطالة فقد ازدادت حوادث العنف في الصين من تفجيرات في الباحات في منطقة هونان وفي اقليم ليا أونينج الى احتجاجات علنية وساخطة في الاقاليم الأخرى. وبالنسبة لموازنات الحكومات المحلية فهي تعاني من سياسة شد الاحزمة وأما البرنامج الاجتماعي الذي يخطط له لمعالجة البطالة فهو مايزال أمرا بعيدا المنال. وتقوم بعض البلديات بتوفير فرص عمل مؤقتة لمساعدة العاطلين. وعلى سبيل المثال فقد افتتح في بكين ٢٠ مركزا لاستئجار العاطلين عن العمل في أعمال مؤقتة في قطاعات التنظيف والطهي والأمن. وتخطط أمانة العاصمة لتشغيل ١٠ آلاف شخص في تنظيف الشوارع. وتخشى السلطات الصينية أن يقوم المناوئون لها بتوظيف الأوضاع الاقتصادية لخدمة قضيتهم. ولذلك فقد قامت هذه السلطات منذ اواخر العام الماضي باعتقال أربعة نشطاء سياسيين وحكمت عليهم بسنوات طويلة في السجن. وكان احد أولئك الناشط الديموقراطي زهانج شانجوانج الذي اشار في احدى المقابلات الاذاعية الى احتجاجات المزارعين وهو ما كلفه بأن يصدر عليه حكم بالسجن لمدة ١٠ سنوات.

ويقول هان دونج فانج ان ما تخشاه الحكومة الصينية هو ان يقوم الاشخاص الذين حاولوا تنظيم احزاب معارضة بنقل حركتهم الى صفوف المزارعين والعمال. وقد إنعكست حالة القلق التي تعاني منها الحكومة الصينية من خلال الحملات الجارية ضد الرشاوى وهو الأمر الذي لا يروق للموظفين الفاسدين الذي كانت تربطهم علاقات وثيقة مع كثير من الشخصيات السياسية.

وحتى الآن فان الاحتجاجات ماتزال تقتصر على احتجاجات واعتصامات سلمية أمام المكاتب الحكومية. ولكن من يدري فقد تتغير هذه الصورة نحو الأسوأ. وكما يقول الناشط هان، فان القادة الصينيين يجلسون على نار هادئة قد تتأجج سراعا وتسري كانتشار النار بالهشيم.

١,٣ مليار دولار معونة لكمبوديا

■ طوكيو - أ ش أ: تناقش اليابان والدول الرئيسية المانحة الأخرى والمؤسسات الدولية خلال اجتماعها في العاصمة اليابانية يومي ٢٥ و٢٦ فبراير الحالي تقديم معونة لكمبوديا قيمتها ١,٣ مليار دولار على ثلاث سنوات.

وذكرت وكالة أنباء كيودو أن اتفاق المعونة الذي اقترحه البنك الدولي سيتم الموافقة عليه في اجتماع طوكيو الذي تحضره اليابان والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين والمانيا وعشر دول أخرى بالاضافة الى صندوق التنمية الآسيوي وخمس مؤسسات دولية أخرى.

وأضافت أنه سيتم صياغة تفاصيل اتفاق المعونة بعد اجتماع طوكيو الذي يهدف لمناقشة استئناف المعونة الدولية لبنوم بنه ومن المقرر ان يحضره رئيس الوزراء الكمبودي هون سين.

... و١٠ ملايين دولار معونة اميركية لتايلاند

■ بانكوك - أ ش أ: قررت الهيئة الاميركية للتنمية الدولية منح مساعدات الى تايلاند تبلغ قيمتها نحو عشرة ملايين دولار وذلك خلال العام الحالي بهدف مساعدة حكومة بانكوك على التغلب على الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها (ضمن دول آسيوية أخرى) منذ صيف العام ١٩٩٧.

وذكرت وكالة أنباء كيودو اليابانية أن أموال المعونة الاميركية ستخصص أساسا لدعم البرامج الخاصة بمكافحة البطالة من خلال ايجاد وظائف في القطاعين العام والخاص وتمويل المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة واجراء اصلاحات هيكلية واسعة النطاق خاصة في قطاع المصارف للتغلب على مشكلة الديون المعدومة.

ونقلت كيودو عن مصادر بالسفارة الاميركية في بانكوك قولها إن هذه المعونة تأتي في اطار خطة واشنطن المسماة بـ «الاسراع بالاصلاحات الاقتصادية في آسيا» وهي الخطة التي تم كشف النقاب عنها خلال مؤتمر منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والباسيفيك (أبيك) الذي استضافته العاصمة الماليزية كوالالمبور في شهر نوفمبر من العام الماضي.

مواكبةً لمسيرة العولمة الاقتصادية

الصين ترحب بالانترنت الاقتصادي وتتوجس من أخطاره السياسية

■ الخوف والأمل كلمتان تلخصان قصة تعامل الصين مع الانترنت، الخوف من اساءة استخدام الشبكة محليا والأمل بأن تصبح في الوقت نفسه أداة فعالة لتحديث الاقتصاد الصيني.

وهكذا فان المواقف متغايرة في الصين ازاء الانترنت اذ انه مع ازدياد اقبال الشعب الصيني على هذه الشبكة بمعدل ٥٠٪ سنويا، فان الحكومة تنظر بعين الرضا الى مساهمة الانترنت في النمو الاقتصادي وبعين الخوف الى اخطار هذا الضيف الجديد.

وتقول مجلة «بيزنيس ويك» انه من المتوقع لارتفاع عدد مستخدمي الانترنت في الصين من مليوني شخص حاليا الى اكثر من أربعة ملايين مع نهاية العام ٢٠٠٠. وهناك احتمال بأن ترتفع قيمة التجارة الاليكترونية الى ٦٦٠ مليون دولار بحلول العام ٢٠٠١.

ويوجد حاليا ٤٠٠٠ موقع على الانترنت باللغة الصينية اضافة الى آلاف من الصفحات الخاصة. ويريد المسؤولون الصينيون لعب دور رئيسي في انشاء وتنظيم المواقع على الانترنت اضافة الى بناء البنية الأساسية التي تضع الصين على الشبكة.

وعلى سبيل المثال أنشأت وزارة الاقتصاد الخارجي والتعاون الاقتصادي موقعا لها على الانترنت أملا منها بأن يروج هذا الموقع للشركات العامة وبضائعها.

وتخطط الصين لدفع مليون دولار على عملية تطوير بيع تذاكر الطيران عبر الانترنت. وبالصورة نفسها تقوم المشاريع الحكومية بتشجيع الشركات العامة على بيع منتجاتها عبر الشبكة.

ويقول نائب مدير مركز الكمبيوتر التابع للدولة والذي يتخذ من بكين مقرا له ان مخازن المركز باعت عبر الانترنت منذ نوفمبر الماضي بآلاف الدولارات بضائع تراوحت بين الاثاث المكتبي والاليكترونيات.

وتتسابق الكثير من الشركات الخاصة لتقديم خدمات مختلفة عبر الانترنت، وتحرص في ذلك على عدم استخدام هذه الخدمات للترويج لأفكار تحرض على الفتنة وتنتقد الحكومة.

كما دخلت الساحة الشركات متعددة الجنسيات مثل شركة «اي بي ام» التي تتعاون مع شركة الاتصالات الصينية لتطوير خدمات الانترنت. وفي ديسمبر وافقت شركة «جي تي اي» على المساعدة في توسيع خدمة الانترنت الاخبارية الصينية وتدريب العاملين في مركز معلومات الانترنت على تصميم وتشغيل مواقع الانترنت ومساعدة المركز في توسيع قاعدته البيانية.

وتبقى بكين على حذر في تعاملها مع الشبكة. ففي شنغهاي حكم بالسجن لمدة سنتين على أحد تجار الكمبيوتر بسبب اعطائه لعناوين على الانترنت تحتوي على انتقادات للحكومة الصينية. وخلال ديسمبر الماضي حكم بالاعدام على شخصين حاولا الدخول الى جهاز كمبيوتر أحد البنوك لسرقة ٣٠ ألف دولار.

ومن بين العوائق التي تعترض طريق الانترنت في الصين احتكار الدولة لهذه الخدمة وفرض رسوم مرتفعة على مستخدمي الانترنت بحيث تصل رسوم ساعة استخدام الانترنت الى دولار واحد في بلد لايتجاوز معدل الأجر الشهري فيه ٦٠ دولارا.

بالاضافة الى ذلك، فان ٩٠ في المئة من الشعب الصيني البالغ تعداده ١,٢ مليار نسمة لايملكون هواتف او اجهزة كمبيوتر.

وبالنسبة للكثير من الصينيين بمن فيهم الجالسين على كراسي الحكم، فان سحر الانترنت أمر لايشاؤم وشر لابد منه شاء من شاء وكره من كره.



الانترنت يثير الخوف والأمل بين الصينيين

تناول تجربة مصر الاقتصادية أمام مؤتمر دافوس

مبارك: إحساس مرير بالظلم يسود الأسواق الصاعدة

السياسات الاقتصادية للدول الصناعية ساهمت في الأزمة العالمية

■ دافوس (سويسرا) - أ ش أ: اكد الرئيس حسني مبارك أن مصر تمتلك رؤية واضحة لمستقبل الشرق الاوسط تقوم على مفاهيم رئيسية هي السعي لتحقيق السلام العادل المتوازن في الصراع العربي الاسرائيلي وتحقيق الامن والتعاون والتنسيق بين دول المنطقة. وقال انه حين يستتب السلام ويأمن الجميع على مستقبلهم وينعم الفرد بالرفاهية يتحقق رخاء المنطقة لان رخاء الفرد ورفاهيته يصنعان رخاء ورفاهية المجتمعات والامم.

ودعا الرئيس مبارك في كلمة القاها مساء أمس أمام الاجتماعات السنوية لمنتدى دافوس الاقتصادي بسويسرا الى قيام حوار حقيقي في ظل النظام العالمي الجديد يكون للاقتصاديات الصاعدة فيه كلمة مسموعة وتكون للدول النامية فيه نصيب وقوة حقيقية ... كما يكون لها صوت حقيقي في مستقبل البناء المالي والدولي، ويجب ان تكون لها كلمة في بناء مستقبلها.

وتناول الرئيس الازمة الاقتصادية العالمية الاخيرة مشيرا الى أن هنك ثلاثة محاور ضرورية للاصلاح تفي باحتياجات الاقتصاديات الصاعدة.

الأول: الرقابة على أسواق المال حيث ينبغي التعامل مع تقلبات الاقتصاد العالمي من خلال تنسيق الرقابة على الحدود.

الثاني: المواءمة بين المؤسسات الدولية في البنيان العالمي الجديد وبين الحفاظ على استقلالية هذه المؤسسات وضرورة اندماجها في وحدة متجانسة.

الثالث: ضرورة أن يسمح النظام الجديد بالتنوع وأن يسمح للدول التي تحتاج الى حماية واعادة هيكلة اقتصادها أن تفعل ذلك بطرق يتم الاتفاق عليها والا ينشأ تعارض بين احتياجات الاقتصاد العالمي ورفاهية الشعوب.

وتناول الرئيس حسني مبارك في كلمته أمام المنتدى تجربة مصر الاقتصادية، فأكد أن مصر قد نجحت بسلام في عبور العاصفة التي ألمت بالاقتصاد العالمي على مدى العامين الماضيين. وقال ان برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري منذ بدايته قد تعهد بعدم مقايضة الاعباء الشاقة للتحول المفاجيء بوعود التحسن والتطور في المستقبل البعيد.

واوضح أن سياسة مصر الاصلاحية استهدفت التحول التدريجي للاقتصاد المصري الى نظام السوق المفتوح الذي يلعب فيه القطاع الخاص الدور الريادي. وأكد الرئيس مبارك أن مصر مستمرة في تحرير تجارتها مع العالم وتسعى الى ازالة كافة القيود على التدفقات المالية، وانها استعادت التوازن المالي بشكل مستمر فليس عليها ديون خارجية صافية وموازنتها العامة في وضع سليم كما انخفضت معدلات التضخم وارتفعت معدلات النمو.

وذكر الرئيس مبارك أن مصر بدأت تشرك جيرانها في اصلاحاتها الاقتصادية، فقد تم تنفيذ اتفاق للتجارة الحرة بين ١٩ دولة عربية في يناير من العام الماضي، كما نقوم معا ببناء المؤسسات التي تتولى تنفيذ هذا المشروع مشيرا الى أن تكتلا اقتصاديا من ٢٥٠ مليون نسمة ويحقق ٦٠٠ مليار دولار من الناتج الاجمالي بدأ يتشكل تدريجيا ويكون جزءا متكاملا من الاقتصاد العالمي.

كما أشار الى التعاون المصري الافريقي وحصول مصر على عضوية السوق المشتركة لشرق وجنوب افريقيا وقال ان مصر ملتزمة بدورها في ادماج افريقيا في الاقتصاد العالمي.

لذلك فقد آن الاوان آن نعيد النظر في الاتجاه الذي يسلكه عالمنا.

لقد أظهرت هذه الأزمة - أنه في ظل الاقتصاد العالمي الذي نسعى لبنائه فان المشاكل الاقتصادية قد تنشأ بصورة منتظمة في أي مكان من العالم وحينما يحدث ذلك وتتعقد الاحداث وتتلاحق بسرعه تقل قدرة الانسان على الاستيعاب والفهم ويصبح اقل قدرة على التعامل مع الموقف فتظهر لديه النزعة للانعزال والابتعاد عن كل ما يثير اضطرابه.

فما كان يعد سلوكا آمنا وخاليا من المخاطر منذ بضعة أشهر صار اليوم من الأمور التي ينبغي تجنبها وصار المجهول أو غير المألوف هو العدو وصار العدو هو المستثمر الاخر او البلد الاخر او الاسواق الاخرى.

ان هذا لا يجب ان يكون هو أسلوب تعاملنا مع مشاكلنا ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين.

وقال مبارك في كلمته:

«نلتقي هذا العام في ظل مناخ من الترقب والتوقعات المشوبة بالمخاوف بعدما نشبت حرائق اقتصادية من حيث لانعلم في أرجاء قريتنا الكونية، واذا كنا قد نجحنا في اطفاء معظم هذه الحرائق الا أن بعضا منها يمكن أن تعاود تهديدنا جميعا مثلما حدث منذ بضعة اسابيع». لذلك .. فاننا في أمس الحاجة اليوم لحوار مشترك بيننا لكي نعرف من أين أو كيف نبدأ اعادة البناء.»

وقال: «إن عالمنا يقف اليوم عند مفترق طرق وتنتاب الحيرة العديد من الدوائر فالحديث يدور عن اعادة بناء الهياكل المالية الدولية واسناد تصميمها لمجموعة جديدة وعن التراجع عن حرية حركة راس المال وحتى السلع والخدمات كما يدور الحديث أيضا عن كساد دولي وعن تصاعد اضطراب الاقتصاد العالمي وعن التهميش وبرزت شكوك في كفاءة السوق المالية بل وفي امكانية النمو المتكافيء في العالم».

وعلاوة على ذلك فهناك حقيقة لاتقبل الجدل وهي أنه ايا كان ما حدث للنظام العالمي وبغض النظر عن الاسباب، فقد ازداد اليوم عدد من يعانون من الفقر مقارنة بعددهم منذ عامين - وخلال الشهور المقبلة ستتعرض اعداد اكبر من البشر لهذا الخطر.

أما في الاسواق الصاعدة فيسود احساس مرير بالظلم... احساس بأن هناك في هذا النظام خطأ ما من شأنه ان يمحو مكاسب سنوات التنمية التي تحققت بعد طول عناء بسبب التغير في توجهات السوق فقد انقضى زمن التقدم في مناطق من العالم بسبب تطورات في مناطق اخرى صحيح أنه في بعض الاسواق الصاعدة لم يتم تنفيذ كل الاصلاحات المطلوبة ولكن هذا ليس سببا يبرر ضياع كل شيء».

وقال: «ان التقدم الهائل في تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات والخطوات الكبيرة التي تحققت في مجال تحرير التدفقات الرأسمالية على المستوى العالمي جعل عالمنا اكثر كفاءة».

كما أدى تزايد رأس المال وسهولة حركته في الاقتصاد العالمي (خاصة رأس المال قصير الاجل) الى اندماج اسواقنا في كيان عالمي واحد - الا ان نفس العناصر قد بدلت من طبيعة هذا الكيان فنحن نعيش اليوم في عالم غير مستقر بطبيعته، عالم لن تكون الاسواق المالية فيه دائما على صواب، عالم لن يتمكن في كل مرة من فهم ابعاد الازمات فهما كاملا. عالم لم يعد فيه اتباع السياسات الرشيدة كفيلا بتحصين الاقتصادات الناشئة ضد هجمات المضاربة، اننا بحاجة لاستعادة الاستقرار ولضمان مشاركة مستمرة من جانب العالم النامي في الاقتصاد العالمي».

واضاف: «لقد أرجع البعض الأزمة الى السياسات الاقتصادية الكلية غير الرشيدة في الاسواق الصاعدة والتي زادها تعقيدا سوء الادارة وانعدام الشفافية. ويرى هؤلاء أن الحلول واضحة وجلية وما علينا الا أن نأخذ بها فالسياسات الاقتصادية الكلية الرشيدة وشفافية الادارة والرقابة الفعالة هي لبنات التنمية المستديمة في الاسواق الحرة والمفتوحة ولكن هذه الاجراءات بالرغم من صلاحيتها فلن توفر الاستقرار فالسياسات الرشيدة لم توقف انتشار العدوى كما أن الاسواق لاتستجيب بشكل كامل حتى مع وجود المعلومات الكاملة».

كذلك فان السياسات الاقتصادية الكلية للدول الصناعية تؤثر بدرجة كبيرة على شكل الاستقرار في الاقتصادات الصاعدة والمفتوحة فالسياسات غير الملائمة في الدول الصناعية يمكن ان تؤدي الى اختلالات رئيسية في توزيع الموارد العالمية وقد ساهم ذلك في حدوث الازمة العالمية.

وأكد مبارك: « ان منطقة الشرق الاوسط منطقة واعدة. منطقة أصبح لزاما عليها ان تنضم الى الاقتصاد العالمي... ومصر بوصفها واحدة من أكبر اقتصادات المنطقة بدأت الطريق وعليها ان ترشد الاخرين اليه. ولذلك فاننا نشرك جيراننا في اصلاحاتنا. فقد بدأ تنفيذ اتفاق للتجارة الحرة بين ١٩ دولة عربية في يناير من العام الماضي - كما نقوم معا ببناء المؤسسات التي تتولى تنفيذ هذا المشروع. ان تكتلا اقتصاديا من ٢٥٠ مليون نسمة ويحقق ٦٠٠ مليار دولار من الناتج المحلي الاجمالي بدأ يتشكل تدريجيا ويكون جزءا متكاملا من الاقتصاد العالمي. في هذه الايام المضطربة يصعب على المرء ان يتصور الهدوء بعد العاصفة. ولكن العاصفة سوف تمضي ويجب ان نبدأ من اليوم أولى خطواتنا في القرن الجديد.

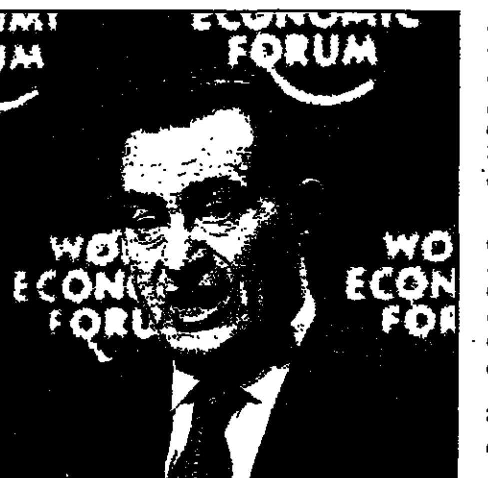
اننا نتوجه الى دول العالم النامية لتنضم الينا في صوت واحد لندخل في حوار سيسهم في تشكيل كوكبنا. اننا نتوجه ايضا الى الدول الصناعية لتنظر الى ما بعد هذه الازمة نحو مستقبل لن يتحقق فيه الرخاء الا اذا شاركنا سويا في بنائه، نتوجه الى تلك الدول لكي تنظر الى الملايين الذين تعتمد رفاهيتهم على هذا الحوار.

وفي هذه الايام الاخيرة من هذا القرن بزغ الاقتصاد العالمي وفي القرن المقبل سيكون علينا ان نشارك فيه جميعا لان ذلك هو السبيل الوحيد لبناء عالم أفضل لشعوبنا.

وعقدت في دافوس جلسة خاصة عن المناخ الاستثماري في مصر حضرها الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد وعمرو موسى وزير الخارجية وعدد من رجال الاعمال المصريين البارزين ورجال الاعمال الاجانب.

وصرح الدكتور عاطف عبيد بانه تم خلال الجلسة عرض لمحة سريعة عن مناخ الاستثمار في مصر نظرا لان وثائق المؤتمر والنشرات الى وزعت في المنتدى كافية فضلا عن مناقشة توقعات مصر من العالم بعد ان وصلت الى هذا القدر من الجاذبية للاستثمار.

واضاف الدكتور عبيد ان جميع تعليقات المؤسسات الدولية بلا استثناء وعلى رأسها مؤسسات التقييم الدولية والمؤسسات المالية العالمية تؤكد ماورد في الوثائق المصرية المقدمة في منتدى دافوس الاقتصادي.



مبارك متحدثا في دافوس







عنان

عنان يحذر من صدمة معادية للعولمة

■ دافوس (سويسرا) - أ ف ب: اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان أمس الاحد ان المنظمة الدولية ستضع نفسها في خدمة المؤسسات لمساعدتها على اخذ مسائل حقوق الانسان والبيئة بالاعتبار محذرا من حدوث صدمة معادية للعولمة في حال تجاهل ذلك.

ودعا عنان رؤساء الشركات والقادة السياسيين المشاركين في منتدى دافوس الاقتصادي الى تبني ودعم وتجسيد القيم الاساسية في مجالات حقوق الانسان والعمل والبيئة.

وقال عنان ان الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة كالمفوضية العليا لحقوق الانسان ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة مستعدة لمساعدتكم على ادخال هذه المبادئ ضمن نشاطات مؤسساتكم.

وذكر الامين العام بهذا الخصوص حرية المشاركة وحق الدخول في مفاوضات جماعية وحظر عمل الاطفال والتمييز القائم على أساس العرق أو الرأي أو الجنس اضافة الى التحسس بمشاكل البيئة.

واشار عنان الى ان ذلك سيمنح السوق الدولية وجها انسانيا. وحذر الامين العام من أن الاقتصاد العالمي سيكون هشا وسريع العطب اذا لم يستفد الناس من اقل عدد ممكن من المعايير المطلوب الالتزام بها.

وقال ان العولمة ستتعرض في هذه الحال، الى صدمة العودة الى عالم ما بعد الحرب الباردة وما انتجه من مفاهيم الحماية والشعبوية والقومية والتزمت العرقي والتعصب والارهاب.

واكد عنان ان نظام التجارة المتعددة الاطراف سيكون مهددا اذا لم يتخذ اي اجراء على وجه السرعة، مشيرا الى ان مجموعات المصالح الخاصة ستمارس ضغوطا هائلة من اجل تبني معايير مخالفة في الاتفاقات التجارية. في اشارة الى مطالب النقابات وحماة البيئة في الولايات المتحدة.

وتطالب النقابات بالحصول على ضمانات ضد منافسة العمالة الاجنبية المتدنية الكلفة التي لا تتمتع بنظام للرعاية الاجتماعية في البلدان النامية. من جهتهم، يسعى المدافعون عن البيئة الى تطبيق معايير حماية للبيئة موازية لتلك التي اعتمدتها الولايات المتحدة. وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون عكس في خطابه عن حال الاتحاد اصداء هذه الاهتمامات.

واعتبر عنان هذه الاهتمامات شرعية، لكن تقييد التجارة والعراقيل في وجه الاستثمارات ليست وسيلة مناسبة للرد عليها.

البرلمان المصري يحذر من تدخل أميركا في البورصة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ حذر نواب بالبرلمان المصري من تغلغل الاجانب في سوق الاوراق المالية المصرية، واشاروا الى خطورة تدخل اميركا في البورصة من خلال منحة جديدة قدمتها تحت مسمى تطوير سوق رأس المال، وتهدف من خلالها الى التعرف على اسرار سوق المال المصرية. تبنى نواب المعارضة ياسين سراج الدين والبدري فرغلي وسامح عاشور ومحمد الضهيري حلقة الهجوم على المنحة الاميركية التي تبلغ ٣٢,٢ مليون دولار. وقالوا ان هدفها تسهيل اطلاع اميركا على الاسرار الاقتصادية في مصر، وابعاد المستثمرين المصريين عن البورصة بعد حصول الاجانب على معظم الارباح من خلال تحكمهم في اسعار بيع الاسهم.

ومن جانبها نفت الحكومة على لسان ظافر البشري وزير التخطيط مخاوف النواب حيث اكد سرية البيانات المتعلقة بالمتعاملين في البورصة سواء كانوا افرادا أم شركات، فلن يتم المساس بها على الاطلاق، وقال: اننا لن نسمح بالتدخل الاجنبي في سوق الاوراق المصرية.

وأكد عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال في مصر ان الافراد اصبحوا هم الذين يقودون النشاط في البورصة، خاصة بعد زيادة الوعي في التعامل بالاوراق المالية. وقال ان مؤسسات التمويل الدولية اكدت تسجيل سوق الاوراق المصرية لاعلى نسبة ارتفاع من اول يناير حتى نهايته بنسبة ٢١,٧٪. وان حجم القيمة السوقية للاسهم في سوق الاوراق المالية سجل ٩١ مليار جنيه خلال الايام القليلة الماضية، وان هدف المنحة الاميركية تطوير سوق رأس المال ومدها بالتكنولوجيا المتطورة.

بحث التعامل مع تدهور الأسعار

أميركا تحاول فتح الأسواق السعودية للاستثمار والتنقيب أمام شركاتها النفطية

■ واشنطن - أ ش أ: تبحث الولايات المتحدة والسعودية سبل التعامل مع تدهور أسعار النفط العالمية حيث تسعى الرياض الى وقف النزيف المستمر في عائداتها النفطية بينما تحاول واشنطن من جانبها فتح الاسواق السعودية بصورة أكبر أمام شركاتها النفطية الضخمة من أجل الاستثمار في أعمال التنقيب والتطوير.

وسيقوم البلدان هذا الاسبوع ببلورة وجهات النظر المختلفة في اجتماعات يعقدها وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون مع كبار المسؤولين السعوديين خلال زيارة تستمر ثلاثة ايام للرياض وتبدأ يوم الجمعة المقبل وتعتبر الاولى من نوعها لوزير طاقة اميركي منذ العام ١٩٩٠.

وينظر المراقبون الى هذه الزيارة على أنها مؤشر على اهتمام واشنطن المتزايد بالقلق السعودي ازاء تدهور اسعار النفط.

وقال بيان صادر عن وزارة الطاقة الاميركية ان ريتشارد سون «الذي يصطحب معه عددا من كبار مسؤولي شركات النفط الاميركية العملاقة» سيسعى الى تطوير التعاون في مجال الطاقة بين البلدين بما فيها سياسات الطاقة خلال اجتماعات مع وزير البترول السعودي علي النعيمي.

وأعرب ريتشاردسون عن تطلعه لزيارة السعودية لاستئناف الحوار الذي بدأته الدولتان العام الماضي حول عدد كبير مما وصفه بالعموم المشتركة بشأن الطاقة.

وأضاف الوزير الاميركي أن هذه المحادثات تؤكد أهمية المملكة والعلاقات الثنائية من أجل تأمين موارد الطاقة واستقرارها في انحاء العالم.

ونوه ريتشارد الى الحوار الذي بدأ في واشنطن خلال شهر سبتمبر الماضي عندما التقى مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ووزير البترول النعيمي. كان الامير عبدالله قد أبدى في هذه الاجتماعات استعداد السعودية لاول مرة في تاريخها لفتح قطاعات معينة في مجال النفط في السعودية أمام الشركات الاميركية الضخمة.

ويعود هذا التغيير في السياسة السعودية بشأن المجالات المسموح فيها للشركات الاجنبية بالعمل فيها في قطاع النفط الى الانخفاض المستمر في أسعار الطاقة وارتفاع العجز في الموازنة السعودية والحاجة الى استثمارات كبيرة في مجال التنقيب والتطوير. ويقول كبير محللي نفط الشرق الاوسط في وزارة الطاقة الاميركية روبرت كوبيكين ان العام ١٩٩٨ شهد انخفاضا في الطلب العالمي على النفط قدره ١,٥ مليون برميل يوميا ومن المتوقع استمرار هذا الانخفاض بنفس المعدل في العام الحالي.

وأضاف كوبيكين أن السعودية مازالت تعتمد بشدة على النفط الخام الذي يمثل قرابة ٨٨ في المئة من عائدات البلاد من الصادرات وقد وضعت موازنتها للعام ٩٨ على أساس أن أسعار النفط ستتراوح بين ١٥ و١٧ دولارا للبرميل غير انها انخفضت العام الماضي لتتراوح ما بين عشرة و ١٢ دولارا للبرميل أي بانخفاض حوالي سبعة دولارات عن سعر البرميل مقارنة بنهاية العام ١٩٩٧. ووصل دخل السعودية من النفط الخام في العام ١٩٩٧ الى ٤٥,٥ مليار دولار ولكن اجمالي الايرادات السعودية من النفط في العام المنصرم لا يتوقع أن يزيد على ٢٩,٤ مليار دولار فقط وبأخذ معدلات التضخم في الاعتبار فان اسعار النفط السعودي حاليا تعد في أدنى مستوى لها منذ العام ١٩٧٣ عندما ارتفعت الاسعار فجأة اثر الحظر النفطي العربي.

ودفع استمرار انخفاض أسعار النفط العالمية السعودية الى طلب اعادة جدولة جزء من مدفوعاتها للسلاح الاميركي للعام الماضي لتدفع ٢,٥ بدلا من ثلاثة مليارات دولار.

فرنسا تنظم أكبر معرض اقتصادي في مصر

باريس - أ ش أ: يقوم رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بأول زيارة رسمية لمصر في شهر مايو المقبل تلبية لدعوة من نظيره المصري الدكتور كمال الجنزوري يشارك خلالها في افتتاح أكبر معرض اقتصادي صناعي تنظمة فرنسا في الخارج. وصرح سفير مصر في باريس علي ماهر بأن الرئيس حسني مبارك عندما التقى برئيس الوزراء الفرنسي جوسبان اثناء الزيارة التي قام بها الرئيس مبارك لفرنسا في مايو الماضي دعاه لزيارة مصر ورحب جوسبان بهذه الدعوة وأضاف ان الدكتور كمال الجنزوري وجه الدعوة لرئيس الوزراء الفرنسي وتم الاتفاق على ان تتم الزيارة بمناسبة اقامة هذا المعرض الفرنسي الكبير في مصر. وقال السفير علي ماهر ان رئيس الوزراء الفرنسي ابلغه منذ يومين أنه يسعده تلبية هذه الدعوة والقيام بزيارة مصر والمشاركة في افتتاح المعرض الفرنسي اثناء الزيارة.

وأوضح السفير المصري في باريس أن اقامة مثل هذا المعرض الفرنسي الضخم في القاهرة تعكس تقديرا من فرنسا ورجال الاعمال الفرنسيين لمصر وللاقتصاد المصري وأنه بلغ درجة من النمو والانطلاق حتى اصبح حتميا على كل من يعمل في فرنسا في المجال الاقتصادي ان يتقرب من مصر ويتعاون معها سواء في مجال الاستثمار أو التجارة أو نقل التكنولوجيا.

اجراءات حكومية لانهاء الركود

طرح سندات مصرية مضمونة واقتراض ٢٠ مليار جنيه

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ تبدأ الحكومة المصرية خلال الاسابيع القليلة المقبلة اتخاذ اجراءات تستهدف تدبير نحو ٢٠ مليار جنيه سواء من السوق المحلية أو من الخارج لتمويل عدد من المشروعات الضخمة في مناطق توشكى وشرق التفريعة وسيناء..

وقالت مصادر مصرفية لـ «الاتحاد» ان خطة الحكومة لتدبير جزء من هذه المبالغ عن طريق الاقتراض الداخلي تعتمد اقناع المدخرين المصريين بتحويل جزء من ايداعاتهم بالبنوك الى شراء سندات حكومية وانشاء سوق خاصة للسندات لتنشيط هذه السوق لتدبير احتياجات التمويل اللازم للمشروعات وستعلن وزارة المالية المصرية خلال أيام عن طرح سندات خزانة جديدة على شرائح وفترات بقيمة اجمالية تصل الى ٣ مليارات جنيه بسعر فائدة يصل الى ١٠٪ وهو سعر أعلى من الفائدة على الودائع بالبنوك والتي تتراوح ما بين ٨,٥ الى ٩٪ سنويا. كما أن هذه السندات مضمونة من الحكومة وستوجه الى تمويل مشروعات تحقق عوائد تسدد من خلالها قيمة هذه السندات.

وقال خبراء اقتصاديون لـ «الاتحاد» أن مبلغ ٢٠ مليار جنيه الذي تحتاجه مصر خلال العام الحالي نصفه بالعملات المحلية والنصف الآخر بالنقد الأجنبي وبالنسبة للمبالغ التي تحتاجها مصر بالنقد الأجنبي فان الحكومة ستبدأ مشاورات مع ممثلي عدد من الدول المانحة وعددها ١٢ دولة بالاضافة الى ممثلي المنظمات المالية العالمية.. ويتوقع أن تبدأ هذه المشاورات خلال الشهر المقبل حول تدبير قروض ومساعدات تتراوح ما بين ٢,٥ الى ٣ مليارات دولار.

وتقوم وزارة التعاون الدولي حاليا باعداد الدراسات الخاصة بهذه المشروعات التي تحتاج الى تمويل أجنبي. وعلمت «الاتحاد» أنه تم تشكيل لجنتين احداهما تضم اعضاء من مجلس الشعب والثانية تضم خبراء من البنوك.

وتدرس هاتان اللجنتان الاجراءات التي يجب اتخاذها لتحويل المدخرين الى استثمارات طويلة الأجل أما في مشروعات قومية أو انفاقها في نواحي استهلاكية اخرى تعاني من الركود أو توجيهها لشراء أسهم للمرافق الحكومية سوف تطرح بالبورصة خلال الأسابيع المقبلة.

وخلال السنوات الماضية اعتاد المصريون ايداع معظم مدخراتهم في البنوك للاستفادة من أسعار الفائدة المرتفعة على الودائع والتي استقرت عند ١٠٪ سنويا منذ بداية التسعينات ولكنها بدأت في الانخفاض التدريجي خلال العامين الماضيين حتى وصلت الى نسبة تتراوح بين ٨,٥ و ٩,٥٪ وكان من نتيجة ارتفاع الفائدة تراكم المدخرات في البنوك فوصل حجم الودائع الى نحو ٢٢٠ مليار جنيه شاملة العملتين المحلية والاجنبية وخلال العامين الماضيين انخفضت نسبة الزيادة في الودائع التي كانت تبلغ نحو ١٣٪ منذ أوائل التسعينات وحتى العام ١٩٩٦ فوصلت الى نحو ٨٪ فقط خلال العامين الماضيين طبقا لتقرير البنك المركزي ويرجع الانخفاض بالطبع الى تراجع معدلات الفائدة التي تمنحها البنوك مما اضطر شريحة كبيرة من المدخرين الى الاتجاه للبورصة حيث العائد الأكبر او الى الاستثمار الخاص. لهذا تبحث اللجنة المشكلة من وزارة المالية والبنك المركزي أن يكون العائد الذي يسري على السندات الحكومية التي تطرح خلال ايام نحو ١٠٪ لتشجيع المصريين على شراء هذه السندات والتي ستوجه الى تمويل المشروعات القومية الكبرى ومنها توشكى وشرق التفريعة وغيرها.

أما اللجنة الأخرى التي تضم خبراء من البنوك ونواب في مجلس الشعب فهي تبحث بنود مشروع قانون الرهن العقاري وكيفية استخدامه لتغيير النمط الذي اعتاد عليه المصريون طيلة الربع قرن الماضي في ادخار أموالهم واستثمارها والتي تتم في شكل عقارات سواء في أراضي فضاء أو شقق فالمصري - وطبقا للقانون الجديد - لن يحتاج لدفع ١٠٠ ألف جنيه مرة واحدة مثلا ثمنا لشقة وانما البنك هو الذي سيدفع ثمنها للشركات العقارية نيابة عنه وتولى ايضا بعد ذلك تحصيل قيمتها من المشترين على اقساط تسدد على فترات طويلة تصل لنحو ٣٠ سنة وفي هذه الحالة ستتوافر أموال لدى المدخرين تقدر بنحو ٦ مليارات جنيه سنويا حسب تقديرات الخبراء تذهب لشراء الشقق والأراضي. وهذا المبلغ الضخم طبيعي أن يوجه الى استثمار آخر أكثر ربحا من ودائع البنوك وسيتوزع طبقا لتوقعات عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب الى قطاعات أخرى من بينها «شراء الأسهم التي ستطرح للمرافق الحكومية أو شراء السندات الحكومية القادمة والتي تصل مدتها الى عشر سنوات مضمونة وبعائد سنوي ١٠٪» كما يتوقع ان يتجه جزء آخر من هذا المبلغ الضخم الى بعض القطاعات الاقتصادية التي تعاني من الركود.

باختصار ستتولد سيولة لدى المصريين نتيجة لهذه الاجراءات يستطيعون عن طريقها ضخ أموال الى قنوات عديدة وشرايين أخرى في الاقتصاد القومي. ويرى عبدالله طايل أن مشروع الرهن العقاري بمفهومه الشامل سوف يحل أزمة الشركات العقارية التي لاتجد مشترين وسيحل أيضا أزمة البنوك التي قدمت قروضا للشركات العقارية ويوفر الافراد مسكنا بسعر مناسب.

ويرى الدكتور عاطف البقلي أستاذ الاقتصاد بجامعة الزقازيق «أن الخطوات المقبلة والتي تتمثل في اصدار سندات طويلة الاجل واصدار قانون الرهن العقاري تمثل خطوة مهمة في توفير تمويل حقيقي للتنمية الاقتصادية يعتمد على مدخرات المصريين كما أنه يعتبر أيضا تشجيعا لهم على تغير الأشكال الثابتة التي اعتادوا عليها طوال السنوات الماضية كالادخار والاستثمار والاستهلاك». وقال د. البقلي أن الاجراءات الجديدة «يمكن ان تنجح في تغيير القرارات الاقتصادية للمصريين ويمكن أن يقيد التوازن المفقود بين قطاعات الاقتصاد المصري».

وقال عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال أن السندات «سيكون لها دور مهم كوسيلة لتوفير التمويل اللازم للتنمية وهي تعتبر اشراك فعلي للمصريين في توفير التمويل بأسلوب مباشر. سواء كان هذا للسندات الحكومية أو للسندات التي سيطرحها القطاع الخاص فهي اقتراض مباشر من الجمهور وهي عموما شيء جيد لتوفير الأموال للتنمية».

وقال ان الاجراءات المتمثلة في السندات الحكومية والقوانين الأخرى ستزيد من انتعاش البورصة المصرية بسبب ضخ مزيد من الأموال اليها.

وأضاف رئيس هيئة سوق المال «ان السندات الحكومية تعتبر بمثابة مسطرة ومقياس للقطاع الخاص يقيس عليها ويحدد بناء عليها قيمة الفائدة على السندات التي تزمع الشركات اصدارها» وقال «ان هذا بمثابة تمويل حقيقي لمشروعات الدولة وليس طبع بنكنوت مثلما كان يحدث في الماضي».

---

٧٨٥ مليون يورو حجم التعاون المالي بين الاتحاد الاوروبي ولبنان خلال العام ١٩٩٨

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ بلغ حجم التعاون المالي والتقني بين الاتحاد الاوروبي ولبنان ما قيمته ٧٨٥ مليون يورو خلال العام الماضي.

وجاء في تقرير نشر في بيروت ان لبنان افاد من مساعدة قدرها ٦٥٥ مليون يورو بشكل قروض منها ٥١٠ يورو من البنك الاوروبي للاستثمار و٨,٨ مليون يورو من اللجنة الاوروبية بشروط خاصة. و١٣٦,٢ مليون يورو من هبات غير قابلة للتسديد.

واوضح التقرير انه بعد اقرار حكومات دول الاتحاد الاوروبي الـ١٥ والدول المتوسطية الـ١٢ لاتفاق الشراكة الاوروبية المتوسطية في برشلونة. زادت اللجنة الاوروبية مساعدتها المالية بنسبة الضعف تقريبا في اطار التعاون مع لبنان، وقد يعادل دعمها المالي للبنان من ١٩٩٦ الى ١٩٩٩ الدعم الذي منحته خلال السنوات العشر الماضية التي سبقت الاتفاق (١٣٠ مليون يورو). تضاف الى مبلغ ١٠٠ مليون يورو الذي خصصه برنامج التعاون الجديد الذي اطلق عليه اسم «ميدا» للبنان في مرحلته الاولى من اجل تنفيذ مشاريع في ميادين البيئة والمساعدة الانسانية وشؤون المرأة ومكافحة مرض الايدز وغيرها.

واضاف التقرير ان لبنان يفيد ايضا من برامج تعاون اقليمي تهدف الى وضع السياسات القطاعية للبلدان المتوسطية في المستوى نفسه لبرامج الاتحاد الاوروبي (مبلغ قدره ٣٤٠ مليون يورو للبلدان المتوسطية الاثني عشر).

اما الاهداف العامة لهذه البرامج:

١- الاعمار وترميم أضرار الحرب (حوالي ٦٧ مليون يورو) وتتضمن:

تقييم أضرار الحرب ومساعدة تقنية في الوزارات والمؤسسات العامة الملتزمة باعادة بناء البنى التحتية واعادة بناء أكثر من ٤٠٠ مدرسة ابتدائية وثانوية رسمية أو اعادة تأهيلها ودراسة جدوى لاعادة بناء المستشفيات واعتمادات لعودة المهجرين الى قراهم واعادة تأهيل محطة بصاليم لتوليد الكهرباء.

٢- التنمية الاجتماعية الاقتصادية في البلاد (حوالي ١٦,٥ مليون يورو) وتتضمن:

دعم مبادرات مكافحة المخدرات والتنمية الريفية في منطقة بعلبك الهرمل وخط اعتماد لتنمية الانشطة الزراعية والزراعية - الصناعية في مناطق الشوف وبعبدا وعاليه و إنشاء صندوق رساميل مجازفة وتجهيزات للمستشفيات ومراكز الرعاية خاصة في الجنوب.

٣- تعزيز مشاركة المجتمع المدني (حوالي ٢٣ مليون يورو) وتتضمن:

دعم مؤسسات غير حكومية محلية ودولية متعددة خاصة في ميداني الصحة والتربية.

٤- مراعاة حقوق الانسان (رجل والمرأة) وتطوير وسائل الاعلام وتعزيز العملية الديموقراطية (حوالي ٣,٥ مليون يورو) وتتضمن:

مشاريع مختلفة في البحث والتدريب والحلقات الدراسية والتنشيط تديرها جمعيات محلية ودولية ودعم مشروع إنشاء المجلس الوطني للمرأة.

٥- حماية البيئة (حوالي ٧ ملايين يورو) وتتضمن:

دراسة من أجل وضع استراتيجية شاملة لحماية البيئة والدعم التقني لوزارة البيئة ودعم عملية حماية الغطاء النباتي والادارة المطردة للثروة الحرجية وتعزيز نظام الاجازة والتدقيق للصناعات والمرصد اللبناني للبيئة والتنمية.

٦- تكثيف التبادلات مع القطاع الخاص الأوروبي (حوالي ٤,٥ مليون يورو) وتتضمن:

تنظيم لقاءات الشركات وافتتاح مركز اوروبي للمعلومات في غرفة التجارة والصناعة في بيروت للمؤسسات الصغرى والمتوسطة وتعزيز المؤسسات المختلطة واستثمارات المؤسسات الصغرى والمتوسطة الأوروبية في لبنان.

٧- المساعدة الطارئة للاجئين (حوالي ٢٣,٥ مليون يورو) وتتضمن:

مساعدات على الصعيدين الغذائي والطبي في المخيمات الفلسطينية ومساعدة الفئات الشعبية التي تأثرت بالأحداث الأمنية في الجنوب والشمال والبقاع الغربي.

برنامج «ميدا»

ان المساهمة - الهبة المالية للاتحاد الاوروبي في اطار الشراكة الأوروبية المتوسطية (ميدا) والتي تقدر بـ١٢٠ مليون يورو حتى نهاية العام ١٩٩٩ ستتمحور حول الأولويات التالية:

- دعم التحول الاقتصادي خاصة القطاع الخاص وبرنامج الإعمار وتعزيز التوازن الاجتماعي الاقتصادي وخاصة القدرة الادارية وأعمال أخرى ذات طابع اجتماعي.

وحددت اللجنة الأوروبية والحكومة اللبنانية المشاريع الأساسية التي بدأت في العام ١٩٩٨ وهي:

● مشروع «إعادة تأهيل الادارة في لبنان» ويهدف هذا المشروع الذي تقدر قيمته بـ ٣٨ مليون يورو الى منح الحكومة اللبنانية المساعدة التقنية الضرورية من أجل تحقيق أقصى حد من الافادة من الوظائف الادارية في اطار الادارة وتسهيل تنفيذ استراتيجية تحديث جهاز الدولة وإصلاحه.

● مشروع «المعايير الصناعية والتجارية»، قيمة مشروع الدعم ٦ ملايين يورو وهدفه مزدوج، مساعدة الشركات المصنعة اللبنانية على تحقيق درجة تنافسية عالية عبر اعتماد معايير تقنية وأنظمة نوعية وتحسين حماية المستهلك في مجال الصحة والأمن والبيئة عبر اعتماد معايير معينة ومراقبتها كما عبر النفاد الى معلومات حول نوعية المنتجات.

● مشروع تخطيط الاستثمارات وقيمته ٢٥ مليون يورو. والهدف العام لهذا المشروع دعم التنمية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي في لبنان عبر اصلاح البنى التحتية العامة وتحديثها وتوسيعها في قطاعات معينة كالطاقة والنقل والادارة وادارة المياه وحماية البيئة والاستثمارات الخاصة. وستساهم الاعتمادات التي يمنحها الاتحاد الاوروبي في تغطية تكاليف الجهاز العامل في المساندة التقنية والتدريب وشراء التجهيزات.

● خفض الفوائد: ستدفع اللجنة الأوروبية مبلغ ٣٠ مليون يورو على شكل تخفيضات في الفائدة على قرضين من البنك الأوروبي للاستثمار في مجال تنقية مياه المجارير (طرابلس والمنطقة الساحلية). وتمول اللجنة الأوروبية حاليا مشاريع في مجال الديموقراطية بقيمة ١١١٥٠٠٠ يورو وذلك في اطار برنامج «ميدا» للمساهمة في تطبيق مبادىء إعلان برشلونة حول الشراكة الأوروبية المتوسطية لا سيما الشق السياسي منها (دعم اجراءات تعزيز الديموقراطية ودولة القانون والحقوق المدنية والاجتماعية الاقتصادية وحماية الفئات الضعيفة). كما مولت اللجنة الأوروبية أحداثا ثقافية مثل مهرجان السينما الأوروبية ومهرجان الجاز الأوروبي العربي وحفلات لفرق موسيقية تابعة للاتحاد الأوروبي وأوروبية - متوسطية وأعمالا مسرحية وتبادلا بين الطلاب والجامعات. كما بدأ في العام ١٩٩٨ تنفيذ برنامج «تراث أوروميد» الذي يشارك لبنان فيه بأربعة مشاريع للحفاظ على التراث الثقافي المتوسطي. وستطلق خلال العام ١٩٩٩ مشاريع من ضمن برنامج «اوروميد للوسائل السمعية والبصرية» الذي يهدف الى التعاون الأوروبي المتوسطي في المجال.

باعت ٨٢ ألف سيارة في دول «التعاون»

«نيسان» تحقق مبيعات قياسية بمنطقة الخليج في العام ١٩٩٨

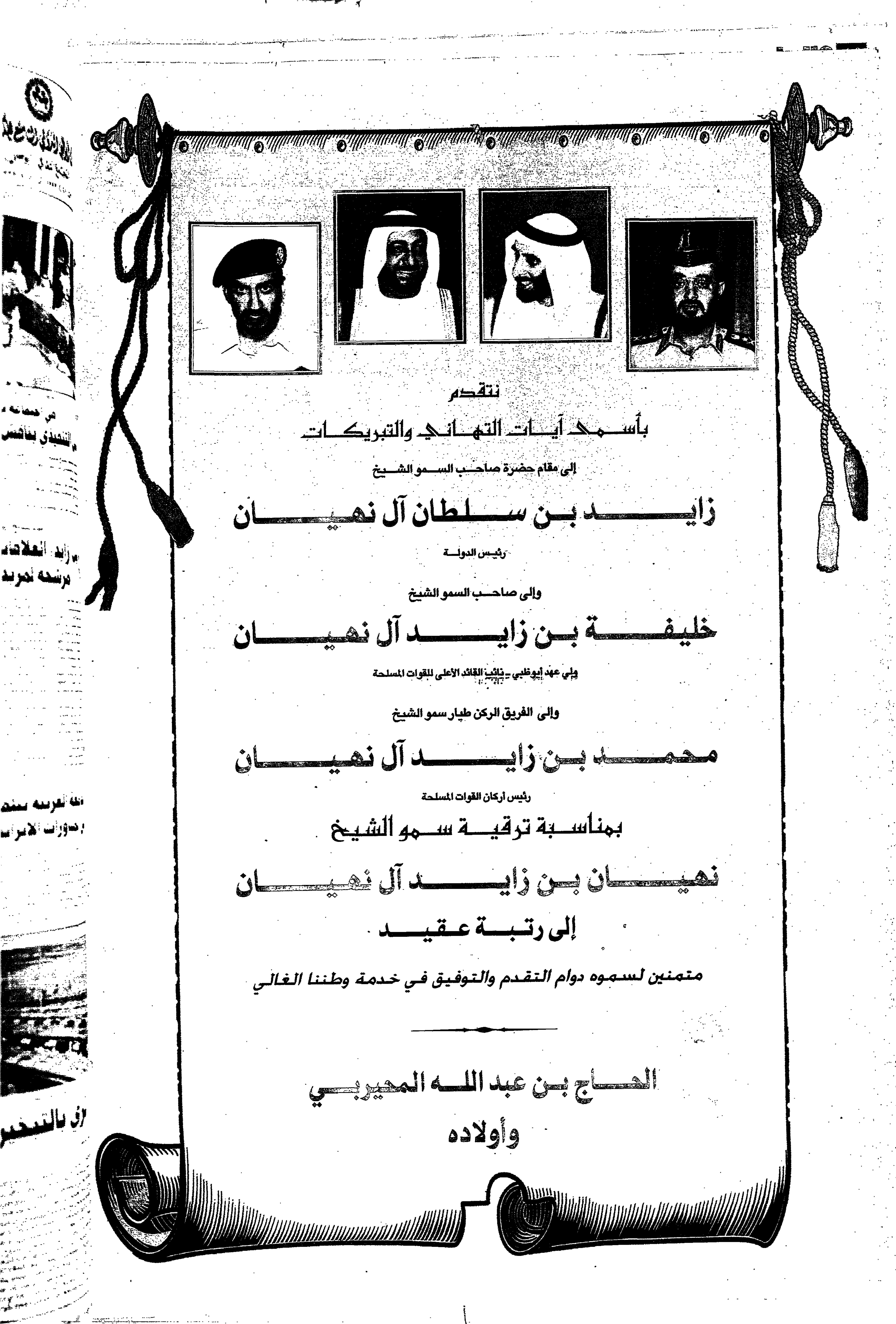
■ سجلت شركة نيسان، اليابانية لصناعة السيارات، مبيعات قياسية للعام ١٩٩٨ في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث باعت ما مجموعه ٨٢ ألف سيارة، وهذه هي أعلى نسبة مبيعات تحققها الشركة في المنطقة منذ ١٢ عاما. ورغم الظروف الصعبة التي تشهدها الأسواق، الى جانب المنافسة الشديدة بين الشركات الأخرى المصنعة للسيارات، الا ان نيسان حققت زيادة كبيرة في مبيعاتها بلغت ٥٠٪ مقارنة بالعام ١٩٩٧.

وقد اكتسبت سيارة نيسان باترول الجديدة التي طرحت للمرة الأولى في نوفمبر ١٩٩٧، سمعة متميزة لدى العملاء، فقد حققت مبيعاتها ارتفاعا في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي العام ١٩٩٨ بلغت نسبته ٨٠٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الذي سبقه.

وقال كيوسوكي ميوشي، المدير العام لشركة نيسان الشرق الأوسط ومقرها المنطقة الحرة بجبل علي، «اشعر بسعادة بالغة للأداء المتميز الذي شهدته الشركة في العام ١٩٩٨. ونحن نعزو هذا النجاح الى عدة عوامل، أهمها أن نيسان تقدم مجموعة متميزة من المنتجات يتم توزيعها في دول مجلس التعاون الخليجي من خلال شبكة واسعة من الموزعين تلبي احتياجات العملاء في مجال المبيعات وخدمات مابعد البيع. وكانت الأولوية القصوى بالنسبة لنيسان هي تعزيز التزامها تجاه دول مجلس التعاون الخليجي، وقد أثمر ذلك عن تقدير عال لدى عملاء سيارات نيسان نظرا لما تمتاز به سياراتها من أناقة التصميم، الجودة العالية والأداء الرفيع».

واضاف ميوشي قائلا: «يترافق النجاح الذي حققته نيسان مع تبنيها لرسالة «شاركونا مسيرتنا الى القمة»، وهي الرسالة التي تعكس عزم نيسان على احتلال موقع الصدارة في سوق السيارات بدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك من خلال الالتزام بالجودة العالية التي يتمتع بها اسم نيسان».

وعلى مدار السنوات الماضية، كان للأوضاع الاقتصادية تأثيرها الواضح على مبيعات السيارات بشكل عام. ومن المعروف أن سوق السيارات كانت دوما تتأثر بتذبذب أسعار النفط. ومع حلول العام ١٩٩٩، يبدو الوضع الاقتصادي أصعب مما كان عليه في السنوات الماضية، ولهذا فان صانعي السيارات في العالم يتوقعون انخفاضا في مبيعات السيارات، وذلك نظرا لانخفاض أسعار النفط وانخفاض قيمة الين مقابل الدولار. واختتم ميوشي حديثه قائلا: «لقد ساعدنا تأسيس مقر لنا في منطقة الخليج على متابعة متطلبات العملاء، وتطوير فريق العمل، فضلا عن تعزيز وسائل الاتصال مع موزعينا. وقد عكس تأسيس هذا المقر تصميمنا الأكيد على تقديم أفضل المنتجات والخدمات لعملائنا في دول مجلس التعاون الخليجي. والواقع أن هدف نيسان يتمثل في تعزيز تفعيل استراتيجيتها المتمثلة في تحقيق رضا العملاء، وذلك لضمان تقديم خدمات متميزة لما بعد البيع، وتوسيع قاعدة العملاء الى أقصى حد ممكن. وبناء على النجاح الذي تحقق، فاننا نأمل ان يشهد العام ١٩٩٩ نجاحا آخر لنيسان».


نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى الفريق الركن طيار سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
رئيس أركان القوات المسلحة
بمناسبة ترقية سمو الشيخ
نهيان بن زايد آل نهيان
إلى رتبة عقيد
متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي
الحاج بن عبد الله المحيربي
وأولاده